

هَذَا لِلْعَمَلِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٧٠

المجلد التاسع

حققه وقدمه
عبد السلام هارون

رقيقه
محمد عيسى النجار

هَذَا سِيبُ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ



الجزء التاسع

مراجعة
الأستاذ: محمد علي النجار

تحقيق
الأستاذ: عبد السلام هارون

بسم الله الرحمن الرحيم

ق ط ب

قطب، قبط، طبق، بقط، بطق
مستعملة .

[قطب]

قال الليث : القطب : نبات . قلت :
القطبة : هنة من الشوك كأنها حَسَكَة مثلثة ،
وجمعها قَطَبٌ ، وورق أصلها يشبه ورق النَّقْل
والذَّرَق ؛ والقطبُ ثمرها .

وقال الليث : القُطوب : تزوَّى ما بين
العيين عند العبوس . يقال : رأيتُه غضبانَ
قَاطِبًا ، وهو يَقْطِبُ^(١) ما بين عينيهِ قُطْبًا
وقطوبا ، ويقطِب ما بين عينيهِ تقطيبا .

قال : والقطبُ : كوكب بين^(٢) الجدى
والفرقدَيْن ، وهو صغير أبيض لا يبرح مكانه
أبدًا ؛ وإنما شَبَّهَ بقطب الرّيحى ، وهو الحديد
التي في الطبق الأسفل من الرّحّيين يدور عليها

الطبق الأعلى ، ويدور الكواكب على هذا
الكوكب الذى يقال له القطب .

[أبو عمرو : شمر عن أبي عدنان :
القطبُ أبدًا وسطَ الأربع من بنات نعش ،
وهو كوكبٌ صغير لا يزول الدَّهرَ ، والجدى
والفرقدان تدور عليه^(٣)] .

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : القطبة^(٤)
من نصال الأهداف .

وقال الليث : القطبة : نصل صغير قصير
مربع في السَّهم يُرمى به الأغراض^(٥) .
وقال النضر : القطبة لا تعدُّ سهمًا .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
التلق : إدخال الشُّظَاظِ مرّةً في عُرَى الجوالق
عند العسكَم ، فإذا ثنيتَه فهو القطبُ . قال :

(٣) التكملة من د ، ج واللسان .

(٤) ج « القطبية » في هذا الموضع والموضعين
التالين .

(٥) في اللسان عن ابن سيده : « قصير مربع
في طرف سهم يقلى به في الأهداف » .

(١) ج « يقطب » بضم الظاء ، والصواب
ما أثبت .

(٢) ج : « ما بين » .

قال : والقطب : المزاج فيما يُشرب ولا يشرب ، كقول الطائفة في صفة غسلة .

قال أبو فروة : قدم فريفون^(٣) بجارية قد اشتراها من الطائف فصيحة .

قال : فدخلت عليها وهي تعالج شيئاً : فقلت : ما هذا ؟

فقلت : هذه غسلة .

فقلت : وما أخلاطها ؟

فقلت : آخذ الزبيب الجيد فألقى لزوج وأجنته وأعيبه بالوخيف^(٤) ، وأقطبه .

وأشده غيره :

* يشرب الطرم والصريف قطاباً^(٥) *

قال : الطرم العسل . والصريف : اللبن

الحار . قطاباً أي مزاجاً :

ابن السكيت عن ابن الأعرابي قال : القطبية ألبان الإبل والنعم يُخلطان .

ومنه يقال : قطب الرجل ، إذا أثنى جلدة ما بين عينيه .

قال : والقطب : المزج أيضاً ، وذلك الخلط . وكذلك إذا اجتمع القوم وكانوا أصنافاً^(١) فاختلطوا قيل قطبوا فهم قاطبون . ومن هذا يقال : جاء القوم قاطبةً ، أي جميعاً مختلطاً بعضهم ببعض .

أبو عبيد عن أبي عمرو : قطبت الشراب وأقطبته ، أي مزجته .

قال ابن مقبل :

* يقطبه بالعنبر الورد مقطب^(٢) *

قال : وقال الكسائي : القطب : القائم الذي تدور عليه الرحى . وفيه ثلاث لغات : قطب ، وقطب ، وقُطب .

وقال شمر : وقطب أيضاً .

وقال الليث : قاطبة : اسمٌ يجمع كلَّ جيلٍ من الناس ، كقولك : جاءت العرب قاطبة .

(٣) وكذا في اللسان (قطب) .

(٤) أعيبه : أخلطه . وفي اللسان « أعيبه » ، وما هنا صوابه . وفي « بالوجيف » بالميم ، والصواب ما أثبت .

(٥) أشده في اللسان (قطب) .

(١) في ج واللسان : « أضيفاً » .

(٢) صدره كما في اللسان (قطب) :

* أناة كأن المسك تحت ثيابها *

(بروى دون ثيابها * يكله ٠٠٠) [س]

قال أبو عبيد قال الأصمى : الطَّبَقُ قَفَّار
الظهر ، واحِدُهُ طَبَقَةٌ .

يقول : فصار قفَّارهم ^(١) كَلَّةً قَفَّارَةً
واحدة ، فلا يقدرُون على الشُّجُود .

ويقال يد فلان طَبَقَةً واحدةً ، إذا لم تَكُنْ
منبَسْطَةً ذاتَ مفاصل .

والطبقة من الأرض : شبه المشارة ،
والجميع الطبقات .

ثعلب عن سَلَمَةَ عن الفراء ، يقال : لقيت
منه بناتٍ طَبَقٍ ، وهى الداهية .

أبو عبيد عن الأصمى : يقال : جاء
ياحدى بناتِ طَبَقٍ : قال : وأصلها من الحيات .
ولمّا نعى المنصورُ إلى خلفٍ الآخر أنشأ
يقول :

قد طَرَقَتْ بِبِكْرِهَا أُمُّ طَبَقٍ
فَدَمَّرُوها وَهَمَّةٌ ضَخِمَ العُنُقُ ^(٢)
موتُ الإمامِ فَلَقَةً مِنَ الفَلَقِ

(١) فى جميع النسخ . « قفَّاره » ، والوجه
ما أثبت من اللسان . والمراد قفَّار أصلاب المناققين .

(٢) التذمير : لإدخال اليد فى حياءِ الناقة لينظر
أذكر جنينها أم أنثى . فى النسختين : فدمروها ،
بالدال المهملة ، صوابه من اللسان (طبق) والبيان
والتبين : ٩٧ : ٤ .

وقال ابن شتميل : القطبية : اللبن الحليب
والحقين يُخاط بالإهالة . وقد قطبتُ له قطبيةً
فشربها .

[وقال أبو زيد : القطبية : أن يخلط لبن
الضأن والمِرْزَى ؛ وهى النَّخِيسَة . وكلُّ ممزوج
قطبيةٌ . والنطاب : المزاج . قطَّبَ بين عينيه ،
أى جمعَ الغضون .

وقال أبو عبيدة : القطبية : الرثيثة] .

أبو زيد : فى الجبينِ المَقَطَّبُ ، وهو
ما بين الحاجبين .

وَقُطِيبَ : من أسماء العرب ، تصغير
قطب .

[طبق]

قال الليث : الطَّبَقُ عَظِيمٌ رقيقٌ يفصل
بين الفقَّارين .

وقال غيره : الطَّبَقُ : قَفَّار الصلب أجمع .
وكلُّ قَفَّارَةٍ طَبَقَةٌ .

وفى حديث ابن مسعود : « وتبقى
أصلابُ المناققين طَبَقًا واحدًا » .

إياد ، وشنّ : ابن أفضى بن عبد القيس ،
وكانت شنّ لا يقام لها ، فواقعتها طبق
فانقصت منها فقيّل .

وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَةً وَأَفَقَهُ فَأَعْتَمَقَهُ

وَأُنْشَدَ :

لَقَيْتُ شَنْ إِيَادًا بِالْقَنَا

طَبَقًا وَأَفَقَ شَنْ طَبَقَهُ^(٢)

أبو عبيد عن الأصمعي في هذا المثل :

الشنّ : الوعاء المعمول من الأدم ، فإذا
ييس فهو شنّ ، فكان قوم لهم مثله فتشنّ ،
فجعلوا له غطاءً ، فوافقته .

أبو عبيد عن أبي زيد : المطابقة المشي
في القيد . وهو الرّسف .

وقال ابن الأعرابي : المطابقة أن يضع
الفرس رجله في موضع يده ؛ وهو الأحق
من الخليل .

ويقال طابق فلان لي بحقي وأدعن ، إذا
أقرّ وبخّ .

وقال غيره : قيل للحية أم طبق وبنت
طبق لترحيها وتحويها . وأكثر الترحى
للأنفى .

وقال غيره : قيل للحيات بنات طبق
لإطباقها على من تلتسه . وقيل : إنما قيل لها
بنات طبق لأنّ الحواء يمسكها تحت أطباق
الأسفاط الجلدة .

ويقال : مصى طبق من النهار أى ساعة .
ومثله مضت طائفة من الليل .

وطباق الأرض وطلاعها سواء ، معناها
ملاؤها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هذا الشيء
وَفَقَ هذا وِوْفَاقُهُ ، وَطَبَقَهُ وَطَبَقَهُ ، وَطَابَقَهُ ،
وَمُطَبَقَهُ^(١) ، وَقَالَبَهُ وَقَالَبَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ومنه قولهم : « وافق شنّ طبقة » .

أبو عبيد : شَنْ وطبق : حيان
من العرب .

وقال ابن السكيت : طبق : حى من

(٢) أنشده في اللسان (طبق)

(١) في اللسان « ومطبقه » بكسر الباء .

وقال الحمدي :

وَحَيْلِ تَطَابِقِ بِالْأَرَعِينِ
طِبَاقَ الْكَلَابِ يَطَانُ الْهَرَّاسُ^(١)

ويقال طابَقَ فلان فلاناً ، إذا وافقه
وعاونه .

[أخبرني المنذرى عن الحراني قال :
التطبيق في حديث ابن مسعود : أن يضع كفه
اليمنى على اليسرى . يقال طابقت وطبقت .

قال : وقولهم : « رحمة الله طِبَاقُ
الأرض » ، أى تَفَثَى الأرض كلها :

وفي حديث عمران بن حصين أن غلاماً
له أبق فقال : لئن قَدَرْتُ عليه لأفطن منه
طابقاً ، قال : يريد عضواً] .

والتطبيق في الركوع كان من فِعل
المسلمين أول ما أمروا بالصلاة ، وهو مُطَابَقَة
الكفَّين مبسوطتين بين الرُّكْبَتَيْنِ في الركوع .
ثم أمروا بإلْقَامِ الكفَّين دَاغِصَتِي الرُّكْبَتَيْنِ^(٢) ،
كما يفعل الناس اليوم .

وكان ابن مسعود استمرَّ على التطبيق
لأنه لم يكن يسمع من النبي صلى الله عليه الأمر
الآخر .

وقال الأصمى : التطبيق أن يثب البعيرُ
فتقع قوائمه بالأرض معاً .

وقال الراعي يصف ناقة :

حتى إذا ما استوى طَبَّقَتْ
كما طَبَّقَ السَّحْلُ الْأَغْبَرُ^(٣)

يقول : لما استوى الراكب عليها طَبَّقَتْ .
قال الأصمى : وأحسن الراعي في قوله :

وهي إذا قام في عَرَزِهَا
كَيْسِلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ

لأنَّ هذا من صفة التجائب ، ثم أساء
في قوله : « لأنَّ النجبية يُسْتَحَبُّ لها أن تُقَدَّمَ
يداً ثم تُقَدَّمَ الأخرى ، فإذا طَبَّقَتْ لم تُحمد :
قال وهول مثل قوله :

* حتى إذا ما استوى في عَرَزِهَا تَنَبَّ^(٤) *

(٣) البيت وتاليه في اللسان (طبق)

(٤) ديوان ذى الرمة ٤٧٦ واللسان (طبق) ،

زعم) .

(صدره : تصفى إذا شدّها بالرحل جانبة) [س]

(١) اللسان (طبق ، هرس) . وقد ضبطت باء

« تطابق » ج بالفتح .

(٢) ج : « رأسى الركبتين » .

وقال الفراء في قول الله جل وعز :
(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا مِّنْ طَبَقٍ) (٤).

حدثني ابن عينية عن عمرو عن ابن عباس
أنه قرأ لتركبن (٥).

وقسر: لتصيرن الأمور حالاً يعد حال للشدة.

قال : والعرب تقول : وقع [فلان] (٦)
في بنات طَبَقٍ إذا وقع في الأمر الشديد .

وقال ابن مسعود : لَتَرْكَبُنَّ السماءَ حالاً
بعد حال .

وقرأ أهل المدينة : لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا يعني
الناس عامة :
والتفسير الشدة .

وقال الزجاج لتركبن حالاً بعد حال حتى
تصيروا إلى الله من إحياء وإماتة وبعث .

قال : ومن قرأ لتركبن أراد لتركبن
يا محمد طَبَقًا عن طبق من أطباق السماء وقرئت:
ليركبن طَبَقًا عن طبق (٧) .

(٤) الإنشاق ١٩ .

(٥) انظر تفسير أبي حيان ٨ : ٤٤٧ .

(٦) هذه من دونه في ج : « خلاف »
تصنيف .

(٧) هي قراءة عمر، وابن عباس أيضاً . والتصير
للقمر ، أو للإنسان ، كما في تفسير أبي حيان .

وفي حديث ابن عباس أنه سأل أبا هريرة
عن امرأتين غير مدخول بها طَلقت ثلاثاً ؛
فقال : لا تَحِلُّ له حَتَّى تَسْكَحَ زوجا غيره .

فقال ابن عباس : « طَبَّقَتْ » . قال
أبو عبيد . قوله طَبَّقَتْ أراد أَصْنَبَتْ وَجَهَ
الْفُتْيَا وأصله إصابة المَفْصِلِ ، ولهذا قيل لأعضاء
الشاء طوابق ، واحداها طابقي ، فاذا فصلها
الرجل فلم يَخْطِ المفاصل قيل : قد طَبَّقَ .
وقال الشاعر :

* بَصَمَ أحياناً وَحِينًا يُطَبِّقُ (١) *

يصف السيف : فالتصميم أن يَمْضَى في
العظم . والتطبيق : إصابة المَفْصِلِ .

قال الراعي بصف إبلاً :
وَطَبَّقْنِ عَرَضَ الْفَقِّ لَمَّا عَلَوْنَهُ
كما طَبَّقَتْ في العظم مُذْيَةُ جَارِرٍ (٢)

وقال ذو الرُّمَّة :

لَقَدْ حَطَّ رُومِيٌّ وَلَا زَعَمَاتِهِ

لَعُتْبَةً خَطَأً لَمْ تُطَبِّقْ مَفَاصِلَهُ (٣)

(١) أنشد هذا المعجزة في اللسان (طبق) .

(٢) في اللسان : « عرض » بضم العين ،
وهو الوجه .

(٣) البيت وسابقه في اللسان (طبق) .

وفي حديث الاستسقاء : أسقنا^(١) غيثًا
مُغِيثًا طبقًا .

يقال : هذا غيثٌ طَبَقَ الأرضِ إذا
طَبَّقَهَا .

وقال امرؤ القيس :

* طَبَقَ الأرضِ تَحَرَّى وَتَدَّرَ^(٢) *

ومن نَصَبَ طَبَقَ أراد : تَحَرَّى طَبَقَ
الأرضِ ، وهو وجهها .

أخبرني المنذرى عن الحرَّاني عن أبي نصر
عن الأصمعي في قوله : « غَيْثًا طَبَقًا » الغيث
الطَبَقُ : العام :

وقال الأصمعي في حديث رواه : قريشٌ
الكَتَبَةُ الحَسْبَةُ ، مِلْحُ هذه الأمة ، عِلْمُ عالمِهِم
طَباقُ الأرضِ « كأنه يُعَمُّ الأرضَ فيكون
طبقًا لها .

وأما قول العباس بن عبد المطلب في
امتداحه رسول الله صلى الله عليه .

* إذا مضى عالمٌ بدا طَبَقَ^(٣) *

فعناه إذا مضى قَرْنٌ ظهرَ قَرْنٌ آخر .

وإنما قيل للقرن طَبَقَ لأنهم طَبَقَ للأرضِ
ثم ينقضون ويأتى طبق للأرضِ آخرُ .

وكذلك طبقات الناس كلُّ طبقةٍ طَبَّقَتْ
زمانها .

وروى عن محمد بن علي^(٤) أنه وصف من
يلى الأمر بعد السُّفَيَّانِيَّ فقال : « يكون بين
شَتَّ وطَباق » .

والشَّتَّ الطَّباق : شجرتان معروفتان
بناحيته تهامة ، وقد ذكرهما تأبط شرا فقال :
كأنا حَتَحَنُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ

أَوَأْمٌ خِشْفٍ بَدَى شَتَّ وَطَباق^(٥)

ويقال طَبَّقَتِ النجومُ : إذا ظهرت كلها .

وفلان يَرَعَى طَبَقَ النجوم .

(٣) صدره ، كما في المعاني الكبير لابن قتيبة ٥٥٧ :

* تنقل من صالب إلى رحم *

(٤) هو ابن الحنفية . والخبر في اللسان (طبق)

(٥) البيت من أبيات الفضليات ،

(١) د : « أسقنا » أمر من سق الثلاث .

(٢) صدره كما في اللسان والديوان ١٤٤ :

* ديمة عطلاء فيها وطف *

وقال الراعى :

أَرَى إِلَى تَسْكَالاً رَايَاها

تَخَافَةً جَارِها طَبَقَ النِّجْمِ (١)

وفى حديث أُم زَرْع ، أن إحدى النساء
وصفت زوجها فقالت : « زوجى عَيَايَا
طَبَاقًا ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ » .

قال أبو عبيد قال الأصمى : الطَّبَاقَاءُ :
الأحقق القَدَمُ .

وقال جَعِيل :

طَبَاقَاءُ لَمْ يَشْهَدْ خُصُوما وَلَمْ يَقْدُ

رِكَابًا إِلَى أَكْوَارِها حِينَ تُعْكَفُ (٢)

وقال ابن الأعرابى فى قول المرأة :
« زوجى عَيَايَا طَبَاقَاءَ » .

قال : هو المَطْبَقُ عليه خُحْمًا .

ابن شميل ، يقال : تَجَلَّبَوُ (٣) على ذلك
الإنسان طَبَاقَاءَ بالمد ، أى تَجَمَّعُوا كُلُّهُمْ عليه .

(١) فى اللسان : « أرى لِبَلا » . لا ، م :
« تخافة جارها » ، والصواب فى اللسان . والبيت
وعبرة لاشادة لم يرد فى ج .
(٢) اللسان (طبق) .
(٣) ج « تحلبوا » بالحاء المهملة . ويقال أحلب
القوم وحلبوا واستحلبوا تجمعا .

وقال الله جل وعز :

(أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
طِبَاقًا) (٤) .

قال أبو إسحاق : معنى طَبَاقًا مطْبَق
بعضها على بعض .

قال : وطِبَاقًا مصدر طَوَّبَتْ طِبَاقًا .

قال : ونصب طَبَاقًا على وجهين : أحدهما
مطابقةً طَبَاقًا .

والآخر من نَتَّ سَبْعَ ، أى خلق سبعة
ذات طِبَاق .

وقال الليث : السموات طباق بعضها على
بعض ، وكل واحد من الطباق طبقة ، ويذكر
فيقال : طَبَقَ .

قال : والطَبَقَةُ الحال .

يقال : كان فلانٌ من الدنيا على طبقات
شَتَّى ، أى حالات .

والطَّبَقُ : جماعةٌ من الناس يَغْدِرُونَ
جماعةً مِثْلَهُمْ .

قال : وأطبق القومُ على الأمر ، إذا
أَجْمَعُوا عليه .

وطابقت المرأة زوجها ، إذا واتته .

ويقال : طابقتُ بين شيئين ، إذا جعلتهما على حدٍّ واحد .

قال : والمطبق شبه اللؤلؤ إذا قُشِر اللؤلؤ أخذ قشره ذلك فالزق بالفرء بعض ببعض فيصير لؤلؤا وشبهه .

الانطباق مطاوعة ما أطبقت .

وفي الحديث : « لله مائة رَحمة ، كل رحمة منها كطباق الأرض » أى تَفَشَّى الأرض كلها .

وقيل طباق الأرض ملؤها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّبَق : الحال على اختلافها .

والطَّبَق الأُمة بعد الأُمة .

والطَّبَق : سدُّ الجراد عينَ الشمس .

والطَّبَق : انطباق النعم في الهواء .

والطَّبَق الدَّرَك من أدراك جهنم .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للبلع من الرجال : قدطبَّقَ المفصل ، وردَّ قَابَ الكلام ، ووضع الهناء موضع النُقْب .

ثعلب عن ابن الأعرابي .

قال ، الطَّبَق ، الدَّبِق ، والطَّبَق بفتح الطاء . الظلم بالباطل . والطَّبَق . الخلق الكثير .

[وقال الأصمعي الطَّبَق الجماعة من الناس . وكلُّ مفصل طَبِق وجمعه أطباق . ولذلك قيل للذي بصيب المفصل مطَّبَق . وقال :

* ويحميك باللين الحسامُ المطَّبَق ^(١)] *

قال . وجاء فلان مقتطعا ، إذا جاء متمما طابقا ، وقد نهى عنها .

وأخيرُ الحسنُ بأمرٍ فقال إحدى لَطَبَقَاتِ .

قال أبو عمرو : يريد إحدى الدواهي والشدائد التي تُطَبَّق عليهم . ويقال للسنة الشديدة : المَطْبَقَة .

وقال الكمي :

وأهل السَّاحَةِ في المَطَبِقَاتِ

وأهل السكينة في المَحْفِل ^(٢)

قال : ويكون المطَّبَق بمعنى المطبق .

(١) اللسان (طبق) .

(٢) اللسان (طبق) .

و طَبَّقَ فُلَانٌ ، إِذَا أَصَابَ فُصَّ الْحَدِيثِ .
و طَبَّقَ السَّيْفُ ، إِذَا وَقَعَ بَيْنَ عَظْمَيْنِ ^(١) .

[طبق]

روى عن عبد الله بن عمرو أنه قال :
يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتُخْرَجُ ^(٢) لَهُ
نَسَمَةٌ وَتَسْعُونَ سَجَلًا فِيهَا خَطَايَاهُ ،
وَتُخْرَجُ لَهُ بَطَاقَةٌ فِيهَا شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَتَرْجَحُ بِهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال البطاقة
الورقة . وقال غيره : البطاقة رُقعة صغيرة ، وهي
كلمة مبتذلة بمصر وما والاها ، يَدْعُونَ الرُقعة
التي تكون في الثوب وفيها رَفَمٌ مِنْهُ بَطَاقَةٌ .
وكأنها سُمِّيتْ بَطَاقَةً لِأَنَّهَا تَشَدُّ بَطَاقَةً مِنَ الثَّوْبِ .
دروها بعضهم « بَطَاقَةٌ » ومعناها الرُقعة أيضا .

[بقط]

قال الليث : القبط هم أهل مصر بَنُكْهَا .
والنسبة إليهم قِبْطِيٌّ .

قال : و القِبْطِيَّةُ ، وَجْعُهَا الْقَبَاطِيُّ ، وَهِيَ

(١) بعده في الأصل : الأصمعي : الطبق : الجماعة
من الناس . وهو تكرار لما سبق .
(٢) ج : « و يخرج » .

ثِيَابٌ يَبِضُّ مِنْ كَثَّانٍ تُعْمَلُ بِمِصْرَ . فَلَمَّا أُلْزِمَتْ
هَذَا الْأِسْمَ غَيَّرُوا اللَّفْظَ ، فَالْإِنْسَانُ قِبْطِيٌّ
وَالثَّوْبُ قِبْطِيٌّ .

وقال أبو عبيد : يقال للناطف القِبْطِيَّ
مقصورة ، والقِبْطِيَّاء ممدود ، إِذَا قَصُرَتْ
شَدَّتْ الْبَاءُ ، وَإِذَا مَدَّتْ خَفَّفَتْهَا .
وقال شمر : القَبَاطِيُّ ^(٣) ثِيَابٌ إِلَى الرُقَّةِ
وَالدَّقَّةِ وَالْبَيَاضِ .

وقال الكمي يصف ثورا :
لِيَا حَ كَانُ بِالْأَتْحَمِيَّةِ مَسْبُغٌ
إِذَا رَأَى فِي قِبْطِيَّةٍ مُتَجَلِبِبٍ ^(٤)

[بقط]

الْبُقَاطُ : ثَقُلَ الْهَبِيدُ وَقَشَرَهُ .

وقال الشاعر :

إِذَا لَمْ يَنْلِ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَقَصَرُهُ

لَدَى حِفْشِهِ مِنَ الْهَبِيدِ جَرِيمٌ

تَرَى حَوْلَهُ الْبُقَاطُ مَلْقَى كَأَنَّهُ

غَرَانِيقُ نَحْلٍ يَعْتَلِينَ جُثُومَ ^(٥)

(٣) ج « القباطي » بضم القاف ، وما لفتان .

(٤) في النسختين : « لزار » بالرفع ؛ صوابه من

اللسان (بقط) .

(٥) م : « غرانيق نحل » صوابه في ب ، ج ،

واللسان .

يصف القانِصَ وَكِلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ مِنْ
الهيبيد إذا لم يَنْتَلِ صَيْدًا .

وروى شمرٌ بأسنادٍ له عن ابن المسيَّب
أنه قال : « لَا يَصْلَحُ بَقَطُ الْجِنَانِ ^(١) » .

قال شمر : سمعت أبا محمدٍ يروى عن ابن
الظفر أنه قال : الْبَقَطُ أَنْ تُعْطَى الْجِنَانُ عَلَى
الثَّلْثِ وَالرَّبْعِ ^(٢) .

قال : وبلغنا عن أبي مُعَاذٍ النحوى أنه
قال : الْبَقَطُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا قَطِيعَ يَخْطُطُهُ
الْمِخْلَبُ .

قال : وَبَقَطُ الْبَيْتِ قُمَاشُهُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
« بَقَطِيهِ بِطَبِّكَ » يقال ذلك للرجل يُؤْمَرُ
بِإِحْكَامِ الْعَمَلِ بَعْلَمَهُ وَمَعْرِفَتَهُ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ
رَجُلًا أَتَى امْرَأَةً فِي بَيْتِهَا فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ فَأَحْدَثَ
فَقَالَ لَهَا : « بَقَطِيهِ بِطَبِّكَ » أَيْ فَرَّقِيهِ
بِرَفْقِكَ لَا يُفْطِنُ لَهُ ، وَكَانَ الرَّجُلُ
أَحْمَقَ .

وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ ^(٣) :

(١) في ج : « الجنات » .

(٢) في اللسان : « أو الربع » .

(٣) لِمَالِكِ بْنِ نَوِيرَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (بَقَطْ) .

رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا
فَهَمٌ بَقَطٌ فِي الْأَرْضِ فَرِثٌ طَوَائِفُ
فَأَمَّا بَنُو سَعْدٍ فَأَخْطَطُوا دَارَهَا
فَبَابَانُ ^(٤) مِنْهَا مَأْلَفٌ فَلَمَزَ الْفُ
« فَهَمٌ بَقَطٌ » ، أَيْ فِرَقٌ .

وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : بَقَطٌ مَتَاءٌ إِذَا
فَرَّقَهُ .

عمرو عن أبيه : بَقَطٌ فِي الْجَبَلِ وَرَقَطٌ
وَتَذَقَذَ ^(٥) فِي الْجَبَلِ ، إِذَا صَعَدَ .

أَبُو سَعِيدٍ ، قَالَ بَعْضُ بَنِي سُلَيْمٍ : تَبَقَطْتُ
الْخَبَرَ وَتَسْقَطُهُ وَتَذَقَطُّهُ ، إِذَا أَخَذْتَهُ شَيْئًا
بَعْدَ شَيْءٍ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَبْطُ :
الْجَمْعُ ، وَالْبَقْطُ : التَّفْرِقَةُ .

قال : وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى عَسْكَرِ
الْمَشْرِكِينَ ، فَمَا زَالُوا يُبَقِّطُونَ أَيْ يَتَعَادَوْنَ إِلَى
الْجِبَالِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : رَوَى بَعْضُ الرُّوَاةِ حَدِيثَ

(٤) ج : « فابان منها » .

(٥) وَتَقَطَّطَ أَيْضًا .

أبو عبيد عن الأصمى : القَطِم : الفحل
الهائج من الإبل .

قال : ويقال قَطَائى وقَطَائى للصقر ،
وهو مأخوذ من القَطِم ، وهو المشتهى للحم
وغيره .

وقال الليث : القَطَامىُّ من أسماء
الشاهين .

قال : وقَطَام : من أسماء النساء .

أبو عبيد عن الفراء قال : قَطَمْتُ الشئ
بأطراف أسناني أَقْطِمُ قَطْمًا ، إذا تناولته .

وقال غيره : قَطَمَ يَقْطُمُ ، إذا عَضَ بِمَقْدَمِ
الأسنان .

وقال أبو وجزة :

وخائفٌ لهما شاكاً برائته

كأنه قاطمٌ وقفين من عاج^(٢)

ابن السكيت : القَطْمُ المَضَّ بِمَقْدَمِ
الأسنان . يقال : اقْطِمُ هذا العودَ فانظر
ما طعمه .

(٢) ج : « وخائف لهما شاك » . ووقع في
اللسان غرماً .

عائشة ، فوالله ما اختلفوا في بُقْطَةٍ إلا طارَ
أبى بِحَظِّهَا .

قال : البُقْطَةُ البقعة من بقاع الأرض .
تقول : ما اختلفوا في بُقْعة من البقاع .

يقال : أُمْسِينَا في بُقْطَةٍ مُعْشِبَةٍ ، أى في
رُقْعة من كَلَالٍ .

قال : ويقع قول عائشة على البُقْطة من
الناس ، وعلى البُقْطة من الأرض : والبُقْطة
من الناس : الفِرْقة .

ق ط م

قطم ، قمط ، مقط ، مطق ، مطوق ،
مستعملة .

[قَطْم]

قال الليث : خَلَّ قَطِمَ . وقد قَطِمَ يَقْطُمُ
قَطْمًا ، وهو شدة اغتلامه ، والجميع قَطْمٌ .

قال : والقَطِمُ والقَطِيمُ : النحل
الصَّوْلُ .

وأشد :

* يَسُوقُ خَلا قَطِمًا قَطِيمًا^(١) *

(١) ج : « يسوق قطلا » وفي اللسان : « يسوق
قرما » .

وأنشد :

وإذا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلا قِيا

وقواصِي الذِّيفانِ فِيا تَقَطُّمُ

قال : والقطم : شهوة الفحل للضراب ،

جَلَّ قَطْمٌ بَيْنَ القَطْمِ .

وقال الليث : مقطم البازي مخبله .

و القطم تناول الحشيش بأذى الفم .

(مقط)

قال الليث : المقاط : حبلٌ صغير يكاد

يقوم من شِدَّةِ إغارته^(١) ، والجميع

المقط .

* من البياض مُدَّ بِالْمِقَاطِ^(٢) *

يصف الصبح .

قال : والمقاط : أجبر السكرى ،

و المقاط : مولى الموالى . والمقط : الضرب

بالحبل الصغير^(٣) .

شمر : المقاط : الحامل من قرية إلى قرية

(١) الإغارة : شدة القتل . وفي النسختين :

« غارته » تحريف وفي اللسان : « من شدة قتله » .

(٢) اللسان (مقط) .

(٣) زاد في اللسان : « المقار » .

أخرى . حكاه عن ابن شميل . أبو عمرو فيما

روى عنه .

أبو عبيد : المقاط : الحبل ، وجمعه

مُقَطٌّ .

قال : وقال القراء : المايط البعير الذي

لا يتحرك هُزالاً ، وقد مقط يَمَقُطُ مقوطاً ، وهو

الرازمُ أيضاً .

أبو زيد مَقَطْتُ صاحبي أمقطه مَقْطاً ،

إذا باغَتْ إليه في الغيظ . ومَقَطْتُ عنقه بالمصا

ومقرته ، إذا ضربته بها حتى ينكسر عظم

العنق والجلدُ صحيحٌ .

وقال أبو جندب الهذلي :

أين الفتى أسامة بن لُعطِ^(٤)

هلاً تقوم أنت أو ذو الإبطِ

لأنه ذو عِزَّةٍ ومَقْطِـرٍ

لمنع الجيرانَ بعضَ الهبطِ

قيل : المقط : الضرب . يقال : مقطه

بالسَّوطِ .

(٤) في الأصل ، وهو هنا د . « لقط » ،

صوابه من اللسان (مقط) والقاموس (لقط) .

قيل : ولَمَط : الشَّدَّة ، وهو مَاقِط : شديد . والهمط : الظُّلْم [.

وقال الليث : المَقَط : الضَّرْبُ بِالْحَبِيلِ الصغيرِ المغَارِ .

وقال غيره : امْتَقَطَ فلانٌ عَيْنَيْنِ مِثْلَ جَرْنَيْنِ ، أَى اسْتَخْرَجَهُمَا .

(قَط)

قال الليث بِالْمَظِ شَدَّ كَشَدَّ الصَّبِي فِي المَهْدِ وَفِي غَيْرِ المَهْدِ ، إِذَا ضُمَّ أَعْضَاؤُهُ إِلَى جَسَدِهِ ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِ القِمَاطُ ، والقِمَاطُ هِيَ الخِرْقَةُ العَرِيضَةُ الَّتِي تُلَفُّ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قُمِطَ ، وَلَا يَكُونُ القَمَطُ إِلَّا شَدَّ اليَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ مَعًا .

قال : وَسِفَادُ الطَّيْرِ كُلُّهُ قِمَاطٌ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : قَطَطُ التَّيْسِ بِقِفْطِهِ ، إِذَا نَزَا ، وَقَطَطُ الطَّائِرِ يَقْمَطُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ قَطَطَهَا وَقَفَّطَهَا .

وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ : أَنَّهُ قَضَى بِالْخَمْسِ

لِلَّذِي يَلِيهِ القُمُطُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ احْتَكَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصٍّ ادَّعَاهُ مَعًا ، وَشَرَطَهُ الَّتِي يُوَثِّقُ بِهَا مَنْ لَيْفَ كَانَتْ أَوْ مِنْ خَوْصٍ هِيَ القُمُطُ ، فَقَضَى بِهِ لِلَّذِي تَلِيهِ المَعَادِ قَدَ دُونَ مَنْ لَا تَلِيهِ مَعَادِ القُمُطُ ^(١) .

وقال الليث بِالْقُمَاطِ : اللُّصُوصُ ، وَيُقَالُ : وَقَمْتُ عَلَى قِمَاطٍ فلانٌ ، أَوْ عَلَى بُنُودِهِ ، وَجَعُهُ القُمُطُ .

(مَطَق)

أَبُو عُبَيْدٍ بِالْمَطَقِ : وَالتَّمَطُّقُ : التَذَوُّقُ . وَقَدْ يُقَالُ فِي التَّمَطُّقِ إِنَّهُ تَحْرِيكُ اللِّسَانِ فِي القَمِّ بَعْدَ الْأَكْلِ كَأَنَّهُ يَتَتَبَعُ بَقِيَّةَ مِنَ الطَّعَامِ بَيْنَ أَسْنَانِهِ . وَالتَّمَطُّقُ بِالشَّفَتَيْنِ أَنْ تُضْمَّ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى مَعَ صَوْتٍ يَكُونُ مِنْهُمَا . وَأَنْشُدَ :

* تَرَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا : يَتَمَطَّقُ ^(٢) *

(١) زَادَ فِي اللِّسَانِ : « وَمَعَادِ القَمَطِ تَلِي سَاحِبِ الخَمْسِ » .

(٢) وَكَذَا أَنْشُدَ هَذَا العِجْزُ فِي اللِّسَانِ (مَطَق) بِدُونِ نِسْبَةٍ [الْبَيْتُ لِلْأَعَشَى وَصَدْرُهُ : - نَزَيْكَ الْفَذَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونُهُ إِذَا ذَاقَهَا مِنْ . . .] [س]

باب القاف والدال

ق د ت

قند قند .

(قند)

قال الليث القند^(١) من أدوات الرجل
والجميع القنود والقناد .

قلت : لقناد شجر ذو شوك لا تأكله
الإبل إلا في عام جذب ، فيجىء الرجل
ويضرم فيه النار حتى يحترق شوكه ، ثم
يرعيه إبله ، ويسمى ذلك القنيد . وقد قند
القناد ، إذا لوح أطرافه بالنار .

وقال الشاعر يصف إبله وسقيّه ألبانها
الناس في سنة المخل :

وترى لها زمن القناد على الترى

رَحْمًا [ولا يحيا لها فصل^(٢)]

وقوله : ترى لها «رَحْمًا على الترى^(٣)» يعنى

(١) ما غدا ج : « قال الليث (قند) من أدوات
الرجل » .

(٢) التكملة من د ، ج واللسان (قند) ومما
سبى في المرح بعده . وفي اللسان « على الترى »
بالشين ، في البيت والمرح بعده ، تحريف .
(٣) « وقوله ترى لها » من ج فقط .

الزغوة شهبها في بياضها بالرخم ، وهى طير
بيض .

وقوله : « ولا يحيا لها فصل^(١) » ، لأنه يؤثر
بألبانها أضيافه وينحرف فصلانها ولا يقتنيها إلى
أن يحيا الناس .

وقناد^(٢) جبل^(٣) وقند : اسم ركية
بعينها^(٤) ، ومنه قول الرازي :

* وذكر تَقْنَدَ بَرْدَ ماها^(٥) *

نصب بَرْدَ ، لأنه جعله بدلا من قند .

[قند]

أبو العباس عن ابن الأعرابي القندة :
الكزبرة ، والقندة بالنون : الكرويا .
ق د ظ ح د : أهملت وجوها .

ق د ت

قند شذق شذق ، مستغملة^(٧)

(٤) في د ، ج : « موضع بعينه » .

(٥) بعينها ، من ج فقط .

(٦) وكذا عند سيدييه ١ : ٧٥ . وفي اللسان :

« تذكرت قند » [لأبى وجزة وقبل لجير بن عبد الرحمن
وصدره :

* جابت عليه الخبر من بردائها *]

كما في التكملة [س]

(٧) بدله في ج : « ق د ت » استعملت وجوها :

(قند ، شذق ، شذق) .

(قند)

قال الليث : القند : خيار باذرنق^(١) .

وقال ابن دريد : القند القضاء المدور .

قال حُصيب الهذلي :

تُدعى خُثيم بن عمرو في طوائفها

في كل وجهٍ رَعيلٌ ثم يُقْتَدُ^(٢)

[أى يقطع]

[ندق]

أهمله الليث وهو مستعمل .

ثادق : اسمٌ موضعٌ ذكره لبيدٌ فقال :

فأجادَ ذى رَقْدٍ فأُكنافٌ ثادقٍ

فصارَ يوفى فوقها والأصائل^(٣)

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

الثَّدَقُ والثادِقُ : النَّدَى الظاهر .

يقال : تباعدَ في الثادِقِ .

وقال ابن دريد : سألتُ الرياشيَّ وأبا

حاتمٍ عن اشتقاقِ ثادقٍ فلم يَمِرِّفاه ، فسألتُ

أبا عثمان الأشنانديَّ عنه فقال : ثَدَقَ المطرُ

من السحاب ، إذا خرجَ خروجًا سريعًا .

(١) ضبط في ج : « باذرنق » .

(٢) اللسان (قند) ، ولم يرد في ديوان الهذليين .

(٣) في اللسان وديوان لبيد ١٩ . « فالأعابلا »

موضع « والأصائلان » .

[دثق]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن

ابن الأعرابي أنه قال : الدَثَقُ صَبُّ الماء

بالمَجَلَّةِ .

قلتُ : هو مثل الدَفَقِ سواء .

ق د ر

قدر ، قرد ، دقر ، درق ، رقد ، ردق

مستعملة .

[قدر]

قال الليث : القَدَرُ القضاء الموفق ، يقال :

قَدَّرَ الله هذا تقديرًا ، قال : وإذا وافقَ الشئُ

الشئَ ، قلت : جاء قَدَرُهُ^(١) .

والقدَرية : قومٌ يُنسَبون إلى التكذيب

بما قَدَّرَ الله من الأشياء .

وقال بعض متكلميهم : لا يلزمنا هذا

النسب ، لأننا ننفي القَدَرَ عن الله ، ومن أثبتَه

فهو أولى به . وهذا تمويهٌ منهم ، لأنهم

يتبينون أنَّ القَدَرَ لأنفسهم ، ولذلك سُمُّوا

قَدَرِيَّةَ .

(١) ج : « جاء قدره » .

وقال الأخفش : على الموسع قَدَرُهُ : أى طاقته .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس في قوله : (على المقتَر قَدَرُهُ وقَدَرُهُ) .

قال : الثقل أعلى اللغتين وأكثر ، ولذلك اختير . قال : واختار الأخفش التسكين ، وإِنَّمَا اخترنا التثنية لأنه اسم .

وقال الكسائى : يقرأ بالتخفيف والتثنية ، وكلُّ صواب ، قال قَدَرٌ يَقْدِرُ مقدرة ومقدرة ومقدرة وقدرانا وقدارا وقُدرة ، كلُّ هذا سمعناه من العرب .

قال : وَيَقْدِرُ لفة أخرى لقوم يضمنون الدال فيها . فأما قدرتُ الشيء ، فأنا أقدره خفيف فلم أسمعه إلا مكسورا .

قال وقوله : (وما قَدَرُوا الله حقَّ قدره)^(٢) خفيف ، ولو ثَقُلَ كان صوابا ، وقوله : (إِنَّمَا كلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ)^(٣) مثقل ، وقوله : (فسالت أوديةً بِقَدَرِها)^(٤) مثقل ولو خَفَّفَ كان صوابا ، وأنشد :

(٢) الحج ٧٤ .

(٣) القمر ٤٩ .

(٤) الرعد ١٨ .

وقولُ أهل السنَّة : إِنَّ علمَ الله قد سَبَقَ في البَشَر وغيرِهِمْ ، فَعِلِمَ كَفَرَ من كَفَرَ منهم ، كما عِلِمَ إِيْمَانُ مَنْ آمَنَ ، فَأُثْبِتَ عِلْمُهُ السابق في الخلق وكتبه ، وكلُّ ميسر لما خُلِقَ له وكتب عليه .

وقال الليث : المقدار اسم للقدَر ، إذا بلغ العبدُ القَدَارَ مات ، وأنشد :

لو كان خَلَقَكَ أو أَمَامَكَ هائِثاً
بَشَرًا سِوَاكَ لِهَابِكَ المِقْدَارُ
يعنى الموت .

وبقال : إِنَّمَا الأشياءُ مقاديرُ ، لكلِّ شَيْءٍ مقدارٌ وأجلٌ .

والمقدار هو الهِنْدَاز .

تقول : يَنْزِلُ المطرُ بِمِقْدَارٍ ، أى بِقَدَرٍ وقَدَرٍ ، وهو مبلغُ الشَيْءِ * .

وقال الفراء في قول الله جل وعزَّ : (عَلَى الموسعِ قَدَرُهُ وَعَلَى المَقْتَرِ قَدَرُهُ)^(١) وقرئ قَدَرُهُ وقَدَرُهُ بالرفع ، ولو نصبَ كان صوابا على تكرير الفعل في النية ، أى لِيُعْطَ الموسعُ قَدَرُهُ والمَقْتَرُ قَدَرُهُ .

(١) البقرة ٢٣٦ .

قال . ويحتمل أن يكون تفسيره فظنَّ أن لن
نضيق عليه من قوله جل وعزَّ : (ومن قُدِّرَ
عليه رزقه) (٣) أى من ضيق عليه .

وكذلك قوله : (وأما إذا ما ابتلاه
فقدَّرَ عليه رزقه) (٤) معنى فقدّر فضيقَ
عليه ، وقد ضيقَ الله جلَّ وعزَّ على يونس
أشدَّ التضيق على معذَّب في الدنيا ، لأنَّه
سَجَّنه في بطن الحوت فصار مكظوما ، أخذ
في بطنه بكظمه .

وسمعتُ النذرى يقول : أفادنى ابنُ
اليزيدى عن أبي حاتم في قوله : فظنَّ أن لن
نقدر عليه أى لن نضيق عليه .

قال : ولم يدر الأَخفشُ ما معنى فقدَّرَ ،
وذهب إلى موضع القُدرة ، إلى معنى فظنَّ أن
يفوتنا ولم يعلم كلامَ العرب حتَّى قال إنَّ
بعض المفسرين قال : أراد الاستفهام أفظنَّ أن
لن نقدر عليه ، ولو علم أن معنى تقدَّرُ :
نُضِّقُ ، لم يخطِ هذا الخطِط ولم يكن عالماً بكلام
العرب ، وكان عالماً بقياس النحو .

قال : وقوله : (ومن قُدِّرَ عليه رزقه) (٥)

وما صبَّ رِجلى في حديدٍ مُجاشِع
مع القَدَرِ إلَّا حاجةً لى أُرِيدُها (١)
وقال الليث في قوله : (وما قُدِّرُوا اللهَ حقَّ
قَدْرِهِ) ، أى ما وصفوه حقَّ وصفه .

وقال الزجاج : جاء في التفسير ما عظموه
حقَّ عظمتِهِ . قال : والقَدَرُ والقَدَرُها هنا
بمعنى واحد .

وقال الفراء في قول الله جل وعزَّ :
(وذا الثَّون إذ ذَهَبَ مُغاضِباً فظنَّ أن لن
نقدر عليه) (٢) .

قال : المعنى فظنَّ أن لن نقدر عليه من
العقوبة ما قَدَّرناه .

وقال أبو الهيثم : روى أنَّه ذهب مغاضباً
لقومه ، وروى أنَّه ذهب مغاضباً لربه ، فأماً
من اعتقد أن يونس ظنَّ أن لن يَقْدِرَ الله عليه
فهو كافر ، لأنَّ من ظنَّ ذلك غير مؤمن ،
ويونس رسول لا يجوز ذلك الظنُّ عليه .
قال : والمعنى فظنَّ أن لن نقدر عليه
العقوبة .

(١) البيت للفرزدق ، كما في اللسان والمغاييس

(قسر) .

(٢) الأنبياء ٧٨ .

(٣) الطلاق ٧ .

(٤) الفجر ١٦ .

(٥) الطلاق ٧ .

أى ضيق عليه ، وكذلك قوله : (وأما إذا ما ابتلاه فَقَدَّرَ عليه رِزْقَه)^(١) ، أى ضيق .
وأما قوله جل وعز : (فَقَدَّرْنَا نَعْمَ القادرون)^(٢) .

فإنَّ الفراء قال : قرأها على قَدَّرْنَا وخففها عاصم ، ولا تُبعدن أن يكون المعنى فى التخفيف والتشديد واحداً ، لأنَّ العرب تقول : قُدِّرَ عليه الموتُ وقُدِّرَ عليه الموتُ ، وقُدِّرَ عليه رِزْقُه وقُدِّرَ .

قال : واحتجَّ الذين خففوا فقالوا : لو كانت كذلك لقال : فنعم المقدرون . وقد تجمع العرب بين اللفتين .

قال الله جل وعز : (فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رويداً)^(٣) .

وقال أبو إسحاق فى قوله : (فظنَّ أنَّ لن نقدرَ عليه) ، أى ظنَّ أنَّ لن نقدرَ عليه ما قدرنا من كونه فى بطن الحوت .

قال : ونقدر بمعنى نَقْدَرُ . وقد جاء هذا

التفسير .

قلت : وهذا الذى قاله أبو إسحاق صحيح ، والمعنى ما قدره الله عليه من التضييق فى بطن الحوت ، ويكون المعنى ما قدره الله عليه من التضييق ، كأنه قال : ظنَّ أنَّ لن نضيقَ عليه^(٤) ، وكلَّ ذلك شائع فى اللغة ، والله أعلم بما أراد ، فأما أن يكون قوله : (أنَّ لن نقدرَ عليه) فى القدرة [فلا يجوز ، لأنَّ مَنْ ظنَّ هذا كَفَرَ ، والظنَّ شكٌّ ، والشكُّ فى قدرة الله كفرٌ . وقد عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب إليه هذا المتأول . ولا يتأول مثله إلا الجاهلُ بكلام العرب^(٥)] ولغاتها .

والقدِّر والقادر من صفات الله جل وعز ، يكونان فى القدرة ، ويكونان من التقدير .

وقوله جل وعز : (إنَّ الله على كلِّ شىء قدير) فى القدرة لا غير ، كقوله : (عَلَى كلِّ شىءٌ مقتدر^(٦)) والله مقدِّر ما هو كائن وقاضيه .

(٤) ج : « أنَّ لن يضيق » .

(٥) النكلمة من ب ، ج والدان (قدر) .

(٦) ج : « من القدرة فالله على كلِّ شىء قدير » وأثبت ما فى سائر النسخ وأثبت أقرب تكلمة من أى الكتاب ، وهى الآية ٤٥ من سورة الكهف .

(١) الفجر ١٦ .

(٢) المرسلات ٢٣ .

(٣) الطارق ١٧ .

وفي الحديث : « أَنْ اللَّهَ قَدَّرَ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ عَامٍ » .

وقال الليث : القُدرة مصدرُ قَدَرَّ عَلَى الشَّيْءِ قُدْرَةً ، أَيْ مَلَكَهُ فَهُوَ قَادِرٌ قَدِيرٌ .
وَأَقْتَدَرَ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ قَدْرًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ فَهُوَ الْوَسْطُ ، نَقُولُ : رَجُلٌ مُقْتَدِرُ الطَّوْلِ لَيْسَ بِمَجْدٍ طَوِيلٍ .

وقوله جل وعزَّ : (عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ) ^(١) أَيْ قَادِرٌ .

قال : وَالْقَدَرُ مِنَ الرِّحَالِ وَالسَّرُوحِ وَنَحْوِهَا الْوَسْطُ ، نَقُولُ : هَذَا سَرُوحٌ قَدَرٌ وَقَدَرٌ خَفَّفَ وَيَثْقُلُ .

وقال النبي صلى الله عليه : « صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ » .

وفي حديث آخر : « فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ » .

وقوله : فَاقْدُرُوا لَهُ ، أَيْ قَدَّرُوا عِدَّةَ الشَّهْرِ وَأَكْمَلُوهُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، وَاللَّفْظَانِ وَإِنْ اخْتَلَفَا يَرْجِعَانِ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ سُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : « فَاقْدُرُوا لَهُ » أَيْ قَدَّرُوا لَهُ مَنَازِلَ الْقَمَرِ ، فَإِنَّهَا تُبَيِّنُ لَكُمْ أَنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ أَوْ ثَلَاثُونَ .

قال : وَهَذَا خُطَابٌ لِمَنْ تَخَصَّصَ بِهِذَا الْعِلْمُ ^(٢) مِنْ أَهْلِ الْحِسَابِ .

قال وقوله : « فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ » هُوَ خُطَابٌ لِعَوَامِّ النَّاسِ الَّذِينَ لَا يُحْسِنُونَ تَقْدِيرَ مَنَازِلِ الْقَمَرِ .

قال : وَهَذَا نَظِيرُ الْمَسْأَلَةِ الْمَشْكَلَةِ تَنْزِلُ بِالْعَالِمِ الَّذِي أُعْطِيَ آلَةَ الْجَاهِدِ ^(٣) ، فَلَهُمْ تَقْلِيدُ أَهْلِ الْعِلْمِ ^(٤) .

والقول الأول عندي أصح وأوضح ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ غَيْرَ خَطَأٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال الليث : الْقَدَرُ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتَصْغِيرُهَا قُدِيرٌ بِلَاهَاءٍ .

(٢) ج : « لِمَنْ خَصَّ بِهِذَا الْعِلْمَ » .
(٣) في ج : « وَهَذَا نَظِيرُ النَّازِلَةِ تَنْزِلُ بِالْعَالِمِ الَّذِي أَمَرَ بِالْجَاهِدِ فِيهَا وَأَلَّا يَقْلِدَ الْعُلَمَاءُ لِشُكَالِ النَّازِلَةِ بِهِ حَتَّى يَبِينَ لَهُ الصَّوَابُ كَمَا بَانَ لَهُمْ » وَهَذَا يَلْقَى ضَوْءَهُ عَلَى سَقَطِ بِمِ عِدَا ج .
(٤) السَّلامُ مُبْتَوَرٌ . لَكِنْ فِي ج : « وَأَمَّا الْعَامَّةُ الَّتِي لَا اجْتِهَادَ فَهِيَ تَقْلِيدُ أَهْلِ الْعِلْمِ » .

ومنه قول الشاعر^(٣) :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ

ضَرْبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ

وقال الليث : قَدَّرْتُ الشَّيْءَ أَيْ هَيَّأْتُهُ .

قال : والأقْدَرُ من الرجال : القصير العُنُقُ .

والقُدَّار : الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأقْدَرُ القصير ،

وَأَنشَد :

* رَأَوْكَ أَقْدَرَ حَنْزَقَرَه^(٤) *

وقال غيره : قَادَرْتُ الرَّجُلَ مَقَادَرَةً أَيْ

قَاسَيْتُهُ وَفَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ .

وقال أبو عبيد : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُول :

الأقْدَرُ من الخَيْلِ : الَّذِي إِذَا سَارَ وَقَعَتْ رِجْلَاهُ

مَوَاقِعَ يَدَيْهِ ، وَأَنشَد :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِرٍ

كَمَيْتٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٍ

(٣) هو مهمل ، كما في اللسان (قدر) .

(٤) صدره في اللسان (حنزقر) :

* لو كنت أجمل من ملكك *

(٥) أهدى بن خرشة الخطمي في اللسان (قسر) .

وقبله :

ويكشف نخوة الختال عني

جزار كالعقبة إن لقيت

قلت : القِدَرُ مؤنثة عند جميع العرب
بلا هاء ، وإِذَا حُقِّرَتْ قِيلَ لَهَا : قَدِيرَةٌ
وقدِيرٌ بالهاء وغير الهاء لم يختلف النحويون
في ذلك .

أبو عبيد عن أبي زياد الكلابي : قَدَّرْتُ
القدر أَقْدَرُهَا قَدْرًا إِذَا طُبِخَتْ قِدْرًا .

وقال الليث : القَدِيرُ ما طُبِخَ من اللحم
بتوابل ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا تَوَابِلٍ فَهُوَ
طَبِخٌ . قال : وَمَرَقٌ مَقْدُورٌ وَقَدِيرٌ أَيْ
مَطْبُوخٌ .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : القُدَّارُ
الجزار ، والقُدَّارُ : الغلام^(١) الخفيف الروح
الثَّغِفُ اللَّيْفُ . قال : والقُدَّارُ : الحَيَّةُ ، كل
ذلك بتخفيف الدال .

وقال الليث : القُدَّارُ : الجزار الذي يلي
جَزَرَ الْجَزُورِ وطَبِخَهُ^(٢) .

قلت : وجاء في بعض الأخبار أن عاقر
ناقة ثمود كان اسمه قَدَارًا ، وَأَنَّ الْعَرَبَ قَالَتْ
لِلجَزَّارِ : قُدَّارٌ تَشْبِيهًُا بِهِ .

(١) كلمة « الغلام » من ج .

(٢) ج : « وطبخها » . والجزور يذكر ويؤنث

كما في اللسان (جزر ٢٠٤) .

وقال شمر: يقال قَدَرْتُ أَى هَيَّاتُ ،
و قَدَرْتُ أَى أَطَقْتُ : و قَدَرْتُ أَى وَقْتُ
و قَدَرْتُ: مَلَكْتُ .

قال لبيد :

فَقَدَرْتُ لِلوَرْدِ الْمَغْلَسِ غُدُوَّةً

فوردتُ قَبْلَ تَبَيُّنِ الْأَلْوَانِ^(٢)

قال أبو عمرو : قَدَرْتُ وَقْتُ وَهَيَّاتُ .

وقال الأعشى :

فَاقْدِرْ بِذَرْعِكَ يَبْنِئْنَا

إِنْ كُنْتَ بَوَّاتَ الْقَدَارِ^(٣)

بَوَّاتَ هَيَّاتُ .

وقال أبو عبيدة : اقْدِرْ بِذَرْعِكَ أَى

أَبْصِرْ وَاغْرِفْ قَدْرَكَ .

و تقدير الله الخلق: تيسيره كلاً منهم لما

علم أنهم صائرون إليه من سعادة أو شقاوة

كُتِبَتْ لهم ، وذلك أنه علم ذلك منهم قبل

خَلْقِهِ إِيَّاهُمْ ، وحينَ أمرَ بِنْفِخِ الرُّوحِ فِيهِمْ ،

فَكُتِبَ عَلَيْهِ الْأَزَلِيُّ السَّابِقُ فِيهِمْ وَقَدَرَهُ

تقديرًا .

وقال أبو عبيدة : الْأَقْدَرُ الَّذِي يُجَاوِزُ

مَوَاقِعَ حَافِرِي رَجُلِيهِ مَوَاقِعَ حَافِرِي يَدِيهِ .

وقال غيره : سَرَجٌ قَادِرٌ وَقَاتِرٌ ، وَهُوَ

الوَاقِي الَّذِي لَا يَبْقُرُ . وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ الصَّغِيرِ

وَالْكَبِيرِ .

و التقدير على وجوه من المعاني : أَحَدُهَا

التَّرْوِيَةُ وَالتَّفْكِيرُ فِي تَسْوِيَةِ أَمْرِ وَتَهْيِئَتِهِ .

وَالثَّانِي تَقْدِيرُهُ بِعَلَامَاتٍ تَقْطَعُهُ عَلَيْهَا . وَالثَّالِثُ

أَنْ تَنْوِيَ أَمْرًا بِعَقْدِكَ تَقُولُ : قَدَرْتُ أَمْرًا

كَذَا وَكَذَا ، أَى نَوَيْتُهُ وَعَقَدْتُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ قَدَرْتُ لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا أَقْدَرُ لَهُ

وَأَقْدَرُ لَهُ قَدْرًا ، إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ وَدَبَّرْتَهُ .

وَقَايَسْتَهُ .

ومنه قول عائشة : فَاقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ

الْحَدِيثَةِ السَّنِّ الشَّهِيَةِ لِلنَّظَرِ » ، أَى قَدِّرُوا

وَقَايِسُوا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقَدَرُ^(١) :

الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ . وَقَالَ : الْقَدَارُ الرَّبْعَةُ مِنْ

النَّاسِ .

[٢] (٢) اللسان (قدر) . (الديوان - ١٤١) [س]

[٣] (٣) اللسان (قدر) . [الرواية في الديوان - ١٦١]

فاقدر بذرعك أن تحب - من وكف ... [س]

(١) ج ، د : « القدرة » .

وقال شمر : الدَّقَارِي : الدواهي والنمائم .

وقال السكيت :

* على دَقَارِيَرٍ أَحْكِيهَا وَأَفْتَعِلْ^(٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدِقْرَارَةُ التَّبَانُ .

و الدِقْرَارَةُ : القصير من الرجال . والدَقْرَارَةُ :

النَّمَامُ . والدِقْرَارَةُ : الداهية من الدواهي .

و الدِقْرَارَةُ : العَوْمَرَةُ ، وهي الخصوصمة المتبعة .

و الدِقْرَارَةُ : الحديث المفتعل . و الدِقْرَارَةُ :

المخالفة .

ومنه حديث عمر « أنه أمر رجلاً بشيء

فعارضه ، فقال له : قد جئني بدِقْرَارَةٍ قومك »

أى بمخالفتهم .

وقال الليث : الدَّقْرَانُ^(٦) الخُشْبُ التي

تُنْصَبُ في الأرض يُعْرَشُ عليها العِنَبُ ،

الواحدة دُقْرَانَةٌ^(٧) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَقَرُ الروضة

الحسنة ، وهي الدَقْرَى .

و مقدار الإنسان : قدرُ عمره وحياته .

[دَقَر]

أبو العباس عن ابن الأعرابي :

الدَّوْقَرَةُ^(١) بُقْعَةٌ تكون بين الجبال

الحيطه بها .

وقال الليث : هي بُقْعَةٌ تكون بين

الجبال في الغيطان انحسرت عنها الشجر وهي

بيضاء صُلْبَةٌ لانبات فيها . ويقال إنها منازل

الجنّ ، ويكره النزولُ بها^(٢) .

قال : ويقال للكذب المستشع والأباطيل

ماجئت إلا بالدَقَارِيرِ قال : و الدِقْرَارُ التَّبَانُ ،

وجمعه الدقارير .

أبو عبيد : رجل دِقْرَارَةٌ^(٣) ، وهو النَّمَامُ ،

وجمعه دَقَارِير . ويقال : الدِقْرَارُ . التَّبَانُ ،

وجمعه الدقارير .

وقال أوس بن حَجَر :

يَعْلُونَ بِالْقَلَمِ الْهِنْدِيُّ هَامُهُمْ

وَيَخْرُجُ الْفَسَوُ مِنْ تَحْتِ الدَّقَارِيرِ^(٤)

(١) ج : « الدوقر » .

(٢) بده في ج : « والجميع الدواقير » .

(٣) في ج : « دقار » .

(٤) أنشده في اللسان (دقر) .

(٥) هذا العجز في اللسان (دقر) .

(٦) ج : « الدقرار » .

(٧) ج : « الواحدة دقاراة » .

وأنشد :

وكانها دَقَرَى تَحْمِيلُ ، نَبْهًا
أُنْفُ ، يَغْمُ الضَّالَ نَبْتُ بِحَارِهَا^(١)
وقال غيره : دَقَرَى اسم روضة بعينها .
وقوله « تَحْمِيلُ أَى تَلَوْنُ فترك رُؤْيَا تَحْمِيلُ
إليك أَهَّا لُونُ ثُمَّ تَرَاهَا لُونًا آخَرُ ، ثُمَّ قَطَعَ
الكَلَامَ الْأَوَّلَ ، وَابْتَدَأَ فَقَالَ : « نَبْهًا
أُنْفُ » .

عمر عن أبيه : هِى الدَّقَرَى والدَّقَرَةُ
والدَّقِيرَةُ والْوَدَقَةُ والْوَدِيفَةُ والرَّقَّةُ والرَّقَّةُ
والمُزْدَجَّةُ^(٢) للروضة .

[قرد]

قال الليث : القرد معروف ، والأنثى
قردة ، وثلاثة أقرد وقروود وقردة كثيرة .
وأقرد الرجل إذا ذَلَّ .

وأنشد الفراء :

يقول إذا أَقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتْ
أَلَاهِلَ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بَدَأْتُمْ^(٣)

(١) للنمر بن تولب ، كما فى اللسان (دقر) .
(٢) د ، ج : « المزجحة » بالخاء المهملة . والذى
فى اللسان (زجج) : « ازجج النبات : استدت خصاصه »
استدت : انسدت . وفى اللسان « اشتدت » تحريف .
(٣) البيت للفرزدق ، كما فى اللسان (قرد) .

والقرد معروف ، وثلاثة أقردة ، وقردان
كثيرة .

والقرد : لغة فى السكرد ، وهو العنق ،
وهو مجثم الهامة على سلفه العنق .

وأنشد :

فَجَلَّه عَضْبُ الضَّرِّ بَيْتَ صَارِمًا
فَطَبَّقَ مَا بَيْنَ الذُّؤَابَةِ وَالْقَرْدِ^(٤)

وقال : والقرد من السحاب الذى تراه
فى وجهه شبه انعقاد فى الوهم ، يشبه بالوبر
القرد . والشعر القرد : الذى انعقدت
أطرافه .

وإذا فسدت مَمْضَمَةً الْعِلْكَ قِيلَ : قَدِ
قَرِدَ .

وقرودودة الظهر : ما ارتفع من ثبجه .

الحرائى عن ابن السكيت عن الأصمى :
قال : السَّيَّاء : قردودة الظهر .

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِي : السَّيَّاء من
الْقَرَسِ : الْحَارِكِ ، وَمِنْ الْحَارِ الظَّهْرِ .

(٤) اللسان (قرد) . (وفيه الضريبة بدل
الذؤابة) [س]

وقال الليث [القرد من الأرض : قُرْنَةٌ
إلى جنب وهدة . وأنشد :

متى ما نزلنا آخر الدهر تلقنا

بقرقرة ملساء ليست بقرد

وقال شمر : قال الأصمى : القرد : نحو
القُفّ .

قال ابن شميل^(١) : القردودة : ما أشرف
منها وغلظ ، وقُلما تكون القرايد إلا في
بَسْطَةِ من الأرض وفيما اتسع منها ، فترى لها
مَتْنًا مشرفًا عليها غليظًا لا ينبت إلا قليلًا .
قال : ويكون ظهرها سمته دَعْوَةً^(٢) . قال :
وبعدُها في الأرض عُقْبَتَيْنِ وأقلُّ وأكثر ،
وكلُّ شيء منها جذب ظهرها وأسنادها .
وقال شمر : يقال القردودة : طريقة
منقادة كقردودة الظهر .

وقال أبو عمرو : القردد : ما ارتفع من
الأرض .

وقال أبو سعيد : القرديدة : صُلب
الكلام .

وحكى عن أعرابي أنه قال : استَوْقَحَ
الكلام فلم يسهل لي ، فأخذت قرديدة منه
فركبته ولم أرُع عنه يمينًا ولا شمالًا .
ويقال لَحْمَةُ الثدى قُرَاد : يقال للرجل
إنه لحسن قُرَادَى الصدر .

وقال ابن ميادة يمدح بعض الخلفاء :

كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَا

بَطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابُ أُعْجَمَا^(٣)

[قال أبو الهيثم : القرادان من الرجل :
أسفل التندوة . يقول : فُهما منه لطيفان كأنهما
في صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب
العجم . وخصهم لأنهم كانوا أهل دواوين
وكتاب .

أبو عبيد عن الأموي : قردت في السقاء
قردا : جمعت السمن فيه .

وقال شمر : لا أعرفه ولم أسمع إلا لأبي
عبيد .

وسمعت ابن الأعرابي : قلدت في السقاء

(٣) صواب انشاده كما في اللسان « قرد - عجم » ،
وهو فيه من أبيات ثلاثة مكسورة الروى .
(يروى صدره بدل زوره) [س]

(١) النكلة من ج .

(٢) يقول مصحح اللسان لعلها غلوة [س]

وقريت فيه . والقَلْدُ : جمعك الشيء على الشيء من لبن وغيره [١].

وفرس قَرْدٌ مُخْصِلٌ، إذا لم يكن مسترخياً، وأنشد :

* قَرْدُ الْخَصِيلِ فِي الْعِظَامِ بَقِيَّةٌ (٢) *

ويقال : فلان يقرّ دفلاناً إذا خادَعَه متلطّفاً، وأصله الرجل يحىء إلى الإبل ليلاً ليركب منها بعيراً فيخاف أن يرغو، فينزِع منه القَرادَ حتى يستأنس إليه ثم يخطِطه .

وقال الأخطل :

لَعَمْرُكَ مَا قُرَادُ بَنِي مُنَمِرٍ
إِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ بِمَسْتِطَاعٍ (٣)

قال ذلك كله الأصمى فيما روى عنه أبو عبيدٍ : وإنما قيل لمن ذلّ قد أقرد، لأنه شَبّه بالبعير يقرّد أى يُنزع منه القُرَاد فيقرّد لخاطمه ولا يستصعب عايه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : أقرد الرجل ،

إذا سكتَ ذُلّاً ، وأخَرَدَ (٤) إذا سكتَ حياء .

ويقال : جاء الحديث على قَرَدَدِهِ وعلى قَنَنِهِ وعلى سَمِّهِ (٥) ، إذا جاء به على وجهه .

وقال أبو زيد : القَرْدِيدَةُ الْخَطُّ الَّذِي وَسَطَ الظَّهْرِ .

وقال أبو مالك : القُرْدُودَةُ هِيَ الْقَفَّارَةُ نَفْسُهَا .

ويقال : تُمَضِّي قُرْدُودَةَ الشِّتَاءِ عَنَّا ، وَهِيَ جَدْبَتُهُ وَشِدَّتُهُ .

وَأَمَّ الْقَرْدَانُ فِي فِرْسِنِ الْبَعِيرِ : بَيْنَ السَّلَامِيَّاتِ .

وَأَنشَدَ شَمْرُ بْنُ الْقَرْدِ الْقَصِيرِ :

أَوْ هِقْلَةً مِنْ نَعَامِ الْجَوِّ عَارِضَهَا

قَرْدُ الْعَفَاءِ فِي يَافُوخَةٍ صَفَعٌ (٦)

قال : الصَّفَعُ الْقَرَعُ وَالْعَفَاءُ : الرِّيشُ .
وَالْقَرْدُ : الْقَصِيرُ .

(٤) في م : « أحرد » صوابه بالحاء المعجمة ، كما أثبت من د ، ج واللسان (قرد) .
(٥) في اللسان : « سمته » .
(٦) اللسان (قرد) .

(١) التكملة من ج .

(٢) الصدر في اللسان (قرد ٣٤٧) .

(٣) كذا وردت نسبتها إلى الأخطل ، وإنما هو للحطيفة في ديوانه ٩٣ .

[رقد]

قال الليث: الرُقود النوم بالليل، والرُقَاد: النوم .

قلت : الرُقَاد والرُقود يكونان بالليل والنهار عند العرب .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (قالوا يا ويلنا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا) ^(١) هذا قول الكفار إذا بُعثوا يومَ القيامة . وانقطع الكلام عند قوله : (مِنْ مَرْقَدِنَا) ثم قالت لهم الملائكة (هذا ما وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ) . ويجوز أن يكون هذا من صفة المرقد وتقول الملائكة : حقَّ ما وعد الرحمن .

والرُقْدَة : هَمْدَةٌ ما بين الدنيا والآخرة . ويحتمل أن يكون المرقد مصدرًا ، ويحتمل أن يكون موضعًا وهو القبر . والنوم أخو الموت . وقال الليث : الرَّاقُود : دَنٌّ كهَيْئَةِ إِرْدَبَةٍ يَسْمَعُ باطنُهُ بالقار ، وجمعه الرواقيد . وقال ابن الأعرابي في الراقود ونحوه .

أبو عبيد: الارقداد والارمداد: السُرعة، وكذلك الإغذاذ .

(١) يس ٥٢ .

منه قوله :

* فظلَّ يَرَقُدُ مِنَ النَّشَاطِ ^(١) *

وقال الارقداد : عَدُوُّ النافر ، كأنه قد نَفَرَ من شيء فهو يَرَقُدُ . يقال : أَيْتُكَ مُرَقَّدًا .

وَرَقْدٌ : اسم جَبَلٍ أو وادٍ في بلاد قبس .

وأشدد ابن السكيت :

* كأرحاء رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمُنَاقِرُ ^(٢) *
زَلَمَتْهَا أَى سَوَّيَتْهَا .

[المنذرى عن ابن الأعرابي : أَرَقْدَ الرجلُ بأرض كذا إِرْقَادًا ، إذا أقَامَ بها] ^(٣) .

[ردق]

قال الليث : الرَّدَقُ لغة في الرَّدَج ، وهو عِنَى الْجَدْيِ ^(٤) ، كما أَنَّ الشَّيْرُقَ لغة في الشَّيْرَج .

(١) للمعاج ، كما في اللسان (رقد) . وهو في صفة نور .

(٢) لذي الرمة كما في اللسان . وفي النسختين : « كأرحاد » ، صوابه من اللسان .

صدره : نقض الحصى عن بحرات وقية [س]
(٣) التكملة من ج

(٤) م ، د : « غنى الجدى » صوابه من ج واللسان « والحق بكسر العين : ما يخرج من بطن الصغير حين يولد » .

[درق]

قال الليث : الدَّرَقُ ضَرْبٌ مِنَ التَّرْسَةِ ،
الواحدة دَرَقَةٌ ، وَتُجْمَعُ عَلَى الْأَدْرَاقِ تَتَّخِذُ مِنْ
جلود .

والدَّوْرَقُ : مِكْيَالٌ لِمَا يُشْرَبُ ، وَهُوَ
مُعَرَّبٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّرَقُ : الصُّلْبُ
من كلِّ شيء .

وقال مُدْرِكُ السُّلَمَى فيما روى ابن الفَرَجِ
عنه^(١) : مَلَسَنِي الرَّجُلُ بِلِسَانِهِ وَمَلَقَنِي
وَدَرَقَنِي ، أَيْ لَتَنَنِي وَأَصْلَحَ مِنِّي ، يَذَرُقُنِي
وَيَمْلُسُنِي وَيَمْلُقُنِي .

والدَّرَدَقُ : صِغَارُ الْإِبِلِ وَالْبَاسِ ، وَيُجْمَعُ
دَرَادِقُ .

والدَّرَدَاقُ : دَكٌّ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ ، فَإِذَا
حُفِرَ حُفْرٌ عَنْ رَمْلٍ .

ق د ل

دلق ، دقل ، قلد ، لقد

[دلق]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ،

(١) بدله في ج . « أبو تراب عن مدرك السلمي :

يقال » .

« يُوْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ
فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ .

قال أبو عبيد : الاندلاق : خروج الشيء
من مكانه ؛ وكلُّ شيءٍ نَدَرَ خَارِجًا فَقَدْ اندلق .

ومنه قيل لل سيف : قد اندلق من جَفْنِهِ ،
إِذَا شَقَّه حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ .

ويقال للخيل : قد اندلقت ، إِذَا خَرَجَتْ
فَأَسْرَعَتْ السَّيْرَ .

وقال طرفة يصف خيلا :

دُلِقَتْ فِي غَارَةٍ مَسْنُوحَةٍ

كِرْعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تَمُرُ^(٢)

وقال الليث : الدَّلَقُ مجزوم : خروج
الشيء عن مخرجه سريعاً .

ويقال : دَلَقَ السَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ ، إِذَا
سَقَطَ وَخَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ ، وَأَنْشَد :

* كَالسَّيْفِ مِنْ جَفْنِ السَّلَاحِ الدَّلَقِ^(٣) *

ابن السكيت : سيفٌ دَلُوقٌ ودالق ، إِذَا
كَانَ يَخْرُجُ مِنْ غِمْدِهِ مِنْ غَيْرِ سَلٍّ ؛ قَالَ : وَهُوَ

(٢) الاسنان (دلق) الصدر في الديوان :

دلق الغارة في أدراعهم [س]

(٣) الاسنان (دلق) .

أَي يَجْرُجُ شَقِيقَةً^(١) مِثْلَ الْحَرَمَى ، وَهُوَ
دَقْلُ قُرَى مِنْ أَدَمَ الْحَرَمِ .

وَقَدْ دَقُّوا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ ، أَي شَتَوْهَا .
وَالدَّقْلُ وَالِدَاتِمُ : الناقَةُ الَّتِي تَكْسِرُ
أَسْنَانَهَا هَرَمًا فَهِيَ تَمِجُ الْمَاءَ .

دَقْل

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الدَّقْلُ :
ضَعْفُ جِسْمِ الرَّجُلِ .

أَبُو عَمِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الدَّقْلُ مِنْ
النَّخْلِ يُقَالُ لَهَا الْأَلْوَانُ ، وَاحِدُهَا لَوْنٌ .

قُلْتُ : وَتَمَرُ الدَّقْلِ مِنْ أَرْدَا التَّمَرِ ، إِلَّا
أَنَّ الدَّقْلَةَ تَكُونُ مِنْ مَوَاقِيرِ النَّخْلِ ، وَمِنْ
الدَّقْلِ مَا يَكُونُ تَمْرُهُ أَحْمَرًا ، وَمِنْهُ مَا يَكُونُ
أَسْوَدًا وَجَرَمَ تَمْرُهُ صَغِيرًا وَنَوَاهُ كَبِيرًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّقْلُ : خَشْبَةُ طَوِيلَةٌ
تُشَدُّ فِي وَسْطِ السَّفِينَةِ يُمَدُّ عَلَيْهَا الشَّرَاقُ .
قَالَ : وَالدَّقْلَةُ : الْكَمَرَةُ ، يُقَالُ : كَمَرَةٌ
دَقْلَةٌ : ضَخْمَةٌ . وَالدَّقْلَةُ : الْأَكْلُ . وَأَخَذُ
الشَّيْءَ اخْتِصَاصًا يُدَوِّقُهُ لِنَفْسِهِ .

(٤) ج : شَقِيقَتُهُ .

أَجُودُ السُّيُوفِ وَأَخْلَصُهَا . وَكُلُّ سَابِقٍ مُتَقَدِّمٍ
فَهُوَ دَالِقٌ .

قَالَ : وَدَقَّى الْغَارَةَ ، إِذَا قَدَّمَهَا وَبَثَّهَا .
قَالَ : وَيُقَالُ : بَيْنَاهُمْ آمَنُونَ إِذْ دَلَقَ عَلَيْهِمُ
السَّيْلُ .

أَبُو عَمِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : غَارَةُ دَلَقٌ :
سَرِيعةُ الدَّفْعَةِ . وَالْغَارَةُ : الْخَلِيلُ الْغَيْرَةُ .

وَيُقَالُ : أَدَلَقْتُ الْمُخَّةَ مِنْ قَصَبِ الْعَظْمِ
فَانْدَلَقَتْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : دَلَقْتُ الْخَلِيلُ دُلُوقًا ، إِذَا
خَرَجْتَ مُتَتَابِعَةً^(١) فَهِيَ خَيْلٌ دُلُقٌ ، وَاحِدُهَا
دَالِقٌ وَدُلُوقٌ .

وَيُقَالُ : دَلَقَ الْبَعِيرُ شَقِيقَتَهُ يَذْلِقُهَا دَلَقًا ،
إِذَا أَخْرَجَهَا فَاذْلَقَتْ^(٢) .

وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ بَجَلًا :

يَذْلِقُ مِثْلَ الْحَرَمَى الْوَافِرِ^(٣)

مِنْ شَذَقَيْ سَبِطِ الْمَشَافِرِ

(١) ج : « مُتَتَابِعَةٌ » . يُقَالُ تَتَابَعَ الْجُلُ فِي مَشْيِهِ
فِي الْحَرِّ ، إِذَا حَرَكَ الْأَوَاحِي حَتَّى يَكَادُ يَنْفَكُ . وَيُقَالُ تَتَابَعَ
الرَّجُلُ : رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِيعًا .

(٢) فِي م : « فَاذْلَقَتْ » ، صَوَابُهُ مِنْ د ، ج
وَاللَّسَانِ .

(٣) م : « الدَّافِرِ » وَصَحَّتْهُ مِنْ د ، ج وَاللَّسَانِ

وقال غيره دَوَقَلَ فلان جاريته دوقلةً ،
إذا أُولَجَ فيها كَمَرَتَهُ فَأَوَعَبَهَا^(١) .

وفي النوادر يقال : دَوَقَلْتُ خُصِيًّا
الرجل ، إذا خرجت من خلفه فَضَرَبْتَا أَدْبَارَ
نَحْذِيهِ واسترختا . وَوَقَلْتُ الْجُرَّةَ نَوَطْتُهَا
بيدي .

وقال أبو تراب : سمعتُ مبتكرًا السَّلمَى
يقول دَوَقَلَ فلان لَحَى الرجل ودَقَمَهُ ، إذا
ضَرَبَ فَمَهُ وَأَنَفَهُ . والدَقْل لا يكون إلا في اللَّحَى
والثَّقَا . والدَقَمَ في الأنف والغَمَ .

[قلد]
قال الله جلَّ وعزَّ : (وَلَا تَهْدِيْ وَلَا
الْقَلَادِ)^(٢) .

قال الزَّجاج : كانوا يقدون الإبل بلحاء
شجر الحَرَم ، ويعتصمون بذلك من أعدائهم ،
وكان المشركون يفعِلون ذلك ، فأمر المسلمون
بأن لا يَحْمِلُوا هذه الأشياء التي يتقرَّب بها
المشركون إلى الله ، ثم نَسِخَ ذلك وما ذُكِرَ
في الآية بقوله جلَّ وعزَّ : (فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ)^(٣) .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) المائدة .

(٣) البقرة ٥٠ .

وقال في قوله جلَّ وعزَّ : (لَهُ مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)^(٤) .

معناه : له مفاتيحُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .
وتفسيره أن كلَّ شيء من السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
فَاللَّهُ خَالِقُهُ وَفَاتِحُ بَابِهِ .

وقال الليث : الْمِقْلَادُ : الْخِزَانَةُ .
وَلِقَالِيد : الْخِزَانَتَيْنِ .

قال : وَلِقَالِدَةُ مَا جُعِلَ فِي الْعُنُقِ ، جامعٌ
للإنسان والبَدَنَةِ وَالْكَلْبِ .

وقَلِيدُ الْبَسَدَةِ : أَنْ تُعَلَّقَ فِي
عُنُقِهَا عُرْوَةٌ مَزَادَةٌ أَوْ خَلْقٌ نَعْلٍ فَيُعْلَمَ أَنَّهَا
هَدْيٌ .

وَقَلَدْتُ السَّيْفَ : وَتَقَلَّدْتُ الْأَمْرَ ،
وَقَلَدَ فلانُ فلانًا عَمَلًا تَقْلِيدًا .

قال : وَلِلْإِقْلِيدِ : الْمِفْتَاحُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ .
وقال تَبَعٌ حِينَ قَصَدَ الْبَيْتَ :

وَأَقْمَنَّا بِهِ مِنَ الدَّهْرِ سَبْتًا

وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ إِقْلِيدًا

وقال غيره : الإقْلِيدُ مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ

كَلِيدٌ .

سَلَمَةٌ عن الفراء يقال : سَقَى لِبَلَهَ قَلْدًا ،
وهو السقي كلَّ يوم ، بمنزلة الظاهرة .

قال : ويقال قَلَدْتُهُ الحِمَى ، إِذَا أَخَذَتْهُ كُلَّ
يوم ، تَقْلِدُهُ قَلْدًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَلْد : يومَ يَأْتِي
الحُمومَ الرَّبْعُ :

والتَلْد : المِنْجَلُ يُقَطِّعُ بِهِ الْقَتَّ .

وقال الأعشى :

* يَقْتُ لَهَا طَوْرًا وَطَوْرًا بِمِقْلِدٍ ^(٢) *

وقال ابن دريد : التَلْدُ عَصَا فِي رَأْسِهَا
اعوجاج يُقْلَدُ بِهَا السَّكْلَاءُ كَمَا يُقْلَدُ الْقَتُّ .

[المنذرى عن الحسن عن أبي الهيثم :
الإقْلِيد : المفتاح ، وهو المِقْلِيد . والإقْلِيدُ :
شريط يُبْدُ بِه رَأْسَ الْجِلَّةِ . والإقْلِيد : شَيْءٌ
يُطَوِّلُ مِثْلَ الْخَيْطِ مِنَ الصُّفْرِ يُقْلَدُ عَلَى الْبُرَّةِ
وَحَرْقُ الْقُرْطُ . وبعضهم يقول : القِلَادُ ،
يُقْلَدُ ، أَيْ يُعْوَى ^(٣) .

(٢) الفت : التهيئة والجمع . وفي النسخين :
« يفت » ، صوابه من جو اللسان . [صدره كما في
الديوان - ١٨٩ -]

لدى ابن زيد وأولدى ابن معرف [[س]
(٣) يعوى : يلو . والى : اللى . وفي اللسان :
« يقوى » ، وما هنا صوابه .

وأخبرني المنذرى ، عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال : قيل لأعرابيٍّ ما تقول : في
نساء بنى فلان ؟ فقال : « قِلَانْدُ الْخَيْلِ » أَيْ
هِنَّ كِرَامٌ ، لَا يُقْلَدُ مِنَ الْخَيْلِ إِلَّا سَابِقُ
كَرِيمٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للشيخ إِذَا
أَفْتَدَ : قَدْ قَلَدَ حَبْلَهُ ، فَلَا يَلْتَفَتُ إِلَى رَأْيِهِ .

وقال الليث : التَلْدُ إِدَارَتُكَ قَلْبًا عَلَى قَلْبٍ
مِنَ الْحَلَى ، وَكَذَلِكَ لِيُ الْحَدِيدَةِ الدَّقِيقَةِ عَلَى
مِثْلِهَا قَلْدٌ .

قال : والْبُرَّةُ الَّتِي يُبْدُ فِيهَا زِمَامُ النَّاقَةِ
لَهَا إقْلِيدٌ ، وَهُوَ طَرَفُهَا يُبْنَى عَلَى الطَّرَفِ الْآخَرِ
وَيُلَوَّى لِيَا حَتَّى يَسْتَمْسِكَ . وسِوَارُ مَقْلُودٍ ،
وَهُوَ ذُو قُلْبَيْنِ مَلَوَّيْنِ .

قال : وَالتَلْدُ الْبَحْرُ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ ،
أَيْ صَمٌّ عَلَيْهِ وَأَحْضَنَةٌ فِي جَوْفِهِ .
وقال أُمَيَّة :

يُسَبِّجُهُ الْحَيْتَانُ وَالْبَحْرُ زَاخِرًا

وَمَا صَمٌّ مِنْ شَيْءٍ وَمَا هُوَ مُقْلَدٌ ^(١)

(١) في اللسان : « تسبجه التينان » : جمع نون ،
وهو الموت .

وقال الراجز: والقوم صرعى من كرى مُفلوّد.
أبو عبيد عن الكسائي: يقال لثفل
السنن: القلدة والقشدة [والكدادة] (٣).
شمر عن ابن الأعرابي: قلدت اللبن في
السقاء وقريته: جمعته فيه.

وقال أبو زيد: قلدت الماء في الحوض،
وقللت اللبن في السقاء، أقلده قلداً، إذا
قدّختَ بقدحك من الماء ثم صببته في الحوض
أو في السقاء. وقلّد من الشراب في جوفه إذا
شرب.

وأما (لَقَد) فأصله قدّ ثم أدخلت عليها
اللام توكيداً.

قال الفرّاء: وظن بعض العرب أن اللام
أصلية فأدخل عليها لاماً أخرى فقال:

لَلَقَدْ كانوا لَدَى أزماننا

لَصَنِيعَيْنِ لِبَاسٍ وَتَقَاءِ (٤)

(ق د ن)

(دق)، (قند)، (قدن)، (نقد)،

مستعملة.

والقلْدُ: لى الشيء على الشيء. والقلد:
جمع الماء في الشيء يقال قلدت أقلد قلداً، أى
جمعتُ ماءً إلى ماءٍ.

عمرو عن أبيه: هم يتقالدون الماء،
ويتفَارطون، ويترافسون (١)، ويتهاجرون،
ويتفارسون (٥)، أى يتناوون.

وفي حديث عبد الله بن عمرو أنه قال
لقيمه على الوهط: «إذا أقتَ قلْدك من الماء
فاسقِ الأقرب فالأقرب». أراد بقلده يومَ
سقيه ماله.

ويقال: كيف قلْد نخْل بنى فلان؟ فيقال:
تَشرب في كلِّ عشرٍ مرّةً. والقلد: يومُ
السقي، وما بين القلدين ظمٌّ. وكذلك
يومِ رِذ الحتى.

وفي حديث عمر أنه استسقى، قال:
فَقَلَدْتَنَّا السَّماةَ قلْدًا كلَّ خمسِ عشرةِ ليلةٍ.
قلت: القلْد المَصْدَر. والقلْد: الاسم.
أقلّده النعاس إذا غشيه وغلبه.

(١) في النسخ كلها: «يترافطون»، وصوابه
من اللسان (قلد، رفس).
(٢) م: «ويتفارسون» صوابه في د، ج
واللسان.

(٣) التكملة من ج.

(٤) كذا بالمد فيهما. وفي اللسان، ج: «وتق».
[ترى التكملة للصناعتين أن التحوين حرفوا البيت وأصله
فلقد] [س]

[دقيق]

قال الليث : يقال : دانق ودانق ، وجمع دانق دَوَانِق ، وجمع دَانِق دَوَانِق .

وقال غيره : يجوز في جمعها معاً دَوَانِق ودَوَانِق . وكذلك كلُّ جمع على فواعل ومفاعل فإنه يجوز مدّه بياء .

ثعلب عن ابن الأعرابي عن أبي المسكارم^(١) قال : الدَنِيقُ والكَيْصُ والصُّوْصُ الذي ينزل وحده ويأكل وحده بالنهار ، فإذا كان الليلُ أَكَلَ في ضوء القمر لثلاً يراه الضيف .

وقال : يقال للأحمق دَانِق ودانق ، ووادق ، وهِرْط .

وقال أبو عمرو : مريضٌ دانق ، إذا كان مُدْنَفًا مُحْرَضًا ؛ وأنشد :

إِنْ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَحَّاقِ^(٢)

يَقْتُلْنَ كُلَّ وَابِقٍ وَعَاشِقٍ
حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّالِمِ الدَانِقِ^(٣)

وقال الليث : دَنَّقَ وَجْهَ الرَّجُلِ تدنيقا إذا رَأَيْتَ فِيهِ ضَمْرًا ؛ لهزاله من مرض أو نَصَب .

أبو عبيد : دَنَّقَتِ الشَّمْسُ تدنيقا ، إذا دَنَّتْ للغروب ، حكاه عن الأحمر .

وقال غيره : دَنَّقَتِ التَّيْنُ تدنيقا ، إذا غارت . ودَنَّقَ للموت تدنيقا ، إذا دَنَا منه .

وقيل : لا بأس للأسير إذا خاف أن يَمُتَلَ به أن يدنَّقَ للموت .

وأهل العراق يقولون : فلان مدَنَّقٌ ، إذا كان يُدَانِقُ النظرَ في معاملاته ونفقاته ويستعصى فيها .

قلت : والتدنيق والمُدَانَقَةُ والاستقصاء : كنايةات عن البخل والشح .

وقال ابن الأعرابي : الدَّنِقُ : المَقْتَرُونَ على عيالهم وأنفسهم . وكان يقال : « من لم يُدَنِّقْ زَرَنَق » . قال : والزَرَنَقَةُ : العينة .

وقال أبو زيد : من العيون الجاحظة والظاهرة والمدنقة ، وهنَّ سواء ، وهو خروج العين وظهورها .

[قال الأزهري : وقوله أصحُّ ممن جعل تدنيق العين غُثُورا] .

[قند]

قال الليث : القَنْدُ عُصَاةٌ قَصَبِ السَّكَّرِ

(١) د : « أبي المسكارم » .

(٢) في ح : « والهاق » .

(٣) الرجز في اللسان (دقيق) .

وقال الليث : القِنْدَاوُ : السيءُ الخُلُقُ
والغِذاءُ وأنشد :

فجاء به يسوقه ورُحْنَا

به في البَهِمِ قِنْدَاوُ أَوْ بَطِينَا^(٣)

أبو سعيد : فأس قِنْدَاوَةٌ وقِنْدَاوَةٌ ،
أى حديدة .

وقال أبو مالك : قَدُومٌ قِنْدَاوَةٌ : حادة .

[قند]

قال الليث : القِنْدُ : تمييز الدراهم .
وإعطائها إنساناً وأخذها : لا يَتَقَدُّ والقِنْدُ :
ضربة الصبي جَوَزةً يَأْصِبه إذا ضَرَبَ .

المنقَّدة^(٤) خُرَيْفَةٌ تُنْقَدُ عليها الجَوَزة .

ويقال : نَقَدَ أَرْنَبَتَهُ يَأْصِبه ، إذا ضَرَبَهَا ،
وقال خلف الأحمر :

وَأَرْنَبَةٌ لَكَ مَحْمَرَةٌ

تَكَادُ تَقْطُرُهَا نَقْدَةٌ^(٥)

أى تَشَقُّهَا عن دَمِهَا .

إذا جَمَدَ ؛ قال : ومنه يُتَّخَذُ القَانِيزُ . وسَوِيقٌ
مَقْنُودٌ مَقْنَدٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِنْدَدُ^(١) :
حالُ الرجلِ حسنةً كانت أو قبيحةً .

عمرو عن أبيه هى القِنْدُ يَدُ والطَّابَةِ ،
والطَّلَّةِ ، والكَسِيسِ ، والفَقْدِ ، وأمَّ زَنْبِقٍ
وأمَّ ثُلَيْيَ^(٢) والزرقاء ، للخمر .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِنَادِيدُ :
الْخُمُورُ ، والقِنَادِيدُ : الحالات ، الواحد منها
قِنْدِيدٌ .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الكسائي يقول :
رجلٌ قِنْدَاوَةٌ وَسِنْدَاةٌ .

وهو الخفيف : وقال الفراء : هى من
النُّوقِ الجريئة .

وقال شمر : قِنْدَاوَةٌ تُهْمَزُ ولا تُهْمَزُ .

وقال أبو الهيثم : قِنْدَاوَةٌ : فِنْعَالَةٌ ؛ وكذلك
سِنْدَاوَةٌ وَعِنْدَاوَةٌ .

(١) فى اللسان وإقاموس . « القندد » بكسر
الضاد بعد النون .

(٢) فى النسختين : « أم ليل » صوابه من ج
واللسان (قند ، ليل ، أم) وفى اللسان (ليل) :
« وأم ليلى : الحمر السوداء ، عن أبي حنيفة . التهذيب :
وأم ليلى : الحمر ، ولم يقيد بها بلون . قال : وليلى
هى النشوة » .

(٣) يسوقه ، بالقاف : يسوفه . فى النسختين :
« يسوفه » بالقاف ، صواب روايته من ج واللسان .
(٤) ج : « والمنقد » .

(٥) فى اللسان : « تقطرها » بالقاف ، تصحيف
وفيه أيضاً « نقدة » فىكون ضربه محذوفاً . وأما
« نقده » كما هنا فضربه أبتر . والمعلول على قصيدة
البيت .

والطائر نقد الفخ ، أى ينقره بمنقاره .
والإنسان نقد الشيء بعينه ، وهو مخالفة
النظر لئلا يُفطن له .

وقال ابن السكيت : النقد مصدر نقده
الدرهم .

والنقد غنم صغار .

يقال : « هو أذل من النقد » وأنشد :
رُبَّ عديمٍ أعزُّ من أسدٍ
وربُّ مُنْزِلٍ أذلُّ من نقدٍ^(١)

والنقد : أكل الضرس ، ويكون فى
القرن أيضاً وأنشد :

عاضها الله غلاماً بعدما

شابت الأصداعُ والضرسُ نقدٍ^(٢)

وقال الهذلى^(٣) :

تيس ثيوسٍ إذا بناطحها

بألم قرنانُ أرومهُ نقدُ

أى أصله مؤنكل ، ويُجمع نقد الغنم
نقاداً ونقادة ، ومنه قول علقمة :

والمال صوفُ قرارٍ يلبسون به

على نقادته وافٍ ومجلوم^(٤)

يقول : المال يقلُّ عند قوم ويكثر عند
آخرين ، كما أن من الغنم ما يكثر صوفه ، ومنه
ما يَزْمَرُ صوفه أى يقلُّ .

أبو عبيد عن الأصمى : النقد والنقض :
شجر ، واحدته نُقْدة ونُقضة .

وقال اللحياني نُقْدة ونُقْدة ، وهى
شجرة .

وبعضهم يقول نُقْدة ونَقْد .

قلت : ولم أسمع من العرب إلا نقداً
محرك القاف^(٥) ، وله نور أصفر يثبت فى
القيعان .

[وفى حديث أبي الدرداء أنه قال : « إن
نقدت الناس نقدوك ، وإن تركتهم لم يتركوك » ،
معنى نقدتهم ، أى عبتهم واغبتبتهم .

(١) اللسان (نقد) .

(٢) نسب فى اللسان إلى الهذلى . ولم أجده فى
ديوان الهذليين .

(٣) هو صخر التى الهذلى ، كما فى ديوان
الهذليين ٢ : ٦٢ واللسان (نقد) . ما عدا ج : « وقال
الليث » تحريف .

(٤) ديوان غلقمه ١٣٠ والمفضليات ٤٠١ ، واللسان
(نقد) .

(٥) فى ج وكذا فى اللسان عن الأزهري : « وأكثر
ما سمعت من العرب نقد محرك القاف » .

وهو من قولك : نقدت رأسه بإصبعي ،
أى ضربته .

والطائر ينقد الفخ ، أى ينقره بمنقاره .

ثعلب عن ابن الأعرابي الأند والأند ،
بالدال والذال : القنفذ^(١) ومن أمثالهم : « بات
فلان بليلة أند » ، إذا بات ساهراً يسرى ؛
وذلك أن القنفذ يسرى ليله أجمع .

يقال « فلان أسرى من أند » معرفة
لا ينصرف .

وقال الليث : الإندان^(٢) : السكحفة
الذكر .

قال : والنند^(٣) ثمر نبت يشبه البهزمان .
وأنشد :

يَمْدَانِ أَشْدَاقًا إِلَيْهَا كَأَنَّهَا

تَفَرَّقُ عَنْ نَوَارٍ مُنْدٍ مُثَقِبٍ^(٤)

(١) ج : « القنفذة » .

(٢) م ، د : « الأندنان » وما أثبت من ج
يطابق ما في اللسان والقاموس .

(٣) ضبط فيما عدا ج بفتح النون ، وأثبت ضبط ج
واللسان والقاموس .

(٤) ما عدا ج : « نقد » وأثبت ضبط ج واللسان
يوفي اللسان أيضاً : « كأنها » . [البيت للخضري
صف قطاة وفرخبها] [س]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النقد
السفل من الناس .

والنقدة . الكرويا .

[قدن]

ثعلب عن ابن الأعرابي : القدن الكفاية
والحسب .

قلت جعل القدن اسماً ؛ وأصله من
قولهم : قدنى كذا وكذا ، أى حسبى .

ومنهم من يحذف النون فيقول : قدى ،
وكذلك قطنى وقطى :

ق د ف

ققد ، قدف ، فقد ، دق ، دقف .

[قدف]

قال الليث : القدف بلغة عُمان : غرف
الماء من الخوض أو من شئ تصبه بكفك .

قال : وقالت الهذليّة بنت جُلندى^(٥) ،
حين ألْبستِ السّاحفةَ حُلِيَّها : « فغاصت
فأقبلت تغترف من البحر بكفّها وتصبّين على
السّاحل وهى تنادى : القوم زراف زراف » .

(٥) في القاموس أنه حين يقصر تضمجيه ولامه .

وَلَيْلٍ نَائِمٍ . قَالَ : وَأَعَانَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُا وَاقَتْ
رَمُوسَ الْآيَاتِ الَّتِي هِيَ مَمْنٌ .

وقال الزجاج ^(١) « خَلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٌ »
معناه من ماء ذى دَقَقٍ ، وهو مذهب سيبيويه
والخليل . وكذلك سرُّ كَاتِمٍ : ذو كَتَمَانٍ .
وقال أبو الهيثم نحواً منه .

وقال الليث : يُقَالُ دَفَقَ الْمَاءُ دُفُوقاً
وَدَفَقَا ، إِذَا انْصَبَّ بَمَرَّةٍ . وَانْدَفَقَ الْكُوزُ ،
إِذَا دَفَقَ مَائِهِ . فَيُقَالُ فِي الطَّيْرَةِ عِنْدَ انْصِبَابِ
الْكُوزِ وَنَحْوِهِ : « دَافِقُ خَيْرٍ » . وَقَدْ
أَدَفَقْتُ الْكُوزَ ، إِذَا كَدَرْتُ ^(٢) مَا فِيهِ بَمَرَّةٍ .
قُلْتُ : الدَّفَقُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ صَبُّ
الْمَاءِ ، وَهُوَ مَجَاوِزٌ ^(٣) ، يُقَالُ : دَفَقْتُ الْكُوزَ
فَانْدَفَقَ ، وَهُوَ مَدْفُوقٌ . وَلَمْ أَسْمَعْ دَفَقْتُ الْمَاءَ
فَدَفَقَ لَغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَأَحْسِبُهُ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ
اللَّهِ : « خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٌ » ^(٤)

لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ قَدَافٍ « أَيْ غَيْرِ
حَفْنَةٍ .

وقال ابن دريد وذكر قصة هذه الحُمَمَاءِ
ثُمَّ قَالَ الْقَدَافُ : جَرَّةٌ مِنْ فَخَّارٍ .
[ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقَدَفُ :
الْصَبُّ . وَالْقَدَفُ . النَّزْحُ] .

وقال ابن دريد : الْقَدَفُ : الْكَرْبُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الرَّفُوجُ ، مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ،
لُغَةٌ أَزْدِيَّةٌ] .

[دَقَف]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
قال : الدَّفَفُ ، هَيِجَانُ الدُّفْقَانَةِ ، وَهُوَ الْحَنْثُ .
وقال في موضع آخر : الدُّفُوفُ : هَيِجَانُ
الْخَيْلِ ، وَكُلُّهُ وَاحِدٌ .

[دَقَف]

قال الله جَلَّ وَعَزَّ (خَلَقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٌ)
قال الفراء : معنى دَافِقٌ مَدْفُوقٌ . قال :
وأهل الحجاز . أَفْعَلُ لِهَذَا مِنْ غَيْرِهِم : أَنْ
يَجْعَلُوا الْمَفْعُولَ فاعِلاً إِذَا كَانَ فِي مَذْهَبٍ نَعْتٍ ،
كَقَوْلِ الْعَرَبِ : هَذَا سرُّ كَاتِمٍ ، وَهَمْ نَاصِبٌ

(١) ج : « وقال الزجاج في قوله » .

(٢) في اللسان عن التهذيب : « بددت » .
ويقال : كدر الشيء يَكْدِرُهُ كَدْرًا إِذَا صَبَّه .

(٣) يعني أنه فعل متعد . وبديله في د ، ج واللسان
« متعد » .

(٤) الطارق ٦ .

وهذا جائزٌ في النعوت : ومعنى دافق ذى
دَفَقْ ، كما قال الخليل وسيبويه .

وقال الليث : ناقة دِفَاقٌ ، وهى المتدَفِّقة
في سيرها مُسرَّعة ؛ وقد يقال : جَلَّ دِفَاقٌ ،
وناقة دَفَقَاءٌ وجَلَّ أدَفَقْ ، وهو شدة لينونة
المِرْفَقِ عن الجنبين وأنشد :

بَعَثَ رَيْسَ نَرَى فِي زَوْرِهَا دَسَمًا

وفي المرافق عن حَزْزُومِهَا دَفَقًا^(١)

وقال ابن دريد : يقال دَفَقَ اللهُ رُوحَهُ ،
إذا دعا عليه بالموت .

وسار القومُ سيرًا أدَفَقَ ، أى سريعا .
ويقال : فلان يَتَدَفَّقُ في الباطل تدَفَّقًا ،
إذا كان يسارع إليه ، قال الأعشى .

فأنا عما تَصْنَعُونَ بغافلٍ
ولا بسفيهِ حِلْمُهُ يَتَدَفَّقُ^(٢)

وقال ابن الأنبارى : هو يمشى الدِفَقَ ،
وهى مشيه يتدقق فيها ويسرع . وأنشد :

يمشى المُجَبَّلَى من مخافةٍ شدمٍ

يمشى الدَفَقُ والخَنِيفَ ويضبر^(٣)

ويقال : هلالٌ أدَفَقُ ، إذا رأيتَه مرقونًا^(٤)
أَعَقَّتَ ولا تراه مستلقيا قد ارتفع طرفاه .

وقال ابن الأعرابي : رجل أدَفَقُ ، إذا
انحنى صُلبه من كِبَرٍ أو غَمٍّ . وأنشد الفضلُ :
* وابن مِلاطٍ متجافٍ أدَفَقُ^(٥) *

وقال أبو مالك : هلال أدَفَقُ خيرٌ من
هلالٍ حاقن .

قال : والأدَفَقُ الأعوج . والحاقن :
الذى يرتفع طرفاه ويستلقى ظهره .

وفي النوادر : هلالٌ أدَفَقُ ، أى مستوٍ
أبيض ليس بمنكسٍ على أحدٍ طرفيه^(٦) .
ورجل أدَفَقُ فى نبتةٍ أسنانه .

وقال أبو زيد : العرب تَسْتَحِبُّ أَنْ

(٣) فى اللسان (دَفَقْ ، عَجَل) : « تمشى
العجلى » . ويضبر ، هى فى د ، ج حيث وردت هذه
التكلمة وكذا فى اللسان (دَفَقْ) : « يضر » ، صوانه
من اللسان (عجل) . والضبر : الوثب .
(٤) كذا . وفى اللسان : « مرقوناً » .
(٥) اللسان (دَفَقْ ٣٨٨) .
(٦) فى القاموس : « غير المنكسب على احد
طرفيه » .

(١) فى اللسان : « من حيزومها » ، [تنبسه
التكلمة (دَفَقْ) لسلیمان ولا أدرى أيهم ؟ أسليمان بن
قنة ، أو ابن زيد العدوى ، أو ابن نوفل بن مساحق] [سر] .
(٢) وكذا فى اللسان . وفى الديوان ١٤٧ :
فأنا عما تعملون بجاهل
ولا بشاة جهله يتدقق

وقال أبو عبيدة^(٣) : القفد من عيوب الخيل : انتصاب الرُشغ وإقبال^(٤) على الحافر ، ولا يكون القفد إلا في الرجل .
والعمّة القفداء معروفة ، وهي غير الميلاء^(٥) .

وقال ابن شميل القفد : يُبس في رُشغ الفرس كأنه يطاء على مقدم سُنْبُكِهِ .
[قال عمرو : كان مصعب بن الزبير يعمّ القفداء . وكان محمد بن أبي وقاص الذي قتله الحجاج يعمّ الميلاء .]
[فقد]

الليث : القفد الفقدان ، ويقال امرأة فاقدة : قد مات ولداها أو حميمها^(٦) .
أبو عبيد : امرأة فاقدة ، وهي الشكول .
قال : وقال الأصمعيّ الفاقدة من النساء التي يموت زوجها .

(٣) ج : « وقال أبو عبيد » .

(٤) ج : « وإقباله » .

(٥) م : « وهي الميلاء » صوابه في د ، ج واللسان .

(٦) هذا الصواب من ج : وفي سائر النسخ : وحميمها .

يُهلّ اللال أدق ، ويكرهون أن يكون مستلقيا قد ارتفع طرفاه .
وقال الليث : جاءوا دفقة واحدة ، إذا جاءوا دفقة واحدة^(١) .
[فقد]

قال الليث : القفد : صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا تقول : قفدته قفدا .
قال : والقفدانة غلاف المسكحلة يتخذ من مشاوب^(٧) ، وربما اتخذ من أديم .
وقال ابن دريد : القفدان : خريطة العطار .

وقال الليث : الأفقد : الذي في عقبه استرخاء من الناس ، والظلم أفقد ، وأمة قفداء .

وقال غيره : الأفقد من الرجال الضعيف الرخو المفاصل . وقفدت أعضاؤه قفداً .

(١) ج : « دفقة » بفتح الدال وكذا « دفقه »

بفتحها . وأثبت ضبط اللسان والقاموس .

(٢) بضم الميم وفتح الواو . وبفتح الميم مع كسر الواو ، لغتان . وهو غلاف القارورة المشوب بحمرة وصفرة وخضرة . اللسان وناج العروس (شوب) .

وأنشد الليث :

كَأَنهَا فَاقِدَتْ شَمَطَاهُ مُمَسَوِلَةً

ناصت وجاوبها نُكِدَتْ مَنَا كِيلٌ^(١)

قال: وبقرة فاقدة^(٢): أكل السباع ولدها.

ويقال: أنقده الله كلَّ حميم.

ويقال: مات فلان غير حميد ولا فتيد،

أى غير مكترثٍ لفقدانه^(٣).

قال: والتفقد: تطلب ما غاب عنك من الشيء

وروى عن أبى الدرداء أنه قال: « مَنْ يَتَفَقَّدْ

يَفْقِدْ ، وَمَنْ لَا يُعِدَّ الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ

يَعْجِزْ » ، فالتفقد: تطلب ما فقدته ، ومنه

قول الله عز وجل: « وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ

لَا أَرَى الْهَدُودَ »^(٤).

ومعنى قول أبى الدرداء إِنَّ مَنْ يَتَفَقَّدْ

الْخَيْرَ وَيَطْلُبْهُ فِي النَّاسِ لَا يَجِدْهُ لِعِزَّةِ

فِي النَّاسِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى الْخَيْرَ

(١) وكذا ورد صدره في اللسان (فقد) .

وصواب لإنشاده كما في المقاييس واللسان (أوب) :

« أوب يدي فاقد » . لكن في اللسان : « ناقة » .

والبيت لكعب ابن زهير الصدر في الديوان ٧١ :

شد النهار ذراعاً عيطل نصف

قامت لجاوبها [س]

(٢) كذا في جميع النسخ. وفي اللسان والقاموس :

« فاقد » بدون هاء .

(٣) كذا في ج وهو الأوفى . وفي سائر النسخ :

غير مكترث به لفقدانه .

(٤) النمل ٢٠ .

والزهد في الدنيا عزيزا غير قاشٍ ؛ لأنه في النادر

من الناس .

ثعلب عن ابن الأعرابي الفَقْدَةُ

الْكُشُوثُ .

وقال الليث : الفَقْدُ : شرابٌ يُتَخَذُ مِنْ

الزَّيْبِ وَالْعَسَلِ .

ويقال إنَّ العسل يُذَبِّذُ ثُمَّ يُلْقَى فِيهِ الْفَقْدُ

[فيشُدُّه . قال]^(٥) : وهو نَبْتُ يَشْبَهُ

الْكُشُوثَ فَيَشُدُّهُ .

ق د ب

استعمل من وجوهه :

[دبق]

قال الليث : الدَّبِقُ : حَمْلُ شَجَرٍ^(٦) فِي

جَوْفِهِ غِرَاءَ لَازِقٍ يَلْزِقُ بِجَنَاحِ الطَّائِرِ دَبْقًا .

قال : ودَبَّقَهَا تَدْبِيقًا إِذَا صَدَّتْهَا^(٧) به .

أبو عبيد عن أبي عمرو وَالْأُمُوءُ :

الدَّبُّوقَاءُ : الْعَذْرَةُ .

(٥) الكلمة من ج .

(٦) هذا ماقى ج واللسان ، وهو الأوفى . وفي

سائر النسخ : « حمل شجرة » .

(٧) ج : « إذا اصطدت بها » .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الدَّمَق . النِّعم
الشديد من الدِّين وغيره .

[دَمَق]

قال الليث : الدَّمَق ثَنَجٌ وَرِيحٌ مِنْ كُلِّ
أَوْبٍ حَتَّى يَكَادَ يَقْتُلُ مِنْ يُصِيبُهُ .

قال : والاندماق : الانخراط ، يقال :
اندَمَقَ عليهم بغتة ، واندَمَقَ الصَّيَّادُ فِي قُتْرَتِهِ ،
واندَمَقَ مِنْهَا^(١) ، إِذَا خَرَجَ .
وقال أبو عمرو : اندَمَقَ ، إِذَا دَخَلَ ؛
وَأَدَمَقْتُهُ إِدْمَاقًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّمَقُ السَّرِيفَةُ .
وروى شمر بإسنادٍ لَهُ أَنَّ خَالِدًا كَتَبَ إِلَى
عُمَرَ : « أَنَّ النَّاسَ قَدْ دَمَقُوا فِي الْحَرِّ وَتَزَاهَدُوا
فِي الْحَدِّ » .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : دَمَقَ الرَّجُلُ
عَلَى الْقَوْمِ وَدَسَرَ ، إِذَا دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ . قال :
ومعنى قوله : دَمَقُوا فِي الْحَرِّ : دَخَلُوا وَأَتَسَّعُوا .
وقال رؤبة يصف الصائد ودخوله في قُتْرَتِهِ :
* لَمَّا تَسَوَّى فِي خَفِيٍّ الْمُدَمَقِ^(٢) *

قال : وسمعت رجاء بن سَلَمَةَ يَقُولُ :
الْمَدَمِيُّ بِشَدِيدِ الدَّالِ . الطَّلَاءُ الْمُنَصَّفُ ، مُشَبَّهٌ
بِمَا قَدْ بَنَصَفِينَ . ويصدق قول عمرو
بن معديكرب :

وهم تَرَكَوا ابْنَ كَبْشَةَ مُسَلَّحِيًّا
وهم شَفَلَوْهُ عَنْ شُرْبِ الْمَدَمِيِّ^(٣)

[حدثنا السعدي قال : حدثنا ابن عفان
عن ابن نمير عن الأعمش عن منذر الثوري
قال : رأيت محمد بن علي يشرب الطَّلَاءَ الْمَدَمِيَّ
الأصفر ، كان يرزقه إياه عبد الملك . وكان
في ضيافته يرزقه الطَّلَاءُ وَأُرْطَالًا مِنَ الْحَمِ^(٤) .

[دَمَق]

قال الليث : الدَّمَقُ دَفَعَكَ الشَّيْءُ مَفْجَأَةً
تَقُولُ : دَقَّتْهُ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ اندَمَقَتْ عَلَيْهِمُ
الرياح والخيول .

وقال رؤبة :

* مَرًّا جُنُوبًا وَشِمَالًا تَدْمَقُ^(٥) *
أبو عبيد عن أبي زيد : دَقَمْتُ فَاهُ وَدَمَقْتُهُ
دَقَمًا وَدَمَقًا ، إِذَا كَسَرْتَ أَسْنَانَهُ .

(١) روى في اللسان عن ابن سيده أيضًا بغير ياء

« المقد » .

(٢) التكلة من د ، ج واللسان (مقد) .

(٣) اللسان (دقم) .

(٤) ج : « فيها » ، تحريف .

(٥) اللسان (دمي) .

قال : مُنْدَمَعُهُ مَدْخَلُهُ .

وقال غيره : الْمُنْدَمَعُ : التَّسَعُّعُ .

أبو عدنان عن الأصمعي : دَمَقَ فَمَهُ
وَدَقَمَهُ ، إِذَا دَقَّهَ حَتَّى دَخَلَ . ويقال : أَخَذَ
فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ حَتَّى دَقِمَ وَحَتَّى فَقِمَ ، أَيْ حَتَّى
اِحْتَشَى .

ر قدم

الحَرَائِي عن ابن السكيت قال : التَّدَمُّعُ
وَالرَّجُلُ اثْنَانِ ، وَتَصْغِيرُهُمَا قَدِيمَةٌ وَرُجِيلَةٌ ،
وَيُجْمَعَانِ أَرْجُلًا وَأَقْدَامًا .

وقال الليث : الْقَدَمُ مِنَ لَدُنِ الرَّسْغِ :
مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ .

وقال أبو إسحاق النحوي في قول الله
جَلَّ وَعَزَّ (أَنْ لَّهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) (١)
قال : قَدَمُ الصَّدَقِ : الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :
الْقَدَمُ السَّابِقَةُ .

ونحو ذلك قال الليث ، قال : وكذلك
الْقُدْمَةُ . قال : والمعنى أنه قد سبق لهم عند
الله خير . قال : وَلِلْكَافِرِينَ قَدَمٌ شَرٌّ .

(١) يونس ٢٠

وقال ذو الرمة :

وَأَنْتَ اسْرُؤْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذَوَابِيَةٍ
لَهُمْ قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَفَاخِرٌ (٢)

قالوا : التَّدَمُّعُ وَالسَّابِقَةُ مَا تَقَدَّمُوا فِيهِ
غَيْرَهُمْ :

وفي الحديث أَنَّ جَهَنَّمَ تَمْتَلِي (٣) حَتَّى
يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ .

رُوي عن الحسن أنه قال : معناه حَتَّى
يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهَا الَّذِينَ قَدَّمَهُمْ مِنْ شَرَارِ خَلْقِهِ
لِإِلَهِهَا ، فَهُمْ قَدَمُ اللَّهِ لِلنَّارِ (٤) ، كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ
قَدَمُهُ لِلْجَنَّةِ .

وأخبرني محمد بن إسحاق السعدي عن
العباس الدؤري أنه سأل أبا عبيدٍ عن تفسيره
وتفسير غيره من حديث النزول والرؤية فقال :
هذه أحاديثُ رواها لنا الثقاتُ عن الثقاتِ حتى
رفعوها إلى النبي عليه السلام ؛ وما رأينا أحداً
يفسرها ، فنحن نؤمن بهما على ما جاءت

(٢) اللسان (قدم) .

(٣) ج : « أَنْ جَهَنَّمَ لَا تَسْكُنُ » .

(٤) ج : « إِلَى النَّارِ » .

قال : والقَدَمُ . المَضَى ، وهو الإقدام .
يقال . أَقْدَمَ فلانٌ على قِرْنِهِ إقداماً وقُدْماً
ومُقْدَمًا ، إذا تَقَدَّمَ عليه بجرأة صَدْرِهِ .
وضِدُّهُ الإحجام .

وقال الليث . قُدَّام . خلاف وراء .
وتقول . هذه قُدَّام ، وهذه وراء ، تصغيرها
قُدَيْدِيمة وورَيْدِيَّة . تقول . لَقَيْتُهُ قُدَيْدِيمةً
وورَيْدِيَّةً ذاك^(٢) . وأما قول مُهْلِلٍ .

* ضَرَبَ القُدَّارِ تَقِيعةَ القُدَّامِ *
فإن الفراء قال : القُدَّام : جمع قادم .

ويقال : القُدَّام الملك .

شمر عن أبي حستان^(٣) عن أبي عمرو .

وقال القُدَّام والقُدَيْم الذى يتقدَّم الناس
بالشرف .

ويقال : القُدَّام رئيس الجيش .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القُدَّام :

الشرف القديم على مثال قُفْل .

وقال ابن شميل : لفلان عند فلان قَدَمٌ ،

أى يَدٌ ومعروف وصَنِيعَةٌ .

ولا تفسرها . أراد أنها تُترك على ظاهرها كما
جاءت^(١) .

وأخبرنى المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه
قال فى قوله جلّ وعزّ : (أَنْ لَمْ قَدَمَ صِدْقٍ
عند ربهم) قال : القَدَم كلُّ ما قَدَمْتَ من
خير ، قال : وتقدَّمت فيه لفلان قَدَمٌ ، أى
تقدَّم فى الخير .

وقال القُتَيْبِيُّ : معناه أَنْ لَمْ عملاً صالحاً
قَدَّموه .

وقال أبو زيد : رجل قَدَم وامرأة قَدَم ،
مِنْ رجال ونساء قَدَم ، وهم ذَوو القَدَم .

وجاء فى التفسير فى قوله : (أَنْ لَمْ قَدَمَ
صدقٍ عند ربهم) : شفاعَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه
وسلم يوم القيامة .

وقال ابن شميل : رجل قَدَم ، وامرأة
قَدَم ، إذا كانا جَرِيئِينَ .

وقال أبو الهيثم : القَدَم العِتْق ، مصدر
القَدِيم . وقد قَدُمَ يَقْدُم . قال : والقُدُوم :
الإياب مِنَ السَّفَرِ . وقد قَدِمَ يَقْدُمُ قُدُوماً .

(١) بطل هذه الفقرة فى ج : « وقال غيره : حتى
يضع الله فيها قدمه : لأنه متروك على ظاهره ، ويؤمن
به ، ولا يفسره ولا يكيف » .

(٢) فى اللسان : قد يدعى ذلك وورثة ذلك « .

(٣) ج : « عن ابن حسان » .

وقال الفراء : هي القَدُومُ التي يُنَحَّتْ
بها ، وجمعها قُدُومٌ . وأنشد :

قُلتُ أَعْيَارِي القَدُومَ لَعَنِي
أَخْطَ بِهَا قَبْرًا لَا بَيْضَ مَا جِدَ ^(١)

وقال الأعشى في جمع القَدُوم :

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الجُنُودِ

دَحُولِينَ يَضْرِبُ فِيهَا الْقُدُومَ ^(٢)

وقال الليث : القَدُومُ ضِدُّ آخَرُ ، بمنزلة
قُبْلٍ وَدُبُرٍ .

ورجل قُدُومٌ ، وهو المقتحم على الأشياء
يتقدَّمُ الناس ويَمْضِي في الحروب قُدُومًا .

وقال غيره مقدِّمة الجيش بكسر الدال :
الذين يتقدَّمون الجيش .

ومُتَقَدِّمُ العَيْنِ ما يلي الأنف ، ومُؤَخَّرُهَا :
ما يلي الصدغ .

ويقال : ضَرَبَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرَهُ .

(١) اللسان (قدم) .

(٢) في النسختين : « ساهبور » ، مع وضع
علامة الإهمال تحت السين ، صوابه بالسين كما في جواللسان
وديون الأعشى ٣٣ . وتام صدره :
* أقام به شاهبور الجنو *

وقال الليث : المقدِّمة : الناصية ،
والمقدِّمة : ما استقبلك من الجنة والجبن .

ويقال ضربته فَرَكِبَ مَقَادِيمَهُ ، أى وقع
على وجهه ، واحدها مُقَدِّمٌ .

ويقال : مَسَّطَتْهَا المقدمة لا غير .

وقال الليث : قادمة الرِّحْلِ من أمام :
الواسط بالهاء .

قلت : العرب تقول : آخِرَةُ الرِّحْلِ
ووَاسِطُهُ . ولا يقال قادمة الرِّحْلِ .

وللناقة قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ، الواحد قَادِمٍ
وآخِرٍ .

وكذلك للبقرة قَادِمَاهَا : خلفاها اللذان
يليان السَّرةَ وَآخِرَاهَا : الخلفان اللذان يليان
مُؤَخَّرَهَا .

وقَوَادِمُ رِيَشِ الطَّائِرِ : ضِدَّ خَوَافِيهَا ،
الواحدة قادمة وخافية .

ومن أمثالهم : « مَا جَعَلَ الْقَوَادِمَ
كَالْخَوَافِي ؟ ! » .

[وقال ابن الأنباري : قُدَّأَى الرِّيشِ :
المَقَدَّمُ .

وقال رؤبة :

خَلَقْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِ

من الغدائى لا من الخوافى^(١)

قال : والغدائى : القدماء .

قال القطاى .

وقد علمت شيوخهم الغدائى

إذا قعدوا كأنهم النَّسَارُ

جمع النَّسَر .

ورواه المنذرى لنا عن الحرانى عن ابن

السكيت كما قال ابن الأنبارى .

وقال الليث : قَيْدُوم الرجل : قَادِمَتُهُ .

وقال غيره يقال : مَشَى فلان الْقَدَمِيَّةَ

وَالْيَقْدُمِيَّةَ^(٢) ، إذا تَقَدَّمَ فى الشرف والفضل

ولم يتأخَّر عن غيره فى الإفضال على الناس .

وروى عن ابن عباس أنه قال : « إن ابن

أبى العاصى مَشَى الْقَدَمِيَّةَ ، وإنَّ ابن الزُّبَيْرِ

كُوسَى ذَنْبَهُ » ، أراد أنَّ أحدهما سَمَا إلى معالى

(١) البيت فى اللسان (قدم) . [فى الديوان برواية

ركبت من جناحك ٠٠٠] [س]

(٢) بالياء قبل القاف . ويقال أيضاً « التقدمة »

بالاء .

الأمر لخازها ، وأنَّ الآخر عَمِيَ عما سَمَا
لهُ مِنْهَا^(٣) .

وقال أبو عبيد فى قوله ومَشَى القدمية .

قال أبو عمرو : معناه التَّبَخُّرُ .

أبو عبيد : فإنما هو مثلٌ ، ولم يُرد
المشى بعينه ، ولكنه أراد أنه يحبُّ معالى
الأمر^(٤)] .

ويقال : قَدِمَ فلانٌ من سَفَرِهِ يَقْدَمُ قُدُوماً ،

وَقَدِمَ فلان على الأمر ، إذا أَقْدَمَ عليه .

وقال الأعشى :

فكم ما ترينَ أمراً راشداً

تَبَيَّنَ ثم انتهى أو قَدِمَ^(٥)

وَقَدِمَ فلانٌ إلى أمر كذا وكذا أى قَصَدَ له ،

ومنه قوله : (وَقَدِمْنَا إلى ما عَمَلُوا مِنْ عَمَلٍ)^(٦)

قال الفراء : والزجاج قَدِمْنَا : حَمَدْنَا

وَقَصَدْنَا .

(٣) ج : « وأنَّ الآخر قصر عما سما له منها » .

(٤) التكملة من ج .

(٥) اللسان (قدم) وديوان الأعشى ٢٠٨ .

(الصدر فى الديوان ٣٥ كما راشد تجدن امرأة) [س]

(٦) الفرقان ٣٣ .

قال الله جلَّ وعزَّ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ)^(١) معناه لا تتقدموا [وقرئ : (لَا تَقْدَمُوا)] .

وقال الزجاج : معناه إذا أمرتم بأمرٍ فلا تفعلوه قبل الوقت الذي أمرتم أن تفعلوه فيه .

وجاء في التفسير : « أَنَّ رجلاً ذبح يوم النحر قبل الصلاة ، فتقدم قبل الوقت ، فأنزل الله [الآية]^(٢) وأعلم أن ذلك غير جائز » .

وقال الزجاج في قوله : (وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ)^(٣) قيل : المستقدمين ممن خُلق ، والمستأخِرِينَ مَنْ يُحْدِثُ مِنْ الْخَلْقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وقيل المستقدمين منكم في طاعة الله والمستأخِرِينَ فيها .

وقال ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم : « أَوَّلُ مَنْ اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمَ بِالْقَدُومِ » . قال : قطعها بها . فقيل له : يقولون قدوم قرية بالشام ؛ فلم يعرفه ، وثبت على قوله .

(٤) المجرات ٢١ .

(٥) التكملة من ج .

(٦) المجر ٢٤ .

قال الزجاج هو كما تقول : قام فلان يشتم فلاناً ، تريد قصد إلى شتم فلان ، ولا تريد بقاء القيام على الرجاين .

[شمر عن ابن الأعرابي قال : القدم ، بالقاف : ضرب من الثياب حُرَّ .

وأقرأني بيت عنتره^(١) .

وبكل مرهفة لها هيف

تحت الضلوع كطرفة القدم^(٢)

لا يرويه إلا « القدم » .

قال : « والقدم » بالفاء . هذا على ما جاء وذلك على ما جاء .

ويقال قدم فلان فلاناً يقدمه ، إذا تقدمه ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)^(٣) أى يتقدمهم إلى النار . ومصدره القدم .

ويقال : قدم فلان يقدم ، وتقدم يتقدم ، وأقدم يقدم ، واستقدم يستقدم ، بمعنى واحد .

(١) د ، ج حيث وردت هذه التكملة : « حنثرة » صوابه من اللسان (قدم ٣٧١) . وانظر ديوان عنتره .

(٢) في اللسان : « نفت » . وفي الديوان : « لها نفذ » ، وهو الوجه .

(٣) هود ٩٨ .

ورجل مقدام في الحرب : جرىء؛ ورجل
مقاديم . والإقدام : ضد الإحجام .

قال : ويقال قَدِمَةٌ مِنَ الحَرَّةِ وَقَدِيمٌ ،
وَصَدِمَةٌ وَصَدِيمٌ : ما غَلِظَ مِنَ الحَرَّةِ .

بَابُ الْقَافِ وَالْبَاءِ

أَيُّ يُمَسِّكُ الرَّمَقَ . ويقال : إِنَّهُ لَقَتَوْرٌ مَقْتَرٌ .
قال : وَأَقْتَرَّ الرَّجُلُ إِذَا أَقَلَّ ، فَهُوَ مُقْتَرٍ .
قال : وَالْمَقْتَرُّ عَقِيبُ الْمَكْتَرِّ ، وَالْمُقْتَرِ عَقِيبُ
الْمَكْتَرِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ : قَتَرْتُ بِلَأْسَدٍ ،
إِذَا وَضَعْتُ لَهُ لَحْمًا يَحِدُّ قُتَارَهُ .

قال : وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَتَارُ رِيحُ الْقِدْرِ .
وقال الليث : الْقَتَارُ رِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوَى
وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال : وَالْقَتَارُ أَيْضًا رِيحُ الْعُودِ الَّتِي
يُحْرِقُ فِيذَكِّي بِهِ .

[وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ آخِرُ رَائِحَةِ الْعُودِ إِذَا
بُخِّرَ بِهِ . فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ] .

قلت : هَذَا التفسيرُ لِلْقَتَارِ مِنْ أَباطِيلِ
الليث^(١) . وَالْقَتَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ : رِيحُ الشَّوَاءِ

(١) فِي د ، ج : « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا أَرْجُوهُ
صَحِيحًا ، وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ » .

ق ت ظ ، ق ت ذ ، ق ت ث
أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

ق ت ر

قتر ، قرت ، رتق ، ترق

مستعملة .

[قتر]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا
لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا) [قَرَأَ لَمْ يَقْتُرُوا]^(١)
وَلَمْ يَقْتُرُوا . [وَقَرَأَ : وَلَمْ يَقْتُرُوا]^(٢)

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَمْ يَقْتُرُوا : لَمْ يَقْصُرُوا
عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنَ النِّفْقَةِ ، وَيُقَالُ : قَتَرٌ وَأَقْتَرٌ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَتَرُ الرُّمَقَةُ^(٣) فِي النَّفْقَةِ ،
وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا يُنْفِقُ عَلَى عِيَالِهِ إِلَّا رُمَقَةً ،

(١) التَّكْمِلَةُ مِنْ ج .

(٢) الْفَرَّانُ ٦٧ .

(٣) فِي جَمِيعِ النُّسخِ : « الرَّمَقَةُ » بِكسْرِ الرَّاءِ فِي
الْمَوْضِعِ وَنَائِيهِ ، وَلَأَمَّا هِيَ بِالضَّمِّ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ .

أخبر أنه يجود بإطعام الطعام إذا عزَّ اللحم ، وكان ريح^(٦) قُتار اللحم عند القَرَمين إليه كرائحة المود الذي يُتبخَّر به .

ويقال : لَمْ قَاترَا إذا كان له قُتارٌ لدَسَمِهِ ، وقد قَتَرَ اللحمُ يُقَتِّر . وربما جَعَلَتِ العرب الشَّحْمَ والدَّسَمَ قُتَارًا .

ومنه قول الفرزدق :

إليك تَعَرَّفْنَا الذَّرَى بِرِحَالِنَا

وكلُّ قُتَارٍ فِي سُلَامَى وَفِي صُلْبِ^(٧)

وقال أبو عبيد : القُتْرَةُ البُزْرُ يَحْفَرُهَا الصَّائِدُ يَكُونُ فِيهَا ، وَجَمْعُهَا قُتَرٌ .

وقال الليث : القُتْرَةُ : كُثْبَةٌ مِنْ بَعْرِ أَوْ حَصَى تَكُونُ^(٨) قُتْرًا قُتْرًا .

قلت : أخاف أن يكون قوله قُتْرًا قُتْرًا تصحيفًا ، وصوابه قُمَزًا قُمَزًا ، والقُمَزَةُ

(٦) ج : « أخبر أنه يجود بإطعام اللحم في المحل إذا كان » .

(٧) تفرقنا الذرى ، أرادوا أنهم أفنوا أسنمتها بإدامة وضع الرجال عليها . وهذا هو الصواب مطابق لما في ديوان الفرزدق ٨٤ .

وفي اللسان : « تفرقا » بالفاء ، تصحيف .

(٨) ج : « يكون » .

إذا ضُهِبَ على الجر . وأما رائحة المود إذا أُلْقِيَ على النار فإنه لا يقال له قُتَار ، ولكنَّ العرب تصف^(١) استطابة القَرَمين إلى اللحم ورائحة شِوَاهِ ، فشَبَّهَتْهَا برائحة المود إذا أُحْرِقَ .

ومنه قول طرفة :

* أَقْتَارُ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قُطْرٍ^(٢) *

والقُطْرُ : المود الذي يُتبخَّر به . ونحو

ذلك قول الأعشى :

وإذا ما الدخان شَبَّهَ بِالْأَ

نَفْ يَوْمًا ، بِشْتَوَةٍ ، أَهْضَامًا^(٣)

والأهضام : المود الذي يُوقَّص^(٤)

لِيُسْتَجَمَّرَ بِهِ :

وقال لبيد في مثله :

وَلَا أَضِنَّ بِمَغْبُوطِ السَّامِ إِذَا

كَانَ الْقُتَارُ كَمَا يُسْتَرَوَّحُ الْقُطْرُ^(٥)

(١) تصف ، ساقطة من ج . وبقية الكلام بعده ورد في ج على هذه الصورة : « استطابة المجد بين رائحة الشواء أنه عندهم لشدة قرمهم إلى أكله كرائحة المود ، لطيبه في أنوفهم » .

(٢) صدره كما في اللسان (قتر) .

* حين قال الناس في مجلسهم *

(٣) اللسان (قتر) . (الديوان ص ٢٤٩ برواية :

شبه الآ * نف) [س]

(٤) يقال وقص على النار : كسر عليها العيدان .

وفي اللسان : « يوقد » ، وما هنا صوابه .

(٥) في النسختين : « ولا أضن » صوابه في ج

واللسان (والديوان ص ٦٤) [س]

[وقال أبو ذؤيب :

* كسهم الفلاء مستدراً صياهاً^(٤) *

وقال ابن الكلبي : أهدى يكسوم ابن
أخي الأشرم للنبي صلى الله عليه وسلم سلاحاً
فيه سهمٌ لَغَبٌ قد ركبت مِعْبَلَةٌ في رُغْظِهِ ،
فقومٌ فوقه وقال : هو مستحکم الرِّصاف .
وسماه « قِترَ الفلاء » .

وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس
أنَّ أبا طلحة كان يرمى والنبي يُقتر بين يديه ،
وكان رامياً وكان أبو طلحة يَشُور نفسه ويقول
له إذا رَافَعَ شخصه : نحري دونَ نحرك
يا رسول الله !] .

[قال غيره : هي] والأفتار والأفطار :
النواحي^(٥) ، واحدها قُتر وقُطر .

وقد تَقَتَّرَ فلانٌ عَنَّا وتَقَطَّرَ ، إذا تنحى .
وقال الفرزدق :

وَكُنَّا بِهِ مَسْتَأْنِسِينَ كَأَنَّهُ

أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنْ خَلِيطٍ تَقَتَّرَا^(٦)

(٥) ج : للنواحي .

(٦) وكذا في اللسان : وفي الديوان ٢٤١ :

« تغيرا » تحريف .

الصوبة^(١) من الحصى وغيره ، وجمعها القَمَز .
والقَتَرَة : غيرة يملوها سواد كاللخان .

قال الله جلّ وعزّ : (ووجهٌ يومئذ عليها
غَبَرَةٌ . تَرَهَّقَهَا قَتَرَةٌ)^(٢) .
وكذلك القتر بلا هاء .

أبو عبيد : القاتر من الرجال : الجيّد
الوُثُوق على ظهر البعير .

وقال الليث : هو الذي لا يَسْتَقْدِم
ولا يَسْتَأْخِر .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : القِترُ نِصال
الأهداف .

وقال الليث : هي الاقتار ، وهي سهام
صغار .

يقال : أَغَالِيكَ^(٣) إلى خَشِرٍ أو أَقْلٍ ،
فذلك القِترُ بلغة هُدَيْل ، يقال : كم جَعَلْتُم
قِترَكم .

(١) في اللسان (قز) : « الصوبة » ، وهي
واحدة الصوي : المجاورة المجموعة . وفي اللسان (صوب) :
« وكل مجتمعة صوبة . عن كراع . . . والصوبة : القشبة
من تراب أو غيره » .

(٢) عيس ٤٠ ، ٤١ .

(٣) ج : « أغالبك » ، تصحيف .

(٤) في ديوان الهذليين ٧٦١ : « كقتر الفلاء » .
وصدر البيت :

* إذا نهضت فيه تصعد نفرها *

بعضه من بعض ، أو بعض ركابك إلى بعض ،
تقول : قتر بينها أى قارب .

أبو عبيد القتير الشيب^(٥) .

وقال غيره : القتير مسامير حلق الدروع
تراها لائحاً ، يشبه بها الشيب إذا ثقب^(٦)
بين الشعر الأسود .

[قرت]

قال الليث : قرت الدُمُ يقرت قروتاً .
ودم قارت : قد يلبس بين الجلد واللحم ،
ومسك قارت وهو أجمه وأجوده ، وأنشد :
* يُملأ بقراتٍ من المسك قاتن^(٧) *

[رتق]

قال الليث : الرتق : إلحام الفتق وإصلاحه ،
يقال : رتقنا فتقهم حتى ارتتق .

(٥) ورد الكلام بعده في ج على الوجه التالى :
قال الأزهري : « وأصله روس حلق الدروع تلوح فيها ،
يشبه بها الشيب إذا ثقب في سواد الشعر » .

(٦) في اللسان : « ثقب » ، وما هنا صوابه .
يقال ثقبه الشيب وثقب فيه : ظهر عليه . وقيل : هو
أول ما يظهر .

(٧) مسك : قاتن : يابس ، أو شديد السواد
قاتم . وفي اللسان : « قاتق » وفسره بقوله ، أى
مفتوق . أو ذى فتق .

وقال أبو عبيد : تقطر فلان وتقتّر
وتشذر ، كله تهياً للقتال وتحرف لذلك .

وقال الفرزدق أيضاً :

لطيف إذا ما انقلّ أذك ما ابتغى
إذا هو للمطني المخوف تقتر^(١)
وقال شمر : ابن قتره : حية صغيرة تنطوى
ثم تنزو في الرأس ، والجميع بنات قتره .

وقال ابن شميل : هو أغبير اللون صغير
أرقط بنطوى ثم ينقر^(٢) ذراعاً أو نحوها .
وهو لا يجرى ؛ يقال هذا ابن قتره .
وأنشد :

له منزل أنف ابن قتره يقرى

به السم لم يطعم نقاحاً ولا برداً^(٣)

[وقال الفراء : سمى ابن قتره بالسهم الذى
لا حديدة فيه ، يقال له قتره ، ويجمع
القتير^(٤)] .

وقال الليث : القتير أن تدنى متاعك

(١) م : « نقل » صوابه في د ، ج . وفي الديوان
٤٧٧ : « إذا ما انسل » .

(٢) ج : « ينقر » صواب هذه « ينقر » وهى
عصى ينقر ، أى يثب .

(٣) اللسان (قتر) .

(٤) هذه الكلمة من ج .

قال الله جلَّ وعزَّ : (كَاتَرَاتِنَا)^(١) .

[حدثنا عبد الملك عن إبراهيم بن مرزوق عن عاصم عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس ، أنه سئل : لآليل كان قبل أم النهار ؟ فقال : ﴿ أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناها ﴾^(٢) .

قال : والرتق : الظلمة .

وروى عبد الرازق عن الثوري عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال : خلق الله الليلَ قبلَ النهار ، ثم قرأ : ﴿ كانتا رتقاً ففتقناها ﴾ ، قال : هل كان إلا ظُلةً أو ظلمة^(٣) ؟] .

قال الفراء : فتقت السماء بالقطر ، والأرض بالنبت .

قال ، وقال : كانتا رتقاً ، ولم يقل رتقين لأنه أخذ من الفعل^(٤) .

(١) الأنبياء ٣٠ .

(٢) التكملة الى هنا من ج فقط . وما بعده من د ، ج .

(٣) في الأصل ، وهو هنا د ، ج : « الا ظلمة أو ظلمة » ، ووجهه من اللسان .

(٤) يعني بالفعل المصدر ، وهو مفرد لا يثنى ولا يجمع .

وقال الزجاج : قيل رتقاً لأن الرتق مصدر ، المعنى كانتا ذواتي رتق فجعلنا ذواتي رتق .

وقال أبو الهيثم فيما أخبر المنذبي عنه : الرتقاء المرأة المنضمة^(٥) الفرج التي لا يسكاد الذكر يجوز فرجها ، لشدة انضمامه .

[ترق]

قال الليث : الترقوة على تقدير فعولة ، وهو وصل عظم بين ثغرة النحر والعاتق في الجانبين .

قلت : وجمعها التراقي ، وقد ترقيت فلاناً ، إذا أصبت ترقوته .

وقال : الترياق لغة في الدرياق ، فيه شفاء للسم .

ق ت ل

قتل ، قلت ، تَقِلُّق

[قتل]

قال الليث : القتل معروف ، يقال : قتله ، إذا أمانه بضرب أو حجر أو سم أو علة . والمنية قاتلة .

(٥) ج : « المنضمة الفرج » .

وقال المفسرُونَ في قول الله جلَّ وعزَّ :
(فَاتَّكَمُ اللَّهُ أَنِّي يُؤْفِكُونَ)^(١) لعنهم الله
أَنِّي يصرفون ، وليس هذا من القتال
الذي هو بمعنى المقاتلة والحاربة بين اثنين ؛
لأنَّ قولهم : قاتله الله بمعنى لعنَّه الله ، من
واحدٍ ؛ فإذا قلتَ : قاتل فلانٌ فلاناً فإنه
لا يكون إلا بين اثنين .

قال أبو عبيدة : معنى قاتل الله فلاناً قتله .
وقال الفراء في قوله : (قَتَلَ الْإِنْسَانُ
مَا أَكْفَرَهُ)^(٢) ، معناه : لعن الإنسان . وقاتله
الله : لعنَّه .
وقال ابن الأنباري : قاتل الله فلاناً ،
أى عاداه .

أبو عبيد : القتال . بقية النفس .

وقال ذو الرمة :

* مهاوٍ يَدْعُنُ الْجُلُوسَ نَحْمَلًا فَعَاتِلُهَا^(٣) *
[قال : وقال الفراء عن الكسائي . إذا

قتل الرجلَ عشيقَ النساءِ أو قتله الجنُّ فليس
يقال في هذين إلا اقْتَتَلَ فلانٌ .

(١) التوبة ٣٠ .

(٢) عبس ١٧ .

(٣) صدره كما في اللسان (قتل) :

* لَمْ تَلْمِ يَأْمِي أَنِّي وَبَيْتِنَا *

وَأُنْشَدُ^(٤) :

إِذَا مَا امْرُؤٌ حَاوَلَنَ أَنْ يَقْتَتِلَنَّهُ

بِلَا إِضَافَةٍ بَيْنَ النَّفْسِ وَلَا ذَخَلٍ^(٥)

قاله أبو عبيد : وقال الأصمعي : الأتصال

الأعداء ، واحدهم قَتَلَ ، وهم الأقران .

قال : وقال أبو عمرو : المجرَّد^(٦) ، والمجرَّس

والمَقْتَل ، كُلُّهُ الذي قد جَرَّبَ الأمور
وَعَرَفَهَا .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : ومن أمثالهم
في المعرفة وحديثهم لإياها قولهم : « قَتَلَ أَرْضًا
عَالِمًا وَقَتَلَتْ أَرْضٌ^(٧) جَاهِلًا » .

قال : قَتَلَ : ذَلَّلَ ، من قولهم : فلان
مُقْتَلٌ ومُضَرَّسٌ .

وقال الليث : المَقْتَل من الدَّوَابِّ الذي

ذَلَّ وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ . وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ ، وهو
الذي قُتِلَ عَشَقًا :

(٤) التكملة جميعها من ج .

(٥) البيت لدى الرمة في ديوانه ٤٨٧ واللسان

والصاح والمقايس (قتل) .

(٦) وكذا في اللسان (جرد) . وفي اللسان

(قتل) : « المجرَّب » ، وما هنا صواب النص .

(٧) في الأصول : « أَرْضًا » ، صوابه من اللسان .

و « قتل » الأولى ضبطت في الأصول واللسان بالتشديد

كما ضبطت الثانية أيضاً بالتشديد في ج .

وقال غيره : قَتَلَ فلانٌ فلاناً إِذا أَمَاتَهُ .
وأَفْتَلَهُ ، إِذا عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ .

وقال مالك بن نُؤَيْرَةَ لاسرأته يومَ قَتَلَهُ
خالدُ بن الوليد : « أَقَتَلْتَنِي - أَى عَرَّضْتَنِي -
بِحُسْنِ وجهك للقَتْلِ » . فقتله خالدٌ وتزوجها ،
وأَنكَرَ فَعَلَهُ عبدُ اللَّهِ بن عمر .

[أخبرني المنذرى عن الحراني عن
ابن السكيت قال : يقال هو قاتلُ الشَتَوَاتِ ،
أى يُطْعِمُ فيها وَيُدْفِئُ الناسَ .

والعرب تقول للرجل الذي جَرَبَ
الأمور : هو مُعَاوِدُ السَّقَى سَقَى صَيْباً] .

وقال الليث : تَقَتَّلَتِ الجاريةُ للفتى :
يُوصَفُ بِهِ العَشَقُ .

وَأَنشد :

تَقَتَّلْتُ لى حَتَّى إِذَا ما قَتَلْتَنِي

تَنَسَّكَتِ ما هَذَا بفِعْلِ التَّوَسَّكَ^(٢)

وقال أبو عبيد : يقال للمرأةُ هى تَقَتَّلُ فى
مِشْيَتِها ، وَتَهَالِكُ فى مِشْيَتِها .

قلت : ومعنى تَقَتَّلَها وتَدَلَّلَها واختياها .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال
فى قول امرئ القيس :

* بِسَهْمَيْكَ فى أَعْشارِ قَلْبٍ مَقْتَلٍ^(١) *

قال : المَقْتَلُ . المَعْوَدُ المَصْرَى بِذلك
الفِعْلِ ، كالنَاقَةِ المَقْتَلَةِ المَذَلَّةُ لِعَمَلٍ مِنَ الأَعْمَالِ .
وقد رِيضَتْ وَذُلَّتْ وَعوْدَتْ .

قال : ومن ذلك قيل للخمر مَقْتُولَةٌ ، إِذا
مُرْجَتِ بالماءِ حَتَّى ذَهَبَتْ شِدَّتُها فَصارَ
رِياضَةً لَها .

وقال الفراء فى قول الله جلَّ وعزَّ :

(وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا * بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ)^(٢)

قال : الهاءُ هاهنا للعلم ، كما تقول قَتَلْتُهُ عِلْماً
وقَتَلْتُهُ يَقِينًا ، للرأى والحديث .

وأما الهاءُ فى قوله : (وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا
صَلَبُوهُ) فهى هاهنا لعيسى عليه السلام .

ونحو ذلك قال الزجاج : ما قَتَلُوا عِلْمَهُمْ
يَقِينًا ، كما تقول : أَنَا أَقَتَلُ الشَّيْءَ عِلْماً ، تَأْوِيلُهُ
إِنِّى أَعْلَمُهُ عِلْماً تَأَمُّناً .

(١) صدره فى المعلقات :

* وما ذُفِرْتَ عَيْنَاكَ إِلا لِنَضْرِبِ *

(٢) النساء ١٥٧ و ١٥٨ .

(٢) اللسان والصاح والمقاييس (قتل) .

وقال أبو زيد : أَقْتَتَلَ الرَّجُلَ ، إِذَا جُنَّ
لَهَا وَاقْتَتَلَتْهُ الْجَنَّةُ ، أَيْ حَبَلَتْهُ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : أَقْتَتَلَ الرَّجُلُ ،
إِذَا عَشِقَ عِشْقًا مَبْرُوحًا . وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ »
أَيْ سَبَبُ قَتْلِهِ بَيْنَ لَحْيَيْهِ ، يَعْنِي لِسَانَهُ الَّذِي
يَنَالُ بِهِ مِنْ أَغْرَاضِ النَّاسِ ؛ فَيُقْتَلُ بِهِذَا
السَّبَبِ .

(قلت)

قَالَ اللَّيْثُ : نَاقَتُهُ بِهَا قَلَّتْ ، أَيْ هِيَ
مِقْلَاتٌ ، وَقَدْ أَقْلَتَتْ ، وَهُوَ أَنْ تَضَعَ وَاحِدًا
ثُمَّ يَقْلَتُ رَجُلُهَا فَلَا تَحْمِلُ .
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

لَنَا أُمٌّ بِهَا قَلَّتْ وَنَذَرُ

كَأُمِّ الْأَسَدِ كَاتِمَةِ الشُّكَاةِ ^(١)

قَالَ : وَامْرَأَةٌ مِقْلَاتٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا
إِلَّا وَلَدٌ وَاحِدٌ ، وَأَنْشُدْ :

وَجَدِي بِهَا وَجْدُ مِقْلَاتٍ بِوَاحِدِهَا

وَلَيْسَ يَقْوَى مُحِبٌّ فَوْقَ مَا أُجِدُّ ^(٢)

(١) أَنْشَدَهُ فِي الْإِسَانِ (قَلَّتْ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) الْإِسَانِ (قَلَّتْ) .

وَأَقْلَتَتِ الْمَرْأَةُ إِقْلَاتًا : إِذَا لَمْ يَبْقَ
لَهَا وَلَدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْمِقْلَاتُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ يَبْقَ
لَهَا وَلَدٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقَلَّتْ : الْهَلَكَ ؛ وَقَدْ
قَلَّتِ الرَّجُلُ يَقْلَتُ قَلَّتًا . وَأَقْلَتَهُ فَلَانٌ إِذَا
أَهْلَكَهُ . وَأَقْلَتَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا هَلَكَ وَلَدُهَا ،
وَامْرَأَةٌ مِقْلَاتٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَمِيشُ وَلَدُهَا .

قَلَّتْ : وَالْقَوْلُ فِي الْمِقْلَاتِ مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ
وَأَبُو عُبَيْدٍ ، لَا مَا قَاهُ اللَّيْثُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقَلَّتْ كَالْفَقْرَةِ
تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْفِئُ فِيهَا الْمَاءُ . وَالْوَقْبُ
نَحْوُ مِنْهُ .

قَلَّتْ : وَقَلَاتِ الصَّخْرَانِ تُقَرَّرُ فِي رِءُوسِ
قِفَافِهَا يَلْمُؤُهَا مَاءُ السَّمَاءِ فِي الشِّتَاءِ . وَقَدْ وَرَدَتْهَا
مَرَّةً وَهِيَ مُفْعَمَةٌ فَوُجِدَتْ الْقَلَّتُ مِنْهَا يَأْخُذُ ^(٣)
[مِلءٌ] ^(٤) مِائَةً رَاوِيَةً وَأَقْلَ وَأَكْبَرُ ^(٥) ؛ وَهِيَ
حُفْرٌ خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الصَّخْرِ الثَّمَمِ .

(٣) ج : « الْفَلَّةُ مِنْهَا تَأْخُذُ » .

(٤) التَّمَكَّةُ مِنْ د ، ج ، وَاللَّسَانُ ، مَعَ سَقُوطِ
كَلِمَةِ « مِائَةً » بَعْدَهَا مِنْ د .

(٥) فِي الْإِسَانِ : وَأَكْثَرُ .

الحَيَّانِي : أَمَسَى فَلَانٌ عَلَى قَلْتٍ ؛ أَى خَوْفٍ .

وَرَجُلٌ قَلَّتْ وَقَلَّتْ ؛ أَى قَلِيلَ اللَّحْمِ .
وَالْقَلْتُ مُؤَنَّثَةٌ تُصَغَّرُ قُلَيْتُهُ ؛ [وَإِنْ فَلَانًا بِمَقْلَتَةٍ ؛ أَى بِمَكَانٍ خَوْفٍ] .

[تَقْلَقُ]

قَالَ اللَّيْثُ : تَقْلَقُ ؛ مِنْ طَهَرَ الْمَاءَ ^(٤) .

ق ت ن

قَتْنٌ ، قَنْتٌ ، تَقْنٌ ، تَنْقٌ ، نَقَتْ

[قَتْنٌ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَتْنُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَالطَّعْمِ .
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ فِي امْرَأَةٍ : « إِنَّهَا وَضِئَةٌ قَتْنٍ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَتْنُ هِيَ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ ، يُقَالُ مِنْهُ امْرَأَةٌ قَتْنٌ يَدْنَةُ الْقَتَانَةِ وَالْقَتْنُ ^(٥) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْقَلْتُ الْمَطْمِئِنُّ فِي الْخَاصِرَةِ وَالْقَلْتُ : مَا بَيْنَ التُّرْقُوتِ وَالْعُنُقِ . وَالْقَلْتُ : عَيْنُ الرُّكْبَةِ . وَالْقَلْتُ : مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَلْتُ حُفْرَةٌ يَخْفِرُهَا مَاءٌ وَاشِلٌ يَقْطُرُ مِنْ سَقْفٍ كَهْفٍ عَلَى حَجَرٍ أَيْرٍ ^(١) فَيُوقَبُ فِيهِ عَلَى مَرِّ الْأَحْقَابِ ، وَقُبَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ ، وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ الصُّلْبَةُ فَهِيَ قَوْلْتُ ^(٢) كَقَلْتُ الْعَيْنُ وَهِيَ وَقْبَتُهَا ، قَالَ : وَقَلْتُ الثَّرِيدَةَ : أَنْتَوَعَمَهَا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ^(٣) : الْقَلْتُ الْهَلَاكُ .
قَالَ : وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : « إِنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ » ، وَالْمَقْلَتَةُ : الْمَهْلِكَةُ . وَامْرَأَةٌ مَقْلَاتٌ : لَا يَعَيشُ لَهَا وَلَدٌ ، وَيُقَالُ : انْقَلَتُوا وَلَكِنْ قَلَتُوا .

(١) الْأَيْرُ : الصَّلْبُ ، مَادَتُهُ (يُرَر) . وَفِي اللِّسَانِ : « عَلَى حَجَرٍ لَيْنٍ » وَلَيْسَ الْمُرَادُ مُقَابَلَةُ اللَّيْنِ بِالصَّلَابَةِ ، بَلِ الْمُرَادُ الْمِثَالَةُ .

(٢) فِي م : « فَهِيَ قَلْتَةٌ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي د ، جِ وَاللِّسَانِ .

(٣) إِصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٨٧ دَارُ الْمَعَارِفِ أُولَى .

(٤) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ مَعَ أَفْرَادِهِ بِمَادَّةِ ، ضَبَطَهُ كَزَبْرَجٍ . وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي (قَلَقٍ) . وَضَبَطَ فِي م ، د بِكَسْرِ التَّاءِ وَالْقَافِ وَاللَّامِ مَعَ تَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَكْسُورَةِ . وَفِي جِ بِكَسْرِ التَّاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ .
(٥) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ . وَضَبَطَ فِي م ، د بِضَمِّينِ وَفِي جِ بِسُكُونِ التَّاءِ فَقَطْ .

وروى أبو ترابٍ عن أبي العمير، قال
نَقَتِ الْعَظْمَ وَنَسَكْتَ إِذَا أَخْرَجَ مُحَمَّدٌ .

وأنشد :

وكأنها في السَّبِّ مُحَمَّةٌ آدِبٌ

بيضاء أَدِيبٌ بِدَوَاهَا الْمُنْقُوتُ^(٣)

[قنت]

قال الله جل وعزّ (وقوموا لله قانتين)^(٤)

قال زيد بن أرقم : كنّا نتكلم في الصّلاة
حتى نزلت : (وقوموا لله قانتين) فأمرنا
بالسكوت ونهينا عن الكلام . فالتقوت هاهنا
الإمساك عن الكلام في الصلاة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قنّت شهرأ في صلاة الصّبح بعد الركوع يدعو
على رِغْلٍ وذَكَوَان .

وقال أبو عبيد : القنوت في أشياء : فمنها
القيام ، وبهذا جاءت الأحاديث في قنوت
الصلاة لأنّه إنما يدعو قائماً . ومن أيبّن ذلك
حديثُ جابرٍ أنّ النبي صلى الله عليه سئل :

قال أبو زيد : وكذلك الرجل ، وقد
قَنَتَ قَنَانَهُ .

وقال الشماخ في ناقته :

وقد عَرَقَتْ مغابها وجادت

بِدَرِّهَا قَرَى جَعِنَ قَتَيْنِ^(١)

ابن جبلة عن ابن الأعرابي : القَتَيْنِ
والقنيت واحد ، وهى القليلة الطعم النحيفة .
والقَرَادَتَيْنِ وسِنَانُ قَتَيْنِ ، أى دقيق .

ابن السكيت : دم قَاتَنٍ وقَاتَمَ ، وذلك إذا
يَبِسَ واسودّ . قال الطرّ مَاح :
كطُوفٍ مُتَمَلٍّ حَجَّةَ بَيْنِ غَبَبَ

وقرّة مُسَوْدَةٍ مِنَ الشُّكِّ قَاتِنِ^(٢)

وقال ابن المظفر : مِسْكُ قَاتَنٍ ، وقد قَتَنَ
قُتُونًا ، وهو اليباس الذى لا يُدَوِّيه فيه .

عمرو عن أبيه : القَتَيْنِ : القَرَادِ . والقَتَيْنِ :
الرُّمَحِ .

[نقت]

أهله الليث .

(٣) أنشده في اللسان (نقت) . وفى الأصول :
« أرب بدوها » وأثبت ما فى اللسان .
(٤) البقرة ٣٨ .

(١) اللسان (قتن ، جعن) . (ديوانه - ٩٥) [س]
(٢) ج : « كطوف مثل حجة » . وفى اللسان :
« غعب » وما هنا صواب ما فى اللسان .

[تقن]

قال الليث: التقن: رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّبِيعِ،
وهو الذي يجرى به الماء من الخثورة؛ يقال:
تَقَنَّا أَرْضَهُمْ، أى أرسلوا فيها الماء الخائر
لَتَجُودَ. قال: والإتقان: الإحكام للأشياء.
أبو عبيد: يقال رجلٌ تَقِنٌ^(٤)، [وهو
الحاضر المنطق والجواب]

وقال الفراء: رجلٌ تَقِنٌ [^(٥) حاذقٌ
بالأشياء، ويقال: الفصاحة من تقنه، أى من
سُوسِهِ]

وقال ابن السكيت: ابن تَقِنٍ: رجل
من عاد، ولم يكن يَسْقُطُ لَهُ مَهْمٌ.
وأنشد:

لَأَكْلَمُهُ مِنْ أَقْطِ وَتَمَنٍ

أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايا الْبَطْنِ^(٦)

مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قِذَاذِ خُشْنٍ

رَمَى بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقِنٍ

قلت: الأصل في التقن ابن تقن هذا،

(٤) تقن بكسر التاء وسكون القاف هو ضبط.

وفي ج: « تقن » بفتح فسكر، وهما لفتان.

(٥) التكملة لمن ج فقط.

(٦) اللسان (تقن).

أى الصلاة أفضلُ قال: « طولُ القنوتِ »،
يريد طولَ القيام. والقنوت أيضاً: الطاعة.
وقال عكرمة في قوله: (كُلُّ لَهُ فَاتِنُونَ)^(١)
قيل: القانت المطيع.

وقال الزجاج: القانت المطيع. قال:
والقانت: الذاكِرُ لله كما قال: (أَمِنْ هُوَ
قانتٌ آتَاءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَامِماً)^(٢)
وقيل: القانت العابد. وقيل في قوله: (كانت
من القانتين)^(٣). أى من العابدين.

قال: والمشهور في اللغة أن القنوت الدعاء.
وحقيقة القانت أنه القائم بأمر الله، فالداعي
إذا كان قائماً خُصَّ بأن يقال له قانت، لأنه
ذاكِرُ لله وهو قائم على رجليه. فحقيقة القنوت
العبادة والدعاء لله في حال القيام ويجوز أن يقع
في سائر الطاعة لأنه إن لم يكن قياماً بالرَّجْلَيْنِ
فهو قيامٌ بالشئ بالثنية. [ويقال للمصلّي
قانت].

وفي الحديث « مثل المجاهد في سبيل الله

كمثل القانت الصائم » أى المصلّي [.

(١) البقرة ١١٦.

(٢) الزمر ٩.

(٣) التحريم ١٢.

إذا كانت كثيرة الولد .

وقال الفراء في قوله عز وجل (وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ)^(٣) قال : رُفِعَ الجبلُ على عساكرهم فرسخاً في فرسخ . و نَتَقْنَا : رَفَعْنَا . وقال غيره : نَتَقْنَا الجبلَ فوقهم ، أى زعزعناه ورفعناه . ويقال : نَتَقْتُ السِّقَاءَ ، إذا نفَضْتَهُ لَتَقْلَعَ منه زُبْدَتَهُ . قال وكان تتق الجبل أنه قُطِعَ منه شيء على قدر عسكر موسى فأظْلَ^(٤) عليهم ، قال لهم موسى : إِمَّا أَنْ تَقْبِلُوا التَّوْرَةَ وَإِمَّا أَنْ يَسْقُطَ عَلَيْكُمْ .

وأخبرني للنسائي عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : يقال : نَتَقَ جِرَابَهُ ، إذا صَبَّ ما فيه . وامرأةٌ مِنتَانِ : كثيرة الولد . قال : والناطق الرافع . والناطق : الفاتق .

وقالت أعرابية لأخرى : انتُقِي جِرَابَكَ فإنه قد سَوَسَ . والناطق : الباسط ، انتُقِ لَوْطَكَ فِي الْغَزَالَةِ^(٥) حتى يَحْفَ . والناطق : المرأة الكثيرة الأولاد .

(٣) الأعراب ١٧١ .

(٤) وكذا في اللسان . وفي د ، ج : « فاطل » بالطاء المهملة .

(٥) اللوط : الرداء .

ثم قيل لكلٍ حاذقٍ في عملٍ يعمَلُهُ عالمٌ بأمره تَقَنَ ، ومنه يقال : اتقنَ فلانٌ أمره ، إذا أحكمه .

[أنشد شيرلسليمان بن ربيعة بن ريان^(١)]

ابن عامر بن ثعلبة بن السَّيِّد :

أهلكن طسماً وبعدهم

غذئ بهم وذا جُودٍ

وأهل جاش مأرب

وحى لقمان والثقبون

واليسر كالعسر والغنى كالإس

مُدم والحياة كالمنون^(٢)

الثقبون ، من بنى تقن بن عاد ، منهم عمرو ابن تقن ، وكعب بن تقن ، وبه ضُرب المثلُ قعيل : « أرمى من ابن تقن » .

[تتق]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « عليكم بالأبكار من النساء فإنهن أعذبُ أفواهاً وأتقى أرحاماً » ، معناه أنهن أكثر أولاداً . يقال امرأةٌ ناطق وممتاق ،

(١) في اللسان (تقن : « دياب » .

(٢) (الآيات في الحامسة ج ٢ ص ٩ لسلي بن ربيعة وهى من مغل البسيط ولو بقيت أهل في الشطر الثالث لأصبح من مجزوء البسيط) [س]

فَفَتَقْنَاهَا^(٣) قال : فُتِقَتِ السَّمَاءُ بِالْقَطْرِ
وَالْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ .

[وقال الزجاج : كاتنا رتقاً ففتقناها ،
قال : المعنى أن السموات كانت سماءً واحدةً
مرتققة ليس فيها ماء فجعلها غير واحدة ؛ ففتق
الله السماء فجعلها سبعاً ، وجعل الأرض سبع
أَرْضِينَ . ويدل على أنه يراد بفتقها كونُ
المطرِ قولُه : (وجعلنا من الماء كلَّ شيءٍ
حيٍّ)] .

وقال ابن السكيت^(٤) : أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ ،
إِذَا أَصَابَ فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ . و[قد]
أَفْتَقْنَا إِذَا صَادَفْنَا فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ .
و[قد] أَفْتَقْنَا ! إِذَا صَادَفْنَا فَتَقًا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الَّذِي لَمْ يُمْطَرْ وَقَدْ مَطَرَ مَا حَوْلَهُ .
وَأَنشُد :

إِنَّهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفَتْقِ

وَزَلَّ النَّبِيُّ وَالتَّنْفِيقُ^(٥)

وَقَدْ فَتَقَ الطَّيْبُ يَفْتِقُهُ فَتَقًا ، وَفَتَقَ

الْحَيَاطَةُ يَفْتِقُهَا .

وَقَالَ اللَّيْتُ : التَّنَقُّ : الْجَذْبُ . وَتَنَقَّتْ
الْغَرْبَ مِنَ الْبَثْرِ ، إِذَا جَذَبَتْهُ بِمِرَّةٍ . قَالَ :
وَالْبَعِيرُ إِذَا تَزَعَزَعَ بِحِمْلِهِ تَنَقَّى عُرَى حَبَالِهِ ،
وَذَلِكَ إِذَا جَذَبَهَا فَاسْتَرَخَتْ عُقْدَهَا وَعُرَاهَا
فَانْتَقَتْ ، وَأَنشُد :

* يَنْتَقِنُ أَقْتَادَ النَّسُوعِ الْأَطَطِ^(١) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَنَقَّى ، إِذَا أَشَالَ
حَجَرَ الْأَشْدَاءِ . وَأَتَنَقَّى : عَمِلَ مِظْلَةً فِي الشَّمْسِ
وَأَتَنَقَّى إِذَا بَنَى دَارَهُ نِتَاقَ دَارٍ أَى حَيَالَهَا .
وَأَتَنَقَّى صَامًا نَاتِقًا ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ . وَأَتَنَقَّى :
فَتَقَ جِرَابَهُ لِيُصْلِحَهُ مِنَ السُّوسِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : سَمِنَ حَتَّى تَنَقَّى
تُنُوقًا ، وَذَلِكَ أَنْ يَمْتَلِئَ جِلْدُهُ شَحْمًا وَحَلْمًا .
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : تَنَقَّتُ الشَّيْءُ ، إِذَا
حَرَكَتَهُ حَتَّى يَسْقُلَ مَا فِيهِ^(٢) .

ق ت ف

استعمل من وجوهه : فتق

« فتق »

قال الفراء في قوله تعالى : (كاتنا رتقًا

(٣) الأنبياء ٣٠ .

(٤) إصلاح المثل ٢٨٢ .

(٥) لأبي محمد الخليلي ، كما في اللسان (فتق) .

(١) أشدده في اللسان (تنق) .

(٢) في اللسان : « حتى يسفك ما فيه » .

وُسُرَّتْهَا فَرَبَّمَا أَفْرَقَتْ وَرَبَّمَا مَاتَ، وَذَلِكَ مِنَ
السَّيْنِ . وَتَفَتَّقَتْ خَوَاصِرُ الْفَنَمِ مِنَ الْبَقْلِ ،
إِذَا اتَّسَعَتْ مِنْ كَثَرَةِ الرَّغْيِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، الْفَتِيقُ الْلسَّانُ :
الْحَذَاقِيُّ الْفَتِصِيحُ الْلسَّانُ . وَالْفَيْتَقُ : الْحَدَّادُ ،
وَيُقَالُ : النَّجَّارُ .

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

* كَمَا سَلَكَ السَّكَّيَّ فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ ^(٣) *
وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ فَيَتَّقُ .

وَقَالَ الْآخَرُ :

رَأَيْتُ الْمَنَابِيَا لَا يَغَادِرُنْ ذَاغِي

لَمَّا لَا يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ فَيَتَّقُ ^(٤)

وَقَالَ الْبَلْبُ : الْفِتَاقُ : خَجِرَةٌ صَخْمَةٌ لَا

تَلْبَثُ الْعَجَبِينَ إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ أَنْ يُدْرِكَ .

فَتَقَّتْ الْعَجَبِينَ ، إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ فِتَاقًا . قَالَ :

وَالْفِتَاقُ : أَدْوِيَةٌ ^(٥) مَدْقُوقَةٌ تُفَتَّقُ ، أَيْ تُخْلَطُ
بِدُهْنِ الزَّيْتُونِ كَيْ يَفُوحَ رِيحُهُ ^(٦) .

(٣) صدره في ديوان الأعشى ١٤٩ واللسان

(فتق) :

* وَلَا يَدُ مِنْ جَارٍ يَجِيزُ سَبِيلَهَا *

(في الديوان :

* كَمَا حُوزَ الْكِي *

(٤) اللسان (فتق) .

(٥) ج : « أَخْلَطَ مِنْ أَدْوِيَةٍ » .

(٦) ج : « كَيْ يَفُوحَ رِيحُهُ » وَكَلَامًا صَحِيحًا .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ :

الْفَتَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي صَارَ مَسْلُكُهَا
وَاحِدًا ، وَهِيَ الْأَتُومُ . وَالْفِتَاقُ : انْفِتَاقُ الْغَنَمِ عَنْ
الشَّمْسِ فِي قَوْلِهِ :

وَفِتَاقٌ بِيضَاءُ نَاعِمَةٍ الْجِبِ

سَمِ لَعُوبٍ وَوَجْهَهَا كَالْفِتَاقِ ^(١)

وَقِيلَ : الْفِتَاقُ أَصْلُ اللَّيْفِ الْأَبْيَضِ ،

يُشَبَّهُ بِهِ الْوَجْهَ لِنَقَائِهِ وَصَفَائِهِ .

وَالْفَتَقُ : انْفِلَاقُ الصَّبْحِ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَقَدْ لَاحَ لِلسَّارِي الَّذِي كَمَّلَ الشَّرَى

عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقَّ مُشْهَرٌ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : عَامُ الْفَتَقِ : عَامُ الْخِصْبِ ،

وَقَدْ أَفْتَقَ الْقَوْمُ إِفْتِاقًا ، إِذَا سَمِنَتْ دَوَابُّهُمْ
فَتَفَتَّقَتْ .

وَالْفَتَقُ : أَنْ تَنْشَقَّ الْجِلْدَةُ الَّتِي بَيْنَ الْخُلْصِيَّةِ

وَأَسْفَلَ الْبَطْنِ فَتَقَعَ الْأَمْعَاءُ فِي الْخُلْصِيَّةِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ : انْفَتَقَتِ النَّاقَةُ انْفِتَاقًا ،

وَهُوَ الْفَتَقُ ، وَهُوَ دَلْوٌ يَأْخُذُهَا مَا بَيْنَ ضَرَعَيْهَا

(١) اللسان (فتق) .

(٢) اللسان (فتق) .

بعد اجتماع الكلمة من قبل حَرْبٍ في ثَمَرِ أو غير ذلك . وأنشد :

* ولا أرى فَتَقَهُمَ في الدِّينِ يَرْتَقِي^(٣) *
وقال ابن السكيت في قول الرازي^(٤) :

* لم تَرْجُ رِسْلاً بعدَ أعوامِ الْفَتَقِ *
أى بعد أعوامِ الْخِصْبِ .

يقال : بعير فَتِيقٌ وناقة فَتِيقٌ أى تَفَتَّقَتْ في الْخِصْبِ ، وقد فَتِقتَ فَتَقاً .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : أَفْتَقَ القمرُ ، إذا بَرَزَ بين سَحَابَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ .

وَأَفْتَقَ الرجلُ إذا أَلَحَّتْ عَلَيْهِ الْفُتُوقُ ، وهى الآفات من جوع وفقر ودين ، وَأَفْتَقَ ، إذا اسْتَأْكَ بِالْفِتَاقِ ، وهو عُرْجون السَّكْبَاثِ . ويقال : فَتَقَ فلانُ الْكَلَامَ وَبَجَّهَ ، إذا قَوَّمَهُ وَنَقَّحَهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : امرأةٌ فُتِقَتْ مُفْتَقَةً بِالْكَلامِ^(٥) .

ونصلُ فَتِيقِ الشُّفْرَتَيْنِ : إذا جُعِلَ لَهُ شُعْبَتَانِ فَكَأَنَّ إِحْدَاهُمَا فَتَقَتْ مِنَ الْآخَرَى ، وأنشد :
* فَتِيقُ الْغَرَارَيْنِ حَشْراً سَنِينَا^(٦) *
وقال غيره : سيف فَتِيقٌ : أى مُحَدَّدُ الْحَدِّ .
[ومنه قوله :

* كنصل الزَّاعِي فَتِيقُ *]^(٧)

قال : وَالْفَتَقُ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي مَرَأَةٍ بَطْنِهِ ، يَنْفَتِقُ الصَّفَاقُ الدَّاخلُ .

وروى عن زيد بن ثابت أَنَّهُ قال : في الْفَتَقِ الدِّيةُ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْمَنذَرِيُّ عن إِبْرَاهِيمَ الْحَرَبِيِّ ، قال إِبْرَاهِيمَ : . وَالْفَتَقُ هُوَ انْفِتَاقُ الْمَنَاءِ .

قال : وقال زيدٌ : فيه الدِّيةُ .
وقال شُرَيْحٌ وَالشَّعْبِيُّ : فيه ثَلَاثُ الدِّيةِ .
وقال مالكٌ وسفيانٌ : فيه الاجْتِهَادُ مِنَ الْحَاكِمِ .

وقال الليثُ : الْفَتَقُ شَقٌّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ

(٣) أنشد هذا العجز في اللسان (فتق) .

(٤) هو رؤية . اللسان والمقاييس (فتق) .

(٥) ورد في د بهـه : « وروى عن زيد بن ثابت » إلى : « وقال الشافعي فيه الحكومة » وقد سبق هذا الكلام من قبل في ص ٩٩ وليس في ج هذا التكرار ، لذلك لم أثبته .

(٦) اللسان (فتق) . والشعر لكعب بن زهير ديوانه ص ١٠٩ وصدرة :

* معداً على عجبها مرهفاً * [س]

(٧) في اللسان (فتق) : « الراعي » ، صوابه بالزاي كما في د ، ج واللسان (زغب) . (وتكلمة الشطر ونصل كنصل ...) [س]

ق ت ب

استعمل من جميع وجوهه .

[قَتَب]

في الحديث : « فتندلق أفتابُ بطنه » ،
وقد مرّ تفسير الاندلاق ، وأما الأفتاب فهي
الأمعاء واحداً قَتَبَ .

وروى أبو عبيد عن أبي عبيدة أنه قال :
القَتَب : ما تحوى من البطن ، يعنى استدار ،
من الحوايا وجمعه أفتاب .

وقال الأصمى : واحداً قَتَبَ ، وبها سمى
الرجل قَتَبِيَّة ، وهو تصغيرها .

وقال الليث القَتَب : إكاف الجمل ،
وقد يؤنث ، والتذكير أعم ، ولذلك أنثوا
التصغير فقالوا : قَتَبِيَّة .

قلت : ذهب الليث إلى أن قَتَبِيَّة مأخوذ
من القَتَب .

وقرأت في فتوح خراسان ، أن قَتَبِيَّة
ابن مسلم لما أوقع بأهل خوارزم وأحاط بهم
أنه رسولهم فسأله عن اسمه ، فقال : قَتَبِيَّة .
فقال : لست بفتحها إنما يفتحها رجل اسمه

إكاف ، فقال قَتَبِيَّة : فلا يفتحها غيري ، وإسمى
إكاف . وهذا يوافق ما قاله الليث .

وقال الليث : قَتَبَ البعير مذكراً ولا
يؤنث ، ويقال له القَتَب ، وإنما يكون
للسانية .

ومنه قول لبيد :

* وألقى قَتَبُها الحزوم ^(١) *

أبو عبيد عن أبي زيد : القَتوب من الإبل :
التي تُقَتَّب بالقَتَب إفتاباً .

وقال غيره : أفتبُ زيدا يميناً إفتاباً ، إذا
غَلَطَتْ عليه اليمين فهو مُقَتَّب عليه .

ويقال : أرفق به ولا تُقَتَّب عليه في اليمين ،
وأنشد :

إليك أشكو نفلَ دينٍ أفتباً

ظهرى بأفتابٍ تركن جُلُبا ^(٢)

وأقبلتُ البعير ، إذا شددت عليه
القَتَب .

(١) الحزوم : المشدود بالحزام . وفي د ، ج
واللسان (قَتَب) : « الحزوم باخاء المعجة ، سوابق
اللسان (حزم) ودبوان لبيد ٩٦ . والبيت بتمامه :
حتى تحيرت الدبار كأنها

زلف وألقى لأفتابها الحزوم
(٢) اللسان (قَتَب) .

ق ت م

قَم ، مَقَت

[قَم]

قال الليث : الأَقَم : الذى يعلوه سوادٌ
ليس بالشديد ، ولكنه كسوادِ ظهرِ البازى .
وَأَنشد :

* كما انقضَّ بازٍ أَقَمَ اللون كاسرُه^(١) *

والصدر المُقَمَّة والقَم : ربح ذات غُبار
كريمة .

قال : والقَمَّة رائحة كريهة ، وهى ضدُّ
الخطئة ، والخطئة تُسْتَحَب ، والقَمَّة تُسَكَّر .

قلت : أَرى الذى أَراده ابن المظفر القَمَّة
بالنون ، يقال : قَمِمَ السقاءُ يَقُم ، إذا أُرُوِحَ .
وأما القَمَّة^(٢) بالطاء فهى اللون الذى يضرب إلى
السواد والقَمَّة بالنون الرائحة الكريهة ، ويقال :
أَسود قاتم وقَاتَن .

وقال الليث : القَتَام : الغُبار ، وقد قَمَّ
يَقُمُّ قُتوماً ، إذا ضرب إلى السواد .
وَأَنشد :

* وقاتمِ الأعماقِ خاويِ الخثرقِ^(٣) *

أبو عبيد عن الأصمى : إذا كانت فيه
غبرة وحررة فهو قاتم وفيه قُتْمَة ، جاء به فى
التياب وألوانها .

[مَقَت]

قال الله جل وعز : (لَمَقْتُ اللهُ أَكْبَرُ
مِنْ مَفْتِكِكُمْ أَنْفُسَكُمْ)^(٤) .

قال قتادة : يقول : لَمَقْتُ اللهُ إِيَّاكُمْ حين
دُعِيتُمْ إلى الإيمان فلم تؤمنوا أكبر من مفتكم
أنفسكم حين رأيتم العذاب .

وقال الليث : المَقَّتُ بُغْضٌ^(٥) من أمرٍ
قبيح رَكِبَهُ ، فهو مَقِيت . وقد مَقَّتَ إلى
الناس مَقَانَةً ، ومَقَّتَهُ الناسُ مَقَّتًا فهو
مَمَقُوت .

وقال الزجاج فى قول الله جل وعز :
(وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ)

(٣) لرؤية فى ديوانه ١٩٤ والمقاييس (قَم) .

(٤) غافر ١٠ .

(٥) د ، ج : « على » .

(١) فى اللسان : « كاسر » بدون هاء ، صوابه
ما هنا ، وهو مطابق لما ورد فى ديوان الفرزدق ٣٦١ .
وصدره فى الديوان :

* ما دلتانى من ممانين قامة *
(٢) ج : « والمصدر القَمَّة » بإسقاط الكلمة
الأخيرة .

الأب لم يزل منكرًا في قلوبهم ، ممقوتًا
عندهم .

وقال الليث : المقيت : الحافظ .

قلت : الميم في المقيت مضمومة ، وليست
بأصلية ، وهو من باب المعتل .

إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتًا وساء
سبيلًا^(١) .

قال : المقت أشدُّ البغض . والمعنى أنهم
علموا أنَّ ذلك في الجاهلية كان يقال له : ممقت ،
وكان المولود عليه يقال له : المقتى ، فأعلموا
أنَّ هذا الذي حُرِّم عليهم من نكاح امرأة

باب القاف والظاء

ومنه قول بشر يخاطب ابنته :

فرجى الخيرَ وانتظرى إيابى

إذا ما القارظُ العزى آبا^(٢)

وقال أبو عبيدٍ : قال ابن الكلبي : هما
قارظان ، وكلاهما من عَزَزَةٍ ، فالأ كبر منهما
يذكرُ بن عَزَزَةٍ كان لصلبه ، والأصغر هو
رُهم بن عامر ، من عَزَزَةٍ . وكان من حديث
الأول أن حَزِيمَةَ^(٣) بن نهدٍ كان عشق ابنته
فاطمة بنت يذكر ، وهو القائل فيها :

أهملت القاف مع الظاء مع الحروف إلى
آخرها إلا مع الراء « فقد استعمل^(٤) » .

[قرظ]

قال الليث : القَرَّظ : ورق السَّلم يُدبغ
به الأدم ، يقال : أديم مقروظ وقد قرظته
أفْرِظَه قرْظًا .

والقارظ : الذى يجمع القَرَّظ . ومن
أمثال العرب فى الغائب الذى لا يرجى إِيابُهُ
قولهم : « حتى يثوب العزىُّ القارظ » وذلك
أنه خرج يَجْنِي القَرَّظ ففُقِدَ ، فصار مثلاً
للمفقود الذى يُؤَيَّس منه .

(٣) اللسان (قرظ) وغنارات ابن السجى ٨١ .

(٤) فى اللسان : « خزيمه » ، وما هنا صوابه ،

وهو المطابق لنس مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب

إِذَا الْجُوزَاءُ أَرَدَقَتِ الثَّرَيَّا

ظَلَمْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا^(١)

وَأَمَّا الْأَصْفَرُ مِنْهَا فَإِنَّهُ خَرَجَ يَطْلُبُ الْقَرْطَ
أَيْضًا فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَصَارَ مَثَلًا فِي انْقِطَاعِ الْعَيْنِيَّةِ ،
وَأَيَّاهُمَا عَنَى أَبُو ذُؤَيْبٍ بِقَوْلِهِ :

وَحَتَّى يَثُوبَ الْقَارِظَانِ^(٢) كَلَاهُمَا

وَيُنْشَرَفِي الْقَتْلَى كَلِيبٌ لَوَائِلِ

وَبَنُو قَرِظَةَ إِخْوَةُ النَّضِيرِ ، وَهِيَ حَيَّانٌ
مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِالْمَدِينَةِ ، فَأَمَّا قَرِظَةُ فَلَهُمْ

أَنْ يَرُوا النِّقْضَ مِنْهُمْ الْعَهْدَ وَمَظَاهِرَتِهِمُ الْمُشْرِكِينَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِ
مُقَاتِلَتِهِمْ وَسَبَى ذُرَارِيهِمْ ، وَاسْتَفَاءَ أَمْوَالَهُمْ .
وَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ فَانْهَمَ أَجْلُوهُ إِلَى الشَّامِ ، وَفِيهِمْ
نَزَلَتْ سُورَةُ الْحَشْرِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :

يُقَالُ : قَرَّظْتَ فَلَانًا تَقْرِيطًا ، إِذَا مَدَحْتَهُ
وَأَثْنَيْتَ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ ، كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ
تَقْرِيطِ الْأَدِيمِ إِذَا بُلِغَ فِي دِبَاغِهِ بِالْقَرْطِ .

بَابُ الْقَافِ وَالذَّالِ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الذَّرَقُ
الْحُنْدُقُوقِي .

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ : حَنْدَقُوقِي وَحِنْدَقُوقِي
وَحُنْدُقُوقِي .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : ذَرَقَ الطَّائِرُ
وَحَذَقَ ، يَذَرِقُ وَيَحْذُقُ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَيَحْذُقُ لُفَةً .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الذَّرَقُ : ذَرَقَ الْحَبَارَى
بِسَلَكِهِ .

ق ذ ث

مَهْمَلُ الْوُجُوهِ .

[قذر]

قذر ، ذرق .

[ذرق]

قَالَ اللَّيْثُ : الذَّرَقُ : نَبَاتٌ كَالْفَيْسِفَةِ ،
تَسْمِيَةُ الْحَاضِرَةِ الْحَنْدُقُوقِ الْوَاحِدَةِ
ذُرْقَةٍ .

(١) اللسان (قرط) .

(٢) اللسان (قرط) وديوان الهذليين ١٤٥٠١ .

الله عنها القملُ القبيح واللفظ السيء ،
والقـاذورة من الرجال لا يبالى ما قال
وما صنع .

وأُشَد :

أَصَفَتْ إِلَيْهِ نَظَرَ الْحَبِيءِ
مَخَافَةً مِنْ قَذِرٍ حَمِيٍّ (٣)
قال : والقَذِر : القاذورة ، عَنَى نَاقَةً
وَفَحْلًا .

وقال عبد الوهاب الكلابي : القاذورة
المتطرس ، وهو الذي يَقْذِر كل شيء ليس
بنظيف .

وقال أبو عبيدة : القاذورة الذي يَقْذِرُ
الشيء فلا يأكله .

وَرُوي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
قَاذُورَةً ، لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى يُبْلَغَ .

وقال أبو الهيثم :

يَقَالُ : قَذَرْتُ الشَّيْءَ أَقْذَرُهُ قَذْرًا فَهُوَ
مَقْذُورٌ .

(٣) الرجز في اللسان (قذر) .

قال : وَأَلْخَذْتُ أَشَدُّ مِنَ الدَّرَقِ .

وفي نوادر الأعراب : تَذَرَقْتُ فَلَانَةً
بِالْكَحْلِ ، وَأَذَرَقْتُ (١) ، إِذَا اكْتَحَمَتْ .

(قذر)

قال الليث : قَيْذَار : اسمُ ابنِ إِسْمَاعِيلَ ،
وهو جدُّ الْعَرَبِ ، يَقَالُ : هُم بَنُو بَنْتِ (٢) ابْنِ
إِسْمَاعِيلَ .

ويقال : قَذَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا اسْتَقْذَرْتَهُ
وَتَقَذَّرْتَهُ مِنْهُ .

وقد يقال للشَّيْءِ الْقَذِيرُ : قَذَرْتُ أَيْضًا . فَمَنْ
قَالَ : قَذَرْتُ جَمْلَهُ بِنَاءً عَلَى فِعْلٍ مِنْ قَذِرَ
يَقْذِرُ فَهُوَ قَذِرٌ ، وَمَنْ جَزَمَ قَالَ : قَذَرُ يَقْذِرُ
قَذْلَرَةً فَهُوَ قَذَرٌ .

وفي الحديث : « أَتَقَوُّوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي
نَهَى اللَّهُ عَنْهَا » .

قال شير :

قال خالد بن جَنْبَةَ : الْقَاذُورَةُ الَّتِي نَهَى

(١) ج . « أَذَرَقْتُ » بوزن اُخْطَلْتُ ، وهو مطابق لما في القاموس مخالف لما في اللسان .

(٢) في د ، م واللسان : « بَنْتُ » بتقديم الباء ، صوابه من ج والمعارف ١٨ ونهاية الأرب ٣٤٢ .
وفي السيرة ٤ ، ٥ : « نَابَتْ » . وفي المحير لابن حبيب ٣٨٦ : « نَبَتْ » بالثاء .

وقال العجاج :

* وَقَذَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْذُورِ ^(١) *

يقول : صرتُ أَقْذَرُ ما لم أكن أَقْذَرُهُ
في الشَّبَابِ من الطَّعامِ .

ولما رَجَمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم
مَاعِزَ بن مالك قال : « اجتنبوا هذه القاذورة »
يعنى الزنا .

أبو عبيد عن الكسائي قال : رجل قَذِرَ
وَقَذَّرَ .

وقال اللحياني : رجل قُذِرَ ، وهو
الذي يتنزّه عن مَلَأَمِ الأَخْلاقِ
ويكرهها .

ويقال : أَقْذَرْتَنِي يا فلان ، أى أضجرتنا .

ورجل قاذورة ، وهو الذى يتبرّم بالناس
لا يجلس ولا ينزل إلّا وحده . وناقاة قَذُورٌ :
تبرك ناحية من الإبل .

وقال الخطيئة :

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُوْذَها صوتُ سامِرٍ

ولم تُقْصَ مِنْ أَدْنَى المَخَاضِ قَذُورُها ^(٢)

(١) اللسان (قذر) .

(٢) في اللسان وج وديوان الخطيئة ١٠١ :
« عن أدنى المخاض » .

يصف إبلا عازبةً لا تسمع أصوات
الناس .

أبو عبيد : القاذورة من الرجال : الفاحش
السيء الخلق .

وقال متمم :

وإنْ تَلَقَّه في الشَّرْبِ لا تَلَقَ فاحِشاً

لدى الكأسِ ذا قاذورةٍ متزبّعاً ^(٣)

وقال الليث : القاذورة : الغيور من
الرجال .

ق ذ ل

استعمل من وجوهه :

قذل ، ذلق .

[ذلق]

أبو عبيد عن الفراء : الذَّلَقُ يَجْرِي المِحْجُورِ
في البَكْرَةِ .

وقال أبو زيد : المذَلَّقُ من اللبن الحَلَبِ ^(٤)
يُخَلِّطُ بالماءِ .

(٣) اللسان (قذر ، زبع) والمقاييس (زبع)
والفضليات وجمرة أشعار العرب .

(٤) في اللسان : « الحليب » ، وكلاهما بمعنى ،
أى المحلوب .

بَعْنَى الْفَيْثَ أَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ هَوَامَّ الْأَكَامِ .
 عمرو عن أبيه قال : الذَّلَقُ : حَدَّةُ الشَّيْءِ
 وقد أذلقني السَّومُ ، أى أذابني وهزلني .
 وقال أبو زيد : أذَلَّتْ السَّراجُ إِذْلاقًا أى
 أضأته .

وروى أن أيوب النبي صلى الله عليه وسلم
 قال فى مناجاته : « أَذَلَّتْنِي الْبَلَاءُ فَتَكَلَّمْتُ »
 ومعنى الإذلاق أن يبلغ منه الجهد حتى يقلق
 ويتصور (٦) .

ويقال : قد أفلقتى قولك وأذَلَّتْنِي .
 والضَّبُّ إِذَا صُبَّ فى جُجره الماءُ أَذَلَّهُ فَيُخْرِجُ
 منه (٧) .

وعُدُوٌّ ذَلِيقٌ : شديد .

وقال الهذلى (٨) :

أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقُ وَحَقْنِي

لَدَى الْمَتْنِ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجِمَ
 وَذَلَلَّتْ الْفَرَسُ تَذْلِيقًا ، إِذَا ضَمِرَتْه .

وفى حديث ماعز : أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أمر برجه ، فلما أذَلَّتْهُ الْحِجَارَةُ
 فَرَّ (١) .

وفى حديث عائشة : أنها كانت تصوم فى
 السفر حتى أذَلَّتْهَا السَّومُ (٢) .

قال ابن الأعرابى : أذَلَّتْهَا ، أى أذابها .
 وقال فى موضع آخر : أذَلَّتْهَا السَّومُ :
 أى أفلقتها .

وقال : أذَلَّهُ الصَّومُ وَذَلَّتْهُ ، أى أضعفَه .
 وقال شمر : أذَلَّتْهَا السَّومُ ، أى جهدها
 وأفلقتها .

وقال ابن شميل : أذَلَّتْهَا السَّومُ (٣) [:
 أخرجها (٤) .

قال : وتذليق الضَّبِّاب : توجيه الماء إلى
 حجرتها .

وقال الكُمَيْت :

مَسْتَذِلِقُ حَشَرَاتِ الْإِمَّاكَ

مِ يَمْنَعُ مِنْ ذَى الْوَجَارِ الْوِجَارُ (٥)

(١) فى اللسان : « جز وفر » .

(٢) فى اللسان : « الصوم » .

(٣) النكلة من ج .

(٤) ماعدا ج : « أخرجها » .

(٥) فى اللسان : « مستذلى » .

(٦) فى م : « يتصور » صوابه بالضاد المعجمة ،
 كما فى د ، ج واللسان .

(٧) ج « نخرج منه » .

(٨) هو أبو خراش الهذلى . ودويوان الهذليين

٢ : ١٤٧ .

وقال عدي بن زيد :

فذلّته حتى ترفع لحمة

أداويه مكنوناً وأركبُ وإدعا^(١)

أى ضمّته حتى ارتفع لحمه إلى رموس

العظام وذهب ركه .

وقال الليث : حدّ كلّ شيء : ذلقه .

وذلق اللسان : حدّ طرفه .

قال : والذلق تحديقك إياه ، تقول :

ذلقته وأذلقته .

أبو عبيد عن أبي زيد : الذلق : الفصيحُ

اللسان . ولسانٌ ذلق وذليق .

وفى الحديث :

[« إذا كان يومُ القيامةِ جاءت الرَّجُمُ

فتكلّمتُ بلسانِ ذلقٍ طلقٍ ، يقول^(٢) :

اللهمَّ صلِّ من وصلّى ، واقطعْ من قطعنى » .

أبو عبيد عن الكسائي : لسانٌ طلق

ذلق ، كما جاء فى الحديث] .

والحروفُ الذلّقى معروفة^(٣) الراء واللام

والنون ، سُميت ذلقاً لأنَّ مخارجَها من طرف

(١) اللسان (زلق) .

(٢) فى اللسان : « تقول » .

(٣) هى سنة يجمعها قولهم (مر بنفل) وقد

ترك المؤلف منها ثلاثة هى الميم والباء والفاء ([س]

اللسان : وذلق كلّ شيء وذوّلقه :
طرقه .

(قذل)

قال الليث : القَذال : مؤخرُ الرأس فوق

فأس القفا ، والجميع القَذل ، والقَدَدُ أَقْدِلَةٌ .

والمَقْدُول : المشجوج فى قَذالِه . وقَذال القَرس

موضع مُلتقى العِذارِ من فوق القَوَرس .

وقال زهير :

ومُلجِحُنا ما لِمَنُ ينالُ قَذالَه

ولا قَدَماءُ الأرضِ إلا أنامِلُه^(٤)

وقال اللحياني : قَذَلْتُ فلاناً أَقْدِلَه قَذلاً ،

إذا تَبِعْتَه ، وقَذَلْتَه أيضاً أَقْدِلَه : ضربتُ

قَذالَه ، وهو مؤخرُ رأسه .

ثعلب عن سَلَمَة عن الفراء قال : القَذَل

والمؤكف والنطف والوجر^(٥) العيب ، يقال :

قَذَلَه يَقْدِلُه قَذلاً إذا عابه .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : القَذال ما دُون القَمَحْدُوَّة إلى

قُصاصِ الشَّعر .

(٤) اللسان (قذل) وديوان زهير ١٣٣ .

(٥) فى م : « الدحر » ، ولا وجه له والصواب

من د ، م واللسان .

قِ ذَن

ذَقْن ، نَقَذ .

[ذَقْن]

قال الليث : الذَقْن : مجتمع اللَّحْيَيْن .
وناقَة ذَقُون : تُحْرَكُ رَأْسُهَا إِذَا سَارَتْ .
والذَقْن : الشَّيْخ .

وفي حديث عائشة : أَنَهَا قَالَتْ : « تُوفِّي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بَيْنَ حَافَتَيْ
وَذَاقَتَيْ » .

قال أبو عبيد : الذَّاقِنَةُ طَرَفُ الْحُلُقُومِ .

وقال أبو زيد :

يقال في مَثَل : « لِأَلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ
بِذَوَاقِنِكَ » ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ ، لِأَلْصَمِيِّ فَقَالَ :
هِيَ الْحَاقِنَةُ وَالذَّاقِنَةُ ، وَلَمْ أَرَهُ وَقَفَ مِنْهَا عَلَى
حَدِّ مَعْلُومٍ .

وأما أبو عمرو فإنه قال : الذَّاقِنَةُ طَرَفُ
الْحُلُقُومِ .

وقال ابن جَبَلَةَ ، قال غيره : الذَّاقِنَةُ
الذَقْن .

وقال غيره : ذَقَنْتُ الرَّجُلَ أَذَقْتُهُ ذَقْنًا ،

إِذَا ضَرَبْتَ ذَقْنَهُ فَهُوَ مَذْقُونٌ . وَذَقَنْتَهُ بِالْمَصَا
ذَقْنًا ضَرَبْتُهُ بِهَا .

وفي حديث عمر : أَنَّهُ عُوْتِبَ فِي شَيْءٍ
فَذَقَّنَ بِسَوْطِهِ يَسْتَمِيعُ » .

وفي حديث آخر : « فَوَضَعَ عُودَ الدَّرَّةِ
ثُمَّ ذَقَّنَ عَلَيْهَا » ، وَقَدْ ذَقَّنَ عَلَى يَدِهِ ، إِذَا
وَضَعَهَا تَحْتَ ذَقْنِهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا خُرِزَتْ
الدَّلُورُ لِحَاثَ شَفَتِهَا مَائِلَةً قِيلَ : ذَقَنْتُ
تَذَقَّنَ ذَقْنًا .

وفي نوادر العرب : ذَاقَنِي فَلَانٌ وَلَا قَنِي
وَلَا غَدَنِي ^(١) أَيْ لَا زَنِي وَضَايَقَنِي .

[نَقَذَ]

وقال الليث : فَرَسٌ نَقَذَ ، إِذَا أَخَذَ مِنْ
قَوْمٍ آخَرِينَ .

أبو عبيد : النِّقَازُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي
تُنْقِذُ مِنَ أَيْدِي النَّاسِ .

وقال لَقِيمُ بْنُ أَوْسٍ الشَّيْبَانِيُّ :

(١) في اللسان : « الْأَغْدَنِي » بِالذَّالِ ، سَوَابِغُهُ
بِالْمُهْلَةِ . وَانْظُرِ الْقَامُوسَ (لُغْد) .

أفكان سُكْرِي أَنْ زَعَمْتَ نَفَاسَةً

نَقَذِيكَ أَمْسِرَ وَلِيَتْنِي لَمْ أَشْهَدِ^(١)

قال ابن حبيب: نَقَذِيكَ من الإنقاذ،
كما تقول: ضَرَبِيكَ.

قلت: يقال: نَقَذْتُهُ وَأَنْقَذْتُهُ،
وَاسْتَنْقَذْتُهُ وَتَنْقَذْتُهُ، أَيْ خَلَصْتَهُ وَنَجَيْتَهُ.

وقال شمر فيما وجدته بخطه: النَّقِيزَةُ:
الدَّرْعُ الْمُسْتَنْقَذَةُ مِنْ عَدُوٍّ.

وقال يزيد بن الصَّعِقِ:

أَعَدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ كُلَّ نَقِيزَةٍ

أَنْفٍ كَلَامُحَةِ الْمُضِلِّ جَرُورِ^(٢)

أَنْفٌ: لَمْ يَلْبَسْهَا غَيْرُهُ. كَلَامُحَةُ الْمُضِلِّ،
يَعْنِي السَّرَابَ.

المفضَّل: النقيضة الدَّرْعُ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا
إِذَا لَبَسَهَا أَقْذَنَتْهُ مِنَ السُّيُوفِ. وَالْأَنْفُ:
الطويلة. جَعَلَهَا تَبْرُقُ كَالسَّرَابِ جِلْدَتِهَا^(٣).

(١) في اللسان: «أَوْ كَانَ سُكْرِي».

(٢) اللسان (نقد).

(٣) في م وكذا في اللسان: «لِحْدَتِهَا»،
ووجهه بالميم كما أثبت من ج.

ق ذ ف

[قذف]

قال الليث: الْقَذْفُ: الرَّثْيُ بِالسَّهْمِ
وَالْحَصَى وَالْكَلَامِ وَكُلِّ شَيْءٍ وَسَبَّسَبَّ قَذْفٌ
وَقَذُوفٌ وَبِلْدَةِ قَذُوفٍ وَقَذَفٌ، وَهُوَ الْبَعِيدُ.

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَشَطَّ وَلِيُّ النَّوَى إِنْ النَّوَى قَذَفٌ

تَيَّاحَةٌ غَرَبَةُ الدَّارِ أَحْيَانًا^(٤)

[قذف^(٥): الدار التي تنوى بعيدة

كذلك]

ويقال: قَذَفْتُ النَّاقَةَ بِاللَّحْمِ قَذْفًا وَلِدَسْتُ
بِهِ لَدَسًا، كَأَنَّهُا رُمِيَتْ بِهِ رَمِيًّا فَكَتَبَزَتْ مِنْهُ.

وقال النابغة:

مَقْدُوفَةٌ بِدُخَيْسِ اللَّحْمِ بَارِئُهَا

لَهْ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْرِ بِالْأَسَدِ^(٦)

عمرو بن أبيه: الْمُقَذَّفُ وَالْمُقَذَّافُ مِجْدَافٌ
السَّفِينَةُ. قَالَ وَالْقَذَّافُ: الْمَرْكَبُ.

وقال الليث يقال للمُنْحَفِقِ: قَذَّافٌ.

(٤) اللسان (قذف).

(٥) د، ج: «قرب»، والوجه ما أثبت.

(٦) ديوان النابغة ١٨ واللسان (قذف، دخس،

قفا) والمقاييس (قمو).

يقول : جعلتُ ناقتي هذه لهذا
الليل حشواً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَذَف بالحجر ،
والحَذَف بالعصا . يقال : هو بينَ حاذِف
وقاذِف ، وبين حاذٍ وقاذٍ ، على الترخيم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَذَف :
الميزان . والقَذَف : المركب ، رواية أبي عمرو .
وروى عن ابن عمر أنه كان لا بصلي
في مسجد فيه قَذاف . قال أبو عبيد : هكذا
يحدثونه . وقال الأصمعي : إنما هي قَذَف ،
واحدتها قَذفة ، هي الشَّرَف . قال : وكلُّ
ما أشرف من رؤوس الجبال فهي القَذافات .
وقال امرؤ القيس :

مُنِيفٌ تَزَلُّ الطيرُ عَنْ قَذَفَاتِهِ

يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَقَصَّرَ (٥)

قال الليث القَذاف : النواحي ، واحدتها
قَذفة . وقال غيره : قَذفا الوادي والنهر :
جانباها .

شير عن ابن شميل بالقَذَف : ما قبضتُ
بيدك ما يملأ الكف فرميت به قال ويقال نعم
جلود القَذاف هذا قال : ولا يقال للحجر نفسه
نعم القَذاف .

وقال أبو خيرة : القَذاف ما أُلْقَتْ حَمَلَهُ
بِيَدِكَ وَرَمَيْتَهُ . قال رؤبة :

وهو لأعدائك ذو قِراف (١)

قَذَافَةٌ بِحَجَرِ الْقَذَافِ

وَالْقَذَافَةُ وَالْقَذَفُ (٢) جَمْعٌ ، وهو الذي
يُرْمَى بِهِ الشَّيْءُ فَيُبْعَدُ . وأنشد :

لَمَّا أَتَانِي الْمُتَّقِيَّ الْفَتَانَ

فَنَصَبُوا قَذَافَةً بَلَّ ثِنْتَانِ (٣)

وقال أبو عمرو : ناقة قَذَاف وقَذُوف ،
وقَذَف وهي التي تتقدَّم من سرعتها وترمى
بنفسها أمام الإبل في سيرها . وقال الكمي :

جَعَلْتُ الْقَذَافَ لِلَّيْلِ التَّمَامَ

إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ أَبَانَ سِبَاراً (٤)

(١) في النسخ الثلاث : « ذو قذاف » ، صوابه
من ديوان رؤبة ١٠٠ واللسان .

(٢) م : « القذف » صوابه من د ، ج واللسان .

(٣) م ، د واللسان : « لا بل ثنتان » ولا يستقيم
به الوزن لأنه من مشطور السريع . والوجه إسقاط
« لا » كما ورد في ج .

(٤) اللسان (قذف) .

(٥) م : « تقصراً » صوابه من ج والديوان ٣٩٤
واللسان (قذف) ، كما أن صواب لإنشاده « منيفاً »
لأن قبله :

وكنت إذا ما خفت يوماً ظلامه

فإن لها شعباً يبطله زيمرا

وقال الجعدي :

طليعة قوم أو خميسٍ عرمرِمٍ

كسَّيل الأثني ضَمَّه القَذْفان^(١)

والمقذَف : اللعْن في بيت زهير :

لدى أسدٍ شاكي السلاح مقذَفٍ

له ليدٌ أطفارُهُ لم تقَلِّم^(٢)

وقيل : المقذَف الذي قد رمى باللحم رمياً

فصار أغلب .

ويقال : بينهم قذْبِي ، أي سياب ورُمِي

بالحجارة أيضا .

ق ذ ب

استعمل من جميع وجوهه بذق :

(بذق)

أبو عبيد عن الأحمر : رجل حاذقٌ باذقٌ

[وقال شمر]^(٣) : وسئل ابن عباس عن

« الباذق »^(٤) فقال : « سَبَقَ محمد الباذق

وما أَسْكَرَ فهو حَرَام » .

(١) ضبط « القذفان » بفتحين هنا وفي الكلام

قبله في اللسان (قذف) .

(٢) من معقة زهير .

(٣) الكلمة من ج .

(٤) ضبط في ج بكسر الهمزة ؟ وما لفتان ، كما في

اللسان ونقاموس . وانظر المغرب للجواليقي ٨١ .

قال أبو عبيد : الباذق كلمة فارسية

عُرِبَتْ فلم نَعْرِفْها^(١) .

ومما أعرب البياذقة للرجال ؛ ومنه ببذق

الشطرنج . وحذف الشاعر الياء فقال :

* ولشَّتر سَوَّاقٌ خِفَافٌ بُذُوقُها *

أراد خِفَافٌ بَيَازِقُها ، كأنه جعل

البِيزَقَ بَذَقًا ؛ قال ذلك ابن بُرْزُج .

ق ذ م

قدم . مذق .

[قدم]

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي القَدَمُ : الآبار

الْخُسْفُ ، واحدها قَدُومٌ .

قال : والقَدَمُ والقَمُ : الأسخياء .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : قَدَمْتُ له من

العطية وقَنَمْتُ ، وغَدَمْتُ له وغَنَمْتُ ، إذا

أكثرَ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القِدَمُ : الرجل

الشديد ، والقَدَمَ أيضا : السريع .

يقال : انقَدِمَ في حاجتك ؛ أي أسرع .

(٥) بعده في اللسان : « قال ابن الأنبار : وهو

تعريب باذ ، وهو اسم الحجر بالفارسية ، أي لم يكن في

زمانه ، أو سبق قوله فيه وفي غيره من جنسه » .

يَمْدُقُ الْوُدَّ ، إِذَا لَمْ يُخْلِصْهُ ؛ وَهُوَ الْمَذْقُ أَيضاً .
وَأَنْشَدَ :

وَبَشَرَبُهُ مَذْقًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ
سَجَاجًا كَأَقْرَابِ الثَّغَالِبِ أَوْزَقًا^(٣)

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَذَاقَةُ فِي الْوُدِّ : ضِدَّةُ
الْمُخَالَصَةِ .

وَرَجُلٌ مَذَاقٌ : كَذُوبٌ .

[ابن بزرج : قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ :
امْدَقْ .

قَالَتْ^(٤) لَهَا الْأُخْرَى : لَمْ تَقُولِيْنَ امْتَدَقْ ؟

فَقَالَ الْآخَرُ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحَبُّ أَنْ تَكُونَ
ذِمَاقِيَّةَ اللِّسَانِ » ، أَيْ فَصِيحَةَ اللِّسَانِ] .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْقِدَمُ : السَّيِّدُ الرَّغِيبُ
الْمُخْلَقُ ، الْوَاسِعُ الْبَلَدَةُ^(١) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : قَدِمَ مِنَ الْمَاءِ قُدْمَةٌ ، أَيْ جَرِيعَ
جُرْعَةٍ .

وَقَالَ أَبُو النُّجُومِ :

* يَقْدَمُنْ جَرْعًا يَقْصَعُ الْغُلَاثِلَا^(٢) *

وَالْقَدِيمَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْمَالِ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ ،
وَجَمْعُهَا قَدَائِمٌ .

(مَذَق)

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا خُلِطَ

اللَّبَنُ بِالْمَاءِ فَهُوَ الْمَذِيقُ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانٌ

بَابُ الْقَافِ وَالشَّاءِ

الْقَثَرَةُ قُمَاشُ الْبَيْتِ ، وَتَصْغِيرُهَا قُثَيْرَةٌ ،
وَاقْتَثَرْتُ الشَّيْءَ^(٥) .

[قرث]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَرِيشَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ،

(٣) اللسان (مذك) سيج ، ورق (ع
والحيوان ٦ : ٣١١ . وفي د : « كأقرب الثغالب »
وزيادة الياء في مثل هذا الجمع مذهب للكوفيين .

(٤) هذه الكلمة من اللسان .

(٥) (عبارة القاموس اقتثرت الشيء : أخذته
قشاً لبني) [س]

ق ث ر

قرث ، قثر ، قثر .

[قثر]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

(١) البلدة : المصدر . وفي الأصول : « البلد »
صوابه في اللسان وأساس البلاغة .

(٢) اللسان (قديم) .

عليه السلام ؛ وقد فسرت العِترَة فيما تقدّم^(٢)
و [هم] جماعةٌ عشيرته الأذَنُون .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : مُثْمَا
ثَقْلَيْنِ لِأَنَّ الْأَخْذَ بِهِمَا ثَقِيلٌ ، وَالْعَمَلُ بِهِمَا
ثَقِيلٌ .

وأصل الثَّقَلِ أَنَّ الْقَرَبَ يَقُولُ لِكُلِّ
شَيْءٍ نَفِيسٍ مَصُونٌ : ثَقَلْ ، وَأَصْلُهُ فِي بَيْضِ
النِّعَامِ الْمَصُونِ .

وقال ثعلبة بن صُعَيْرٍ لِلْمَازَنِيِّ يَذْكُرُ الظَّلَمَ
وَالنِّعَامَةَ :

فَتَدَكَّرَا قَفَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلَقْتَ ذُكَاكَ يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٣)
ويقال للسيرِّدِ العزِيزِ : ثَقَلَّ ، مِنْ هَذَا .

وسَمَّى اللَّهُ جِلَّ وَعِزَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الثَّقَلَيْنِ
قَالَ : « سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ »^(٤)
مُثْمَا ثَقْلَيْنِ . لِتَفْصِيلِ اللَّهِ إِيَّاهَا عَلَى سَائِرِ
الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْلُوقَةِ فِي الْأَرْضِ بِالتَّمْيِيزِ وَالْعَقْلِ
الَّذِي خُصَّ بِهِ^(٥) .

(٢) د ، ج : « وقد فسرت العِترَة في كتاب
العين » .

(٣) اللسان (ثقل) والفضليات ١٣٠ .

(٤) الرحمن ٣١ .

(٥) ج : « الذين خصا به » .

وهو أسود سريع النَّفْضِ لِقِشْرِهِ عَنْ لِحَائِهِ إِذَا
أُرْطَبَ . وَهُوَ أَطْيَبُ ثَمَرٍ بُسْرًا .

وقال أبو يزيد : هُوَ الْقَرِيْبَاءُ وَالْكَرِيْبَاءُ ،
لِهَذَا الْبُسْرِ .

قال اللَّحْيَانِيُّ : تَمَرٌ قَرِيْبَاءُ وَقَرَائِلُهُ ،
مَمْدُودَانِ .

[ثقر]

قال الليث : التَّمَنَّقَرُ : التَّرْدُّدُ وَالْجَزَعُ .
وَأَنشَدَ .

إِذَا بُيَايَتَ بِتِـرْنِ

فَاصْبِرْ وَلَا تَتَنَقَّرْ^(١)

ق ث ل

ثقل ، ثقل ، ثقل ، ثقل ، ثقل .

[ثقل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ
فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ
الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِزَّتِي ، وَلَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى
يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » ، فَسَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالْثَّقَلَيْنِ فَجَعَلَهُمَا كِتَابَ اللَّهِ . جَلَّ وَعِزَّ وَعِزَّتُهُ

(١) اللسان (ثقر) .

وقال الله جل وعز : « إِنَّا سَنُلْقِي
عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا » ^(٢) يعنى الوحى
الذى أنزل الله على نبيه صلى الله عليه ،
جَعَلَهُ ثَقِيلًا مِنْ جِهَةِ عِظَمِ قُدْرِهِ ، وَجَلَالَةِ
خَطَرِهِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ بِسَفْسَافِ الْكَلَامِ الَّذِى
يُسْتَحْفَ بِهِ فَكُلُّ شَيْءٍ نَفِيسٍ وَعَلِقَ خَطِيرُ
فَهُوَ ثَقَلٌ وَثَقِيلٌ وَثَاقِلٌ ، وَلَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ
ثَقِيلًا بِمَعْنَى الثَّقِيلِ الَّذِى يَسْتَنْقِلُهُ الْخَلْقُ
فَيَتَبَرَّءُونَ بِهِ .

وجاء فى التفسير فى قوله « قَوْلًا ثَقِيلًا »
أَنَّهُ يُثْقَلُ الْعَمَلُ بِهِ ، وَأَنَّ الْحَرَامَ وَالْحَلَالَ
وَالصَّلَاةَ وَالصَّيَّامَ ، وَجَمِيعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُعْمَلَ
بِهِ لَا يُؤَدِّبُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِتَكْلَافٍ مَا يُثْقَلُ . وَالْقَوْلُ
هُوَ الْأَوَّلُ .

وقال الزجاج : يجوز على مذهب اللغة أن
يكون معناه أنه قول له وزن فى صحته وبيانه
ونفعه ، كما تقول : هذا كلام رصين ؛
وهذا قول له وزن ، إذا كنت تستجيده
وتعلم أنه قد وقع موقع الحكمة والبيان .
وقال الليث : الثَّقَلُ مُصَدَّرُ النَّقِيلِ ، تقول :

وقال ابن الأنبارى : النُّقْلُاق : الجن
والإنس ، قيل لهما النُّقْلَانِ لأنهما كالنُّقْلِ
للأرض وعليها .

قال : والنُّقْلُ بمعنى الثَّقَلِ ، وجمعهما أُنُقَالُ .
ومجرهما مجرى قول العرب : مِثْلٌ وَمِثْلٌ ،
وشبه وشبهه ، وتجنس وتجنس .

وقال فى قول الله : « وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
أُثْقَالَهَا » ^(١) معناه ما فيها من كنوز الذهب
والفضة .

قال : وخروج الموتى بعد ذلك .
ومن أشرط الساعة أن تنقأ الأرضُ
أَفْلاذَ كبدها ، وهى الكنوز .

وكانت العرب تقول : الفارسُ الشُّجَاعُ
ثَقُلَ عَلَى الْأَرْضِ ، فإذا قتل أو مات سقط به
عنها ثَقُلَ . وأنشد :

* دِحَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أُثْقَالَهَا ^(٢) *

أى لما كان شجاعا سقط بموته عنها ثقل .
وقيل معناه زينت به موتها ، من الحلية] .

(١) الزلزلة ٢ •

(٢) البيت للغناء ، كما فى اللسان . وهو بتمامه :
أبعد ابن عمرو من آل الفريز
— دحلت به الأرض أثقالتها

ثقل ، وهذه امرأة ثَقُلَ ، وهذا شيء رَزِينٌ ،
وهذه امرأة رَزَانٍ ، أى رَزِينَةٌ فى مجلسها .
وقال الفراء فى قوله : « وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ »
وَأَثْقَالًا مع أَثْقَالِهِمْ ^(٥) ، يعنى أَرْزَوَارَهُمْ وَأَوْزَارَ
من أَضْلَوْا ، وهى الآثام .

وقال فى قوله : « وَأَخْرَجْتَ الْأَرْضَ
أَثْقَالَهَا » ^(٦) .

قال : لَقِظْتَ مَا فِيهَا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ
أَوْ مَيِّتٍ . وقيل معناه : أَخْرَجْتَ مَوْتَاهَا .
وقال الفراء فى قوله : (وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ
إِلَى حِمْلِهَا لَا يَحْمِلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ
ذَا قُرْبَى) ^(٧) .

يقول : إِنْ دَعَتْ نَفْسٌ دَاعِيَةً أَثْقَلَتْهَا
ذُنُوبُهَا إِلَى حِمْلِهَا ، أى إِلَى ذُنُوبِهَا ، لِيَحْمِلَ
عنها شَيْءٌ مِنَ الذُّنُوبِ لَمْ تَجِدْ ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ
لِلدَّعُو ذَا قُرْبَى مِنْهَا .

أبو عبيد عن الكسائى : الثَّقِيلَةُ : أَثْقَالُ
القوم ^(٨) ، بكسر القاف وفتح التاء ، وقد
تُخَفَّفُ فيقال : الثَّقَلَةُ .

(٥) العنكبوت ١٣ •

(٦) الزلزلة ٢ •

(٧) فاطر ١٨ •

(٨) فى هامش ج : « أَثْقَالُ الْقَوْمِ » مقرونة
بعلامة الصحة .

ثقل الشئُ ثِقْلًا فهو ثَقِيلٌ . والثَّقَلُ :
رَجُلَانِ الثَّقِيلُ . والثَّقَلُ : مَتَاعُ الْمَسَافِرِ
وَحِشْمُهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَثْقَالُ .
قال : والمثقال : وَزْنٌ مَعْلُومٌ قَدْرُهُ ،
وَمِنْ ثَقُلَ الشَّيْءُ : مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (يَا بُنَيَّ إِنَّمَا إِنْ
تَكُنْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي
صَخْرَةٍ) ^(١) الْآيَةُ .

قال الفراء : يجوز نصب المِثْقَالِ ورفعهُ ،
فمن رفعهُ رَفَعَهُ بِتَكْنٍ ، ومن نَصَبَ جَعَلَ فِي
تَكْنٍ اسمًا مُضْمَرًا مجهولًا ، مِثْلُ الْمَاءِ الَّتِي
فِي قَوْلِهِ : (إِنَّمَا إِنْ تَكُنْ) .

قال : وجاز تأنيث تَكْنٍ ، والمِثْقَالُ ذَكَرٌ ،
لأنه مضاف إلى الْحَبَّةِ والمعنى لِلْحَبَّةِ ، فذهب
التأنيثُ إليها ، كما قال [الْأَعَشَى] ^(٢) :

* كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِّ * ^(٣)
وقال ابن السكيت ^(٤) : يقال : هذا شئٌ

(١) لقمان ١٦ •

(٢) التكملة من ج . وانظر ديوان الأعشى ٩٤
واللسان (شرق) .

(٣) صدره فى الديوان واللسان :

* وتشرق بالقول الذى قد أذعته *

(٤) اصلاح المنطق ٣٢٠ •

وقال أبو نصر : يقال أصبح فلانٌ ثاقلاً ،
أى أثقله المرض .

وقال لبيد :

رَأَيْتُ الثَّقَى وَالْحَدَّ خَيْرَ تِجَارَةٍ

رَبَاحاً إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلاً^(٢)
أى أدفعه للمرض .

[ثقل]

أهمله الليث .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : رَجُلٌ
قَثُولٌ ، وهو العَيُّ الْقَدَمُ .

وأنشدنا :

لَا تَجْعَلْنِي كَفَتَى قِثُولٍ

رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ^(٣)

ويقال : أعطيتُه قِثُولاً من اللحم ، أى
بَضْمَةً كَبِيرَةً بِعَظَامِهَا .

وأخبرني النذرى عن أبي الهيثم قال :

قال لي أبو ليلى الأعرابي ولصاحب لي كُفّاً
تختلف إليه : « أنت بُبْلِلٌ قُلُقُلٌ ، وصاحبك
هذا حِثُولٌ قِثُولٌ » :

قال : وَالثَّقَلَةُ : ما وجد الإنسانُ من ثِقَلِ
الطعام .

وقال الأصمعيّ : يقال أُعْطِيَ ثِقْلَهُ أى
وَزَنَهُ .

ويقال : ثَقَلْتُ الشاةَ وَأَنَا أَثْقُلُهَا ثِقْلاً ،
إِذَا رَفَعْتَهَا لِتَرْزُئُهَا .

ويقال : دينارٌ ثَاقِلٌ إِذَا كَانَ لَا يَنْقُصُ ،
وَدَنَانِيرٌ ثَوَاقِلُ ، ويقال : أَلْقَى عَلَى مَنَاقِيلِهِ ،
أى مُؤَنَّهُ .

وقال الليث : امرأةٌ ثَقَالٌ : ذاتُ
كَفَلٍ وَمَا يَكُمُ .

قال : وَالثَّقَلَةُ^(١) : نَعْسَةٌ غَالِبَةٌ . وَالثَّقَلُ
من النساء : التى قد ثَقَلَتْ مِنْ حَمْلِهَا .

قال : وَالثَّقَلُ : الذى قد أَثْقَلَهُ المرضُ ،
والمستقل : الذى قد استقلَّ نَوْمًا .

قال : وَالمُسْتَقْلُ : الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ ،
وَالْتَثَاثُلُ : التَّبَاثُطُ مِنَ التَّحَامُلِ فِي الْوُطْءِ ،
يقال : لَأَطَاَنَهُ وَطْءُ الْمُتَثَاثِلِ .

(٢) اللسان (ثقل) . وليس في ديوانه .

(٣) اللسان (ثقل ، ثلل) .

(٦ م — ٩ ج)

(١) كذا في الأصول جميعها . وفي اللسان والقاموس
بسكون الفاف .

وَنَعْتَهَا جَارِيَةَ ابْنِ زَرْعٍ : « لَا تَنْقُلْ ^(١) مِيرَتَنَا
تَنْقِيثًا » .

قال : التَّنْقِثُ : الإسراع في السير .

وقال الفراء : خرج فلان يَنْقُثُ وَيَنْقِثُ
إِذَا أَسْرَعَ فِي سَبِيلِهِ .

وقال غيره : نَقَثَ فلانٌ عَنِ الشَّيْءِ ، وَنَبَثَ
عَنْهُ ، إِذَا حَقَرَ عَنْهُ .

وقال الأصمعيّ في رَجَزٍ لَهُ :

كَانَ آثَارَ الظَّرَائِبِ تَنْقِثُ

حَوْلَكَ بُقَيْرَى الْوَلِيدِ الْمُبْتَحِثِ ^(٢)

وقال أبو زيد : نَقَثَ الْأَرْضَ بَيْدِهِ
يَنْقُثُهَا نَقْثًا ، إِذَا أَثَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مِسْحَاةٍ .

وقال ابن دريد : نَقَمْتُ الْعَظْمَ ، إِذَا

اسْتَخْرَجْتَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَخِّ . وَيُقَالُ : انْتَقَمْتَهُ
وَانْتَقَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّقْثُ :
النَّمِيمةُ .

ق ث ف

استعمل من وجوهه « ثقف » .

(١) في اللسان : « لَا تَنْقُثْ » .

(٢) في اللسان : « الْمُنْتَبِثُ » .

قال : وَالْثَّقْلُ وَالْبُجْلُ : الخفيف من
الرجال . وَالْعِنُولُ الْقِنُولُ : الثقيل
القدم .

[لثق]

قال الليث : اللَّثَقُ : مصدر الشيء الذي
قَدْ لَثِقَ يَلْثَقُ لَثَقًا كَالطَّائِرِ الَّذِي يَلْتَلِ جَنَاحَاهُ
مِنَ الْمَاءِ .

قال : وَاللَّثَقُ : ماءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ .

وقال غيره : لَثَقْتُهُ تَلْثِمَةً ، إِذَا
أَفْسَدْتُهُ .

وقال ابن دريد : اللَّثَقُ : النَّدَى وَالْحَرَّةُ ،
مِثْلُ الْوَمَدِ .

[لثق]

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : لَقَمْتُ الشَّيْءَ أَقَمًا ، إِذَا
أَخَذْتَهُ أَخْذًا سَرِيعًا .

ق ث ن

استعمل من وجوهه [نقث]

(نقث)

قال أبو عبيد في تفسير حديث أمّ زرع

[ثقف]

قال ابن المظفر قال أعرابي : إني لثَقَفٌ
لثَقَفٌ ، راوٍ رَامٍ .

أبو عبيد عن الأحمر : إنه لثَقَفٌ
لثَقَفٌ .

وقال اللحياني : رجل ثَقَفٌ ثَقَفٌ وثَقِفٌ
لثَقِفٌ ، وثَقِفٌ لثَقِفٌ ، بَيْنَ الثَّقَافَةِ ، واللقَافَةِ
وقد لثَقِفْتُ الشيءَ والثَقِفْتُهُ .

وقال ابن السكيت : رجل ثَقَفٌ ثَقَفٌ ،
إذا كان ضابطاً لما يحويه قائماً به .

وقال الليث : ثَقِفْنَا فلاناً في موضع كذا
أى أخذناه ، ومصدره الثَقِفُ .

قال : وثَقِفٌ : حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ . وَخَلٌّ
ثَقِفٌ ، وقد ثَقِفَ ثَقَافَةً ، ومنهم من يقول :
خَلٌّ ثَقِيفٌ كما قالوا : خَزْدَلٌ حَرِيفٌ ، وليس
بِحَسَنٍ .

قال : والثَّقَافُ : حديدَةٌ تكون مع
القَوَاسِ والرَّمَاحِ يَقومُ بها الشيءُ للعوجِ ،
والمدَدُ أُنْقِيعَةٌ ، والجميعُ ثُقُفٌ ، ويقال : ثَقِفَ
الشيءُ وهو مُسرعةُ التعلمِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : خَلٌّ ثَقِيفٌ شديد
المجوضة ، وَخَلٌّ حَاقِقٌ ، أى حامضٌ ، ونبيذٌ
حَاقِقٌ ، إذا أُدرِكَ ، وقد حَذَقَ النبيذُ
وَانْخَلَّ .

وقال ابنُ دريد : ثَقِفْتُ الشيءَ : حَذَقْتُهُ
وَتَقَفْتُهُ ، إذا طَفَرْتَهُ بِهِ .

قال الله تعالى : (فَإِذَا تَنَفَّقْتَهُمْ فِي
الْحَرْبِ) .

ق ث ب

ثقب ، بثق .

(ثقب)

قال الليث : الثَّقْبُ : مصدرُ ثَقَبْتُ الشيءَ
أَثَقَبُهُ ثَقْباً .

قال : والثَّقْبُ : اسمٌ لما نَفَذَ . والمِنْقَبُ :
أداةٌ يُثَقَّبُ بها . والثَّقُوبُ : مصدرُ النارِ
الثاقبةِ والكوكبِ الثاقبِ : المضيءُ .

قال الله جل وعز : (وما أدراك ما الطارقُ
النَّجْمُ الثاقبُ) ^(١) .

قال الفراء : الثاقب المضيء . والعرب
تقول : أَثَقَبَ نَارَكَ ، أى أَضِيئَهَا لِلنُّوقِدِ .
ويقال : إن الثاقب النجم الذي يقال له رَحَلٌ

الغزيرة اللبن : وقد ثَقِبَتْ ثَقُوبًا إِذَا غَزُرَتْ .

وقال غيره : يقال إِنَّمَا لثَقِيبٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وهى التى تُحَالِبُ غِزَارَ الْإِبِلِ فَتَغْزُرُهُنَّ .

أبو عبيد عن أبى زيدٍ أَيْضًا : الثَّاقِبُ : الغزيرة من الإبل على فاعل .

وقال أبو زيد : تَنَقَّبْتُ النَّارَ فَأَنَا أَنْتَقِبُهَا تَنْقِبًا ، وَأَتَقِبْتُهَا إِثْقَابًا ، وَتَقَبَّتْ بِهَا تَنْقِيبًا ، وَمَسَّكَتْ بِهَا تَمْسِيكًا ، وَذَلِكَ إِذَا فَحَصْتَ لَهَا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ جَعَلْتَ عَلَيْهَا بَعْرًا وَضِرَامًا ثُمَّ دَفَنْتَهَا فِي التُّرَابِ . وَيُقَالُ : تَنَقَّبْتُهَا تَنْقِيبًا حِينَ تَقْدَحُهَا .

[ثَقِبْ]

قال الليث : الْبَثْقُ : كَسْرُكَ شَطَّ النِّهْرِ لِيَتَبَثَّقَ الْمَاءُ ، وَقَدْ ثَبِقْتُهُ ثَبَقًا . وَالْبَثْقُ : اسم الموضع الذى حَفَرَهُ الْمَاءُ ، وَجَعَلَهُ الْبَثْقُ . وَيُقَالُ : ابْتَثَقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ ، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يَطْنُوا بِهِ .

أبو عبيد : هُوَ بَثْقُ السَّيْلِ بِفَتْحِ الْبَاءِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ .

والثَّاقِبُ أَيْضًا : الَّذِى ارْتَفَعَ عَلَى النُّجُومِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلطَّائِرِ إِذَا لَحِقَ بِيْطْنِ السَّمَاءِ : قَدْ ثَقِبَ ، كُلُّ ذَلِكَ قَدْ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ .

وقال الليث : حَسْبُ ثَّاقِبٍ ، إِذَا وُصِفَ بِشَهْرَتِهِ وَارْتِفَاعِهِ .

قال : وَالثَّقِيبُ وَالتَّثْيِبَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ ، وَالْمَصْدَرُ التَّقَابَةُ ، وَقَدْ ثَقِبَ يَثْقُبُ ، وَيَثْقُبُ : مَوْضِعُ . وَالتَّقُوبُ : مَا يُثَقَّبُ بِهِ النَّارُ .

الأصمعيّ : حَسْبُ ثَّاقِبٍ : نَيْرٌ مُتَوَقِّدٌ . وَعَلِمَ ثَّاقِبٌ مِنْهُ .

ويقال : هَبْ لِي ثَقُوبًا أَيْ حُرَّاقًا ، وَهُوَ مَا أُثْقِبَتْ بِهِ النَّارُ ، أَيْ أَوْقَدَتْهَا بِهِ .

ويقال : ثَقَبَ الرَّيْتُ يَثْقُبُ ثَقُوبًا ، إِذَا سَقَطَتِ الشَّرَارَةُ . أَوْ ثَقِبْتُهَا أَنَا إِثْقَابًا ، وَزَنْدٌ ثَّاقِبٌ ، وَهُوَ الَّذِى إِذَا قُدِحَ ظَهَرَتْ نَارُهُ . وَأَوَّلُؤَاتُ مَنَاقِبٍ ، وَاحِدُهَا مَنَقُوبٌ ، وَطَرِيقُ الْعِصْرَاقِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ ، يُقَالُ لَهُ مِثْقَبٌ .

أبو عبيد عن أبى زيد : الثَّقِيبُ مِنَ الْإِبِلِ :

ويقال للذَّيْبِ قَمٌ ، واسم فعله القُتْمَةُ ، وقد
قَمِمْ يَقْمُ قَمًّا وقُتْمَةً . والقَتْمُ : الجمع للخير
يقال : إنه لَقَتْمٌ للطَّعام وغيره ، وأنشد :

وللكُبراءِ أكلٌ كيف شاءوا

وللصُّغراءِ أكلٌ واقتنামٌ^(١)

وقال غيره : يقال قَمَمَ له من المال فأكثر ،
إذا أعطى ، وبه سُمِّي قَمَمٌ . وقَمَمَ مالاً ، إذا
كسبه . وقَتَمَ : اسمٌ للغنيمة إذا كانت كثيرة .
وقد اقمتم مالاً كثيراً ، إذا أخذَه .

وقال أبو زيد : يقال للركبة المثلثة ماء
بائقة ، وقد بَنَقَتْ تَبْنُقُ بُنُوقاً ، وهى الطامية ،
وفلانٌ بائقُ الكَرَمِ ، أى غزيرُه .

ق ث م

استعمل من وجوهه قَمَمٌ .

قَم

قال الليث : القَمُّ لَطَخَ الجفعر ونحوه .
ويقال للضَّبع : قَتَّارُم ، لتلطخها بجعرها .

بابُ القافِ والراءِ

لا يُرَى إلّا مرفوقاً على وجه الماء على جانب
فيه ، يهوى بإحدى عينيه إلى قعر الماء طمعاً ،
ويرفع الأخرى فى الهواء حذراً .

وروى فى أسجاع ابنة الخُلس^(٢) : « كنْ
حذراً كالقِرْلَى ، إن رأى خيراً تدلّى ، وإن
رأى شراً تولّى » .

وقال الأزهرى : ما أرى قِرْلَى عربياً [.

ق ر ل

رقل ، قرقل

قرل

[قال : القِرْلَى : طائر .

ومن الأمثال : « أحزم من قِرْلَى »
و « أخطفُ من قِرْلَى » ، و « أحذر من
قِرْلَى » .

يقال : إن قِرْلَى طير من بنات الماء صغير
الجرم ، سريع الفؤوس ، حديد الخطاف ،

(١) أنشده فى اللسان والمقاييس (قَم) .

(٢) فى الأصل ، وهو هناد ، ج : « ابنة الحسن »
تحرّيف .

[قرقل]

أبو عبيد عن الأموي: هو القرقل باللام
لِقَرَقْلِ المرأة^(١).

قلت: ونساء أهل العراق يقولون: قرقر،
وهو خطأ؛ وكلام العرب القرقل باللام.
وكذلك قال الفراء والأصمعي.

رقل

قال أبو عبيد عن أصحابه: الإرقال،
والإجذام، والإجمار^(٢): سرعة سير الإبل.
ابن المظفر: أرقلت الناقة إرقالاً، إذا
أسرعت. وأرقل القوم إلى الحرب إرقالا.
وقال النابغة:

إذا استنزى لوالطعن عنهن أرقلوا

إلى الموت إرقال الجلال لمصائب^(٣)
قال: وأرقلنا المغازة إرقالاً: قطعناها.

وقال العجاج:

لا هم رب البيت والمشرق

والمرقلات كل سهب سملق^(٤)

(١) فسرته في القاموس بأنه قيس للنساء، أو
ثوب لا كمي له.
(٢) في اللسان: «الإجاز» بالزاي، وما هنا
صوابه.
(٣) ديوان النابغة هـ واللسان (رقل).
(٤) ديوان العجاج ٤٠ واللسان والمقايس (رقل).

قلت: إرقال المغازة: قطعها خطأ [وليس
بشيء^(٥)]. ومعنى قوله: «المرقلات كل
سهب»، معناه ورب المرقلات، وهي الإبل
المسرعة. ونصب كل لأنه جعله محلاً وظرفاً
أراد: ورب المرقلات في كل سهب. وهذا
هو الصحيح.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا فانت النخلة
يد المتناول فهي جبارة، فإذا ارتفعت عن
ذلك فهي الرقلة، وجمعها رقل ورقال.

وقال كثير:

حزيت لي بحزم فيدة تحدى

كاليهودي من نطاة الرقال^(٦)

أراد كنخل اليهودي الرقال من نخيل
نطاة، وهي عين بخيبر.

ق ر ن

قرن، قنر، رقن، رنق، نقر
مستعملة.

قرن

أبو داود عن ابن شميل قال: أهل الحجاز

(٥) النكلة من ج.

(٦) اللسان (رقل).

وقال ابن السكيت^(٢) : يقال هو على قرنه ، أى على سِنِّه .

وقال الأصمعي : هو قرنه في السن بالفتح ، وهو قرنه بكسر^(٣) ، إذا كان مثله في الشدة والشجاعة .

وقال ابن السكيت : القرن كالقلفة .

وقال الأصمعي : هي في المرأة كالأذرة في الرجل . وقال : هي القلفة الصغيرة .

وقال ابن السكيت : القرن : الدفء من العرق ، يقال : عصمنا الفرس قرنا أو قرنين .

أبو عبيد عن ابن عمرو ، قال : القرون العرق . قلت : كأنه جمع قرن . قال : والقرون : الفرس الذي يعرق سريماً إذا جرى .

وقال ابن السكيت : القرن الخصلة من الشعر ، وجمعه قرون .

يسئون القارورة القران ، الراء شديدة . وأهل اليمامة يسئونها الخنجورة .

الحزاني عن ابن السكيت ، قال : القرن الجليل الصغير . والقرن : قرن الشاة والبقر وغيرها . والقرن من الناس .

قال الله جل وعز : (أُولَئِكَ يَرَوْنَكَ أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ)^(١)

قال أبو إسحاق : قيل للقرن ثمانون سنة ، وقيل : سبعون . قال : والذي يقع عندى والله أعلم أن القرن أهل كل مدة كان فيها نبي

أو كان فيها طبقة من أهل العلم قلت السنون أو كثرت . والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه : « خيركم قرني — بمعنى أمحابي —

ثم الذين بلونهم — يعنى التابعين — ثم الذين يبلونهم » يعنى الذين أخذوا عن التابعين .

قال : وجائز أن يكون القرن لجملة الأمة ، وهؤلاء قرون فيها . وإنما اشتقاق القرن من الاقتران ، فتأويله أن القرن : الذين كانوا مقترنين في ذلك الوقت ، والذين يأتون من بعدهم ذؤوا اقتران آخر .

(٢) إصلاح المنطق ٦٢ .

(٣) ج : بالكسر .

(١) الأنعام ٦ .

[قال الأخطل يصف النساء :

وَإِذَا نَصَبْنَ قُرُونَهُنَّ لَعَدَرَةٍ

فَكَأَنَّمَا حَلَّتْ لهن نُدُورٌ^(١)

وقال أبو الهيثم : القرون ها هنا : حبال

الصيد يجعل فيها قُرُونٌ يصطاد بها ، وهى هذه الفخوخ التى يصطاد بها الصّماء والحمام .

يقول : فهؤلاء النساء إذا صرنا فى قروهن فاصطدنا فكأنهن كانت عليهن نذور أن يقتلنا فحلت [.

وقال الأصمعى : الْقَرْن : جَمْعُكَ بَيْن

دَابَّتَيْنِ فِي حَبْل . وَالْحَبْلُ الَّذِي يُلْزَمُ بِهِ يُدْعَى قَرْنًا .

قال : وَ قَرْنَا الْبُئْرَ ، هَمَا مَا بُنِيَ فَعَرْضٌ ، فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ خَشَبٌ يُعَلَّقُ الْبَكْرَةُ مِنْهُ .

وقال الراجز :

تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ فَانْظُرْ مَا هَا

أَمَدَرًا أَمْ حَجَبَرًا تَرَاهَا^(٢)

وقال أبو سفيان بن حرب للعباس

ابن عبد المطلب حين رأى المولى المسلمين وطاعتهم

لرسول الله صلى عليه ، وَإِنْبَاعَهُمْ إِبَاءَهُ حِينَ

صَلَّى بِهِمْ « مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ طَاعَةَ قَوْمٍ ، وَلَا

فَارِسَ الْأَكَارِمِ ، وَلَا الرُّومَ ذَاتَ الْقُرُونِ » .

قيل فى تفسيره : لَأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ ذَاتَ الْقُرُونِ

لِتَوَارِسِهِمُ الْمُلْكَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ ؛ وَقِيلَ سُمُّوا

بِذَلِكَ لِقُرُونِ شَعُورِهِمْ وَتَوَفِيرِهِمْ إِبَاءَهَا ، وَأَنَّهُمْ

لَا يَحْزُونُهَا .

وقال الرقش :

لَا تَ هَنَّا وَلِيَتَنَى طَرَفَ الزُّ

جٍّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ^(٣)

أراد الروم ، وكانوا ينزلون الشام .

ومن أمثال العرب تَرَحَّكَ فُلَانٌ فُلَانًا عَلَى

مِثْلِ مَقْصِّ قَرْنٍ « وَ « مَقْطَ قَرْنٍ » .

قال الأصمعى : الْقَرْنُ جِبِلٌّ مُطِيلٌ عَلَى

عَرَافَاتٍ . وَأَنْشَدَ :

وَأَصْبَحَ عَهْدُهُ كَمَقْصِّ قَرْنٍ

فَلَا عَيْنٌ تُحَسِّنُ وَلَا أُنَارٌ^(٤)

ويقال : الْقَرْنُ هَاهُنَا الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ النَّقِيُّ

الَّذِي لَا أَرَفَ فِيهِ . يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَسْتَأْصِلُ

(٣) اللسان والمقاييس (قرن) ومعجم البلدان

(الرج) والمفضليات .

(٤) فى اللسان : « فلا عين يحسن » .

والبيت كما فى التكملة (قدن) لخدش بن زهير [س]

(١) ديوان الأخطل ٧٣ واللسان (قرن) .

(٢) اللسان (قرن ٢١٠) .

حدث أبي بن كعب وذكره الآية ليلة
القدر^(٣).

وفي حديث آخر أن النبي صلى الله عليه
قال لعلي: «إن لك بيتاً في الجنة، وإنك
لذو قرنيها».

قال أبو عبيد: كان بعض أهل العلم يتأول
هذا الحديث أنه ذو قرني الجنة، أي ذو
طرفيها.

قال أبو عبيد: ولا أحسبه أراد هذا،
ولكنه أراد بقوله: ذو قرنيها، أي ذو قرني
هذه الأمة، فأضمر الأمة، وكفى عن غير
مذكور، كما قال الله جل وعز: حتى توارت
بالحجاب (أراد الشمس ولا ذكرها).

وقال حاتم:

أماوى ما يغني السَّـرَّاءَ عن الفقى
إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر^(٤)
يعنى النفس، ولم يذكرها.

قال: وما يحقق ما قلنا أنه عني الأمة
حديث يروى عن علي رضي الله عنه، أنه

(٣) ج: وذكره آية ليلة القدر.

(٤) ديوان حاتم ١١٨ واللسان (قرن، حشرج).

ويُصْطَلَمَ . والتَرَنَ إذا قُصَّ أو قُطَّ بَقِيَ ذلك
الموضع أَمْلَسَ .

وفي الحديث: «الشمس تطلع بين قرني
شيطان، فإذا طلعت فارها، فإذا ارتفعت
فارها».

وسهى النبي صلى الله عليه عن الصلاة في هذا
الوقت. وقيل: قرنا الشيطان ناحيتا رأسه،
وقيل قرناه جمعاه اللذان يُفرهما بالبشر
ويفرقهما فيهم مُضَلِّين. ويقال: إن الأشعة
التي تنقصب عند طلوع الشمس وتراءى لمن
استقبلها أنها تُشرق عليهما، ومنه قوله:

فصبحت والشمس لم تنقصب

عينا بفضيان نجوم العنكب^(١)

ويقال: إن الشيطان وقرنيه مدحورون^(٢)
ليلة القدر عن مراتبهم، مزالون عن مقاماتهم،
مراعين طلوع الشمس، ولذلك تطلع الشمس
لأشعاع لها من غد تلك الليلة، وهذا بين في

(١) أشده في اللسان (قرن، غضا، نجع،
عنكب). وفي الموضع الأخير أشير إلى روايات البيت

(٢) ج: «يدحرون».

تعالى في القرآن كان ذا قرني أمته التي كان فيهم .
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما أدرى
ذو القرنين كان نبياً أم لا ؟ » [.

وأما القرن فإن الحرافة روى عن
ابن السكيت أنه قال : القرن : السيف
والنبل ؛ يقال : رجل قارنٌ ، إذا كان معه
سيف ونبل .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : القرن جعبة
من جلود تكون مشقوقة ثم تحوزُ ، وإنما
تُشق كي تصل الريحُ إلى الريش فلا يفسد .

وقال ابن مُميل : القرن من خشب وعليه
أديمٌ قد غرئ به ، وفي أعلاه وعرض مقدمه
فرج فيه وشجٌ قد وشجَ بينه قلاتٌ ، وهي
خشبات معروضات على قم الجفير جملين قواماً
له أن يرتطم ، يُسرج ويُفتح .

وقال ابن السكيت (٣) : القرن الجعبة ،
وأنشد :

يَا بْنَ هِشَامٍ أَهْلَكَ النَّاسَ اللَّيْلَ

فكلهم يسعى بقومٍ وقرن (٤)

(٣) لإصلاح المنطق ٦٣ .

(٤) الصحاح واللسان والمقاييس (قرن) ،

ذَكَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ ، فقال : « دعا قومه إلى عبادة
الله فصرّبوه على قرنيه ضربتين ، وفيكم مثله »
فترى أنه إنما عني نفسه ، يعني أدعو إلى
الحق حتى أضرب على رأسي ضربتين يكون
فيهما قتلى .

وروى أبو عمر عن أحمد بن يحيى أنه قال
في قول النبي صلى الله عليه لعل : وإنك لذو
قرنيتها : « يعني جبليها (١) وهما الحسن والحسين .
وأنشد :

أَنْوَرَ مَا أُصِيدُ كَمْ أُمُّ ثَوْرَيْنِ

أُمُّ هَذِهِ الْجَمَاءِ ذَاتَ الْقَرْنَيْنِ (٢)

قال : قرناها هاهنا قرّأها ، وكانا قد شدنا
فإذا آذاها شيءٌ دَفَعَا عنها .

قال : وقال المبرد في قوله الجماء : ذات
القرنين ؛ قال : كان قرناها صغيرين فشبّهها
بالجمل .

[ومعنى قوله « إنك لذو قرنيها ، أي إنك
ذو قرني أمتي كما أن ذا القرنين الذي ذكره الله

(١) م : « جبلها » ، وأثبت ما في د ؛ ج
واللسان . والجبل والجليل كلاهما من معاني القرن .

(٢) وكذا وردت « أثور » في اللسان
(قرن) ٢١١ .

وقال غيره : ساحت قَرُونُهُ وقَرُونته
وقَرينته ، كله واحد ، وذلك إذا ذَلَّتْ نَفْسُهُ
وتَابَعَتْهُ ؛ وقال أوس :

فَلَا فِى امْرَأٍ مِنْ مَيِّدَعَانَ وَأَسْمَحَتِ

قَرُونَتَهُ بِالْأُنْثَى مِنْهَا فَمَجَّلَا^(٣)

أى طابت نَفْسُهُ بتركها .

ودُورُ قَرَائِنَ ، إذا كانت يَسْتَقْبِلُ بَعْضُهَا
بَعْضًا .

والقَرُون : القَرَس الذى يَمُرُّ سَرِيعًا .

أبو زيد : أَقْرَنْتِ السَّمَاءَ أَيَّامًا تَمْطُرُ
وَلَا تَقْلَعُ ، وَأَغْضَنْتِ وَأَعْيَنْتِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
وَكَذَلِكَ بَجَدَّتْ وَرَيَّمَتْ^(٤) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْرَنَ الرَّجُلُ ،
إِذَا أَطَاعَ أَمْرَ ضَمِيْعَتِهِ ، وَأَقْرَنَ ، إِذَا لَمْ يُطِيقْ
أَمْرَ ضَمِيْعِيهِ مِنَ الْأَضْدَادِ .

قال : وَأَقْرَنَ ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَى غَرِيْمِهِ .

وقال الله تعالى : (وَمَا كُنَّا لَهُ

مُقَرَّرِينَ)^(٥) أى مَا كُنَّا لَهُ مُطِيقِينَ^(٦) ،

(٣) ديوان أوس بن حجر ٢١ واللسان (قرن).

(٤) في اللسان : « رثمت » صوابه ما هنا .

(٥) الزخرف ١٣ .

(٦) م : « أى مَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّرِينَ ، أى مَا كُنَّا

لَهُ مُطِيقِينَ » . وفيه تكرار ، والصواب في د ، ج .

قال : وَالْقَرَنُ الْحَبْلُ يُقَرَّنُ فِيهِ الْبَعِيرَانِ ؛
وَالْأَقْرَانُ : الْحَبْلَانِ . قال : وَالْقَرَنُ أَيْضًا :
الْجَمْلُ الْمُقَرُونُ بآخِر .

وقال جريرُ بْنُ أَخْلَفَى^(١) :

وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانَ السَّلَيطَى عَرَسَتْ

رَغَا قَرَنٌ [مِنْهَا وَكَلَسَ عَقِيرُ]^(٢)

وقال أبو نصر : الْقَرَنُ : حَبْلٌ يُفْتَلُ مِنْ

لِجَاءِ الشَّجَرِ .

وقال ابن السكيت : الْقَرَنُ . مصدر كبشٍ

أَقْرَنَ بَيْنَ الْقَرَنِ . وَالْقَرَنُ : أَنْ يَلْتَقِيَ طَرَفُ

الْحَاجِبِينَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْرَنُ وَمَقْرُونُ

الْحَاجِبِينَ [.

الأصمى : الْقُرُونُ النَّاظَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ

مُحَلِّبِينَ . وَالْقُرُونُ : النَّاظَةُ الَّتِي تُدَانِي بَيْنَ

رُكْبَتَيْهَا إِذَا بَرَكَتْ : وَالْقُرُونُ : الَّتِي تَضَعُ

خَفًّا رِجْلَيْهَا عَلَى خَفِّ يَدَيْهَا .

أبو عبيد عن الأصمى يُقَالُ : سَاحَتْ

قَرُونُهُ ، وَهِيَ النَّفْسُ .

(١) كنا . والصواب أنه الأعور النهاني يهجو

جريرا ، كما في اللسان (قرن) .

(٢) التكملة من د ، ج واللسان .

وقال الأصمى : الإقران رَفَعَ الرجلُ رأسَ
رُئْحِهِ بصيبٍ مَن قَدَّامَهُ ، يقال : أَقرِن رُئْحَكَ
والإقران : قوة الرجل على الرجل ، يقال :
أَقْرَنَ لَهُ ، إِذَا قَوَّى عَلَيْهِ .

وقال غيره : المُقَرِّن : الذى قد غَلَبَتْهُ
ضَيْعَتُهُ ، يكون له إِبِلٌ أَوْ غَنَمٌ وَلَا مُعِينَ لَهُ
عليها وَلَا مُزِيدٌ لَهَا يذودُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا ،
فهو رجل مُقَرِّن .

الأصمى القِران : النبل المستوية من عمل
رجلٍ واحد . ويقال للقوم إِذَا تَنَاضَلُوا :
اذْكُرُوا القِران ، أَيْ وَالُوا بِسَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ .

وقال ابن المظفر : القِران : الحبل الذى
يُقَرَّن به البعيران ، وهو القَرَن أَيْضًا .

قلت : الحبل الذى يُقَرَّن به بعيران يقال
له القَرَن ، وأما القِرَن ، وأما القِران فهو حبلٌ
يُقَلَّدُ البعيرُ ويقادُ به .

وروى أن ابن قتادة صاحب الحلالة تحمل
بالحالة ، فطافَ في العرب يسأل فيها ، فاتتهى
إلى أعرابى قد أوردَ إِبِلَهُ ، فسأله فيها ، فقال
له : أَمَعَكَ قُرْنٌ . قال : نعم ، قال ناولنى ،
قِرَانًا ، فَقَرَنَ لَهُ بَعِيرًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : ناولنى

وشتاقه من قولك : أنا لفلانٍ : مُقَرِّن أَيْ
مُطِيق ، أَيْ قَد صِرْتُ لَهُ قِرْنًا .

وقال ابن هانئ : المُقَرِّن : المطيق ، والمقرن
الضعيف ، وأنشد :

وداهيةٍ دَهَى بها القومَ مَفْلِقُ
بصيرٍ بعوراتِ الخُصومِ لَزُمَها^(١)
أَصَحَّتْ لَهَا حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتُهَا

رُمِيتُ بِأُخْرَى يَسْتَدِيمُ خَصِيمُهَا
تَرَى القومَ منها مُقَرَّنِينَ كَأَنَّمَا
تَسَاقَوْا عُقَارًا لَا يُبَلِّ نَدِيمُهَا
فَلَمْ يَلْفَنِي قَهًا وَلَمْ تُلْفِ حَجَرُ
مَلْجَاجَةً أَبْغَى لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا^(٢)

وقال أبو الأحوص الرياحى^(٣) :

ولو أدركته الخيلُ تدعى
بذى نَجَبٍ مَا أَقْرَنْتُ وَأَجَلَّتِ^(٤)
أَيْ مَا ضَعُفَتْ .

(١) الأبيات في اللسان (قرن) :

(٢) هذا البيت رواه الجاحظ مع قرين بعده في

البيان ١ : ١٣١ .

(٣) م : « أبو الأحصى » - صوابه في د ، ج

واللسان ومعجم البلدان (نجب) والبيان ٢ : ٢٦٠ .

وانظر ما كتبت في حواشيه من تحقيق .

(٤) ج : « وأحلت » بالهاء المهملة .

قِرَانَا ؛ فَقَرَنَ لَهُ بَعِيرًا آخَرَ ، حَتَّى قَرَنَ لَهُ
سَبْعِينَ بَعِيرًا .

ثم قال : هَاتِ قِرَانَا ؛ قَالَ : لَيْسَ مَعِيَ ؛
قَالَ : أَوَّلَى لَوْ كَانَتْ مَعَكَ قُرْنٌ لَقَرَنْتُ لَكَ
مِنْهَا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا بَعِيرٌ .

وهو إِبِلَاسُ بْنُ قَتَادَةَ .

وَالْقِرَانُ : أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْحَيَّةِ
وَالْعُفْرَةِ . وَجَاءَ فُلَانٌ قَارِنًا .

وَالْقَرْنَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي فِي قَرَجِهَا مَانِعٌ
يَمْنَعُ مِنْ سُلُوكِ الذَّكَرِ فِيهِ ، إِمَّا غُدَّةٌ غَلِيظَةٌ ،
أَوْ لِحْمَةٌ مُرْتَفِقَةٌ ، أَوْ عَظْمٌ ، يُقَالُ لِذَلِكَ كُلِّهِ
الْقَرْنُ . وَكَانَ عَمْرٌ يُجْعَلُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ
امْرَأَتَهُ قَرْنَاءَ الْخِيَارِ فِي مَفَارِقَتِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُوجِبَ عَلَيْهِ مَهْرًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرْنَتَانِ : شُعْبَتَا الرَّحِمِ
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا قَرْنُهُ . وَالْقَرْنَةُ : حَدُّ السَّكِينِ
وَالرَّمْحِ وَالسَّهْمِ ؛ وَجَعُ الْقَرْنَةُ قُرْنٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَرْنُ : حَدٌّ رَابِعٌ مُشْرِفٌ
عَلَى وَهْدَةٍ صَغِيرَةٍ وَالْقَرَانِي : تَنْذِيَةُ فَرَادَى ،
يُقَالُ : جَاءُوا قَرَانِي وَجَاءُوا فَرَادَى .

وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَكْلِ التَّمْرِ : « لَا قِرَانَ
وَلَا تَفْتِيشٌ ^(١) » أَيْ لَا يَقْرَنُ بَيْنَ تَمْرَتَيْنِ
بِأَكْلِهِمَا مَعًا .

وَالْقُرُونُ : النَّاقَةُ الَّتِي إِذَا بَعَرَتْ قَارَنْتُ
بِعَرَاهَا . وَالتَّوْرَيْنِ صَاحِبُكَ الَّذِي يُقَارَنُكَ ،
وَقَالَ ابْنُ كَلْثُومٍ :

مَتَى نَعْقِدُ قَرِينَتَنَا بِحَبْلِ
نَجْدُ الْحَبْلِ أَوْ نَقِصُ الْقَرِينَا ^(٢)
قَرِينَتُهُ : نَفْسُهُ هَاهُنَا . يَقُولُ : إِذَا أَقْرَنَّا
الْقَرْنَ غَلِبْنَاهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ [وَغَيْرُهُ] : قَرِينَةُ الرَّجُلِ
امْرَأَتُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَرْنَانُ : نَعْتُ سُوءٍ فِي
الرَّجُلِ الَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ .

قُلْتُ : هَذَا مِنْ كَلَامِ حَاضِرَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
وَلَمْ أَرِ الْبُودَادِي لَفَظُوا بِهِ وَلَا عَرَفُوهُ .

وَقَارُونَ : كَانَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
عَلَى قَوْمِهِ ، نَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَبَدَّاهُ الْأَرْضَ .

وَالْقَمِيرُ أَوْ مَعْرَبٌ ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ كَارَوَانُ

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ . وَالمُرَادُ بِالْتَفْتِيشِ الطَّلَبُ
وَالْبَحْثُ عَنِ الْأَجُودِ .

(٢) مِنْ مَمْلُوقَتِهِ . وَأُنْشِدَهُ فِي اللِّسَانِ .

وقال أبو سعيد : استقرن فلانٌ لفلانٍ ،
إذا غارَه وصار عند نفسه^(٣) من أقرانه .

وقال أبو عبيد : أقرن الدَّمَلُ : إذا حانَ
أن يتفقساً . وأقرن الدَّمُ واستقرن ، أى
كثر . ولم يلبث قرأنى ، أى قرائن .

وقال ذو الرمة :

وَشَعْبٌ أَبَى أَنْ يَسْلُكَ الْغُرُ بَيْنَهُ
سَلَكْتُ قَرَانِي مِنْ قِيَا سِرَةٍ سُمِّرَا^(٤)

قيل : أراد بالشَّعْبِ شِعَبَ الْجَبَلِ .

وقيل : أراد بالشَّعْبِ فَوْقَ السَّهْمِ .

وبالْقُرَانِي وَتَرَأَيْتُ مِنْ جِلْدِ إِبْلِ قِيَا سِرَةٍ .

وَالْقَرِينَةُ : اسم روضة بالهَـمَّانِ .

ومنه قول الشاعر^(٥) :

* جَرَى الرَّمْتُ فِي مَاءِ الْقَرِينَةِ وَالسَّدْرِ^(٦) *

وقال أبو النجم يذكّر شَعْرَهُ حِينَ
صَلَحَ :

أَفْنَاهُ قَوْلُ اللَّهِ لِلشَّمْسِ اطْلُعِي

قَرْنًا أَشْيِيدهُ وَقَرْنًا فَازِرِعِي^(٧)

(٣) م : « عنده » ، وأثبت ما قد وجد في اللسان .

(٤) اللسان (قرن) وديوان ذى الزمة ١٨١ .

(٥) هو ذو الرمة . اللسان (قرن) وديوانه ٢١١ .

(٦) صدره :

* تحل اللوى أوجدة الرمل بعد ما *

(٧) اللسان (قرن) .

وقد تكلمت به العرب قديماً ، قال
امرؤ القيس :

و غَارَةٍ ذَاتِ قَيْرَوَانٍ

كَأَنَّ أُسْرَاهَا الرِّعَالُ^(١)

أبو عبيد عن الأعمى : الْقَرْنُوتَةُ : نبت .

قلت : ورأيتُ العرب يدبغون بورقه

الْأُهْبَ ، يقال : إهابٌ مُقَرْنِي بغير همز

وقد همزه ابن الأعرابي .

وقال ابن السكيت : سقاء قرنوى : دبغ

بِالْقَرْنُوتَةِ .

ويقال : ما جعلتُ في عيني قَرْنًا من

كُحْلٍ ، أى ميلاً واحداً ، من قولهم : أثبتته

قَرْنًا أو قَرْنين ، أى مرةً أو مرتين .

وَالْمَقَرَّةُ : الجبال الصغار يدنو بعضها من

بعض ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِهَا :

قال الْهَذَلِيُّ^(٢) :

وَجِلِيءٌ إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ

عَلَى الْمَقَرَّةِ الْحَبِاحِبِ

(١) وكذا لإنشاده في اللسان . لكن صدره في

ديوانه ١٩٢ :

* وغاره قد تلبت بها *

(٢) هو حبيب الأعمى . ديوان الهذليين ٢ : ٨٢ .

والبيت أنشده في اللسان (قرن ، حب) .

أى أفنى شَمَرى غروبُ الشمس وطلوعها
وهو مرُّ الدهر .

قال : والقرن : تباعد ما بين رأسى
الثَّيْتَيْنِ وإن تدانت أصولهما^(١) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القرن :
الوقت من الزمان ، فقال قومٌ : هو أربعون
سنة ، وقالوا : ثمانون سنة ، وقالوا : مائة
سنة .

قال أبو العباس : وهو الاختيار ، لأنَّه
جاء في الخبر أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم مسح
رأسَ غلام .

وقال : « عِشْ قَرْنًا » فعاش مائة سنة .
عمرو عن أبيه : القرن : الأسير .
والقرين : العين الكحيلُ .

شمر عن الأصمعي : القرناء : الحليَّة ، لأنَّ
لها قرنا .

وقال ذو الرِّمَّة يصف الصائد وفُتْرَتَه :

يُبابِتُهُ فيها أحمُّ كانه

إِباحُ قُلوصٍ أسلمتها حبالُها^(٢)

وقرَّناه يدعو باسمها وهو مُظلمٌ

له صوتُها لِإِزْنانِها وزَمالُها

يقول : يُبين لهذا الصائد صوتُها أنَّها
أفنى ، ويُبين لها مَشِيها — وهو زَمالُها —
أنَّها أفنى ، وهو مُظلم ، يعنى الصائد أنَّه في ظُلْمَةِ
الْقُتْرَةِ .

ابن شميل : قرَّنتُ بين البعيرين وقرَّنتُهما ،
إذا جمعتَ بينهما في حَبْلٍ قرَّنا . والحبل الذى
يُقرَّن به بينهما قرَّان .

[رَقْن]

قال الليث : الترقين : ترقين الكتابة
وهو تزيينها ، وكذلك تزيين الثوب بالزَّعفران
أو الورس .

وقال رؤبة :

* دارُ كَرَقَمِ الكاتبِ المُرقِّينِ^(٣) *

قال : والراقنة ألحسفة اللون .

وأنشد :

صفراءُ راقنةٌ كأنَّ سَمُوطَها

يَجْرِي بهنَّ إِذا سَلَسُنَ جَدِيلُ

(٣) أنشده في اللسان بدون نسبة . وهو في ديوان
رؤبة ١٦٠ .

(١) في الأصول : « أصولها » صوابها من اللسان

(٢) اللسان (قرن) وديوان ذى الرمة ٥٣٥ .

قال : والترنيق : كسر جناح الطائر برمية
أو داء يصيبه حتى يسقط وهو [ميت] مُرنق
الجناح .

وأنشد :

* فبهوى صحباً أو رنق طائرُهُ (٣) *

قلت : ترنيق الطائر على وجهين : أحدهما
صف جناحيه في الهواء لا يجرّ كهما ، والآخر
خفقه بجناحيه .

ومنه قول ذى الرمة :

إذا ضربننا الريحَ رنقَ فوقنا

على حدّ قوسينا كما خفقَ النَّسرُ (٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أرنق الرجل ،
إذا حرّك لواءه للحملة .

قال : وأرنق اللواءُ نفسه ورنق في

الوجهين مثله .

وأنشد :

* نضربهم إذا اللواءُ رنقاً (٥) *

(٣) أنشد هذا المعجزة في اللسان (رنق) .

(٤) اللسان (رنق) .

(٥) في اللسان : « بضربهم » . ويعدّه :

* ضرباً يطيح أذرعاً وأسواقاً *

أبو عبيد عن الفراء قال : الرّقون والرّقان
كله اسم للحناء . وقد رنق رأسه وأرقنه ، إذا
خضبه بالحناء .

وأنشد ابن الأعرابي :

غياثُ إن مُتْ وعشتَ بهدي

وأشرفتُ أمك للتصدّي (١)

وارتقتُ بالزعفران الورد

فاضرب ، فذاك والدي وجدّي

بين الرعاث وقساطِ العقد

صربة لا وانٍ ولا ابن عبد

[رنق]

قال الليث : الرنق : تراب في الماء من

القدى ونحوه ، ملا رنق ورنق ، وقد أرنقته
ورنقته إرناقاً وترنقاً .

وسئل الحسن : أينفخ الإنسان في الماء ؟

فقال : إن كان من رنق فلا بأس .

ويقال ما في عيشه رنق ، أى كدر .

قال زهير :

* من ماء لينة لا طرّفاً ولا رنقاً (٢) *

(١) الرجز في اللسان (رنق) .

(٢) صدره في ديوان زهير ٣٦ واللسان (رنق) :

* شجم السقاء على ناجودها سباً *

والترنيق : الانتظار للشيء . والعرب تقول :

رَمَدَتِ الْمِعْزَى فَرَتَّقَ رَنْقٌ

رَمَدَتِ الضَّأْنُ فَرَبَّقَ رَبْقٌ^(١)

وتربيدها : أن تَرِمَ ضُرُوعُهَا وَيَظْهَرِ

حَمْلُهَا .

والمِعْزَى إِذَا رَمَدَتْ تَأْخَرُ وَلَادُهَا .

وَالضَّأْنُ إِذَا رَمَدَتْ أُسْرِعَ وَلَادُهَا عَلَى

أَثَرِ تَرْمِيدِهَا . والترنيق : إعداد الأرباق

للسَّحَالِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الترنيق

يَكُونُ تَكْدِيرًا ، وَيَكُونُ تَصْفِيَةً . قَالَ : وَهُوَ

مِنَ الْأَضْدَادِ ، يُقَالُ : رَنْقَ اللَّهُ قَذَاتَكَ ،

أَيَّ صَفَاَهَا .

[وَرَنُوقُ الْمَسِيلِ وَالنَّهْرُ : مَا يَرْسُبُ فِيهِ

مِنْ طِينٍ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ تَرَنُوقٌ وَتُرُنُوقٌ] .

[نقر]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّقْرُ صَوْتُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ

إِلْزَاقُ طَرَفِهِ بِمَخْرَجِ النُّونِ ، ثُمَّ يَصُوتُ بِهِ

فَيَنْقَرُ بِالْدَابَةِ لَيْسِيرِهِ^(٢) .

وَأُنْشَدَ :

وَخَانِقِ ذِي غُصَّةٍ جِرْيَاضٍ

رَاخِيْتُ يَوْمَ النَّقْرِ وَالْإِنْقَاضِ^(٣)

وَأُنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* وَخَانِقِ ذِي غُصَّةٍ جِرَّاضٍ *

وَقَالَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ خَانِقِي : هَمَّيْنِ خَنْقًا هَذَا

الرَّجُلِ . رَاخِيْتُ أَيْ فَرَجْتُ .

وَالنَّقْرُ : أَنْ يَضَعَ لِسَانَهُ فَوْقَ ثَنَائِيهِ مِمَّا

يَلِي أَلْحَنَكَ ثُمَّ يَنْقَرُ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ)^(٤)

قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : النَّاقُورُ الصُّورُ الَّذِي

يُنْفَخُ فِيهِ لِلْحَشَرِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي

قَوْلِهِ : (فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ) قَالَ : النَّاقُورُ :

الْقَلْبُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ إِنَّهَا أَوَّلُ النَّفْخَتَيْنِ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ : النَّاقُورُ : الصُّورُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ

(٣) فِي م : « يَوْمَ النِّقْضِ » صَوَابُهُ فِي د ، ج

وَاللِّسَانِ .

(٤) الْمُنْذِرِيُّ ٨ .

(١) فِي اللَّسَاتِ : « وَرَمَدَ الضَّأْنُ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « لَيْسِيرِ » . وَالدَّابَّةُ تَذْكُرُ

وَتَوَثُّتُ .

السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ اللَّهِ : (وَلَا يُظَلِّمُونَ نَقِيرًا ^(١)) ،
قال : النَّقِيرُ التُّكَّةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ .

قال : وَسَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ : النَّقِيرُ :
نُقْرَةٌ فِي ظَهْرِ النَّوَاةِ مِنْهَا تَنْبِتُ النَّخْلَةَ ، قَالَ :
وَالنَّقِيرُ : الصَّوْتُ . وَالنَّقِيرُ : الْأَصْلُ ، وَيُقَالُ :
أَنْقَرَ الرَّجُلُ بِالْدَّابَّةِ يُنْقِرُ بِهَا إِنْقَارًا وَنَقَرَا .

وَأَنْشَدَ :

طَلَحَ كَأَنَّ بَطْنَهُ جَشِيرُ

إِذَا مَشَى لِكَعْبِهِ نَقِيرُ ^(٢)

أَيَّ صَوْتٍ ، قَالَ : وَالنَّقِيرُ أَصْلُ النَّخْلَةِ
يُنْقَرُ فَيُنْبِتُ فِيهِ .

وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ : الدُّبَاءِ
وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ .

قال أبو عبيد : أَمَّا النَّقِيرُ فَإِنَّ أَهْلَ الْبَيَاضِ
كَانُوا يُنْقِرُونَ أَصْلَ النَّخْلَةِ ثُمَّ يَشْدَخُونَ فِيهَا
الرُّطْبَ وَالْبُسْرَ ثُمَّ يَدْعُوهُ حَتَّى يَهْدِرَ ، ثُمَّ
يَمُوتُ ^(٣) .

(١) الآية ١٢٤ من سورة النساء . في الأصول :
« وَلَا يُظَلِّمُونَ نَقِيرًا » تحريف . وأنظر تفسير أبي
حيان ٣ : ٣٥٦ .

(٢) الرجز في اللسان (نقر) .

(٣) وكذا في اللسان لكن ضبط فيه « يموت » .

وفي ج : « يموت » .

وقال الليث : النَّقَرُ ضَرْبُ الرَّحَى وَالْحَجَرِ
وغيره بِالْمِيقَارِ . وَالْمِيقَارُ : حديدَةٌ كَالْفَأْسِ
مُسَلَّكَةٌ ^(٤) مُسْتَدِيرَةٌ لَهَا خَلْفٌ وَاحِدٌ يُقَطَّعُ
بِهِ الْحِجَارَةُ وَالْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

وَالنَّقَارُ : الَّذِي يَنْقَرُ الرِّكْبُ وَاللَّجْسُ
وَنَحْوُهَا ، وَكَذَلِكَ الَّذِي يَنْقَرُ الرَّحَى ، وَرَجُلٌ
نَقَارٌ : مَنْقَرٌ عَنِ الْأُمُورِ وَالْأَخْبَارِ .

وجاء في الحديث : « مَتَى مَا يَنْقَرُ حِمْلَةٌ
الْقُرْآنُ يُنْقَرُوا وَمَتَى مَا يُنْقَرُوا يَخْتَلِفُوا » .

وَالنَّاقِرَةُ : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ
وَبَيْنَهُمَا أَحَادِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا .

وَالنَّقْرَةُ : قِطْعَةٌ فَضَّةٍ مُذَابَةِ . وَالنَّقْرَةُ :
حُفْرَةٌ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ . وَنُقْرَةُ الْقِطَاعِ
مَعْرُوفَةٌ .

وَالنَّقْرَةُ : ضَمُّكَ الْإِبْهَامَ إِلَى طَرَفِ
الْوَسْطَى ، ثُمَّ تَنْقَرُ فَيَسْمَعُ صَاحِبُكَ صَوْتَ
ذَلِكَ وَكَذَلِكَ بِاللَّسَانِ . وَالرَّجُلُ يَنْقَرُ بِاسْمِ
رَجُلٍ مِنْ جَمَاعَةٍ ، يَخْصُهُ لِيَدْعُوهُ ، يُقَالُ : نَقَرَ
بِاسْمِهِ ، إِذَا سَمَّاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ . وَإِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ
رَأْسَ رَجُلٍ قُلْتُ : نَقَرَ رَأْسَهُ .

(٤) في اللسان . « مشككة » .

الأهل والمال : أراحني الله منكم^(٣) . ذهب
الله بـماله .

وقال ساعدة :

* وفي قوائمه نقر من القسم^(٤) *

كأنه الضربان [.

وقال ابن بزرج : قالت أعرابية لصاحبة
لها : مرّى على النظري ، ولا تمرّى بي على
النقري ، أي مرّى بي على من ينظر إلى ولا
ينقر . ويقال إن الرجال بنو النظري ، وأن
النساء بنو النقري .

وقال ابن السكيت نحواً من ذلك ،
قال : ويقال : مقره ينقره ، إذا عابه
ووقع فيه ، ويقال : ما أنقر عنه حتى قتله ،
أي ما أقلع عنه .

وروى عن ابن عباس أنه قال : « ما كان
الله ليُنقرَ عن قاتل المؤمن أي ما كان يُقطع .

(٣) في اللسان : « منه » .

(٤) صدره في ديوان الهذليين ١ : ١٩٢ :

* في منكيه وفي الأسلاب واهنة *

أبو عبيد : يقال : دعوتهم النقري ، وهو
أن يدعوا بعضاً دون بعض ، ينقر باسم الواحد
بعد الواحد .

قال : وقال الأصمعي : فإذا دعا جماعتهم ،
قال : دعوتهم الجفلى .

وقال طرفة :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى

لا ترى الأدب فينا ينقر^(١)

[قال شمر : المناقرة : المنازعة ، وقد ناقره ،
أي نازعه .

وقال أبو عمرو : النواقر : المقرطات .

وقال الشماخ يصف صائداً وسيره :

* يشفي نفسه بالنواقر^(٢) *

والنواقر : الحجاج المصيبات كالنبل
المصيبة .

وقال ابن شميل : إنه كمنقر العين ، أي
غائر العين .

وقال أبو سعيد : التنقر : الدعاء على

(١) ديوان طرفه ٦٨ والسان والصاح (نقر) .

(٢) كذا نسب إلى الشماخ ، وليس في ديوانه .
واظفر اللسان (نقر ٩٠) .

وأنشد أبو عبيد :

* وما أنا عن أعداءِ قَوْمِي بِمُنْقَرٍ ^(١) *

وقال الليث : المُنْقَرُ : بئر كثيرة الماء بعيدة القعر . وأنشد :

أصدرها عن مَنقَرِ السَّنايرِ

نَقَدُ الدنانير وشرب الحازِرِ ^(٢)

* واللَقَمُ في الفانور بالظَّهائر *

أبو عبيد عن الأصمعي : المُنْقَرُ وجمعها مَنَاقِرُ ، وهي آبارٌ صفراءٌ ضَيِّقةُ الرؤوس تكون في بَحْجَةِ صُلْبَةٍ لثلاثِ شَهْمٍ .

قلت : والقياس مَنقَرٌ كما قال الليث ، والأصمعي لا يروى عن العرب إلا ما سمعته وأتقنه .

وبنو مَنقَرٍ : حَيٌّ مِنْ بني سعد بن زيد مناة .

وقال الليث : انتقرت الخليلُ بحوافرها نقرأ ، أي احتفرت بها ، وإذا جرت السيول

على الأرض انتقرت نُقْراً يحتبس فيها شيء من الماء .

وقال ابن السكيت : النُقْرَةُ داء يأخذ المِعْزَى في خواصرها وفي أنفاذها فيلتمس في موضعه فيُرى كأنه ورمٌ فيكوى ، يقال بها نُقْرَةٌ وعنز نُقْرَةٌ .

وقال المرار :

وحشوتُ القَيْطِ في أضلاعِهِ

فهو يَمْشِي حَظْلَانًا كالتُّقْرِ ^(٣)

أبو عبيد عن الأموي : هو نَقَرٌ عليك ، أي غضبان .

المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : ما لفلانٍ بموضع كذا وكذا نَقَرٌ بالراء غير معجمة ^(٤) ولا مُلْكٌ ولا مُلْكٌ ومِلْكٌ ومَلَكٌ يريد بئراً أو ماء .

قال : وما أغنى عني زَبَلَةٌ ولا نُقْرَةٌ ولا قَتْلَةٌ ولا زِبَالاً .

(١) إصلاح المنطق واللسان (نقر) وهو لذؤيب

ابن زعيم الطهوي . وصدره :

* لعمرك ما وئيت في ودطبي * *

(٢) اللسان (نقر) ، مع تحريف فيه .

(٣) الفضليات ٨٧ واللسان (نقر) .

(٤) في اللسان : « نقر ونقر بالراء وبالزاي

المعجمة » .

نَقْرَةُ طَرِيقِ مَكَّةَ^(١) الَّتِي يُقَالُ لَهَا : مَعْدَنُ
النَّقْرَةِ .

(قنر)

أبو عبيد : رجل قَنَوْرٌ : شديد ، قال :
وكلُّ فظٍّ غليظٍ قَنَوْرٌ ، وأنشد :
* حَمَلُ أَثْقَالٍ بِهِــــــــــــــــ قَنَوْرٌ^(٢) *

وأنشد ابن الأعرابي :

أرسلَ فيها سيطا لم يقفرِ
قَنَوْرًا زَادَ عَلَى الْقَنَوْرِ^(٣)

وقال أبو عمر : قال أحمد بن يحيى في باب
فَعَوَل : القَنَوْرُ الطويل . والقَنَوْرُ . العبد .
قاله ابن الأعرابي .

قال : وأنشدنا أبو المكارم :

أَضَحْتُ حَلَاثِلُ قَنَوْرٍ مَجْدَعَةٌ

بِمَصْرَعِ الْعَبْدِ قَنَوْرٍ بَنَى قَنَوْرٍ^(٤)

قلت : ورأيت في البادية ملاحَةً تُدْعَى
قَنَوْرٌ بوزن سَفُودٍ ، وملحها من أجود الملح .

[أبو عبيد عن الأموي : هو نَقْرٌ عليك ،
أى غضبان^(١)] .

وقال غيره : رَمَى الرَّامِي الْغَرَضَ فَتَقَرَّهُ ،
أى أصابه ولم يُنْفِذْهُ ، وهى سِهَامٌ نَوَاقِرُ .
ويقال للرجل إذا لم يستقرَّ على الصواب^(٢) :
أَخْطَأَتْ نَوَاقِرُهُ .

وقال ابن مقبل :

وَأَهْمَضَمَ الْخَالَ الْعَزِيزَ وَأَتَجَسَّى

عَلَيْهِ إِذَا ضَلَّ الطَّرِيقَ نَوَاقِرُهُ^(٣)

وتقول : نعوذ بالله من التَقَرِّ والتَقَرِّ .
فالتَقَرُّ : الزَّمانَةُ في الجسد . والتَقَرُّ :
ذَهَابُ الْمَالِ .

والتَقْرِيرَةُ : رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ مَاوَاهَا رَوَاهُ بَيْنَ
مَاجٍ^(٤) وكَاظِمَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كلُّ أرضٍ
مُتَصَوِّبَةٌ فِي هَبْطَةٍ^(٥) فَهِيَ النَّقْرَةُ وَبِهَا سَمِيَّتْ

(١) التَّكَلُّمَةُ مِنْ ج .

(٢) ج : « إِذَا لَمْ يَسْتَقِمَّ عَلَى الصَّوَابِ » .

(٣) اللِّسَانُ (نَقْر) . وَفِي د ؛ م : « وَانْتَجَى
عَلَيْهِ » ؛ تَحْرِيفٌ .

(٤) يَهْزُ وَلَا يَهْزُ ، وَهِيَ عَيْنُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ
عَلَى لِيَالٍ .

(٥) د ، م : « فِي هَبْطَةٍ » صَوَابُهُ فِي ج وَاللِّسَانِ .

(٦) فِي اللِّسَانِ : نَقْرَةٌ ، بِطَرِيقِ مَكَّةَ .

(٧) اللِّسَانُ (قَنَوْر) .

(٨) اللِّسَانُ (قَنَوْر) .

(٩) م : « قَنَوْرًا بِقَنَوْرٍ » صَوَابُهُ مِنْ د ، ج

وَاللِّسَانِ .

وقال الأصمعي: يقال: قَرَفَ عليه يَقْرِفُ قَرْفًا، إِذَا بَنَى عَلَيْهِ. وَقَرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا، إِذَا وَقَعَ فِيهِ. وَأَصْلُ الْقَرْفِ الْقَشْرُ. وَالْقَرْفُ: الْقَشْرُ.

يقال: صَبَغَ ثَوْبَهُ يَقْرِفُ السَّدْرَ، أَيْ يَقْشُرُهُ.

ابن السكيت: الْقَرْفُ: شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يُعْمَلُ فِيهِ الْخَلْعُ. وَالْخَلْعُ: أَنْ يُوْخَذَ لِحْمُ جَزْوَرٍ وَيُطْبَخَ بِشَحْمِهِ وَيَجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلُ، ثُمَّ يَفْرَغُ فِي هَذَا الْجِلْدِ.

قال معمرُ البارقِي:

وَذَبَائِيَّةٌ وَصَّتْ بَنِيهَا

بَأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفِ^(٣)

قال: وَقَرَفَ كُلَّ شَجَرَةٍ فِشْرَهَا.

وَقَالَ أَبُو سَمْعِيٍّ فِي قَوْلِهِ:

* بَأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفِ *

قال: الْقَرْفُ: الْأَدِيمُ الْأَحْمَرُ^(٤).

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْقُرُوفُ الْأَدِيمُ الْحُمْرُ الْوَاحِدُ قَرْفٌ.

وفي نوادر الأعراب: رَجُلٌ مُقَنَّوْرٌ وَمُقَنَّرٌ، وَرَجُلٌ مَكْنُوْرٌ وَمُكَنَّرٌ^(١)، إِذَا كَانَ ضَخْمًا سَمِجًا، أَوْ مُعْتَمًا عِمَّةً جَافِيَةً.

وقال الليث: الْقَنْوَرُ: الشَّدِيدُ الرَّأْسِ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

ق ر ف

قرف، قفر، رقف، رفق، فرق، فقر، مستعملات.

[ق ر ف]

الحرائِيّ عن ابن السكيت قال: الْقَرْفُ: مَصْدَرٌ قَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا قَرْفًا، إِذَا نَكَّأْتُهَا.

أبو عبيد يقال للجُرْحِ إِذَا تَقَشَّرَ قَدْ تَقَرَّفَ وَاسِمُ الْجِلْدَةِ الْقَرْفَةُ، وَأُنْشَدَ:

عَلَّا لَتُنَّا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ

بَأَسْيَافِنَا وَالْقَرْحُ لَمْ يَتَقَرَّفِ^(٢)

وقال ابن السكيت: قَرَفْتُ الرَّجُلَ

بِالذَّنْبِ قَرْفًا، إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ.

(٣) اللسان (قرف) وإصلاح المنطق ١٥/٦٦.

(٤) د، ج: «قال: القرف: الأديم، وجمه قروف». وأثبت ما في م.

(١) م، د: «مكنوز ومكنز»، صوابهما في ج واللسان والقاموس (كنز).
(٢) البيت لعترة كما في اللسان (قرف).

الليث : القِرْفَة دواء معروف . وفلان يُقْرِف بسوء ، أى يُرْقِي به ، واقتَرَف ذَنْباً ، أى أتاها وقَمَله .

وقالت عائشة : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يُصبح جُنْبا من قِرافٍ غير احتلام » ، أى من جماعٍ وخِلَاط .

وقال أبو عمرو : القَرَف : الوباء ، يقال : احذَر القَرَفَ فى غَنَمِكَ ، وقد اقْتَرَفَ فلانٌ من مَرَضَى آل فلان ، وقد أَقْرَفوه إقْرافاً ، وهو أن يأتِيهم وهم مَرَضى فيصيبه ذلك .

أبو سعيد : إِنَّهُ لَقَرَفَ أَنْ يَفْعَلَ ذاك ، مِثْلَ قَمَنَ وَخَلِيقَ .

وقال ابن الزُّبَيْر : « ما على أحدٍكم إذا أتى المسجدَ أن يُخْرِجَ قِرْفَةً أَنفَهُ » ، أى يَنْقِ أَنفَهُ مما يَبِيسُ فيه من الخُطَا وَلَزِقَ بداخله .

ويقال : معنى قولهم : إِنَّهُ لأَحْمَرُ قُرْفٍ ، إذا كان شديد الحمرة ، كأنه قُرِفَ أى قُشِرَ من شدة حُمَرته .

[فرق]

قال الليث : الفرق : موضع الفرق

قال : وَالْقُرُوفُ وَالظُرُوفُ بمعنى واحد . وقال اللحياني : يقال أَحْمَرُ قُرْفٍ ، وبعضهم يقول : أَحْمَرُ كَالْقُرْفِ . وَالْقُرْفُ : الأديم الأحمر ، وأنشد :

* أَحْمَرُ كَالْقُرْفِ وَأَحْوَى أَدْعَجَ ^(١) *

الأصمعي يقال : تركتهم على مِثْلِ مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ ، أى مَقْشِرِ الصَّمْغَةِ ^(٢) . ويقال : اقْتَرَفَ ، أى اكتسبَ ، وبعبارةٍ مُقَرَّفٍ ، وهو الذى اشْتَرَى حديثاً .

ويقال : ما أَقْرَفَتْ يَدَى شَيْئاً مما تكره أى ما دانت وما قاربت . وَالْقُرْفُ من الخيل الذى دأبى المِجَنَّة من قِبَلِ أبيه :

ويقال : إِنِّى لأَخْشَى عَلَى فلانٍ القَرَفَ ، أى مدانة المرض .

ابن السكيت ^(٣) : يقال : قَرَفَ فلانٌ فلاناً ، إذا اتهمهُ بسرقةٍ أو غيرها .

ويقال : هو قَرَفٌ من ثوبى أو بعيرى ، وهو قِرْفَتى إذا اتهمه .

(١) اللسان (قرف) .

(٢) فى القاموس يد الخلل : « أى على خلو ، لأن الصمغة إذا قلمت لم يبق لها أثر » .

(٣) إصلاح المطلق ٦٦ .

من الرأس . والفرق : تفريق بين الشيئين حتى ينفرق^(١) .

الحرائي عن ابن السكيت قال : الفرق مصدر فرقت الشعر . والفرق القطيع من الغنم العظيم .

قال الراعي :

ولسكنما أجدى وأمتع جدّه

يفرق يُخشيه بهجج ناعقه^(٢)

وفي حديث ابن أبي هالة في صفة النبي صلى الله عليه : « إن انفرت عقيصته فرق ، وإلا فلا يبلغ شعره شحمة أذنه إذا هو وفره » ويروى : « عقيصته » أراد أنه كان لا يفرق شعره إلا أن ينفرق هو ، وكان هذا في أول الإسلام^(٣) ثم فرق بعد .

والفرقة : القطعة^(٤) من الغنم ، ويقال :

هي الغنم الضالة . وأفرق فلان غنمه ، إذا أضلها وأضاعها .

وقال كثير :

وذفرى ككاهل ذبيح الخليف

أصاب فرقة ليل فعانا^(٥)

وقال ابن السكيت : الفرقة : القمعة : القمعر والحلبة تجعل للنفساء .

وقال أبو كبير :

ولقد وردت الماء لون جامه

لون الفرقة صفت للمدنف^(٦)

قال : والفرقة فرقة الغنم ، أن تنفرق منها قطعة أو شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب عن جماعة الغنم تحت الليل .

وقال الله جل وعز : (وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ

الْبَحْرَ) معنى فرقنا بكم البحر جاء تفسيره في آية أخرى وهو قوله : (فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم)^(٧) ، أراد فانفرق البحر فصار كالجبال العظيم وصاروا في قراره .

(٥) اللسان (فرق) .

(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٠٦ واللسان (فرق) .

(٧) الآية ٦٣ من سورة الشعراء . وفي م : « وأوحينا إلى أم موسى » . وفي ج واللسان : « وأوحينا إلى موسى » . وصواب التلاوة فيها ما أثبت .

(١) ج : « حتى ينفرا » .

(٢) اللسان (فرق) .

(٣) ج : « في أول الأمر »

(٤) في م : « القطعة » ونقرأ بالتصنيف ، وأثبت

ما في د ، ج واللسان .

وقوله : (وَفُرَّانَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ)^(١) وقرىء . (فَرَقْنَاهُ) : أنزل الله جلّ وعزّ القرآن جملةً إلى سماء الدنيا ، ثم نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة^(٢) . فَرَقَهُ الله في التنزيل لِيَفْهَمَهُ النَّاسُ .

وقال الليث في قوله : وقرآنا فَرَقْنَاهُ معناه أحكمناه ، كقوله : (فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ)^(٣) .

[وقال الفرّاء في قوله : (وقرآنا فَرَقْنَاهُ) قرأه أصحاب عبد الله مخففة ، والمعنى أحكمناه وفصلناه ، كما قال الله فيها : (فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ) ، أى يفصل .

قال : وروى عن ابن عباس : (فَرَقْنَاهُ) بالثقل ، يقول : لم ينزل في يوم ولا يومين ، نزل متفرقا .

قال : وحدّثني الحكم بن ظهير عن السدّي عن أبي مالك عن ابن عباس : (فرقناه) مخففة .

وقوله جلّ وعزّ : (وَإِذَا آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لِمَلَكْمٍ تَهْتَدُونَ)^(٤) يحوز أن يكون الفرقان الكتاب بعينه ، وهما معاً التوراة ، إلا أنه أعيد ذكره باسم غير الأول . وعنى به أنه يفرق بين الحق والباطل . وقد ذكر الله الفرقان لموسى في غير هذا الموضع فقال : (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً)^(٥) أراد التوراة ، فسَمَّى الله جلّ وعزّ الكتاب المنزّل على محمدٍ صلى الله عليه فُرْقَانًا ، وسَمَّى الكتاب المنزّل على موسى فُرْقَانًا . والمعنى أنه جلّ وعزّ فرّق بكل واحدٍ منهما بين الحقّ والباطل .

وقال الفرّاء : المعنى آتينا موسى الكتاب وأتينا محمداً الفرقان ، والقول الذي ذكرناه قبله واحتجنا له من الكتاب بما احتجنا ، هو القول . والله أعلم .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : الفرق : الجبل . والفرق : الهضبة . رواه أبو عمرو] .

(١) الإسراء ١٠٦

(٢) (الصواب في ثلاث وعشرين سنة) [س]

(٣) الدخان ٤

(٤) البقرة ٥٣

(٥) الأنبياء ٤٨

قال: والأفرق من الدواب: الذى إحدى
حَرَ قَتَيْهِ شاحِصَةٌ، والأخرى مطمئنة .

قال: ويقال للماشطة: تمسّط كذا وكذا
فَرَقًا، أى كذا وكذا ضَرْبًا .

والفرق: طائفة من الناس .

قال: وقال أعرابى لصبيان رآهم هؤلاء
فَرَقُ سوء .

قال: والفرق: الطائفة من الناس، وهم
أكثر من الفرق. والفرقة: مصدر الافتراق .

قلت: الفرقة اسم بوضع موضع المصدر
الحقيقى من الافتراق .

وقال الله جل وعزّ: (وَمَا أَنزَلْنَا عَلَى
عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ) (٢) .

قال أبو إسحاق: يوم الفرقان هو يوم
بَدَرٍ، لأنَّ الله جلَّ وعزَّ أظهرَ فيه مِن نَصْرِهِ
ما كان فيه فُرْقَانٌ بين الحقِّ والباطل . ونحو
ذلك قاله الليث .

[قال: وسمّى الله عمر الفاروق لأنه ضرب
بالحق على لسانه فى حديث ذكره .

والفرق: المَوْجَةُ . والفرق: الجبل .
والفرق: الهَضْبَةُ . قال ذلك ابن الأعرابى .
قال: ويقال فرقتُ أفرقُ بين الكلام .
وفرقتُ بين الأجسام .

قال: وقول النبي صلى الله عليه وسلم :
« البَيْعَانِ بالخيار ما لم يتفرّقا » ، بالأبدان لأنه
يقال: فرقتُ بينهما فتفرّقا .

أبو عبيدٍ عن الكسائى: الأفرق من
الرجال: الذى ناصبته كائنًا مفروقة .

ومنه قيل: ديكٌ أفرقٌ، وهو الذى له
عُرْفَانِ . والأفرق من الخيل: الناقص إحدى
الوَرَكَيْنِ .

ثعلب عن ابن الأعرابى: الأفرق من
الخيول: الذى نقصت إحدى نخذه عن
الأخرى .

وقال الليث: الأفرق شبه الأفلاج، إلّا أن
الأفلاج زعموا ما يُفَلِّج . والأفرق: خلقة .

قال: والفرقاء من الشاء: البعيد^(١) ما بين
الْخَصِيَّتَيْنِ .

(١) فى اللسان: « البعيدة » ومهما يكن فإن
المراء الواحد .

قال : وكذلك السحابة المنفردة لا تخلف ،
وربما كان قبلها رعدٌ وبرق .

وقال ذو الرمة :

أو مُرْنةٌ فارقٌ يحلو غواربها

تَبْوُجُ البرق والظلماء عُلجُومُ^(٣)

ثعلب عن ابن الأعرابي . أفرقنا إبلنا

العام ، إذا حَلَّوها في المَرعى والكَلال لم يَنْتَجوها
ولم يُلْقِجوها .

وقال الليث : والمطمون إذا برأ قيل :

أَفَرَقَ يُفَرِّقُ إِفْرَاقًا .

قلت : وكذلك كلُّ عليلٍ أفاق من علته

فقد أَفَرَقَ .

وانفَرَقَ البحر وانفَلَقَ واحدٌ .

قال : وهو الفَرَقَ والفَلَقَ للفجر .

وأنشد :

حَتَّى إِذَا انشَقَّ عَنْ إِنْسانِهِ فَرَقٌ

هادِيهِ في اخِرِيَّاتِ اللَّيْلِ مُنْتَصِبٌ^(٤)

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ

يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَتَمَسَّلُ بِالصَّاعِ .

حدثنا عثمان عن جرير عن منصور عن
مجاهد في قوله : (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ
فُرْقَانًا)^(١) .

قال عثمان : وحدثنا يحيى بن يمان عن

سفيان عن أبيه عن منذر الثوري عن الربيع بن
خيثم : (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا) .
قال : من كل أمرٍ ضاق على الناس .

وحدثنا الحسن عن عثمان عن ابن نمير عن

ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : يوم
الفرقان ، قال : يوم بدر ، فرق فيه بين الحق
والباطل .

أبو عبيد عن الأصمعي والكسائي قال :

إذا أخذ الناقة الحاض فندَّت في الأرض فهي
فارق ، وجميعها فرق ، وقد فرقت تفرق
فروقا ونحو ذلك قال الليث^(٢) .

(١) الأنفال ٢٩ .

(٢) السلام بشر بأن يده سقطا . وفي اللسان :

« والفرق من الإبل : التي تفرق إليها فتنتج وحدها .
وقيل : هي التي أخذها الحاض فذهبت نادة في الأرض ،
وجمعها فرق وفوارق . وقد فرقت تفرق فروقا .
وكذلك الأنان . وأنشد الأصمعي لمهارة بن طارق :
أعجل بفرق مثل غرب طارق

ومنجنون كالأنان الفارق

من أثل ذات الرض والقبالي

قال : وكذلك السحابة المنفردة ... الخ .

(٣) اللسان (فرق) ودبوان ذي الرمة ٧٠٢ .

(٤) لذي الرمة في دبوانه ٢٢ وجهرة أشعار

العرب للقرشي ١٨٣ .

وقالت عائشة : « كنت أغتسل معه عليه السلام من إناء يقال له الفرق » .

قلت : والمحدثون يقولون الفرق . وكلام العرب الفرق . قال ذلك أحمد بن يحيى وخالد بن يزيد^(١) ، وهو إناء يأخذ ستة عشر مِداً ، وذلك ثلاثة أصع^(٢) .

والفرق أيضاً : الخوف ؛ وقد فرق يفرق فرقا .

وأخبرني الإيادي عن شمر أنه قال : رجل فروقة وفروقة وفاروقة ، وهو الفزع الشديد الفرق .

قال : وبلغني أن الفروقة الحُرمة .

وأنشد :

ما زال عنه حُقه ومُوقُه

واللوم حتى انتهكت فروقُه^(٣)

أبو عبيد عن الأموي : الفروقة شحم الكليتين .

(١) وكذا في اللسان . وفي د ، ج « خالد بن زيد » .

(٢) ج : « أصوع » وكلاما صحيح .

(٣) اللسان (فرق) .

وأنشدنا :

فبِتْنَا وبَاتَ قِدْرُهُمْ ذَاتَ هِرَّةٍ

تضئ لنا شحم الفروقة والكلبي^(٤)

وقال غيره : أرض فرقة : في نبتها فرق ، إذا لم تكن واصمة متصلة النبات .

وأنكر شمر الفروقة بمعنى شحم الكليتين فيما أخبرني الإيادي عنه .

ويقال : وقت فلانا على مفارق الحديث أى على وجوهه . وقد فارقت فلانا من حسابي على كذا وكذا ، إذا قطعت الأمر بينك وبينه على أمر وقع عليه اتفاقكما . وكذلك صادرتُه على كذا وكذا .

ويقال : فرق لي هذا الأمر يفرق فروقا ، إذا تبين ووضح .

وفروق : موضع أو ملا في ديار بني سعد .

(٤) للرأعي كافي اللسان . والرواية فيه : « بضئ لنا شحم » ، وهو الأدنى إلى الصواب .

قال الفرّقان : جمع الفرق ، والفرق :
أربعة أرباع . والصف : أن يصف بين محليين
أو ثلاثة من اللبن .

[رفق]

أبو العباس عن سلمة [عن الفراء]^(٥)
قال : الرّفاقة^(٦) والرّفقة واحد .

وقال الليث : الرّفقة يسّمون رُفقة
ماداموا منضمّين في مجلس واحد ومسير
واحد ، فاذا تفرّقوا ذهب^(٧) عنهم اسمُ
الرّفقة .

قلت : وجمعُ الرّفقة رُفُق ورِفاق .

والرّفقة : القوم ينهضون^(٨) في سَفَرٍ
يسرون معاً وينزلون معاً ولا يفترون ،
وأكثر مايسّمون رُفقةً إذا نهضوا مُيَّاراً .

وقال الليث : الرّفق : لين الجانب
ولطافة الفعل ، وصاحبُه رفيق ، وقد رفقَ

وأشدني رجلٌ منهم :

لأبارك الله على الفروق^(١)

ولا سقاها صائبُ البروق

وقال أبو زيد : الفرّقانُ والفرّقي^(٢) :

إناء ، وأشد :

وهي إذا أدّرّها العبدان

وسطعتُ بمشرفِ شِيجانٍ^(٣)

* ترفد بعد الصّفّ في انفِرّاقٍ *

أراد بالصفّ قد حين قد صُفّا .

وقال أبو مالك : الصفّ : أن تصفّ

بين القديحين فتملاهما .

والفرّقان : قدحان مفترقان .

وقوله : « بمشرفِ شِيجان » أى بعنق

طويل .

قال أبو حاتم : قال الراجز :

* يرفد بعد الصّفّ في فُرّاقٍ^(٤) *

(١) بضم الفاء . وفي معجم البلدان : « هكذا
ضبطه الأزهرى بخط يده بضم أوله » . وكذا ضبط
في اللسان (فرق) .

(٢) ضبطنا في اللسان بضم الفاء فيها . وقد أثبت
ضبط م . وفي ج : « الفرق » بالتحريك .

(٣) الرجز محرف في اللسان (فرق ١٨١) .

(٤) اللسان (فرق ٣٨٠) .

(٥) التكملة من ج .

(٦) ضبط في اللسان والقاموس بضم الراء ، وكنا
في القاموس لإدخال ضبطها كتمامه .

(٧) كذا في جميع الأصول : فيكون مراعاة
لتأنيث المضاف إليه .

(٨) ج : « ينضون » .

يَرْفُقُ . وَإِذَا أَمَرْتَ قُلْتَ : رَفَقًا ، ومعناه
رَفُقَ رِفْقًا . ويقال : رَفُقَ يَرْفُقُ أَيْضًا .

أبو عبيد عن أبي زيد والأصمعي : رَفَقْتُ بِهِ
وَأَرْفَقْتُهُ .

شمر عن ابن الأعرابي : رَفَقَ انتظر ،
وَرَفُقَ ، إِذَا كَانَ رَفِيقًا بِالْعَمَلِ .

قال شمر : ويقال : رَفَقَ بِهِ وَرَفُقَ بِهِ ،
وَرَفِيقَ بِهِ ، وَهِيَ رَفِيقَانِ وَهِيَ رَفَقَاءُ .

وقال أبو زيد : رَفَقَ اللَّهُ بِكَ وَرَفَقَ
عَلَيْكَ ^(١) رَفَقًا وَمَرَفَقًا ^(٢) ، وَأَرْفَقَكَ اللَّهُ
إِرْفَاقًا .

وقال الله جل وعز : (وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ
رَفِيقًا) .

قال أبو إسحاق : يعنى النبيين عليهم
السلام ، لأنه قال :

* ومن يُطعم الله والرسولَ فأولئك * يعنى
المطيعين * مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك
رَفِيقًا * ^(٣) ، يعنى الأنبياء ومن معهم .

قال : ورفيقاً منصوب على التمييز ينوب
عن رُفقاء .

وقال الفراء : لا يجوز أن ينوب الواحد
عن الجميع إلا أن يكون من أسماء الفاعلين ،
لا يجوز حسن أولئك رجلاً . وأجازه الزجاج .
وقال : وهو مذهب سيبويه .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه خَيْرُ
عند موته بين البقاء في الدنيا ونعيمها ^(٤) وبين
ما عند الله مقبوضاً إليه ، فاختار ما عند الله .

وقال : « بل أختارُ أن أكون مع الرفيق
الأعلى أراد بالرفيق الأعلى جمع النبيين ، وهو
قوله عز وجل : وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا .
ولما كان الرفيق مشتقاً من فعلٍ جاز أن
ينوب عن الرَفقاء ^(٥) .

وقال الليث : يُجمع الرفيق رُفقاء .

قال : ورفيتك : الذى يرافقك فى السفر ،
يجمعك وإياه رُفقةً واحدةً ، وقد ترافقوا

(٤) د . ج : « فى الدنيا والتوسعة عليه فيها »
(٥) د ، ج : « ولما كان الرفيق مشتقاً من فعل
واحد وجاز أن ينوب عن المصدر وضع موضع الجميع » .

(١) ج : « ورفق عليك » بضم الفاء .

(٢) ج : « ومرقفاً » بفتح الفاء .

(٣) النساء ٦٩

وارْتَفَعُوا ، والواحد منهم رَفِيقٌ ، والجميع أيضا رَفِيق .

قال : ويقال هذا الأمر بك رَفِيق ورافق عليك .

وقال شمر في حديث عائشة : « فوجدتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يَنْقُلُ في حِجْرِي »

قالت : « فذهبتُ أَنْظُرُ في وجهه فاذا بَصَرُهُ قد شَخَصَ وهو يقول : بل الرفيق الأعلى من الْجَنَّةِ . وَقُبُضَ » .

[حدثنا السعدي قال : حدثنا ابن عفان عن ابن نمير عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ثقل إنسان من أهله مسحه بيده اليمنى ثم يقول : « أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لِشَافِي إِلَّا شِفَاكَ ، شِفَاءً لَا يَفَادِرُ سُمْئًا » .

تالت عائشة : فلما ثقل أخذتُ بيده اليمنى فجعلتُ أمسحه وأفولهنَّ ، فانتزع يده مني وقال : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، واجعلني من الرَفِيقِ » .

وقوله : « من الرفيق » يدلّ على أن المراد بالرفيق جماعة الأنبياء .

قال شمر : قال أبو عدنان : قوله « اللهم اَخْلُقْني بالرَفِيقِ الأعلى » .

سمعتُ أبا القهْد^(١) الباهلي يقول : إنّه تبارك وتعالى رَفِيقٌ وَرَفِيقٌ ، فكان معناه اَخْلُقْني بالرفيق ، أي بالله .

قلت : والعلماء على أن معناه اَخْلُقْني بجماعة الأنبياء ، والله أعلم بما أراد .

ويقال للمتطبِّب : مترقِّ ورفِيق . وكُرِهَ أن يُقال طيِّبٌ ، في خبرٍ وردَّ عن النبي عليه السلام .

أبو عبيد عن الأصمعي : ناقةٌ رَفِقاءٌ ، وهو أن يَسْتَدَّ^(٢) لإخليل خلفها .

وقال شمر . قال زَيْدُ بْنُ كَثُوثَ : إذا انسدَّ^(٣) أحاليلُ الناقة قيل بها رَفِيقٌ ، وناقة رَفِيقَةٌ ، وهو حرفٌ غريب .

(١) وكذا في اللسان بالغاف . لكن في د ، ج « أبا القهْد » بالغاء .

(٢) في الأصول : « يشتد » : صوابه من اللسان .

(٣) م ، د ، « أنشد » ، صوابه من اللسان . وفي ج : « إذا اشتد » .

وقال الليث: المِرْفَاق من الإبل: التي إذا صُرَّتْ أَوْجَمَهَا الصَّرَار، فإذا حَلَبَتْ خرج منها دَمٌ وهى الرِّفْقَةُ.

وقال الفرّاء في قوله: (وَيْهَيَّيْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا). كسره الأعمش والحسن، يعنى الميم من مِرْفَق.

قال الفرّاء: أنث الفعل على معنى الجنة، ولو ذكر كان صوابا.

قال: وَنَصَبَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَعَاصِمٌ؛ فَكَانَ الَّذِينَ فَتَحُوا الْمِمْ وَكَسَرُوا الْفَاءَ أَرَادُوا أَنْ يَفْرِقُوا بَيْنَ الْمَرْفَقِ مِنَ الْأَمْرِ وَبَيْنَ الْمِرْفَقِ مِنَ الْإِنْسَانِ.

وأخبرني المنذريُّ عن الحرّاني عن ابن السكيت قال: مِرْفَقًا أى متكئًا.

قال: وَنَصَبَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَعَاصِمٌ؛ فَكَانَ الَّذِينَ فَتَحُوا الْمِمْ وَكَسَرُوا الْفَاءَ أَرَادُوا أَنْ يَفْرِقُوا بَيْنَ الْمَرْفَقِ مِنَ الْأَمْرِ وَبَيْنَ الْمِرْفَقِ مِنَ الْإِنْسَانِ.

يقال: قد ارتَفَقَ، إذا اتَّكَأَ عَلَى مِرْفَقِهِ.

قال: وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنْ مِرْفَقِ الْإِنْسَانِ. وَالْعَرَبُ أَيْضًا تَفْتَحُ الْمِيمَ مِنْ مِرْفَقِ الْإِنْسَانِ لَفْتَانِ فِي هَذَا. وَفِي هَذَا.

وقال الليث: المِرْفَقُ مكسورٌ من كُلِّ شَيْءٍ، مِنَ التَّكْأِ، وَمِنَ الْيَدِ، وَمِنَ الْأَمْرِ.

وقال الأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ: (وَيْهَيَّيْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا)، وَهُوَ مَا ارْتَفَقَتْ بِهِ.

قال: وَالْمِرْفَقُ مِنْ مَرَاقٍ الدَّارِ، مِنَ الْغَسَلِ وَالْكَيْفِ وَنَحْوِهِ.

وَيُقَالُ: مَرْفِقُ الْإِنْسَانِ.

قال: وَالرِّفْقُ: انْفِثَالُ الْمِرْفَقِ عَنِ الْجَنْبِ، نَاقَةٌ رَفَقَاءٌ وَجَلَّ أَرْفَقُ.

وقال: يونسُ: الَّذِي اخْتَارَ الْمِرْفَقَ فِي الْأَمْرِ، وَالْمِرْفَقُ فِي الْيَدِ.

قُلْتُ: الَّذِي حَفِطْتُهُ وَسَمِعْتُهُ بِهَذَا الْمَعْنَى نَاقَةٌ دَفَقَاءٌ وَجَلَّ أَدْفَقُ إِذَا انْفَتَحَ مِرْفَقُهُ عَنِ جَنْبِهِ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِيمَا تَقَدَّمَ.

وَسَّرَ الْمُنْصَاحَ الْفَائِضَ الْجَارِيَّ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ . وَالْمُرْتَقَى الْمُتَمَلِّئُ الْوَاقِفَ الثَّابِتَ الدَّائِمَ
كَرَبٍ أَنْ يَمْتَلَأَ أَوْ امْتَلَأَ .

قال . والرَّقَى : المَاءُ الْقَصِيرُ الرَّشَاءُ .

وقال غيره : يقال : تَطَلَّبْتُ حَاجَةً
فَوَجَدْتُهَا رَقًى الْبَغِيَّةِ^(٣) ، إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً .
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ عَبِيدَ .

* مِنْ بَيْنِ مُرْتَقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ *
قال : الْمُنْصَاحُ : الْمُنْشَقُ .

[فقر]

قال الليث : الْفَقْرُ : الْحَاجَةُ ، وَفِعْلُهُ
الْإِفْقَارُ ، وَالنِّعْمَةُ فَقِيرٌ . وَقَدْ أَفْقَرَهُ اللَّهُ ، وَالْفَقْرُ :
لُفَّةٌ رَدِيئَةٌ .

وَأَغْنَى اللَّهُ مَفَاقِرَهُ ، أَيْ وَجَّهَ فَقْرَهُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ) فَسَمِعْتُ الْمُتَذَرِّيَّ يَقُولُ :
سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ وَسُئِلَ عَنْ تَفْسِيرِ الْفَقِيرِ
وَالْمَسْكِينِ ؟ فَقَالَ :

قال أبو عمرو بن العلاء فيما يروى عنه
الْأَصْمَعِيُّ^(٤) : الْفَقِيرُ الَّذِي لَهُ مَا يَأْكُلُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الرِّفَاقُ أَنْ يَشْدَ
حَبْلٌ مِنْ عُنُقِ الْبَعِيرِ إِلَى رُسْغِهِ . يُقَالُ : رَفِقْتُ
الْبَعِيرَ أَرْفَقُهُ رَفْقًا .

ومنه قول بشر :

وَلِمَئِي وَالشَّكَاةَ مِنْ آلٍ لَأَمِّ

كَذَاتِ الضُّغْنِ تَمْشِي فِي الرِّفَاقِ^(١)

قال وقال الأصمعيُّ : الرِّفَاقُ : أَنْ يُخَشَى
عَلَى النَّاقَةِ أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا فَيَشْدَ عَضْدُهَا
شَدًّا شَدِيدًا ، لَتُخَبِّلَ عَنْ أَنْ تُسْرِعَ .

وقد يكون الرِّفَاقُ أَيْضًا أَنْ تَطْلُعَ مِنْ
إِحْدَى يَدَيْهَا فَيُخَشَوْنَ أَنْ تُبْطِرَ الْيَدُ الصَّحِيحَةُ
السَّقِيمَةَ دَرْعَهَا فَيَصِيرَ الظَّلْعُ كَسْرًا ، فَيُحْزَنَ
عَضْدُ الْيَدِ الصَّحِيحَةِ لِكَيْ تَضُمَّهُ فَيَسْكُونَ
سَدْوَهَا وَاحِدًا .

وقال غيره : جَمَلٌ مِرْفَاقٌ ، إِذَا كَانَ
مِرْفَقُهُ يَصِيبُ جَنْبَهُ .

وقال شمر : سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَشْدُ
بَيْتَ عَبِيدَ :

* مِنْ بَيْنِ مُرْتَقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ^(٢) *

(١) اللسان (رفق) .

(٢) صدره في ديوان عبيد ٧٧ واللسان (صبح) :

* فَأَصْبَحَ الرُّوضُ وَالْفَيْحَانُ مَزْنَعَةً *

(٣) ضبطت في اللسان بضم الباء . وما لفتان .

(٤) ج : « فَيَا يَرُوى عَنْهُ يُونُسُ » .

قال : والمسكين الذى لا شئ له .

وقال الراعى :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبُهُ

وَفَوْقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ^(١)

قال المنذرى^(٢) : وأخبرني ابنُ قَهْمٍ عن

محمد بن سلام عن يونس قال : الفقير يكون له

بعضُ ما يقيمه . والمسكين : الذى لا شئ له .

قال : وقلت لأعرابي مرَّةً : أَفْقِيرُ أَنْتَ ؟

قال : لا والله ، بل مسكين .

قال : فالمسكين أسوأُ حالًا من الفقير .

والفقير : الذى له بُلْغَةٌ من العيش .

[وقال أبو بكر : يروى عن الأصمى أنه

قال : المسكينُ أَحْسَنُ حالًا من الفقير .

قال : وكذلك قال أحمد بن عبيد ، قال :

وهو للصحيح عندنا ، لأنَّ الله قال (أَمَّا السَّفِينَةُ

فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ) ، وهي

تساوى جملةً .

قال : والذى احتجَّ به يونس أنه قال

لأعرابي: أَفْقِيرُ أَنْتَ؟ قال : لا والله بل مسكين !

يجوز أن يكون أراد لا والله بل أنا أحسن حالًا

من الفقير .

قال : والبيت الذى احتج به ليس فيه حجة

لأن المعنى كانت لهذا الفقير حلوبة فيما مضى

ولست له فى هذه الحالة حلوبة .

قال : والفقير معناه المفقور الذى رُبِعَتْ

فِقْرَةٌ من ظهره فانقطع صُلْبُهُ مِنْ شِدْقِ الْفَقْرِ ،

فلا حال هى أوكد من هذه . وأنشد :

* رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْرَلِ *

وأخبرني المنذرى عن خالد بن يزيد أنه قال

كَأَنَّ الْفَقِيرَ إِنَّمَا سُمِّيَ فَقِيرًا لِمَا نَزَمَتْ تَصْيِبُهُ مَعَ

حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التصرف^(٣) فى

الكسب على نفسه ، فهذا هو الفقير .

ويقال : أصابته فاقرة ، وهي التى فَقَّرَتْ

فَقَّارَهُ ، أى خَرَزَ ظَهْرَهُ .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن

ابن الأعرابي أنه أنشده للبيد :

لَمَّا رَأَى بُيْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْرَلِ^(٤)

(١) اللسان والمقاييس (فقر) والخصص ١٢ :

٨٥ ، ٢٨٦ .

(٢) النكمة من ج .

(٣) ج : « من التقلب » .

(٤) ديوان لبيد ٣٤ واللسان (فقر) .

قلت : فالفقير أشدهما حالاً عند الشافعي .
وأخبرني المنذرى عن أبي الميمم^(٣) أنه
قال : للانسان أربع وعشرون [فقارةً وأربع
وعشرون^(٤)] ضِلْعاً ، ست فقارات في العُنُقُ
وست فقارات في الكاهل ، والكاهل بين
الكتفين ، وبين كلِّ ضلعين من أضلاع
الصِّدر فقارة من فقارات الكاهل الست ،
ثم ست فقارات ، أسفل من فقارات
الكاهل ، وهي فقارات الظهر التي بحذاء
البطن بين ضلعين من أضلاع الجنين فقارة
منها ، ثم يقال لفقارة واحدة تفرق بين قفار
الظهر والعجز : القطة ، ويلي^(٥) القطة رأساً
الوركين ، ويقال لهما الغرابان ، وبعدها تمام
قفار العجز ، وهي ست فقارات آخرها
القُحْقُحُ ، والذي بُمتصل بها ، وعن يمينها
وبسارها الجاعرتان ؛ وهما رأسا الوركين
الذنان يليان آخر فقارة من فقارات العجز ،
قال : والفقهة : فقارة في أصل العُنُق داخلية في كوة

وقال : الفقير المكسور القفار ، يُضرب
مثلاً لكلِّ ضعيف لا ينفذ في الأمور ، قال
وأقل فقر البعير ثمان عشرة ، وأكثرها
إحدى وعشرون ، إلى ثلاث وعشرين ،
ويقال : فقرة وثلاث فقر وفقارة وتجمع
فقاراً .

وقال الفراء في قوله : (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ)^(١) .

قال : الفقراء هم أهل صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، كانوا لا عشاثر لهم ،
فكانوا يلتسمون الفضل بالنهار ويأوون إلى
المسجد . قال : والمساكين الطوائف على
الأبواب .

وأخبرني عبيد الملك عن الربيع عن
الشافعي أنه قال : الفقراء : الزمى الضعاف
الذين لا حرفة لهم ، وأهل الحرفة الضعيفة
التي لا تسع حرفة من حاجتهم موقفاً .
والمساكين : السؤل بمن لا حرفة لهم تقع
موقفاً ولا تغنيه وعياله^(٢) .

(٣) الكلمتان مطموستان في م ، وإثباتهما
من د ، ج .

(٤) التكملة من د ، ج واللسان .

(٥) في الأصول : « وبين » صوابه من اللسان .

(١) التوبة ٦٠ .

(٢) ج : « ولا تغنيه وعياله » .

المسيل والدّمن ، فذلك البئر هي الفقير . يقال :
فَقَرْنَا للوَدِيَةِ تَفْقِيرًا .

[قال ابن الأعرابي : قال أبو زياد :
تكون الجرففة في الهزمة ، وقد يَفْقَر الصَّعب
من الإبل ثلاثة أَفْقَر في خطمه ، فإذا أراد صاحبه
أن يذله ويمنعه من مرجه جعل الجرير الذي
على فقره الذي يلي مشفره فَمَلَّكه كيف شاء .
وإن كان بين الصَّعب والدَّلُول جعل على فقره
الأوسط فتزِيد في مشيه واتَّسع ، فإذا أراد أن
ينبسط ويذهب بلا مثونة على صاحبه جعل
الجرير على فقره الأعلى فذهب كيف شاء ،
قال : وإذا حزّ الأنف حزًّا فذلك الفَقْر ،
وبعير مَفْقِر] .

شمر عن أبي عبيدة قال : الفقير له ثلاثة
مواضع ، يقال : نَزَلْنَا ناحية فقير بني فلان ،
يكون الماء فيه ها هنا رَكِيَّتَانِ لقوم ، فهم
عليه ؛ وها هنا ثلاث ، وها هنا أكثر ، فيقال :
فقيرُ بني فلان ، أي حَصَّتْهُمْ منها ، كقوله :
تَوَزَّعْنَا فقيرَ مِيَاهٍ أَقْرَبُ
لكلِّ بني أبٍ مِنْهَا فقيرٌ ^(٢)

الدماغ التي إذا فُصِلَتْ أَدْخَلَ الرَّجُلُ يَدَهُ
في مَفْرِزِهَا فيخرج الدماغ .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ :
(تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ^(١)) ، المعنى :
توقن أن يفعل بها داهية من العذاب ، ونحو
ذلك قال الفراء .

قال : وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب
بمعنى الدَّوَاهِي وأسمائها .

وقال الليث : الفاقرة : داهية تكسر
الظَّهر .

قال : والفاقرة : الداهية ، وهو الوَسْمُ
الذي يُفَقِّر به الأنف .

أبو عبيد عن الأصمعي : الفَقْر : أن يُحَزَّ
أنفُ البعير حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى الْعَظْمِ أو قريب
منه ، ثم يُلَوَّى عليه جَرِير ، يُدَلَّلُ بذلك
الصَّعْبُ .

ومنه قيل : عُمِلَتْ بِهِ الفاقرة .
وقال الأصمعي : الوَدِيَّةُ إذا غُرِسَتْ حُفِرَ
لها بئرٌ ففَرِسَتْ ، ثم كُبِسَ حَوْلُهَا بئرٌ نَوَقٌ

(وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا^(٣)).

قال : فَقَرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَ : يَوْمَ وُلِدَ ، وَيَوْمَ يَمُوتُ ، وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ؛ هِيَ الَّتِي ذَكَرَ عِيسَى .

قال محمد بن إسحاق : قَالَ أَبُو الْهِثَمِ : الْفَقَرَاتُ هِيَ الْأُمُورُ الْعِظَامُ .

كما قيل في قتل عثمان : « أَنْ اسْتَحَلُّوا الْفَقْرَ الثَّلَاثَ : حُرْمَةُ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَحُرْمَةُ الْبَلَدِ وَحُرْمَةُ الْخَلِيفَةِ » .

قلت : وَرَوَى الْقُتَيْبِيُّ قَوْلَ عَائِشَةَ فِي عُثْمَانَ : « الْمَرْكُوبُ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ » ، بِكَسْرِ الْفَاءِ .

وقال : الْفَقْرَ خَزَزَاتِ الظَّهْرِ ؛ الْوَاحِدَةُ فَقْرَةٌ .

قال : وَضَرَبَتْ قَقَارَ الظَّهْرِ^(٤) مِثْلًا لِمَا ارْتَكَبَ مِنْهُ ، لِأَنَّهُا مَوْضِعُ الرُّكُوبِ . وَأَرَادَتْ أَنَّهُ رُكِبَ مِنْهُ أَرْبَعُ حُرْمٍ عِظَامَ تَجِبُ لَهَا بِهَا الْحَقُوقُ ، فَلَمْ يَرْعَوْهَا وَاتَّهَكَوْهَا ، وَهِيَ

فَحِصَّةٌ بَعْضُهَا خَمْسٌ وَسِتٌّ

وَحِصَّةٌ بَعْضُهَا مِنْهُنَّ بِيْرٌ
وَالثَّانِي أَفْوَاهُ سُفْفِ الْقُبَى .
وَأُنْشَدَ :

فَوَرَدَتْ وَاللَّيْلُ لَمَّا يَنْجَلِي

فَقِيرَ أَفْوَاهِ رِيَاكِ الْقُبَى^(١)

وَالثَّالِثُ : تُحْفَرُ حُفْرَةٌ ثُمَّ تُفْرَسُ فِيهَا الْفَسِيلَةُ ، فَهِيَ فَقِيرٌ كَقَوْلِهِ :

* أَحْفِرْ لِكُلِّ نَخْلَةٍ فَقِيرًا *

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : يَقُولُونَ فِي النَّضَالِ : أَرَامِيكَ مِنْ أَدْنَى فَقْرَةٍ ، وَمِنْ أَبْعَدِ فَقْرَةٍ ، أَيْ مِنْ أَبْعَدِ مَعْلَمٍ يَعْلَمُونَهُ مِنْ حُفْرَةٍ^(٢) أَوْ مِنْ هَدَفٍ أَوْ نَحْوِهِ .

قال : وَالْفُقْرَةُ : حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ ، وَأَرْضٌ مُنْفَقَرَةٌ : فِيهَا فَقْرٌ كَثِيرٌ .

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْهِثَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ عَامِرٍ ، فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(١) اللسان (فقر) . وما بعده من ذكر الثالث

إلى آخر شاهدته ساقط من اللسان . فليثبت فيه .

(٢) : اللسان : « سفيرة » .

(٣) كلمة « أن » ليست في ج .

(٤) ج : « فقر الظهر » .

أراد ألا يكون عليه منه مَثُونَةٌ جعلَ الجَرِيرَ على
فقره الأعلى فذهب كيف شاء .

فهذه الأقاويل أولَى بنا في تفسيره الفقر
مما فسره القُتَيْبِيُّ .

وقال شمر : الفقير : اسمٌ بئرٍ بعينها .
وأنشد :

مالِي_____لَهُ الْفَقِيرُ إِلَّا شَيْطَانُ
مَجْنُونَةٍ تُودِي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ^(٢)
لَأَنَّ السَّيْرَ إِلَيْهَا مُتَعَبٌ .

وقال ابن دريد : الفقير وجمعها فُقَرٌ^(٣) ،
وهي رَكَايَا بَنَفَذَ بِعَظْمِهَا إِلَى بَعْضٍ . قال :
وَفَقَّرْتُ أَخْلَرَزَ ، إِذَا مُقَبَّتِهِ .
وأنشد :

* شَذَرَا مُفْقَرًا^(٤) *

قلت : وأصل هذا مأخوذ من الفَقَارِ .

(٢) اللسان والمقاييس (فقر) ، ومعجم البلدان .
ونسب في حواشي الجهرة ٢ : ٣٩٩ إلى الجليلج
بن شميز .
(٣) ج . « وجمعه » .

(٤) البيت لامرئ القيس في ديوانه ٥٩ . وهو
بتمامه في الديوان واللسان والجهرة ٢ : ٣٩٩ .
غرائر في كن وصون ونمعة

محلين ياقوتاً وشذراً مفقراً

حُرْمَتُهُ بصحبته النبي صلى الله عليه وصهره ،
وحُرْمَةُ الْبَلَدِ ، وحرمة الخلافة ، وحرمة الشهر
الحرام .

قلت : والرواية الصحيحة « الْفَقَرُ الثَّلَاثُ »
بضم الفاء على ما فسره ابن الأعرابي وأبو
الهيثم ، ويؤيد قولهما ما قاله الشعبي في تفسير
الآية وقوله : « فُقِرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ » .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : الْبُعِيرُ بِقَرَمٍ أَنْفُهُ ، وَتِلْكَ الْقُرْمَةُ يُقَالُ
لِهَا : الْفُقْرَةُ ، فَإِنْ لَمْ يَسْكُنْ^(١) قُرِمَ أُخْرَى
ثُمَّ ثَالِثَةٌ .

قال : ومنه قول عائشة في عثمان : « بَلَعْتُمُ
مِنْهُ الْفَقَرَ الثَّلَاثُ » .

قال : وقال أبو زياد : يُفْقَرُ الصَّعْبُ مِنْ
الْإِبِلِ ثَلَاثَةَ أَفْقَرٍ فِي خَطْمِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُهُ
أَنْ يُذَلَّهُ وَيَمْنَعَهُ مِنْ مَرَحِهِ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى
فَقْرِهِ الَّذِي يَلِي مَشْفَرَهُ ، فَلَسَكَ كَيْفَ شَاءَ ،
وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الصَّعْبِ وَالذَّلُولِ جَعَلَ الْجَرِيرَ
عَلَى فَقْرِهِ الْأَوْسَطِ فَزِيدَ فِي مَشْيِهِ وَاتَّسَعَ ، فَإِنْ

(١) في الأصول : « يَكُنْ » ، صوابه من اللسان .

وقال ابن السكيت : أفقرتُ فلاناً بغيراً
إذا أعرتَه بغيراً يركب ظهره في سَفَرٍ ثم يردّه ،
وهي الفُقْرَى . ويقال : قد أفقرَكَ الصَّيْدُ ، إذا
قَرُبَ منك أو أمكنك مِنْ رَمِيهِ . وقد فَقَرْتُ
أنفَ البعير أفقرَه ، إذا حزّته بحديدة ، ثم
وضعت على موضع الحزِّ منه جريراً وعليه وترٌ
ملوئٌ لتدليله .

ومنه قولهم : عمِلْتُ به الفاقرة .

وقال ابن الأعرابي : فُقُورَ النَّفْسِ وشُقُورُهَا
كهُمَا ، وواحد الفُقُور فُقُورٌ .

وقال الليث : رجل مُفَقَّر : أى قوى .

وقال ابن شميل : إنَّه لَمُفَقَّرٌ لذلك الأمرِ ،
أى مُقَرَّن له ضابطٌ مُفَقَّرٌ لهذا الغرم^(٣) وهذا
القرن ومؤدٍ سواه .

أبو عبيد عن الأصمعي : المُفَقَّرُ مِنَ
السيوف الذى فيه حُرُوز مطمئنة [عن
مثنى^(٤)] .

وقال أبو العباس سُمِّي سيفُ النبي صلى الله
عليه : ذا الفقار لأنه كانت فيه حُفَرُ صفارٍ
حِسان ، ويقال للحفرة فُقْرَة ، وجمعها فُقَر .

وقال ابن المظفر في هذا الباب : التفتير
في رجل الدواب : بياضٌ يخالط الأسوق^(١)
إلى الرُّكْب . شاةٌ مُفَقَّرَة وفرسٌ مُفَقَّرٌ .

قلت : هذا تصحيفٌ عندى ، والصواب
بهذا المعنى التفتيز بالزأى والقاف قبل الفاء .

وقال أبو عبيدة : إذا كان البياض في
يدى الفرس إلى مرققيه دون الرِّجْلين فهو
أَفْقَر .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه
قال : إذا كان البياض في يدى الفرس فهو
مُفَقَّرٌ ، فإذا ارتفع إلى رُكْبتيه فهو مُجَبَّبٌ ،
وهو مأخوذ من الفَقْزَين .

وذكر أبو عبيد وجوه العَوَارِي فقال :
أَمَّا الإِفْقَارُ فأن يُعطى الرجلُ الرجلَ دَابَّتَهُ
فيركبها ما أحبَّ في سَفَرٍ أو حَضَرَ ثم يردّها
عليه .

أبو عبيد عن الكسائي : أركب المهرُ ،
أى حانَ له أن يركب . وأفقرَ ظهرُه بمعناه .
قال : وأفقرَكَ الرَّميَ وأَكْتَبَكَ : أمكنكَ^(٢)

(١) ج : « غلاط الأسواق » .

(٢) التكلة من ج .

(٣) في اللسان : « الغرم » .

(٤) التكلة من ج .

أبو عبيد : القَفْرَة من النساء : القليلة اللحم .

والعرب تقول : نزلنا بيني فلان فبُتْنَا القَفْرَ ، إذا لم يُقَرَّوا .

وفي الحديث . « ما أَقْفَرُ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » .
وقال أبو عبيد : قال أبو زيد وغيره :
هو مأخوذ من القَفَار ، وهو كلُّ طعام يؤكل بلا أدم .

يقال : أكلتُ اليومَ طعاماً قَفَّاراً ، إذا
أكَلَه غير مأدوم ، ولا أرى أصله مأخوذاً إلا
من القَفْر ، من البلد الذي لا شيء به .

وقال الليث : القَفُورُ : شيء من أفاويه الطيب . وأنشد :

مَثْوَاةُ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ

أَدْخَامِهَا وَالْمَسْكِ وَالْقَفُورِ^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي : الكافور وعاءُ الطلَع ، ويقال له أيضاً قَفُور .

قلت : وكذلك الكافور الطيبُ يقال له قَفُور .

وللبئر المتيقة قَفِيرٌ ، وجمعه قَفَرٌ . ولأُمُور الناس قَفُورٌ وقَفُور .

[قفر]

قال الليث : القَفْرُ : المكان الخلاء من الناس ، وربما كاق به كلاً قليلاً : وقد أَقْفَرَتِ الأرضُ من السكَّالِ والناسِ ، وأقْفَرَتِ الدارُ من أهلها . وتقول : أرضٌ قَفْرٌ ودارٌ قَفْرٌ ، وأرضٌ قِفَارٌ ودارٌ قِفَارٌ ، تُجْمَعُ لِسَمْعِهَا على توهُمِ المواضع كل موضع على حياله قَفْرٌ فإذا سَمِيتُ أرضاً بهذا الاسمِ أَتَتْ . ويقال : أَقْفَر فلانٌ من أهله ، إذا انفردَ عنهم وبقي وحده . وأنشد لعبيد .

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَبِيدُ

فالْيَوْمَ لَا يُبْدَى وَلَا يُعِيدُ^(١)

ويقال : أَقْفَرُ حَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَأَقْفَرُ رَأْسُهُ مِنَ الشَّعْرِ ، وأنه لَقَفَرِ الرَّأْسِ ، أى لاشعر عليه ، وإنه لَقَفَرِ الجِسمِ من اللحم .
وقال العجاج :

* لَا قَفْرًا عَشًّا وَلَا مُهَبَّجًا^(٢) *

(١) ديوان عبيد بن الأبرص ٣ واللسان (قفر) .

(٢) ديوان العجاج ٨ واللسان (قفر) والمقايدس

(غنى) .

(٣) اللسان (قفر) .

يَقْتَفِر « وفسره ، قال : يقول : لا يسبهم إلى
شيء من الزاد .

وقال ابن الأعرابي : نبتٌ قَفْرٌ : لا صَيُّورَ
له في البطن .

قال : وسئل أعرابيٌّ عن الوشيع ، وهو
اسم بقة ، فقال : قذرٌ قَفِيرٌ ، أى لا خير فيه .
وقال ابن دُرَيْد : القَفِيرُ الزَّيْل ؛ لغة
يمانية .

وروى عمرو عن أبيه قال : القَفِيرُ ،
والْقَلِيفُ ، والبَجَوْنَةُ : الجُلَّةُ العظيمةُ البحْرائيةُ
التي يُحْمَلُ فيها القُبَابُ (٣) ، وهو الكَسْبُعد
المالِح .

وقال ابن دريد : القَفَرُ : الشعرُ ، وأنشد :
* قد علمتُ خودٌ بساقِها القَفَرُ (٤) *

قلت : لذى عرفناه بهذا المعنى القَفَرُ
بالغين (٥) ، ولا أعرفُ القَفَرُ .

وقال الليثُ قَفِيرَةٌ : اسمُ أمِّ الفرزدق .

وقال شِمْر : القَفُورُ في بيتِ ابنِ أحرَمَ :
نبتٌ ، وهو قوله :

تَرَعَى القَطَاةُ الحَلِيسَ قَفُورَهَا
ثم تَعَرُّ الماءُ فيمِنَ يَعُرُ (١)

ابن السكيت : أَقْفَرُ فلانٌ إِقْفَاراً ، إذا لم
يكن له أدم . ويقال : أَكَلَ خُبْزَهُ قَفَاراً :
بغير أدم .

[أبو الهيثم : القَفَارُ والقَفِيرُ : الطعام إذا
كان غير مأدوم . ومنه : ما أَقْفَرَ بيتٌ فيه
خلٌ ، أى لم يَحُلْ من الأدم] .

ويقال : أَقْفَرْنَا ، أى صِرْنَا إلى القَفَرِ .
ويقال : قَفَرَتْهُ يَقْفِرُهُ قَفْراً ، وَتَقْفَرُهُ تَقْفَرًا ،
وَأَقْفَرَهُ اقْتِفَارًا ، إذا تَنَبَّعَهُ .

وأنشد :

* ولا يزالُ أُمَامَ القومِ يَقْتَفِرُ (٢) *

[رواه المبرد : « ولا تراه أُمَامَ القومِ »]

(٣) كذا ضبط في م ، ج . وصرح به في السكيلة
كما في حواشي اللسان . وضبط صاحب القاموس بوزن
كتاب ،

(٤) المجهرة ٢ : ٤٠ واللسان (فقر) .

(٥) في م : « المغر بالعين » ، صوابه من د ، ج
واللسان .

(١) اللسان (عرر ، فقر) ، والمقاييس (فقر) .

(٢) لأعشى إلهة من قصيدته المشهورة . وصدره :

* لا يغز الساق من أين ولا وصب *

والقصيدة في الأصمعيات ٨٧ وجمهرة أشعار العرب
ومختارات ابن الجبَرى وأمالى المرتضى والخزانة ٨٩ : ١٠٩ .

قرب

قرب ، قبر ، رقب ، ربق ، برق ، بقر

مستعملات .

(قرب)

قال الليث : القَرَبُ أَنْ يَرَعَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ الْمَوَدِّ ، وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ بَعْضُ السَّيْرِ ،
حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةً أَوْ عَشِيَّةً
عَجَلُوا قَرَبُوا يَقْرُبُونَ قُرْبًا ، وَقَدْ أَقْرَبُوا
أَبْنَهُمْ ، وَقَرَبَتِ الْإِبِلُ .

قال : وَالْحَارُ الْقَارِبُ وَالنَّاقَةُ الْقَوَارِبُ ،
وَهِيَ الَّتِي تَقْرُبُ ، أَيْ تَعَجِّلُ لَيْلَةَ الْوُرُودِ .
قال : وَالْقَارِبُ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ .

وقال أبو سعيد : يَقُولُ الرَّجُلُ لِمَالِكِهِ
إِذَا اسْتَحْتَمَهُ : تَقَرَّبْ ، يَقُولُ : اعْمَلْ ، سَمِعْتُهُ
مِنْ أَفْوَاهِهِمْ .
وَأُنْشَدَ :

بِاصْحَاحِي تَرَحَّلًا وَقَرَّبًا

فَلَقَدْ أَتَى لِمَسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا^(١)

أبو عبيد : إِذَا خَلَّى الرَّاعِي لِبَلَهُ إِلَى الْمَاءِ
وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لِيَلْتَنَدِرَ فِيهِ لَيْلَةُ الطَّلَقِ ،

(١) مطلع المفضلية ٨٢ لمرة بن همام [س]

قلت : كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْقَفِيرَةِ مِنَ النِّسَاءِ ،
وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وقال أبو زيد : قَفِيرُ مَالٍ فُلَانٌ وَزَمِيرٌ
يَقْفَرُ وَيُذَمَّرُ قَفْرًا وَزَمْرًا ، إِذَا قَلَّ مَالُهُ ، وَهُوَ
قَفِيرُ الْمَالِ زَمْرُهُ .

[رقف]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرُّقُوفُ :
الرُّقُوفُ .

وفي نوادر الأعراب : رَأَيْتُهُ يُرْقَفُ مِنَ
الْبَرْدِ ، أَيْ يُرْعَدُ .

ترقف : اسم بلد أو امرأة ، منه العباس
ابن الوليد الترقفي .

وقال أبو مالك : أَرْقَفَ إِرْقَافًا ، وَقَفَّ
قَفُوفًا ، وَهِيَ الْقَشْعِيرَةُ .

قال الأزهري : وَالْقَرْقَةُ الرَّعْدَةُ ، مَأْخُذٌ
مِنَ الْإِرْقَافِ ، كَرُرَتِ الْقَافُ فِي أَوَّلِهَا .

وقال أبو عبيد : الْقَرْقُفُ : اسْمٌ لِلْخَمْرِ ،
وَأَنْكَرَ قَوْلَ مَنْ قَالَ أَنَّهَا تَقَرْقَفُ ، يَعْنِي تَرْعَدُ
النَّاسُ [.

الليث : القارب : سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية تستخف لحوائجهم والجميع القوارب . والقارب للسيف والسكين . والفعل أن تقول : قربتُ قِراباً ، ولغة أقربُ : إقرباً^(٤) .

قلت : قِراب السيف شبه جراب من آدم يضع الراكب فيه سيفه بحفنه ، وسوطه ، وعصاه ، وأداة^(٥) إن كانت معه .

وقال شمر : أقربُ السيف : جعلتُ له قِراباً ، وقربتُ : جعلتُ في القِراب .

وقال الليث : القِراب^(٦) مقارنة الشيء ، تقول : معه ألف درهم أو قِرابه ، ومعه ميل قدح ماء أو قِرابه .

وتقول : أتيتُ قِرابَ العشي أو قِراب الليل .

وتقول : هذا قدحُ قِرابِ ماء ، وهو الذي قد قاربَ الامتلاء .

ونحو ذلك قال الكسائي فيما روى عنه أبو عبيد .

فان كانت الليلة الثانية فهي ليلة القرب ، هو السوق الشديد .

وقال الأصمعي : إذا كانت إبلهم طوالق قيل : أطلق القومُ فهم مُطلقون ، وإذا كانت إبلهم قوارب ، قالوا : هم قاريون ، ولا يقال مُقربون . وهذا الحرف شاذ .

وقال أبو زيد : أقربُها حتى قربتُ تقرب^(١) .

وقال ليبد :

إحدى بنى جعفر بأرضهم

لم تمس مِنِّي نوباً ولا قِرباً^(٢)

شمر عن ابن الأعرابي : القرب والقرب واحد في بيت ليبد .

وقال أبو عمرو^(٣) : القرب في ثلاثة أيام أو أكثر .

نعلب عن ابن الأعرابي يقال : ماله هارب ولا قارب ، أي ماله وارد يرد الماء ولا صادر يصدر عنه .

(١) في ج : « حتى قربت تقرب » .

(٢) وكذا رواية الديوان ١٣٦ . وفي اللسان :

« إحدى بنى جعفر كلفت بها » .

(٣) ج : « أبو عمر » .

(٤) في اللسان : « أقرب قِراباً » .

(٥) ج : « وأداته » .

(٦) ويال أيضاً بضم القاف .

وقال الليث : قرايين الملك : وزراؤه .
قال ويقال : قَرِبَ فلانُ أهله قُرْبَانًا ،
إذا غشيها ، وما قَرِبْتَ هذا الأمرَ ولا قَرَبْتَه .
قال الله تعالى : ولا تَقْرَبَا هــ الشَّجَرَةَ (٤) .

وقال : ولا تَقْرَبُوا الزَّيْنَى (٥) كلَّ ذلك
من قَرِبْتُ أَقْرَبُ .

ويقال : فلان يَقْرُبُ أمرًا . أى يغزوه ،
وذلك إذا فَعَلَ شيئًا وقال قولًا يَقْرُبُ به أمرًا
يغزوه . وتقول : لقد قَرَبْتُ أمرًا ما أدرى
ما هو ؟

قال : والقربُ : من لدُن الشاكلة إلى
مراق البطن ، وكذلك من لدُن الرُفْع إلى
الإبط قُرْبٌ مِنْ كل جانب . وفرسٌ لاحق
الأقرب ، يجمعونه وإِنَّمَا قُرْبَانٍ لسمته ، كما
يقال : شاةٌ ضَخْمَةٌ أَخْلَوَصِرَ ، وإِنَّمَا لها
خاصرتان .

قال : والقريبُ والقَرِيبَةُ ذو القَرابة ،

الليث : القُربُ : تَقْيِضُ البُعْد . والتقربُ :
التدنى إلى شئٍ ، والتوصل إلى إنسانٍ بقُرْبَةٍ
أو بمحقٍّ . والاقتراب : الدُّنُو .

وقال الله جلَّ وعزَّ : (واتلُ عليهم نبأَ
ابْنِ آدَمَ بالحقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ (١)) .
وقال في موضع آخر : (إِنَّ اللهَ عهدٌ
إِلَيْنَا أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ
ثَاكِلِهِ النارُ (٢)) .

وكان الرجلُ إذا قَرَّبَ قُرْبَانًا سَجَدَ لله ،
وتنزل النارُ فتأكل قُرْبَانَهُ ، فذلك علامةُ قَبُولِ
القُرْبَانِ ، وهى ذبائح كانوا يذبحونها .

وقال الليث : القُرْبَانُ : ما قَرِبْتَ إلى الله
تبتغى بذلك قُرْبَةً ووسيلةً :

[أبو العباس : قَرِبْتَ منك أَقْرَبَ قُرْبًا ؛
وما قَرِبْتُكَ ؛ ولا أَقْرَبَكَ قُرْبَانًا . وقَرِبْتَ
الماءَ أَقْرَبَهُ قُرْبًا ؛ أى طلبته ؛ وذلك إذا كان
بينك وبين الماء مسيرة يوم] .

أبو عبيد عن الكسائى قال : القرايين :
جُلساء الملوك وخاصَّته ، واحدهم قُرْبَان (٣) .

(١) المائدة ٢٧ .

(٢) آل عمران ١٨٣ .

(٣) ويقال فى مقابلة أيضاً : هو من بعدان الملك
أو الأمير .

(٤) البقرة ٣٥ .

(٥) الإسراء ٣٢ .

قال : وقال بعضهم : هذا ذُكْرٌ لِيُفْصَلَ
بين القريب من القُرب والقريب من القرابة ،
وهذا غلطٌ ، كلُّ ما قُرب في مكانٍ أو نسب
فهو جارٍ على ما يصيبه من التذكير
والتأنيث .

وأخبرني المذري عن الحراني عن ابن
السكيت قال : تقول العرب : هو قريبٌ منى ،
وهما قريبٌ منى ، وهم قريبٌ منى ، وكذلك
المؤنث هي قريبٌ منى وهي بعيدٌ منى وهما
بعيدٌ وهم بعيد ، فتوحّد قريباً وتذكّره ، لأنه
وإن كان مرفوعاً فانه في تأويلٍ هو في مكانٍ
قريبٍ منى .

قال الله جل وعز : إن رحمة الله قريبٌ
من الحسنين . وقد يجوز قريبةً وبعيدةً بالهاء ،
تبينها على قُربت وبعُدت . فمن أنشأ في المؤنث
ثَنَّى وجمع .

وأنشد :

ليالى لا عَفْراءُ منك بعيدةٌ

فتسلو ولا عَفْراءُ منك قريبٌ (٣)

(٣) في اللسان (قرب) : « فتسلى » .

والجميع من النساء قرائب ، ومن الرجال أقارب .
ولو قيل : قُربى لجاز .

قلت : الأقارب : جمع الأقرب ، والقُربى :
تأنيث الأقرب .

وقال الليث : القَرب : تقيض البعيد ،
يكون تحويلاً فيستوى في الذكر والأنثى
والفرد والجمع ، كقولك : هو قريبٌ ، وهي
قريب ، وهم قريب وهن قريب .

قلت : وهذا الذى قاله في القريب النسب ،
والقريب والمكان قولُ الفراء (١) .

وقال الله جل وعز : (إن رحمة الله قريبٌ
من الحسنين) (٢) .

وقال الزجاج : إنما قيل قريبٌ لأن الرحمة
والعفو والغفران في معنى واحد ، وكذلك
كل تأنيثٍ ليس بحقيقى .

قال : وقال الأخفش : جائز أن تكون
الرحمة هاهنا بمعنى المطر :

(١) أى في التفريق بين القريب في النسب فيجمع ،
والقريب في المكان فيستوى فيه المفرد وغيره . وفي
اللسان : « قال ابن بزي : ذكر الفراء أن العرب تفرق
بين القريب من النسب والقريب من المكان ، فيقولون :
هذه قريبتي من النسب ، وهذه قريبة من المكان » .
(٢) الأعراف ٥٦ .

وفي أحاديث المَبْعَث^(٢) : خرج عبد الله
ابن عبد المطلب^(٣) ذات يوم متقرباً متخصراً
بالبطحاء فَبَصُرَتْ به لَيْلى العَدْوِيَّة .
وقوله : متقرباً أى واضعاً يده على قربه
وهو يمشى .

وفي حديث آخر : « ثلاثٌ لَعِينَاتٌ :
رجلٌ عَوَّرَ الماءَ المَعِينِ المُنْسَابِ ، ورجلٌ عَوَّرَ
طريقَ المَقْرَبَةِ ، ورجلٌ تَقَوَّطَ تحت
شجرة » .

قال أبو عمرو : المَقْرَبَةُ المنزل ، وأصله من
القَرَب وهو السَّير .

وقال الراعى :

* فى كلِّ مَقْرَبَةٍ يَدْعُن رَعِيلاً^(٤) *

وجمعها مقارب . والقرب : سير الليل .

وقال طفيلٌ يصف الخليل :

مُعْرِقَةُ الأُلْحَى تَلَوِّحُ مُتَوْنِهَا

تُثِيرُ القَطَا فى مَهَلٍ يَعدُّ مَقْرَبِ^(٥)

أبو عبيد عن الأحر : الخليل المَقْرَبَةُ :
التي تكون قريباً مُعَدَّةً ، ويقال : هى التي
تُدْنى وتُقَرَّب وتُكْرَم .

وقال شمر : الإبل المَقْرَبَةُ التي حُزِمَتْ
للركوب ، قالها أعرابى من غَنِي .

قال : والمَقْرَبَات من الخليل : التي قد
خُصِمَتْ للركوب .

وقال أبو سعيد : الإبل المَقْرَبَةُ : التي
عليها رِحالٌ مَقْرَبَةٌ بالأدَم ، وهى مَرَاكِبُ
المُلُوك .

قال : وأنكر الأعرابى هذا التفسير .

وقال الليث : أَقْرَبَتِ الشَّاةُ والأَتَانُ
فهى مُقْرَبٌ ، ولا يقال للثَّاقَةِ إِلا إِذَا أَدْنَتْ فَهى
مُدْنٍ .

أبو عبيد عن العَدَبَسِ الكِنَانِي : جميع
المُقَرَّب من الشَّاءِ مقارب ، وكذلك هى
مُحَدَّثٌ وجمعها مُحَادِثٌ . والقريب^(١) : السَّمَكُ
المملَحُ مادام فى طَرَاهِته .

ويقال : قد حَيَاً وقَرَّبَ ، إِذَا قال حَيَّاكَ
اللهُ وقرب دارك .

(١) ضبط فى اللسان والقاموس بفتح القاف
وكسر الراء .

(٢) فى اللسان : « حديث المولد » .

(٣) زاد بعده فى اللسان : « أبو النبی صلی الله

عليه وسلم » .

(٤) صدره فى جهرة أشعار العرب ١٧٥ :

* يحدون حذباً مائلاً أشرافها *

(٥) اللسان (قرب) .

وفي الحديث : إذا تقارب الزمانُ لم تسكد
رؤيا المؤمن تكذب « معنى تقارب الزمان :
اقتراب الساعة . يقال للشئ إذا ولى وأدبر
قد تقارب . وتقارب الزرع ، إذا دنا إدراكه
ويقال للرجل القصير : متقارب ومتآكف [.
الأصمعي : إذا رفعَ الفرسُ يديه معاً
ووضعهما معاً فذلك التقريب .

وقال أبو زيد : إذا رجمَ الأرضَ رجماً
فهو التقريب ، يقال : جاءنا يُقرب به
فرسه .

وقال الله جل وعز : (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِلَّا الْوَدْعَةَ فِي الْقُرْبَى)^(٣) أى إلا أن تودنى
في قرابتي ، أى في قرابتي منكم ، ويقال :
فلانُ ذا قرابتي وذو قرابةٍ مني ، وذو مقربة
وذو قربى مني .

قال الله جل وعز : (يَتِمَا ذَا مَقْرَبَةٍ)^(٤)
وجائز أن تقول : فلانُ قرابتي بهذا المعنى
والأول أكثر .

قال : والقرقة : صوت البطن . والمقارب :
الطرق .

سلة عن الفراء : جاء في الخبر : « اتَّقُوا
قُرَابَ الْمُؤْمِنِ - وَقُرَابَتَهُ أَيْ فِرَاسَتَهُ - فَإِنَّهُ
يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ » .
قال : والقُرَاب : القريب . والقرب :
البئر القريبة الماء ، فإذا كانت بعيدة الماء
فهى النَّجَاء .
وأنشد :

يَهْضُنُ بِالْقَوْمِ عَلَيْهِنَ الصُّلْبُ
مُوكَّلَاتٍ بِالنَّجَاءِ وَالْقَرَبِ^(١)

يعنى الدلاء ، والعرب تقول : تقاربتُ
إبلُ فلان ، أى أدبرت ، وقلت : وقال
حنْدَلُ الطُّهَوِيُّ :

غَرَكِ أَنْ تَقَارِبْتُ أَبَاعِرِي
وَأَنْ رَأَيْتِ الدَّهْرَ ذَا الدَّوَائِرِ^(٢)

والقربة وجمعها قرب من الأساق .
[ومن أمثالهم : « الْفِرَارُ بِقُرَابٍ أَكَيْسَ »
يقول : الفرار قبل أن يحاط بك أكيس لك .
ويقال : لو أن في قُرَابٍ هذا ذهباً ؛ أى
ما يقارب مِلاؤه .

(٣) الشورى ٢٣

(٤) البلد ١٥

(١) اللسان (قرب)

(٢) اللسان (قرب)

[رَقَب]

قال الليث : رَقَبَ الإنسانَ يَرْقُبُ رِقْبَةً ورِقْبَانًا ، وهو أنْ يَنْتَظِرَهُ . ورتيب القوم : حارسهم ، وهو الذى يُشرف على مَرْقَبَةٍ ليحرسهم . ورتيب الميسر : الموكل بالضرب . ويقال : الرقيب اسم السهم الثالث .

وقال أبو دُوَادٍ الإيَادَى :
كَمَقَاعِدِ الرُّقْبَاءِ لِلضُّ

سَرَبَاءِ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدُ^(١)

وقول الله جل وعز : (وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي)^(٢)

معناه لم تنتظر قولى .

قال : والرتب : تَنْتَظِرُ شَيْءً وَتَوْقَعُهُ .

قال : والرتيب الحفيظ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه

قال : مَا تَعُدُّونَ فِيكُمْ الرُّقُوبَ ؟ قَالُوا :

الذى لَا يَنْبِقِي لَهُ وَلَدٌ .

قال : بل الرُّقُوبُ الذى لم يَقْدَمْ من

ولده شيئًا .

قال أبو عبيد : وكذلك معناه فى كلامهم
إنما هو على فَقْدِ الأولاد .

وقال سخرُ النَبَى :

فَمَا إِنْ وَجَدُ مِقْلَاتِ رَقُوبٍ

بِوَاحِدِهَا إِذَا يَغْزُو تَضِيفُ^(٣)

قال أبو عبيد : فكان مذهبه عندهم على مصائب الدنيا ، فجعلها رسول الله صلى الله عليه على فَقْدِهِم فى الآخرة ، وليس هذا بخلاف ذاك فى المعنى ، ولكنه تحويل الموضع إلى غيره نحو حديثه الآخر : « إِنْ الْحُرُوبُ مِنْ حَرْبِ دِينِهِ » .
وليس هذا أن يكون مَنْ سُلِبَ ماله ليس بمحروب .

[وقيل الرقوب : الناقة التى لا تدنو إلى

الحوض مع الزحام ، وذلك لكرمها . حكاها أبو عبيد .

وقال الليث : الرقبة : مؤخر أصل العنق

والأرقب الرقبانى : الغليظ الرقة .

(٣) وكذا فى اللسان (رقب) . والصواب أنه

أبو ذؤيب الهذلى . أنظر ديوان الهذليين ١ : ٩٩ .
(الرواية فى الديوان :

وما إن وجد موهلة ... * ...) [س]

(١) البيت بدون نسبة فى اللسان (رقب) .

وفى ج : « للنظراء » موضع « للضرباء » .

(٢) طه ٩٤ .

ويقال للأمة الرَّقَبَانِيَّة رَقَبَاء ، لَا تُنْعَمُ
به الْخُرَّة .

وقال ابن دريد : يقال رجل رَقَبَانٌ
ورَقَبَانِيٌّ أَيْضاً ، وَلَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ رَقَبَانِيَّة .

وقال الله في آية الصَّدَقَات : (وَالْمَوْلُفَّة
قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ)^(١) .

قال المفسرون ، وفي الرقاب هم الْمُسْكَنُونَ
وَلَا يُبْتَدَأُ مِنْهُ مَمْلُوكٌ فَيُعْتَقَ .

وقال الليث : يقال : أَعْتَقَ اللهُ رَقَبَتَهُ ،
وَلَا يُقَالُ : أَعْتَقَ اللهُ عُنُقَهُ .

وَالرَّقِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ [خَبِيثٌ]^(٢)
وَالْجَمْعُ الرَّقِيبَاتِ وَالرُّقُبُ .

وقال شمر : الْمَرْقَبَةُ هِيَ الْمَنْظَرَةُ فِي رَأْسِ
جَبَلٍ أَوْ حِصْنٍ ، وَجَمْعُهُ مَرَاقِبُ .

قال : وقال أبو عمرو : الْمَرَاقِبُ : مَا ارْتَفَعَ
مِنَ الْأَرْضِ .

وَأُنْشِدَ :

وَمَرْقَبَةٌ كَالزُّجَّ أَشْرَفَتْ رَأْسَهَا

أَقْلَبُ طَرْفِي فِي فِضَاءٍ عَرِيضٍ^(٣)

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في
الْعُمُرَى وَالرُّقْبَى : « إِنِّهَا لِمِنْ أَعْمَرَهَا وَلِمِنْ
أَرْقَبَهَا وَلَوْ رَثَمَهَا مِنْ بَعْدِهَا » .

قال أبو عبيد : حَدَّثَنِي ابْنُ عُلَيَّةٍ عَنْ
حِجَّاجٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الزَّيْبِ عَنْ الرُّقْبَى فَقَالَ : هُوَ أَنْ
يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَقَدْ وَهَبَ لَهُ دَاراً : إِنْ
مُتَّ قَبْلِي . رَجَعْتَ إِلَيَّ ، وَإِنْ مُتَّ قَبْلَكَ
فَهِيَ لَكَ .

قال أبو عبيد : وَأَصْلُ الرُّقْبَى مِنَ الْمِرَاقِبَةِ ،
كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِنَّمَا يَرْقُبُ مَوْتَ
صَاحِبِهِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : إِنْ مُتَّ قَبْلِي
رَجَعْتَ إِلَيَّ ، وَإِنْ مُتَّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ ، فَهَذَا
يُنْبِتُكَ عَنِ الْمِرَاقِبَةِ .

قال : وَالَّذِي كَانُوا يَرِيدُونَ مِنْ هَذَا أَنْ
يَتَفَضَّلَ عَنْ صَاحِبِهِ بِالشَّيْءِ فَيَسْتَمْتِعَ بِهِ مَا دَامَ
حَيًّا ، فَإِذَا مَاتَ الْمَوْهُوبُ لَمْ يَصِلْ إِلَى وَرَثَتِهِ

(١) التوبة ٦٠ .
(٢) التكملة من ج .
(٣) وكذا ورد بدون نسبة في اللسان . وهو
لامرئ القيس في ديوانه ٧٤ .

منه شيء ، فجاءت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنقض ذلك ، أنه من ملك شيئاً حياته فهو لورثته من بعد موته .

قال : وجاءت في هذا الباب آثار كثيرة وهي أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها شرطاً ، أن الهبة جائزة ، وأن الشرط باطل .

ويقال ، أرقبت فلاناً داراً ، وأعمرته داراً ، إذا أعطيته إياها بهذا الشرط فهو مرقب وأنا مرقب .

ويقال : ورث فلان مالا عن رقة أي عن كلاله ، لم يرثه عن آبائه . وورث مجداً عن رقة ، إذا لم يكن آباؤه أمجاداً .

وقال الكميت :

كان السدى والددى مجداً ومكرمةً
تلك المسكارم لم يورثن عن رقب^(١)
أي ورثها عن دني فدي من آبائه ، ولم يرثها من وراه وراه .

ورقب الثريا : رأس الإكليل .

وأشد الفراء :

أحماً عباد الله أن لست لاقياً

بثينة أو يلقى الثريا رقبها^(٢)

وسمعت المنذرى يقول : سمعت أبها الهيم يقول : الإكليل رأس العقب .

ويقال : إن رقيب الثريا من الأنواء الإكليل ، لأنه لا يطلع أبداً حتى تغيب ، كما أن الغفر رقيب الشراطين لا يطلع الغفر حتى يغيب الشيطان ، وكما أن الزبائن رقيب البطين لا يطلع أحدها أبداً إلا بسقوط صاحبه وغيبوبته فلا يلقى أحدهما صاحبه . وكذلك الشوالة رقيب الهقة ، والنعام رقيب الهنعة . والبلدة رقيب الذراع .

وقال الليث : المراقبة في أجزاء الشعر عند التجزئة بين حرفين ، هو أن يسقط أحدهما ويثبت الآخر ، ولا يسقطان جميعاً ولا يثبتان جميعاً ، وهو في مفاعيلن التي للمضارع لا يجوز أن يتم ، وإنما هو مفاعيلن أو مفاعيلن .

(٢) اللسان (رقب) . وفي م ، د : « لو يلقى الثريا » والوجه ما أثبت من حوالالسان .

(١) اللسان (رقب) .

قال: ورقيبُ الجيش: طليعتهم. ورقيب
الرجل: خلفه من ولده أو عشيرته.

[ورقيب كل شيء: آخره، حتى قالوا:
رقيب النُبار.

قال عدى بن زيد يصف فرساً اتبع غبار
الجيش.

كَأَنَّ رَيْقَهُ شُوبُوبٌ غَادِيَةٌ
لَمَّا تَقَى رَقِيبَ النَّعْمِ مُسْطَارًا^(١)
أَي تَبَعَ آخِرَ النَّعْمِ] .

[برق]

قال الليث: البرق دخيل^(٢) في العربية،
وقد استعملوه، وجمعه البرقان^(٣).

الأصمعي: بَرَقَتِ السَّمَاءُ وَرَعَدَتْ،
وَبَرَقَ الرَّجُلُ يَبْرُقُ وَرَعْدَ يَرْعُدُ، إِذَا
تَهَدَّدَ.

(١) البيت في اللسان (طبر) والمعاني الكبير لابن
قتيبة ٦٤. وفي اللسان: « قيل أراد مستطاراً لخذف
الهاء، كما قالوا: اسطمت، واستطمت ».

(٢) م: « أصله » والصواب من د، ح.

(٣) ضبط في الأصول بكسر الباء. ويقال
أيضاً بضمها.

وقال ابن أحر:

مَا جَلَّ مَا بَعُدْتُ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وطلابُنَا فابْرُقْ بِأَرْضِكَ وَارْعُدْ^(٤)

قال أبو نصر: وسمعتُ من غير الأصمعيّ
أَبْرُقَ وَأَرْعُدَ، أَي تَهَدَّدَ.

قلت: وهذا قول أبي عبيدة، وكان الأصمعيّ
يُنْكَرُهُ ويقول: بَرَقَ وَرَعَدَ. واحتج
أبو عبيدة بقول السكيت:
أَبْرُقُ وَأَرْعُدُ يَا يَزِيدُ
سُدُّ فَاوَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِهِ^(٥)

وكلّهم يقول: أَرْعُدْنَا وَأَبْرُقْنَا بِمَكَانٍ
كَذَا وَكَذَا، أَي رَأَيْنَا الْبَرْقَ وَالرَّعْدَ.
وَأَبْرُقَ الرَّجُلُ بَسِينُهُ يُبْرِقُ، إِذَا مَلَعَ بِهِ.
ويقال للناقة إِذَا تَلَقَّحَتْ وَلَيْسَتْ بِبَلَّاحٍ:
قَدْ أَبْرَقَتْ، وَنَاقَةٌ مُبْرِقٌ، وَنَوَقٌ مَبَارِقٌ.
ويقال أيضاً: نَاقَةٌ بَرَوَقٌ^(٦): إِذَا شَالَتْ
بَدَنَهَا.

ويقال للسلاح إِذَا رَأَيْتَ بَرِيقَهُ: رَأَيْتُ
الْبَارِقَةَ.

(٤) في اللسان والمقاييس: « يا جل ».

(٥) اللسان (برق).

(٦) ح: « برق ».

ويقال للجبل أبرق ، لِبُرْقَة الرمل الذي
تحتّه .

وقال الأصمعيّ : الأبرق والبرقاء : حجارة
رملٍ مختلطة . وكذلك البُرْقَة .

وقال غيره : جمعُ البُرْقَة بُرَق ، وجمعُ
الأبرق أبارق ، وجمعُ البرقاء برقاوات ،
وتجمع البُرْقَة بَرَقًا أيضًا .

شمر عن ابن الأعرابي : الأبرق الجبل
مخلوطاً برمل ، وهى البُرْقَة ، وكلُّ شيتين خلطاً
من لونين فقد بُرِقَا . وبرقتُ رأسه بالدُّهن .

قال شمر : وقال ابنُ شميل : البُرْقَة ذاتُ
حجارةٍ وتراب ، وحجارتُها الغالب عليها
البياض ، وفيها حجارةٌ سُحْرٌ وسود ، والتراب
أبيضٌ أَعْفَرُ ، وهو يَبْرِقُ لك بلونِ حجارتها
وُترابها ، وإنما بَرَّقَها اختلافُ ألوانها ،
وتَنَبَّتُ أَسْنادُها وظهَرُها البَقْلَ والشجرَ
نباتاً كثيراً ، يكون إلى جنبها الروضُ
أحياناً .

الليحاني : يقال : من الغنم أبرق وبرقاء
للأثني ، ومن الدواب أبلق وبلقاء للأثني ،

ويقال : ما فعلت البراقة التي رأيتها
البارحة ؟ يعنى السحابة التي يكون فيها برق .
وقال الله جلّ وعزّ : (فَإِذَا بَرِقَ
البَصَرُ)^(١) .

قال الفراء : قرأ عاصمٌ وأهل المدينة بَرِقَ
بكسر الراء ، وقرأها نافعٌ وحده : (فإذا
بَرِقَ) بفتح الراء من البريق ، أى شَخَصَ ،
ومن قرأ بَرِقَ فمعناه فزع . وقال طرفة :
فنفسك فأنع ولا تنعني
وداؤِ الكلوم ولا تَبْرِق^(٢)

يقول : لانفزع من هول الجراح
التي بك .

قال . ومن قرأ بَرِقَ يقول : فتَح عينيه
من الفزع . وبرق بصره أيضاً كذلك .
وقال الأصمعيّ : بَرِقَ السقاء يَبْرِقُ برقاء ،
وذلك إذا أصابه الحرُّ فيذوبُ زُبْدُه وبيته طمع
فلا يجتمع ، يقال : سقاء بَرِقَ .
وقال الليحاني : حبلٌ أبرق لسوادٍ فيه
وبياض .

(١) القيامة ٧ .

(٢) ديوان طرفة ١٦ واللسان (برق) .

ومن الكلاب أَبَقَعَ وَبَقَعَاءَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : إِذَا أَدَمَتِ
الطَّعَامَ بِدَسَمٍ قَلِيلٍ قَلَّتْ : بَرَقَتْهُ أَبْرُقُهُ
بَرَقًا .

وقال اللّحياني مثله . وقال : الْبَرَقَةُ قَلَّةٌ :
الدَّسَمُ فِي الطَّعَامِ .

قال : ويقال أَبْرَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَمَّ الْبَرْقُ
أَيَّ قَصْدِهِ . وَمَرَّتْ بِنَا اللَّيْلَةُ سَحَابَةً بَرَّاقَةً
وَبَارِقَةً .

وقال الليث : بَرَّقَ فَلَانٌ بَعِينِيهِ تَبْرِيقًا ،
إِذَا لَأَلَا بِهِمَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ .
وَأَنشَدَ .

وَطَفِقَتْ بَعِينُهُمَا تَبْرِيقًا

نَحْوَ الْأَمِيرِ تَبْتَفِي تَطْلِيْقًا^(١)
وَالْبُرَاقُ دَابَّةُ الْأَنْبِيَاءِ .

وقال اللّحياني . إِبْرِيقٌ ، إِذَا كَانَتْ
بَرَّاقَةً .

قال : وَأَبْرَقَتِ الْمَرْأَةُ وَبَرَّقَتْ ، إِذَا تَحَسَّنَتْ
وَتَعَرَّضَتْ .

وأما قول ابن أحر :

تَمَلَّقَتْ إِبْرِيقًا وَعَلَّقَتْ جَعْبَةً

لَتَمَلِّكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَائِلٍ^(٢)

فإنَّ بعضهم قال : الإِبْرِيقُ السِّيفُ هَاهُنَا ،
سَمَّى بِهِ لَبْرِيقَهُ .

وقيل : الإِبْرِيقُ هَاهُنَا قَوْسٌ فِيهَا
تَلَامِيْعٌ :

وَالِإِبْرِيقُ أَيْضًا إِنْاءٌ ، وَجُمُهُ أَبَارِيقُ .

وَالْبَرَّوقُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ ، تَقُولُ الْعَرَبُ :

« أَشْكُرُ مَنْ بَرَّوقَ » وَذَلِكَ أَنَّهُ يَخْضَرُ بِأَدْنَى
النَّدَى يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ .

ويقال للعين بَرَقَاءٌ لِسَوَادِ الْخَدَقَةِ مَعَ
بَيَاضِ الشَّحْمَةِ .

وقال ابن السكيت : قال أبو صاعد :

الْبَرِّيْقَةُ ، وَجْهُا بَرَائِقُ ، وَهِيَ اللَّيْنُ يُصَبُّ
عَلَيْهِ^(٣) إِهَالَةً وَسَمْنٌ .

ويقال : اِبْرُقُوا الْمَاءَ بَزَيْتٍ ، أَيْ صُبُّوا

عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا . وَقَدْ بَرَقُوا لَنَا طَعَامًا بَزَيْتٍ
وَسَمْنٍ ، وَهِيَ التَّبَارِيقُ .

(٣) في اللسان : « تعلق لإبريقا وعلق جعبة

لهلك . »

(٤) م : « عليها . »

(١) اللسان والمقاييس (برق) .

(٢) - : « وترقت . »

ويقال : للجراد إذا كان فيه بياضٌ
وسوادٌ بُرْقَان .

وقال المؤرِّج : برَّق فلان تبريقاً ، إذا
سافر سافراً بعيداً ، وبرَّق منزله ، أى زينته
وزَوَّقَه . وبرَّق فلانٌ فى المعاصى ، إذا ألجَّ فيها .
وبرَّق بى الأمرُ أى أعيا علىَّ .

أخبرنى المذدرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى
قال : عمل رجلٌ عملاً فقال له بعضُ أصحابه :
برقتَ وعرقتَ : قال معنى برقتَ لوحت
بشيءٍ ليس له مِصْدَاق . وعرقتَ أفلتت .
وأنشد :

* لا تملأُ الدَّلَوَ وعِرِّقَ فيها ^(١) *

ثعلب عن ابن الأعرابى : البرِّق : الضُّباب
والبرِّق : العين المنفَتِحَة ^(٢) .

ويقال ^(٣) : « لكلِّ داحل بُرْقَة » أى
دَهْشَة . والبرِّق الدَّهْش .

(١) اللسان (عرق) ومجالس ثعلب ٢٣٨ .

(٢) كذا فى الأصول ، كأنه يريد العينون .

(٣) الذى فى اللسان : « وفى حديث ابن عباس

رضى الله عنهما » .

[برق]

قال الليث : الرُّبْقُ : الخيط ، الواحدة .
رِبْقَة .

وفى الحديث : « مَنْ فَعَلَ كَذَا فَقَدْ خَلَعَ
رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » .

وشاةٌ مَرَبُوقَةٌ وشاةٌ مَرَبَّقَةٌ .

ثعلب عن سَلَمَةَ عن الفراء : يقال :
« لَقِيتَ مِنْهُ أُمَّ الرُّبَيْقِ عَلَى وَرَبْقٍ » . ويقال :
أَرَبِق ، وهى الداهية .

وقال الليث : أُمُّ الرُّبَيْقِ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ
وَالشَّدَائِدِ .

وقال الراجز :

* أُمُّ الرُّبَيْقِ وَالْوَرَبِقِ الْأَزْمَ ^(٤) *

وَقَالَ غَيْرُهُ : تُجَمِّعُ الرِّبْقَةَ رِبْقًا :

وروى عن حذيفة أنه قال : « من فارق
الجماعة قيد شبرٍ فقد خلع رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ
مِنْ عُنُقِهِ » .

قال شمر : قال يحيى بن آدم : أَرَادَ بِرِبْقَةِ
الْإِسْلَامِ عَقْدَ الْإِسْلَامِ .

(٤) اللسان (ربق) .

[بقر]

رَوَى الْأَعْمَشُ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : يَنْبَغِي لِسُلَيْمَانَ
فِي فَلَاحٍ إِذَا احتَاجَ إِلَى الْمَاءِ ، فَدَعَا الْهُدْهُدَ فَبَقَرَ
الْأَرْضَ ، فَأَصَابَ الْمَاءَ ، فَدَعَا الشَّيَاطِينَ
فَسَلَخُوا مَوَاضِعَ الْمَاءِ كَمَا يُسَلَخُ الْإِهَابُ ؛
نَفَرَجَ الْمَاءَ .

قَالَ شَمِيرٌ فِيمَا قُرِئَتْ بِخَطِّهِ : مَعْنَى بَقَرَ نَظَرَ
مَوْضِعَ الْمَاءِ ، فَرَأَى الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ ، فَأَعْلَمَ
سُلَيْمَانَ حَتَّى أَمَرَ بِحَفْرِهِ .

وَقَوْلُهُ : « فَسَلَخُوا » أَيِ حَفَرُوا حَتَّى
وَجَدُوا الْمَاءَ :

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ عَنْ أَبِي نُبَاتَةَ (٢) :
الْمُبَقَّرُ : الَّذِي يَخْطُ فِي الْأَرْضِ دَائِرَةً قَدَرِ
حَافِرِ الْفَرَسِ ، وَتَدْعَى تِلْكَ الدَّائِرَةُ الْبَقْرَةَ .
وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

* بِهَا مِثْلُ آثَارِ الْمُبَقَّرِ مُلْعَبٌ (٣) *

(٢) - : « أَبِي بَنَانَهُ » .

(٣) لَطْفِيلُ النَّبَوِيِّ . دِيَوَانُهُ ٢٢ وَاللَّسَانُ (بَقَر)

وَمُسَدَّرُهُ :

* أَبْنَتْ فَاتَنَفَكَ حَوْلَ مَتَالِجٍ *

قَالَ : وَمَعْنَى مَفَارَقَةِ الْجَمَاعَةِ : تَرَكَ السُّنَّةَ
وَاتَّبَعَ الْبِدْعَةَ .

قَالَ : وَالرَّبْقَةُ : نَسِجٌ مِنَ الصُّوفِ الْأَسْوَدِ
عَرَضُهُ مِثْلُ عَرَضِ الثَّكْبَةِ وَفِيهِ طَرِيقَةٌ حَرَاءٌ
مِنْ عَيْنٍ تَعْقِدُ أَطْرَافُهَا ، ثُمَّ تَعْلَقُ فِي عُنُقِ
الصَّبِيِّ وَتَخْرُجُ إِحْدَى بِيَدَيْهِ مِنْهَا كَمَا يُخْرِجُ
الرَّجُلُ إِحْدَى بِيَدَيْهِ مِنْ حَاثِلِ السِّيفِ . وَإِنَّمَا
يَعْلَقُ الرَّبْقُ الْأَعْرَابُ فِي أَعْنَاقِ صَبْيَانِهِمْ
مِنَ الْعَيْنِ .

وَالرَّبْقُ أَيْضًا مَا يُرْبَقُ بِهِ الشَّاةُ ، وَهُوَ
خَيْطٌ يَتْنَى حَلَقَةً ثُمَّ يَجْعَلُ رَأْسُ الشَّاةِ فِيهِ ،
ثُمَّ يَشْدُو ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَابِ بَنِي تَيْمٍ .
وَيَقَالُ : رَبَّقَ الرَّجُلُ أَثْنَاءَ حَبْلِهِ ، وَرَبَّقَ
أَرْبَاقَةً ، إِذَا هَيَّأَهَا لِلْبَهْمِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* رَمَدَتْ الْمِرْمَزَى فَرَبَّقَ رَبْقًا *

وَقَدْ جَعَلَ زُهَيْرٌ الْجَوَامِيعَ رِبْقًا ، فَقَالَ
يَمْدَحُ رَجُلًا :

أَشْمُ أَبْيَضُ قَبِيضٌ يَفْكُكُ عَنْ

أَيْدِي الْعُنَاةِ وَعَنْ أَعْنَاقِهَا الرِّبْقَا (١)

(١) دِيَوَانُ زُهَيْرٍ ٥٢ وَاللَّسَانُ (رَبَّقَ) .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : يريد
الكثرة والسعة .

قال : وأصل التبقر التوسع والفتح ، ومنه
قيل : بَقَرْتُ بطنه ، إنما هو شفقتة وفتحته .

قال أبو عبيد : ومن هذا حديث أبي
موسى حين أقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان ،
فقال : « إن هذه الفتنة باقرة كداء البطن
لا يدري أئني يؤتى له » ، إنما أراد أنها^(١)
مفسدة للدين ، مفرقة بين الناس ومشتة
أمرهم .

أبو عبيد عن أبي عمرو : بقر الرجل
يبقر بقرأ وبقرا ، وهو أن يحسر فلا يسكاد
يبصر .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني
عنه المنذري قوله : « بقرأ » بسكون القاف .
وقال : القياس بقرأ على قَمَلًا ، لأنه لازم
غير واقع .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : البقرة أن
يؤخذ برذ فيشق ، ثم تلقى المرأة في عنقها
من غير كمين ولا جيب .

(٤) م : « وأثبت ما في د ، ح واللسان . وضبط
مفسدة » بعدها في ح بفتح الم وفتح السين .

وقال الأصمعي : بقر القوم ما حولهم ،
أي حفرُوا واتخذُوا الركايا . وبقر الصبيان
يبقرُون ، إذا لعبوا البقرى .

وقال الليث : البقار : تراب يجمعونه
بأيديهم ثم يجمعونه قَمَزًا قَمَزًا ، والقَمَز كأنها
صوامع ، وهي البقرى^(١) .

وأشد :

نَيْطٌ بِحَقْوِيهَا خَيْسٌ أَقْرُ
جَهْمٌ كِبَقَارُ الْوَلِيدِ أَشْعَرُ^(٢)

وكان يقال لحمد بن علي بن الحسين :
« الباقر » لأنه بقر العلم وعرف أصله واستنبط
فرعه ، وأصل البقر الشق والفتح ، أظنه
مأخوذ من بقر الهدهد لسلطان من تحت
الأرض .

ويقال له الباقر والقناقن^(٣) والعرفاء [.
وروى عن النبي صلى الله عليه أنه « نهى
عن التبقر في الأهل والمال » .

(١) في اللسان : وهو البقرى .

(٢) نسب في المقاييس (بقر) إلى الحضري . وهو
في اللسان بدون نسبة .

(٣) د : « القنقر » ح : « القنقر » ، صوابهما
ما أثبت .

وقال أبو نصر: قال الأصمعي: رأيت
فلان بَقْرًا وبَقِيرًا وباقُورَةً وباقِرًا وبواقِرَ ،
كلُّهُ جمعُ البقرِ .

وأنشدني ابن أبي طرفة^(١) :
فَسَكَتَنَّهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَانَهُمْ

بِوَأَقْرِ جُلُحٍ أَسْكَنَتْهَا الْمَرَاتِعُ^(٢)

وقال غيره: يقال لجماعة البقرِ بَيْقُورٌ
أيضاً . وأنشد :

سَلَعٌ مَا مِثْلُهُ عَشْرٌ مَا

عَائِلٌ مَاوَعَالَتِ الْبَيْقُورُ^(٣)

وقال : جاء فلانٌ مِيجَرَّ بَقْرَةً ، أى
عيالاً .

وقال الليث : الباقِر جماعةُ البقرِ مع راعيها ،
وكذلك الجمالُ جماعةُ الجِمالِ مع راعيها .

أبو عبيد عن الأصمعي : بَيْقَرُ الرجلِ ،
إذا هاجر من أرضٍ إلى أرضٍ .

وأنشد :

* بَانَ امرأُ القيسِ بنِ تَمَلَكَ بَيْقِرًا^(٤) *

قال : ويقال : بَيْقَرُ ، إذا أَعْيَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : بَيْقَرُ ، إذا
تَحْيِرَ . وبَيْقَرُ : خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وبَيْقَرُ ،
شَكٌّ إِذَا . وبَيْقَرُ ، إذا حَرَصَ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ
[وَالْحَشَمِ . وَمِنْهُ التَّبَقُّرُ الَّذِي جَاءَ فِي الْخَبَرِ ،
وَهُوَ الْحِرْصُ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ] . وَمَنْعَهُ . وبَيْقَرُ :
إِذَا مَاتَ .

وروى شمر عنه أَنَّهُ قَالَ : الْبَيْقَرَةُ : الْفَسَادُ .
قال : وبَيْقَرُ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ ، إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ .

وروى عمرو عن أبيه : الْبَيْقَرَةُ : كَثْرَةُ
الْمَالِ وَالْمَتَاعِ .

وقال أبو عبيدة : بَيْقَرُ الرَّجُلِ فِي الْعَدُوِّ ،
إِذَا اعْتَمَدَ فِيهِ . وبَيْقَرُ الدَّارِ ، إِذَا نَزَلَهَا وَاتَّخَذَهَا
مَنْزِلًا . وبَيْقَرُ فِي مَالِهِ ، إِذَا أَفْسَدَهُ .

(٤) لامرئ القيس في ديوانه ٣٩٢ واللسان (بقر)

وصدره :

* أَلَا هَلْ أَتَانَا وَالْحَوَادِثُ جَمْعٌ *

(١) م ، د ، « أنشد » وأثبت ما في م .

(٢) أنشده في اللسان (جلع) منسوباً إلى قيس
ابن عيزارة الهذلي . وفي (بقر) بدون نسبة . وكذا
في المقاييس (بقر) . (ديوان الهذليين ٣ - ٧٦) [س]

(٣) لأمية بن أبي الصلت ، كما في حواشي الجهرة
١ : ٢٧ ، وهو ديوانه ٣٦٠ . (الرواية في التكملة بالنصب

سما ما مثله عشرا ما *)

[أنشد ابن الأعرابي :

وقد كان زيدٌ والقعودُ بأرضه

كراعى أناسٍ أرسلوه فبيقر^(١)

قال : البيقرة : الفساد . وقوله « كراعى

أناس » ، أى ضيَّع غنمه للذئب] .

أبو نصر عن الأصمعيّ : بَيَّقر الفرسُ ،

إذا خامَ بيده كما يصفن برجله .

[قبر]

قال الليث : القبرُ مدفنُ الإنسان . والمقبر

المصدرُ والمقبرةُ : الموضعُ والمقبرُ أيضا :

موضعُ القبر .

أبو عبيد عن الأحمر يقال : مقبرةٌ ومقبرةٌ .

وقال ابن السكيت مثله . وهو المقبرى

والمقبرى .

سلسلة عن الفراء في قوله : (ثم أمانه

فأقبره^(٢)) ، أى جمَّله مقبورا ولم يجعله تمنا

يُلقى للطير والسباع ، ولا يمن يُلقى في التَّوَّائس ،

كَأنَّ القبرَ مما أُكرِمَ به السلم .

قال : ولم يَقُلْ قَبرَه ، لأنَّ القابِرَ هو

(١) اللسان (بقر ١٤١) .

(٢) عيس ٢١ .

الدافن بيده ، والمقبر هو الله ، لأنه صَيَّرَه
ذا قَبر ، وليس فعله كفعل الآدمي .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : قَبرَه ،

إذا دَفَنَه . وأقبرَه ، إذا أمر إنسانًا بحفر قَبر .

وقال الزجاج : أقبرَه ، جمَل له قَبرا

يُوارى فيه . وقَبرَه : دَفَنَه .

وقال الليث : الإقبال ، أن يهَيَّ له قَبرا

وينزله منزله .

وقال ابن السكيت^(٣) : أقبرته أى صَيَّرَتْ

له قبرا يَدَفَن فيه .

قال : وقال أبو عبيدة ، قالت بنو تميم

للحجاج ، وكان قَتَلَ صالحا^(٤) وَصَلَّبه « أقبرنا

صالحا » وقد قبرته ؛ إذا دفنته .

عمرو عن أبيه : جاء فلان راما^(٥) قبرا

وراما أفنه ؛ إذا جاء مُغَضِّبا ومثله : جاءنا

نفا قبرا ؛ ووَارِمًا خَوَرَمَتَه .

(٣) إصلاح المنطق ٢٣٥ .

(٤) هو صلاح بن عبد الرحمن كاتب الوليد بن

عبد الملك . الحيوان ٣ : ٤١٢ واللسان (قبر) .

(٥) م : « راما » في هذا الموضع وتاليه ، سوابه

في د ، ح واللسان (قبر) .

وَأُنْشَدَ :

لَمَّا أَتَانَا رَامِعًا قَبْرَاهُ

لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَيْسَ يَهْوَاهُ^(١)

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ

الدَّجَالَ وَلَدَ مَقْبُورًا » .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَعْنَى قَوْلِهِ ، وَلَدَ مَقْبُورًا

لِأَنَّ^(٢) أُمَّهُ وَضَعَتْهُ وَعَلَيْهِ جِلْدَةٌ مُضْمَتَةٌ لَيْسَفِيهَا شَقٌّ وَلَا ثَقَبٌ^(٣) ؛ فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ ؛ هَذِهِسِلْعَةٌ^(٤) وَلَيْسَ وَلَدًا ، فَقَالَتْ أُمُّهُ ، بَلْ فِيهَا

وَلَدٌ ، وَهُوَ مَقْبُورٌ فِيهَا ، فَشَقُّوا عَفْهَ ، فَاسْتَهْلَ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَبِيرَةُ :

تَصْغِيرُ الْقَبْرِ ، وَهِيَ رَأْسُ الْقَنْفَاءِ . وَالْقَبْرَاءَةُ

أَيْضًا : طَرَفُ الْأَنْفِ ، تُصَغَّرُ قُبَيْرَةً .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : نَخْلَةٌ قُبُورٌ وَكَبُوسٌ ،

وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ حَمْلُهَا فِي سَفْعِهَا . وَأَرْضُ

قُبُورٍ : غَامِضَةٌ .

وَيَقَالُ : لِلْقَبْرِ قُبَيْرَةٌ وَقُبَيْرَةٌ .

(١) اللسان (قبر) . (في التكملة لمرداس الديبري)

[س]

(٢) : « لَأَنَّ » .

(٣) في اللسان : « ثَقَب » ، بالنون .

(٤) السلعة : زيادة تحدث في الجسم مثل الفندة .

ق ر م

قَرَم . قَرَم . رَقَم . رَمَق . مَرَق ، مَقَر

مستعملات .

[ق ر م]

الْحَرَاتِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ يُقَالُ : قَرَمَ

يَقْرِمُ قَرَمًا ، إِذَا أَكَلَ كُلًّا ضَعِيفًا . وَيُقَالُ :

هُوَ يَتَقَرَّمُ تَقَرَّمًا الْبَهْمَةُ^(٥) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ أَوَّلُ

مَا يَأْكُلُ : قَدَّ قَرَمًا يَقْرِمُ قَرَمًا وَقَرُومًا .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَرِمْتُ إِلَى

اللَّحْمِ أَقْرَمَ قَرَمًا . وَقَرِمْتُ الْبَهْمَةَ ؛ إِذَا

تَنَاوَلْتُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : السَّخْلَةُ تَقْرِمُ قَرَمًا ، إِذَا

تَعَلَّتْ الْأَكْلَ .

وَقَالَ عَدِيُّ :

سَكَبْتُ فِي كُلِّ عَامٍ وَدَقَّهَا

فَظَبَاهُ الرِّوَضَ يَقْرِمُ مِنَ الثَّمَرِ^(٦) .

ابْنُ السَّكَيْتِ : أَقْرَمْتُ الْفَحْلَ فَهُوَ

مُقْرَمٌ ، وَهُوَ أَنْ يُوَدَّعَ لِلْفَحْلَةِ مِنَ الْحَلِ

وَالرُّكُوبِ . وَهُوَ الْقَرَمُ أَيْضًا .

(٥) : « الْبَهْمَةُ » .

(٦) أُنْشَدَ عَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ (قَرَم ٣٧٣) .

قال : ويقال : للقرمة أيضاً القرام . ومثله
في الجسد الجِرْفَة .

وقال الليث : هي القرمة والقرمة لغتان ،
وتلك القطعة التي قطعها هي القرامة .

قال : وربما قرموا من كركرتِه وأذنه
قُرَمَات يُتْبَلَعُ بها في القَحْطِ .

[قال ابن الأنباري في كتاب الممدود
والمقصور : جاء على فعلاء : يقال له سَحَناء ،
أى هيئة . وله ثأداء ، أى أمة .

قال : وقرماء : اسم أرض .

وأنشد :

على قَرَمَاءِ عَالِيَةٍ شَوَاهِ

كَأَنَّ بِيَاضَ غُرَّتِهِ خِارُ^(٣)

كُتِبَ عنه بالقاف . وكان عندنا فرماء
بمصر فلا أدرى قرماء أرض بنجد وفرماء
بمصر .

المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي :
في السمات القرمة ، وهي سمة على الأنف ليست

وفي حديثٍ رواه دُكَيْن بن سَعِيد^(١)
قال : أمرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يزوّد النعمانَ بن مقرنَ المزني وأصحابه ، ففتّح
غُرْفَةً له فيها تمرٌ كالبعير الأقرم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : لا أعرف
الأقرم ولكني أعرف المقرم ، وهو البعير
المسكرم لذي لا يحمل عليه ولا يذلل ، ولكن
يكون للمحلة .

قال : وإنما سُمِّي السيد الرئيس من الرجال
المقرم لأنه شَبَّه بالمقرم من الإبل [لعظم شأنه
وكرمه عندهم .

وقال أوس بن حجر :

إِذَا مُقَرَّمٌ مَنَازِرًا حَدُّ نَابِهِ

تَحْتَطُّ فِيْنَا نَابَ آخِرِ مُقَرَّمٍ^(٢)

قال : وأما المقروم من الإبل [فهو الذي
به قرمة ، وهي سِمَةٌ تكون فوق الأنف تسليخ
منها جلدة ، ثم تجمع فوق أنفة ، فتلك القرمة ،
يقال منه . قرمت البعير أقرمه .

(١) د ، ح . « سعد » وفي اللسان « سعيد »

كما في م . وكلاما صواب . انظر الإصابة ٢٣٩٧ .

(٢) ديوان أوس بن حجر ٢٧ واللسان (قرم ،

خرا ، خط) .

(٣) في الأصل : « القرمة » ، صوابه من اللسان .

(٤) لالسلك بن السلكة ، كما في سيبويه ٣٢٢ : ٣٢٢ .
وأنشده في اللسان (قرم) بدون نسبة .

مِنْ اُنْخَبَزَ بِالتَّنُورِ . وكلُّ ما فسرته عن اُنْخَبَزَ فهو القُرامة .

قال : وقال الكسائي : الْمُقَرَّم : البطيء الشباب .

وقال الراجز :

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالاً دَرَدَقَا

مُقَرَّمِينَ وَعَجُوزًا سَمَلَقَا^(٣)

وقال أبو سعيد في تفسير قوله :

* عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقَرَامُهَا *

قال : القِرام : ثوبٌ من صُوف غليظ

جداً يُفَرَسُ فِي الْهُودَجِ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي قِوَاعِدِ الْهُودَجِ أَوْ الْعَبِيطِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القَرَم :

الجداء الصغار . والقَرَم : صغار الإبل .

والقَرَم بالزاي : صغار الغنم ، وهي الحَذَف .

[رقم]

قال الليث : الرِّقْم والترقيم : تعجيم

الكتاب (كتاب مَرَقوم)^(٤) أي قد بُدِئَتْ

حُرُوفه بعلاماتها من التنقيط .

بُحِزَ وَلَكِنَّهَا جِرْفَةٌ لِلْجِلْدِ ثُمَّ يَتْرَكَ كَالْبَعْرَةِ ، فَإِذَا حُزَّ الْأَنْفَ حَزًّا أَفْذَلَ فَقَر .

يقال : بعير مقفور ومقروم ومجدوف . ومنه ابن مقروم الشاعر [.

وفي حديث عائشة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعَلَى الْبَابِ قِرَامٌ سِتر .

قال أبو عبيد : القِرام : السِّتر الرقيق ، فَإِذَا خِيطَ فَصَارَ كَالْبَيْتِ فَهُوَ كَلَّةٌ .

وَأَشْدَيْتَ لِبَيْدٍ يَصِفُ الْهُودَجَ .

مِنْ كُلِّ مَحْمُوفٍ يُطْلُ عَصِيَّهُ

زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا^(١)

وقال الليث : القِرام ثوبٌ من صُوفٍ فِيهِ

أَلْوَانٌ مِنَ الْعَيْنِ ، وَهُوَ صَفِيقٌ يُتَّخَذُ سِتْرًا .

قال : وَأَمَّا الْقِرْمَةُ فَهِيَ الْمَحْبَسُ نَفْسُهُ يُقْرَمُ بِهِ الْفِرَاشُ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، ما في حَسَبِ فُلَانٍ

قُرَامَةٌ وَلَا وَضْمٌ ، وَهُوَ الْعَيْبُ^(٢) .

قال : وقال الفراء : القُرَامَةُ : مَا تَزَقَّ

(١) البيت من معلقته .

(٢) > : « وما العيب » .

(٣) اللسان (رقم) .

(٤) المطففين ٩ .

قال : والتاجر يَرْقُمُ ثَوْبَهُ بِسِمَتِهِ .

والمرقوم من الدواب : الذى يكون على
أوظفته كَيْتَاتٌ صفار ، فكل واحدٍ منها
رَقْمَةٌ ، ويُنَعَّتُ بها الحمار الوحشُ لسواده على
قوائمِهِ .

والرَّقَمَ : خَزَّ موَشًى ، يقال خَزَّ رَقْمٌ ، كما
يقال مُرْدُو شًى ^(١) .

والرقتان : شبه ظفرين فى قوائم الدابة
مقابلين .

والرَقْمَةُ : نبتٌ معروف يشبه الكَرَشَ .
شمر عن ابن شميل : الأَرَقَمُ حَيَّةٌ بين
الحَيَّتَيْنِ مُرَقَّمٌ بِحُمْرَةٍ وسوادٍ وكُدْرَةٍ وَبُغْتَةٍ .
وقال الأصمعى : الأرقم من الحيات الذى
فيه سوادٌ وبياض .

وقال رجل لعمر : « مَتَلَى كَمَثَلِ الأرقم ،
إن تقتله بنقِم ، وإن تركه يَلْقَم » .

وقال شمر : الأرقم من الحيات : الذى
يشبه الجانَّ فى اتِّقَاءِ الناس من قَتْلِهِ ، وهو مع
ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضباً ، لأنَّ

(١) ج : « خزرقم ، كما يقال برد وشى » على
الوصفية فيهما .

الأرقم والجانَّ يُتَّقَى فى قتلها من عُقُوبَةِ الجِنَّ
لمن قتلها ^(٢) ، وهو قوله : « إن يُقتل بنقِم » ،
أى يثأر به .

وقال ابن حبيب : الأرقم أخبث الحيات
وأطلبها للناس .

وقال ابن المظفر : يقال للذكر [من
الحيات] أَرَقَم ، ولا يقال للأنثى رَقْمَاء ،
ولكنها رَقْمَاءُ .

قال : والأرقم : إذا جعلته نَعْتًا . قلتَ
أَرَقَشَ ، وإنما الأرقم اسمه .

والأراقم : قومٌ من ربيعة ، سُمُّوا الأراقم
تشبيهاً لعيونهم بعيون الأراقم من الحيات .

وقال الليث : التَّرْقِيم من كلام ديوان
أهل الخراج .

أبو عبيد عن الأصمعى : جاء فلانٌ بالرَّقِمِ
الرَّقْمَاءُ ، كقولهم بالدهاية الدهيَاء .

وأنشد :

* تَمَرَسَ بى من حَيْنِهِ وَأَنَا الرِّقِمُ * ^(٤)

(٢) > : « يتقى من قتلها عقوبة الجن » .

(٣) السكلة من > .

(٤) اللسان (رقم ١٤١) .

يريد الداهية .

وقال الفراء في قوله : (أُمَّ حَسِبْتَ أَنَّ

أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ)^(١) .

قال : هو لوحُ رِصَاصٍ كُتِبَتْ فِيهِ

أَنْسَابُهُمْ وَأَسْمَاؤُهُمْ وَدِينُهُمْ وَمِمَّ هَرَبُوا ؟ .

وقيل : الرَّقِيم : اسمُ القرية التي كانوا فيها .

وقيل : إنه اسم الجبل الذي فيه الكهف .

[حدثنا ابن هاجك عن علي بن جحر

عن شريك عن سماك بن حرب عن عكرمة ،

قال : سأل ابن عباس كعباً عن الرقيم ، قال :

هي القرية خرجوا منها]^(٢) .

وقال أبو العباس في قوله جلَّ وعزَّ :

(كِتَابٌ مَرْقُومٌ) ومعناه كتابٌ مكتوب .

[وأما المؤمن فإنَّ كتابه يجعل في عليين

(في) السماء السابعة . وأما الكافر فيجعل

كتابُهُ في السَّجِّينِ وأسفل الأرض

السابعة] . وأنشد :

سَارِقُمْ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ

عَلَى بُعْدِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ^(٣)

أَي سَأَكْتَبُ .

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الرَّقِيمَةُ [الْمَرْأَةُ]^(٤)

الْعَاقِلَةُ الْبَرْزَةُ الْفَطْنَةُ .

ويقال : فَلَانٌ يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ يَضْرِبُ

مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْفَطْنِ الْعَاقِلِ . وَالْمَرْقَمُ وَالْمَرْقَنُ :

الكَاتِبُ ، وَقَالَ :

* دَارُ كَرْقَمِ الْكَاتِبِ الْمَرْقَنِ^(٥) *

وَالرَّقَمُ : الْكِتَابَةُ . وَقِيلَ : الْمَرْقَنُ

الَّذِي يَخْلُقُ حَلَقًا بَيْنَ الْبُطُورِ^(٦) ، كَتَرَقِينَ

الْخِضَابِ .

ويقال للرجل : إِذَا أَسْرَفَ فِي غَضَبِهِ وَلَمْ

يَقْتَصِدْ : طَمَأَ مِرْقَمُكَ ، وَجَاشَ مِرْقَمُكَ ،

وَعَلَا وَطَفَحَ وَفَاضَ وَارْتَفَعَ ، وَقَذَفَ^(٧)

مِرْقَمُكَ .

ويقال لِلنُّكْتَتَيْنِ السَّوْدَاوَيْنِ عَلَى عَجَزَى

الْحِمَارِ : الرَّقْمَتَانِ ، وَهِيَ الْجَاعِرَتَانِ . وَالرَّقْمَتَانِ .

(٤) التكملة من > .

(٥) أنشده في اللسان (رَقَن) . (لرؤبة) [س]

(٦) > : « البطور » .

(٧) د : « وفاق » > : « وفاف » . وما أثبت

من م يطابق ما في اللسان .

(١) الكهف ٩ .

(٢) التكملة من > .

(٣) اللسان والمقاييس (رقم) .

رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الصَّامِتِ ، ذَكَرَهُمَا زُهَيْرٌ
قَالَ :

وَدَارُهُمَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا
مَرَاجِيعُ وَشْمٍ فِي نَوَاشِرٍ مِمَّصِمٍ^(١)

وَقِيلَ : رَقْمَةُ الْوَادِي ، جَمَعَتْ مَائِهِ فِيهِ .

[قَالَ الْفَرَاءُ : عَلَيْكَ بِالرَّقْمَةِ وَدَعِ الضَّفَّةَ
وَرَقْمَةَ الْوَادِي : حَيْثُ الْمَاءُ . وَضَفَّتَاهُ :
نَاحِيَتَاهُ .]

[مَرَقَ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَمَرَقْتُ الْقِدْرَ
فَأَنَا أَمَرَقُهَا إِسْرَاقًا ، إِذَا أَكْثَرْتَ مَرَقَهَا .
قَالَ : وَقَالَ الْفَرَاءُ : مَرَقْتُهَا أَمَرَقْتُهَا إِذَا
أَكْثَرْتَ مَرَقَهَا .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ
يَقُولُ : أَطْعَمْنَا فَلَانًا مَرَقَةً مَرَقِينَ^(٢) يَرِيدُ
اللَّحْمَ إِذَا طُبِخَ ، ثُمَّ طُبِخَ لَحْمٌ آخَرُ بِذَلِكَ
الْمَاءِ . وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) الْبَيْتُ مِنْ مَعْلَفَةِ زُهَيْرٍ . > : « مَرَاجِعُ
وَشْمٍ » .
(٢) فِي اللِّسَانِ : « مَرَقِينَ » بِالنَّثَنِیَّةِ ، وَمَا هُنَا
صَوَابُهُ . وَانْظُرْ أَيْضًا اللِّسَانَ (عَلَا ٣٢٧) عِنْدَ قَوْلِهِ :
* قَدْ رَوَيْتُ إِلَّا دَهِيدَ هِنَا *

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَرَقُ : جَمْعُ الْمَرَقَةِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : « يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ
كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَرُوقُ : الْخُرُوجُ مِنْ شَيْءٍ
مِنْ غَيْرِ مَدْخَلِهِ .

وَالْمَارَقَةُ : الَّذِينَ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ لِفُلُوفِهِمْ
فِيهِ . وَقَدْ مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، وَأَمَرَقَتْهُ
أَنَا إِمْرَاقًا .

وَيُقَالُ لِلَّذِي يُبِيدِي عَوْرَتَهُ : أَمَرَقَ يَمْرُقُ
وَقَدْ مَرَقَتِ الْبَيْضَةُ مَرَقًا ، وَمَذَرَتْ مَذْرَأًا ،
إِذَا فَسَدَتْ فَصَارَتْ مَاءً .

قَالَ : وَالْإِمْتَرَاقُ : سُرْعَةُ الْمَرُوقِ وَقَدْ
إِمْتَرَقَتِ الْحَمَامَةُ مِنَ الْوَسْرِ .

قَالَ : وَالْمَرِيقُ^(٣) : شَحْمُ الْعُصْفَرِ .

قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هِيَ عَرَبِيَّةٌ مُحْضَةٌ .

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي م . وَضَبَطَ فِي دَ بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَلَمْ
تَضْبَطِ الْمِيمُ فِي > . وَضَبَطَ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ بِضَمِّ الْمِيمِ
مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ . قَالَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (ذُرْأٍ) :
« وَكَوْكَبٌ دَرِيٌّ كَسَكِينٍ وَبِضْمٍ ، وَلَيْسَ فَعِيلٌ سِوَاهُ
وَمَرِيقٌ » . لَكِنَّهُ سَهَا فِي (مَرَقَ) فَقَالَ : « وَالْمَرِيقُ
كَقَبِيطَ : الْعُصْفَرِ » .

وبعض يقول : ليست بعربية .

وأُشْدُّ الباهلي :

يا ليلني لكِ مِزْرَ مِزْرَ مِزْرَ

بالزعران لبسته أياما^(١)

وقال [المازني] : متمرَق مصبوغ

[بالزعران . ومتمرَق : مصبوغ ، بالمريق^(٢)

وهو المصفر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المرق : الطعن

بالمحلة .

والمرق : الذئاب الممعة ؛ والمريق : الصوف

المنفش^(٣) ؛ يقال : أعطى مِرْقَةً ، أى صوفة .

والمَرَق : الإهاب الذي عُطِنَ في الدِّبَاغِ

وَتُرِكَ حتى أَتَنَ وتمزط .

ومنه قوله :

[سا كَنَاتُ المَقِيقِ أَشهى إلى النَّفِّ

س من الشَّا كَنَاتِ دُونَ دِمَشْقِ^(٤)]

(١) اللسان (مرق) .

(٢) كذا ضبط هنا في م ، وهو يطابق أحد ضبطي القاموس ، وضبط في ح بكسر الميم .

(٣) في القاموس : « المتنن » ، وما هنا صوابه .

(٤) البيت وتاليه للحارث بن خالد في اللسان (مرق)

وفي اللسان : « دور دمشق » .

يتضوَّعْنَ لو تَضَمَّخْنَ بالمِرِّ

لكِ مُصْحَاكَ كَأَنَّهُ رِيحُ مَرْقٍ [

وقد مَرَّقَتْ الإِهَابَ مَرَّقًا فَأَمَّرَقَ امْرَأَتَا .

أبو عبيد عن الأصمعي ، المَرَاقة : ما انتفت

من الجِلْدِ المَعْطُوفِ ، وهو الذي يُدْفَنُ

ليسترخي .

وقال أبو عمرو : للمَرَاقة والمَرَاطة : ما سقط

من الشَّعْرِ .

أبو عبيد قال الفراء المرق من الغناء :

الذي يَغْنِيهِ السَّقَلَةُ والإِماءُ : ويقال للمَغْنَى

نَفْسِهِ : المَرَّقُ :

وقال شمر : المَرُوقُ : سرعة الخروج من

الشيء ، مَرَّقَ الرجلُ مِنْ دِينِهِ ، وَمَرَّقَ مِنْ

بَيْتِهِ . وَامْتَرَّقَ وَامْتَرَّقَ مِنْ بطنِ أُمِّهِ . والمَارِقِ

العِلْمِ^(٥) : النافذ في كل شيء لا يتعوَّج فيه .

[رَمَق]

قال الليث : الرَّمَقُ : بَقِيَّةُ الحَيَاةِ . ويقال :

رَمَقَوه وهم يُرَمِّقُونَهُ بشيءٍ أَى قَدَّرَ مَا يَمْسِكُ

رَمَقَهُ ويقال : مَا عَيْشُهُ إِلَّا رُمُقَةٌ وَرِمَاقٌ .

(٥) كذا في الأصول مع ضبطه بكسر العين ، أى

الذي مرق علمه ونفذ في كل شيء .

وقال رؤبة :

ما وَجَزُ معروفِكَ بالرمِّاقِ

وما مُواخاتِكَ بالمدِّاقِ^(١)

أى الذى ليس بمحضٍ خالص . والرمِّاق :

القليل .

والترقيقُ العملُ بعمله الرجل لا يحسنه ،

وقد يتبلغ به .

ويقال : رَمَقَ على مَزادتيك ، أى رُمِّها

مَرَمَةً تَبْتَلِّغُ بهما .

وقال أبو عبيد : الرَّمَقُ من العين :

الدُّون اليسير .

وقال السكيت بن زيد يذكره :

تُمالجُ مَرَمَقًا مِنَ العَيْشِ فانيًا

له حَارِكٌ لَا يَحْمِلُ العِبَاءَ أَجْزَلُ^(٢)

[أنشدنى المنذرى لأوس بن حجر :

صَبوتَ وهل تصبو ورأسك أشيبُ

وفاتسك بالرهن المرامق زينب^(٣)

قال أبو الهيثم : الرهن المرامق ويروى

« المرامق » وهو الرهن الذى ليس

بمثنوق^(٤) به .

وهو قلب أوس . والمرامق : الذى بآخر

رمق . وفلان يرامقُ عيشه ، أى يداريه .

فارقته زينب وقلبه عندها فأوس يرامقه ،

أى يداريه] .

ويقال : رَمَقْتُهُ ببصرى ورامقته ، إذا

أَتْبَعْتُهُ بَصْرَكَ تتعمده وتنظر إليه ورَقَبَهُ .

وقال الليث الرَمَقُ والرامجُ هو المِلَواح

الذى يُصَاد به البازى والصَّقر ؛ وهو أن يُوْتَى

ببُومة فيُشَدُّ فى رِجْلِها شئٌ أسود ، ويخاط

عينها ويُشَدُّ فى سَبَاقِئِها^(٥) خيطٌ طويل ،

فإذا وقع عليها البازى صاده الصَّيَاد من قُترته .

وقال الأصمى : اَرَمَقَّ الإهابُ ارمِقا :

إذا رَقَّ ؛ ومنه ارمِقا المِيش .

(١) اللسان (رمق) .

(٢) صوابه « تعالج » بالنون . وقبله فى اللسان :

أرانا على حب الحياة وطولها

يمجد بنا فى كل يوم ويهزل

(٣) البيت أول ديوان أوس بن حجر . وأُنشده

فى اللسان (رمق) .

(٤) كلمة « به » فى هذه التكملة من -

واللسان .

(٥) سباقاً البازى : قيده . وفى د ، - واللسان :

« ساقياها » صواباً ما أثبت من م .

وأنشد غيره :

ولم يدبُّونا على تحلي .

فيرمق عيش ولم يفعلوا^(١)

الرمق : الفاسد من كل شيء : والرمق^(٢) :

الضعيف من الرجال .

ثعلب عن ابن الأعرابي : حبل مرمق :

ضعيف .

قال : والرمق : الحسدة ، واحدم رامق

ورمق . والرمق الفقراء الذين يتلفون

بالرمق ، وهو القليل من العيش .

[نمر]

قال الليث : القمر الذي في السماء ،

وضوؤه القمر ، وليلة مقيرة .

ويقال : أقمر القمر إذ لم يفضج حتى

يصيبه البرد ، فتذهب حلاوته وطعمه .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : قمر الماء والكلاء ، إذا كثر .

وقمر الرجل : أرق في القمر فلم يتم .

وقمر الرجل أيضاً ، إذا حار بصره في الثلج

فلم يبصر . وقمرت الإبل ، إذا تأخر

عشاؤها .

وقال الأصمى : قمرت القربة تقمر

قمرأ ، إذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة

فأصابها قضاة وفساد .

وقال ابن الأعرابي : يقال للذي قلصت

قلفته حتى بدارأس ذكروه عضه القمر .

وأنشد :

فذاك نكس لا يبض حجره^(٣)

مخرق العرض جديد بمطره

في ليل كانون شديد خصره

عض بأطراف الزباني قمره

[قال : يقول : هو أقلق ليس بمختون

إلا ما نقص منه القمر وسبه قلفته بالزباني

وقيل : معناه أنه ولد والقمر في المقرب ، فهو

مشثوم] .

(٣) في اللسان : « فضاء » ، وما هنا صوابه .

والفضاء : الفساد ، كما في القاموس (فضاً) ومثله الفضأ

والفضاء والفضاء . وفي اللسان : « فضاء » تصيف .

(٤) الرجز في اللسان (قر) . وفيه وفي : «

فذاك نكس » .

(١) يقال أغمل الإهاب لإغمالا ، إذ تركه حتى

يفسد . في اللسان : « ولم يفعلوا » ، وما هنا صوابه .

(٢) > : « المزمق » . صوابه في د.م. والقاموس

واللسان .

فأصبحت تأتي الكواهن تسألهم : متى النجاة
مما وقعت فيه ومتى الالتقاء .

وقال الأصمعي : تَقَمَّرَهَا ، طَلَبَ غِرَّتَهَا
وَحَدَّعَهَا ؛ وَأَصْلُهُ [من] تَقَمَّرُ الصَّيَادُ
الطَّبَاءَ وَالطَّيْرَ بِاللَّيْلِ ، إِذَا صَادَهَا فِي ضَوْءِ
النَّارِ^(٤) فَتَقَمَّرُ أَبْصَارُهَا فَتُقْصَادُ .

وقال أبو زُبَيْدٍ يصف الأسدَ :
* وَرَاحَ عَلَى آثَارِهِمْ يَتَقَمَّرُ^(٥) *
أَيُّ يَتَعَاهَدُ غِرَّتَهُمْ .

وَكَأَنَّ الْقِمَارَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْخِلْدَاعِ .
يَقَالُ : قَامَرَهُ بِالْخِلْدَاعِ فَتَقَمَّرُهُ .

وقال الليث : الْقَمَرَةُ : لَوْنُ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ ،
وَهُوَ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ .

قال : وَالْقَمَرَاءُ : دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخُلِ .
وَالْقَمَرِيُّ : طَائِرٌ يَشْبَهُ الْحِمَامَ وَالْقَمَرُ الْبَيْضُ .
وَسَحَابٌ أَقْرَ .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : اسْتَرَعَيْتُ مَالِي الْقَمَرَ ،
إِذَا تَرَكْتَهُ هَمَلًا كَيْلًا بِلَا رَاعٍ يَحْفَظُهُ .
وَاسْتَرَعَيْتُهُ الشَّمْسَ ، إِذَا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا .
وقال طَرَفَةُ :

وَكُنْ لَهَا جَارَانٍ قَابُوسٌ مِنْهُمَا
وَيُبَشِّرُ لَمْ اسْتَرَعْهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ^(١)
أَيُّ لَمْ أَهْمِلْهَا .

قال : وَأَرَادَ الْبَعِيثُ هَذَا الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ :
بِحَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَّخَتْهَا
وَمَا غَرَّتِي مِنْهَا السُّكُوكُ وَالْقَمَرُ^(٢)

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى :
تَقَمَّرَهَا شَيْخُ عِشَاءٍ فَأَصْبَحْتُ
قَضَاعِيَّةً تَأْتِي السُّكُوهِينَ نَاشِصًا^(٣)
قال أبو عمرو : تَقَمَّرَهَا : أَتَاهَا
فِي الْقَمَرَاءِ .

[وقال شمر : قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقَمَّرَهَا
تَزَوَّجَهَا وَذَهَبَ بِهَا وَكَانَ قَلْبُهَا مَعَ الْأَعْشَى]

(٤) في الأصول : « النهار » ، تحريف لا يستقيم
معه الكلام . وفي اللسان « وقرروا الطير : عشوها في
الليل بالنار ليصيدها » .
(٥) هذا المعنى في اللسان (قر) .

(١) ديوان طرفة ٣ واللسان (قر) . ويشر هو
بن قيس التمرى .
(٢) اللسان (قو) .
(٣) ديوان الأعشى ١٠٨ واللسان (قر ، نشم) ،
والمقاييس (قر) .

وأنشد :

سَقَى دَارَهَا جَوْنُ الرَّبَابَةِ مُخْضِلٌ
يَسْحُ فُضِيضَ الْمَاءِ مِنْ قَلْعٍ قُمْرٍ^(٣)
وأخبرني المندري عن أبي الهيثم أنه قال :
يسمى القَمَرُ لليلتين من أول الشهر هلالاً ،
وللليكتين من آخره ليلة سِتٍ وسبع وعشرين
هلالاً ، ويسمى ما بين ذلك قَمَرًا .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه ذكر
الذَّجَالَ فقال : « هِجَانُ أَقْمَر » .

قال القتيبي : الأقمر : الأبيض الشديد
البياض .

ويقال للسحاب الذي يشتد ضوءه لكثرة
مائه : أقر . وأتَانُ قَمَرَاءُ ، أى بيضاء .

ويقال : إذا رأيت السحابة كأنها بطنُ
أتان قمرَاء فذلك الجوزد .

أبو زيد ، يقال في مثل : « وضعتُ يَدَيَّ
بين إحدى مقمورتين أى بين إحدى شرتين .

[مقر]

أبو عبيد عن الأصمعي قال : المَقَرُ :
الصَّيْرُ نفسه .

(١) في اللسان (قر) .

وكذلك الأموى .

وقال أبو عمرو : المقر هو شجر مُرٌّ .

قال : وقال أبو الحسن الأعرابي : أمقر :

الحامض ، وهو المقر أيضا بين المقر .

وقال الليث : المقر : إنقاع السمك

المالِح في الماء ، تقول : مَقَرْتُهُ فهو مَقْمُور .

وقال ابن السكيت : أمقر الشيء فهو مُمَقَرٌ ،

إذا كان مُرًّا .

ويقال : للصَّيْرِ المقر .

وقال لبيد :

مُتَمَقِّرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ

وعلى الأذنين - لَوْ كَالْقَسَلِ^(٢)

ويقال : مَقَرَّ عَنَقَهُ فهو يَمَقَرُهَا إذا دَقَّهَا .

ويقال : سَمَكٌ مَقْمُورٌ ، ولَا مَقْلٌ مَقْمُور .

قلت : والسَمَكُ المَقْمُورُ : الذى يُفَقَّعُ فى

الْخَلِّ وَالْمِلْح ، فيجىء منه صِبَاغٌ يُؤْتَدَمُ بِهِ^(٣) .

وقال الليث : المَقَرُّ من الرَّاكَايا : القليلة

الماء .

(٢) ديوان لبيد ١٧ طبع ١٨٨١ وإصلاح
النطق ٢٦٩ واللسان (مقر)

(٣) د ، ح « ينقع فى الخل والملح فيصير صبغا
بارداً طيباً يؤتدم به » .

قلت : هذا تصحيف ، والصواب المُنْقَرُ
بضم الميم والقاف ، وقدمتْ تهسيره في بابه .
وقال أبو زيد : المَرْزُ والمُنْقَرُ : اللّبن
الحامض الشديد الحموضة .
وقد أمقرَ إمقارا .
وقال أبو مالك : المَرْزُ : القليل الحموضة
و [هو] أطيب ما يكون .
المُنْقَرُ الشديد المرارة .

نملب عن ابن الأعرابي ، يقال : سَمَكٌ
نَمَقُورٌ ، أى حامض .
ويقال : سَمَكٌ مَلِيحٌ ومملوحٌ ومالِحٌ
لغة أيضا .
قال : والمُنْقَرُ : الرجل الفاتىء العِرْقُ (٢) .
وأنشد :
نَكَتْ أُمَيْمَةٌ عاجزا ترعيّةً
مُسَقَّقَ الرّجلين مُنْمَرَةً النَّسَا (٣)

بَابُ الْقَافِ وَاللَّامِ

ق ل ن
[استعمل من وجوهه] :
لقن ، نقل ، قالون .
[لقن]
قال الليث : اللَّاقِنُ (١) إعراب لكن ،
وهو شبيه طَسَّتْ من الصُّفَرِ .
قال : و اللَّاقِنُ : مصدرُ لَقِنْتُ الشَّيْءَ
أى فهِمْتُهُ أَلْقَنَهُ لَقْنًا .

وقد لَقِنَى فلانٌ كلامًا نلقينا ، أى فهِمْنَى
منه ما لم أفهم ، وقد لَقِنْتُهُ وتَلَقَّنْتُهُ .
الصحائى : هى اللقانة واللّقانيّة ، واللّحانة
واللّحانيّة ، والتّبانة والتّبانيّة ، والطّبانة
والطّبانيّة ، معنى هذه الحروف واحد .
وقال الليث : مَلَقَنَ : اسم موضع .

[نقل]

قال الليث : النَّمَلُ : تحويل شيء من
موضع إلى موضع .

(١) ضبط في الأصول بسكون القاف ، ولكن
أصله في الفارسية « لكن » بفتح الكاف . وقد
ضبطت الكلمتان في اللسان بفتح القاف والكاف كما
أثبت .

(٢) ج : « والمقر بنشيد الراء: الناقى العرق » -

(٣) « نكحت أمانة » .

[وقال أبو عبيد] :

قال الأموي : المنقل أخلف ، وأنشد

للكنيت :

وكان الأماطحُ مثل الإرين

وشبّه بالحفوة المنقل^(٣)

قال أبو عبيد : ولولا أن الرواية والشعر

اتّقا على فتح الميم ما كان وجهُ الكلام في

المنقل إلا كسر الميم .

وقال ابن بُرُج : المنقل في شعر لبّيد :

الثنية . قال وكلُّ طريق منقل . وأنشد :

كلّا ولا نهم اتعلمنا المنقل^(٤)

قتلين منها ناقةً وجحلا

غيرانةً وما طلياً أفتلاً

قال : ويقال للخفين المنقلان ، وللنعلين :

المنقلان .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

يقال للخفّ المنقل والمنقل بكسر الميم فيها .

(٣) اللسان (نقل) .

(٤) ضبطت «كلا» في الأصول واللسان بتشديد

اللام ، وإنما يقال : كلا ولا ، بخفيف اللامين ، كما في
اللسان ٢٠ : ٣٥٧ . وأنشد :

• يكون نزول القوم فيها كلاولا •

والمنقلة انتقال القوم من موضع إلى موضع .

قال : والمنقل ما بقي من الحجارة إذا قلع

جبلٌ ونحوه .

أبو عبيد عن الأصمى : المنقل الحجارة

كلانائي والأفهار .

والقرس ينقل في جربه ، إذا اتقى في

عدوه الحجارة .

وقال جرير بن الخطّمي :

من كلّ مشترّف وإنّ بعد المدى

ضرم الرقّاق منقل الأجرال^(١)

وأرض جربة : ذات جراول وغلظ

وحجارة .

وقال الليث : المنقل : طريق مختصر .

والمَنقلة : مرحلة من منازل السفر . والمنقل :

المراحل .

وفي حديث ابن مسعود : «ما من مصلٍّ لامرأة

أفضل من أشدّ مكان في بيتها ظلمة ، إلاّ

مرأة قد يئست من البعولة ، [في] منقلها » .

(١) ديوان جرير ٦٨ ، واللسان (نقل) .

(٢) النكلة من د ، هـ واللسان . وفي اللسان

أيضاً : « منقلها » بالإنفراد .

أبو عبيد عن الكسائي : أَنْقَلْتُ أَخْلَفَ
وَنَقَلْتُهُ ، إِذَا أَصْلَحَتْهُ .

قال وقال غيره : النَّقَالُ واحِدَتُهَا نَقِيلَةٌ ،
وهي رِقَاعُ النِّعَالِ ، وهي تَعْلُ مَنْقَلَةٌ .

وقال الأصمعي : فَإِنْ كَانَتْ النُّعْلُ خَلَقَا
قِيلَ نَقْلٌ وَجَمْعُهُ أَنْقَالٌ .

وقال شمر : يَقَالُ : نَقْلٌ وَنَقْلٌ .

وقال أبو الهيثم : تَعْلُ نَقْلٌ . قال :
وسمعتُ نَصِيرًا يَقُولُ لِأَعْرَابِي : ارْفَعْ نَقْلَكَ
أَي نَقْلَكَ .

وأخبرني المنذري عن أبي العباس أنه
قال : النَّقْلُ : الَّذِي يُنْقَلُّ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ ،
لَا يَقَالُ إِلَّا بِفَتْحِ النُّونِ .

وقال ابن دريد : النَّقَالُ : نِصَالٌ مِنْ
نِصَالِ السَّهْمِ ، الْوَاحِدَةُ نَقْلَةٌ . وَرَجُلٌ نَقِيلٌ ،
إِذَا كَانَ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ . قال : وَنَوَاقِلُ
الْعَرَبِ : مَنْ انْتَقَلَ مِنْ قَبِيلَتِهِ إِلَى قَبِيلَةٍ أُخْرَى
فَاتَمَّتْ إِلَيْهَا ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

عَدَوْتُ عَلَيْهَا قَبِيلَ الشُّرُوقِ

إِمَّا نَقَالًا وَإِمَّا اغْتِمَارًا^(١)

(١) ديوان الأعمى ٣٥ واللسان (نقل) .

[شمر عن ابن الأعرابي : أَرْضٌ نَقْلَةٌ :
فِيهَا حِجَارَةٌ ، وَالْحِجَارَةُ الَّتِي تَنْقُلُهَا قَوَائِمُ الدَّابَّةِ
مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ثَقِيلٍ . قال جرير :

يُبْذَرُ الْبَيْدِ خَاشِعَةُ الْجُرُومِ^(١)
وَقَالَ غَيْرُهُ : يَنْقُلُنِ نَقِيلَهُنَّ ، أَيْ نَعَالَهُنَّ .

وقال أبو عبيدة : الْمُنَاقَلَةُ هِيَ التَّلْعَبِيَّةُ ،
وَهِيَ التَّقْرِيبُ الْأَدْنَى ، وَذَلِكَ حِينَ تَجْتَمِعُ يَدَاهُ
وَرِجْلَاهُ .

قال : وَالْمُنَاقَلَةُ مَوْضِعٌ آخَرُ ، أَنْ يَفْعَلَ
مَا يَفْعَلُ الْآخَرُ يُنَاقَلُهُ .

وقال حميد يذكر عيراً وعاتته :

ضَرَّائِرُهُ لَيْسَ لَهَا مَهْرٌ
تَأْنِيْقُهُنَّ نَقْلٌ وَأَفْرٌ^(٢)

وَالنَّقْلُ : عَدُوٌّ ذَوِي الْاجْتِهَادِ [.

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ . نَقْلٌ مُنْقَلَةٌ^(٣) مُطَرَّقَةٌ ؛
فَالْمُنْقَلَةُ : الْمُرْقُوعَةُ ، وَالْمُطَرَّقَةُ : الَّتِي أُطْبِقَ
عَلَيْهَا أُخْرَى .

(١) ضبطت في ح واللسان بفتح النون وتشديد
الغاف المفتوحة .

(٢) في ديوان جرير ٤٩٤ : « الْحَزُومُ » . وفي
اللسان (نقل) : « الْحُرُومُ » ، وَلَكِنْ وَجْهٌ .

(٣) الأفر : النشاط .

شمر عن ابن الأعرابي: شَجَّةٌ مُنْقَلَةٌ بَيْنَهُ
التنقيل، وهي التي يخرج منها كسرُ العظام .
وقال عبد الوهاب بن جَنْبَةَ: المنقلة التي
تُوضَحُ العَظْمُ من أحد الجانبين ولا تُوضَحُ
من الجانب الآخر . قال : وسميت منقلة لأنها
يُنقل جانبها التي أوضحت عظمه بالمرود .
والتنقيل أن يُنقل بالمرود لِيَسْمَعَ صوتُ العَظْمِ
لأنه خفي ، فإذا سُمِعَ صوتُ العَظْمِ كان أكثر
لنَذْرِها [التذر : الأرض ^(٤)] ، وكانت مثل
نصف الموضحة .

قلت : وكلام الفقهاء على ما حكى أبو عبيد
عن الأصمعي ، وهو الصواب .
وقال الليث : التَّنْقَلُ سرعةُ نَقْلِ القوائمِ
وفرسٍ مُنْقَلٍ ، أي ذو نَقْلٍ وذو نِقَالٍ . وفرَسَ
نَقَّالٌ : سريع النَقْلِ للقوائم . والتنقيل مثل
النَقْل . وقال كعب :
* لهنَّ من بعدُ إِرْقَالٌ وتنقيلٌ ^(٥) *

(٤) هودية الجراحة لغة أهل العراق . أنظر
اللسان (نذر) .
(٥) وكذا ورد لإنشاده في اللسان (نقل) .
وصوابه « لها على الأين » أو « فيها على الأين » .
ديوان كعب ٩ وشرح قصيدة بانت سعاد لابن هشام
ص ٤٦ . وصدره :
* وان يلفها إلا عذافرة *

قال بعضهم : النِقَالُ : مُنَاقَلَةُ الأنداح ،
يقال شَهَدْتُ نِقَالَ بنى فلان ، أي مجلسَ
شراهم . وناقلت فلاناً ، أي نازعته الشراب .
والنَقْلُ من ريشات السهام : ما كان على سهمٍ
ثم يُنقل إلى سهمٍ آخر . يقال : لا تَرِشْ
سهمي . بنقلٍ بفتح القاف .

وقال الكمي يصف صائداً وأُسْهُمَهُ ^(١) :
وأقدح كالظُّبَاتِ أَنْصُلُها
لا نَقْلٌ رِيْشُها ولا لَقَبٌ ^(٢)

أبو عبيد : التَّنْقَلُ : المُنَاقَلَةُ في المنطق .
رجلٌ نَقِلٌ ، وهو الحاضر المنطق والجواب .
وأنشد للبيد :

ولقد يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ
بِعِدَانِ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلٍ ^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي : المُنْقَلَةُ من الشَّجَاعِ
وهي التي يخرج منها فَرَّاشُ العظام ، وهي
قشرة تكون على العظم دون اللحم .

(١) د ، ح : « وسهامه » .
(٢) في م : « نَقَب » ، صوابه د ، وحوالسان
(نقل ، لقب) .
(٣) ديوان لبيد ١٤ واللسان (عدن ، سيف ،
نقل) والمقاييس (عدن) . و « عدان » بفتح العين
وكسرها مقرونة بكلمة « معاً » .

(ق ل ف)

(قلف)، (قفل)، (لقف)، (لفق)،

(فاق)، (فقل) مستعملات .

[قلف]

قال الليث : القَلَفُ مصدر الأَقْلَفِ .

والْقَلِيفَةُ^(١) : الجَلَيْدَةُ . والقَلْفُ^(٢) ، جَزَمَ

اقتلاعُ الظُّرِّ من أصله ، واقتطاع القلْفَةُ من

أصلها ، وأنشد :

* يقتلف الأظفار عن بَنَانِهِ^(٣) *

وقال أبو مالك : القِلْفُ والقِنْفُ واحد ، وهو

الغِرْنِ والْتَقْنُ إذا بَدَسَ . ويقال له : غِرْنٌ

إذا كان رَطْبًا .

ونحو ذلك قال الفراء : ومثله حِمَصٌ

وَقِنَبٌ ، ورجل حَنَبٌ : طويل .

وقال النضر : القَلْفُ^(٤) : الجلال الملوقة

تَمَرًا ، كل جُلَّةٍ منها قَلْفَةٌ ، وهي المقلوفة أيضا ،

وثلاثُ مقلوفات ، كلُّ جُلَّةٍ مقلوفة ، وهي

الجلال البحراية . قال . واقتلفتُ من فلانٍ

(٣) : > « والقلفة » .

(٤) أى بالجزم ، يعنى بسكون اللام . وفى اللسان :

« بالجزم » .

(٥) اللسان (قلف) .

والناقلة من نواقل الدهر التى تَنْقُلُ قوما

من حال إلى حال . والنواقل من الخراج :

ما يُنْقَلُ من خراج قرية أو كُورَة إلى كُورَة .

ويقال سمعتُ نَقْلَةَ الوادى ، وهو صوتُ

السَّيْلِ . قاله أبو زيد وغيره .

ابن السكيت النَقِيلَة : الرقعة يُرْقَعُ بها

خُفَّ البعير ويُرْقَعُ الثَّغْلُ .

ويقال للرجل : إِنَّهُ ابنُ نُقَيْلَة ليست من

القوم ، أى غريبة^(١) .

[قالون]

رُوى عن على رضى الله عنه أنه سأل

شريحاً عن امرأة طُلِّقَتْ ، فذكرت أنها حاضت

ثلاثَ حِيضَاتٍ^(٢) فى شهر واحد . فقال شريح :

إِنْ شَهِدَ ثلاثُ نِسَوَةٍ من بطانة أهلها أنها

كانت تحيض قبل أن طُلِّقَتْ فى كلِّ شهرٍ

كذلك فالقولُ قولها . فقال على كرم الله وجهه :

« قالون » .

قال غير واحدٍ من أهل العلم : قالون

بالرومية : أَصَبْتُ .

(١) إصلاح المنطق ٣٥٠ .

(٢) : > « ثلاث حيض » .

وقال الله جلّ وعز : « فإذا هي تَلَقَفَ ما يأفكون » وقرئ : « فإذا هي تَلَقَّفَ » (٢)

قال الفرّاء : لَقِفْتُ الشيءَ أَلَقَفَهُ لَقْفًا وَلَقَفَانًا ، قال : وهي في التفسير تبتلع .

أبو عبيد : الحوضُ اللَّقِيفُ ، المَلآن .

وقال ثمر : قال أبو عمرو الشَّيبَانِي : اللَّقِيفُ : الحوض الذي لم يُمدَّر ولم يُطَيَّنْ ، فالأفاء ينفجر من جوانبه (٣) .

وقال الأصمعيُّ : هو الذي يتلجّف من أسفلهِ فينهار وتلجّفه : أكلُ الماء نواحيه .

وقال أبو الهيثم : اللَّقِيفُ من المَلآن أشبهُ منه بالحوض الذي لم يُمدَّر يقال : لَقِفْتُ الشيءَ أَلَقَفَهُ لَقْفًا فأنّا لا قِفَ ولَقِيفٌ ، فالخوض لَقِفَ الماء فهو لاقف ولَقِيفٌ .

قال : وإن جملته بمعنى ما قال الأصمعيُّ أَنَّهُ تَلَجَّفَ وتوسّع ألبائهُ حتى صار الماء مجتمعاً إليه فامتلاّت ألبائهُ كان حسناً .

أربع قَلَفَات وأربع مَقْلُوفَات ، وهو أن تأتي الجَلَّة عند الرجل فيأخذها بقوله منه ولا تكيّلها .

[لَقَفَ]

الليث اللَّقَفُ تَنَاولُ الشيءِ يُرْمَى به إليك .
تقول : لَقَفَنِي تَلْقِيفًا فَلَقِفْتُهُ وَالتَقَفْتُهُ .
ورجلٌ . لَقَفَ نَقْفٌ أَيْ سَرِيعُ الْفَهْمِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ بِاللَّسَانِ ، وَسَرِيعُ الْأَخْذِ لَمَّا يُرْمَى إِلَيْهِ بِالْيَدِ .

وقال العجاج :

* مِنَ الشَّامِلِ وَمَا تَلَقَّفَا (١) *

يصف ثوراً وحشيّاً وحفره كِناساً تحت الأراطاة وتلقّفه ما ينهار عليه ورَمِيَهُ به .

وقال ابن السكيت : في باب فَعَلَ وفَعَلٌ باختلاف المعنى : اللَّقَفُ ، مصدرُ لَقِفْتُ الشيءَ أَلَقَفَهُ لَقْفًا إِذَا أَخَذْتَهُ فَأَكَلْتَهُ أَوْ ابْتَلَعْتَهُ . ويقال : رجلٌ نَقْفٌ لَقْفٌ ، إِذَا كَانَ ضَابِطًا لَمَّا يَحْبُوهُ قَائِمًا بِهِ .

ورَوَى أبو عبيد عن الأحرر : إِنَّهُ لَنَقْفٌ لَقْفٌ ، وَنَقْفٌ لَقْفٌ ، وَثَقِيفٌ لَقِيفٌ ، بَيْنَ الثَّقَافَةِ وَاللَّقَافَةِ .

(٢) الأعراف ١١٧ .

(٣) اللسان (لَقَفَ) .

(١) ضبطت في اللسان والقاموس بكسر القاف .

شمر عن ابن اشميل : لِمَنْهُمْ لِيُلَقَّفُونَ
الطعامَ أَى يَأْكُلُونَهُ ، وَلَا تَقُولُ يَتَلَقَّفُونَهُ .
وَأَنشَد :

إِذَا مَا دَعَيْتَ لِلطَّعَامِ فَلَقَّفُوا
كَالْقَفَّتِ زُبُّ شَامِيَّةٍ حُرْدُ^(٥)
والتلقيب : شدّة رفعها يدها كأنها
تمدُّ يَدًا ، ويقال : تلتقيها : ضربها بأيديها
لتبائها ، يعنى الجِلَال ، فى سيرها .

[فلقي]

قال الله جل وعز : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
الْفَلَقِ) .

قال الفراء : الفَلَقُ : الصُّبْح ، يقال : هو
أَبْيَنُ من فَلَقِ الصُّبْحِ وَفَرَقَ الصُّبْحِ .

وقال الزجاج : الفَلَقُ بيان الصُّبْحِ^(٦) .
قال : وقيل : الفَلَقُ الْخَلْقُ .

قال الله تعالى : (فَالِقَ الْهَبِّ وَالنَّوَى)^(٧)
وَكَذَلِكَ فَلَقَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ ، وَالسَّحَابَ
بِالْمَطَرِ ، وَإِذَا قُلْتَ أَلْخَلَقْتَ تَبَيَّنَ لَكَ أَنَّ أَكْثَرَهُ

(٥) اللسان (لقف) .

(٦) وكذا في اللسان « يان » بالنود لا بالضاد .

(٧) الأنعام ٩٥ .

وقال الليث في اللقيف مثل قول أبي عمرو .
وقال أبو ذؤيب :

* كَأَيْتَهُمُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ^(١) *

وقال أبو عبيدة : التلقيب : أن يخطب
الفرسُ بيديه فى اشتقاقه^(٢) لَا يَقْلَهُمَا نَحْوَ
بطنه .

قال : وَالكَرْوُ مثل التلقيب .

وقال أبو خراش :

كَابَى الرَّمَادُ عَظِيمُ الْقِدْرِ جَفَنَتَهُ .

عند الشتاء كَحَوْضِ الْمُهْلِ الْكَفِ^(٣)
هو مثل اللَّقِيفِ .

[وقال أبو وجزة :

قد شاع فى الناس فيما يذكران به

وهى الأديم وأن الحوض قد لقتا^(٤)]

(١) صدره فى ديوان الهذليين ١ : ١٠٢ واللسان
(لقف) :

* فلم ير غير عادية لزما *

(٢) اشتقاق الفرس : ذهابه يميناً وشمالاً ؛ وقد
اشتق فى عده كأنه يميل فى أحد شقيه . وفى اللسان :
« استنانه » .

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ واللسان (لقف) .
(ضبط المهمل فى الديوان مخرف والصواب المهمل) [س]

(٤) ح : « مما يذكران به » .

عن انفلاق ، فالفلق : جميعُ المخلوقات . وفلقُ
الصُّبح من ذلك .

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : الفلق :
جهنم ، والفلق : الصبح . والفلق بيان الحق
بعد إشكال .

وقال الأصمعي : الفلق المطمئن من
الأرض بين المرتفعين^(١) .

وأنشد :

وبالأدم تُحدى عليها الرجالُ

وبالشَّوْل في الفلق العاشب^(٢)

والفلق : المسقطرة أيضاً .

الحمراني عن ابن السكيت قال : الفلق
مصدرُ فُلقتُ أفلقُ فلَقًا . وسمعتُ ذاك من
فلق فيه .

أبو عبيد عن الأصمعي : الفلوق : الشقوق ،
واحدُها فلقٌ محرك .

وقال أبو الهيثم : واحدُها فلق ، وهو
أصوبٌ من فلق .

(١) : « المرتفعين » .

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ . وهو في اللسان
بدون نسبة .

وقال ابن السكيت : الفلق : الداهية .
وأنشد :

إذا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْهَمَةٌ

وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فِلَقًا^(٣)

أى عَمِلن بها داهيةً من شدة سيرها .

[ابن الأنباري : أراد عَمِلن بها سيراً
عَجَباً . والفلق : العَجَب] .

قال : والفلق : القضيْب يُشَقُّ فيُعمل منه
قَوْسان ، فيقال لكل واحدٍ فِلَقٍ .

أبو نصر ، يقال : كان ذلك بفالق كذا
وكذا ، للمحذر بين رَبَوَتين . ويقال : مرَّ
يَفْتَلِقُ بالعَجَب أى يَأْتِي بالعَجَب . ويقال :
أَفْلَقَ فلانٌ اليوم وهو يُفْلِقُ ، إذا جاء
بعَجَب .

أبو عبيد عن الكسائي : جاءنا بعُلق
فُلُق ، وقد أعلقت وأفلقت ، وهى الداهية
أيضاً .

وقال غيره : أعطيتُ فِلَقَةً الجِفْنَةَ وفِلَق
الجِفْنَةَ ، وهو أحد شِقَيِّهَا إذا انفَلَقَتْ .

(٣) لسويد بن كراع العكلي ، كما في اللسان
(فلق) .

وفلقى : اسم موضع .

وقال الليث : فَلَقْتُ الْفُسْمُتَةَ وَغَيْرَهَا
فَانْفَلَقَتْ . وَالْفَلَقَةُ : كِسْرَةٌ مِنْ خَبْزٍ وَشَاعِرٍ
مُفْلَقٍ : يَحْيَى بِالْمَجَائِبِ فِي شِعْرِهِ . وَرَجُلٌ
مِفْلَاقٌ ذِي ثَرْدٍ لَقِيلِ الشَّيْءِ . وَالْفَلِيقُ : عِرْقٌ
فِي الْقَضْدِ .

وقال غيره : الْفَلِيقُ : مَا بَيْنَ الْعِلْبَاوَيْنِ ،
وهو أن ينفلق الوتر بين العلباوين ، ولا يقال
في الإنسان .

وأشدد :

* فَلَيْقُهَا أَجْرَدُ كَالرَّمْحِ الضِّلَعِ ^(١) *

وقيل : الْفَلِيقُ هو المطمئن في باطن غُنُقِ
البعير .

وَالْفَلَيْقُ : الْجَيْشُ الْعَظِيمُ .

قال السكيت :

فِي حَوْمَةِ الْفَلَيْقِ الْجَاوَاءُ إِذْ نَزَلَتْ
قَسْرٌ وَهِيَ ضَلُّهَا الْحَشَّاشُ إِذْ نَزَلُوا ^(٢)

[وقال النضر : الْفَلَقَةُ فِي عَدُوِّ الْبَعِيرِ مِثْلُ
الرَّبْعَةِ ، يُقَالُ : افْتَلَقَ الْجُلَّ فَلَقَةً . وَيُقَالُ :
يَا لَلْفَالِقَةِ ——— وَيَا لَلْفَيْكَةِ ! إِذَا جَاءَ بَشْيٌ
مَنْكُرٌ] .

الاحياني : كَلَّمَنِي فُلَانٌ مِنْ فُلُقٍ فِيهِ وَفُلُقٍ
فِيهِ ، وَالْفَتْجُ أَكْثَرُ .

قال : وَيُقَالُ : خَلَيْتُهُ بِفَالِقِ الْوَرَكَاءِ ،
وهي رَمْلَةٌ ، وَيُقَالُ : [كَأَنَّهُ] فَلَاقَةَ أَجْرَةٍ ،
أَيِ قِطْعَةٍ . وَيُقَالُ : فَلَكَتِ النَّخْلَةُ ، إِذَا انْشَقَّتْ
عَنِ الْكَافُورِ ، وَهُوَ الطَّلَعُ ، وَهِيَ نَخْلَةٌ فَالِقٌ
وَنَخْلٌ فُلُقٌ ^(٣) ، وَيُقَالُ : قُتِلَ فُلَانٌ أَفْلَقَ
قِتْلَةً ، أَيْ أَشَدَّ قِتْلَةً . وَمَا رَأَيْتُ سِيرًا أَفْلَقَ
مِنْ هَذَا ، أَيْ أَبْعَدَ . وَفُلَاقُ الْبَيْضَةِ :
مَا تَفَلَّقَ مِنْهَا .

وسمعتُ أَعْرَابِيَا يَقُولُ لِلْبَنِّ كَانَ مُحَقَّنَا فِي
السَّقَاءِ ، فَضَرَبَهُ حَرُّ الشَّمْسِ فَتَقَطَّعَ : لِأَنَّهُ لِلْبَنِّ
مُتَفَلَّقٌ وَمُتَذَقِّرٌ ، وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً
وَالْمَاءُ نَاحِيَةً ، وَرَأَيْتُهُمْ يَكْرَهُونَ شُرْبَ اللَّبَنِ
الْمُتَفَلَّقِ .

(١) لأبي محمد الفعسي ، كما في اللسان (فلق) .

(٢) في اللسان (فلق) : « قسرا » ، تحريف .

ولأنما هو اسم قبيلة كما ورد فيه في (خشش) : « قيسن » .

(٣) هكذا ضبط في الأصول . وفي اللسان « فلق »

بضم الفاء وسكون اللام .

وقال غيره : اللّفاق جماعة اللفق .

وأُشْد :

ويارُبَّ ناعمةٍ منهم

تشدُّ اللّفاقَ عليها إزاراً^(٢)

وقال المؤرج : يقال للرجلين لا يفترقان :

هما لفقان .

وفي النوادر : تافقتُ يكذا وتلفقتُ به ،

أى لحقته .

قال شمر في قول لقمان : « صفاق أفاق »

قال : رواه بعضهم « لفاق » .

قال : واللّفاق : الذى لا يدرك ما يطالب .

يقال لفق فلانٌ ، أى طلب أمراً فلم يدركه .

قال : ويفعل ذلك الصّقر إذا كان على

يدى رجلٍ فاشتبهى أن يُرسله على الطير ،

ضربَ بجناحيه ، فإذا أرسله فسبقه الطيرُ فلم

يدركه فقد لفق .

قال : والدّيك الصّفاق : الذى يضرب

بجناحيه إذا صوّت [.

ثعلب عن ابن الأعرابي : جاء فلان

باللقمان ، أى بالكذب الصّراح ، وجاء

بالشّماق مثله .

وفي النوادر : تَفْلِمَ الغلام ، وَتَفْلَيْقُ ،

وَتَفْلَقُ ، وَخَنَزَرَ ، إِذَا ضَخُمَ وَسِمَنَ .

وفي حديث الدجال وصفته : « رجل فَيْلَقُ »

هكذا رواه القتيبي في كتابه بالقاف . وقال :

لا أعرف الفَيْقَ إلّا الكُتَيْبَةَ العظيمة .

قال : فإن جعله فَيْلَقاً لعظمه فهو وجهٌ

إن كان محفوظاً ، وإلّا فهو الفَيْلِمُ بالميم بمعنى

العظيم^(١) .

قلت : والفَيْلِمُ والفَيْقُ : العظيم من

الرجال . ومنه يقال تَفْلِمُ الغلام وَتَفْلِمُ

بمعنى واحد .

[لفق]

قال : اللّفق : خياطةٌ شُتِيتْ تَلْفِقُ إحداهما

بالأخرى لَفَقاً . والتلفيق : أعم ، وكلاهما

لِفَقان ماداما منضمّين ، فإذا تباينا بعد التلفيق

قيل : قد انفتق لفقهما . ولا يلزمه اسمُ اللفق

قبل الخياطة .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٣٨ . وهو في اللسان

(لفق) بدون نسبة . ورواية واللسان : « ناعية »

« ناعية » موضع « ناعمة » وفي م : « بشد اللفاق »

وأثبت ما في د ، « واللسان والديوان .

(١) في اللسان : « العظيم من الرجال » .

[قفل]

قال الليث : القفل معروف ، وفعله الإقفال
وقد أقفلته فاقفل^(١) . والمقتفل من الناس :
الذي لا يخرج من بين يديه خيراً . وامرأة
مقتفلة .

والقفلة : إعطاؤك إنسانا الشيء بمرّة ؛
أعطيه ألفاً قفلة .

وقال ابن دُرَيْد : درهمٌ قفلة^(٢) ، أى
وازن ، الهاء أصلية .

قلت : وهذا من كلام أهل اليمن^(٣) .

والقفلة : شجرة معروفة . وجمعها قفل
نبت في نجود الأرض وتيس في أول
الهيح .

وقال معمر بن حمار البارقى لبنت له بعدما
كفّ بصره وقد سمع صوت راعدة : « وائلي بي
إلى جانب قفلة ؛ فإنها لا تنبت إلا بمنجاة من
السيل » .

وقال ابن السكيت : يقال لما ييس من
الشجر القفل ؛ وكذلك قال أبو عبيد .
وأنشد :

* نغرت كما تتابعُ الريحُ بالقفل^(٤) *

[قال : القفل : جمع قفلة ، وهى شجرة
بعينها تهيج في وَغرة الصَّيف ، فإذا هبت
البوارحُ بها قلعها وصيرتها في الجو^(٥)] .

وقال الليث : القفل ، رجوع الجند بعد
الغزو ، وقد قفلوا يقولون قفولاً ، وهم القفل
بمنزلة القعد ، اسمٌ يلزمهم ، والقفل أيضاً :
القفل ، واشتقَّ اسمُ القافلة من ذلك ، لأنهم
يقفلون .

قلت : سُميت القافلة وإن كانت مبتدئة
السَّفر قافلةً تناوُلًا بقمّوها عن سَفَرها ، وظنَّ
القتبيّ أن عوامَّ الناس يفلطون في تسميتهم
المشّين سفرًا قافلةً .

(٤) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ٣٨٠ :
واللسان (قفل) : وتامه :

ومفرهة عنس قدرت لرحلها
نغرت كما تتابع الريح بالقفل

(٥) التكملة من ح .

(١) في اللسان أن المطاوع « اقفل واقفل » وأن
النون أعلى .

(٢) في م : « أعطيه درهم قفلة » بإحجام « أعطيه »
صوابه من ح والجمهرة ٣ : ١٥٤ واللسان (قفل ٨٠) .
(٣) بعده في ج واللسان : « ولا أدري ماذا
أراد بقوله الهاء أصلية » .

وقال : لا تسمى قافلة إلا منصرفة إلى وطنها . وهو عندي غلط ، لأن العرب لم تزل تسمى المنشئة للسفر قافلة على سبيل التناول ، وهو سائغ في كلام فصحاءهم إلى اليوم .

وقال ابن السكيت عن أبي عمرو : أقفلت الباب فهو مقفل ، ولا يقال مقفول . وأقفلت الجند من غزوهم . وقد قفلوهم يقفلون قفولا وقفلا^(١) . وقد أقفله الصوم ، إذا أيسه . وأقفلت الجلد ، إذا أيسسته ، وخيل قوافل [ضوامر^(٢)] . واستقفل فلان ، إذا بخل فهو مستقفل^(٣) . والقفيل : السوط المقفول .

وقال :

* قمت إليه بالقفيل ضربا^(٣) *

وقال أبو زيد : كم تقفل هذا ، أى كم تحزره . وهو القفل وكم تنقله مثله .

(١) > : « وقفلا » بالتحريك وقد أثبت ضبط سائر النسخ واللسان وما يقتضيه القاموس ، وجاء في المصباح أيضاً « القفل » بالتحريك اسم من قفل .
(٢) التكلة إلى هنا من د ، > وسائرهما من فقط .
(٣) لأن في عمدة الفقهى كما في اللسان (قفل) . (قبله : لما أتاك ياباً قرشياً) [س]

ويقال للفرس إذا ضمر : قفل يقفل قفولا ، وهو القافل والشاذب والشاسب .
وقال ابن شميل : قفل القوم الطعام وهم يقفلون ، ومكر القوم ، إذا احتكروا ويمكرون . رواه المصاحفي عنه .

وفي نوادر الأعراب : أقفلت القوم في الطريق .

قال : وقفلتهم بمعنى قفلا : أتبعتهم بصرى ، وكذلك قذتهم .
وقالوا في موضع : أقفلتهم على كذا ، أى جمعهم .

[قفل]

قال ابن شميل في كتاب الزرع : القفل التذرية بلغة أهل اليمن . يقال : قفلوا ما ديس من كدسهم ، وهو رفع الدق بالمفلة ، وهى الحفرة ، ثم نثره .

قال ويقال : كانت أرضهم العام كثيرة القفل^(٤) ، أى كثيرة الرّبع ، وقد أقفلت أرضهم إقفالا .

(٤) > : « القفل » بالتحريك . وما أثبت من سائر النسخ يطابق ضبط اللسان والقاموس .
(١١٢ — ٩٦)

والدَّق : ما ديسَ ولم يذرَّ . ولا أحفظُ
الفَقْل لغير ابن شُمَيْل .

[ابن الأعرابي : المقال من التخيل : التي
تحت ما عليها من الحمل ^(١)] .

[قلف]

يقال : قلبٌ أُقلِفُ ، إذا لم يَبع خيراً ،
كانه مَغْشَى مَغْشَى لا يدخله وعظ . وهي
القُلْفَة والقُلْفَة ^(٢) . وقلفت الجُلَّة ، إذا قشرتها
عما فيها من تمر مكنوز وهو القليف .

ق ل ب

قبل . قلب . لقب . لبق . بقل . بلق
مستعملات .

[قبل] (٢)

قال ابن المظفر : قَبْل : عقيب بَعْد ، وإذا
أفردوا قالوا هو من قبلُ ومن بَعْد .

قال وقال الخليل : قبلُ وبعْدُ رِفْعاً رفْعاً
بلا تنوين لأنهما غايتان ، وهما مثلُ قولك :

(١) المقال ، لم ترد في القاموس . وبدلها في
اللسان « المنفل بكسر الميم . وفي الأصل هنا ، وهو
د ، ح : « التي تحت » وفي اللسان « يتحات » .
(موضعا في آخر مادة قفل السابقة) [س]
(٢) كذا في د ، ح وقد سبقت المادة في ؟

(٣) د : « القلفة » بقافين مفتوحتين ، صوابه
ما أثبت من ح ، بالعين والفاء .

ما رأيتُ مثله قطّ فإذا أَصْفَتْه إلى شيءٍ نصَبَتْه
إذا وقع موقع الصِّفة ، كقولك : جاءنا قبلُ
عبد الله ، وهو قبلُ زيدٍ قادمٌ . فإذا وقعت
عليه من صار في حدِّ الأسماء ، كقولك من
قبلُ زيد فصارت من صِفةٍ وخفض قبلُ ،
لأن من من حروف الخفض ، وإنما صار قبلُ
منقاداً لمن وتحوّل من وصفيته إلى الاسمية ،
لأنه لا يجتمع صفتان . وغلبه من لأن من صار
في صدر الكلام فقلب .

قلت : وقد مرّت عِلَلُ قبلُ وبمَدٍّ فيما
مرّ من الكتاب ، فكرهتُ إعادةَها .

وقال اللّيث : القُبْل خلاف الدُّبُر . وقبل
المرأة : فَرَجُها .

قال : والقُبْل : إقبالك على الإنسان
كانك لا تريد غيره . تقول : كيف أنت لو
أقبلتُ قُبْلَكَ .

وجاء رجلٌ إلى الخليل فسأله عن قول
العرب ^(٤) : كيف أنت لو أُقبِلَ قِبْلُكَ ؟
فقال : أراه مرفوعاً لأنه اسمٌ وليس بمصدر

(٤) م : « عن قول الخليل » ، صوابه من د ، ح
واللسان .

كَالْقَصْدِ وَالنَّحْوِ ، إِنَّمَا هُوَ كَيْفَ لَوْ اسْتَقْبَلَ
وَجْهَهُ بِمَا نَكَّرَهُ .

وقال الزجاج في قول الله : (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا
بِقَبُولٍ حَسَنٍ ^(١)) ، أى بتقبل حسن ولكن
قبولٌ محمول على قوله : قَبَّلَهَا قَبُولًا حَسَنًا ،
يقال : قَبَّلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا ، إِذَا رَضِيْتَهُ .

وقبلت الرِّيحُ تَقْبَلُ ، وهى رِيحٌ قَبُولٌ .
وَقَبَّلْتُ بِالرَّجْلِ أَقْبَلَ بِهِ قِبَالَةً ، أى كَفَلْتُ
به . وقد رَوَى قَبِلْتُ بِهِ فى معنى كَفَلْتُ عَلَى
مِثَالِ قَبِلْتُ .

ويقال : سَقَى فُلَانٌ إِبِلَهُ قَبَلًا ، إِذَا صَبَّ
الْمَاءَ فى الْحَوْضِ وهى تَشْرَبُ مِنْهُ فَأَصَابَهَا .

وقال الأصمى : الْقَبْلُ : أَنْ يَبُورِدَ الرَّجُلُ
إِبِلَهُ فَيَسْتَقِي عَلَى أَفْوَاهِهَا وَلَمْ يَكُنْ هَيَّأً لَهَا قَبْلُ
ذَلِكَ شَيْئًا .

وقال الزجاج : كُلُّ مَا عَابَتْهُ قَلْتُ فِيهِ
أَتَانِي قَبَلًا أى مُعَايِنَةً ، وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَلَكَ
فَهُوَ قَبْلٌ ، وَتَقُولُ : لَا أَكَلَمَكَ إِلَى عَشْرِ
مِنْ ذَلِكَ قَبْلُ وَقَبْلٌ ، فَمَعْنَى قَبْلٍ إِلَى عَشْرِ

مِمَّا يُشَاهِدُهُ ^(٢) مِنَ الْأَيَّامِ ، وَمَعْنَى قَبْلٍ إِلَى
عَشْرِ تَسْتَقْبِلُنَا .

ويقال : قَبِلْتُ الْعَيْنُ قَبَلًا ، إِذَا كَانَ فِيهَا
إِقْبَالٌ مُنْطَرٍ عَلَى الْأَنْفِ .

وقال أبو نصر : قَبِلْتُ الْعَيْنُ قَبَلًا ، إِذَا
كَانَ فِيهَا مَيْلٌ كَالْحَوَلِ .

وقال أبو زيد : الْأَقْبَلُ ، الَّذِي أَقْبَلْتُ
حَدَّثْتَاهُ عَلَى أَنْفِهِ . قَالَ : وَالْأَحْوَلُ الَّذِي حَوَلْتُ
عَيْنَاهُ جَمِيعًا .

وقال الليث : الْقَبْلُ فى الْعَيْنِ : إِقْبَالُ
السَّوَادِ عَلَى الْحَجَرِ .

ويقال : بَلَ إِذَا أَقْبَلَ سَوَادُهُ عَلَى الْأَنْفِ
فَهُوَ أَقْبَلٌ ، وَإِذَا أَقْبَلَ عَلَى الصُّدْغَيْنِ فَهُوَ
أَخْرَزٌ .

عمرُو عن أبيه ، الْقَبْلُ شَبِيهُ بِالْحَوَلِ ،
وَالْقَبْلُ : صَدَدُ الْجَبَلِ . وَالْقَبْلُ : الْحِجَّةُ الْوَاضِحَةُ
وَالْقَبْلُ لُطْفُ الْقَابِلَةِ لِإِخْرَاجِ الْوَلَدِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فى قَدَمِيَّةِ قَبْلٍ ،
نَمْ حَنْفٌ ثُمَّ فَحَجٌّ .

[وقال السكيت :

فَأَمَّا أُمِيَّةٌ مِنْ وَائِلٍ

فستدبر المجد مُستقبلُ

معناه أنه كريم القديم والحديث .

قال أبو سعيد : قال أعرابيٌّ : « وعلى

فرولى قَبَلٌ ، أى جديد ؛ كأنه أوّل ما لبسه .

ويقال : أقبلته مرّةً وأدبرته ، أى جعلته

أمامى ومرّةً ورأى — يعنى فى المشى . وقلبتُه

الجيل^(١) مرّةً ودبرته أخرى] .

وقال الله جلّ وعزّ : (أو يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ

قُبَلًا) (و قَبَلًا) (و قَبَلًا)^(٢) كلُّ جائز .

قال الزجاج : فمن قال قُبَلًا فهو جمع قبيل ،

المعنى ويأتِيهِمُ الْعَذَابُ ضُرُوبًا . وَمَنْ قرأ قَبَلًا

فالمعنى أو يأتِيهِمُ الْعَذَابُ مَعَايِنَةً . وَمَنْ قرأ قَبَلًا

فالمعنى أو يأتِيهِمُ مَقَابِلًا .

وقوله جلّ وعزّ : (وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ

شَيْءٍ قُبَلًا)^(٣) المعنى وحشرنا عليهم كلَّ شَيْءٍ

قَبِيلًا قَبِيلًا . ويجوز أن يكون قُبَل جمع

(١) د « الجيل » - : « الجيل » ، صوابهما في

(قبل ٥٧) .

(٢) الكهف ٥٥ .

(٣) الأنعام ١١١ .

قبيل ، ومعناه السكّة فيكون المعنى لو حُشِر

عليهم كلُّ شَيْءٍ فَكُفِّلَ لَهُمْ بَصِيحَةٌ مَا يَقُولُ مَا

كَانُوا لِيُؤْمِنُوا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَبَلًا فِي مَعْنَى

مَا يُقَابِلُهُمْ ، أَيْ لَوْ حَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ

فَقَابَلَهُمْ ، وَيَجُوزُ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ

قَبَلًا بِكسر القاف ، أَيْ عَيَانًا وَيَجُوزُ قُبَلًا عَلَى

تخفيف قُبَلًا .

وقوله جلّ وعزّ : (لَا قَبِيلَ لَهُمْ)^(٤) (معناه

لا طائفة لهم بها .

ويقال : أصابنى هذا مِنْ قَبِيلِهِ : أى من

تَلِقَاتِهِ : مِنْ لَدُنْهُ ، لَيْسَ مِنْ تَبِيعَاتِهِ الْمَلَأَةِ ،

لَكِنْ عَلَى مَعْنَى مِنْ عِنْدِهِ . قاله الليث .

قال : وكلُّ جَيْلٍ مِنَ الْجِنِّ وَالنَّاسِ

قَبِيلٌ .

وقوله : (إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ)^(٥) أى

هُوَ وَمَنْ كَانَ مِنْ نَسْلِهِ . فَأَمَّا الْقَبِيلَةُ فَهِيَ قَبَائِلُ

الْعَرَبِ وَسَائِرُهُمْ مِنَ النَّاسِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الْقَبِيلُ : الْجَمَاعَةُ

(٤) النمل ٣٧ .

(٥) الأعراف ٢٧ .

وقال أبو نصر : قبائل الرأس : قَطْعُهُ
الشعوب بعضها إلى بعض .

قال : والقَبَل : النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ
يَسْتَقْبِلُكَ .

يقال : رأيتُ شخصاً بذلك القَبَل .

وَأُنْشِدَ لِلْجَعْدِيِّ :

خَشِيَةَ اللَّهِ وَأَنَّى رَجُلٌ

إِنَّمَا ذِكْرِي كَنَارٍ بِقَبَلٍ^(٢)

[أَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَيْرَةَ الْأَسَدِيِّ
عَنِ الرِّيَاشِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : الْأَقْبَالُ :
مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ مُشْرِفٍ ، الْوَاحِدُ قَبَلٌ] .

قال : والقَبَل : أَنْ يُرَى الْهَلَالُ أَوَّلَ
مَا يُرَى وَلَمْ يُرَ قَبْلَ ذَلِكَ .

يقال : رأيتُ الهلالَ قَبْلاً . والقَبَل : أَنْ
يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ لَهُ .

يقال : تَكَلَّمَ فُلَانٌ قَبْلاً فَأَجَادَ .

ويقال : أَفْعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ ذِي قَبَلٍ ، أَيْ
فِيمَا يُسْتَقْبَلُ .

(٢) قبله في اللسان :

منع القدر فلم أهم به

وأخو القدر إذا هم فعل

يكونون من الثلاثة فصاعداً من قومٍ شَتَّى ؛
وجمعه قُبُلٌ . والقَبِيلَةُ بنو أبي واحد .

وقال ابن الكلبي : الشَّعْبُ أَكْثَرُ مِنَ
الْقَبِيلَةِ ، ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ، ثُمَّ الْعِمَارَةُ ، ثُمَّ الْبَطْنُ ، ثُمَّ
الْفَخِيزُ .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي العباس ، أنه
قال : أَخَذْتُ قَبَائِلَ الْعَرَبِ مِنْ قَبَائِلِ الرَّأْسِ ،
لِاجْتِمَاعِهَا .

قال : وَجَمَاعَتُهَا الشَّعْبُ . والقَبَائِلُ
دُونُهَا .

[قَالَ الْفَرَاءُ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ : حَدَّثَنِي
مَنْدَلٌ قَالَ : قَالَ سِنَانُ بْنُ ضَرَّارٍ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ قَالَ : أَتَيْتُهُ وَعَلَى فَرْوٍ
لِي قَبَلٌ ، يَرِيدُ كَبَلٍ . فَقَالَ : يَا ضَرَّارُ ، قَلْبٌ
نَقَى فِي ثِيَابٍ دَنَسَةَ خَيْرٍ مِنْ قَلْبٍ دَنَسَ فِي
ثِيَابٍ شَقِيَّةٍ] .

وقال الليث : قَبِيلَةُ الرَّأْسِ كُلُّ فِلَقَةٍ قَدْ
قَوَلَتْ بِالْأُخْرَى ، وَكَذَلِكَ قَبَائِلُ بَعْضِ
الْغُرُوبِ^(١) ، وَالكَثْرَةُ لَهَا قَبَائِلُ .

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ . وَهُوَ جَمْعُ غَرْبٍ يَفْتَحُ الْفَتْحَ ،
وَهُوَ الدَّلْوُ الْكَبِيرَةُ . وَفِي د ، ح : « الْعَرَبُ » .

وقال أبو الهيثم: قَبِلْتُ الشَّيْءَ وَدَبْرْتَهُ ،
 إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ أَوْ اسْتَدَبْرْتَهُ . وقابل عام ودابر
 عام . فالدَّابَرُ : المُوَلِّي الذي لا يرجع . والقابل :
 المستقبل . والدابر من السهام : الذي خرج من
 الرمية . وعام قابل ، أى مقبل] .

وَقَبِلْتُ الرَّاةَ الْقَابِلَةُ تَقْبَلُهَا قِبَالَةٌ .
 وكذلك قَبِلَ الرَّجُلُ الْغَرَبَ مِنَ الْمُسْتَقَى ،
 وهو القابل . وَقَبِلْتُ الْهَدِيَّةَ قَبُولًا .

ويقال : عليه قَبُولٌ ، ذلك إِذَا كَانَتْ
 الْعَيْنُ تَقْبَلُهُ .

أبو نصر : يقال رجل مَالَةٌ قَبِيلَةٌ ، إِذَا لَمْ
 تَكُنْ لَهُ جِهَةٌ .

ويقال : أَيْنَ قَبِلْتُكَ ؟ أَيَّ أَيْنَ جِهَتُكَ .
 ويقال : قَبِيسٌ بِهِ يَقْبَلُ بِهِ قَبَالَةٌ ، إِذَا
 كَفَلَ بِهِ .

وَأَنشَدَ :

إِنْ كَفَى لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا

فَقَبِلِي بِإِهْنِدُ قَالَتْ قَدْ وَجَبَ^(٣)

ويقال . اقْتَبَلَ أَمْرَهُ ، إِذَا اسْتَأْنَفَهُ . وَهُوَ
 مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ ، أَيُّ مُسْتَقْبِلِ الشَّبَابِ .

قال أبو كبير الهذلي :

وَلَرْبَ مَنْ طَاطَأَتْهُ إِحْفِيرَةٌ

كَالْزَمْخِ مُقْتَبِلِ الشَّبَابِ مُحَبَّرٍ^(١)

سَلَّمَ عَنْ الْفَرَاءِ : اقْتَبَلَ الرَّجُلُ ، إِذَا
 كَسَّ بَعْدَ حِمَاةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : رَجَزْتُه قَبَلًا ،
 أَنَشَدْتُه رَجَزًا لَمْ أَكُنْ أَعْدَدْتُه .

ويقال : اقْتَبَلَ فَلَانٌ الْخُطْبَةَ اقْتِبَالًا ، إِذَا
 تَكَلَّمَ بِهَا وَلَمْ يَكُنْ أَعْدَهَا .

[ابن بزرج قالوا : أَقْبَلُوهَا الرِّيحَ .

قال الأزهري : وَقَابَلُوهَا الرِّيحَ بِمَعْنَاهُ .

فَإِذَا قَالُوا : اسْتَقْبَلُوهَا الرِّيحَ كَانُوا أَكْثَرَ .

كَلَامُهُمْ : اسْتَقْبَلُوا الرِّيحَ وَاسْتَقْبَلْتُ أَنَا الرِّيحَ .

وقال الأعشى :

وَقَابَلَهَا الرِّيحَ فِي دَنْهَا

وَصَلَّى عَلَى دَنْهَا وَارْتَسَمَ^(٢)

أَيُّ أَقْبَلَهَا الرِّيحَ .

(١) ديوان الهذليين ٢: ١٠٢ واللسان (قبيل ٦٢) .

(٢) ديوان الأعشى ٣٩ واللسان (رسم) .

(٣) اللسان (قبيل) .

وكان ذلك في قُبَل الشتاء وفي قُبَل الصيف ،
أى فى أوّله ووجهه^(٢) .

عمرو عن أبيه فى قولهم : « فلان لا يَعرِف
قَبِيلًا مِن دَير » .

قال : القَبِيل : طاعة الرّب . الدَّير :
• مصيئته .

أبو نصر عن الأصمعى : القَبِيل ما أَقْبَلَ
به الفاتل إلى حقّوه . والدَّير : ما أدبَر به
القاتل إلى رُكْبَتِهِ .

وقال المفصّل : القَبِيل فوزُ القِدْح فى
القمار . والدَّيرُ خبيّة القِدْح .

وقال جماعة من الأعراب : القَبِيل أن
يكون رأسُ ضمن النعل إلى الإبهام • والدَّيرُ
أن يكون رأسُ الضمن إلى الخنصر .

وقال ابن الأعرابيّ فى قول الأعشى :

أخو الحربِ لا ضَرَعَ وإِهِنْ

ولم يَنْقَعِلْ بِقَبَالٍ خَذِم^(٣)

(٢) م : « فى أوّل وجهه » ، وأثبت ما فى د ،
وفى اللسان : « فى أوّله » فقط .

(٣) ديوان الأعشى ٣١ واللسان (قبل) .

أقبلى معناه كوني أنتِ قَبِيلًا .
أبو عبيد عن الأصمعى : أَقْبَلْتُ إِيلَى
أَفْوَءِ الوادى ، وكذلك أَقْبَلْنَا الرِّمَاحَ نَحْوَ
القوم .

ويقال : قابِلٌ نَعْلَكَ ، أى اجعل لها
قَبَائِلَ .

قال : وقال اليزيدى : أَقْبَلْتُ النعلَ ،
إذا جَعَلْتُ لها قِبَالًا ؛ فإن شَدَدْتُ ، قلتَ :
قَبَلْتُهَا مُحْفَفَةً .

قال أبو عبيد : والقِبَال : مِثْلُ الزَّمام
بين الإصبع الوسطى والتى تليها .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه كان
لنَعْلِهِ قِبَالان ، أى زِمَمان .

وقال أبو نصر : أَقْبَلَ نَعْلَهُ وقابَلَهَا ، إذا
جَعَلَ لها قِبَائِلَ .

ويقال : انزَلَ بِقَبَلٍ^(١) هذا الجَبَل ، أى
بَسَفَحِهِ . وَوَقَعَ السهمُ بِقَبَلِ هذا الهَدَفِ
وَبُدْبَرِهِ ، وكان ذلك فى قُبَلٍ من شبابِه .

(١) وكذا فى اللسان . وضبط فى ح والقاموس .
بضم القاف والباء .

لا يَبِينُ كأنه زَنَمَةٌ . والمُدَابَرَةُ أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ
بِمُخَرِّ الْأُذُنِ مِنَ الشَّاءِ .

قال الأصمعي : وكذلك إِنْ بَانَ ذَلِكَ مِنْ
الْأُذُنِ أَيْضًا فَهِيَ مُقَابَلَةٌ وَمُدَابَرَةٌ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ
قَدْ قُطِعَ .

ويقال : رَجُلٌ مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ ، إِذَا كَانَ
كَرِيمَ الطَّرْفَيْنِ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ .

وقال الليث : إِذَا ضَمَّتْ شَيْئًا إِلَى
شَيْءٍ قُلْتُ : قَابَلْتُهُ بِهِ . والقَابَلَةُ : اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ ،
وكذلك الماسُّ القابل ، ولا يقولون فَعَلَ
يُفْعَلُ .

[وقال العجاج ^(٢) يصف قطًا :

ومهمه يُمَسِّي قطاه نَسًّا

روابماً وبعد ربعٍ حُمًّا

وإنْ تَوَلَّى رَكَضَهُ أَوْ عَرَّسَا

أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَتَيْنِ سُدَّسَا

قال : القِبَالُ الزَّمَامُ . قال : وهذا كما تقول :
هو ثابت الغَدَرِ عِنْدَ الْجَدَلِ وَالْحُجَجِ وَالْكَلَامِ
وَالْقِتَالِ ، أَيْ لَيْسَ بِضَعِيفٍ .

وقال الليث : القِبَالُ : شِبْهُ فَحْجٍ وَتَبَاعُدٍ
بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ .

وأنشد :

* حَنَكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا ^(١) *

ويقال : فُلَانٌ قِبَالِي ، أَيْ مُسْتَقْبَلِي .

ويقال : هو جَارِي مُقَابِلِي وَمُدَابِرِي .

وأنشد :

حَمَّتْ نَفْسِي وَمَعَى جَارَاتِي

مُقَابِلَاتِي وَمُدَابِرَاتِي ^(٢)

وفي حديث النبي صلى الله عليه : « أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يَضْحَى بِشَرِّقَاءٍ أَوْ خَرِّقَاءٍ ، أَوْ مُقَابَلَةٍ
أَوْ مُدَابَرَةٍ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : المُقَابَلَةُ أَنْ
يُقَطَّعَ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ يَتْرَكَ مُعَلَّقًا

(١) اللسان (قبل ٦٠ ، حنكل) .

(٢) في اللسان (قبل ٥٤) : « نفسى مع

جاراتى » .

(٣) كلمة « يمسي » ساقطة من د وإثباتها

من « وديوان العجاج ٣١ » .

وقال الليث : القَبُول : أن تَقْبِلَ القَعْوَ
والعافية وغير ذلك ، وهو اسم للمصدر وأميت
الفعل منه .

قال : والقَبْلَة معروفة وجمعها القُبُل ،
وفِعْلُها التقبيل .

أبو عبيدٍ عن أبي زيد : قَبَلَتِ الماشية
الوادي تقبله ، وأنا أَقْبَلْتُها إياه .

وسمعتُ العرب تقول : انزِلْ بِقَابِلِ هذا
الجبل ، أى بما استَقْبَلَكَ من أقباله وقوابله .
اللحياني : قَبِلْتُ هديته أَقْبَلْتُها قَبُولاً
وَقُبُولاً ، وعلى فلان قَبُول ، أى تَقْبَلُهُ
العَيْن .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي ، يقال : قَبِلْتُهُ قَبُولاً وَقُبُولاً ، وعلى
وجهه قَبُول لا غير .

وقال اللحياني : قَبِلْتُ عينه ، وعَيْنُ
قَبْلَاء ، وهى التى أَقْبَلْتُ على الحاجب . ورجل
أَقْبَلُ وامرأة قَبْلَاء .

ويقال : قد قَبِلْنِي هذا الجبلُ ثم دَبَرْنِي ،
وكذلك قيل : عامٌ قَابِل .

قوله « من القابلتين » ، يعنى الليلة التى لم
تأتِ بعد فقال :

* روابعا وبعد ربع خمسا *

فإن بنى على الخمس فالقابلتان ^(١) السادسة
والسابعة ، وإن بنى على الربع فالقابلتان الخامسة
والسادسة . وإنما القابلة واحدة ، فلما كانت
الليلة التى هو فيها والتى لم تأت بعد غلب الاسم
الأشنع ^(٢) فقال « القابلتين » ، كما قال :

لنا قراها والنجوم الطوالع ^(٣)

فغلب القمر على الشمس [

قال : والتبول من الرياح : الصَّيْبُ لأنها
تستقبل الدَّبور .

وقال أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ : الرياح
معظمها الأربع : الجنوب والشمال ، والدَّبور
والصَّيْب . والدَّبور التى تهب من دُبُر الكعبة ،
والقَبُول من تلقائها وهى الصَّيْب .

(١) د : « فالقابلات » فى هذا الموضع وتاليه ،
والصواب فى > .

(٢) وكذا فى اللسان . ومثله المشنوع بمعنى المشهور .

(٣) للفردق فى ديوانه ١٩٠ و صدره :

* أخذنا بأفاق السماء عليك *

ومرّةً خَلَفِي فِي الْمَشْيِ . وَقَبِلْتُ الْجِبَلَ مَرَّةً
وَدَبَرْتُهُ أُخْرَى .

والعرب يقول : « مَا أَنْتَ لَهُمْ فِي قَبَالٍ
وَلَا دِبَارٍ » ، أَيْ لَا يَكْثُرُونَ لَكَ .

وقال الشاعر :

وَمَا أَنْتَ إِلَّا غَضْبَتُ عَامِرٍ

لَهَا فِي قِبَالٍ وَلَا فِي دِبَارٍ^(٣)

ويقال : أَنَا فِي ثَوْبٍ لَهُ قِبَائِلٌ ، وَهِيَ
الرِّقَاعُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : إِذَا
رُفِعَ الثَّوْبُ فَهُوَ الْقَبِيلُ وَالْقَبُولُ وَالْمُرْدَمُ^(٤) ،
وَالْمُلْبَدُّ وَالْمَلْبُودُ . وَقِبَائِلُ الْجَمَامِ : سُيُورُهُ ،
الْوَحْدَةُ قَبِيلَةٌ .

وقال ابن مقبل :

تُرْخِي الْعِدَارَ وَإِنْ طَالَتْ قِبَائِلُهُ

عَنْ حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ الْمَرْخَةِ الصَّغِيرِ^(٥)

(٣) اللسان (قبل ٥٣) .

(٤) م ، د : « المزدم » صوابه في ح واللسان

(قبل ، ردم) .

(٥) الحشرة : للأذن اللطيفة المحددة ، كذا فسر

في اللسان (سنف) عند لإنشاد البيت . وفي اللسان

(قبل) : « حزة » تحريف . وفي : « مثل سنخ » .

ويقال : قَبِلْتُ الْعَامِلَ تَقْبِيلًا ، وَالْأَسْمَ
الْقَبَالَةَ . وَتَقْبَلُهُ الْعَامِلُ تَقْبُلًا^(١) .

قال : وَالْقَبْلَةُ : حَجَرٌ أَبْيَضٌ عَظِيمٌ ، تَجْعَلُ
فِي عُنُقِ الْفَرَسِ .

يقال : قَلَّدَهَا قَبْلَةً . وَالْقَبِيلُ وَالْقَبْلَةُ مِنْ
أَسْمَاءِ خَزَرِ الْأَعْرَابِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي رُبَيْعَةَ بْنِ مَالِكٍ :
« إِنَّ الْحَقَّ يَقْبَلُ ، فَنُتَعَدَّاهُ ظَلَمٌ ، وَمَنْ
قَصَّرَ عَنْهُ عَجَزَ : وَمَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ اكْتَفَى » .

قال : يَقْبَلُ ، أَيْ يَضِيقُ لَكَ حَيْثُ ، وَهُوَ
مِثْلُ قَوْلِهِمْ : إِنَّ الْحَقَّ عَارٍ^(٢) .

سلمة عن الفراء قال : لَقِيتُهُ مِنْ ذِي قَبِيلٍ
وَقَبِيلٍ ، وَمِنْ ذِي عَوْضٍ وَعَوْضٍ ، وَمِنْ ذِي
أُنْفٍ ، أَيْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ .

غيره : أَذْهَبَ فَأَقْبَلَهُ الطَّرِيقُ ، أَيْ دَلَّهُ
عَلَيْهِ . وَأَقْبَلْتُ الْمِسْكُوتَةَ الدَّاءَ . وَأَقْبَلْتُ زَيْدًا
مَرَّةً وَأَدْبَرْتُهُ أُخْرَى ، أَيْ جَعَلْتُهُ مَرَّةً أَمَامِي

(١) ح : « تقبيلًا » . وقد ذكر هذا المصدر
في القاموس ونص على أنه من النادر . وذكر اللسان
المصدرين : التقبل والتقبيل .
(٢) وكذا في اللسان (قبل ٥٤) .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال: القَبيلة: صَخْرَةٌ على رأس البئر.
والمُعابان: دِعَامَتَا القَبيلة مِنْ ناحيتيها جميعاً.
وهي القَبيلة والمَنْزَعَةُ^(١).

قال: وعُقَاب البئر: حيث يقوم الساقى.
أبو عبيد عن أبي زيد يقال لأحناء الرِّحْل:
القُبائل، وحدثها قبيلة.

[بقل]

قال الليث: البَقْل من النبات: ما ليس
بشجرٍ دِقٍّ ولا جِلٍّ، وفَرَّقُ ما بين البَقْل
ودِقِّ الشجر أنَّ البقل إذا رُعِيَ لم يَبْقَ له
ساقٌ، والشجر تَبْقَى له سَوْق وإن دَقَّت.

وَابْتَقَلَ القومُ، إذا رَعَوْا البقلَ. والإبل
تُبْتَقَل وتَبْتَقَل.

والباقِل: ما يَخْرُج في أَعْرَاضِ الشجر
إذا ما دَنَتْ أَيَّامُ الرِّيع وجَرى فيها الماء فَرَأَيْتَ
في أَعْرَاضِهِ شِبْهَ أَعْيُنِ الجرادِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ
وَرَقَّهُ،، فذلك الباقِل، وقد أَبْقَلَ الشجرُ.

(٤) م: «الترعة» صوابه من ح واللسان
(قبل ٥٧، نزع ٢٢٧).

ويقال: رأيت قِبائل من الطَّيْرِ، أى
أَصنافاً؛ وكلُّ صنفٍ منها قَبيلة. فالغِرْبان^(١)
قَبيلة، والحمام قَبيلة.

وقال الراعى:

رَأَيْتُ رُدَافِي فَوْقَهَا مِنْ قَبِيلَةٍ
مِنَ الطَّيْرِ يَدْعُوها أَحْمَمُ شَحُوجٌ^(٢)
يعنى النِّرْبَان فوق النَّاقَةِ.

وقال ثمر في كتابه في الحيات: قُصَيْرَى
قِبَالٍ: حَيَّة سَمَّاهَا أَبُو خَيْرَةَ^(٣): قُصَيْرَى،
وسَمَّاهَا أَبُو الدَّقِيش قُصَيْرَى قِبَالٍ، وهى من
الأفاعى غير أنها أَصْفَر جِسْمًا، تَقْتُل على
المكان.

قال: وَأَزَمْتُ بفرسَيْنِ بَعِيرٍ فَمَاتَ
مَكَانَهُ.

عمرو عن أبيه، يقال للخِرْقَةِ التى يُرَقِّعُ
بها قَبَّ القميص: القَبيلة، والذى يُرَقِّعُ بها
صَدْرُ القميص اللَّبْدَةُ.

(١) م، د: «والغريبان» والوجه ما أثبت
من ح.

(٢) اللسان (قبل ٥٨).

(٣) في م: «سماء قال أبو خيرة» صوابه من
ح واللسان (قبل ٦٣).

ويقال عند ذلك : صارَ الشجرُ بَقْلَةً واحدة . وابتَلَتِ الأرضُ فهي مُنبَقِلة ، والمُنْبَقِلة : ذات البَقْلِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أبقل المكان فهو باقل من نبات البقل ، وأورسَ الشجر فهو وارس إذا أورقَ ، وهو بالآلف .

وقال الليث : ويقال للأمرء إذا خرج وجهه : قد بقل . وبقل نابُ الجمل أول ما يطلع . وبجل باقلُ الناب .

قال : والباقلُ من نبات البقل : اسمٌ سوادى ، وهو النول ، وحمله الجرجير .

وقال أبو عبيد : الباقلُ إذا شددت اللام فصرت ، وإذا خففت مددت فقلت : الباقلاء .

أبو عبيد عن الأموى قال : من أمثالهم في باب التشبيه : « إنه لأعنيا من باقل » .

قال : وهو رجل من ربيعة ، وكان عنيًا فدما .

قال : وإياه عني الأربقط^(١) في وصف

(١) هو حميد الأربط . أنظر اللسان (بقل) والبيان والتبيين ١ : ٦ . وقد ورد في الأخير أنه حميد ابن نور الهلال خطأ .

رجلٍ ملأ بطنه حتى عني بالكلام فقال :

أنا وما داناه سحبانٌ وائلٍ

بيانا وعلمًا للذى هو قائلُ

فما زال عنه اللَّقْمُ حتى كأنه

من العيِّ لنا أن تكلم باقل

قال : وسحبان هو من ربيعة أيضا من

بكر ، كان لسفًا بليغًا .

قال الليث : بلغ من عني باقل أنه سئل :

بكم اشتريتَ الظبيَ ؟ فأخرج أصابعَ يديه

ولسانه ، أى بأحد عشر ، فأقلتَ الظبيَ

وذهب .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : البوقالة :

الطرَّجَهارة^(٢) .

[قلب]

قال الليث : القلب ، مضغةٌ من الفؤاد

معلقةٌ بالنياط .

وقال الله : (إنا في ذلك لذكرى لمن كان

له قلب^(٣)) .

(٢) هى شبه كأسٍ يشرب فيها .

(٣) ق ٣٧ .

قال الفراء : يقول : لمن كان له عَقْلُ
قال : هذا جائز في العربية ، أن تقول مَالَك
قَلْبَ وما قَلْبِكَ معك ، تقول : ما عَقْلُكَ معك
فأين^(١) ذهب قَلْبُكَ ، أي أين ذهب عَقْلُكَ ؟
وقال غيره في قوله : (لمن كان له قلب)
أي تفهم واعتبار .

[وفي الحديث : أن موسى لما أَجَرَ نفسه
من شُعَيْب ، قال شعيب : لك من غنمي
ما جاءت به قالبَ لون . فجاءت به كله قالب
لون غير واحدة أو اثنتين . قالب لون ، تفسيره
في الحديث أنها جاءت بها على غير ألوان
أَمْهَاتِهَا^(٢)] .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« أتاكم أهل اليمن ، هم أَرْقَ قُلُوبًا وَأَلْيَنُ أَفئدة » ،
فوصف القلوب بالرقّة والأفئدة [باللين . وكان
القلب أَخَصَّ من الفؤاد في الاستعمال . ولذلك
قالوا : أصبت حبة قلبه وسُوِيْدَاءَ قلبه .

وأنشد بعضهم .

(١) : « وأين » .

(٢) الكلمة من » .

ليت الغراب رمى حماطة قلبه
عمرُو بأْسهم التي لم تُلَغَبِ^(٣)
وقيل : القلوب والأفئدة^(٤) [قريبان
من السواء ، وكُرِّرَ ذكرهما لاختلاف لفظيهما
تأكيذاً .

وقال بعضهم سَمَّى القلب قلباً لتقلبه ،
وسمى فؤاداً لتحرقة على من يشفق عليه .

وقال الشاعر :

ما سَمَّى القلبُ إِلَّا من تقلِّيه

والرأى يُصْرِفُ بِالْإِنْسَانِ أَطْوَاراً^(٥)
ورَوَى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« سبحان مقلب القلوب والأبصار » .

وقال الله جلّ وعز : (ونقلب أفئدتهم
وأبصارهم^(٦)) .

ورأيت من العرب من يُسمي لحمة القلب
بشحمها وجِجَابِها قلبها ، ورأيت بعضهم
يسمونه فؤادا ، ولا أنكر أن يكون القلبُ

(٣) اللسان (قلب) (البيت لوبردة بن جعدو المعنى) [س]

(٤) الكلمة من د ، ح واللسان أيضاً .

(٥) اللسان (قلب) .

(٦) الأنعام ١١٠ .

وقال غيره : القَلْبُ بالضم : السَّفَفُ الذى يَطْلُعُ من القَلْبِ . والقَلْبُ هو الجَمَارُ .

وقال الليث : القَلْبُ : تحوِيلُ الشئِ عن وجهِهِ . وكلامٌ مقلوبٌ ، وقد قلبته فانقلب ، وقلبته فقلب . والقَلْبُ : صَرْفُكَ الرجلَ عن جهةٍ يريدُها . والمنقلبُ : مَصِيرُ العبادِ فى الآخرة .

والقَلْبُ الحَوَلُ : الذى يقلبُ الأمورَ ويصرفُها ويحتملُ لانتقالِها .

وروى عن معاويةَ أَنَّهُ كان يقلبُ على فراشه فى مَرَضِهِ الذى مات فيه .

فقال : « إِنِّكُمْ لَتُقَلَّبُونَ حَوْلًا قُلُوبًا إِنِّ وُتِيَ هَؤُلَاءِ الْمُطَّلَعُ ^(١) » .

وقال الليث : القَلِيبُ : البئرُ قبل أن تُطَوَّى ، فإذا طُوِيَتْ فهى الطَوِيُّ ، وجمعه القَلَبُ .

وقال ابنُ شميلٍ : القَلِيبُ : اسمٌ من أسماءِ الرِّكِيِّ مطوَّيةٌ أو غير مطوَّية ، ذات ماء

هى العَلَقَةُ السوداء فى جَوْفِهِ والله أعلم ، لأنَّ قَلْبَ كلِّ شئٍ لُبُهُ وخالصة .

وقال الليث : جئتُك بهذا الأمرِ قَلْبًا ، أى محضًا لا يشوبُه شئٌ .

وفى الحديث : « إِنِّ لِكُلِّ شئٍ قلبًا ، وقلبُ القرآنِ ياسين » .

وفى حديثِ يحيى بن زكرياءَ « أَنَّهُ كان يأكل الجرادَ وقلوبَ الشجرِ » ، يعنى ما رَخُصَ فكان رَخْصًا من البُقُولِ الرَطْبَةِ .

وقَلْبُ النخلةِ : جُجَارُها وهى شَطْبَةٌ بيضاء ^(٢) رَخْصَةٌ فى وَسَطِها عند أعلاها كأنَّها قُلْبُ فِصَّةٍ رَخْصٌ طَيِّبٌ يسمَّى قَلْبًا لبياضه .

والقَلْبُ من الأسورةِ : ما كان قَلْدًا واحدًا .

ويقولون : سوارٌ قَلْبٌ . ويقال للجَبَّةِ البيضاء قَلْبٌ تشبيهاً به .

وقال شمر : يقال قَلْبٌ وقَلْبٌ لقَلْبِ النخلةِ ، ويُجمَعُ قَلْبَةً .

وأخبرني المنذرى عن الفضل بن سلمة
في قولهم : ما به قلبة .

قال الأصمعي : أى ما به داء ، وهو
القَلَابُ^(٣) ، داء يأخذ الإبل في رموسها فيمليها
إلى فوق .

قال : وقال الفراء : معناه ما به علة يُخشى
عليه منها ؛ وهو مأخوذ من قولهم . قَلِبَ
الرجل ، إذا أصابه وجع في قلبه وليس يكاد
يُقَلِّتُ منه .

قال : قال ابن الأعرابي : أصل ذلك في
الدواب . أى ما به داء يقلب منه حافره .

وأنشد :

ولم يُقَلِّبْ أرضَهَا البَيْطَارُ

ولا لِحَبْلَيْهِهَا حَبَارُ^(٤)

قال : وقال الطائي : معناه ما به شيء
يُقَلِّقُهُ فيقلب من أجله على فراشه .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا عاجلت
العدّة البعير فهو مَقْلُوب . وقد قُلِبَ قَلَابًا .

(٣) : « وهو من القلاب » .

(٤) : الرجز لحيد الأوقط ، كما في اللسان (قلب ،
حبر ، أرض) .

أو غير ذات ماء جَفْرًا أو غير جَفْر ؛ والجميع
القلب .

[قال الأزهرى : وقال غيره : البئر
العادية : القديمة ، مطوية كانت أو غير
مطوية . ذات ماء أو غير ذات ماء ، جفر
أو غير جفر] .

وقال شمر : القلب : اسمٌ من أسماء البئر
البدئي والعادية ، ولا يُخَصَّصُ بها العادية . قال :
وسميت قليبا لأن حافرَهَا قَلَبَ تَرَاهَا .

وقال الليث . القَلِيبُ والقِلُوبُ : الذئبُ
بُلُغَةُ أهل اليمَن . وبعضهم يقول : قِلَابٌ^(١) .
ومنه قوله :

أَيَا حَحَمَتَا بَكِيٍّ عَلَى أُمِّ وَاهِبٍ

قتيلة (قلب) قَلُوبٌ بإحدى الذنائب^(٢)

وقال ابن الأعرابي في القَلِيبِ والقِلُوبِ
نحوًا منه .

والقلب : انقلاب في الشفة ، فهي قَلْبَاءُ
وصاحبها أَقْلَبُ .

(١) ضبط في نسخة اللسان بتخفيف اللام . وقيد
في القاموس بأنه ككتاب .

(٢) البيت في اللسان والمغاييس (قلب ، حجم)
برواية : « المذاب » . (ورواه ابن برى في اللسان
(حجم) هكذا :

قيا جحمتي بكى على أم مالك

كيلة قلب ببعض المذاب [س]

قَلْبَهُ ، فهو مَقْلُوبٌ . وَقَلَبْتُ الْمَمْلُوكَ عِنْدَ الشَّرِّى أَلْبَلِبَهُ قَلْبًا ، إِذَا كَشَفْتَهُ لَتَنْظُرَ إِلَى عِيُوبِهِ ^(٣) .

أبو عبيد عن الفقراء : أَقْلَبْتُ الْخُبْزَةَ حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ .

وقال غيره : قَلَبَ الْمُعَلِّمُ الصَّبِيَّانَ قَلْبًا ، إِذَا رَجَعَهُمَا إِلَى مَنَازِلِهِمَا .

وقال أبو زيد : يُقَالُ لِلْبَلِغِ مِنَ الرِّجَالِ : قَدَرَدَ : قَالَبَ الْكَلَامَ ، وَقَدْ طُبِقَ الْمَقْصِلُ ، وَوَضَعَ الْهِنَاءُ مَوَاضِعَ الثَّقَبِ .

[لقب]

قال الليث . اللَّقَبُ : النَّبَرُ ، اسم غير الذى سُمِّيَ بِهِ .

قال الله جل وعزَّ : « وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ^(٤) »

يقول : لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ إِلَّا بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ .

وقال الزجاج فى قوله : « وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ » يقول : لَا يَقُولُ الْمُسْلِمُ لِمَنْ كَانَ

(٣) ىرى ، ضبطت فى م ، د بفتح الياء ، وفى ح واللسان « ىرى » بالبناء للمفعول .
(٤) المجزآت ١١ .

وقال الليث : مَا بِهِ قَلْبَةٌ ، أَى لَدَاءٌ وَلَا غَائِلَةٌ .

ويقال : قَلَبَ عَيْنَهُ وَخِلَافَهُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَالنَّصْبِ .
وَأُنْشِدَ :

* قَالَبَ حِلَافِيهِ قَدْ كَادَ يُجَنِّ ^(١) *

قال : والقَالَبُ دَخِيلٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : قَالِبٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْقَلْبَةُ الْحُجْرَةُ .

أبو عبيد عن الأمويِّ فى لغةٍ بلحارث ابن كعب : الْقَالِبُ : الْبُسْرُ الْأَحْمَرُ يُقَالُ مِنْهُ قَلَبْتُ الْبُسْرَةَ تَقْلِبُ إِذَا احْمَرَّتْ . أبو عبيد : هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ ، وَامْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ قَلْبَةٌ وَقَلْبٌ ، وَكَذَلِكَ هُوَ عَرَبِيٌّ تُخَضُّصُ .

وقال أبو وَجْزَةَ يَصِفُ امْرَأَةً .

قَلَبٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامٌ ذَوَى حَسَبٍ

يَرِى الْمَقَانِبُ عَنْهَا وَالْأَرَاغِيلُ ^(٢)

وقال أبو زيد : قَلَبْتُ فُلَانًا ، إِذَا أَصْبَتَ

(١) اللسان (قلب) .

(٢) اللسان (قلب ١٧٩) .

يهودياً أو نصرانياً فاسلم : يا يهودى يا نصرانى ،
وقد آمن .

وقال الليث يقال : لَبَقْتُ فلاناً تلقياً .
ولَبَقْتُ الاسمَ بالفعل تلقياً ، إذا جعلت له مثلاً
مِنَ الفعل ، كقولك للجَوْرَبِ : فَوَعَلَ .

[بَلَقَ]

قال الليث : البَلَقُ والبَلَقَةُ : مصدر
الأبَلَقِ .

يقال للدابة أَبْلَقَ وبَلَقَاءَ ، والفِئَلِ بَلَقَ
يَبْلَقُ .

والعرب تقول : دابةٌ أَبْلَقَ . وجَبَلِ
أَبْرَنَ . وجَعَلَ رُؤْبَةَ الجبالِ بُلُقًا فقال :

بَادِرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وَبَرَقًا

وظُلْمَةَ اللَّيْلِ نِعَافًا بُلُقًا^(١)

ويقال : أَبْلَقَ الدابةُ يَبْلَقُ ابْلِقًا ،
وابْلَاقًا ابْلِيقًا ، وابْلَوْتُ ابْلِيلًا فهو مَبْلَقٌ
ومَبْلَاقٌ وَأَبْلَقَ .

وقلما تراهم يقولون : بَلَقَ يَبْلَقُ ، كما
أنهم لا يقولون : دِهَمَ يَدِهَمُ ولا كِمَتَ
يَكِمَتُ .

(١) اللسان (بَلَقَ) .

وقال الليث : البَلُوقَةُ والجمع البَلَالِقُ ،
وهى مواضع لا يَنْدُبُ فيها الشجر .

وقال أبو عبيد : السبَارِيتُ الأَرْضُونَ
التي لا شىء فيها ، وكذلك البَلَالِقُ
والمَوَامِى .

وقال الليث : بَلَقْتُ البابَ قَانَبَلَقَ ، إذا
فتحتَه كُلَّهُ وفى لغة أبلَقْتُ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : بَلَقْتُ البابَ
وأَبْلَقْتُهُ بمعنى واحد ، أى فتحتَه .

عمرو عن أبيه البَلَقُ : فتح كَعْمَةٍ
الجارية .

وَأُنْشِدْنِي مِنَ الْحَى^(٢) :

رَكَبْتُ رَكَبًا وَتَمَّتْ رَبَّتُهُ

قد كان محتوماً ففَضَّتْ كَعْمَتُهُ

قال : والبَلَقُ : الحَقُّ الذى ليس بِمَحْكَمٍ
بَعْدُ .

وقال أبو نصر : البَلَقُ : بَلَقُ الدابة .

قال : والبَلَقُ : الفِسْطاط^(٣) :

(٢) - واللسان : « قال : وَأُنْشِدْنِي مِنَ الْحَى » .

(٣) كذا ضبط ق م بالكسر ، وهى لغة فيه

بالضم . وهو فى د ، - مهمل ضبط بالفاء .

وقال امرؤ القيس :

فليأت وسط قبابه بَلَقِي

وليأت وسط حِمْيهِ رَحَلِي^(١)

وقال أبو خيرة : البَلُوقَة : مكانٌ صُلب

بين الرمال كأنه مَكْنُوس ، ويزعم الأعراب أنه من مساكن الجن .

شعر عن الفراء : البَلُوقَة : أرضٌ واسعة

مُخَصَّبة لا يشارِكُ فيها أحد ، وجمعها بَلالِيق .

يقال : تركتهم في بَلُوقَة مِنَ الأرض .

قال : وقال ابن الأعرابي : البَلُوقَة مكان

فسيحٌ من الأرض ، بسيطةٌ تنبت الرُخَامِي لا غيرها .

ونحو ذلك قال المؤرِّج .

وقال ذو الرمة يصف الثور :

يَرُودُ الرُّخَامِي لا تَرَى مُسْتَرَادَه

بَبَلُوقَةٍ إِلَّا كَثِيرَ المَحَاوِرِ^(٢)

أراد أنه يستثير الرُّخَامِي .

(١) في اللسان : « رجلي » بالميم ، وما هنا

صوابه .

(٢) روى في اللسان (بلق) محرفاً . وفي > .

« يروم الرخامى » .

[لبق]

[قال أبو بكر : اللَّبِقُ : الحلو اللَّيِّن

الأخلاق .

قال : وهذا قول ابن الأعرابي .

قال : ومن ذلك اللَّبِقَة ، إِنَّماسِيَّت مَلَبَقَة

لليها وحلاوتها .

وقال قوم : معناه الرفيق اللطيف العمل .

قال رؤبة :

* قَبَاضَة بَيْنَ العَنيفِ وَاللَّبِقِ^(٣) *

أبو زيد : اللَّبِقَة مِنَ النساء : الحسنة الدل

اللببية الصناع .

وقال الفراء : اللَّبِقَة : التى يشاكلها كلُّ

لباسٍ وطيبٍ [.

قال الليث : رجل لَبِقٍ ويقال : لَبِيق ،

وهو الرفيق بكلِّ عمل ، وامرأة لَبِيقَة : لطيفة

رقية ظريفة ، وَيَلْبِقُ بها كلُّ ثوب . وهذا

الأمر يَلْبِقُ بك ، أى يَزْكُو بك ويوافقك .

والثريد المَلْبَقُ : الشديد التثريد .

وفى الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه « دعا

بشريدة ثم لَبَقَهَا » .

(٣) اللسان (لبق) .

قال أبو عبيد : أى جَمَعَهَا بالمقدحة .

وقال ثمر : قال ابن المظفر : لُبَّتْ الثريدةُ ،

إذا لم تكن بلحم .

وقيل : ثريدة ملبقةٌ : خُلِطَتْ خُلْطًا

شديدا .

ق ل م

قلم ، قل ، لق ، لقم ، ملق ، مقل .

مستعملات :

[لَمَق]

قال الليث : اللَّمَقُ : لَمَقُ الطريق ،

وهو قلب لَمَمٌ . وقال رؤبة :

* ساوى بأيديهن من قصد اللَّمَقِ^(١) *

الليحاني : خَلَّ عن لَمَقِ الطريق ولَقَمَه .

أبو عبيد عن أبي زيد :

[نَحَقَتْ أَمَقَه لَمَقًا ، ولَمَقَتْ أَلَمَقَه لَمَقًا : كَتَبَتْه .

ثمر : لَمَقْتُ من الأضداد ، بنو عقيل

يقولون : لَمَقْتُ كَتَبْتُ .

وسائر قيس يقولون :

لَمَقْتُ مَحَوْتُ^(٢) : الفراء] .

لَمَقْتُ عَيْنَ الرجل^(٣) لَمَقًا ، إذا رَمَيْتَهَا

فَأَصْنَبَهَا .

أبو عبيد عنه قال الأصمعي : مَا ذُقْتُ

لَمَاقًا وَلَا لَمَاجًا .

قال : وَاللَّمَّاقُ يُصْلَحُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .

وَأَنشَدَنَا لِهَشَلِ بْنِ حَرَّيٍّ :

كَبُرَ لِي لَاحٌ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ^(٤)

وقال أبو عمرو : اللَّمَقُ : اللَّطْمُ .

يقال : لَمَقْتُهُ لَمَقًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّمَقُ^(٥) جَمْعُ

لَامِقٍ ، وهو الذى يَبْدَأُ فِي شَرِّهِ يَصْنُقُ

الْحَدَقَةَ^(٦) .

يقال : لَمِقَ عَيْنَهُ ، إذا عَوَّرَهَا .

(٢) كلمة « لَمَقْتُ » هنا ليست في الأصل وهو

د ، > وفي اللسان : « وسائر قيس يقولون : لَمَقَه : عَاه » .

(٣) في اللسان : « لَمِقَ عَيْنَهُ يَلْمِقُهَا لَمَقًا : رَمَاهَا

فَأَصَابَهَا » . وفي م ، د « لَمَقْتُ الْكِتَابَ » .

(٤) اللسان (لَمِق) .

(٥) وكذا في القاموس بضمين ، وفي اللسان يسكون الميم .

(٦) في اللسان والقاموس : « بَضْفُ الْحَدَقَةِ » .

(١) اللسان (لَمِق) .

[لَقَم]

أبو عبيد عن الفراء : لَقَمْتُ الطَّرِيقَ وَغَيْرِ
الطَّرِيقِ أَلَقَمَهُ لَقْمًا : سَدَدْتُ قَمَهُ . وَاللَقَمَ
مَحْرَكٌ مَعْلَمُ الطَّرِيقِ . غَيْرُهُ لَقَمْتُ اللَّقْمَةَ أَلَقَمَهَا
لَقْمًا ، إِذَا أَخَذْتُهَا بَفِيكَ . وَأَلَقَمْتُ غَيْرِي
لُقْمَةً فَلَقِمَهَا ، وَالتَّقَمْتُ لُقْمَةً أَلْتَقِمَهَا
الْتِقَامًا .

وقال ابن شميل : أَلَقَمَ البعيرُ عَدُوًّا :
بَيْنَا هُوَ يَمْشِي إِذْ عَدَا ، فَذَلِكَ الْإِلْقَامُ . وَقَدْ
أَلَقَمَ عَدُوًّا وَأَلَقَمْتُ عَدُوًّا^(١) .

وقال الليث لَقَمَ الطَّرِيقَ : مَنَعَرَجُهُ ، يَقُولُ :
عَلَيْكَ بَلَقَمَ الطَّرِيقِ فَالزَّمَهُ .

وَاللَّقْمَةُ : اسْمٌ لِمَا يَهَيِّئُهُ الْإِنْسَانُ لِلْإِتْقَامِ .
وَاللَّقْمَةُ : أَكْلُهَا بَمَرَّةٍ . يَقُولُ أَكَلْتُ
لُقْمَةً بَلَقْمَتَيْنِ ، وَأَكَلْتُ لُقْمَتَيْنِ بَلَقْمَةً .
وَأَلَقَمْتُ فَلَانًا حَجَرًا

[قَلَم]

قال الله جل وعز : « إِذْ يُلْقُونَ أَفْئِلَهُمْ
أُنْهَمُ يَكْفُلُ مَرْيَمَ »^(٢)

قال الزجاج : الْأَفْئِلَامُ هَاهُنَا الْقِدَاحُ ، قَالَ :

(١) م : « أَلَقَمْتُ عَدُوًّا وَأَلَقَمْتُ عَدُوًّا » ،
صوابه من د ، ح واللسان .
(٢) آل عمران ٤٤ .

هِيَ قِدَاحٌ جَمَلُوا عَلَيْهَا عِلَامَاتٌ يَعْرِفُونَ بِهَا
مَنْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ عَلَى جِهَةِ الْقُرْعَةِ . قَالَ : وَإِنَّمَا
قِيلَ لِلْسَّهْمِ قَلَمٌ لِأَنَّهُ يُقَلَّمُ أَى يُبْرَى . وَكُلُّ
مَا قُطِعَتْ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فَقَدْ قَلَمْتَهُ . مِنْ
ذَلِكَ الْقَلَمِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، وَإِنَّمَا سَمِيَ قَلَمًا
لِأَنَّهُ قُلِمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَمِنْ هَذَا قِيلَ :
قَلَمْتُ أَظْفَارِي .

سلمة عن الفراء : يَقَالُ لِلْمَقْرَاضِ الْمَقْلَامِ
وَالْقَلَامِ وَالْجَلَامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ .

وقال الليث : قَلَمْتُ الشَّيْءَ : بَرَيْتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَلَمَةُ : الْعَرَابُ
مِنَ الرِّجَالِ ، الْوَاحِدُ قَالَمٌ ، وَنِسَاءُ مَقَلَّمَاتٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَسَمُ : طَوْلُ
أَيِّمَةِ الْمَرْأَةِ ، وَامْرَأَةٌ مَقْلَمَةٌ : أَى أَيِّمٌ .

قال : وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى نِسَاءٍ فَقَالَ :
إِنِّي أَظُنُّكُنَّ مَقْلَمَاتٌ بَغِيرِ أَزْوَاجٍ .

شمر : الْقَلَمُ طَرَفُ قَضِيبِ الْبَعِيرِ وَفِي طَرَفِهِ
حُجْنَةٌ ، فَتِلْكَ الْحُجْنَةُ الْمَقْلَمُ . وَجَمْعُهُ مَقَالِمُ .

وقال الليث : الْقَلَمُ : قَطْعُ الظُّفْرِ بِالْقَلَمَيْنِ
وَبِالْقَلَمِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ كَلَهُ .

قال : وَالْقَلَامَةُ هِيَ الْمَقْلُومَةُ عَنْ طَرَفِ الظُّفْرِ .

وأنشد :

لما أبيتُم فلم تَنجُوا بمظلمة
قيسَ القلّامة مما جَزَهُ الْجَلَمُ^(١)
والقلّام : القافلي^(٢) .

وقال لبيد :

* مسجورة متجاوزاً قُلامها^(٣) *

قلتُ : والقلّام من الخُمض لاساق له .
والإقليم : واحد الأقاليم ، وأحسبه
عربياً^(٤) . وأهل الحساب يزعمون أنَّ الدنيا
سبعة أقاليم كلِّ إقليمٍ معلوم .

وقول الفرزدق :

رأتُ قريشُ أبا العاصي أحقَّهمُ

بائنين : بالخاتم الميمون والقلم^(٥)

قيل أراد بالقلم القضيبي الذي يختصر به ،
سمي قلماً لأنه يُقلم ، أى يقطع ، من شجرة

(١) في اللسان : « لا أنبتم » ، وفيه : « ما جزمه
القلم » ، وفي اللسان (جلم) : « القلم » ، وكلامه
صحيح .

(٢) في م : « القافل » ، صوابه من د ، ح
واللسان .

(٣) صدره كما في المملكات :

* فتوسطا عرض السرى وصدعا *

(٤) وقال ابن دريد : « لأحسب الإقليم عربياً » .

(٥) ديوان الفرزدق ٧٦٧ ،

وينفتح للاختصار به . والقلم : القطع . وقيل
أراد بالقلم الخلافة . وذو القلمين كان وزيراً
لبعض الخلفاء [كأنه سمي إقليماً لأنه مقلوم
من الإقليم الذي يُتأخه ، أى مقطوع عنه .

[ماق]

قال الليث : الملق الوُدُّ واللطف الشديد .

قال العجاج :

* إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقْبَلْ مَلَتِي^(٦) *

قال : يعنى دُعائى وتضرعئى .

ويقال : إنه للملق متملق ذو ملق ، ولا
يقال منه فَعَلَ يَفْعَل ، إلا على يتملق .

الحراني عن ابن السكيت : الملق
الرضع^(٧) .

يقال : ملقَ الجدى أمه يملقها ، إذا
رضعها . والملق أيضاً : المرء الخفيف .

(٦) ديوان العجاج واللسان (ورق) ، وأنشده
في (ملق) بدون نسبة .

(٧) كذا ضبط في م بكسر الضاد ، وهو أحد
مصادر رضع يرضع . وانظر إصلاح المنطق ٤٦ ، ٢٧٥ .
وضبط في د بسكون الضاد .

قال الله: (خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ) ^(٥)، معناه خشية الفقر والحاجة.

وقال ابن شميل: إنه لميلق أى مُفسِد . والإملاق: الافساد .

وقال شمر: أُمْلِقُ لازم ومُتَعَدٍّ ، يقال: أُمْلِقَ الرَّجُلُ فهو مُمْلِقٌ إذا افْتَقَرَ [فهذا لازم ^(٦)] وأُمْلِقَ الدَّهْرُ ما بيده .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ:

لما رأيتُ العُدْمَ قَيْدَ نَائِلِي

وأُمْلِقُ ما عندي خُطوبٌ تَنْبَلُ ^(٧)

وقال الليث: المِسالِقُ: الذى يَمْلَسُ به الحارثُ الأرضَ المُنَارَةَ .

وقال أبو سعيد: يقال لمالِجِ الطَّيَّانِ مَالِقٍ وَمِمْلِقٍ ^(٨).

يقال: مرَّ يَمْلُقُ الأرضَ مَلْمَأً ، ويقال: مَلَمَقَه مَلَمَقَاتٍ ، إذا ضَرَبَهُ . والمَلْمَقُ من التَّمْلُقِ ، وأصله من التَّلْيِينِ ^(٩) .

ويقال للصفاءِ المِلساءِ اللَّيْنَةُ مَلَمَقَةٌ ، وجمعها مَلَمَقَاتٌ .

قال المَهْذَلِيُّ ^(١٠):

أَتَيْتُهَا أَتَيْدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَمَقَاتِ سَامَا

وقال الراجز:

* وَحَوْفٌ سَاعِدُهُ قَدْ أَمْلَقَ ^(١١) «

أى لَانَ .

وقال الليث: الإِمْلَاقُ: كثرةُ إِنْفاقِ المَالِ وتَبْذِيرُهُ حَتَّى يُورِثَ حَاجَةً .

وفي الحديث: أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ ابْنَ عَبَّاسٍ: أَأَنْفَقَ مِنْ مَالِي مَا شِئْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ أَمْلَقِي ^(١٢) مِنْ مَالِكَ مَا شِئْتُ .

(٥) الإِمْراءُ ٣١ .

(٦) التَّكْمَلَةُ مِنْ ح .

(٧) وكذا ورد بالحزم في اللسان . لكن في

الديوان ١٨: « ولما رأيت » .

(٨) في م: « ملق » ، وفي د: « ملق » ،

وأُثْبِتَ ما في اللسان والقاموس . وفي ح: « وقال

أبو سعيد: هو مالى الطيَّانِ وميلقه . وقد أُمْلِقَ جلده

إِمْلَاقًا » .

(١١) في الأصول: « التلين » .

(١٢) هو صخر الفى الهذلي . ديوان الهذليين ٦٣: ٢

واللسان (ملق) .

(٣) اللسان والمقاييس (ملق) .

(٤) في م: « لباقي » صوابه من د ، ح

واللسان .

وقال الأصمعي : الملق : الضعيف .

وقال أبو عبيدة : فرسٌ مَلَقٌ والأُنثى ملقة ، والمَصْدَرُ المَلَقُ ، وهو أَلْطَفُ الحُضَرِ وأسرعه .

وأشدد بيت الجعديّ .

ويقال : وَلَدَتِ الناقةُ فخرَجَ الجَنِينُ مَلِيقًا من بطنها ، أى لا شَعَرَ عليه . والمَلَقُ : المُلُوسَةُ .

وقال الأصمعيّ : الجَنِينُ مَلِيطٌ بالطاء بهذا المعنى .

عمرو عن أبيه : المَلَقُ اللَّيْنُ من الحيوان والكلامِ والصَّخُورِ .

وفي حديثِ عبيدة السَّمانِيّ ، أَنَّ ابنَ سيرين قال له : ما يوجبُ الجَنَابَةَ ؟ قال : « الرِّفُّ والاستملاق » . الرِّفُّ : المصُّ . والاستملاق من مَلَقَ الجَدْيُ أُمَّهُ إِذَا رَضَعَهَا . وأراد أَنَّ الذي يُوجبُ الفَسْلَ امتصاصُ فَمِ رَحِمِ الْمَرْأَةِ ماءَ الرَّجُلِ إِذَا خَالَطَهَا ، كما يَرْضَعُ الرضيعُ إِذَا لَقِمَ حَلَمَةَ الندي .

وقال النضر : قال الجعديّ : المَلَقُ خشبةٌ عريضةٌ تُشَدُّ بالحبال إلى ثَوَرَيْنِ يقوم عليهما رجلٌ ويحرقها النوران فتعني آثار السِّنِّ (١) . وقد مَلَقُوا الأرضَ تمليقًا ، إِذَا فَعَلُوا ذلك بها .

قلتُ : مَلَقُوا ومَلَسُوا واحد ، وهى تمليس الأرض ، فكأنه جعل المالح عرييًا . وقال غيره : مَلَقَ الرَّجُلُ جاريته ومَلَجَهَا إِذَا نَكَحَهَا كما يَمَلِّقُ الجَدْيُ أُمَّهُ ، إِذَا رَضَعَهَا .

أبو عبيد : مَلَقَتِ التَّوْبَةُ أُمَّلَقَهُ مَلَقًا إِذَا غَسَلَتْهُ .

وقال خالد بن كلثوم : المَلَقُ من الخيل : الذي لا يوثق بِحَرْبِهِ ، أُخِذَ من مَلَقِ الْإِنْسَانِ الذي لا يَصْدُقُ في مودته . وقال الجعديّ :

ولا مَلَقٍ يَنْزُو وَيَنْدِرُ رَوْثَهُ

أحاد إِذَا فَأْسُ الْأَجَامِ تَصَلَّصًا (٢)

(١) في > : « آثار الكراب » .

(٢) في م : « ينزر » بالنال المعجمة ، صوابه من اللسان . أُنْدره : أَخْرَجَهُ وَأَسْقَطَهُ . وفي > : « وينبذ روثه » .

[مقل]

قال الليث : مُقْلَةُ الْعَيْنِ : سَوَادُهَا وَبَيَاضُهَا
الَّذِي يَدُورُ كُلُّهُ فِي الْعَيْنِ ، يُقَالُ : مَقَلَّتْهُ بَعِينِي
وَمَا مَقَلَّتْ عَيْنَايَ مِثْلَهُ ، أَيْ مَا أَبْصَرْتُ .

[ابن الأنباري قوله : مَا مَقَلَّتْ عَيْنِي
مِثْلَهُ ، أَيْ مَا رَأَتْ وَلَا نَظَرْتُ ، وَهُوَ فَعَلْتُ
مِنْ الْمُقْلَةِ ، وَهِيَ الشَّحْمَةُ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَ
الْعَيْنِ وَبَيَاضَهَا .

والْحَدَقَةُ : السَّوَادُ دُونَ الْبَيَاضِ .

وقال : سَمِعْتُ بِالْغَرَافِ^(١) يَقُولُونَ :
سَخَنَ جَبِينُكَ بِالْمُقْلَةِ . شَبَّهَ عَيْنَ الشَّمْسِ
بِالْمُقْلَةِ .

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الْمُقْلَةُ :
الْعَيْنُ كُلُّهَا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مُقْلَةً لِأَنَّهَا تَرْمِي بِالنَّظَرِ .
وَالْمَقْلُ : الرَّمْيُ .

وقال غيره : الْمُقْلَةُ تَجْمَعُ سَوَادَ الْعَيْنِ
وَالْبَيَاضَ تَحْتَ الْجَفْنِ .

والْحَدَقَةُ : السَّوَادُ لِأَغْيَرِ . وَفِي الْحَدَقَةِ
الْإِنْسَانُ ، وَفِي الْإِنْسَانِ النَّازِرُ^(٢) .

(١) الغراف : نهر كبير تحت واسط ، بينها وبين
البصرة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمُتَمَّلَةُ : الْحَصَاةُ
الَّتِي يُقْسَمُ عَلَيْهَا الْمَاءُ^(٣) فِي السَّفَرِ إِذَا قَلَّ ،
فَتَلْقَى فِي قَدَحٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ
مَا يَغْمُرُهَا .

وَأَنشَدَ لِيَزِيدَ بْنِ طُعْمَةَ الْخَطَمِيِّ^(٤) :

قَذَفُوا سَيِّدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ

قَذَفَكَ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمُعْتَرَكِ^(٥)

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَاغْمُؤْهُ ، فَإِنْ
فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سَمًا وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً وَإِنِّهُ يُوْخِرُ
الشِّفَاءَ وَيَقْدِمُ السَّمَّ » .

قال أبو عبيد : قَوْلُهُ فَاغْمُؤْهُ ، يَعْنِي
فَاغْمُسُوهُ فِي الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ لِيُخْرِجَ الشِّفَاءَ
كَمَا يُخْرِجُ الدَّاءَ .

وَالْمَقْلُ : الْقَمْسُ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا
تَقَاطَعَا فِي الْمَاءِ ، هُمَا يَتَمَقْلَانِ .

قال : وَالْمَقْلُ فِي غَيْرِ هَذَا النَّظَرِ .

[رَوَى فِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ لُثَمَانَ الْحَكِيمَ

(٢) : « يَقْسَمُ عَلَيْهَا الْمَاءُ » .

(٣) نسبة إلى خطمة : حى من الأنصار .

(٤) اللسان والمقاييس (مقل) ، وشروح سقط

الزند ١٤٧٣ .

امقلوه الماء والابنَ وشيئاً^(٢) من الدواء ، فهذا
المقل الصحيح .

وقال أبو عبيدة : إذا لم يرَضع الفصيل
أخذ لسانه ثم صبَّ الماء في حلقه وهو المقل .
وقد مقلته مقلًا .

قال : وربما خرج على لسانه قروحٌ
فلا يقدر على الرضاع حتى يمقل .
وأنشد :

* إذا استحرَّ فامقلوه مقلًا *
* في الخلق والآلهة صبُّوا الرُّسلاً *

[وفي حديث ابن مسعود في مسح الحصى
في الصلاة قال : مرة ، وتركها خير من مائة
ناقة لمقله .

قال أبو عبيد : المقله هي العين . يقول :
تركها خير منه مائة ناقة يختارها الرجل على عينه
ونظره كما يريد .

قال أبو عبيد : قال الأوزاعي : معناه أنه
ينفقها في سبيل الله .

قال أبو عبيد : هو كما قال الأوزاعي ،
ولا يريد أنه يقتنيها .

(٦) في اللسان : « أو شبتا » .

قال لأبيه : رأيت الحبة التي تكون في مقل
البحر ؟ أى في مفاص البحر . يقال : مقل يمقل
إذا غاص ويقال : نزحت البئر حتى بلغت
مقلها ، أى قعرها [

وقال الليث : المقل : ضربٌ من

الرضاع .

وأنشد في وصف الندى :

* كئدى كعابٍ لم يُمرَّتْ بالمقل^(٦) *

قال : نصَّب الماء على طلب النون .
قلت : وكأنَّ المقل مقلوبٌ من الملق ،
وهو الرضاع .

قال : والمقل : حملُ الدَّوم . والدَّومُ :
شجرةٌ تشبه النَّخلة في حالاتها .

قال : والمقل : الكندُر الذي تتدخَّن به
اليهود ، ويحمل في الدواء .

وقال شمر : قال بعضهم : لا نعرف المقل
المغمس ، ولكنَّ المقل أن يُمقل الفصيلُ
الماء إذا آذاه حرُّ اللبن فيؤجر الماء فيكون له
دواء ، والرجل يمرض ولا يسمع شيئاً فيقال :

(٥) م : « كوصف كعاب » ، صوابه من د ، ح
واللسان (مقل) .

قلت : وهذا يُروى عن ابن عباس من رواية ابن الكلبي .

[قال ابن الأنباري : قال عكرمة في قول الله : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ »

قال : القُمَّل : الجنادب ، وهي الصغار من الجراد ، واحدها قُمَّلة .

قال : وقال الفراء : يجوز أن يكون واحد القُمَّل كاملاً ، مثل راكم وركع ، وصائم وصيم] .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن السكيت قال : القُمَّل : شيء يقع في الزرع ليس بجراد فيأكل السنبلة وهي غضة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبلة له .

قلت : وهذا هو الصحيح .
قال : وقال أبو عبيدة : القُمَّل عند العرب : الحمنان .

أبو عبيد عن أبي الحسن العدوي : القُمَّل دوابٌ صغارٌ من جنس القردان إلا أنها أصغر منها ؛ واحدها قُمَّلة .

وقال : أمقلته أى أغضبته ، ويقال : أسمته ذامقَل ، أى ما أغضبه .

وقال أبو وجزة :
* فاسمع ولا تسمع لشيءٍ ذى مَقَلٍّ ^(١) *
[قل]

قال الليث : القُمَّل معروف .
وفي الحديث : « من النساء غُلٌّ قَمِيلٌ يقذفها الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها [إلا هو] وذلك أنهم كانوا يقولون الأسير بالقَدِّ فيَقَمِّلُ القَدَّ في عنقه .

أبو عبيد عن أصحابه : القُمَّل من الرجال : الحفير الصغير الشأن .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ قَمَلِيٌّ ، إذا كان بدويًا فصار سواديا .

وقال الله جل وعز : (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ ^(٢)) .

قال الفراء : القُمَّل : الدَّبِّي الذي لا أجنعة له .

(١) التكملة من اللسان .

(٢) الأعراف ١٣٣

وقال الليث : القُمَّل : دَوَابُّ صَفَرٍ مِنْ
جنس القِرْدَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْفَرُ مِنْهَا ، وَاحِدَتُهَا
قُمَّلَةٌ .

وقال الليث : القُمَّل : الذَّرَّ الصَّفَر ،
ويقال : هو شيء أصفر من الطَّيْرِ الصَّغِير ،
له جَنَاحٌ أَحْمَرٌ أَكْدَرُ .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : قَمِلَ القَوْمُ :
كثروا .

وقَمِلَ الرجل بعد هزال ، إِذَا سَمِنَ .
وقل رأس الرجل .

وأنشد :

حتى إِذَا قَلْتَ بَطُونَكُمْ

ورَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ شَبُّوا^(١)

وقال الليث : امرأة قَمَلِيَّة : قصيرة
جَدًّا] .

أبو عبيد عن أبي عمرو : قَمِلَ العَرَفَجُ
قَمَلًا ، إِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا بَعْدَ مَطَرٍ أَصَابَهُ فَلَانَ
عَوْدُهُ . شَبَّهَ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالْقَمَلِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المِقْمَلُ :
الذي اسْتَعْفَى بَعْدَ قَفَرٍ .

بَابُ الْقَافِ وَالنُّونِ

قال : وَكَمَرَةٌ قَنْفَاءٌ ، وَذَكَرَ قِصَّةَ لَهْمَامِ بْنِ
مَرْثَةَ وَبَنَاتِهِ يَفْحُشُ ذِكْرَهَا فَلَمْ أَكْتُبْهَا .

وقال أبو عبيدة : قَرْشٌ أَقْنَفٌ ، وَهُوَ
الْأَبْيَضُ الْقَفَا وَلَوْنُ سَائِرِهِ مَا كَانَ ، وَالْبَصْدَرُ
الْقَنْفُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْنَفَ الرَّجُلِ
إِذَا اسْتَرَحَّتْ أُذُنُهُ .

ق ن ف

قَنْفٌ ، قَنْفَنٌ ، نَقْفٌ ، نَقْفٌ ، فَنَقٌ ،
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ق ن ف]

قال الليث : الْأُذُنُ الْقَنْفَاءُ : أُذُنُ الْمُعْزَى
إِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً كَأَنَّهَا نَعْلٌ مُخْصُوفَةٌ ، وَمِنْ
الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَتْ لَا أُطْرَ لَهَا .

(١) اللسان (قل) . (آخر البيت شبوا وهو
للأسود) [س]

وقال ليبيد يصف الخمر فجعلَ النَّقْفَ
مَزْجًا :

لذيذًا ومنقوفاً بصافي خيـلـة
من الناصع الحمود من حمر بابل^(١)
أراد ممزوجاً بماء صاف من ماء سحابة .
وقيل : المنقوف المَبزُول من شراب الدنّ ،
نَقَفْتَهُ نَقْفًا أَيْ رَزَلْتَهُ .

وقال أبو عمرو : يقال للرجلين جاءا في
نِقَابٍ واحد ونِقَافٍ واحد إذا جاءا في مكان
واحد .

وقال أبو سعيد : إذا جاءا متساويين
لا يتقدّم أحدهما الآخر . وأصله الفرخان يخرجان
من بيضة واحدة .

[ويقال : أنقف الجرّاد بيضه . ونقفت
البيضة ونقبت واحد ، قاله ابن الأعرابي .

وقال أبو خيرة : يركب الجرّاد بعضه
بعضاً . فيدفن بيضه . وهو الرَزّ . ثم
يسراً^(٢) .

(١) ديوان ليبيد ٢٢ والسان (نقف) .

(٢) التكملة من ح .

عمرو عن أبيه قال : النَّقْفُ وَاللَّخْنُ :
البياض الذي على جردان الحمار .

وقال ابن الأعرابي : اسْتَقَمَّ الرجلُ
وَأَقْنَفَ ، إذا اجتمع له رأيه وأمره في
معاشه .

وقال الليث : رجلٌ قَنَافٌ : إذا كان
ضَخْمَ الأنف . ويقال : هو الطويل الجسم
الغليظه .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي القِنْفُ والقِلْفُ :
ماتظائر من طين السَّيْلِ عن وجه الأرض
وتَشَقَّقُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : القَنِيفُ
والقَنَيْبُ : جماعات الناس .

قال : والقَنِيفُ أيضاً : السحاب ذو الماء
الكثير .

[نقف]

قال الليث : النَّقْفُ : كسرُ الهامة عن
الدماغ ونحو ذلك ، كما يَنْقُفُ الظِّلِمُ الحنظلَ
عن حَبّه . والمُنَاقَفَةُ : المضاربة بالسيف على
الرءوس .

قال : والفندق : الفحل المُرَّم لا يُرْكَب
على أهله . والفندق : التمتع ، كما يُفندق الصبي
المُتَرَفَ أهله .

أبو عبيد عن الأصمعي : فُنُق : قليلة
اللحم .

وقال شمر : لأعرف امرأة فُنُق قليلة اللحم
ولكنَّ الفُنُق للمنعة ، وفندقها : نَعَمَّا .

وأشد قول الأعشى :

* هِرْ كَوَلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرافِقُهَا ^(٣) *

وقال : لا يكون دُرْمٌ مرافقها وهي قليلة
اللحم .

قال : وقال بعضهم : ناقة فُنُق ، إذا كانت
فَتِيَّةً لَحِيمةً [سمينة] ^(٤) وكذلك امرأة فُنُق ،
إذا كانت عظيمة حَسَناء .

* مضبورة قُرَواهُ هِرْ جَابٌ فُنُقٌ ^(٥) *

قال : والفندق : الفَتِيَّة الصَّخمة .

ويقال : نَحَتَ النَّحَاتُ المُوَدَّ فترك فيه
مَنَقَمًا ، إذا لم يُنْعِمَ نَحْتَهُ ولم يُسَوِّهِ :
وقال الراجز :

كَلْنَا عَلَيْهِنَّ بُمْدًا أَجَوَفًا

لم يَدَعِ النَّقَافُ فِيهِ مَنَقَمًا

* إِلَّا اتَّقَى مِنْ حَوَافِهِ وَلَجَفًا ^(١) *

وقال الليث : المِنَقَاف : عَظْمٌ دُوْبِيَّةٌ
تكون في البحر تُصَقِّلُ به الصَّخْفُ ^(٢) ، له مَشَقٌ
في وَسَطِهِ : ورجلٌ نَقَّافٌ : صاحب تديير
ونظَرٍ في الأشياء :

ويقال نَقَفَ رَأْسَهُ وَنَقَحَهُ ، إذا ضربه على
رأسه حَتَّى يَخْرُجَ دِمَاغُهُ . وَنَقَفَ الرُّمَانَةُ ، إذا
قَشَرَهَا لِيَسْتَخْرَجَ حَبَّهَا .

[فندق]

قال الليث : ناقة فُنُق : جسيمة حَسَنَةٌ
انْتَلَقَتْ . وجارية فُنُق : مُفَنَّقَةٌ مَنَعَةٌ فَتَقَهَا
أهلها تَفْنِيْقًا وَفِنَاقًا .

(٣) عجزه في الديوان ٤٢ :

* كَأَنَّ أَحْصَاهَا بِالشُّوكِ مُنْقَلِ *

(٤) التكملة من اللسان .

(٥) ديوان رؤية ١٠٤ واللسان (غلا ، قرا ،

هرجب ، فندق) .

(١) الحوف : الحرف والناحية . في الأصول :

« من جوفه » ، صوابه من اللسان .

(٢) في الأصول : « تصقل بها » ، صوابه من

اللسان .

عليه والرئيس الذى يتبع أمره ويحاسبه .
ولهذا سمي هذا الميزان الذى يقال له القبان :
القبان .

وقال ابن الأعرابي : القَفَّانُ (٢) عند العرب
الأمين . قال : وهو فارسى عَرَب .

قال أبو عبيدة : هو الذى يتبع أمر الرجل
ويحاسبه [.

قال أبو عبيد : قَفَّانٌ كُلُّ شَيْءٍ : جِاعُهُ
واستقصاء معرفته (٣) .

عمرو عن أبيه : القَفَّين المذبح من
قَفَاه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هذا يومُ قَفَنٍ ،
إذا كان ذا حِصار .

وروى عن النخعي أنه قال فيمن ذَبَحَ
فَأَبَانَ الرَّأْسَ قال : « تلك القَفَّينة لأبأس
بها » .

قال أبو عبيد : القَفَّينة كان بعضُ الناس
يُرى أنها [التى] تُذَبِّحُ مِنَ القَفَا ؛ وليست

وقال ابن الأعرابي : فُنُقٌ مَكَايُهَا فَنِيْق ،
أى جَبَلٌ فَحَل .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الفَنَيْقة : الغرارة ،
وجمُّها فَنَائِق .

وأشد :

كَأَنَّ تَحْتَ الْعِلْوِ وَالْفَنَائِقِ

مِنْ طَوْلِهِ رَجَمًا عَلَى شَوَاهِقِ (١)

عمرو عن أبيه : الفَنَيْقة المرأة المنعمة
تَفَنَّقَتْ فى أمر كذا ، أى تَأَنَّقَتْ وتَنَطَّعَتْ .

[قَفَن]

قال عمر بن الخطاب : إِنِّى لَأَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ
الْقَوَى وَغَيْرَهُ خَيْرَ مَنْهُ ، ثُمَّ أَكُونُ عَلَى
قَفَّانِهِ .

[يقول : أَكُونُ عَلَى تَبَعِ أَمْرِهِ حَتَّى
أَسْتَقْصَى عِلْمَهُ وَأَعْرِفَهُ .

قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الكلمة
عربية ، إنما أصلها قَبَّان . ومنه قول العامة :
فلان قَبَّانٌ على فلان ، إذا كان بمنزلة الأمين

(٢) د : « القبان » بالباء ، صوابه قف - والاسان .

(٣) م : « جاعته واستقصاء عمله » د : « جاعته
واستقصاء معرفته » ، والوجه ما أثبت من > .

(١) اللسان (فنيق) .

بتلك ، ولكن القفينة التي يُبانُ رأسها بالذبح وإن كان من الخلق .

قال أبو عبيد : ولعلّ المعنى يرجع إلى القفا ، لأنه إذا أبان لم يكن له بُدٌّ من قطع القفا .

وقد قالوا : القفنّ للقفا ، فزادوا نوناً .

وأنشد للراجز في ابنة^(١) :

أحبُّ منك موضعَ الوُشْحَنِّ

وموضعَ الإزار والقفنِّ^(٢)

وقال أبو جعفر بن جبلة : قال ابن الأعرابي مثله ، وقال : قفنّ رأسه وقنّاه ، إذا قطعه فأبانه .

قال : وقال غيره : اقْتَفَنَتُ الشاةَ والطائرَ

إذا ذُبَحَتْ مِنْ قِبَلِ الْوَجْهِ فَأَبْنَتَ الرَّأْسَ .

وقال أبو عمرو : القفنّ : الضربُ بالعصا والسوط . قال الراجز^(٣) :

(١) وكذا في اللسان وحواشيه عن النكلمة للصناني . وفي : « في ابنته » مع ضبط الكاف في « منك » بالكسر .

(٢) قال الصناني : الرواية :

* ومعد الإزار في القفن *

(٣) هو بشرى الفريسي ، كما في اللسان (قنن) .

وأنشده بدون نسبة في (صنف) .

قَفَنَتْهُ بالسَّوْطِ أَيَّ قَفَنٍ
وبالعصا من طولِ سوءِ الصَّن

قال ويقال : قَفَنَ يَقْفِنُ قَفُونًا ، إذا مات ، قال الراجز :

أَلَتِي رَحَى الزَّوَرِ عَلَيْهِ فَطَحَنَ

فَقَاءَ فَرْنًا تَحْتَهُ حَتَّى قَفَنَ^(١)

قال : وَقَفَنَ الْكَلْبُ ، إذا وَلَغَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القفنّ الموت ، والكَفَنُ : التغطية .

شمر عن أبي زيد : القَفِينَةُ : المذبوحة من قِبَلِ الْقَفَا .

يقال : شاةٌ قَفِينَةٌ ، وقد قَفَنَتْهَا قَفْنًا ، إذا ذُبَحَتْهَا مِنْ قِبَلِ الْقَفَا .

قال : وَقَفَنَتُ الرَّجْلَ قَفْنًا ، إذا ضَرَبْتُ قَفَاهُ .

وقال شمر : بلغني عن ابن الأعرابي أنه

قال : الْقَفِينَةُ وَالْقَنِيْفَةُ واحد ، وهو أن يُبَانَ الرَّأْسُ .

وكذلك رواه ابن جبلة عنه :

(٤) اللسان (قنن) .

[نفق]

قال الليث : نفقت الدابة ، إذا ماتت ،
وأنشد :

نفقَ البغلُ وأودى سَرَجُه

في سبيل الله سَرَجِي وَبَغْلٍ^(١)

وقال اللحياني : نفقَ الفرسُ وكلُّ بهيمة
ينفق نفوقاً ، إذا مات . ونفق الدرهمُ ينفق
نفوقاً ، إذا فني .

[ومنه قوله عز وجل : (إذاً لأمسكنكم
خشيةً الإنفاق)^(٢) أى خشية الفناء والنفاق] .

وقال الليث : نفقَ السعر^(٣) ينفق نفوقاً ،
إذا كثر مُشْتَرَوْه .

قال : والنفقة : ما أنفقت واستنفقت على
العيال وعلى نفسك .

والنفق : سَرَب في الأرض له مَخْلَصٌ

(١) أى وبغل ، في قول لبيد :

إن تقوى ربنا خير فقل

وياذن الله ربني وعجل

أى عجلي ، والبيت في اللسان (نفق) . وروى :

« والبغل » . كلاهما بتجريك العين من البغل بالفتح ،
للسعر . وأصلها السكون .

(٢) الإسراء ١٠٠ .

(٣) في مخطوطة اللسان بالحرم المكي الشئ ([س])

إلى مكان آخر . والنافقاء : موضع يرققه
اليربوع في جحره ، فإذا أتى من قبل القاصعاء
صَرَب النافقاء برأسه فاتفق منها . وبعضهم
يسميه النفقة .

وتقول : اتفقنا اليربوع ، إذا لم يُرفق به
حتى اتفق وذهب .

وقال أبو عبيد : سَمِيَ المنافق منافقاً للنفاق
وهو السَرَب في الأرض .

وإنما سَمِيَ منافقاً لأنه نافق كاليربوع ،
وهو دخوله نافقاهه .

يقال : قد نفق فيه ونافق ، وله جُحْرٌ
آخر يقال له القاصعاء ، فإذا طُلب قَصَعَ نَفْرَج
من القاصعاء ، فهو يدخل في النافقاء ، ويخرج
فيقال : هكذا يفعل المنافق ، يدخل في الاسلام
ثم يخرج منه من غير الوجه الذي دخل فيه .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : قُصْعَةُ اليربوع : أن يحفر حفيرة
ثم يسد بابها بترابها ، ويسمى ذلك التراب
الدأماء ، ثم يحفر حفراً . آخر يقال له : النافقاء
والنفقة والنفق فلا ينفذها ولكنه يحفرها حتى

والنافقة نافقة المسك دخيلٌ أيضاً وهي فأر :
المسك ، وهي وعاءه .

اللحياني : نفق ماله ينفق نفقاً ، إذا نقص
ونفقت نفاقُ القوم إذا نفدت . والنفاق :
جمعُ النفقة .

قال : والنفق : السريع الانقطاع من
كل شيء .

يقال : سيرُ نفق ، أي منقطع .

وقال لبيد :

شَدَّاً ومرفوعاً يقرَّبُ مثله

للورد لا نَفِق ولا مَسْئُومٌ^(٥)

أي عدُوٌّ غير منقطع ، وقال أبو وجزة :

يَهْدِي قِلائِصَ خَصْصاً يَكْنِفْنَه

صُعْرُ الخُدودِ نَوَاقٍ الأوبار^(٦)

أي نَسَلَتْ أوبارُها من السِّمَنِ .

وفي نوادر الأعراب : أنفقت الابل ،

إذا انتثرت أوبارُها عن سمن .

قالوا : ونفق الجرحُ إذا انقشر .

(٥) ديوان لبيد ١٠١ واللسان (نفق) .

(٦) اللسان (نفق) .

رَق ، فإذا أخذ عليه بقاصِعائه عَدَا إلى النافقاء
فَضَرَبَها برأسه وَمَرَقَ منها ، وتُرَابُ التُّفَّة
يقال له الرَاهِطَاء . وأنشد :

[وما أُمُّ الرُّذَيْنِ وإن أَكَلَتْ

بِعالَةٍ بِأَخلاقِ السَّكْرَامِ^(١)]

إذا الشيطان قَصَّعَ في قَفَّاءِها

تنفقاها بِالْحِمْلِ التَّوَامِ^(٢)

أي إذا سَكَنَ في قَفَّاءِها أي استخرجناه

كما يستخرج اليربوع من نافقائه .

[قال الأصمعي في القاصعاء : إنما قيل له

ذلك لأن اليربوع يخرج تراب الجحر ثم يسد

به فم الآخر ، من قولهم : قَصَّعَ السَّكْمَ بالدم

إذا امتلأ به . وقيل له داماء لأنه يخرج تراب

الجحر ويطل به فم الآخر ؛ من قولهم : أدمم

قدرك^(٣) ، أي اطلها بالطحال والرَّمَاد] .

الليث : النَّيْفِقُ دَخِيلٌ : نَيْفِقُ السَّرَاوِيلِ^(٤)

(١) هذا البيت من ح .

(٢) اللسان (نفق) والحيوان ٥ : ٢٧٧ .

(٣) في الأصل وهو هنا ، « قدرى » ،

صوابه من اللسان (نفق ٢٣٧) .

(٤) الجوهري : نَيْفِقُ السَّرَاوِيلِ : الموضع المتسع

منها . والعامة تقول نَيْفِقَ بِكسر النون .

[قنب]

قال الليث : القَنْبُ . جِرَابُ قَضِيبِ الدَّابَّةِ
وإذا كُنِيَ عَمَّا يُخْفَضُ مِنَ الْمَرْأَةِ قِيلَ قَنْبُهَا .

قال : والقَنْبُ : شِرَاعٌ صَخَمٌ مِنْ أَعْظَمِ
شُرُوعِ السَّفِينَةِ . والمِقْنَبُ : زُهاه ثَلَاثُمِائَةٍ مِنْ
الْخَلِيلِ . والقَنْبُ : مِنَ السَّكْتَانِ . والقَنْيَبُ :
الْجَلَاءَةُ مِنَ النَّاسِ .

قاله أبو عبيد . وأنشد شمر .

ولعبد القيس عيصٌ أُشِبُّ^١
وقَنْيَبٌ وهجاناتٌ زُهرٌ^(٣)

وفي حديث عمر أنه ذُكِرَ سعد حين
طُلِعَ فقال : « إِنَّمَا يَكُونُ فِي مِقْنَبٍ مِنْ
مِقَانِبِكُمْ » .

قال أبو عبيد : القنب

[جماعة الخليل والفرسان . يريد أن سعداً
صاحب جيوش ومحاربة ، وليس بصاحب هذا
الأمر .

وجع القنب مقانب .

(٣) اللسان (قنب) .

وقال غيره : نفقت الأيِّم تنفق نفاقاً ،
إذا كثر خُطابُها . وأنفق الرجلُ إنفاقاً ، إذا
وَجَدَ نفاقاً لِمَتاعه .

وفي [مثل من] أمثالهم : « مِنْ بَاعَ عِرْضَهُ
أَنْفَقَ » أى مِنْ شَاتَمَ النَّاسَ شَتْمٌ ، ومعناه أنه
يُجِدُ نفاقاً لِعِرْضِهِ يَنَالُ مِنْهُ .

ومنه قول كعب بن زهير :

أَيَّتُ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبْعُ^١
بِعِرْضِ أَيْيَمِهِ فِي الْمَعَاشِرِ يُنْفِقُ^(١)
أى يَحْسِدُ نفاقاً . والباءُ مُتَحَمَّةٌ فِي قَوْلِهِ :
« بِعِرْضِ أَيْيَمِهِ » .

ق ن ب

قنب ، قبن ، نقب ، نبق ، بقن ، بنق
مستعملات .

أَمَّا [بقن]

فانَّ الليثَ أَهمُّه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَبَقَنَ
الرجلُ ، إذا خَصِبَ جَنَابُهُ^(٢) واخْضَرَّتْ فَعَالُهُ .

(١) البيت لم يرد في ديوان كعب ولا في ملحنته .
وهو في اللسان (نفق) . (في ديوان زهير ص ٢٥٠) ويقال
أنه اشترك هو وابنه كعب في القصيدة [س]
(٢) > : « أَخْصَبَ جَنَابُهُ » وهما لغتان يقال
خصب ، كعلم ، وضرب ، وأخصب أيضاً : والمحصب :
كثرة العشب ورفاغة العيش .

وقال لبید :

وإذا تواكلت المقانب لم يزل

بالنفر منّا منشر معلوم^(١)

قال : وقال أبو عمرو : المنسر : ما بين

ثلاثين فارساً إلى أربعين . ولم أره وقت^(٢)

في القنب شيئاً .

والقنب : السحاب .

أبو عبيد عن الفناني الأعرابي : القنب [

شيء يكون مع الصائد يجعل فيه ما يصيد .

قال شمر : ولم أسمع إلا هاهنا .

وقال أبو الهيثم : القنب الذي مع الصياد

مشهور ، وهو شبه نخلة أو خريطة تكون

مع الصائد .

وأشد قول الراجز :

أنشدت لا أصطاد منها عنظاً^(٣)

إلا عواساء تفاسى مقرباً

(١) ديوان لبید ١٠٨ واللسان (قنب) . ورواية

الديوان : « منسر وعظم » .

(٢) وكذا في اللسان (قنب ١٨٥) والمرءوف

في التوقيت أنه تحديد الأوقات لا تحديد العدد . وقد يستعمل التوقيت في تحديد المساكن ، ومنه مواقيت الحج لمواضع الإحرام .

(٣) م : لا عنظاً صوابه من د ، ح واللسان .

ذات أو اثنين توفى المقنبا^(٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القناب

الذئب العواء . والقناب : الفئج المنكش .

قال : وأقنّب الرجل ، إذا استخفى من

سلطان أو غريم .

قال : والمقنّب : كف الأسد .

قال : والقنّاب : الفئج الشيط ، وهو

السفسير .

ويقال : يخلب الأسد في مقنّبه ، وهو

الغطاء الذي يسترّه . وقد قنّب الأسد بمخلبه ،

إذا أدخله في وعائه بقنّبه قنّا .

وقنّب القوم وأقنّبوا إقنابا وتقنّبا^(٥) ،

إذا صاروا مقنّبا .

ومنه قول الهذلي^(٦) :

عجبت لقيس والحواث تعجب

وأصحاب قيس يوم ساروا وأقنّبوا^(٧)

(٤) الأوانان : الدلان ، أو إناعان مملوءان

يوضعان على الرجل . شبه به الخنساء التي يصفها .

(٥) وكذا في اللسان بدون ذكر فعل للأخير .

(٦) هو حذيفة بن أنس الهذلي . ديوان الهذليين

٣ : ٢٣ . وفي اللسان (قنب) أنه ساعدة بن جوبة ،

وهو خطأ . [رواية الديوان :

حين ساروا وقنّبوا] [س]

(٧) في الديوان واللسان : « وقنّبوا » .

[ويروى : « قَتَبُوا » أى باعدوا فى السَّير] .

وقَتَبَ الجمل : وعاء ثِيْلِه . وقَتَبَ الحمار : وعاء جُرْدانه .

وقال النضر : قَتَبُوا العنب ، إذا ما قطعوا منه ما ليس يحمل . وما قد أَدَّى حمله يقطع من أعلاه .

قلت : وهذا حين يقضب عنه شكيره رطباً^(١) .

[قَبَن]

أَهْمَله الليث .

وروى أبو عبيدة عن أبي زيد : قَبَنَ الرجلُ يَقِينُ قَبُونًا ، إذا ذهب فى الأرض . وقَبَعَ مثله .

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَقَبَنَ الرجلُ ، إذا انْهَزَمَ مِنْ عَدُوِّهِ . وأَقْبَلَ^(٢) إِذَا سَرَعَ عَدُوًّا فى أمان .

عمرو عن أبيه قال : القَبَيْن : المنكش فى أموره . والقَبَيْن : السَّرْبِع .

وقال ابن بُرْج : المُقْبَيْنِ المنقبض المنخنس ، وقد أقْبَنَ اقْبِنَانًا .

والقَبَّان : الذى يُوزَن به ، لا أدرى أعربى أم مُعرب .

وفى حديث عمر : « إني لأستمع بالرجلُ الفاجر ثم أكون على قَفَانِهِ » .

قال أبو عبيد : يقول أكون على تَنْبُعِ أموره حتى أستَقْصِيَ علمه وأَعْرِفَهُ .

قال ، وقال الأصمى : قَفَّان كلِّ شَيْءٍ : جِجَاءُهُ واستقصاء معرفته .

قال أبو عبيد : ولا أحسب هذه الكلمة عربية ، وإنما أصلها قَبَّان .

ومنه قول العامة : فلان قَبَّان على فلان ، إذا كان بمنزلة الأمين عليه والرئيس الذى يتَّبَعُ أمره ويحاسبُهُ . وبهذا سُمِّيَ هذا الميزان الذى يقال له القَبَّان [وقد مضى هذا فيما تقدم من الكتاب^(٣)] .

وخَارَ قَبَّان : دُوَيْبَسَةٌ معروفة .

(١) النكلة من د ، ح واللسان .

(٢) م : « أَقِين » ، صوابه من د ، ح واللسان .

(٣) انظر مادة (قفن) .

ومنه قوله :

يا عجبا لقد رأيت عَجَباً

حَارَ قَبَانٍ يَسُوقُ أَرْنباً^(١)

[خَاطِبَهَا زَامِئاً أَنْ تَذْهَبَا]^(٢) .

[نقب]

قال الله جلّ وعزّ : (فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ

هَلْ مِنْ حَيِّصٍ)^(٣) .

قال الفراء : قرأ القُرَّاءُ (فَتَقَبَّوْا) مشدداً

يقول : خَرَقُوا الْبِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا فَهَلْ كَانَ لَهُمْ

حَيِّصٌ مِنَ الْمَوْتِ .

قال : ومن قرأ (فَتَقَبَّوْا) بكسر القاف

غَايَةً كَالْوَعِيدِ ، أَيْ اذْهَبُوا فِي الْبِلَادِ وَجِثُوا .

وقال الزجاج : تَقَبَّوْا : طَوَّقُوا وَفَتَّشُوا .

قال : وقرأ الحسن : (فَتَقَبَّوْا) بالتخفيف .

وقال امرؤ القيس :

وَقَدْ تَقَبَّتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى

رَضِيتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْإِيَابِ^(٤)

(١) الرجز في اللسان (حر ، قَب ، زم ، قَبَن) .

(٢) د ، ح : « خَاطِمَةٌ » صوابه من اللسان .

وفي د : « أَمَّا » صوابه في ح واللسان . (الرواية في اللسان (زم) وقد رأيت) [س]

(٣) في ٣٦ .

(٤) وكذا في اللسان (نقب) . وفي ديوان

امرؤ القيس ٩٨ : « وَقَدْ طَوَّقْتُ » (في مختار الشعر والديوان : رضيت من الفتيمة بالإياب) [س]

أَي ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ ، أَقْبَلْتُ
وَأَذْبَرْتُ .

وقال الله جلّ وعزّ : (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ
عَشَرَ نَقِيباً)^(٥) .

قال أبو إسحاق : النَّقِيبُ فِي اللَّفْظَةِ
كَالْأَمِينِ وَالْكَفِيلِ . وَنَحْنُ نَبِّئُ حَقِيقَتَهُ
وَاشْتِقَاقَهُ .

يقال : نَقَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ
نِقَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ .

قال أبو زيد : وما كان الرجل نقيباً وقد
نَقَبَ . وَفِي فَلَانٍ مَنَاقِبٌ جَمِيلَةٌ ، أَيْ أَخْلَاقٌ .
وَهُوَ حَسَنُ النَّقِيبَةِ ، أَيْ حَسَنُ الْخَلِيقَةِ . وَإِنَّمَا
قِيلَ لِلنَّقِيبِ نَقِيبٌ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ دَخِيلَةَ الْقَوْمِ
وَيَعْرِفُ مَنَاقِبَهُمْ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ
أُمُورِهِمْ .

وهذا الباب كله أصله التأثير الذي له عُتْقٌ
وُدُخُولٌ .

ومن ذلك يقال : تَقَبَّتُ الْخَائِطَ ، أَيْ
بَلَّغْتُ فِي النَّقَبِ آخِرَهُ . وَالنَّقَبُ فِي الْجِبَلِ :
الطَّرِيقُ .

ولا ساقان ولا حُجْزَةٌ فِيهِ النَّطَاقُ . وقد نَقَبْتَ
 الثُّوبَ أَثْقَبَهُ ، إِذَا جَمَلْتَهُ نُقْبَةً .
 قال : وَالثَّقْبَةُ : اللون .
 وقال ذو الرِّمَّة :

وَلَا حَ أَزْهَرُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ
 كَأَنَّهُ حِينَ يَبْعُو عَاقِرًا لَهَا^(٢)
 شمر عن ابن شميل : الثَّقْبَةُ أَوَّلُ بَدْءِ الْجَرْبِ
 تَرَى الرُّقْعَةَ وَمِثْلَ الْكَفِّ بِجَنْبِ الْبَعِيرِ
 أَوْ وَرِكَهْ أَوْ بِمَشْفَرِهِ ثُمَّ تَمَشَّى فِيهِ حَتَّى تَشْرِيبَهُ
 كُلَّهُ ، أَيْ تَمْلَأُهُ .

وقال أبو النجم يصف غلاماً :
 فَاسْوَدَّ مِنْ جُفْرَتِهِ لِبُطَاهَا
 كَمَا طَلَى الثَّقْبَةَ طَالِيَاهَا^(٣)
 أَي اسْوَدَّ مِنَ الْعَرَقِ حِينَ سَالَ حَتَّى
 كَأَنَّهُ جَرَّبَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَطَلَى بِالْقَطَرِ أَنْ
 فَاسْوَدَّ مِنَ الْعَرَقِ . وَالْجُفْرَةُ : الْوَسْطُ .
 وَالثَّقَابُ عَلَى وَجْهِهِ : يُقَالُ : فَلَانَةُ حَسَنَةُ
 الثَّقْبَةِ وَالثَّقَابِ .
 وقال أبو عبيد : قال الفراء : إِذَا أَدْنَتْ

وَيُقَالُ : كَلْبٌ ثَقِيبٌ ، وَهُوَ أَنْ يُنْقَبَ
 حَنْجَرَةُ الْكَلْبِ لثَلَاثَ يَرْتَفِعُ صَوْتُ نُبَاحِهِ ،
 وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْبَخْلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ لثَلَاثَ يَطُرُ قَهْمٍ
 ضَيْفٍ بِاسْتِمَاعِ نُبَاحِ الْكَلَابِ .

وفى الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 قَالَ : « لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا » ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ :
 إِنَّ الثَّقْبَةَ قَدْ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ أَوْ بِذَنْبِهِ
 فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فَتَجْرِبُ كُلُّهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ :
 « فَمَا أَعْدَى الْأَوَّلِ » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الثَّقْبَةُ هِيَ
 أَوَّلُ جَرَبٍ يَبْدَأُ .

يُقَالُ لِلْبَعِيرِ : بِهِ نُقْبَةٌ ، وَجَمْعُهَا نُقَبٌ .
 وقال دريد بن الصَّمَّة :
 مُتَبَدِّلًا تَبَدُّو تَحَاسَنُهُ

يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ الثَّقَبِ^(١)

قال أبو عبيد : الثَّقْبَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : أَنْ
 تَوُخِذَ الْقِطْعَةَ مِنَ الثُّوبِ قَدَرُ السَّرَاوِيلِ فَتُجْعَلَ
 لَهَا حُجْزَةٌ تَحِيطُ مِنْ غَيْرِ نَيْفَقٍ ، وَتُسَدُّ كَمَا
 تُسَدُّ حُجْزَةُ السَّرَاوِيلِ ؛ فَإِذَا كَانَ لَهَا نَيْفَقٌ
 وَسَاقَانِ فِيهِ سَرَاوِيلٌ ؛ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا نَيْفَقٌ

(٢) اللسان والصاح (نقب) .

(٣) اللسان (نقب) .

(١) اللسان والمفايس (نقب) وأمالى القالى ٢: ١٦١ .

والناقبة : قَرَحَةٌ تخرج بالجَنْبِ تهجمُ على
الجوف يكون على رأسها من داخل .

والتَّقْبَةُ : الصَّدَأُ يركب الحديد ، وجمعه
نُقَبٌ .

وقال لبيد :

جُنُوحَ المَالِكِيِّ على يَدَيْهِ

مُكَبِّبًا يَحْتَلِي نُقَبَ النُّصَالِ^(١)

وقد نَقَبَ خُفُّ البعير ينقب نقبًا ، إذا
حَفَى حَتَّى يَنْخَرِقَ فِرْسِنُهُ ، فهو نَقَبٌ .

وقال ابن بُرْج : مَا لَهُمْ نَقِيصَةٌ ، أَى
نَفَازَ رَأَى .

[وقال شمر : النقيصة : النَّفْسُ ؛ فلان
ميمون النقيصة ، إذا كان مظفرًا .

وقال ابن بزرج ما ذكرنا] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فلان ميمون
النقيصة والنقيصة ، أَى اللون ، وَمِنْهُ سُمِّيَ نِقَابُ
المرأة لَأَنَّهُ يَسْتُرُ نِقَابَهَا ، أَى لَوْنَهَا بلون
النَّقَابِ .

المرأة نِقَابَهَا إِلَى عَيْنِهَا فَتُكَلِّمُ الْوَصُوصَةَ ؛
فَإِنْ أَنْزَلَتْهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمَحْجَرِ فَهُوَ النَّقَابُ ،
فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ الْفَنَامُ^(١) .

وقال أبو زيد : النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ .

وقال أبو عبيد : النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالِمُ
بِالْأَشْيَاءِ الْبَاحِثُ عَنْهَا الْفَطِنُ الشَّدِيدُ
الدُّخُولِ فِيهَا .

وقال أوسٌ يمدح رجلاً :

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقِطٍ

نِقَابٌ يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ^(٢)

وَالنَّقَابُ بَصْطًا : جَمْعُ النَّقَبِ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ

الضَّيِّقُ فِي اللَّيْلِ .

وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمِنْقَبِ

فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ ، وَقَالَ :

كَالسَّيِّدِ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَسْمَعْ وَلَمْ يَلْسُ لَهُ اعْصَبَا^(٣)

(١) م « اللثام » بالثاء . وهما بمعنى . وقيل إذا
كان على الفم فهو اللثام ، وإذا كان على الأنف فهو الفنام .
(٢) ديوان أوس بن حجر ٣ واللسان (نقب ،
أفط) .

(٣) اللسان (نقب) ، وفيه بيت لعله هو أو غيره

لمرة بن حكان :

أَقْبَ لَمْ يَنْقُبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ

وَلَمْ يَدْجِهْ وَلَمْ يَفْزِزْ لَهُ عَصْبَا

(٤) ديوان لبيد ١٣ واللسان (نقب) . و يروى :

« جنوء المالكى » .

قال : والنقيب ، الزمار . والنقيب :
الرئيس الأكبر .

[بنق]

أبو عبيد : البنية من القميص : كبنته ،
وجمعها بنائق .
وأنشد :

بضمّ إلى الليل أطفال حُبها

كما ضمّ أزرار القميص البنائق^(٢)

[في النوادر : بنق فلان كذبة حرّ شاء ،
وبوقها ، وبلقها ، إذا صنعها وزوقها . قالوا :
وبنقته بالسوط وبلقته ، وقوبته ، وحوّبه^(٣) ،
ونقته^(٤) ، ولقته ، إذا قطعته] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : بنق فلان
كلامه ، أي جمعه وسواه ، ومنه بنائق
القميص ، أي جمع شيء إلى شيء ، وقد بنق
كتاباه .

وقال الليث في قوله :

* قد أغتدى والصبح ذو تبنيق^(٥) *

(٢) البيت للجنون كما في اللسان (بنق) .

(٣) اللسان « جوبته » بالجم .

(٤) في الأصل وهو هناد ، > : « نقته » ،
صوابه من اللسان .

(٥) اللسان (بنق) . (في اللسان ذو بنيق وصححه
ابن برى ذو بنائق) [س]

وقال الليث : النقيبة يُمنّ العمل ، إنه
لميمون النقيبة ، إذا كان مُظفراً .

قال : والمنقبة : كرمُ العمل يقال إنه
لكريم المناقب من النجيدات وغيرها .

قال : والنقيبة من الثوق : المؤتررة
بضرعها عظمًا وحسنًا ، بينة النقابة .

قلتُ : صحّف الليث النقيبة بهذا المعنى ،
وإنما هي النقيبة بالثاء ، وهي الغزيرة من
الثوق .

وقال غيره : إنَّ عليه نُقبةً ، أي أثرًا ،
ونُقبة كل شيء : أثره وهيئته .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أنقَب الرجلُ ،
إذا سار في البلاد . وأنقَب ، إذا صار حاجبا .
وأنقَب إذا صار نقيبًا .

قال : وأنقَب : الطريق في الجبل ، وجمعه
نقبة ومثله الجُرف وجمعه جِرْفَة^(١) .

قال : والنقَاب ، البطن ، يقال في
المثل في الاثنين يشابهان : « فَرخان في
نِقاب » .

(١) في م : « الحرف وجمعه حرفة » ، صوابه من
من د ، > واللسان (نقب ، جرف) .

وَيُرَوَّى « ذُو بَنِيْق » . قَالَ شَبَّهَ بِيَاضِ الصَّيْحِ بِيَاضِ الْبَنِيْقَةِ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

* دَيَاغُهَا مَبْنُوْقَةٌ بِالصَّفَاَصِفِ ^(١) *

مَبْنُوْقَةٌ : مَوْصُوْلَةٌ بِهَا ، أُخِذَ مِنَ الْبَنِيْقَةِ .

وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ ^(٢) :

إِذَا عَتَقَهَا صَحْصَحَانٌ مَهْبِغٌ

مُبْنَقٌ بِآلِهِ مُقْنَعٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَوْلَا مَبْنَقٌ ، يَقُولُ : السَّرَابُ

فِي نَوَاحِيهِ مُقْنَعٌ قَدْ غَطَّى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْنَقٌ وَبَنَقٌ

وَبَنَقٌ ، وَبَنَقٌ وَأَبْنَقٌ ، كُلُّهُ إِذَا غَرَسَ

شِرَاكًا وَاحِدًا مِنَ الْوَدِيِّ . فَيَقَالُ : نَخَلٌ

مُنْبَقٌ وَمُنْبَقٌ .

[نَبَق]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّبَقُ : حَمْلُ السِّدْرِ .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : النَّبَقُ ، دَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنْ

لُبِّ جَذَعِ النَّخْلَةِ حُلْوٌ يَقْوَى بِالصَّقَرِ ثُمَّ يُنْبَذُ

فَيَكُونُ نِهَآيَةً فِي الْجَوْدَةِ ، وَيَقَالُ لِنَبِيْذِهِ : الضَّرِيَّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُنْبَقُ مِنَ النَّخْلِ الْمَصْطَفُ عَلَى سَطْرِ مَسْتَوٍ . وَأَنْشَدَ :

* كَنَخَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبَقٍ ^(٣) *

وَرَوَى غَيْرُ مُنْبَقٍ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ الْمَفْضَلُ فِي قَوْلِهِ غَيْرِ مُنْبَقٍ :

غَيْرِ بِالْغَمِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِذَا كَانَتْ الضَّرْطَةُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةٍ قِيلَ : أَنْبَقَ بِهَا إِنْبَاقًا .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : الثُّبَاقِيُّ مَاخُودٌ مِنَ الثُّبَاقِ ، وَهُوَ الْخِصَاصُ الضَّعِيفُ .

وَقَالَ زَائِدَةُ الْبَكْرِيَّ وَحَتَرَشٌ ^(٤) ، فِيمَا

رَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْهُمَا : هُوَ يَنْتَبِقُ الْكَلَامَ

إِنْتِبَاقًا وَيَنْتَبِطُهُ ، أَيْ يَسْتَخْرِجُهُ .

ق ن م

قَم ، قَمَن ، نَقَم ، نَمَق

مُسْتَعْمَلَةٌ .

(٣) لَامِرِيُّ الْقَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ وَاللَّسَانُ (نَقَى) .

وَصَدْرُهُ :

* وَحَدَّثَ أَنَّ زَالَتَ بَلِيلَ حَوْلِهِم *

(٤) فِي اللَّسَانِ : أَبُو زَائِدَةَ وَخَتَرَشٌ .

(١) صَدْرُهُ فِي اللَّسَانِ وَدِيْوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٣٨٥ :

« وَمَغْبَرَةُ الْأَنْفِافِ مَسْجُوْلَةُ الْحَصَى * »

وَفِي اللَّسَانِ : « عُلُوْلَةُ الْحَصَى » .

(٢) فِي اللَّسَانِ أَنَّهُ ذُو الرِّمَّةِ .

[نقم]

قال الله جلّ وعزّ : (قل يا أهل الكتاب هل تَنَقِّمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ ^(١)) .

قال أبو إسحاق : يقال نَقَمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقِمَ ، وَنَقِمْتُ عَلَيْهِ أَنْقَمَ ، وَالْأَجُودُ نَقَمْتُ أَنْقِمَ ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْقِرَاءَةِ .

قال الله : (وَمَا تَقْعَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ^(٢)) .

قال : ومعنى نَقَمْتُ بِالْفَتْحِ فِي كَرَاهَةِ الشَّيْءِ .

وقال ابن الرقيات ^(٣) :

مَا تَقْعَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَّا
لَا أَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ إِنْ غَضَبُوا
يُرَوِّى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ تَقَمُوا وَتَقِمُوا .

وقال الليث يقال : لَمْ أَرْضَ مِنْهُ حَتَّى
تَقَمْتُ وَانْتَقَمْتُ ، إِذَا كَفَاهُ عُقُوبَةً بِمَا
صَنَعَ .

[وقال :]

نقود بأرسان الجياد مَرَاتِنَا
لَيَنْقِمَنَّ وَتَرَأْ أَوْلِيدُفَعْنٌ مَدْفَعًا ^(٤)
يقال نقم فلان وتره ، أى انتقم .

قال أبو سعيد : معنى قول القائل :
« مثلى مثل الأرقم ، إِنْ يُقْتَلْ يَنْقَمَ ، وَإِنْ
يُتْرَكَ يَلْقَمَ » . قوله : إِنْ يُقْتَلْ يَنْقَمَ ، أى
يُثَارَ بِهِ .

قال : والأرقم ، الذى يشبه الجانّ ، والناس
يتقون قتله لشبهه بالجانّ . والأرقم مع ذلك من
أضعف ^(٥) الحيات وأقلها عضاً [.

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّقْمَةُ : الْعُقُوبَةُ
وَالنَّقْمَةُ : الْإِنْكَارُ .

قال وقوله : (هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا) ، أى
هل تُنْكَرُونَ .

قلت : يقال النَّقْمَةُ وَالنَّقْمَةُ : لِلْعُقُوبَةِ .
وَنَاقِمٌ : تَمَرُّهُ بِعَآءٍ . وَنَاقِمٌ : حَيٌّ مِنْ
الْيَتِيمِ .

(١) فى اللسان (نقم) .

(٢) كلمة « من » ليست فى الأصل هنا ، وإثباتها

من اللسان .

(١) المائدة ٥٩ .

(٢) البروج ٨ .

(٣) فى اللسان : « ابن قيس الرقيات » .

[نق]

قال الليث ، يقال : نَمَقْتُ الكتابَ
تَمِيْقًا ، إِذَا حَسَنْتَهُ وَجَوَدْتَهُ ، وَلَوْ قِيلَ بِالْتَخْفِيفِ
لِحَسَنٍ .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَمَقْتُهُ أَمَقَهُ نَمَقًا ،
وَلَمَقْتُهُ أَلَمَقَهُ لَمَقًا .

قال أبو عبيد ، ويقال : نَمَقْتُ الكتابَ
وَنَبَقْتُهُ ، وَنَمَقْتُهُ وَاحِدٌ .

وقال شمر : نَبَقْتُهُ مَقْلُوبٌ مِنْ نَبَقْتُهُ .

وقال الأصمعيُّ : يقالُ لِلشَّيْءِ الْمُرُوحِ فِيهِ
نَمَقُهُ وَزَهْمَقُهُ وَنَمَسُهُ .

[قن]

رُوي عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« إِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ
وَالسُّجُودِ . فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعُظِّمُوا اللَّهَ فِيهِ ،
وَأَمَّا السُّجُودُ فَاكْثَرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّ قَمِنَ
أَنْ يَسْتَجَابَ لَكُمْ » .

قال أبو عبيد : قوله قَمِنَ كَقَوْلِكَ جَدِيرٌ
وَحَرِيٌّ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ .

يقال : فلان قَمِنَ أَنْ يفعلَ ذلكَ [وقين]

أَنْ يفعلَ ذلكَ [(١)] قَمِنَ قَمِنٌ أَرَادَ الْمَصْدَرُ
فَلَمْ يُقِنْ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُوْنِثْ .

يقال : هما قَمِنٌ أَنْ يَفْعَلَا ذاكَ ، وهما قَمِنٌ
أَنْ يَفْعَلُوا ذاكَ ، وهُنَّ قَمِنٌ أَنْ يَفْعَلْنَ ذاكَ .
وَمَنْ قَالَ قَمِنٌ أَرَادَ النِّعْتَ فَتَنَى وَجَعَّ فَقَالَ :
هَما قَمِنانٌ وهما قَمِئُونٌ ، وَيُوْنِثُ عَلَى ذَلِكَ وَيَجْمَعُ
وَفِيهِ لُغَتَانِ هُوَ قَمِنٌ أَنْ يَفْعَلَ ذاكَ وَقَمِنٌ أَنْ
يَفْعَلَ ذاكَ .

وقال قيس بن الخطيم :

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ

بِنْتَ وَتَكْثِيرُ الْوِشَاةِ قَمِنٌ (٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَمِنُ : الْقَمِينُ : الْقَرِيبُ
وَالْقَمِينُ : السَّرِيعُ .

وقال أبو عمرو : الْقَمِينُ ، السَّرِيعُ .

[قال ابن كيسان : قَمِنٌ بِمَعْنَى حَرِيٌّ ،
مَأْخُوذٌ مِنْ تَقَمَّتُ الشَّيْءُ ، إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ
أَنْ تَأْخُذَهُ .

وقال غيره : هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَمِينِ بِمَعْنَى
السَّرِيعِ وَالْقَرِيبِ [(٣)] .

(١) التَّكْمِلَةُ مِنْ -

(٢) ديوان قيس بن الخطيم ٢٨ واللَّسَانُ (قن) .

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنْ د ، - وَاللَّسَانُ .

والأمر الأَقَم : الأعوج الخالف . وقد
قَمَ الأمر يَقَم قَمًا وقُموا .

قال : والمفاضة البُضْع . وأمر متفانم ، وإن
قيل قَم [الأمر]^(١) كان صواباً .

وأنشد :

فإن تَسْمَعُ بلائِهِم

فإن الأمر قد قَمَا^(٢)

وقال غيره : القَم في الفم أن يتقدّم التنايا
السفلى فلا تقع عليها العليا إذا ضمّ الرجل فاه .
يقال : قَمَ يَقَم قَمًا فهو أقَم .

وقال أبو عمرو : القَم ، أن يطول اللحي
الأسفل ويقصر الأعلى .

ويقال للرجل إذا أخذ بلحية صاحبه
وذقنه أخذ بقَمه .

وفي الحديث : « من حَفَظَ ما بين قَميه
دخل الجنة » .

وقَمَت الرجل قَمًا وهو مفقوم ، إذا
أخذت بقَمه .

(٢) التكملة من ح .

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان
(لأم) . وأنشده في (قَم) بدون نسبة .

وقال اللحياني : إنه لَمَقَمَةٌ أن يفعل
ذاك ، وإنهم لَمَقَمَةٌ أن يفعلوا ذاك ، لا يثنى
ولا يُجمع في المذكر والمؤنث ، كقولك :
مَحَلَقَةٌ ومَجْدَرَةٌ .

[قَم]

الأصمى وغيره : قَمَ الوَطْبُ يَقَمُ
قَمًا فهو قَم وأَقَم ، إذا تغيرت رائحته .

وأنشد :

وقد قَمِنت من صرّها واحتلابها

أنا مِلُ كفيها وللوطب أَقَم^(١)

ويقال : فيه قَمَةٌ ونَمَقَةٌ ، إذا أروح
وأنتن .

ق ف م

استعمل من وجوهه : [قَم] .

[فَم]

قال الليث : الفَم رَدَّةٌ في الذَّقَن ،
والنعتُ أَقَم .

والفَم : طرفا الخَطَم للكلب ونحوه .
وربما سموا ذَقَن الإنسان قَمًا وقَمًا .

(١) اللسان (قَم) .

قال: وإِذَا عَلِمْنَا أَنَّهُ دَخِيلٌ مُعْرَبٌ لَّأَنَّهُ
لَيْسَ لِلْعَرَبِ بِنَاءُ كَلِمَةٍ عَلَى فَعْلٍ ، وَلَوْ كَانَتْ
بَقَمَ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً لَوُجِدَ لَهَا نَظِيرٌ ، إِلَّا مَا يُقَالُ
لَهُ بَذَرٌ ، وَخَضَمٌ ، هُمُ بَنُو الْعَنْسَبِرِ بْنِ عَمْرِو
ابْنِ تَمِيمٍ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : لَمْ يَأْتِ فَعْلٌ اسْمًا
إِلَّا بَقَمَ وَعَثَرَ وَبَذَرَ ، وَهِيَ مَوْضِعَانِ ، وَشَلَمَ
بَيْتَ الْمُقَدَّسِ ، وَخَضَمَ ، لَا تَنْصَرَفُ ، وَهِيَ
قَرْيَةٌ .

قال الفراء: وكلُّ فَعْلٍ يَنْصَرَفُ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ مُؤَنَّثًا .

ويقال للرجل الضعيف: ما أنت إِلَّا
بُقَامَةٌ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الْبُقَامَةُ : مَا
تَطَايَرُ مِنْ قَوْسِ النَّدَافِ مِنَ الصُّوفِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَخَذْتُ بِقَمِ
الرَّجُلِ ، إِذَا أَخَذْتَ بَذْقَهُ وَلَحْيَيْهِ . وَالْفُقْمَانُ:
اللَّحْيَانِ .

وقال أبو تراب: سمعتُ عَرَّامًا يَقُولُ :
رَجُلٌ قَمٌّ فَهِيهِمْ إِذَا كَانَ يَلْعُو الْخُصُومَ .

وقال غيره: رَجُلٌ لَقَمَ لَهُمْ مِثْلَهُ .

ق ب م

استعمل من وجوهه: [بقم]

[بقم]

قال الليث: الْبَقَمُ دَخِيلٌ ، وَهُوَ اسْمٌ
لَشَجَرَةٍ ، وَهُوَ صَبِغٌ يَصْبِغُ بِهِ .

وقال رؤبة^(١) :

* كَرَّ جَلَّ الصَّبَاغَ جَاشَ بَقْمُهُ *

(١) الصواب: أَنَّهُ الْعَجَاجُ . انظر ديوانه ٦٤
واللسان والمقاييس (بقم) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْمَعْتَلِ مِنْ حَرْفِ الْقَافِ

[قشا]

قال الليث : قَشَوْتُ الْقَضِيبَ أَيْ خَرَطْتَهُ
وَأَنَا أَقْشُوهُ قَشْوًا فَأَنَا قَاشٍ وَالْمَفْعُولُ مَقْشُوءٌ .

قال : والفاشر في كلام أهل السواد :
الْقَلَسُ ^(١) الرَّدَى .

أبو عبيد عن الأصمعيّ يقال : درهم قَشِيٌّ ،
مِثْلُ رَجُلٍ دَعِيٍّ .

قال الأصمعيّ : كَأَنَّهُ إِعْرَابُ قَاشِيٍّ .

وقال الليث : الْقَشْوَةُ : قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا
طِيبُ الْمَرْأَةِ .

وَأَنشَدَ :

لَهَا قَشْوَةٌ فِيهَا مَلَابٌ وَزَنْبَقٌ

إِذَا عَزَبَ أُسْرَى إِلَيْهَا تَطْيِيبًا ^(٢)

قلتُ : وَالْقَشْوَةُ شَبُهَ الْعَتِيدَةِ الْمَغْشَاةِ بِجِلْدٍ ،
وَجَمْعُهَا قِشَاءٌ وَقَشَوَاتٌ .

ق ك

مهمل .

ق ج

استعمل من وجوهه : [الجوق]

[الجوق]

قال الليث : الْجَوَقُ ، كُلُّ قَطِيعٍ مِنْ
الرُّعَاةِ أَمْرَهُمْ وَاحِدٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ فِي وَجْهِهِ شَذَقَ
وَجَوَقَ ، أَيْ مَيَّلَ . وَقَدْ جَوَقَ يَجْوَقُ جَوَقًا
فَهُوَ أَجَوَقٌ وَجَوَقٌ .

وقال : عَدُوٌّ أَجَوَقُ الْفِكَ ، أَيْ مَائِلٌ
الشَّدَقُ ، وَجَمْعُهُ جَوَقَةٌ .

ق يش وای

قشا ، وقش ، وشق ، شقى ، شقاً ، شيق

(١) في الأصول : « القاش » صوابه في اللسان .

(٢) اللسان (قشا) . (في اللسان) فشا) أنه لأبي

[س]

(الأسود العجلى)

قال أبو تراب : وقال غيره : هو اللَّيَاءُ
بالياء ، وهو من نَبَاتِ الْيَمَنِ ، وربما نَبَتَ
بالجواز في الخِصْبِ ، وهو في خِلْقَةِ الْبَصَلَةِ^(٢)
وَقَدْرُ الْحِمَصَةِ ، وعليه قُشُورُ رِقَاقٍ ، إلى السَّوَادِ
ما هو ، يُقَالُ ثُمَّ يُدْلَكُ بِشَيْءٍ خَشِنٍ كَالْمِسْحِ
ونحوه فيخرج من قِشْرِهِ فَيُؤْكَلُ كُلُّ بَحْتًا ، وربما
أَكَلَ بِالْقَسَلِ وهو أبيض ، ومنهم من
لا يَقْلِيهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي الْقَشَا^(٣) : الْبُرَاقُ .
قال : وَالْقَشُوةُ : حُمْقَةُ الثُّنَسَاءِ .

وقال أبو عمرو : الْقَشَوَانَةُ : الدَّقِيقَةُ
الضَّعِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

[وقش]

أخبرني المنذرى عن أبي العباس عن ابن
الأعرابي أَنَّهُ قَالَ : رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ
وَقْشًا خَلَنِي ، فإِذَا بِلَالٌ » .

(٢) م ، د : « البصل » والوجه ما أثبت من ح .

(٣) في اللسان والقاموس : « القشا » بضم
القاف وبالحمز .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْشَى الرَّجُلُ ،
إِذَا افْتَقَرَ بَعْدَ غَنًى . وقال رجل دخل على معاويةَ
فَرَأَى فِي يَدِهِ لِيَاءً مَقْشًى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّيَاءُ بِالْيَاءِ ، وَاحِدُهُ
لِيَاءَةٌ ، وَهُوَ اللَّوْبِيَاءُ وَهُوَ اللَّوْبِيَا وَاللُّوبِيَا .
قال ويقال للصبية المليحة : كَانَتْهَا لِيَاءَةٌ
مَقْشُوءَةٌ .

وقال أبو عبيد : قال الفراء الْمُقَشَّى هُوَ
الْمُقَشَّرُ ؛ يُقَالُ مِنْهُ : قَشَوْتُ الْعَوْدَ وَغَيْرَهُ ،
إِذَا قَشَرْتَهُ ، فَهُوَ مَقْشُوءٌ ، وَقَشَيْتُهُ فَهُوَ مُقَشَّى .

وقال في اللَّيَاءِ نَحْوُ مَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ
أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا هُوَ اللَّبَاءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي قِدَادِ
الْجَدْنِ . وجعله تصحيحًا من المحدث .

وقال أبو سعيد : اللَّبَاءُ^(١) يُحَابُّ فِي قِدَادِ ،
وَهُوَ جُلُودٌ صَفَارٌ لِمَعْرَى ثُمَّ يَلَّ فِي الْمَلَّةِ حَتَّى
يَنْبَسَ وَيَحْمَدُ ثُمَّ يَخْرُجُ وَيَبَاعُ كَأَنَّهُ أَجْنَبٌ ،
فإِذَا أَرَادَ الْأَكْلَ أَكَلَهُ قَشَا عَنْهُ الْإِهَابَ الَّذِي
طَبِخَ فِيهِ ، وَهُوَ جِلْدُ السَّخْلَةِ الَّذِي جُعِلَ فِيهِ .

(١) د ، ح : « اللَّيَاءُ » ، صوابه من اللسان
(قشا) حث وردت هذه التسمية أيضًا .

وقال مالك بن نويرة :

وكننت متى ألقَ الجَهنى لم يزل

له وقشٌ في داخل القلب واغر^(١)

يريد حركة الحقد . وقد توقَّشَ زمعٌ في

فؤادى ، إذا تحرك .

وقال ذو الرمة :

فدع عنك الصِّبا وعليك همًّا

توقَّشَ في فؤادك واحتيالاً^(٢)

وقال :

* تسمعُ للرَّيح بها أوقاشا *

أى أصواتا .

قال ابن الأعرابي : يقال سِمتَ وقشَ

فلان أى حرَّكته .

وأنشد :

لأخفافها بالليل وقشٌ كأنه

على الأرض ترسَّاف الظباء السَّوانح^(٣)

(١) لم يرد في اللسان .

(٢) ديوان ذى الرمة ٤٣٧ واللسان (وقش) .

(٣) في اللسان : « ترشاف » بالشين المعجمة ،

ولكل منهما وجه ، يعنى صوت الرشف للساء ، أو

صوت رسفها ، أى مشيها مشية المقيد . وقد نسب

الأزهرى البيت (في (وقس) إلى ذى الرمة .

أبو عبيد عن أبي زيد : الوقشة والوقش
الحركة .

أبو تراب سمعتُ مبتكراً يقول : الوقش .

والوقصُ : صغار الحطب الذى يُشْتَمِعُ
به النار .

[وشن]

رُوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه
أُنِيَ بوشيقة يابسة من لحم صَيْدٍ فقال :
« إني حرامٌ »^(٤) .

قال أبو عبيد : الوشيقة : اللحمُ يؤخذ
فِيُعْلَى لِإِغْلَاءَةٍ وَيَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَلَا يُنْضَجُ
فِيهِرَأً . وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا تَمْتَشُهُ
النار . يقال منه : قد وشَّقتُ اللحمَ أَشَقُّهُ وَشَقًا ،
وَاتَّشَقَّتْ أَشَاقًا .

وأنشد :

إذا عَرَضْتُ منها كَهَاءَ سَيِّمَةٍ

فلا تُهْدِمْنِهَا وَأَتَشَّقْ وَتَجَبَّجِبُ^(٥)

(٤) محرم ، أى كما في اللسان .

(٥) البيت لحام بن زيد مناة اليربوعي ، كما في
اللسان (جب) . وأنشده في (عرض ، وشن) بدون
نسبة .

عمرو عن أبيه : الوَشِيقُ : القَدِيدُ
وكذلك المُشْتَقُّ .

وقال الليث : الوَشِيقُ : لحمٌ يُقَدَّدُ حتَّى
يَقِيبَ وَتَذْهَبُ نُدُوهُ ، ولذلك سُمِّيَ الكَابِي
واشْقًا ، اسمٌ له خاصَّةٌ .

وفي حديث حذيفة أَنَّ المسلمين أخطأوا
بأبيه اليَمَانَ فتَوَاشَقَوْهُ بِأَسْيَافِهِمْ ^(١) ، أَى
قَطَعُوهُ كَمَا يَقْطَعُ اللحمُ إِذَا قُدِّدَ .

[شق]

قال الليث : يقال شَقِيَ شَقَاءً وشقاوةً
وشِقْوَةً .

وقال غيره : شَاقَيْتُ فُلَانًا مُشَاقَاةً ، إِذَا
عَاشَرْتَهُ وَعَاشَرَكَ .

والشَّقَاءُ : الشَّدَّةُ والعُسْرُ : وشَاقَيْتُهُ ،
أَى صَابَرْتُهُ .

وقال الراجز :

إِذَا يُشَاقِي الصَّابِرَاتِ لَمْ يَرِثْ

يَكَادُمِ صَعْفُ الْقَوَى لَا يَنْبَغِثُ ^(٢)

(١) د ، م « بلسانهم » صوابه في ح . وفي
اللسان : « أخطأوا بأبيه فجعلوا يضربونه بسيفهم وهو
يقول أَى أبى ، فلم يفهموه حتى انتهى إليهم وقد تَوَاشَقَوْهُ
بِأَسْيَافِهِمْ » .

(٢) الراجز في اللسان (شقا) .

يعنى جَمَلًا يُصَابِرُ الْجَمَالَ مَشِيًا .

ويقال : شَاقَيْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِمَعْنَى عَانَيْتُهُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ
عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا » ^(٣) .

وهى قراءة عاصم وأهل المدينة .

قال الفراء : وهى كثيرةٌ فى الكلام :
وقرأ ابن مسعود « شَقَاوَتُنَا » .

قال : وأنشدنى أبو زُرَّوان :

كَلَّفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشِقْوَتِهِ

بَنَاتِ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مِنْ حَجَّتِهِ ^(٤)

عمرو عن أبيه قال : المُشَاقَاةُ : المَعَالَجَةُ
فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .

[شقا]

أبو زيد : شَقًّا النَّابُ تُشَقُّ شَقًّا وَشُقُوءًا ،

إِذَا طَلَعَتْ ^(٥) وَيُقَالُ شَقًّا رَأْسُهُ بِالْمُشْطِ شَقْنًا

وَشُقُوءًا ، إِذَا قَرَّتْهُ . قال : وَالْمَشَقُّ : الْمَفْرِقُ .

وَالْمِشْقَاءُ : الْمُشْطُ .

(٣) المؤمنون ١٠٦

(٤) اللسان (شقا) .

(٥) الناب تذكر وتؤنث . وفي د ، ح : « يشقا »

و « إذا طلع » .

أبو الميثم فيما قرأت بخطّه لابن بُرُج :
شُقَّتْ القِرْبَةُ اشْوَقُهَا : نَصَبْتُهَا : إلى الحائط ،
فهي مَشَوْقَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشَّوْقُ : حركة
الموى ، والشَّوْقُ : الشُّشاق .
يقال : شُقَّ شُقٌّ ، إذا أمرته أن يشوَّقَ
إنساناً إلى الآخرة .

وقال الليث : الأشَّقُّ هو الأشَّجُّ ، وهو
دواء كالصَّغ ، دخيل في العربية ^(٤) .

[شيق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّيْقُ :
الشَّقُّ في الجبل .

والشَّيْقُ : ما حَدَثَ ^(٥) . والشَّيْقُ : مالم
يَزَلْ . والشَّيْقُ : رأس الأذاف ^(٦) . والشَّيْقُ :
شَعَرُ ذَنْبِ الفَرَسِ .

والشَّيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .
وقال الليث : الشَّيْقُ شَعَرُ ذَنْبِ الدَّابَّةِ ،
الواحدة شَيْتَةٌ .

وقال الليث نحوه : قال : والمِشْقَاءُ : المدِّرَة .
وقال ابن الأعرابي : المِشْقَأُ ، والمِشْقَاءُ ،
والمِشْقَى مقصور غير مهموز : المِشْقَطُ .

أبو تراب عن الأصمعي : إِبِلٌ شَوْيْقَةٌ
[وشُوبِكَةٌ] ^(١) حين يطلع نابها ، مِنْ شَقَا
نابُهُ وشَكَا وشَاكَ أيضاً .

وأنشد :

شَوْيْقِيَّةُ النَّابِينِ تَمْدِلُ دَفَهَا
بِأَفْتَلٍ مِنْ سَعْدَانَةِ الزَّوْرِ بَائِنٍ ^(٢)

وقال آخر :

على مستظَلَّاتِ العُيُونِ سَوَاهِمٍ
شَوْيْكِيَّةٍ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا ^(٣)

[شوق]

قال الليث : الشَّوْقُ يقال منه : شاقني
حُبُّها وذِكْرُها يَشْوُقُنِي ، أى يهيجُ شوقى .
وقد اشتاق اشتياقاً .

(٤) كذا وردت هذه التكملة من د ، ح وهذا
الموضع . وانظر اللسان (أشق) .

(٥) في اللسان : « ما جذب » !

(٦) الأذاف ، بضم الهزة : كناية عن عضو
الرجل .

(١) التكملة من اللسان ، ويتطلبها الشاهد الأخير
من المادة .

(٢) في اللسان : « بأفتل » ، وما هنا صوابه .
والأفتل : المرفق البائن عن الجنب .

(٣) اللسان (شكاً) .

والشَّيْقُ : سُقْعٌ^(١) مستوٍ دقيق في لَهَبِ
الجَبَلِ ، لا يَسْتَطَاعُ ارتقاؤه .

وَأَنْشَدَ :

* إِحْلِيْهَا شَقًّا كَشَقِّ الشَّيْقِ^(٥) *

بَابُ الْقَافِ وَالصَّادِ

حَتَمَ بِذَلِكَ وَأَتَمَّهُ . ومنه الأمر ، وهو قوله :
(وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه)^(٦) معناه
أمر ، لأنه أمرٌ قاطعٌ حَتَمَ .

ومنه الإعلام ، وهو قوله : (وقضينا إلى
بنى إسرائيل في الكتاب)^(٧) أى أعلمناهم
إعلاماً قاطعاً .

ومنه القضاء الفَصْلُ في الحكم ، وهو
قوله جلّ وعز : (ولولا كلمة سبقت من ربك
إلى أجلٍ مسمى لَفُضِيَ بينهم)^(٨) أى لفُصِّلَ
الحكم بينهم .

ومثل ذلك قولهم : قد قَضَى القاضي بين
أُتْلُصوم ، أى قد قَطَعَ بينهم في الحكم .

ق ض واى

قضى ، قاض ، قبيض ، ضاق ، قضا ، ضقى .

[قضى]

عمرو عن أبيه : قَضَى^(٩) الرَّجُلُ ، إِذَا
أَكَلَ الْقَضَى ، وهو عَجَمَ الزَّيْبِ .

قال ثعلب : هو بالقاف .

قال ابن الأعرابي : وقال الله : (ولو أنزلنا
مَلَكَاً لَفُضِيَ الأَمْرُ ثم لا ينظرون)^(١٠) .

قال أبو إسحاق : معنى قَضَى الأمر أتمَّ
إِهْلَاكُهُمْ .

قال : وقضى في اللغة على ضروب كلها
رَجَعَ إلى معنى انقطاع الشيء وتمايمه ، ومنه
قوله جلّ وعز : (ثم قَضَى أَجْلاً)^(١١) . معناه ثم

(١) > « والشيق شق » .

(٢) ضبط في الأصول بتخفيف الضاد . ونس
صاحب التاج على تشديدها . وهذا الضبط الأخير ورد
في اللسان . ولم ترد الكلمة في القاموس .

(٣) الأنعام ٨

(٤) الأنعام ٢

(٥) اللسان (شيق) .

(٦) الإسراء ٣٣

(٧) الإسراء ٤

(٨) الآية ١٤ من سورة الشورى . وقد وردت

ناقصة محرفة في جميع النسخ بصورة : « ولولا أجل مسمى
لقضى بينهم » .

قال : ومن ذلك قد قَضَى فلانٌ دَيْنَهُ ،
تأويله قد قَطَعَ بالتزمية عليه وأدّاه إليه ، وقَطَعَ
ما بينه وبينه .

وكلُّ ما أَحْكَمَ فقد قُضِيَ .

تقول : قد قَضَيْتُ هذا الثوبَ ،
وقد قَضَيْتُ هذه الدارَ إِذَا عَمَلْتَهَا وأَحْكَمْتَ
عملها .

قال : أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتان قضاهما

داودُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ بُتِّعَ
ومنه قوله جلّ وعزّ : (فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ
سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ^(١)) ، أَيْ فَخَلَقْنَهُنَّ وَعَمَلْنَهُنَّ
وَصَنَعْنَهُنَّ .

[قال الليث : تقول قضى الله عهداً ، معناه
الوصية .

وبه يفسّر : وقضينا إلى بنى إسرائيل
قال : وقضى أى حكم ، وقضى فلانٌ
صلاته ، أى فرغ منها .

وقضى عبرته ، أى أخرج كلّ ما فى

رأسه .

وقال أوس ^(٢) :

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عِبْرَتَهُ
إِثْرَ الْأَجْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَعْدُورُ
أى لم يخرج كل ما فى رأسه .

وقال أبو بكر : قال أهل الحجاز :
القاضى فى اللغة معناه القاطع للأموال المحكم لها :
قال الله : فقضاهنَّ سبع سمواتٍ فى يومين
أراد فقطعهنَّ وأحكم خلقهنَّ .

قال : والقضاء بمعنى العمل .

قال الله تعالى : (فاقض ما أنت قاضٍ) معناه
فاعمل ما أنت عامل . والقضاء : الحكم .
والقضاء : الأمر .

قال الله تعالى : (وقضى ربك) أى أمر ربك .
وقال الليث فى قوله : (فلما قُضِيَ عليه الموت)
أى أتى عليه ^(٣) .

قال : والانتقضاء ذهاب الشيء وفناؤه ،
وكذلك التقضى .

وأما قوله جلّ وعزّ : (ثم أقضوا إلىّ ولا
تُنظَرُون ^(٤)) .

(٢) ديوان أوس بن حجر ص ٧ .

(٣) > : أى أم عليه .

(٤) يونس ٧١

فإن أبا إسحاق قال: ثم افعلوا ما تريدون .
وقال الفراء في قوله : (ثم افضوا إلى)
معناه ثم امضوا إلى ، كما يقال قد قضى فلان
يراد قد مات ومضى .

وقال أبو إسحاق : هذا مثل قوله في
سورة هود .

قال هود لقومه : (فكيدوني جميعاً ثم
لا تنظرون)^(١) .

يقول : اجهدوا جهدكم في مكائدي
والتألب على .

ولا تنظروني ، أى لا تمهلوني .

قال : وهذا من أقوى آيات النبوة :
أن يقول النبي صلى الله عليه قومه وهم متعاونون
عليه : افعلوا بي ما شئتم .

وقال أبو عبيد : القضاء من الدروع :
التي قد فرغ من حملها وأحكمت .
وقال أبو ذؤيب :

وعليهما مسرودتان قضاها

داود أو صنع السوابغ تبع^(٢)

(١) هود ٥٥

(٢) ديوان المهذلين ١ : ٩١ واللسان (صنع ،
قضى) .

قال : والفعل من القضاء : قضيتها .

قلت : جعل القضاء قعلاً من قضى .
وغيره : يجعل القضاء قعلاً من قضى يقض
وهى الجديده الخسنة ، من إقضا المصنوع .

ويقال : تقاضيته حتى قضاياه ، أى
تجازيته تجزأته .

ويقال : اقتضيت مالي عليه ، أى قبضته
وأخذته .

واستقضى فلان ، أى جعل قاضياً يحكم
بين الناس .

والقاضية من الإبل : ما يكون جائراً في
الدبة والغريضة التي تجب في الصدقة .

وقال ابن أحرر :

لعمرك ما أعان أبو حكيم
بقاضية ولا بكر نجيب^(٣)

ويقال : اقتتل القوم فقصوا بينهم
قواضي وهى المنايا .

(٣) ضبط في م رفح « بكر نجيب » ، وأثبت
ما في د ، ح واللسان .

قال زهير :

* قَقَصُوا مَنَائِيَّ بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا^(١) *
ويقال : قَصَى بَيْنَهُمْ قَضِيَّةً وَقَضَايَا .
وَالْقَضَايَا : الْأَحْكَامُ ، وَاحِدَتُهَا قَضِيَّةٌ .

وقال الليث : الْقَاضِيَةُ : الْمَنِيَّةُ الَّتِي تَقْضَى وَحِيًّا .

أبو عبيد عن الأصمعي : مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ الرَّمْتُ وَالْقِضَّةُ^(٢) .

وقال ابن السكيت : يَجْمَعُ الْقِضَّةَ قِضَيْنَ ،
وَأَشْدُ :

بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قِضَيْنٍ تَحْمُسُهُ

بَأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوْ أَلَوِيَّةٍ شُقْرَا^(٣)

[قاض]

قال الله جلَّ وعزَّ : (جَدَارًا يَرِيدُ أَنْ
يَنْقُضَ^(٤)) ، وَقُرِئَ : « يَنْقَاضُ » وَ« يَنْقَاضُ »
بِالضَّادِ وَالضَّادِ .

فَأَمَّا يَنْقُضُ فَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ ، مِنْ انْقِضَاضٍ

(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ . وَحِجْرِهِ :

* إِلَى كَلَاءٍ مُسْتَوِيلٍ . مُسْتَوْخِمٌ *

(٢) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ : وَهُوَ مَعْتَلُ الْبَاءِ . وَلِأَمَّا
قِضِينَا بِأَنَّ لَامَهَا بَاءٌ لَعْدَمِ قِضُو ، وَوُجُودِ قِضَى .

(٣) الْأَسَانُ (قُضِيَ) . (وَالْبَيْتُ فِي الْأَسَانِ (قُضِيَ)

لَأَبِي الْحَجَّاجِ (س]

(٤) الْكَهْفُ ٧٧

الطير ، وَهَذَا مِنَ الْمَضَاعِفِ . وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَإِنَّ
الْمَنْذَرِيَّ أَخْبَرَنِي عَنْ الْحَرَانِيِّ عَنْ ابْنِ الْكَيْتِ
أَنَّهُ قَالَ : قَالَ عَمْرُو : انْقَاضَ وَانْقَاضَ وَاحِدٌ ،
أَبَى اشْتَقَّ طَوْلًا .

قال : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنْقَاضُ : الْمُنْقَعِرُ
مِنْ أَصْلِهِ . وَالْمُنْقَاضُ : الْمُنْشَقُّ طَوْلًا .

يقال : انْقَاضَتِ الرَّكِيَّةُ وَانْقَاضَتِ السِّنُّ .

أبو عبيد عن أبي زيد : انْقَضَّ الْجِدَارُ
انْقِضَاضًا وَانْقَاضَ انْقِضَاضًا ، كَلَاهُمَا إِذَا تَصَدَّعَ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقَيُّضَ
تَقَيُّضًا وَتَقَوُّضَ تَقَوُّضًا ، وَأَنَا قَوَّضْتُهُ .

[حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَطَّارِيُّ

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فِيهِ قَرْيَةٌ تَعْلُ ، فَأَحْرَقْنَاهَا
فَقَالَ لَنَا : « لَا تَعْذُبُوا بِالنَّارِ فَإِنَّهُ لَا يُعَذَّبُ
بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّهَا » .

قال : وَمَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فِيهَا فَرْخٌ مُحَرَّقٌ
فَأَخَذْنَاهُمَا فَجَاءَتِ الْحَمْرَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

وبئر مقيضة كثيرة الماء . وقد قيضت
عن الجبلية^(٢) .

أبو عبيد عن الأموي : أنقاصت البئر :
انهارت .

وقال غيره : انقاضت : تكسرت .

أبو تراب عن مصعب الضبائي : تقوّزَ
البيت وتَقَوَّضَ ، إذا انهدم ، سواء كان
بيت مدراً أو شحراً .

[حدثنا السعدي قال : حدثنا ابن قهزاذ
قال : أخبرنا ابن شميل عن عوف عن أبي
المنهال عن شهر بن حوشب عن ابن عباس
قال : إذا كان يوم القيامة مَدَّتْ الأرض مَدَّ
الأديم وزيد في سَعَتِها ، وُجِعَ الخلقُ إنْسُهُم
وَجِثُّهم في صعيد واحد ، فإذا كان ذلك قِيضَتْ
هذه السماء الدنيا عن أهلها فَنَزِلُوا على وجه
الأرض ، ثم تُنْقَاضُ السمواتُ سماءَ سماءَ ،
كلما قِيضَتْ سماءٌ كان أهلها على ضعف من
تحتها حتى تُنْقَاضَ السابعةُ » في حديث طويل .

عليه وسلم وهي تَقَوَّضُ ، فقال مَنْ فَجَّعَ هذه
بفرخها ؟ قال : قلنا : نحن . فقال : « رَدَّوْها »
قال : فرددناها إلى موضعها .

قال الأزهرى : قوله « تَقَوَّضُ » أى تجيء
وتذهب ولا تَقَرُّ .

قال : وتَقِيضُ البيضة تَقِيضًا ، إذا
تكسرت فُلِقًا ، فإذا تَصَدَّعَتْ ولم تُفَلَّقْ
قيل انقاضت فهي مُنْقَاضَةٌ . قال : والقارورة
مِثْلُهُ . والقِيض : ما تَفَلَّقَ من قُشور البيض .

الليث : قَوَّضْتُ البناء ، إذا بَقَّضْتَهُ من
هَدَم . وقَوَّضَ القومُ صُفُوفَهُمْ ، وتَقَوَّضَتِ
الصفوف وانقاض الحائط ، إذا انهدم مكانه
من غير هدم ، فأما إذا دُهِوِرَ فَسَقَطَ فلا يقال
إلا انقضَّ انقضاضًا .

قال : والقِيض : البيض الذى قد خرج
فَرَخُهُ وماؤه كله . وقد قاضها الفَرخُ وقاضها
الطائر ، أى شَقَّها عن الفَرخ فانقاضت ، أى
انشقت . وأنشد :

إذا شئت أن تلقى مَقِيضًا بقَفَرَةٍ

مَفْلَقَةٍ خَرِشاوْها عن جَنِينِها^(١)

(٢) في م : « الجبلية » سوابه من د ، « واللسان .
والجبلية : صلابة الأرض : وفي اللسان : « وفاض البئر
في الصخرة قيصاً : جابها .

(١) اللسان (قيس) .

قال شمر : قِيضَتِ السَّمَاءُ أَيْ نُقِصَتْ ،
يقال : قُضِيَ الْبِنَاءُ فَانْقَاضَ .

وقال رؤبة :

* أَفْرَحَ قَيْضُ بَيْضِهَا الْمُنْقَاضِ ^(١) *

(قِض)

ومن ذوات الياء ، قال أبو عبيد : هما
قَيْضَان ، أَيْ مِثْلَان . وقَابِضَتُ الرَّجُلَ مَقَابِضَهُ ،
إِذَا عَاوَضْتَهُ بَمَتَاعٍ . وَقَيْضَ اللَّهِ فَلَانًا لِفَلَانٍ :
جَاءَ بِهِ . قال الله : (وَمَنْ يَغْشُ عَنْ ذِكْرِ
الرَّحْمَنِ نُقِيسَ لَهُ شَيْطَانًا) ^(٢) .

قال أبو إسحاق : أَيْ نَسَبْتُ لَهُ شَيْطَانًا
يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ . قال : ومعنى قوله جَلَّ
وَعَزَّ : (وَقَيْضُنَا لَهُمْ قُرْنَاءُ) ، أَيْ سَبَبْنَا لَهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَقِيسَ فَلَانٌ أَبَاهُ
نَقِيلَهُ نَقِيسًا وَنَقِيلًا ، إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ الشُّبَّةَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَيْضُ الْيَوْضُ
الْقَيْضُ : التَّمْثِيلُ .

يقال قاضٍ يَقِيسُ ، إِذَا عَاوَضَ .

[والمقايضة في البيع شبه المبادلة ، مأخوذ
من القِيض ، وهو العوض . وهما قِيضَانِ ،
أَيْ مِثْلَانِ] .

قال : وَقَيْضَ إِبِلِهِ ، إِذَا وَسَمَهَا بِالْقَيْضِ ،
وهو حَجَرٌ يُجَمَّى .

وقال ابن شميل : زعموا أَنَّ أَبَا الْخَطَّابِ
قال : الْقَيْضَةُ حُجْرَةٌ يُكْوَى بِهِ نُقْرَةُ النَّعَمِ .
قال ابن شميل يقال : لسانُهُ قَيْضَةٌ ،
الياء شديدة .

[فضاء]

قال أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ : قُضِيتُ
الشَّيْءُ أَقْضُوهُ ، إِذَا قُضِيتُ عَنْهُ نَقْضًا قَضًا ،
وذلك إِذَا قَرِحَتْ وَفَسَدَتْ ، وكذلك يقال
لِلْقُرْبَةِ إِذَا فَسَدَتْ أَوْ عَفِنَتْ . الْقَضَاءُ الْأَسْمُ .
ويقال للرجل إِذَا نَكَحَ فِي غَيْرِ كِفَاءَةٍ :
نَكَحَ فِي قِضَاءَةٍ .

ويقال : مَا عَلَيْكَ فِي قِضَاءَةٍ ، أَيْ ضَمَّةٍ .

وقال ابنُ بَرَزَجٍ : يقالُ إِنَّهُمْ لَيَنْقُضُونَ مِنْهُ

(١) اللسان (قِض)

(٢) الزخرف ٣٦

أَنْ يَزُوجُوهُ. يَقُولُ: يَسْتَحْسِنُونَ^(١) حَسَبَهُ، مِنْ الْقَضَاءِ.

[ضيق]

ثعلب عن ابن الأعرابي: ضَيَّقَ الرجل، إِذَا افْتَقَرَ. وَقَضَى، إِذَا مَاتَ. وَقَضَى، إِذَا أَمَرَ.

[ضاق]

قال الليث: تقول: ضَاقَ الأمرُ وهو يَضِيقُ ضِيقًا، وهو أمرٌ ضَيِّقٌ. وفلانٌ مِنْ أمرِهِ في ضِيقٍ، أى في أمرٍ ضَيِّقٍ، والاسم ضَيِّقٌ. وضَيْفُهُ^(٢): منزل للقمرِ يَلْزُقُ الثُّرَيَّا مما يلي الدَّبْرَانَ، تَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ نَحْسٌ.

قلت: وأما قول الشاعر^(٣):

* بَضِيقَةُ بَيْنِ النَّجْمِ وَالِدَبْرَانِ^(٤) *

فإنه جعل ضِيقَةً معرفةً، لأنه جعله اسمًا علمًا لذلك الموضع، ولذلك لم يَصْرِفْهُ.

(١) م: «يستحسنون» صوابه في د، ح واللسان.

(٢) كذا في الأصول بفتح الضاد في هذا الموضع وتواليه. وفي اللسان والقاموس بكسرهما.

(٣) هو الأخطل. ديوانه ٢٣٣ واللسان (ضيق).

(٤) صدره:

* فهلا زجرت الطير ساعة جثتها *

الحرَّانِي عن ابن السكيت: يقال: في صدر فلان ضِيقٌ وضَيْقٌ، ومكانٌ ضَيِّقٌ وضَيِّقٌ. والضَّيْقُ المصدر والضَّيْقُ بفتح الياء: الشَّكُّ. والضَّيْفَةُ مثل الضيِّق، وأنشد:

* بَضِيقَةُ بَيْنِ النَّجْمِ وَالِدَبْرَانِ *

بكسر الهاء، جعله ضِيقًا ولم يجعله اسمًا لموضع، أراد بَضِيقٍ ما بين النجم والدبران. قلت: وقال أبو عمرو: الضَّيْقُ حركة الياء: الشكُّ. والضَّيْقُ بهذا المعنى أكثر وأفشى.

وقال الفراء في قول الله: (وَلَا تَكُ فِي ضَيِّقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ)^(٥).

قال: الضَّيْقُ: ما ضاق عنه صدرُك، والضَّيْقُ ما يكون في الذي يَتَسَّعُ ويضيق، مثل الدار والثوب.

قال: وإذا رأيتَ الضَّيْقَ قد وقعَ في موضع الضَّيْقِ كان على أمرين:

أحدهما : أن يكون جمعاً للضيقة ، كما قال
الأعشى :

* كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَّا وَفَسَحَ^(١) *

والوجه الآخر : أن يراد به شيء ضيق
فيكون ضيقاً مُحْفَافاً ، وأصله التشديد ، ومثله
هَيْنَ لَيْنٍ .

ويقال : أضافَ الرجلُ فهو مُضَيِّقٌ ، إذا
ضاقَ عليه معاشه .

وقالت امرأة لضررتها وهي تُسَامِيها :

* مَا أَنتِ بِالْخَوْرَى وَلَا الضُّوْقِ حِرًّا^(٢) *

الضُّوْقُ : فُعْلَى مِنَ الضَّيْقِ ، وهي في
الأصل الضَّيْقَى فُعْلَبَتِ الياء واواً من أجل
الضمة ، والخوْرَى : فُعْلَى مِنَ الْخَيْرِ ، وكذلك
الْكُوْسَى فُعْلَى مِنَ الْكَيْسِ .

والمضايق : جمعُ المضيق . والمضايقة :
مُفاعلةٌ مِنَ الضَّيْقِ .

بَابُ الْهَافِ وَالْهَادِ

ق ص و ا ي

قصا ، قاص ، وقص ، صيق ، صاق .

[قصا]

قال الليث وغيره : الْقَصَوُ : قَطْعُ أَذُنِ
البعير ، يقال ناقةٌ قَصَوَاءٌ وبعيرٌ مَقْصُوءٌ ،
هكذا يتكلمون به ، وكان القياس أن يقولوا :
بعيرٌ أَقْصَى فلم يقولوا .

[قال أبو بكر : القصا : حذف في أذن

الناقة ، مقصور ، يكتب بالألف . وناقةٌ قصواء
وبعيرٌ مقصى ومقصوٌّ] .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الْقَصَوَاءُ من
الشاء : الملقوعُ طرفُ أذنها .

وقال الأحرار : الْمُقَصَّاءُ من الإبل : التي
شُقَّ من أذنها شيء ثم تَرِكَ مُعْلَقًا .

(١) صدره في ديوان الأعشى ١٥٩ واللسان

(ضيق) :

* فَلَيْتَ رَبِّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ *

(٢) اللسان (ضيق) .

هو يَحْبُو قَصاً الإبل^(٢) ، إذا حَفِظَهَا من
الانتشار . ويقال : نَقَصَّاهُمْ ، أى طلبهم واحداً
واحداً من أقصاهم .

ويقال حاطهم القضا مقصوراً ، يعنى كان فى
طُرَّتْهم لا يأتهم . وقال غيره حاطهم القضا أى
حاطَّهم من بعيد وهو يبصرهم ويتجرَّز منهم ،
ومنه قول بشر بن أبى خازم :

فحاطُّونا القضا ونقد رَأُونَا

قريباً حيث يُسْتَمَع السرار^(٣)

ويقال : أقصاه مُقْصِيه ، أى باعده ،
ويقال : هَلُمَّ أَقْصِيكَ أُنْثَا أَبْعُدْ من الشر^(٤) .
يقال : قاصبته فقصوته .

والقضايا : خيار الإبل ، واحدها قَصِيَّة ،
وهى التى تُودَع ولا تُجْهَد فى حَلْب
ولا رُكوب ، وإذا جُهِدَت الإبلُ قيل فيها :
قَصَايا^(٥)

وقال الله جل وعزّ : (إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ
الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى)^(١) .

قال الفراء : الدنيا بما إلى المدينة ، والقُصْوَى
بما إلى مكة .

الحرانى عن ابن السكيت قال : ما كان من
النعموتِ مثل العليا والدُّنْيَا فَإِنَّهُ يَأْتِي بضم أوله
وبالياء ، لأنهم يستنقلون الواو مع ضمة أوله ،
فليس فيه اختلاف ، إلاَّ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَاز قالوا :
القُصْوَى فأظهِرُوا الواو ، وهو نادر ، وأخرجوه
على القياس إِذْ سَكَنَ مَا قَبْلَ الواو ، وتميم
وغيرهم يقولون : القُصْيَا .

الليث : كلُّ شَيْءٍ تَنْجَى عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ
قَصَا يَقْصُو قُصُوءاً فهو قَاصٍ . والقاصية من
الناس ومن المواضع : ما تَنْجَى . والقصوى
والأقصى ، كالأكبر والكبرى .

أبو زيد : قَصَوْتُ البعيرَ ، إذا قطعتَ
أذنه ، وناقاة قَصُوءا وبعيرٌ مُقْصُوءٌ على غير
قياس .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال للَفَحَل :

(٢) وكذا فى اللسان . وفى د ، ح : « أقصاء
الإبل » .

(٣) المفصليات ٣٤١ واللسان (قضا) .

(٤) فى م : « السر » بضم السين ، صوابه فى
د ، ح واللسان (قضا) . وفى اللسان أيضاً : « أقاصك »
يجزم الفعل فى جواب الأمر غير المحض .

(٥) فى اللسان : « فيها قضايا يثق بها ، أى فيها
بقية إذا اشتد الدهر » .

قال أبو عبيد : والوقص : كَسَرُ العُنُقِ ،
ومنه قيل للرجل أوقص ، إذا كان مائل
العُنُقُ قصيرها . ومنه يقال : وقصتُ الشيء ،
إذا كَسَرْتَهُ .

وقال ابن مُقْبِل :

فبِعْتَهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بعدما

كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمَتْنُورِ^(٢)

أى تَدُقُّ وتكسِرُ يَعْنِي نَاقَتَهُ .

وقال ابن السكيت : الوقص : دَقُّ

العُنُقِ . والوقص : قَصَرَ العُنُقِ . والوقص

أيضا : دِقاقُ العِيدَانِ تُلْقَى عَلَى النَّارِ ، يقال :

وقَّصْ عَلَى نَارِكَ .

قال مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ امْرَأَةً :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَحْجَرًا أَرْجَا

قَدْ كَسَرَتْ مِنْ يَلْمُجُوجٍ لَهَا وَقَصًا^(٣)

[وفي حديث عليّ : أنه قضى في الواقعة

والقامصة والقارصة^(٤) وهي^(٥) ثلاث جوارير كبت

إحداهن الأخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت

(٢) اللسان (وقص ، قصر) .

(٣) اللسان (وقص) .

(٤) د : د في الواقعة ، صوابه في - واللسان .

وفي د ، ح : « والقارصة » ، صوابه من اللسان .

(٥) (في اللسان وهن) [س]

ويقال : نزلنا منزلاً لا تُقْصِيهِ الإبل ،

أى لا تَبْلُغْ أَقْصَاهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْصَى الرَّجُلُ ،

إذا اقْتَنَى الْقَوَاصِيَ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ النِّهَايَةُ فِي

الْفَزَاةِ وَالنَّجَابَةِ . ومعناه أنَّ صَاحِبَ الْإِبِلِ

إِذَا جَاءَ الْمَصْدُقُ أَقْصَاهَا ، ضِنًّا بِهَا . وَأَقْصَى ،

إِذَا حَفِظَ قَصَا الْعَسْكَرِ وَقِصَاءَهُ ، وَهُوَ مَا حَوْلَ

الْعَسْكَرِ ، وَتَقْصَيْتُ الْأَمْرَ وَاسْتَقْصَيْتُهُ .

[وقص]

قال الليث : الوقص : قَصَرْتُ فِي الْعُنُقِ

كَأَنَّهُ رُدٌّ فِي جَوْفِ الصَّدْرِ . وَرَجُلٌ أَوْقَصَ

وَامْرَأَةٌ وَقِصَاءٌ .

وتقول : وَقَصْتُ رَأْسَهُ ، إِذَا غَمَزْتَهُ سَفْلًا

غَمَزًا شَدِيدًا ، وَرَبَّمَا أَدَقَّتْ مِنْهُ الْعُنُقُ .

وَالدَّابَّةُ تَدْبُ بِذَنْبِهَا فَتَقْصُ عَنْهَا الذُّبَابَ

وَقِصًا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِهِ فَتَقْتُلُهُ . وَالِدَوَابُّ إِذَا

سَارَتْ فِي رُيُوسِ الْإِكْلَامِ وَقِصَتْهُ ، أَيْ كَسَرَتْ

رُيُوسَهَا بِقَوَائِمِهَا .

وفي الحديث : أَنْ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَوَقِصَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ

فِي أَخَاقِيقِ جِرْذَانٍ « [فمات] »^(١) .

على خمسٍ من الإبل إلى تسع ، وما زاد على
عشرٍ إلى أربع عشرة ، وكذلك ما فوق ذلك .
وجمعُ الوقص أوقاص .

قال أبو عبيد : وبعض العلماء يجعل
الأوقاصَ في البقر خاصةً ، والأشناق في الإبل
خاصةً ، وما جميعاً ما بين الفريضتين .

وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه أتى
بفرسٍ فركبه ، فجعل يتوقص به » .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا نَزَا الفرسُ
في عَدْوِهِ نَزَوْا وهو يقاربُ الخطو فذلك
التوقص ، وقد توقص .

وقال أبو عبيدة : التوقصُ أن يَقْصُرَ عن
الخلْب ، ويزيدَ على العنق ، وينقلُ قوائمه نقلَ
الخلْب ، غير أنها أقربُ قدراً إلى الأرض ،
وهو يرمي نفسه ويخبُّ .

أبو عبيد عن الكسائي : وقصتُ عنقه
أقصها وقصاً ، ولا يكون وقصتُ العنقُ نفسها ،
إنما هي وقِصتُ .

[قال الأزهرى : قال ابن السكيت :
الوقص : قصر العنق .

فستقطت الرأكبُ ففضى للتي وقصت ، أى
اندقَّ عنقها بثلثي الدية على صاحبيتها . والواقصة
بمعنى الموقوصة ، كما قالوا آشيرةٌ بمعنى مأشورة ،
كما قال :

* أناشِيرُ لازالت يمينك آشيرهُ ^(١) *

أى مأشورة [١٠].

وفي حديث معاذ بن جبل : أنه أتى بوقص
في الصدقة وهو باليمن ، فقال : « لم يأمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشيء » .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الوقص
هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الإبل في
الصدقة ما بين الخمس إلى العشرين .

قال أبو عبيد : ولا أرى أبا عمرو وحفظ
هذا ، لأن سنة النبي صلى الله عليه أن في
خمسٍ من الإبل شاةً ، وفي عشرٍ شاتين إلى
أربع وعشرين في كل خمس شاة ، ولكن
الوقص عندنا ما بين الفريضتين ، وهو ما زاد

(١) البيت لأُم ناشرة ، وهى هند بنت معاوية
ابن الحارث ، كما في كتاب أسماء المتغالبين لابن حبيب .
نوادير المخطوطات ٢ : ١٣٠ . وأنشده في اللسان (أشتر ،
وقص) بدون نسبة . (وقبله :

لقد عيل الأيتام طعنة ناشره ، تقول نائمة همام بن مرة)
[س]

قال شمر : قال خالد : وقص البعير فهو
موقوف ، إذا أصبح ذاؤه في ظهره
لا حراك به .

قال : وكذلك العنق والظهر في
الوقص .

[قص]

قال الليث يقال : قاصت السنّ تقيص ،
إذا تحركت . ويقال انقاصت .

وقال غيره : انقاصت السنّ ، إذا نشقت
طولا ، وكذلك انقاصت الركبة .

وأنشد ابن السكيت :

يأريها من باردٍ قلاصٍ
قد جمّ حتى همّ بانقياص^(١)

وتقيصت الحيطان ، إذا مالت
وتقدّمت .

(١) إصلاح المنطق ٢٦٤ واللسان (قيس ،

قلس) .

[صيق]

قال الليث وغيره : الصّيق : الغبار الجائل
في الهواء . ويقال صيقة .

وأنشد ابن الأعرابي :

لى كلّ يومٍ صيقةٌ
فوقيّ تاجلُ كالظلاله^(٢)

أبو عبيد عن أبي زيد : الصّيق : الريح
المنقنة ، وهي من الدواب .

وقال بعضهم : هي كلمة معربة ، أصلها
زيقا بالعبرانية .

سامة عن الفراء قال : الصّيق : الصوت .
والصّيقُ : الغبار .

وقال أبو عمرو : الصائق والصائك :
اللازم .

قال جندل :

* أسودك جعد ذي صنّانٍ صائق^(٣) *

(٢) كذا في م والقاموس . وفي د ، ح بفتح

الطاء . وضبطت في اللسان بضم الطاء .

(٣) اللسان (صيق) .

بَابُ الْقَافِ وَالسَّيْنِ

وقال امرؤ القيس :

أراهنُ لا يُحْيِيْن مَنْ قَلَّ مَالُهُ

وَمَنْ قَدْ رَأَى الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا^(١)

وحاجبٌ مُسْتَقْوَسٌ وَنُؤَى مُسْتَقْوَسٌ ،

ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس .

قال : والقوس : ما يَبْقَى في أسفل الجُلَّةِ

من التمر .

يقال : ما بَقِيَ إِلَّا قوسٌ في أسفلِها .

وقاله ابن الأعرابي وغيره .

قال الليث : والقوس رأسُ الصَّوَمعةِ^(٢) .

وقال أبو عبيد : رَوَى أَن عمرو بن

معد يكرب قال : « تَضَيَّفْتُ بَنِي فلان ، فَأَتَوْنِي

بثور وقوسٍ وكَعْب » .

قال : فالقوس : الشيء من التمر يَبْقَى

في أسفل الجُلَّةِ . والسكَب : الشيء المجموع

من السمَن يَبْقَى في النَّجى . والثور : القطعة

من الأقط .

ق س و ا ي

قاس ، قسا ، وقس ، وسق ، سقى ، ساق

[قاس]

قال الليث : القوسُ معروفةٌ هجميةٌ وعربيةٌ

تُصَغَّرُ قَوْسًا ، والجَمْعُ القِياسُ وقِيْسَى ، العَدَدُ

أقواس .

أبو عبيد : جَمْعُ القوسِ قِياس .

قال : وهذا أَقْيَسُ مِنْ قولٍ مَنْ يقول

قِيْسَى ، لأنَّ أصلها قَوْسٌ ، والواو منها قَبْلَ

السَّيْنِ ، وإنما حُوِّلَت الواو ياءً لِكَسْرَةِ

ما قَبْلَها ، فإذا قَلَّتْ في جَمْعِ القَوْسِ قِيْسَى

أَخْرَجَت الواوَ بَعْدَ السَّيْنِ ، فالقِياسُ : جَمْعُ

القَوْسِ ، عِنْدِي أَحْسَنُ مِنَ القِيْسَى .

وكذلك قال الأصمعي : القِياسُ الفَجَاءُ .

وقال الليث : شَيْخُ أَقْوَسُ : مُنْعَى

الظَّهْرِ ، وَقَدْ قَوَّسَ الشَّيْخُ تَقْوِيْسًا ، وَتَقَوَّسَ

ظَهْرُهُ .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٠٧ واللسان (قوس) .

(٢) وقيل : موضع الراهب ، وقيل : صومعته ،

وقيل : هو الراهب بعينه . وانظر ما سيأتي .

قلت : قُوسٌ قُوسٌ ، فإذا دعوتَ قلتُ :
قُسْنُ قُسْنِ .

قال : وقَوْسَ إذا أَشلى السَّكْبَ .

قال : والقَوْسُ الزمان الصَّعب .

يقال : زمانُ أَقْوَسَ وقَوْسٌ وقَوْسِيَّةٌ ،
إذا كان صَعْبًا . والأقْوَسُ مِنَ الرمل : المُشْرِفُ
كالإطار .

وقال الراجز :

أُثْنِي نَنَاءً مِنْ بَعِيدِ الْمَحْدِسِ

مشهورةٌ بِجَمَازِ جَوَزِ الْأَقْوَسِ^(١)

أى تقطع وسط الرمل . وجَوَزُ كُلِّ شَيْءٍ :
وَسَطُهُ .

[أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال إن الأرنب قالت : « لا يَدِّرُنِي إِلَّا الْأَجْنَأُ
الأقْوَسُ ، الذى لا يَدِّرُنِي ولا يَأْسُ » قوله
« لا يَدِّرُنِي » ، أى لا يَخْتَلِنِي .

قال : والأَجْنَأُ الأقْوَسُ : الداهية من الرجال .
يقال : إنه لأَجْنَأُ أَقْوَسُ إذا كان كذلك .

وقال أبو عبيد قال الأصمعى : القَوْسُ بضم
القاف : موضع الرّاهب .

قال جرير :

* وَذُو الْمِسْحَيْنِ فِي الْقَوْسِ^(٢) *

أبو عبيد عن أصحابه : الْقَوْسُ : الخَبْلُ
الذى يُصَفَّ عليه عند السِّيَاق وجمعه مَقَاوِسُ ،
ويقال له المِقْبَصُ أيضًا .

وقال أبو العيال :

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ

ما كان مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونِ^(٣)

وقال الليث : قَامَ فُلَانٌ عَلَى مَقَوْسٍ ، أى
على حِفَاطٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي القَوْسُ : صَوْمَةٌ
الراهب ، وهو بيت الصائد .

قال : والقَوْسُ أيضًا : زَجَرُ الْكَلْبِ إذا
خَسَّاهُ .

(١) البيت بتمامه فى الديوان ٣٢١ واللسان
(قوس) :

لا وصل إذ صرفت هند ولو وقت

لاستفتنتي وذو المسحين فى القوس

(٢) ديوان المهذلين ٢٥٩:٢ واللسان (قوس) ،

(٣) اللسان (قوس) .

ويقال: قايستُ بين الشيئين أى قَادَرْتُ
بينهما .

وقال أبو العباس : يقال : هو يَحْطُو قَيْسًا ،
أى تجعل هذه الخطوة مِيزَان هذه الخطوة .
ويقال : « قَصَرَ مِقياسُك عن مِقياسى » أى
مِثَالُكَ عن مثالى .

ورَوَى عن أبى الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ : « خَيْرُ
نَسَائِكُمُ الَّتِي تَدْخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ قَيْسًا » .
أى تُدَبِّرُ فى صَلاَحِ بَيْتِهَا لِاتِّخَرَقُ فى
مَهْنَتِهَا .

وقاسَ الطَّيِّبُ قَمَرَ الجِرَاحَةِ قَيْسًا .
وَأَنشَد :

إِذَا قَاسَهَا أَلْسَى النِّطَاسِ أَدْبَرَتْ
غَيْثِيَّتُهَا وَازْدَادَ وَهْيًا هُرُومُهَا^(٢)

[قاس]

قال الليث : القَسْوَةُ : الصَّلَابَةُ فى كُلِّ شَيْءٍ
والفعل قَسَا يَقْسُو فهو قَاسٍ . قال : وليلة
قَاسِيَةٌ : شديدة الظُّلْمَةِ .

قال : وبعضهم يقول : أَحْوَى أَقُوس ،
يريدون بالأحوى الألوى . وَحَوَيْتُ وَلَوِيتُ
واحد .

وَأَنشَد :

ولا يزال وهو أَجْنَى أَقُوس

يَا كُلُّ أَوْيَحْسُودِمَا وَيَلْحَسُ^(١)]
وقال الليث : المَقَايِسَةُ : مُفَاعَلَةٌ من
القِيَاسِ .

قال : ويقال : هذه خَشْبَةٌ قَيْسٌ إِصْبَعٌ ،
أى قَدَرٌ إِصْبَعٌ . وقد قَاسَ الشَّيْءَ يَقِيسُهُ قِيَاسًا
وقَيْسًا ، أى قَدَرَهُ . والمقياس : المقدار .

قال : والمَقَايِسَةُ تَجْرَى مَجْرَى المَقَاسَةِ ، الَّتِي
هِيَ مَعَالِجَةُ الأَمْرِ الشَّدِيدِ وَمُكَابَدَتُهُ ، وَهُوَ
مَقْلُوبٌ حِينَئِذٍ .

وقال ابن السكيت : قَاسَ الشَّيْءَ يَقُوسُهُ
قُوسًا ، لَفْعَةٌ فى قَاسِهِ يَقِيسُهُ ، يقال : قَسَيْتُهُ
وَقُسْتُهُ .

[قال ابن السكيت : قال الأصمعى : قست
الشَّيْءَ أَقَيْسَهُ قَيْسًا وقِيَاسًا ، وَقُسْتَهُ أَقُوسُهُ قُوسًا
وقِيَاسًا . ولا يقال أَقْسَتَهُ بِالأَلْفِ]

(٢) البيت للبيث ، كما فى اللسان (نطس) .
وَأَنشَدَهُ فى (قيس) بدون نسبة .
(م ١٥٠ - ١٩٠)

(١) اللسان (قوس) .

وقال غيرة : حَجَرَ قاسٍ : صُلِبَ .
وأرضُ قاسية : لَأْتَنَتْ شَيْئًا . وقَسَا : موضع
بالعالية .

وقال ابن أحر :
بَهَجِلٍ مِنْ قَسَا ذَفِرَ الْخَزَائِي
تَدَاعَى الْجُرَبِيَاءُ بِهِ الْخَنِينَا^(٢)
وعامٌ قَسِيٌّ : ذَوْ قَحْطٍ .

وقال الرَّاَجَزُ :
وَبُطِمِمْونَ الشَّخْمَ فِي الْعَامِ الْقَسِيِّ
قُدَمَا إِذَا مَا حَرَّ أَفَاقُ الشَّيْءِ^(٣)
* وأصبحت مثلَ حَوَاشِي الْأَنْحَمِيِّ *

وقال شمر : العامُ الْقَسِيُّ الشَّدِيدُ لَامْطَرَفِهِ .
وعَشِيَّةٌ قَسِيَّةٌ : باردة .

وقال أبو إسحان في قوله : (ثُمَّ قَسَتْ
قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ)^(٤) تَأْوِيلُ قَسَتْ
فِي اللَّفْظِ غَلْظَتْ وَبَسَتْ وَعَسَتْ . وتأويل
القسوة في القلب : ذَهَابُ اللَّيْنِ وَالرَّحْمَةِ
وَالْخُشُوعِ مِنْهُ .

(٢) أنشده في اللسان (قسا ، هجا ، ذر ،
جرب) .

(٣) اللسان (قسا) .

(٤) البقرة ٧٤ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : يَوْمٌ قَسِيٌّ ، مِثَالُ
شَقِيٍّ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ .

وفي حديث ابن مسعود « أَنَّهُ بَاعَ نَفَايَةَ
بَيْتِ الْمَالِ ، وَكَانَتْ زُبُوفًا وَقِسِينًا بِدُونِ
وَزْنِهَا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ فَتَهَا ، وَأَمَرَهُ أَنْ
يَرُدَّهَا » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : واحد
الْقَسِيَّانِ دِرْهَمٌ قَسِيٌّ خَفَفَ السِّينَ مَشَدَّدَ الْيَاءِ
عَلَى مِثَالِ شَقِيٍّ .

قال : وَكَأَنَّهُ أَغْرَابُ قَاشٍ . ومنه حديثه
الآخر : « مَا يَسُرُّنِي دِينَ الْوَلَدِ الْوَلَدِ الْوَلَدِ الْوَلَدِ
يُدْرِمُ قَسِيٌّ » .

وقال أبو زُبَيْدٍ يَذْكُرُ الْمَسَاحِي :
لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا
صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ^(١)
ويقال منه : قد قسا الدرهم يَقْسُو .

ومن حديث آخر لعبد الله أَنَّهُ قَالَ لِصَحَابِهِ :
أَتَذَرُونِ كَيْفَ يَذْرُسُ الْعِلْمُ؟ فَقَالُوا : كَمَا يَخْلُقُ
الثَّوْبُ ، أَوْ كَمَا يَقْسُو الدَّرْهَمُ : فَقَالَ : لَا وَلَكِنْ
دُرُوسُ الْعِلْمِ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ .

(١) اللسان (قسا) .

فلان، أى حرّ كته، وقد مرّ تفسيره في باب القاف والشين .

وقال ذو الرمة :

لأخفـافها بالليل وقشـ كانه

على الأرض ترسافُ الظباء السّوانح^(١)

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الوقشة

والوقش، الحركة]، وأما الوقس فهو الجرب .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : إذا قارف

البعير من الجرب شيء قيل إن به لوقساً .

وأشدد للمعاج^(٢) :

يصفرُّ اللَّيْبُسُ اصفرارَ الورسِ

مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِمُ الدَّرْسِ

* مِنْ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ^(٣) *

[ومن أمثالهم :

الوقس يُعَدِّدُ الْوَقْسَا

من يذنُّ للوقسِ بلاقٍ تَعَسَا^(٤)

(١) اللسان (وقس) . وقد سبق السلام عليه في مادة (وقش) .

(٢) في الأصول : « المعاج » . وفي اللسان : « وأشدد الأصمى للمعاج » .

(٣) ديوان المعاج ٧٨ واللسان (وقس) .

(٤) الرجز لأبي رزمة الفزارى ، كما في مجالس

ثعلب ٦٤٥ . وفي اللسان (وقس) بدون نسبة . « يلاق » وردت في الأصل « يلاق » .

أبو زيد ، يقال : ساروا سيراً قَسِيّاً ، أى سيراً شديداً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْسَى ، إذا

سَكَنَ قَسَاءً وهو جَبَلٌ وكلُّ اسمٍ على فعالٍ

فهو ينصرف ، وأما قَسَاءٌ فهو على قَسَواءٍ على

فَعَلَاءٍ في الأصل . ولذلك لم ينصرف .

(وقس)

قال الليث : الوقس : الفاحشة والذُّكر

لها ، وقال المعاج :

وحاصنٍ من حاصِنَاتٍ مُلْسٍ

عن الأذى وعن قِرَافِ الْوَقْسِ

قال : والوقس الصوت .

قلت : غَلَطَ الليث في تفسير الوقس فجعله

فاحشةً ، وأخطأ في لفظ الوقس بمعنى الصوت ،

وصوابه الوقش بالشين .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي

أنه قال . روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال

« دخلتُ الجنة فسمعتُ وقشاً خَلْفِي ، فإذا

بلال » .

قال ابن الأعرابي : يقال سمعتُ وقشاً

قال أبو عمرو : الوُفْس : أوَّلُ الجَرْبِ .
والنَّعْس : يضرب مثلاً لتجشُّب من يُكره
صحبته [.

وسمعت أعرابية من بنى تميم ^(١) كانت ترعى
إبلًا جُزْبًا ، فلما أراحَها نادَت القَيِّمَ بِأمر
النَّعْم . فقالت : ألا أين آوى هذه الموقسة ؟
أرادت : أين أُنِخ هذه الجُرب .

[سقى]

قال الليث : السَّقَى معروف والاسم الشَّقْيَا
والسَّاء : القرية للماء واللبن والسَّاقِيَة : الموضع
الذى يُتَخَذ فيه الشراب في المواسم وغيرها
والسَّاقِيَة في القرآن : الصُّوَاعُ الذى كان يشرب
فيه ^(٢) المَلِك ، وهو قول الله جلَّ وعزَّ : (فَلَمَّا
جَهَزَهُمْ بِجِهَاذِهِمْ جَعَلَ السَّاقِيَة فِي رَحْلِ
أَخِيهِ) ^(٣) وكان إناء من فضة به كانوا يكيلون
الطَّعَام ، كذلك جاء في التفسير . ويقال للبيت
الذى يُتَخَذ سَجَمًا للماء ويُسَقَى منه الناسُ
السَّاقِيَة . وسَّاقِيَة الحاجِّ سَقِيَهُم الشراب .

(١) : « من بنى تميم » .

(٢) د : « به » .

(٣) يوسف ٧ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :
(وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي
بَطْنِهِ) ^(٤) .

وقال في موضع آخر : (وَنُسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا
أَنْعَامًا) ^(٥) .

العرب تقول لكلِّ ما كان من بطون
الأنعام ومن السماء أو نهرٍ يجرى لقوم :
أَسْقَيْتُ . فإذا سَقَاكَ ماءً لَشَقَّتَكَ ، قال : سَقَاهُ
ولم يقولوا : أَسْقَاهُ .

كما قال الله جلَّ وعزَّ : (وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ
شَرَابًا طَهُورًا) ^(٦) .

وقال : (والذى هو يُطْعَمَى وَيَسْقَى) ^(٧)
وربما قالوا في بطون الأنعام ولما السماء سَقَى
وَأَسْقَى ؛ كما قال لبيد :

سَقَى قَوْمِي بَنِي تَجْدٍ وَأَسْقَى

نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ ^(٨)

وقال الليث : الإسقاء من قولك أَسْقَيْتُ
فلانا نهرًا أو ماءً ، إذا جعلته له سُقْيَا ، وفي

(٤) النحل ٦٦ .

(٥) الفرقان ٤٩ .

(٦) الإنسان ٢١ .

(٧) الشعراء ٧٩ .

(٨) ديوان لبيد ١٢٧ واللسان (سقى) .

القرآن : (وَنَسْفِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا ^(١)) مِنْ سَقَى وَقَرَى : وَنَسْفِيهِ مِنْ أَسْقَى ، وَهَاتَانِ بَعْنِي وَاحِد .

قال : والسقى ما يكون في نَفَافِيخٍ بِيضٍ فِي شَحْمِ الْبَطْنِ . وَالسَّقَى : مَاءٌ أَصْفَرُ يَقَعُ فِي الْبَطْنِ .

يقال : سَقَى بَطْنُهُ يَسْقَى سَقِيًّا .

وقال أبو عبيد ، قال اليزيدي : الْأَحْبَنُ الَّذِي بِهِ السَّقَى .

وقال الكسائي : سَقَى بَطْنَهُ يَسْقَى سَقِيًّا .

[قال شمر : السَّقَى الْمَصْدَرُ وَالسَّقَى الْأِسْمُ ، وَهُوَ السَّقَى ^(٢) ، كَمَا قَالُوا رَغَى وَرَغَى] .

وقال أبو عبيدة : السَّقَى الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَشِيمَةِ يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .

وقال ابن السكيت : السَّقَى : مَصْدَرٌ سَقَيْتُ سَقِيًّا ، وَالسَّقَى : الْحِظُّ .

يقال : كَمْ سَقَى أَرْضِكَ ؟ أَى كَمْ حَظُّهَا مِنَ الشَّرْبِ .

(١) الفرقان ٤٩ .

(٢) د ، ذ : « السل » ، صوابه من اللسان (سقى) .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَ ابْنِ رَوَاحَةَ :

هُنَالِكَ لَا أَبَالِي بِنَحْلٍ سَقَى

وَلَا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِنَاءُ ^(٣)

قال : يَقَالُ سَقَى وَسَقَى فَالسَّقَى بِالْفَتْحِ الْفِعْلُ ، وَالسَّقَى بِالْكَسْرِ : الشَّرْبُ .

وقال الليث : السَّقَى هُوَ الْبَرْدَى ، الْوَاحِدَةُ سَقِيَّةٌ ، وَهِيَ لَا يَفُوتُهَا الْمَاءُ .

وقال امرؤ القيس :

* وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقَى الْمَذْلَلِ ^(٤) *

قال بعضهم : أَرَادَ بِالْأَنْبُوبِ أَنْبُوبَ الْقَصَبِ النَّابِتِ بَيْنَ ظَهْرَانِي نَحْلٍ مَسْقَى ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : كَأَنْبُوبِ النَّحْلِ السَّقَى ، أَى كَقَصَبِ النَّحْلِ ^(٥) ، أَضَافَهُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ نَبَتَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ وَقِيلَ السَّقَى : الْبَرْدَى النَّاعِمُ . وَأَصْلُهُ الْغَنَقُ ، يُشَبَّهُ بِهِ سَاقُ الْجَارِيَةِ .

(٣) اللسان (سقى) ، والسيرة ٧٩٣ .

(٤) من معلقته . صدره :

* وَكَشَحَ لَطِيفٌ كَأَجْدَلٍ غَضَرُ *

(٥) ح : « كَقَصَبِ النَّحْلِ » ، صوابه في د ، م وَاللَّسَانُ .

ومنه قول المجاج :

على خَبْنَدَى قَصَبٍ مَمْكُورٍ^(١)

كعُنُقَرَاتِ الحَاثِرِ الْمَسْكُورِ^(٢)

وأخبرني المنذرى عن أحد بن يحيى عن
سلة عن الفراء : زَرَعَ سَقَى وَنَخَلَ سَقَى
للذى لا يعيش بالأغذاء^(٣) ، إِنَّمَا يُسْقَى ،
والسقى : المصدر . ويقال : كم سقى أرضك ؟
أى كم شربها .

وقال غيره : زَرَعَ مَسْقَوَى ، إذا كان
يُسْقَى ، إذا كان عَذْبًا^(٤) .

[قال ذلك أبو عبيد ورواه في الحديث .
وأنكر أبو سعيد المسقوى والمطمى وقال :
لا يعرف النحويون هذا في النسب] .

أبو عبيد : أسقيت الرجل إسقاءً :
اعتبطته .

(١) قصب خبندى : ممتلئ ريان . وفى م :
« خبندى » صوابه فى د ، ح واللسان (خبند ، سقى)
(٢) اللسان (سقى) . وفى د ، ح : « كعنقرا »
والصوات ما أثبت من م .
(٣) فى م : : « بالأغذاء » صوابه من د ، ح
واللسان .
(٤) فى م : « غدبا » وفى د « عذبا » صوابه فى
ح واللسان .

وقال ابن أحر :

ولا عِلْمَ لِي ما نَوَطَةٌ مُسَكِّنَةٌ

ولا أئى من عاديتُ اسقى سقائبا^(٥)

وقال شمر : لا أعرف قول أبى عبيد :
أَسْقَى سِقَائِبًا بمعنى اغتبطته .

قال وسمعتُ ابن الأعرابي يقول معناه :
لا أدري من أوعى فى الداء .

وقال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي :
يقال : سقى زيدٌ عمرًا ، وأسقاه ، إذا اغتابه
غيبةً خبيثةً .

وقال غيره : المساقاة فى النخيل والكروم
على الثلث والرُّبع وما أشبهه .

يقال : ساقى فلانٌ فلانًا نخله أكرمه ،
إذا دَفَعَهُ إليه على أن يغمُرهُ ويسقيه ويقوم
بمصلحته من الإبار وغيره ، فما أخرج الله من
ثمره فللعامل سهم من كذا وكذا سهمًا ،
والباقي لمالك النخل . وأهل العراق يسمونها
المعاملة .

وقال أبو زيد : يقال استسقى بطنه
استسقاءً ، والاسم السقى .

(٥) وكذا فى المقاييس (سقى) ، لكن فى
اللسان : « ولا أئى من فارقت » .

ويقال: «سقاء»، والمعنى واحد،
ويُجمع السَّاءُ أسقيةً، ثم أساقٍ^(٢) جمعُ
الجمع.

أبو عبيد عن الأصمى: السَّقى والرَّقىُّ
على فَعِيل: سحابتان عظيمتا القطر، شديدتا
الوقع.

قال أبو زيد: يقال اللهم أسقنا إسقاءً
رِواءً، وسقيتُ فلانا ركيثين، إذا جعلتها له:
وأسقيته جَدَولا من نهري، إذا جعلت له منه
مَسْقَى وأشعبتُ له منه.

[ساق]

قال الليث: السَّوقُ معروف، يقول:
سُقناهم سَوْقًا.

وتقول: رأيتُ فلاناً يَسُوقُ سَوْقًا^(٣)،
أى يَنزِعُ نَزْعًا، يعنى الموت.

أبو عبيد عن الكسائي يقال: هو يَسُوقُ

ويقال: استَقَى فلانٌ من الركية والنهرِ
والدَّخْل استقاءً.

ويقال: أسقيتُ فلانًا، إذا وهبتَ له
سِقاءً معمولًا، وأسقيته إذا وهبتَ له إهابًا
ليَذْبِقَه ويتَّخذه سِقاءً.

وقال عمر بن الخطاب لرجل استفتاه في
ظلي أصابه وهو مُحْرِم، فقال: «خذْ شاةً من
الغنم فنصدقْ بِلَحْيِها وأسقى إهابها» أى أعطِ
إهابها من يتَّخذه سِقاءً.

وقال الليث: يقال للشوب إذا صبغتَه:
سَقَيْتَه مَنًا^(١) من عُصْفَر ونحو ذلك.

ويقال للرجل إذا كرَّرَ عليه ما يكرهه
مِرارًا: سَقَى قلبه بالعداوة نَسْقِيَةً. والمَسْقَى:
وقتُ السَّقى، والساقية من سَواقى الزرع:
نَهْزٌ صَغير. والمِسْقاة: لا يتَّخذ للجرار
والكيزان تُمَلَّقُ عليه.

ومن أمثال العرب: «اسقِ رَقاشٍ لِمَنَّا
سَقَايةً».

(٢) في الأصول: «أساقٍ» والوجه ما أثبت
من اللسان والقاموس، وهو اسم منقوص.

(٣) وكذا في اللسان. لكن في - والقاموس
«سَوْقًا».

(١) المن: لغة في المنا، وهو رطلان. وجمع المن
أمنان، وجمع المنا أمناء.

نفسه ويفيظ نفسه، وقد فاظت^(١) نفسه وأفاظهُ
الله نفسه .

ويقال : فلانٌ في السَّيِّاقِ أى في النزع .

وقال الليث : السَّاقُ لكل شجرةٍ ودابة
وإنسان وطائر ، وامرأة سَوَّقاء تارّة الساقين
ذاتُ شعر ، والأسْوَقُ : الطويل عَظْمُ الساق
والمصدر السَّوَقُ .

وأنشد :

* قُبُّ من التَّعْدَاءِ حُقْبُ في سَوَقٍ^(٢) *

قال : والساق ، الحمام الذَّكَرُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : ساقُ حُرٍّ .

قال بعضهم : الذَّكَرُ من القمارى .

[وقال ثمر في قولهم : ساقُ حُرٍّ : قال

بعضهم : الساق الحمام ، وحُرٌّ فَرَحُهَا .

[وقال الهذلي^(٣) يذكر حمامة :

تناجى ساقَ حُرٍّ وظَلَّتْ أَدْعُو

تَلِيداً لَا تُبَيِّنُ بِهِ كَلَاماً^(٤)

قال : ساق حُرٍّ ، حكى نداءها^(٥)] .

ويقال : ساق حُرٍّ صَوْتُ الْقَمْرَى [كأنه

حكايةُ صوته] .

وقال الليث : السُّوقُ ، موضع البياعات .

وسوقُ الحَرْبِ : حَوْمة القتال ، والإِسَاقَةُ^(٦)

سَيْرُ الرَّكَّابِ لِلشُّرُوجِ .

وقال ابن شميل : رأيت فلاناً في السَّوَقِ ،

أى فى الموت ، يُسَاقُ سَوَّقاءً ، وإنَّ نفسه

لُنَسَاقٍ . وساقُ فلانٍ مِنْ امرأته ، أى

أعطاها مَهْرَها ، وساقُ مَهْرَها سِيقاً والسَّيِّاقُ :

المَهْرُ .

وقال الليث : السُّوقَةُ مِنَ الناس ، والجميع

السُّوقُ : أوساطهم .

(٤) فى الديوان : « تنادى ساق حُرٍّ » و « به

الكلاما » . وقال أبو سعيد : « ظن أن ساق حُرٍّ
ولدها فجعله اسماً له » .

(٥) التكملة من ح . وقد جعل صخر الغى

« ساق حُرٍّ » مَبْنياً لِحَاقِله بأسماء الأصوات .

(٦) ضبط ق م بكسر الهمزة . وفى د ، ح . خلا

من الضبط ، وفى اللسان والقاموس بفتحها بدون نص
على ذلك .

(١) فى م : « فاضت » ، صواب من د ، ح

واللسان .

(٢) لرؤية فى ديوانه ١٠٦ ، وأنشده فى اللسان

(سوق) بدون نسبة .

(٣) هو صخر الغى الهذلى ، ديوان الهذليين ٦٦ : ٢

ولم يرد فى (سوق) من اللسان .

وقال غيره^(١) : السُّوقَةُ بمنزلة الرَّعِيَّةِ التي يَسُوسُهَا الْمَلِكُ ، سُمِّيَتْ سَوْقَةً لِأَنَّ الْمَلُوكَ يَسُوقُونَهُمْ فَيَسَاقُونَ لَهُمْ ، ويقال للواحد سَوْقَةٌ وللجماعة سَوْقَةٌ ، ويُجمع السُّوقَةُ سَوْقًا^(٢) .

وأما قوله جلّ وعزّ [في قصة سليمان] : (فَطَفَقَ مَسَاحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ)^(٣) ، فالسُّوقُ جمع السَّاقِ ، مثل الدُّورِ لجمع الدار ، والمعنى أنه عَقَرَهَا فَضَرَبَ أَعْنَاقَهَا وَسَوْقَهَا ، لأنها كانت سببَ ذَنْبِهِ في تأخير الصلاة عن وقتها ، يعنى سليمان النبي عليه السلام .

وقال الليث : الأياسق : القلائد ، ولم نَسْمَعْ لها بواحدٍ .
وأنشد :

وَقَصِرْنَ فِي حَلَقِ الْأَيَاسِقِ عِنْدَهُمْ
فَجَعَلَنَّ رَجْعَ نُبَاحِهِنَّ هَرِيرًا^(٤)
وقال الله جلّ وعزّ : (يَوْمَ يُكْشَفُ
عَنْ سَاقٍ)^(٥) .

قال الفرّاء . عن ساقٍ : عن شدّة .
قال : وأنشدني بعض العرب لجدّة
أبي طرفة^(٦) :
كشفت لهم عن ساقها

وبدا من الشَّرِّ البرّاح^(٧)
وقال الزجاج في قوله : (يَوْمَ يُكْشَفُ
عَنْ سَاقٍ) : عن الأمر الشديد .

قال : وأخبرني عبد الله بن أحمد عن أبيه
عن غُنْدَرٍ عن شُعْبَةَ عن مغيرة عن إبراهيم قال :
قال ابن عباس في قوله : (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ
سَاقٍ) : إنّه الأمر الشديد .

قال وقال ابن مسعود : يوم يكشف
الرحمن عن ساقه .

وقال أهل اللغة : قيل للأمر الشديد ساقٌ
لأن الإنسان إذا دهّمته شدّةٌ شَمَّرَ لها عن ساقه
ثم قيل لكل أمرٍ شديدٍ يُشَمِّرُ له ساقٌ .

(٦) هذا هو الأولى ، فإن طرفه هو طرفه بن العبد
ابن سفيان بن سعد بن مالك . وقائل الشعر هو سعد بن
مالك أبو جد طرفة . انظر شرح الحماسة للرزوقي . . .
وفي اللسان (م سوق) وشرح الحماسة للتبريزي أن سعد
ابن مالك جد طرفة ، وهذا على التجوز .
(٧) في الحماسة واللسان : « الصراح » .

(١) د ، ح « قال الأزهرى » .
(٢) ح : « وربما جمع سَوْقًا » .
(٣) ص ٨٣ .
(٤) ورد في م بالجرم في أوله ، أى بدون ولو .
وأثبت ما في د ، ح واللسان (يسق) .
(٥) القلم ٤٢ .

ومنه قولُ دَرَيْدُ :

* كَمِيشُ الْإِزَارِ خَارِجٌ نِصْفُ سَاقِهِ ^(١) *
أَرَادَ أَنَّهُ مَشَمَّرٌ جَادٌ ، وَلَمْ يُرِدْ خُرُوجَ
السَّاقِ بَعِينِهَا .

ويقال : قام فلانٌ على سَاقٍ ، إِذَا عُيِيَ
بِالْأَمْرِ وَتَحَزَّمَ لَهُ .

وقال الأصمعيّ : السَّيِّقُ مِنَ السَّحَابِ :
مَا طَرَدَتْهُ الرِّيحُ كَانَ فِيهِ مَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ .

ويقال لما سَيِّقَ مِنَ النَّهْبِ فَطُرِدَ سَيِّقَةً ،
وَأَنشَدَ :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ سَيِّقَةِ الْعِدَى
إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرُ وَإِنْ جَبَأَتْ عَقْرُ ^(٢)

أَبُو عُبَيْدٍ : سُقْتُ الْإِنْسَانُ أَسْوَقَهُ سَوْقًا ،
إِذَا أَصْبَتْ سَاقَهُ ، وَتَسَاوَقَتِ الْإِبِلُ تَسَاوُقًا ،
إِذَا تَنَابَعَتْ ، وَكَذَلِكَ تَقَاوَدَتْ فِيهِ مُتَقَاوِدَةٌ
وَمَتَسَاوِقَةٌ ، وَالسَّوَيْقُ مَعْرُوفٌ .

(١) أَنشده في اللسان . وعجزه في الحاسة ٨١٨
بشرح المَرْزُوقِ :

* بعيد من الآفات طلاع أنجد *
(٢) العدى ، بضم العين : جمع عدو ، وقد ضبطت
في م ، والأصل « العدى » بكسر العين كما ضبطت في
ح . وفي اللسان (جأ ، سوق) بكسر العين .
ورسمت في الأصل « عفرو » خطأ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : السُّوَّاقُ ^(٣) : الطَّوِيلُ
السَّاقُ مِنَ الشَّجَرِ وَالزَّرْعِ .

قال العجاج :
بُمُخْدِرٍ مِنَ الْمُخَادِرِ ذَكَرُ
هَذَا سَوَّاقِ الْحَصَادِ الْمُخْتَصَرِ ^(٤)
الحصاد : جمعُ الحَصَادَةِ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ
بَعِينُهَا [يُقَالُ لَهَا الْحَصَادَةُ] . وَالْمُخْتَصَرُ :
الْمَقْطُوعُ .
يُقَالُ خَضَرَ وَخَدَّرَهُ ، إِذَا قَطَعَهُ وَالْمِخْدَرُ :
الْقَاطِعُ . وَسَيْفٌ مُخْدَرٌ .

ابن السكيت يقال : وَلَدَتْ فُلَانَةٌ ثَلَاثَةَ
بَنِينَ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ ، أَيْ بَعْضُهُمْ عَلَى إِثْرِ
بَعْضٍ ، لَيْسَ فِيهِمْ جَارِيَةٌ .
وقوله : (إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ) ^(٥) ، أَيْ
السُّوقُ .

(وسق)

قال الله جل وعزّ : (فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّقِيقِ ،

(٣) بضم السين كما في م والقاموس . وضبط في د ، ح
واللسان بفتحها خطأ .

(٤) اللسان (سوق) . وبعده :
* بهتزدى الحديد المستمر *
(٥) كذا في الأصول واللسان وأساس البلاغة ،
مع أن الساق مؤنثة .
(٦) القيامة ٣٠ .

وهو الذى إذا طُرِدَ عليه طريدةٌ أنجأها ، وسبق
بها الطلب .

وأُشَد :

ألم أَظْلِفَ على الشَّعراءِ عِرْضِي

كما ظَلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُرَاعِ^(٤)

[سَمِيَتِ الطريدةُ من الإبلِ وسِيقَةً لأنَّ
طاردها إذا طردها وسَقَهَا ، أى جَمَعَهَا وقَبَضَهَا
ولم يَدْعَهَا تَشْمُرْ عليه فيتَعَذَّرْ عليه طردها] .

ويقال : وَاسَقْتُ فلاناً مَوَاسِقَةً ، إذا
عَارَضْتَهُ فَكُنْتَ مِثْلَهُ ولم تكن دُونَهُ .
وقال جندل :

فَلَسْتُ إِنْ جَارَيْتَنِي مَوَاسِقِي^(٥)

وَلَسْتُ إِنْ فَرَزْتُ مَنًى سَابِقِي^(٦)
وَالْوِسَاقُ وَلِوَأَسَقَةٍ : المُنَاهِدَةُ .

وَقَالَ عَدِيَّ بنُ زَيْدٍ :

وَنَدَاىِ لا يَبْخُلُونَ بِمَا نَا

لُوا وَلَا يُعْصِرُونَ عِنْدَ الْوِسَاقِ^(٧)

وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ^(١) .

قال الفراء فى قوله : وَمَا وَسَقَ ، أى وما
جَمَعَ وَضَمَّ .

وأُشَد :

* مُسْتَوْسَقَاتٍ لَوْ يَجِدْنَ سَائِقًا^(٢) *

قال أبو عبيدة فى قوله : وَمَا وَسَقَ ، أى
وما جمع من الجبال والبحار والأشجار ، كأنه
جمعها بأن طلعَ عليها كلها .

عمرو عن أبيه : هو القمر والوباص
والطَّوْسُ ، والمَتَسِيقُ ، والجَلَمُ ، والزَّبْرَقَانُ ،
وَالسَّنِمَارُ^(٣) .

وقوله : (وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ) : اتَّسَقَهُ
امْتَلَأُوهُ واجْتَمَعَهُ واستَوَاوُهُ ، ليلة ثلاث عشرة
وأربع عشرة .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : إِلَى سِتِّ عَشْرَةٍ ، فِيهِنَّ
امْتَلَأُوهُ وَاتَّسَقَهُ .

وقال الأصمعى : فَرَسٌ مُعْتَقِقُ الْوَسِيقَةِ ،

(١) الانشقاق ١٧ ، ١٨ .

(٢) لاجتماع فى اللسان (وسق) وقوله :

* إِنْ لَنَا قَلَاتِمًا حَقَاتِمًا *

(٣) النكبة من د ، ح واللسان .

(٤) لعوف بن الأحوس كما فى إصلاح المنطق ٦٣
واللسان (ظلف) وأُشَدَّه فى (وسق) بدون نسبة .

(٥) ح : « إِنْ حَارِبَتْنِي » .

(٦) اللسان (وسق) .

(٧) اللسان (وسق) .

العرب : إنَّ الليل لطويلٌ ولا يسقُ^(٤) لي باله ،
مِنْ وَسَقٍ يسق .

قال اللحياني : أى لا يجتمع لى أمره .

قلت : ولا يسقُ جزم على الدعاء ، ومثله
إنَّ الليل لطويل ولا يطل إلا بخير [أى لا طال
إلا بخير^(٥)] .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للطير^(٦)
الذى يُصَقُّ بجناحيه إذا طارَ هو المُساق ،
وجمعهُ مَاسِق .

قلت : هكذا روى لنا بالهمز^(٧) .

وقال الليث : الوسيقة من الإبل كالرُقعة
مِن الناس ، وَوَسِيقَةُ الحمار عانتُهُ .

قلت : الوسيقة القطعة من الإبل يطرُدُها
السَّلال ، سميتْ وَسِيقَةً لأنَّ طارِدَها يَقْبِضُها
ويجمعها ولا يدعُها تنتشر عليه فلا تنساقُ
ويلحقُها الطلب .

وهذا كما يقال للسائق قابضٌ ؛ لأنَّ السلال

إذا ساقَ قطعاً مِنْ الإبل قبضها ثم طردَها

(٤) في اللسان : ولا تسق .

(٥) التكملة من ج .

(٦) ج : « الطائر » .

(٧) وهو يهزم ولا يهزم ، كما في اللسان .

ورُوى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« ليس فيما دُونَ خمسةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صدقة » .
والوَسَقُ : مكيلةٌ معلومة ، وهى سِتُّونَ
صاعاً بصاعِ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو
خمسَةُ أُرطالٍ وثَلَاثُ . والوَسَقُ على هذا الحساب
مائة وستون مَنًا .

وقال الزجاج : خمسة أَوْسُقٍ هِىَ خمسة عشر
قفيزاً بالمَجْم ، وهو قفيزنا الذى يسمَّى المعدل .
وكلُّ وَسَقٍ بالمَجْم ثلاثة أَقْفَرَة .

قال : وستون صاعاً أربعة وعشرون
مَكْوِراً ، وذلك ثلاثة أَقْفَرَة^(١) وَوَسَقَتُ الشَّيْءَ
أَسِيقَةً وَسَقًا ، إِذَا حَمَلْتَهُ .

ومنه قول الشاعر^(٢) :

* كَقَابِضٍ مَاءٍ لَمْ تَسِيقْهُ أَنَامِلُهُ^(٣) *

أى لم تحمله .

ثعلب عن سلامة عن الفراء قال : تقول

(١) التكملة من د ، ح واللسان . وفى د ، ح :

« وهو قفيز فى الذى يسمَّى المعدل » ، وأثبت ما ورد
فى نص اللسان .

(٢) هو ضابىء بن الحارث البرجمي ، كما فى اللسان

(وسق) .

(٣) صدره :

* فانى ولأىكم وشوقاً لأىكم *

مجموعةً لثلاثاً يتعذر عليه سَوْقُهَا ؛ لأنها إذا
انشرت عليه لم تتابع ولم تطرد على
صَوْبٍ واحد .

والعرب تقول : فلانٌ يسوق الوسيقة ،
وينسل الودبة ، ويحى الحقيقة .

وقال شمر : قال عطاء في قوله : « خمسة
أوسق » هي ثلاثمائة صاع :

وكذلك قال الحسن وابن المسيب .

قال شمر . وأهل العربية يسمون الوسق
الوِرق ، وهى الوُسُوق والأوساق .

قال : وكلُّ شيء حملته فقد وسقته .

ومن أمثالهم : « لأفعل كذا وكذا
ما وسَّقت عني الماء » . وَوَسَّقت الأنان ، إذا
حملت ولداً في بطنها .

ويقال : وَسَّقت النخلة ، إذا حملت ، فاذا
كثر حملها قيل : أوسَّقت ، أى حملت وسَّقتا .
وقال لبيدٌ يصف نخيلاً موقرةً :
* مُوسَّقاتٌ وحُلٌّ أَبْكَارٌ *^(١)

(١) البيت لم يرد في ديوانه ولا ملحقاته . وصدره
في اللسان (وسق) :

* يوم أرزاق من يفضل عم *
(البيت في الديوان ص ٤١)

[س]

واستوسق لك الأمر ، إذا أمكنك ،
وجعل رؤوبة الوسق من كل شيء فقال :
كَانَ وَسَقَ جندلٍ وتُرْبٍ
علَى من تنحيب ذاك النَّحْبِ^(٢)

ق ز و ا ي

زاق ، أزق ، زقا ، قزى ، قوز ، قزو^(٣)

[زاق]

قال الليث بن المظفر : أهل المدينة يسمون
الزُّبُق الزاووق .

قال : ويدخل الزُّبُق في التصاوير ،
ولذلك قالوا لكل مزينٍ مزوَّق .

أبوزيد يقال : هذا كتاب مُزَوَّرٌ مُزَوَّقٌ ،
وهو المقوم تقويماً . وقد زَوَّرَ فلان كتابه
وزَوَّقَه ، إذا قومه تقويماً .

ويقال : فلان أثقل من الزاوق ، ودرهم
« مُزَوَّقٌ ومُزَأْبِقٌ »^(٤) بمعنى واحد .

عمر عن أبيه الزَّوَّة : نَقَّاشُ سَمَانَ الرَّوَافِدِ

(٢) اللسان (وسق) .

(٣) في الأصول : « تزيق » .

(٤) في م : « ومزايق » ، صوابه من د ، ح ،
واللسان .

وَالسَّمَانُ : تَزَاوِيْقُ السَّقُوفِ • وَالطَّوْقَةُ :
الطَّيْرُ . وَالْعَوْقَةُ : الْغُرْبَانُ . وَالْقَوَّاقَةُ :
الدُّيُوكُ . وَالْهَوَقَةُ : الْمَلَكِيُّ .

[حَدَّثَنَا السَّعْدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خُشْرَمٍ عَنْ
عِيسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ :
أَبْصَرَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَجُلًا قَدْ زَوَّقَ ابْنَهُ فَقَالَ :
زَوْقُوهُمْ مَا شِئْتُمْ فَذَلِكَ أَغْوَى لَهُمْ] .

[زيق]

قال الليث : الزَّيْقُ زَيْقُ الْجَيْبِ الْمَكْنُوفِ
قال : وزيق الشياطين شئٌ يَطِيرُ فِي الْمَوَاءِ
يَسْمِيهِ الْعَرَبُ لُعَابَ الشَّمْسِ :

قلت : هذا تصحيف ، والصواب رَيْقُ
الشمس بالراء ، ومعناه لُعَابُ الشَّمْسِ ، هكذا
حفظتهما^(١) عن العرب .

وقال الراجز :

* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ فَتَزَلَّ^(٢) . *

أبو عبيد عن أبي زيد : تَزَيَّقَتِ الْمَرْأَةُ تَزَيُّقًا
وَتَزَيَّقَتِ تَزَيُّقًا ، إِذَا مَا تَزَيَّنَتْ^(٣) .

[قزى]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَزْوُ :
التَّقَرُّزُ .

وقال اللحياني : الْقَزِيُّ الْقَبُّ .

يقال : بئس الْقَزِيُّ هذا ، أى بئس
اللقب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقَزَى الرَّجُلُ ،
إِذَا تَلَطَّعَ بَعِيْبٍ بَعْدَ اسْتِوَاءِ .

[قوز]

قال الليث : الْقَوْزُ مِنَ الرَّمْلِ صَغِيرٌ
مُسْتَدِيرٌ يُشَبَّهُ بِهِ أُرْدَافُ النِّسَاءِ .

وأشدد :

* وَرَدُّفُهَا كَالْقَوْزِ بَيْنَ الْقَوْزَيْنِ^(٤) *
والجميع أفواز وقيزان .

قلت : وسَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْقَوْزِ أَنَّهُ
الرَّمْلُ الْمَشْرِفُ^(٥) . وقال :

* إِلَى ظُعْمٍ يَفْرِضُنْ أَقْوَاظَ مُشْرِفٍ^(٦) *

(٤) أشدده في اللسان (قوز) .

(٥) هـ : « أَنَّهُ السَّكْبِيُّ الْمَشْرِفُ » .

(٦) لدى الرمة ، كما في اللسان (قوز) . وعجزه :

* شَمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنِ الْوَارِسُ *

(١) هـ : « حَفَظْتُهُمَا » .

(٢) اللسان (زيق) .

(٣) بعده في اللسان : « وَتَلَبَّسَتْ وَتَكَحَّلَتْ » .

[أزق]

قال الليث : الأزق : الضيق في الحرب ،
ومنه المأزق [مفعِل من الأزق ^(١)] وجمعه
المأزق ، وكذلك المناقط .

[زقا]

قال الليث : زَقَا المَكَاءَ والدَّيْكَ يُزَقُّو
ويزِقِي ، زَقُوا وزُقُوا وزُقِيَا وزُقَاء .

وروي عن ابن مسعود أنه كان يقرأ :
« إِن كَانَتْ إِلَّا زَقِيَةً وَاحِدَةً ^(٢) » ، والعامَّة
تقرأ : (إِلَّا صَنِيعَةً وَاحِدَةً) .

ويقال : زَقَوْتَ يَدِيكَ وزَقَيْتَ ، بالواو
والياء .

[قزو]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القَزَّةُ

لعبة لهم ، وهي التي تُسَمَّى فِي الْحَضَرِ يَا مُهْلِلُهُ
هَلَلَهُ .

وروي عمرو عن أبيه أنه قال : القَزَّةُ من
أسماء الحيات .

وقال غيره : هي حية عَرَجَاءُ بَنَاءُ ،
وجمعها قَزَات ^(٣) .

[وقرأت في نوادر أبي عمرو : المتوقز :
الذي يتقلب لا يكاد ينام .

العرب تقول : فلان أثقل من الزَّوْاقِ ،
وهي الدَّيْكةُ تزقو وقتَ السَّحَرِ فتفرق بين
التحايين . وإذا قالوا : أثقل من الزَّاوُوقِ ،
فهو الزُّبَيْق ^(٤)] .

(٣) في الأصول : « قزة » .

(٤) التكملة من ح . وما يجدر ذكره أنه
جمعت بين أشنات من تقاليد المادة .

(١) التكملة من ح .

(٢) انظر الحيوان ٢ : ٣٠٠ .

بَابُ الْقَافِ وَالطَّاءِ

قال : والقَطَاةُ موضع [الرَّدِيف^(٣)] من الدَّابَّةِ ، وهى لكلِّ خَلْقٍ ، وأنشد :

* وَكَسَّتِ المِرْطَ قَطَاةَ رَجْرَجًا^(٤) *

وثلاث قَطَوَات .

قال : وتقول العرب فى مَثَلٍ : « ليس قُطَكَ مِثْلَ قُطَى » أى ليس النَّبِيلُ كاللدىءِ

وقال ابن الأُسلَت :

ليس قَطَاً مِثْلَ قُطَى ولا الـ

مَرَعَى فى الأَقْوَامِ كالرَاعِي^(٥)

وقال غيره : سَمَّى القَطَا قَطَاً بصوتها ،

ومنهُ قول النابغة الذَّبْيَانِي :

تَدْعُو قَطَاً وَبِهِ تَدْعَى إِذَا نُسِبَتْ

يَاصِدُ قَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْسِبُ^(٦)

وقال أبو وَجْزَةَ يصف حميراً وردت ليلاً

فَرَّتْ بِقَطَاً وَأَثَارَتَهَا :

ق ط و ا ي

قطا ، قاط^(١) ، طاق ، وقط ، اقط

[قَطَا]

قال الليث : القَطَا : طَيْرٌ ، والواحدة

قَطَاةٌ ، وَمَشْيُهَا الْقَطْوُ وَالْإِقْطِيَاءُ .

يقال : أَقْطَوْتُ الْقَطَاةَ تَقْطُوْطِي ،

وَأَمَّا قَطَّتْ نَقَطُو فبعضٌ يَقُولُ : مِنْ مَشْيِهَا ،

وبعضٌ يَقُولُ : مِنْ صَوْتِهَا ، وبعضٌ يَقُولُ :

صَوْتُهَا الْقَطْقُطَةُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَطْوُ : تَقَارُبُ

الْخَطْوِ مِنَ النَّشَاطِ ، وقد قَطَا يَقْطُو ، وهو

رَجُلٌ قَطْوَانٌ .

وقال شمر : هو عِنْدِي قَطْوَانٌ بَسْكَون

الطَّاء .

وقال الليث : الرَجُلُ يَقْطُوْطِي فى مَشْيِهِ ،

إِذَا اسْتَدَارَ وَتَجَمَّعَ . وأنشد :

* يَمْشِي مَعَا مُقْطُوْطِيًّا إِذَا مَسَى^(٧) *

(٣) ح : « الردف » .

(٤) اللسان (قطا ، رجج) .

(٥) الفضليات ٢٨٥ واللسان (قطا) .

(٦) ديوان النابغة ٧٩ واللسان (قطا) .

(١) ح : « قوط » .

(٢) اللسان (قطا) .

وقال الليث : القَوَطُ : قَطِيعٌ يَسِيرُ مِنَ
الغنم ، وجمعه أقواط .

[أقٲ]

قال : والأَقِطُ يُتَخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْخَلِيزِ ،
يُطَبِّخُهُمْ ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْتَصِلَ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ
أَقِطَةٌ .

وقال أبو عبيد : لَبَنُهُمْ أَلْبَنُهُمْ مِنَ
اللَّبَنِ ، وَلَبَأَتْهُمْ أَلْبُؤُهُمْ مِنَ اللَّبَاءِ ؛ وَأَقِطَتْهُمْ
مِنَ الْأَقِطِ .

وقال الليث : الْأَقِطَةُ (٣) : هَنَّةٌ دُونَ
القبة مما يلي الكَرَشِ .

قلت : وسمعت أعرابياً يسميها الاقطة ،
ولعلَّ الْأَقِطَةَ لغةٌ فيها .

ولمَّا قُطِ : اللَّصِيقُ فِي الْحَرْبِ ، وَجْمَعُهُ
الْمَأَقِطُ .

[وقٲ]

الليث : الوَقَطُ : مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ
يُتَخَذُ فِيهِ حِيَاضٌ تُحْبِسُ الْمَاءَ الْمَارَةَ ؛ وَاسْمُ
ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْعَ وَقَطٌ ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ ،

مَا زِلْنِي نَذْسُنِي وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ

باتت تَبَاشِيرُ عُرْمَا غَيْرِ أَزْوَاجٍ (١)

أَرَادَ أَنَّ الْحَمِيرَ تَرْتَابِقُ فَتَشِيرُهَا فَتَصِيحُ :

قَطَا قَطَا ، وَذَلِكَ انْتِسَابُهَا .

ويقال : فَلَانٌ مِنْ وَطَانِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاةً
مِنْ لَطَاتِهِ ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْأَحْقِ الَّذِي
لَا يَعْرِفُ قَبْلَهُ مِنْ دُؤْبِهِ مُحَقًّا .

أبو عبيد عن الفراء : مِنْ أَمْثَلِهِمْ فِي بَابِ
التَّشْبِيهِ : « إِنَّهُ لِأَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ » ، وَذَلِكَ
أَنَّهُا تَقُولُ قَطَا قَطَا ، فَتُدْعَى بِهِ .

ويقال أيضاً : « إِنَّهُ لِأَدْلُ مِنْ قَطَاةٍ » ،
لأنَّهَا تَرِدُ الْمَاءَ لَيْلًا مِنَ الْفَلَاةِ الْبَعِيدَةِ .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْحَصِينِي (٢)

يَقُولُ : تَقَطَّيْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَتَلَطَّيْتُ عَلَيْهِمْ ، إِذَا
كَانَتْ لِي عَنْهُمْ طَلِيَةٌ فَأَخَذْتُ مِنْ مَالِهِمْ شَيْئًا
فَسَبَقْتُ بِهِ .

[قوٲ]

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : القَوَطُ مِنْ
الغَنَمِ : الْمَائَةُ فَمَا زَادَتْ .

(٣) د ، م : « الْأَقِطُ » وما أثبت من - يوافق
ما بعده ويوافق ما في اللسان والقاموس .
(م ١٦ — ج ٩)

(١) الحيوان ٥ : ٥٧٣ واللسان (عرم ، قطا) .

(٢) - : « الْحَصِينِي » .

شئ^٣ : ما ستدار به من جبل^(٣) وأكفة^٣ ،
والجمع أطواق .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطائق حَجَر
ينشر من الجبل [وكذلك ما نشر من جال^(٤)]
البئر من صخرة نائنة .

وقال في صفة الغرب :

موقر من بقر الرسائق^(٤)

ذى كدنة على ججاف الطائق

أى ذى قوة على مكادحة تلك الصخرة .

والطائق : إحدى خشبات بطن الزورق .

أبو عبيد : الطائق : ما بين كل خشبتين
من السفينة .

شمر عن أبي عمرو الشيباني : الطائق :
وسط السفينة .

وأشدد قول لبيد :

فالتام طائقتها القديم فأصبحت

ما إن يقوم درأها ردفان^(٦)

(٣) في اللسان : « من جبل » بالجيم .

(٤) جال البئر ، بالجيم : جدارها . في د واللسان :
« حال » الحاء تحريف صوابه في ج .

(٥) د ، ح : « من تفرالوسائق » ، صوابه في
اللسان . والرسائق : جمع رستاق .

(٦) ديوان لبيد ٦٦ واللسان (طوق) .

إلا أن الوقط أوسع . وجمعه الوقطان .

وقال رؤبة :

* وأخلف الوقطان والمآجلا^(١) *

ويجمع وقاطاً أيضاً .

قال : ولغة بني تميم في جمعه الإقاط ،
يصيرون كل واطي على هذا المثال ألفاً^(٢) .

وقال الأصمعي : الوقط ، التفرة في الجبل
يستنقع فيها الماء .

وقال أبو العميثل : جمعه وقاط .

أبو عبيد عن الأحمر : ضربته فوقطه ،
أى صرعه صرعة لا يقوم منها ، والموقوط :
الصريع .

وقال ابن شميل : الوقيط والوقيع :
المكان الصلب الذى يستنقع فيه الماء فلا
يرزأ الماء شيئاً .

[طوق]

قال الليث : الطوق : حلى يعمَل في العنق
وكل شئ استدار فهو طوق ، كطوق الرحى
الذى يُدير القُطب ، ونحو ذلك . وطائق كل

(١) اللسان (وقط) .

(٢) في م : « ألفا ألفا » بالنكير .

وقال الليث : الطَّوْقُ : مصدرٌ مِنَ الطَّاقَةِ .
وقال الراجز^(٣) :

كل امرئ مجاهد بطوقه .
والثَّور يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ^(٤)

يقول : كلُّ امرئ مكلفٌ ما أطاق .

[والطَّوْقُ : أرض سهلة مستديرة .

ويقال للكَرَّ الذي يصعد به إلى النخل :

« الطَّوْق » وهو البُرُونْد بالفارسية .

وقال الشاعر يصف نخلة :

ومتيالة في رأسها الشَّحْم والنَّدَى
وسائرُها خالٍ من الخير يابسُ
تهبها الفَتَيَانُ حتى انبرى لها
قصيرُ الخَطَى في طوقه متقاعس^(٥)

يعنى البروند .

قال الأزهرى :

يقال طاقَ يطوق طَوْقًا ، وأَطَاقَ يُطِيقُ

(٣) هو عمرو بن أمية ، كما في اللسان (طوق) .

(٤) في اللسان :

كل امرئ مقاتل عن طوقه

كالثَّور يَحْمِي جِلْدَهُ بِرَوْقِهِ

(٥) د ، ح : « الفتيان » ، صوابه من اللسان

(طوق) .

وقال الأصمعي : الطائِقُ : ما شَخَّصَ من
السَّيِّئَةِ كالخَيْدِ الذي يَنْذُرُ مِنَ الْحَبْلِ .

وقال ذو الرمة :

* فَرَوَاءَ طَائِقِهَا بِأَلَالٍ مَحْزُومٍ^(١) *
قال : وهو حَرْفٌ نَادِرٌ فِي الْقَنَةِ .

وأخبرني المنذري عن الحزْبِ بَيْلَ أَنْ عَمَرَ
ابن بُكَيْرٍ .

أنشده :

بَنَى بِالْعَمْرِ أَرْغُنَ مُشْمَخِرًا
يُمَيِّ فِي طَوَائِقِهِ الْحَمَامُ^(٢)
قال : طَوَائِقُهُ : عُقُودُهُ .

قلت : وَصَفَ قَصْرًا شُرْفَ بِنَاؤِهِ .

وطوائقه : جمع الطاق الذي يُعَمَّدُ بِأَجْرٍ
وحجارة ، وأصله طائق . ومثله الحاجةُ جُمِعَتْ
حوائج . لأنَّ أصلها حائجة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : طُقَّ
طُقَّ ، مِنْ طَاقٍ يَطُوقُ إِذَا طَاقَ .

(١) وأنشد هذا الشطر في اللسان (طوق) . وصدره

في الديوان ٥٧٧ :

* وآل منفق عن كل طامسة *

(٢) اللسان (طوق) ومعجم البلدان (الغمر) .

إِطَاقَةٌ وَطَاقَةٌ ، كما يقال : طَاعَ يَطُوعُ طَوْعًا
وَأَطَاعَ يُطِيعُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً .

والطاقة والطاعة اسمان بوضع موضع
للصدر .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :
« مَنْ غَضِبَ جَارَهُ شَبْرًا مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ
مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » .

يقول : جُعِلَ ذَلِكَ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ .

قال الله جل وعزّ : «سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخَلُوا
بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ^(١) يعنى مانع الزكاة يطوَّق
ما بخل به من حقّ الفقراء يوم القيامة من النار،

نموذ بالله منها .

ويقال تَطَوَّقَتِ الْحَيَّةُ عَلَى عُنُقِهِ ، إذا
صارت كالطَّوَّقِ عليه .

والطاقة : الشَّعْبَةُ مِنْ رِيْحَانٍ أَوْ شَعَرٍ
أَوْ قُوَّةٍ مِنَ الْخَلِيطِ .

والطاق : عَقْدُ الْبِنَاءِ حَيْثُ كَانَ ، وَجَمْعُهُ
أَطْوَاقٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : وَالطَّاقُ :
الطَّائِلِاسَانُ .

وأنشد :

* يُمَشِّي بَيْنَ خَاتَمٍ وَطَاقٍ ^(٢) *

بَابُ الْقَافِ وَالْدَالِ

يَنْشَعِبُ مِنْهُ تَصْرِيفُ الْاِقْتِدَاءِ .

ويقال : قَدَوُهُ وَقُدُوهُ لَمَّا يُقْتَدَى بِهِ .

[قال أبو بكر : الْقِدَى : جَمْعُ قِدْوَةٍ

يَكْتَبُ بِالْيَاءِ] .

ق د و اى

قاد ، قدا ، وقد ، ودق ، داق ، دقى ،
قدى .

[قدا]

قال الليث : الْقَدَوُ : أَصْلُ الْبِنَاءِ الَّذِي

(٢) د، م : « بين طافات وخام » وأثبت
ما فى . وفى اللسان :

لقد تركت خريبة كل وغد

تمشى بين خاتام وطاق

(١) آل عمران ١٨٠ .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد . إذ كان
الطَّبِيخُ طَيِّبَ الرِّيحِ قَلْتَ قَدَى يَقْدَى قَدَى
وقدَاةً وقدَاوَةً .

[وقال الفراء . ذهبت قدَاوَةُ الطعام ،
إذا أتى عليه وقتٌ يتغيَّرُ فيه طعمه وريحه
وطيبه .

وقال أبو عمرو : قدَاهُ بالطَّبِيخِ تقديةً ،
إذا خلط العُودَ بالعنبرِ والمسكِ ثمَّ جَرَّمَهُ به [.
أبو عبيد عن الفراء قال : القَدَيَانِ
والذَّمَيَانِ الإسراع . يقال منه قَدَى يَقْدَى ،
وذَى يَذَى .

الأصمى : بينى وبينه قَدَى قوسٍ وقيدُ
قوسٍ وقادُ قوسٍ .

وأشَدُّ الأصمى :

ولكنَّ إقْدَامِي إذا خَلِيلُ أَحْجَمْتُ

وصَبْرِي إذا ما المَوْتُ كَانَ قَدَى الشَّيْرِ (١)
وقال الآخر (٢) :

ولمَّا إذا ما المَوْتُ لَمْ يَكْ دَوْتُهُ

قَدَى الشَّيْرِ أَحْمَى الْأَنْفَ أَنْ أَنَا خَرَا

(١) اللسان (قدا) .

(٢) في اللسان أنه هدية بن الحفصم . ولكني
وجدته في ديوان حاتم من قصيدة لحاتم .

اللَّحْيَانِي عَنِ الْكَسَائِيَّ يَقَالُ لِي بِكَ قُدْوَةٌ
وَقُدْوَةٌ وَقِدَّةٌ . وَمِثْلُهُ حَظِيَّ فَلَانَ حِظْوَةٌ وَحُظْوَةٌ
وَحِظَّةٌ ، وَدَارِي حِدْوَةٌ دَارَكٌ وَحُدْوَةٌ وَحِدَّتُهُ .

وقال أبو زيد : يقال قَدَاً وأَقْدَاً ، وهم
النَّاسُ يَسْقُطُونَ بِالْبَلَدِ فَيَقِيمُونَ بِهِ وَيَهْدَمُونَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَدْوُ : القُدوم
مِنَ السَّفَرِ . والقَدْوُ بِالْقُرْبِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْدَى ،
إذا اسْتَوَى فِي طَرِيقِ الدِّينِ . وَأَقْدَى
أَيْضًا ، إذا أَسَنَّ وَبَلَغَ الْمَوْتَ .

عمرو عن أبيه أَقْدَى ، إذا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ
وَأَقْدَى ، إذا اسْتَقَامَ فِي الْخَبَرِ .

وقال الليث : يقال مَرَّ بِي بِتَقْدَى بِهِ
فَرَسُهُ ، أَيْ يَلْزَمُ بِهِ سَنَنَ السَّيْرِ . وَتَقْدَيْتُ
عَلَى دَابَّتِي . وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ : يَقْدُو بِهِ فَرَسُهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : أَتَنَّا قَادِيَةً
مِنَ النَّاسِ ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ . وَقَدْ
قَدَّتْ فَهِيَ تَقْدِي قَدْبًا .

قال : وقال أبو عمرو قاذية بالذال .

والمنفوخ ما قال بالذال . أبو زيد .

ولا يُباريه ولا يُجاريه أحدٌ ، وذلك إذا برَزَ
في الخِلال كلها .

[أبو عبيد عن أبي زيد : أقبل على
خديبتك ، أى أمرك ، وخُذْ في هديتك
وقديتك ، أى فيما كنت فيه . قيده الإيادى
في كتابه بالقاف : قديتك] .

[قاد]

قال الليث : القيد معروف ، والفعل قيده
يقيده تقييدا . قال : وقيد السيف هو الممدود
في أصول الحماثل تمسكه البكرات^(١) . وقيد
الرحل : قيد مضمورٌ بين حنويه من فوق ،
وربما جعل للسرّج قيدٌ كذلك . وكذلك
كلُّ شيء أسير بعضه إلى بعض .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للقيدة التى
نظم عرفوتى الرجل قيد .

وقال غيره : يقال للفرس الجواد الذى
يلحق الطرائد من الوحش قيد الأوابد . والمعنى
أنه يلحق الوحش بجوده ، فكأنها مقيدة له .

قلتُ : قدي وقيد وقاد ، كله بمعنى
قَدِر الشيء .

وقال أبو عبيد : سمعت الكسائى يقول :
سندأوةٌ وقندأوةٌ ، وهو الخفيف .
وقال الفراء : هى من الثوق الجرثومة .
وقال شمر : قندأوةٌ يهمر ولا يهمز .
وقال أبو الهيثم قندأوةٌ فنعالة .
قلتُ : والنون فيها ليست بأصلية .

وقال الليث استقاقها من قدى والنون
زائدة ، والواو فيها صلة ، وهى الناقة الضلّبة
الشديدة ، وجعل قندأوة وسندأوة ، هزهما
واحتجّ بأنّه لم يجرى بناء على لفظ قندأوة
إلا وثانيه نون ، فلما لم يجرى على هذا البناء بغير
نون علمنا أنّ النون زائدة فيها .

أبو عبيدة : من عنق الفرس القدي ،
وقدّى الفرس : استماتته بهاديه فى مشيه
برفع يديه وقبض رجليه شبه الخبب .

وقال ابن الأعرابى : القدوة : التقدم .
ويقال : فلان لا يقاديه أحدٌ ولا يُماديه^(١)

(٢) م : « تمسك البكرات » ، صوابه فى د ، ح
واللسان .

(١) التكملة من ح .

أبو زيد : بينى وبينه قِيدُ رُمحٍ وقَادُ رُمح .

وقال الليث : القَوْدُ : نقيض السَّوْقِ ، يَقُوْدُ الدَّابَّةُ من أمامها ويسوقُها من خَلْفِها . والقِيَادُ والقَوْدُ : الحَبْلُ الذي تُقَادُ به الدابة . ويقال : إنَّ فلانًا سَلَسَ القِيَادَ .

ويقال : أُعْطِيْتُ فلانًا مَقَادَتِي ، أَيْ انْقَدْتُ لَهُ . والاقْتِيَادُ والقَوْدُ واحد . والقائدُ مِنَ الْجَبَلِ : أَتْنُهُ : والْقِيَادَةُ : مصدرُ القائد . وكلُّ شَيْءٍ من جَبَلٍ أو مُسْنَاةٍ كان مُسْتَطِيلًا على وجه الأرض فهو قائد . وظَهَرَ من الأرض يَقُوْدٌ وَيَنْقَادُ ويتقاوَدُ كذا وكذا مِيلًا .

[وفي الحديث : « قَيْدَ الْإِيمَانُ الْفَتَكَ »]
معناه أن الإيمان يمنع عن الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا الْعَبَثِ عن الفساد قَيْدَهُ الذي قَيْدَ بِهِ .

والنَّقُوْدُ : خَيْطٌ أو سَبْرٌ يَجْعَلُ في عُنُقِ الكلبِ أو الدابةِ يقادُ به . والأقُوْدُ من الدوابِّ والإبلِ : الطويلُ الظَّهْرُ والعُنُقُ .

قال : والأقُوْدُ من الناسِ إذا أُقْبِلَ على

وقالت امرأةٌ لعائشة : أَأَقَيْدُ جَمَلِي ؟ أرادتُ بذلك تأخِيذَهَا إِيَّاهُ عن النساءِ غيرها . فقالت عائشة لها بعدما فَهَمَتْ مَرَادَهَا : وَجْهِي من وجهكِ حَرَامٌ . وتقيد الخطَّ : إِحْكَامُهُ بالتعقيد والتعجيم ^(١) .

أبو عبيد عن الأحمر : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ قَيْدُ الْفَرَسِ ، وَهِيَ سِمَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا . وَأَنْشَدَ :
كَوْمٌ عَلَى أَعْنَاقِهَا قَيْدُ الْفَرَسِ
تَنْجُو إِذَا اللَّيْلُ تَدَايَى وَالتَّبَسُّ ^(٢)
وقال غيره : قَيْوْدُ الْأَسْنَانِ : لِثَاتُهَا .
وقال الشاعر ^(٣) :

لِمُرْتَجَمِ الْأُرْدَافِ هَيْفِ خُصُورُهَا
عَذَابِ ثَنَائِيهَا عِجَافِ قَيْوْدُهَا
يعنى اللَّثَاتِ وَقَلَّةِ لَحْمِهَا .

(١) د ، > : « وتقيد الخط : تنقيطه وإعجابه وشكله » .

(٢) السان (قيد) .

(٣) هو الهذيل بن مطير . أمالي القائل ١ : ١٦٥ ، وأنشده في اللسان بدون نسبة مع خطأ في الضبط .

الشيء بوجهه لم يَكْذَرْ يصرف وجهه عنه .
وأنشد :

إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَتْ حَوْلَهُ

وإن اللئيم دائم الطرف أقوَدُ^(١)

أبو عبيد عن الأصمعي : القيادي الطَّوَالُ
مِنَ الْأُنْ^(٢) الواحد قَيْدُود .

وقال الكسائي : فرس قُوود بلا همز :
الذي ينقاد . والبعير مثله

وقال ابن شميل : الأقود من التحليل :
الطويل المُنْقِ العظيم .

وقال الليث : القوْدُ : قَتَلَ الْغَائِلَ بِالْقَتِيلِ
تقول : أَقْدَتُهُ وَاسْتَقْدَتُ الْحَاكِمَ .

وإذا أُنِيَ الْإِنْسَانُ إِلَى آخِرِ أَمْرٍ أَتَنَقَّمَ
منه مثله قيل : استَقْدَاهَا مِنْهُ .

أبو عبيد عن الأحمر : فَإِنْ قَتَلَهُ السُّلْطَانُ
بِقَوْدٍ قِيلَ : أَقَادَ السُّلْطَانُ فَلَانًا وَأَقْصَه .

ويقال : انقاد إلى الطريق إلى موضع كذا
انقياداً ، إذا وَضَحَ صَوْبُهُ .

وقال ذو الرمة يصف ماء ورده :

تَنْزَلَ عَنْ زِيْرَانِهِ الْقَفْ وَارْتَقَى

عن الرَّمْلِ وانقادت إليه المَوَارِدُ^(٣)

قال أبو نصر : سألت الأصمعي عن معنى

قوله : « وانقادت إليه الموارد ، فقال : تنابعت
إليه الطُّرُقُ .

والقائدة من الإبل : التي تَقْدُمُ الْإِبِلَ
وَتَأْتِيهَا الْأَفْتَاءُ .

قال : والقَيِّدَةُ من الإبل : التي تقاد
لِلصَّيْدِ يُخْتَلُ بِهَا ، وهي الدَّرِيَّةُ .

وَأَقَادَ الْقَيْثُ فَهُوَ مُقَيَّدٌ إِذَا اسَّعَ .

وقال ابن مقبل يصف القَيْثَ :

سَقَاها وَإِنْ كَانَتْ عَلَيْنَا بِخَيْلَةٍ

أَغْرَى سِمَاكِي أَقَادَ وَأَمْظَرَ^(٤)

وقال غيره : أقاد ، أى صار له قائد من

السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضاً :

له قائِدٌ دُهِمَ الرَّبَابِ وَخَلَفَهُ

رَوَايَا يُبَجِّسْنَ الْغَامَ الْكَنْهَوْرَا^(٥)

(٣) لذى الرمة في ديوانه ١٢٥ . ورواية الديوان
واللسان (قود) : « زيزانة الف » .

(٤) اللسان (قود) .

(٥) اللسان (قود) .

(١) اللسان (قود) وشرح الحماسة

للرزوقي ١٦٩٣ .

(٢) كتب في هامش م أنه في نسخة « البرازين » ،

ولكن ما هنا يطابق ما في اللسان .

[وقد]

قال الله جل وعز : (وَقُودُهَا النَّاسُ
والْحِجَارَةُ)^(٣) .

وقال : النَّارِ ذاتِ الْوُقُودِ^(٤) .

وقرىء الْوُقُودُ .

وقال الزجاج : الْوُقُودُ : الحطب ، وكل
ما أُوقِدَ به فهو وَقُودٌ .

والمصدر مضموم ويحوز فيه الفتح .

قد رَوَوْا : وقَدَتِ النَّارُ وَقُوداً مثل قبلت
الشيء قبولاً ، فقد جاء فى المصدر فَعُول
وبالباب الضم .

قال الأزهرى : وقوله : النار ذات الْوُقُودِ
معناه التوقُّدُ فيكون مصدراً أحسن من أن
يكون الْوُقُودُ بمعنى الحطب] .

وقال ابن السكيت : الْوُقُودُ ؛ بالضم
الاتِّقَادُ .

يقال : وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدُ وَقُوداً وَقَدَانَا
وَوَقْدَانَا وَقِدَةً .

ويقال : ما أَجَوَدَ هَذَا الْوُقُودِ لِلْحَطْبِ .

(٣) البقرة ٢٤

(٤) البروج ٥

أراد له قائدُ دُهمٍ رَبَّاهُ ، فلذلك
جمعه .

والقائدة : الْأَكْمَةُ تمتدُّ على وجه
الأرض .

وَالْقَوْدُ من الخليل : التى تُقَادُ بمقاودها
ولا تُرَكَّبُ ، وتكون مُودَعَةً مَدَّةً لوقت
الحاجة إليها .

يقال : هذه الخليل قَوْدُ فلانٍ القائد .

وجمعُ القائد قَادَةٌ وقَوَادُ .

[وهو قائدٌ بَيْنَ القيادة .

أبو عبيد : القياديد : الطَّوَال من الأتْنُ ،
قَيْدُودَةٌ .

وأنشد :

* له الفرائسُ والسُّلُبُ القياديدِ^(١) *]

ابن بزرج : تَقَيَّدَ : أَرْضٌ حَمِيضَةٌ ، تُسَمِّي
تَقَيَّدَ لِأَنَّهَا تَقَيَّدُ ما كان بها من المال يَرْبَعُ
فيها^(٢) ، تُخَصِّبُ لَكثرةِ حَلَّتِها وَخَمَضِها .

(١) فى اللسان (قيد) : والقب القياديد .
وسدره فى ديوان ذى الرمة ١٣٧ واللسان :

* راحت يقضمها ذو أزل وسقت *

(٢) > : « تربحها » .

وقال الليث : من قرأ تَوَقَّدَ فَمَعْنَاهُ تَتَوَقَّدُ
ورَدَّه على الرَّجَاةِ [.

وَمَنْ قرأ يُوقَدُ أخرجه على تذكير النور .
وَمَنْ قرأ تُوقَدَ فَعَلَى معنى النار إنها توقد
مِنْ شجرة .

ويقال : أوقَدْتُ النار واستوقَدْتُهَا إيقاداً
واستيقاداً ، وقد وقَدَتِ النارُ وتوقَدَتِ
واستوقَدَتِ استيقاداً أيضاً .

والعرب تقول : أوقَدْتُ لِلصَّبَا^(٣) ناراً ،
أى تركته وودَّعته .

وقال الشاعر^(٤) :

صَحَوْتُ وَأوقَدْتُ لِلْجَهْلِ ناراً

ورَدَّ عَلَى الصَّبَا ما استمارا

وقال سمعت بعض العرب يقول : أَبْعَدَ اللهُ
فُلاناً^(٥) وأوقَدَ ناراً أُنْزَرَه ، ومعناه لارجعه الله
ولا رَدَّه .

(٣) في م : « للصبي » مع تشديد الياء ، صوابه
ما أثبت من د ، هـ واللسان .

(٤) هو بشار بن برد ، كما في الحيوان ٤ : ٤٧٤
والأزمنة والأمكنة للرزوقي ٢ : ٣٥٧ . وأنشده في
اللسان (وقد) ومجالس ثعلب ٦١١ بدون نسبة .

(٥) هـ : « أبعد الله دار فلان » .

قال الله : (أولئك هم وَقُودُ النار)^(١) .

ويقال : وَقَدَتِ النارُ تَقْمِدُ وَقُوداً
وَوُقُوداً ، وكأنَّ الوقود اسمٌ وضع موضع
المصدر .

وقال الليث : ما تَرَى من لهبها ، لأنه
اسم ، والوقود المصدر .

والموقد : موضع النار وهو المستوقد .
وزَنَدَ مِيقَادَ : سَرِيعَ الْوَرِيِّ . وَقَلْبٌ وَقَادٌ
سَرِيعُ التَّوَقُّدِ فِي النِّشَاطِ وَالْمِضَاءِ .

وكل شيء يتلألأ فهو يَقْدُ ، حتَّى الحافر
إِذَا تَلَألَأَ بَصِيصُهُ .

وقال الله جل وعز : (كوكب دُرِّي تَوَقَّدَ
مِنْ شجرة مباركة)^(٢) .

وقرىء : تَوَقَّدَ ، وَتَوَقَّدَ ، وَيُوقَدُ .
قال الفراء : مَنْ قرأ تَوَقَّدَ ذَهَبَ إِلَى
المصباح .

وَمَنْ قرأ تُوقَدَ ذَهَبَ إِلَى الرَّجَاةِ ،
وكذلك مَنْ قرأ تَوَقَّدَ .

[وَمَنْ قرأ يُوقَدَ بِالْيَاءِ ذَهَبَ إِلَى المصباح .

(١) آل عمران ١٠ .

(٢) النور ٣٥ .

أبو عبيد عن الكسائي : دَقِيَ الفَصْلُ
دَقِيَ ، وأَخَذَ أَخَذًا ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى
يَفْسُدَ بَطْنُهُ وَيَذْشَمَ .

وقال الأصمعي في الدَّقِّ مثله .

[ودق]

قال الليث : الودَقُ : المَطَرُ كُلُّهُ شَدِيدُهُ
وَهَيْئُهُ .

ويقال للحَرْبِ الشَّدِيدَةِ ذاتُ ودَقَيْنٍ «
تَشَبَّهُ لِسَابِغٍ ذَابَ مَطَرَتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ .

ويقولون : سحابةٌ ودَاقَةٌ ، وقلما يقولون :
ودَقَتٌ تدَقِّ .

وقال غيره : يقال للذاهية ذاتُ ودَقَيْنٍ .

قال الكمي :

إِذَا ذَاتُ ودَقَيْنٍ هَابَ الرُّفَا

ةُ أَنْ يَمَسَّحُوهَا وَأَنْ يَتَفَلُّو^(١)

وقيل : ذاتُ ودَقَيْنٍ مِنْ صِفَةِ الْحَيَاتِ .

ويقال : ذاتُ ودَقَيْنٍ مِنْ صِفَةِ الطَّعْمَةِ .

وقال الليث : الودِيقَةُ : حَرٌّ نِصْفِ النَّهَارِ .

والمودِقُ : مُعْتَرِكُ الشَّرِّ .

(٢) اللسان (ووق) .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : مِنْ دَعَائِهِمْ : أَبْغَدَهُ اللهُ
وَأَسَحَقَهُ .
وَأَوْقَدَ نَارًا أَثَرَهُ .

قال : وقالت العُقَيْلِيَّةُ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا
خَفِنَا شَرَّهُ فَتَحَوَّلَ عَنَّا أَوْ قَدْنَا خَلْفَهُ نَارًا .

قال : فقلت لها : ولم ذلك ؟ قالت انتحول
ضَبْعُهُمْ^(١) معهم أى شَرُّهُمْ .

[دق]

قال الليث : فَصِيلٌ دَقِيَ ، وَهُوَ الَّذِي يَكْثُرُ
اللَّبَنُ فَيَفْسُدُ بَطْنُهُ وَيَكْثُرُ سَلْحُهُ .

والأُنثَى دَقِيَّةٌ ، وَالْفِعْلُ دَقِيَ يَدُقُّ دَقًى ،
وَهُوَ فِي التَّقْدِيرِ مِثْلُ فَرِحَ وَفَرِحَ ، فَن
أَدْخَلَ فَرَحَانَ عَلَى فَرَحٍ .

قال : فَرَحَانٌ وَفَرَحَى .

وقال على مثاله : دَقَوَانٌ وَدَقَوَى .

(١) وكذا في اللسان . وفي : « انتحول
ضبعهم » ويبدو أن الضمير راجع إلى جماعة من يخاف
شرهم .

• استعملوا معه
 ولسان الله في يوم القيمة حيث نزل الله في
 انزلوا من تحت السحاب ماء فاشربوا (٣)
 • (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩)

* انزلوا من تحت السحاب ماء فاشربوا *
 • (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠)

انزلوا من تحت السحاب ماء فاشربوا
 • (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠)

• انزلوا من تحت السحاب ماء فاشربوا
 • (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠)
 • (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠)

• (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠)
 • (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠)

• (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠)
 • (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠)

* (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

• (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠)

• (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠)

• (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠)
 • (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠)

• (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠)

• (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠)

• (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠)

• (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠)

• (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠)

• (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠)

• (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠)

انزلوا من تحت السحاب ماء فاشربوا

• (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠)

• (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠)

• (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠)

• (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠)

• (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠)

• (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠)

فَتَوَّاهُ وَمَتَّى ، أَى خَدَمْتُهُ ثُمَّ نَسَبُوا^(١) إِلَى الْمَتَّى
فَقَالُوا رَجُلٌ مَقْتُوحٌ ، ثُمَّ خَفُّوا يَاءَ النِّسْبَةِ فَقَالُوا .
رَجُلٌ مَقْتُوحٌ وَرَجُلٌ مَقْتُوحُونَ ، الْأَصْلُ
مَقْتُوحُونَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَتَوَةُ :
النِّمِيَّةُ .

قُلْتُ أَصْلُهَا الْقَتَّةُ .

[قوت]

قال الليث : الْقَوْتُ : مَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ مِنْ
الرِّزْقِ^(٢) [الْقَوْتُ مصدرٌ قَوْلُكَ قَاتَ يَقُوتُ
قَوْنَا ، وَأَنَا أَقُوهُ أَى أَعُولُهُ بِرِزْقٍ قَلِيلٍ .

وَإِذَا نَفَخَ نَافِخٌ فِي النَّارِ يَقُولُ لَهُ أَنْفُخْ
نَفْخًا قَوِيًّا . وَاقْتَتَ لَهَا نَفْخَكَ قِيَمَةً ، بِأَمْرِهِ
بِالرَّفْقِ وَالنَّفْخِ الْقَلِيلِ .

لقول ذى الرِّمَّةِ :

فَقُلْتُ لَهُ خُذْهَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا

بِرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قِيَمَةً قَدْرًا^(٣)

(١) ق م : « نَسَبَ » ، وَالصَّوَابُ مِنْ د ، ح
وَاللَّسَانُ .

(٢) التَّكْمِلَةُ مِنْ ح :

(٣) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ١٧٦ وَاللَّسَانُ (قوت ،

روح) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

(وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُعْنِيًا^(٤)) ،

الْمُعْنِيَتُ : الْمُتَعَدِّرُ وَالْمُقَدَّرُ ، كَالَّذِي يُعْطَى كُلُّ
رَجُلٍ قُوَّتَهُ .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « كَفَى بِالرَّجُلِ إِثْمًا أَنْ

يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ » وَ « يُقَيِّتُ » .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَحَلَفَ الْعَقَيْلِيُّ يَوْمًا

فَقَالَ : « لَا وَقَائِتِ نَفْسِي الْقَصِيرِ » قَالَ :

هُوَ مِنْ قَوْلِهِ :

* يَقَيِّتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ^(٥) *

قَالَ : وَالْوَاقِيَتِ وَالْقَوْتُ وَاحِدٌ .

قُلْتُ : مَعْنَى قَوْلِهِ « وَقَائِتِ نَفْسِي » أَرَادَ

بِنَفْسِهِ رُوحَهُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقْبِضُ رُوحَهُ نَفْسًا

بَعْدَ نَفْسٍ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ كُلَّهُ .

وقوله :

* يَقَيِّتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ *

(٤) النِّسَاءُ ٨٥ .

(٥) أَنَشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (قوت) . وَهُوَ لَطْفِيلُ
الْفَنَوِيِّ فِي مَلْحَقَاتِ دِيوَانِهِ . وَصَدْرُهُ :

* وَحَمَلْتُ كُورِي خَلْفَ نَاجِيَةٍ *

أى يأخذُ الرَّحْلُ وأنا راكبُ شَحْمَ
سَنَامٍ هذه الناقة قليلاً قليلاً حتى لا يبقى منه
شئٌ ، لأنه يُنْضِيها .

وقال الزجاج في قوله جلّ وعزّ : (وكان
اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتِتاً) .

قال : قال بعضهم : الْمُقْتِتُ : الْقَدِيرُ .

وأنشد الفراء .

وذى ضغن كفت النفس عنه

وكنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُقْتِتاً^(١)

أى مقتدراً . وقيل : الْمُقْتِتُ :

الحفيظ .

وقال أبو إسحاق : هو عندى بالحفيظ
أشبهه ، لأنه مُشْتَقٌّ مِنَ الْقَوْتِ .

يقال : قَتَّ الرَّجُلُ أَقْوَتَهُ قَوْتًا ، إِذَا
حَفِظَتْ نَفْسَهُ بِمَا يَتَوَقَّعُهُ . والقَوْتُ : اسمُ الشَّيْءِ
الَّذِي يَحْفَظُ نَفْسَهُ وَلَا فَضْلَ فِيهِ عَلَى قَدَرِ
الحفظ :

فَعْنَى الْمُقْتِتِ وَاللهُ أَعْلَمُ : الحفيظ الذى
يُعْطِى الشَّيْءَ قَدْرَ الْحَاجَةِ مِنْ الْحَفْظِ .

(١) لأبي قيس بن رفاعه ، أو الزبير بن عبد المطلب ،
كما فى اللسان (قوت) .

وأنشد :

أَلَيْ الْفَضْلُ أَمْ عَلَى إِذَا حُو

سَبْتُ لِمَنِ عَلَى الْحِسَابِ مُقْتِتٌ^(٢)

وقال أبو عبيدة : المقيت عند العرب :

الموقوف على الشئ . وأنشد هذا البيت :

وقال آخر :

ثم بعدَ اللَّمَاتِ ينشرنى من

هو على النَشْرِ يَا بُنَى مُقْتِتٌ^(٣)

أى مقتدر .

[وقت]

قال الليث : الْوَقْتُ مقدارُ من الزمان .
وكلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتُ لَهُ حِينًا فهو مَوْقَتٌ ،
وكذلك ما قَدَّرْتُ غَايَتَهُ^(٤) فهو مَوْقَتٌ .
والمِيقَاتُ : مَصْدَرُ الْوَقْتِ . وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ
لِلْخَلْقِ ، وَمَوَاضِعُ الْإِحْرَامِ مَوَاقِيتُ الْحَاجِّ ،
وَالْهَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ .

(٢) للسؤال بن عادي ، فى الأصمعيات ٨٥ واللسان
(قوت) .

(٣) اللسان (قوت) .

(٤) فى م : « غاية » ، وتوجيهه من اللسان .
وعبارة : « وكذلك ما قدرت غاية » ساقطة
من د ، ح .

قال الله: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا) ، أَي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتٍ مُّؤَقَّتَةٍ .

قال الزجاج : جُعِلَ لها وَقت واحدٌ للفصل
في القضاء بين الأمة .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : جُمِعَتْ لَوَقْتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

قال: واجتمع القراء على هزها، وهي في قراءة عبد الله: (وَقِيتْ)، وقرأها أبو جعفر المدني: (وُقِيتْ) خفيفةً بالواو، وإنما هُزَّتْ لأنَّ الواو إذا كانت أولَ حرفٍ وُضِمَتْ هُزَّتْ.

من ذلك قولك : صَلَّى الْقَوْمُ أَحَدَانَا .

وَأَنشَدَنِي بَعْضُهُمْ :

يَحُلُّ أَحَدَهُ وَيَقَالُ بَعْلٌ

وَمِثْلُ تَمْوِيلٍ مِنْهُ افْتِقَارُ

ويقال: هذه أَجُوهٌ حِسَانٌ بِالْهَمْزِ، وذلك
لأنَّ ضَمَّةَ الواو ثَقِيلَةٌ، كما كانت كسرة الياء
ثَقِيلَةً .

ويقال: وقتٌ مَوْقُوتٌ ومَوْقَتٌ .

[توق]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المتوقُّ .
 النَّشْهُ . قال : والمُبَوِّقُ : الكلام الباطل .
 وقال الليث : التَّوقُّ : تثوق النفس
 إلى الشيء ، وهو زَراعُها إليه . تأقت إليه
 نفسي تَتَوَقُّ تَوْقًا وتثوقًا . نفسٌ تَوَاقَةٌ :
 مُشْتَاقَةٌ .

وَأَنْشُدِ الْأُصْمَعَى :

جاء الشـــــــــــــــماء وقميصي أخلاق

شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِنْی التَّوَّاقُ (۳)

قال: التَّوَّاقُ: الذي تَتَوَقَّعُ نفسه إلى كلِّ
دَنَاءَةٍ.

وقيل : التَّوَّاق اسم ابنه .

ثعلب عن ابن الأعرابي: التَّوَرَّةُ : الخُسْفُ
جمعُ خاسِفٍ، وهو الناقَةُ .

وقال آخر :

ولا أَتَقَى الْغَيُورَ إِذَا رَأَى

وَمِثْلَى كُرْ بِالْحَمْسِ الرَّبِيسِ^(١)

وقال الأصمعي : أنشأه دني عيسى

ابن عمرو :

جَلاها الصَّيْقِلُونِ فَأَخْصَوْهَا

خِيفًا كُلُّهَا يَتَقَى بَأْرَ^(٢)

أى كلها يستقبلك بغر نده .

قلت : اتَّقَى كان في الأصل او تقي ،

والتاء فيها تاء الافتعال ، فَأَدْغَمَتْ الواوُ في

التاء وَشَدَّدَتْ فَقِيلَ انْتَمَى ثُمَّ حَذَفُوا أَلْفَ

الْوَصْلِ وَالْوَاوِ الْمُنْقَلِبَةِ تَاءَ فَقِيلَ تَقَى يَتَقَى

بمعنى تَوَقَّى .

وإذا قالوا : تَقَى يَتَقَى فالمعنى أنه

صار تَقِيًّا .

ويقال في الأول تَقَى يَتَقَى وَيَتَقَى .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس : أنه

(١) اللسان (رقى ، ربس) . وفيه : « الربيس »

تخريف . (نسبة للأسد اللسان (وقى) [س]

(٢) الخفاف بن ندبة ، كما في اللسان (وقى)

والأغانى ١٣ : ١٣٤ .

سمع ابن الأعرابي يقول : واحدُ التَّقَى تَقَاةٌ ،
مِثْلُ طَلَاةٍ وَطُلَى . وهذان الحرفان نادران .

قلت : وأصل الحرف وَقَى تَقَى ، ولكن

التاء صارت لازمةً لهذه الحروف فصارت
كالأصلية ، ولذلك كتبناها في باب التاء .

والتَّقَى : اسم ، وموضع التاء واوٌ ،

أصلها وَقَى وهو فعَلٌ من وَقَيْتَ .

وقال أبو العباس في قول الله جل وعز :

(إِلَّا أَنْ تَمْتَقُوا مِنْهُمْ تَقَاةً) وقرأ حميد :

تَقِيَّةً ، وهو وجهٌ إِلَّا أَنْ الأولى أشهر في
العربية .

والتَّقَى يكتب بالياء .

وقال الشاعر :

قِرَانَا التُّقَيَّا بَعْدَ مَا هَبْتَ الصَّبَا

لنا وأُرشَ التُّوبَ من كلِّ جانب

أى قدر ما تقول أطمعتني شيئاً يتقى به

الذم . والتاء مبدلة من الواو . وقرى الضيف

إذا كان يسيراً فهو التُّقَيَّا .

يقول القائل : هل عندك قِرَى فأضيفك؟

فتقول : لا أقُلَّ من التُّقيا .

وقال أبو تراب في باب التاء والميم ^(١) .

قال الأصمعي : تنق الرجلُ ، إذا امتلأَ غضبًا . ومنق ، إذا أخذه شبه الفواق عند البكاء قبل أن يبكي .

وقال : وكان أبو سعيد يقول في قولهم : «أنا تنق وأنت منق : أنت غضبان» وأنا غضبان .

قال : وحكاه أبو الحسن عن أعرابي من بني عامر .

قال الأصمعي في قول رؤبة :

كأنما عولتها بعد التَّاقِ

عولةً شكلى ولولت بعد المَأَقِ ^(٢)

قال : التَّاقُ : الامتلاء . والمَأَقُ : نشيج البكاء الذي كأنه نفس يقلعه من صدره .

وقال أبو الجراح : التثق الملائن شبعًا ورَّيا . والمتق الغضبان .

وقال أبو عمرو : التَّاقَةُ : شدة الغضب والسرعة إلى الشرِّ . والمَأَقُ : شدة البكاء .

بَابُ الْقَافِ وَالظَّاءِ

ق ظ و ا ي

فاظ ، يقط ، وقظ

أما [وقظ]

فان الليث أودعه هذا الباب . وزعم أنه حَوْضٌ ليس له أَعْضَادٌ إِلَّا أَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَا لَا كَثِيرَ .

قلت : هذا خطأ محضٌ وتصحيف ، والصواب الوَقْظ ، وقد مرَّ تفسيره .

في باب القاف والطاء .

[فاظ]

قال الليث : الْقَيْظُ : صميم الصَّيْف ، وهو حاقُّ الصيف .

يقال : قظنا بمكان كذا وكذا . والمَقِيط

والمصيف واحد .

(٢) اللسان (تاق ، مأق) .

(١) الكلام بعده إلى « من بني عامر . و »
تكملة من ح فقط . وسائر النص مشترك بين د ، ح
كما هو معروف من اصطلاح تحقيق هذا الجزء .

يقول : يكفيني للقيظ والصيف والشتاء .
ومقيظ القوم : الموضع الذي يُقام فيه
وقتُ القِيظ .
مَصِيْفُهُم : الموضع الذي يُقام فيه وقت
الصيف .
والمقيظة : نباتُ يبقى أخضر إلى القِيظ ،
يكون عُلقَةً للابل إذا يكبسَ ما سواه .

[يقظ]

قال الليث : اليقظة : نقيض النوم ،
والفعل استيقظَ ، وأيقظته أنا ، والنعتُ يَقْظَانُ
والتأنيثُ يَقْظَى ونسوةٌ يَقْظَى ، ورجالٌ
أيقاظٌ .

ويَقْظَة : اسم أبي حنّ من قريش .
ابن السكيت ^(٤) في باب فَعَلْ وفِعْلُ :
رجلٌ يَقْظُ وَيَقْظُ ، أى كان كثير التيقُّظ .
ومثله عَجَلٌ وعَجِلَ وطَمَعٌ وطَمِعَ وفَطَنٌ وفَطِنٌ
ونحو ذلك قال أبو عبيد .

وقال الليث : يقال للذى يثير التراب :
قد يقظه وأيقظَه .

قلتُ : القرب تجعل السَّنةَ أربعةَ أزمان
لكلِّ زمانٍ منها ^(١) ثلاثة أشهر ، وهى فصول
السنة : منها فصل الصيف وهو فصلُ ربيع
الكلأ ، أوْلُهُ آذار وينسان وأيار ، ثم بعده
فصل القِيظ ثلاثة أشهر : حَزِيران وتموْز
وآب ، ثم بعده فصل الخريف ، وهو أيلول
وتَشْرين وتَشْرين ، ثم بعدها فصل الشتاء
وهو الكانونان ^(٢) وشباط .

وفى حديثٍ عمر أنه قال حين أمره النبي
صلى الله عليه وسلم بتزويد وفدٍ مُزنيةٍ تمرًا
من عنده : « ما هى إلّا أصوعٌ ما يَمِيطُنْ بَنَى »
لا يكفيهم لقيظهم .

والقيظ : حَمَارَة الصيف .

يقال : قَيَّظْنِي هذا الطعامُ وهذا الثوبُ ،
أى كفانى لقيظى .

الكسائى يُنشد هذا الرجز :

مَنْ يَكُ ذَابَتْ فِهَذَا بَتَّى
مُقِيطٌ مَصِيفٌ مُشَتَّى ^(٣)

(١) فى م : « مثلها » ، صوابه فى د ، ح .

(٢) ح : وهو كانون و كانون .

(٣) بعده فى اللسان :

تخذته من نعجات ست

سود سمان كنعاج الدشت

(٤) إصلاح المنطق ٩٩ ،

قلت لا أحفظُ يقظ وأيقظ بهذا المعنى ،
وأحسبه تصحيحاً ، صوابه يَقْظُ التُّرابَ يَبْقُظُ
تَبْقِيطاً ، إذا فَرَّقَهُ .

وقد مرّ تفسيره في بابه ^(١) .

ويقال : يَقْظُ فلانٌ يَبْقِظُ يقْظاً ويقْظَةً ،

فهو يقظان ، ورجُلٌ يَقْظُ وَيَقِظُ ، إذا كان
متيقظاً ، وقد نيقظ للأمر ، إذا تنبّه له . وقد
يقظته التجارب .

وقال اللحياني : ما كان فلانٌ يَقْظاً ،
ولقد يَقْظُ يقاظَةً ويقْظاً بيّناً .

باب القاف والذال

[وقد]

قال الله جلّ وعزّ : (وَالْمَوْقُوذَةُ ^(٣)) .

قال الفراء : الموقوذة : المضروبه حتى تموت
ولم تُذَكَّ .

وأخبرني المنذري عن الحراني عن
ابن السكيت ، يقال تركته وَقِيداً وَوَقِيطاً
بالذال والطاء .

أبو عبيد عن الأحمر : ضربه فوقَظَه .

وقال ابن السكيت : وَقَدَهُ بِالضَّرْبِ .

والموقوذة والوقيدُ : الشاة تُضْرَبُ حتى

تموت ثم تؤكل .

ق ذ و ا ي

قذى ، وقد ، ذاق ، ذقى

[ذق] °

أما (ذَقَى) فلا أحفظه لأحدٍ مِنَ الثقات .
وذكره الليث في هذا الباب فقال : فَرَسٌ
أَذَقَى والأُنثى ذَقَوَاءُ والجميعُ الذُقُورُ ، وهو
الرَّخْوُ رائِفِ الأنفِ ^(٢) ، وكذلك الحمار .

قلت : وهذا عندي تصحيف بيّن ،
والصواب فَرَسٌ أَذَقَى ، والأُنثى ذَقَوَاءُ ،
إذا كان مُسْتَرَحِشِي الأذنين . وقد فسرتُه في
كتاب الدال .

(١) في م : « باب » صوابه من د ، ح . وانظر
ما سبق في ص ٢٢٢ .

(٢) رائف كل شيء : ناحيته . وفي اللسان :
« أنف الأذن » ، وما هنا صوابه .

قال ، وقال خالد : الوَقْدُ : أن يَضْرَبَ
فَأَنَّهُ أَوْ خُشَّاءُهُ مِنْ وَرَاءِ أُذُنِهِ .

وقال أبو سعيد : الوَقْدُ الضَّرْبُ عَلَى فَأْسٍ
الْقَفَا ، فَتَصِيرُ هَدَّتُهَا إِلَى الدِّمَاغِ فَيَذْهَبُ الْعَقْلُ .
يقال : رَجُلٌ مَوْقُودٌ ، وَقَدْ وَقَدَهُ الْحِلْمُ :
سَكَّنَهُ .

وقال ابن شُمَيْلٍ الْوَقِيدُ : الَّذِي يُغْمِشِي عَلَيْهِ
لَا يُدْرِي أَمِيْتُ أَمْ لَا .

[ذوق]

قال الليث : الذَّوْقُ : مَصْدَرُ ذَاقَ يَذُوقُ
ذَوَقًا وَذَوَاقًا وَذَوَاقًا . فَالذَّوْاقُ وَالْمَذَاقُ يَكُونَانِ
مَصْدَرَيْنِ ، وَيَكُونَانِ طَعْمًا ، كَمَا تَقُولُ : ذَوَاقُهُ
وَمَذَاقُهُ طَيِّبٌ . وَتَقُولُ : ذُقْتُ فُلَانًا وَذُقْتُ
مَاعِنْدَهُ ؛ وَكَذَلِكَ مَانَزَلَ بِإِنْسَانٍ مِنْ مَكْرَمِهِ
فَقَدْ ذَاقَهُ .

وجاء في الحديث «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَاقِينَ
وَالذَّوَاقَاتِ» .

قال : وَتَفْسِيرُهُ أَلَا يَطْمَئِنُّ وَلَا تَطْمَئِنُّ ،
كَلَّمَا تَزَوَّجَ أَوْ تَزَوَّجَتْ كَرِهَا وَطَمَحَا إِلَى غَيْرِ
الرَّوِّجِ ^(١) .

وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى مَوْقِدٍ مِنْ مَوَاقِدِهِ ،
وَهُوَ الْمِرْقُ أَوْ طَرَفُ الْمَنْكَبِ أَوْ الرُّكْبَةِ
أَوِ الْكَعْبِ .
وَأَنشُد :

* دَبْنِي إِذَا وَقَدَ النَّعَاسُ الرُّقْدَا ^(١) *
أَيُّ صَارُوا وَكَانَهُمْ سُكَارَى فِي النَّعَاسِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : حِيلَ فُلَانٌ وَقِيدًا ، أَيْ ثَقِيلًا
دَفْعًا مُشْفِيًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَوْقَدَةُ : النَّاقَةُ
الَّتِي يُؤْتَرُ الصَّرَارُ فِي أَخْلَافِهَا .

وَقَالَ الْعَدَبَسُ الْمَوْقَدَةُ : الَّتِي يَرَغْمُهَا الْفَصِيلُ
فَلَا يَخْرُجُ لِبُهَا إِلَّا تَزْرًا لِعَظْمِ الضَّرْعِ ، فَيَرْمُ
ضَرْعُهَا وَيَأْخُذُهَا دَاءً فِيهِ .

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُو أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَتَى
تَهْلِكُ الْعَرَبُ ؟ إِذَا سَاسَهَا مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الْجَاهِلِيَّةَ
فَيَأْخُذُهَا بِأَخْلَاقِهَا وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ فَيَقْبِذْهُ
الرَّوْعَ . قَوْلُهُ : «فَيَقْبِذُهُ» أَيْ يُسَكِّنُهُ وَيُثَبِّتُهُ
أَيُّ يَبْلُغُ مِنْهُ مَبْلَغًا يَمْنَعُهُ مِنْ انْتِهَاكَ مَا لَا يَحِلُّ
وَلَا يَحْتَمِلُ .

(١) لِلْأَعْمَى فِي دِيَوَانِهِ ١٥١ وَاللَّسَانُ (وَقَدْ) .

وَصَدْرُهُ :

* يُلَوِّنِي دَبْنِي النَّهَارَ وَاجْتَنَدِي *

(٢) بَدَلُهُ فِي د ، > «وَمَدَا أَعْيُنَهُمَا إِلَى غَيْرِهِمَا» -

أى نَظَرَ إِلَى الْقَوْسِ وَرَازَهَا . وقوله :
« كفى » أى وكفى ذاك اللّين منها وقوله :
« ولها أن يُفرق النبل حاجز » أى لها حاجزٌ
يَمْنَعُ مِنْ إغراق النَّبْلِ ، أى فيها لينٌ وشدةٌ
بمقدارٍ وَفْقٍ . ومثله :

* فى كَفِّهِ مُعْطِيَةٌ مَنُوعٌ ^(٥) *

وقال آخر :

* شِرْيَانَةٌ تَمْنَعُ بَعْدَ اللَّيْنِ ^(٦) *

وقال ابن مقبل :

أوكاهم — تَزَازَ رُذَيْنِيَّ تَذَاوَقَهُ

أَيْدِي التَّجَارِ فَرَادُوا مَتْنَهُ لِينَا
وَذَاقَ الرَّجُلُ عُسَيْلَةَ الْمَرَأَةِ ، إِذَا أَوْلَجَ فِيهَا
أَدَافَهُ حَتَّى خَبَرَ طِيبَ جِاعِهَا وَذَاقَتْ هِيَ
عُسَيْلَتَهُ كَذَلِكَ لِمَا خَالَطَهَا فَوَجَدَتْ حَلَاوَةَ
لَذَّةِ الْخِلَاطِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : (فَذَوْقُوا
العذاب) ^(٧) . قال : الذَّوْقُ يكون بالْقَمِّ
وبغير القَمِّ .

(٥) اللسان (ذوق) والحيوان ٣ : ٧٢ وديوان
المعاني ٢ : ٥٩ . (بعده :

* مَوْتَةٌ صَابِرَةٌ جُزُومِعْ *

والشعر للمكلى كما في البيان ج ١ ص ١٥٠ [س]

(٦) اللسان (ذوق) .

(٧) الأنعام ٣٠ .

ويقال : ذُتْ فُلَانًا ، أَيْ خَبَرْتُهُ وَبُرْتُهُ
وَاسْتَذَقْتُ فُلَانًا ، إِذَا خَبَرْتَهُ فَلَمْ تَحْمَدْ تَحْبِرَتَهُ .
ومنه قوله :

وعهدُ الغايات كعهدِ قَيْنٍ

وَنَتَّ عَنْهُ الْجَعَالُ مُسْتَذَاقٍ ^(١)

وقال الله جلّ وعزّ (فَذَاقَتْ وَبَالَ
أَمْرِهَا) ^(٢) أَيْ خَبَرَتْ . وَالذَّوْقُ يَكُونُ فِيمَا
يُسَكَّرُهُ وَيُحَمَّدُ .

قال الله جلّ وعزّ (فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ
وَالْخَوْفِ) ^(٣) أَيْ ابْتَلَاهَا بِسُوءِ مَا خَبَرَتْ مِنْ
عِقَابِ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ وَضَرَبَ لِبَاسَهَا مِثْلًا
لِأَنَّهُمَا تَمِيلَانِ عَامَةً .

ويقال : ذُقْ هَذَا الْقَوْسَ ، أَيْ ائْزِعْ فِيهَا
لِتَخْبِرَ لِينَهَا وَشِدَّتَهَا .

وقال الشماخ :

فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِبًا

كَفَى وَلَهَا أَنْ يُفَرِّقَ النَّبْلَ حَاجِزٌ ^(٤)

(١) لنشبل بن حرى ، كما في اللسان (ذوق) .

(٢) الطلاق ٩ .

(٣) النحل ١١٢ .

(٤) ديوان الصماخ ٤٨ واللسان (ذوق) .

قَذَيْتُ عَيْنَهُ وَأَقْذَيْتَهَا ، بِالْف وَغَيْرِ أَلْف ، إِذَا
أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَذَى .

وَرَوَى أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : لَا يُصِيبُكَ
مَنْى مَا يَقْذِي عَيْنَكَ بَفَتْحِ الْيَاءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَذَيْتُ عَيْنَهُ تَقْذَى ،
إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَذَى : مَاعِلَا الشَّرَابِ مِنْ
شَيْءٍ ، يَسْقُطُ فِيهِ .

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : قَذَى عَيْنَهُ
يُقْذِيهَا ، إِذَا أَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْقَذَى ، وَمِنْهُ
يُقَالُ : عَيْنٌ مُقْذَاةٌ . وَيُقَالُ : قَذَتِ لِلشَّاةِ
فَهِيَ تَقْذِي قَذْيَا ، إِذَا أَلْقَتْ بِيَاضًا مِنْ رَحِمِهَا
تَرِيدُ الْفَحْلَ . وَقَالَ كُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي ، وَكُلُّ
أُنْثَى تَقْذِي .

وَقَالَ مُحَمَّدٌ يَصِفُ بَرَقًا :

خَفَى كَافِتْدَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ وَاضِعٌ

بَارَاقِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَلْمُ^(١)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أُدْرِى مَا مَعْنَى قَوْلِهِ :
« كَافِتْدَاءِ الطَّيْرِ » .

(١) ديوان حميد ١٠٧ واللسان (قذى). والرواية
الديوان : —

خَفَا كَافِتْدَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ مَدْبَرٌ

بِحِثَّانِهِ وَالصَّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ [س]

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَذَاقَ فُلَانٌ بَعْدَكَ سَرَّوًا ،
أَيَّ صَارَ سَرِيًّا ، وَأَذَاقَ بَعْدَكَ كَرَمًا ،
وَأَذَاقَ الْفَرَسُ بَعْدَكَ عَدَوًّا ، أَيَّ صَارَ عَدَاةً
بَعْدَكَ .

وَرَجُلٌ ذَوَّاقٌ : مُطَّلِقٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
النِّكَاحِ كَثِيرَ الطَّلَاقِ .

وَيُقَالُ : مَا ذُقْتُ ذَوَاقًا ، وَهُوَ مَا يُذَاقُ مِنَ
الطَّعَامِ .

[قذى]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : قَذَتُ عَيْنَهُ تَقْذِي ،
إِذَا أَلْقَتْ قَذَاهَا وَقَذَيْتُ أَنَا عَيْنَهُ ، إِذَا
أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَذَى . وَقَذَيْتَهَا : أَخْرَجْتُ مِنْهَا
الْقَذَى .

قَالَ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
أَقْذَيْتَهَا ، إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْقَذَى .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ : أَقْذَيْتُ
عَيْنَهُ : رَمَيْتُ فِيهَا الْقَذَى .

قَالَ : وَهَذَا أَشْبَهَ عِنْدَنَا بِالصَّوَابِ مِمَّا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وقال غيره : كما غمَصَ الطائر عينه من قَذَاةٍ وقعت فيها .

وقال ابن الأعرابي : الاقتداء : نظر الطير ثم إغماضها تنظر نظراً ثم تُغمِض . وأنشد قول مُحيد هذا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : أُنْتِنَا قاذيةٌ من الناسِ ، بالذال معجمه ، وهم القليل ، وجمعها قَوَاذٍ .

وقال أبو عبيد : الحفوظ عندنا قاذية ، بالذال .

الليث : قَذَيْتَ عينه تَقْدَى قَذَى فهي قَذِيَّةٌ مخففةٌ .

ويقال : قَذِيَّةٌ مشددة الياء .

قلت : وأنكر غيرُه التشديد .

ويقال : قَذَاةٌ واحدة ، وجمعها قَذَى وأقذاء .

وقال النبي عليه السلام في فتنة ذكرها : « هُدْنَةُ عَلَى دَخَنِ وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ » .

قال أبو عبيد : هذا مثل ، يقول : اجتمعهم على فسادٍ من القلوب ، شُبَّهَ بأقذاء العين .

ويقال : فلان يُبْغِضُ على القَذَى ، إذا سكت على الذُّلِّ والصَّيِّمِ وفساد القلب .

بَابُ الْقَافِ وَالشَّاءِ

والتَّهْيِثُ^(٢) : الإعطاء .

[قثا]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَثْوَةُ جَمْعُ المَالِ وغيره .

يقال : قَثَا فلانُ الشَّيْءَ قَثْيًا ، واقتناه ،

(٢) ذكرت مادة (هيث) في اللسان والقاموس ، ولكن لم يذكر فيها هذا المشتق .

ق ث و ا ي

قثا ، وثق ، قاث

[قاث]

فقد استعمل منه التَّقْيِثُ .

قال أبو عمرو : التَّقْيِثُ^(١) : الجمع والمنع ،

(١) لم تذكر في اللسان ، وذكرت في القاموس .

وَالْوَثَاقَةُ : مَصْدَرُ الشَّيْءِ الْوَثِيقِ الْحَكْمِ .
وَالْفِعْلُ الْإِلَازِمُ وَثِقَ يُوَثِّقُ وَثَاقَةً فَهُوَ وَثِيقٌ .
وَمِنَ الثِّقَةِ وَثِيقٌ بِهِ يَثِيقُ بِهِ ثِقَةً .

وَالْوَثَاقُ : اسْمُ الْإِثْبَاقِ . تَقُولُ أَوْثَقْتُهُ
إِثْبَاقًا وَوَثَاقًا . وَالْخَبْلُ أَوْ الشَّيْءُ الَّذِي يُوَثَّقُ بِهِ
وِثَاقٌ ، وَالْجَمِيعُ الْوُثُقُ بِمَنْزِلَةِ الرِّبَاطِ وَالرُّبُطِ .
وَنَاقَةٌ وَثِيقَةٌ وَجَلَّ وَثِيقٌ .

وَالْوَثِيقَةُ فِي الْأَمْرِ : إِحْكَامُهُ وَالْأَخْذُ بِالثِّقَةِ ،
وَالْجَمِيعُ الْوَثَاقِيقُ . وَالْمِثَاقُ مِنَ الْمَوَاقِعَةِ وَالْمَاهِدَةِ ،
وَمِنْهُ الْمَوْثُوقُ . تَقُولُ : وَاقَعْتُهُ بِاللَّهِ لِأَفْعَلَنَّ
كَذَا وَكَذَا .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : يَقَالُ : مَيَّاقِي وَمَوَاقِي .
وَأَنشَدَ فِي لُغَةِ الْبَاءِ :

حَمَى لَا يُحَلِّ الدَّهْرَ إِلَّا بِأَذْنَا

وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَقْدَ الْمِيَاثِ^(٤)

وَيَقَالُ : اسْتَوْثَقْتُ مِنْ فُلَانٍ ، وَتَوَثَّقْتُ
مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَخَذْتَ فِيهِ بِالْوَثَاقَةِ .

وَجَنَاهُ [وَاجْتَنَاهُ^(١)] وَقَبَاهُ وَعَبَاهُ وَجَبَاهُ ،
كُلُّهُ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ ضَمًّا .

قَالَ : وَالْقَتَوُ : أَكْلُ الْقَتْدِ [وَالْكِرْيِزِ]
وَالْقَتْدُ : الْخِيارُ . وَالْكِرْيِزُ : الْقِتَاءُ السَّكْبَارُ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ : هُوَ الْقِتَاءُ
وَالْقِتَاءُ بَضْمُ الْقَافِ وَكسرها . وَقَالَ اللَّيْثُ
مَدَّهَا هَمْزَةً ، وَأَرْضٌ مَقْتَأَةٌ .

[وَثِقَ]

شَمَرُ : أَرْضٌ وَثِيقَةٌ : كَثِيرَةُ الشُّبِّ
مَوْثُوقٌ بِهَا ، وَهِيَ مِثْلُ الْوَيْجَةِ^(٢) وَهِيَ
دُونُهَا^(٣) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الثَّقَةُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ وَثَقْتُ
بِهِ فَأَنَا أَثِقُ بِهِ ثِقَةً ، وَأَنَا وَائِقٌ بِهِ ، وَهُوَ
مَوْثُوقٌ بِهِ ، وَهِيَ مَوْثُوقٌ بِهَا ، وَهُمْ مَوْثُوقٌ^{٣٢}

وَيَقَالُ : فَلَانٌ ثَقَّةٌ وَهِيَ ثِقَّةٌ وَهُمْ ثِقَّةٌ ،
وَقَدْ تَجَمَّعَ فَيُقَالُ : ثِقَاتٌ فِي جَمَاعَةِ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ .

(١) التَّكْلَةُ مِنْ د ، ح وَاللَّسَانِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : « الْوَيْجَةُ » بِالْجِيمِ ، وَكَلَامًا

صَحِيحٌ .

(٣) ح : « وَهِيَ دُونُهَا » .

(٤) لِعِيَّاسِ بْنِ دَرَةَ الطَّائِي ، فِي اللَّسَانِ (وَتَقَى) ،

وَبِرَوَايَةٍ : « وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ :

بابُ القاف والراء

قال : والقَرَوُ : كلُّ شيءٍ على طريقة واحدة .

وقال الأصمعي : القَرَوُ أصلُ النخلة يُنْقَرُ فيُنْبَذُ فيه . والقَرَوُ غير مهموز : مِيلَغُ الكلب .

وقال ابن الأعرابي : هو القَرَوُ بلاهاء .
قال : ويقال : ما في الدار لاعي قَرَوٍ^(٣) .
قال : والقَرَوُ الإناء الصغير .
أبو عبيد عن الكسائي : القَرَوُ القَدَحُ .

وأنشد قول الأعشى :

* وأنتَ بينَ القَرَوِ والعاصِرِ^(٤) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَرَوُ ، والقَرُوءَةُ والقَرُوءَةُ : مِيلَغَةُ الكلب .

أبو عبيد عن الأصمعي : القارِيةُ : حَدُّ الرَّمحِ والسَّيفِ .

ق ر و ا ي

قَرَى ، قَرَأَ ، قَارَ ، وَرَقَ ، رَقَى ، رَقَا ،

أَرَقَ ، رَاقَ

[قرا]

من ذوات الباء والواو .

قال الليث : القَرَوُ : مَصْدَرُ قولك :
قَرَوْتُ إِلَيْهِمْ أَقَرُّو قَرَوَا ، وهو القَصْدُ نحو الشيء .

وأنشد :

* أَقَرُّو إِلَيْهِمْ أَنَا بَيْبَ القَنَا قِصْدًا^(١) *

قال : والقَرَوُ مَسِيلُ المِعْصَرَةِ وَمَنْعَبُهَا ،
والجميع القَرِيُّ^(٢) والأقراء ولا فقل له .
والقَرَوُ : شِبْهُ حَوْضٍ مَحْدُودٍ مُسْتَطِيلٍ إِلَى
جَنْبِ حَوْضٍ ضَخْمٍ يُفَرِّغُ فِيهِ مِنَ الحَوْضِ
الضَّخْمِ تَرْدُهُ الإِبِلُ والغَنَمُ . وكذلك إن كان
من خَشَبٍ .

(٣) في م : « لاغى » صوابه بالعين المهملة ، كما
في د ، ح واللسان (لما) .
(٤) صدره في ديوان الأعشى ٢٤٥ واللسان
(قرا) :

* أَرى بها البِداء إذ أعرضت *

(١) اللسان (قرا ٣٥) .

(٢) هكنا ضبط في الأصول : وفي اللسان والقاموس
بهم القاف . ومن جموعه في القاموس « قرو » بضم
القاف والراء .

والإنسان يَقْتَرِي أرضاً ويستقرها
وَيَقْرُوها ، إذا سارَ فيها ينظرُ حالها وأمرها .
وقال بعضهم : ما زلتُ أستقرِّي هذه
الأرضَ قَرْيَةً قَرْيَةً .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الناسُ قَوَارِي
اللهِ في الأرض ، أي شهداء الله ؛ أخذ من
أنهم يَقْرُون الناسَ يَتَّبِعُونهم فينظرون إل
أعمالهم .

وقال في قول الأعشى :

* وَأَنْتَ بَيْنَ الْقَرْوِ وَالْعَاصِرِ *
إنه أصل النخلة يُنْقَرُ فَيَنْبَدُ فيه .

[وقال الأخطل :

كَأَنَّهُمْ قَارِبٌ أَقْرَى حَلَاثَةً

ذاتَ السَّلَاسِلِ حَتَّى أَيْسَرَ الْعُودُ^(٢)

يقال أَقْرَيْته ، أي جعلته يقرو المواضع
بِتَتَبِعُهَا وينظر أحوالها] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْرَى ، إذا
لَزِمَ الشَّيْءَ وَأَلْبَغَ عَلَيْهِ وَأَقْرَى ، إذا اشْتَكَى

ويقال : هُمُ أَهْلُ الْقَارِيَةِ لِلْحَاضِرَةِ ، وهم
أهل البادية لأهل البدو . والقارية هذا الطائر
القصير الرَّجْلُ الطويل المِنْفَارُ الأخضر الظهر .
وقريت الماء في الحوض ، واسمُ ذلك الماء
الْقَرِيّ . والمَقْرَى . الإناء العظيم الذي يُشْرَبُ
فيه الماء . والقَرْوَةُ مِبلغُ الكلب . والمِقْرَاءُ :
الحوض العظيم . والمِقْرَاءُ : الموضع الذي يُقْرَى
فيه الماء .

أبو حاتم عن الأصمعيّ : قَرَوْتُ الأرضَ ،
إذا تَتَبَعْتَ ناساً بعدَ ناسٍ ، فأنا أَقْرُوها قَرْوًا .
قال : وناقَة قَرْوَاءٌ : طويلةُ القَرَا ، وهو
الطَّهْرُ .

ويقال : الناسُ قَوَارِي اللهِ في الأرضَ ،
أي شُهُودُه .

وقال الليث : يقال فلانٌ يَقْتَرِي فلانًا
بقوله ، وَيَقْتَرِي سَبِيلًا وَيَقْرُوهُ ، أي يَتَّبِعُه .
وأنشد :

* يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقٍ^(١) *

(٢) ديوان الأخطل ١٤٨ . والقارب : غل الآن
المتوجه إلى الماء . وذات السلاسل : رمل بالبادية .
ح : « ذات السلاسل » وفي معجم البلدان في (السلاسل):
قال ابن السكيت : ذوالسلاسل وادي بين القرع والمدينة .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١ : ٨٧
واللسان (شيق) . وتماه :
تأبط خافة فيها مساب
فأضحي يقترى مسدا بشيق

حَوْضَ ضَحْمٍ يُقَرَى فِيهِ مِنَ الْبَثْرِ ثُمَّ يُفَرِّغُ فِي
الْمِقْرَاءِ ، وَجَمْعُهَا الْمَقَارِي .

قال : والمقاري أيضاً : الجفان التي يُقَرَى
فيها الأضياف ، الواحد يقري .

ومنه قوله :

* وَلَا يَصْنَعُونَ بِالْمِقْرِى وَإِنْ تَمَدُّوا ^(٢) *

ويقال للناقة : هي تَقَرَى ، إِذَا جَمَعَتْ
جَرَّتْهَا فِي شِدْقِهَا . وكذلك جمعُ الماءِ في
الحوض ، واسمُ ذلك الماءِ القَرَى مقصور .
وكذلك ما قَرِيَ الضَّيْفُ قَرَى ، والمِقْرِى :
الإناء العظيم ، لأنه يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ .

وقال الفراء :

هو القَرَى والقَرَاءُ ، والقَلَى والقَلَاءُ ،
والْبَلَى والبَلَاءُ ، والإيَا والأَيَاءُ : ضوء
الشمس .

[ثعلب عن] ابن نجدة عن أبي زيد قال :
الْقَرْيَةُ وَالْجَرْيَةُ : الْحَوْضَةُ ، وَهِيَ الزَّائِرَةُ
وَالْفَرْغَةُ .

قَرَاهُ . وَأَقْرَى لَزِمَ الْقَرَى . وَأَقْرَى : طَلَبَ
الْقَرَى .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : رَجَعَ فَلَانٌ عَلَى
قَرَوَاهُ ، أَيْ عَادَ إِلَى طَرِيقَتِهِ الْأُولَى .

[الْقَرَوَاءُ جَاءَ بِهِ الْفَرَاءُ مَمْدُوداً فِي حُرُوفٍ
مَمْدُودَةٍ مِثْلَ الْمَصَوَاءِ وَهِيَ الدُّبُرُ . وَالْقِرَوَانُ :
الظَّهْرُ ، وَيَجْمَعُ قِرَوَانَاتُ .

قال مالك الهذلي يصف الضبع :

إِذَا نَفَشَتْ قِرَوَانَهَا وَتَلَفَّتْ

أَشَتْهَا الشَّعْرُ الصُّدُورِ الْقَرَاهِبُ ^(١)

أراد بالقراهب أولادها التي قد تمت ،
الواحد قَرْهَب . أَرَادَ أَنْ أَوْلَادَهَا تَنَاهَبُهَا الْحَوْمُ
الْقَتْلَى .

قال الأزهرى : كَأَنَّ الْقِرَوَانَ جَمَعَ
الْقَرَى] :

وقال الليث : الْقَرَى : جَبِيُّ الْمَاءِ فِي
الْحَوْضِ .

يقال : قَرَيْتُ فِي الْحَوْضِ الْمَاءَ قَرِيًّا .
ويحوز في الشعر قِرَى . والمِقْرَاءُ : شِبْهُ

(١) البيت لم يرد في قصيدة مالك بن خالد الهذلي
في ديوان الهذليين ٣ : ٩ . لكن أنشده في اللسان
(قرأ) .

(٢) وكذا ضبط في اللسان (قرأ ٤٠) . وضبط
في « تَمَدُّوا » بضم التاء .

هذا القصر إلا كَوَّةً وكَوَّى وقريَّةً وقُرَى ،
جاءتا على غير قياس .

وقال الليث : المِدَّةُ تَقْرَى في الجرح ، أى
تَجْمَعُ ^(١) .

وفي الحديث : « أن الشيطان يغدو
بِقَيْرَوَانِهِ إلى الأسواق » .

قال الليث : القَيْرَوَانُ دَخِيلٌ ، وهو مُعْظَمُ
العسكر ، ومعظم القافلة ، وأصل القَيْرَوَانُ
كاروان بالفارسية ، فأعرب .

والقُرَى : سَجَرَى الماء إلى الرياض ،
وجمعه قُرَيَانٌ وأقراء .

وقال امرؤ القيس :

وَعَارَةٌ ذاتِ قَيْرَوَانٍ

كَأَنَّ قُرَيَانَهَا الرِّحَالُ ^(٢)

الليثاني : إنه لمقراء للضيف وإلها لمقراء
للضيف ^(٣) ، وإنه لقَرَى للضيف وإلها
لقريَّةٌ للأضياف .

(١) في الأصول : « تجم » بتخفيف الميم . وفي
اللسان . « تجم » .

(٢) كذا في الأصول . وإنشاده في ديوان امرئ
القيس ١٩٢ واللسان (قرأ) .

* كأن أبراهيم الرعال *

(٣) كذا بانفاق النسخ ، وصيغة مفعول يستوى
فيها المذكر والمؤنث .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَرَا : القَرْعُ
الذي يؤكل .

وقال ابن شميل :

قال لي أعرابي : اقْتَرِ سَلَامِي حتى
أَلْقَاكَ .

وقال : اقترِ سلامًا حتى ألقاك ، أى كن
في سلام وخير وسعة .

الليث : هي القَرِيَّةُ والقَرِيَّةُ لُعْتَانُ ،
المكسورة يمانية . ومن ثمَّ اجتمعوا في جَمْعِهَا
على القُرَى فحَمَلُوهَا على لغة من يقول كُسُوَّة
وكُسَى ، والنسبة إليها قَرَوِيٌّ ، وأم القُرَى :
مَكَّة .

وقال غيره : هي القَرِيَّةُ بفتح القاف لاغير ،
وكسر القاف خطأ ، وجمعها قُرَى ، جاءت
نادرة .

وأخبرني المنذرى عن الحرَّاني عن ابن
السكيت قال : ما كان من جَمْعِ فَعْلَةٍ مِنَ الْبَاءِ
وَالْوَاوِ عَلَى فِعَالٍ كَانَ مَمْدُودًا ، مِثْلُ رَكْوَةٍ
وَرِكَاءَ ، وَشَكْوَةٍ وَشِكَاءَ ، وَقَشْوَةٍ
وَقِشَاءَ .

قال : ولم نسمع في جمع شيء من [جميع]

وأنشد :

* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا ^(٢) *

قال : وقال أكثر الناس : لم تجمع

جنيئا ، أى لم تضطّم رَحْمَهَا على الجنين .

قال : وقال قطرب في القرآن قولين :

أحدهما : هذا وهو المعروف ، والذي عليه
أكثر الناس .

والقول الآخر : ليس بخارج من الصحة
وهو حسن .

قال : لم تقرأ جَنِينًا لَمْ تُلْقِهِ .

قال : ويجوز أن يكون معنى قرأتُ القرآن
لفظتُ به مجموعا أى ألقيته .

وأخبرني محمد بن يعقوب الأصم ، عن محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم أن الشافعي أخبره
أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين .
وكان يقول : القرآن اسمٌ وليس بهموز ، ولم
يؤخذ من قرأت ، ولكنه اسمٌ لكتاب الله ،
مثل التوراة والإنجيل .

وَقَرَبْتُ فِي شِدْقِي جَوْزَةً : ضَبَّأْتُهَا .
وَقَرَّتِ الطَّبِيبَةُ تَقْرِي ، إِذَا جَمَعَتْ فِي شِدْقِهَا
شِبْنًا .

وقال بعضهم : يقال للانسان إذا اشتكى
صدغَه ^(١) قَرَى يَقْرِي .

وَأَقَرَّتِ النَّاقَةُ تُقْرِي فَهِيَ مُقَرٌّ ، إِذَا
اسْتَقَرَّ اللَّاءُ فِي رَحْمِهَا .

وَقَرَوْتُ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ مَرَرْتُ بِهِمْ
رَجُلًا رَجُلًا . وَاسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُ وَبَنِي فُلَانٍ ،
وَاقْتَرَبْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاسْتَقَرَّتِ فَلَانًا وَاقْتَرَبْتُ
أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَقْرِيَنِي .

[قرأ]

قال أبو إسحاق الزجاج : يسمّى كلامُ
الله الذي أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم
كِتَابًا ، وَقَرَأْنَا ، وَفَرَأْنَا ، وَذِكْرًا .

قال : ومعنى قرآن معنى الجمع . يقال :
ما قرأتُ هذه الناقَةَ سَلَى قَطُّ ، إِذَا لَمْ يَضْطَمَّ
رَحْمُهَا عَلَى الْوَلَدِ .

(٢) لعمر بن كلثوم في مملته . وبصاير :

* ذراعى حبرة أدماء بكر *

(١) في اللسان : د . د . د .

قال : ويُهمز قرأت ولا يهمز القرآن ، كما تقول إذا قرأت القرآن .

وقال إسماعيل : قرأت على شبل ، وقرأ شبلٌ على عبد الله بن كثير ، وأخبر عبد الله ابن كثير أنه قرأ على مجاهد ، وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس ، وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبيّ ، وقرأ أبيّ على النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ : كان أبو عمرو بن العلاء لا يهمز القرآن ، وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير .

أبو عبيد : الأقرء : الخيض ، والأقرء : الأطهار ، وقد أقرأت المرأة في الأمرين جميعاً ، وأصله من دُئِ وقت الشيء .

قلت : ونحو ذلك أخبرنا عبد الله عن الربيع عن الشافعي ، أن القراء اسمٌ للوقت ، فلما كان الخيض يجيء لوقت الطهر يجيء لوقت ، جاز أن يكون الأقرء خيضاً وأطهاراً .

قال : ودلّت سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم على أن الله أراد بقوله : (والمطلقاتُ يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء)^(١) .

الأطهار ، وذلك أن ابن عمر لما طلق امرأته وهي حائض فاستغنى عمر النبي عليه السلام فيما فعل . قال : « مره فليراجعها ، فإذا طهرت فليطلقها ، فذلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء »^(٢) .

ذكر أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال في قول الله جل وعز : (ثلاثة قروء) : جاء هذا على غير قياس . والقياس ثلاثة أقروء .

قال : ولا يجوز أن تقول : ثلاثة فُلوس ، إنما يقال : ثلاثة أفلس ، فإذا كثرت فهي الفلوس .

قال : ولا يقال : ثلاثة رجال إنما هي ثلاثة رجالة ، ولا يقال : ثلاثة كلاب إنما هي ثلاثة أكلب .

قال أبو حاتم : والنحويون قالوا في قول الله جل وعز : (ثلاثة قروء) أراد ثلاثة من القروء .

(١) البقرة ٢٢٨ .

(٢) انظر رساله الشافعي ٥٦٧ وما فيها من تخريج لهذا الحديث .

قلت وقد روينا عن الشافعي بالاسناد
المتقدم في هذا الباب نحواً مما قاله أبو اسحاق .
وصح عن عائشة وابن عمر أنهما قالا :
الأقراء والقروء : الأطهار . وحقق ما قالاه
من كلام العرب .
قول الأعشى :

مُورِثَةٌ عِزًّا وَفِي الْحَيِّ رِفْعَةٌ

للمضاعَ فيها من قُرُوءِ نَسَائِكَا^(١)

لأنَّ القُروء في هذا البيت الأطهار لا غير ،
لأنَّ النساء إنما يُؤْتَيْن في أطهارهنَّ لا في
حيضهن فإنما ضاعَ بغيتهنَّ أطهارهنَّ .
وقال أبو عبيد : القُروء يصلح للحيض
والطَّهر . قال : وأظنُّه من أقرأت النجوم ،
إذا غابت .

وأخبرني الإياديُّ عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال : ما قرأت الناقة سَلَى قَطَ ، وما قرأت
مَلَقَوْحاً قَطَ . فقال بعضهم : أى لم تحمِل في
رَحِمِهَا وَلَدًا قَطَ .

(٢) مورثة ، بالجر كما ضبط في م . وضبطت في
د . ح واللسان بالنصب . وقبله في ديوان الأعشى :

وفي كل عام أفت جاشم غزوة

نفسد لأقصاها عِزِمَ عزائكا
(الرواية في الديوان : - مؤرثة مالا وفي الحمد
رفعة)
[س]

(١٨ م - ج ٩)

وقال أبو إسحاق الزجاج : أخبرني مَنْ
أنق به يَرْفَعه إلى يونسَ أن الأقراء عنده تصلحُ
للحيض والأطهار .
قال : وذكر أبو عمرو بن العلاء أن القُروء
الوقت : وهو يصلح للحيض وبصـلح
للطَّهر .

ويقال . هذا قارىء الرياح لوقت
هُبوبها .
وأنشد :

شِئْتُ العقرَ عقرَ بنى شُلَيْلٍ

إذا هَبَّتْ لقارِئها الرياحُ^(١)
أى لوقت هُبوبها وشدة بردها .

قال أبو إسحاق : والذى عندي في حقيقة
هذا أن القُروء في اللغة الجمع ؛ وأنَّ قولهم :
قربتُ الماء في الحوض وإن كان قد أُلْزِمَ الياء
فهو جَمَعْتُ ، وقرأتُ القرآنَ : لفظتُ به
مجموعاً ، والقرْدُ يَقْرِى ، أى يجمع ما يأكل
في فيه ، فإنما القُروء اجتماع الدَّم في الرَّحِم ،
وذلك إنما يكون في الطَّهر .

(١) البيت للملك بن الحارث الهذلي ، في ديوان
الهذليين ٣ : ٨٣ واللسان (قرأ) . وفيها : « كرهت
العقر: موضع بعينه . (الرواية في الديوان: لقارِئها) [س]

في وداتها فهي في قرئها وإقرأها .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا قَدِمْتَ بلاداً^(٢) فكنت بها خمسَ عشرةَ ليلةً قد ذهبتْ عنك قراءة البلاد : وأهل الحجاز يقولون : قرّة البلاد بغير همز . ومعناه إنك إن مرّضت بعد ذلك فليس من وباء البلاد . قال : وقال أبو عمرو بن العلاء : دَفَعَ فلانَ جاريته إلى فلانة تُقرئها ، أي تُمسِكها عندها حتى تحيض للاستبراء .

أبو الحسن اللحيانيّ يقال : قرأت القرآن وأنا أقرؤه قرءاً وقراءة وقُرأنا ، وهو الاسم ، وأنا قاريء من قومٍ قرءاء وقرأة وقارئين ، وأقرأتُ غيره أقرئته إقرأء ، ومنه قيل : فلان المقرئ . ويقال : أقرأت من سقرى ، أي انصرفت ؛ وأقرأت من أهلى ، أي دنوت ، وأقرأت حاجتك وأقرأ أمرُك ، قال بعضهم : دنأ ، وقال بعضهم : استأخر . ويقال أعزم فلان قرأه وأقرأه أى حبسه . ويقال قرأت أى صرت قارئاً ناسكاً ، وتقرأت تقرؤاً بهذا المعنى . وقال

وقال بعضهم : ما أسقطت ولداً قط ، أى لم تحمل . قال : ويقال : قرأت المرأة إذا طهرت ، وقرأت إذا حاضت . وقال حميد : أراها غلاماً ما خلا فتشذرت

مراحاً ولم تقرأ جنيئاً ولادماً^(١)

يقال : معناه لم تحمل علقَةً ، أى دماً ولا جنيئاً . قلت : وأهل العراق يقولون : القرء : الحَيْض . وحجّتهم حديثُ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال لامرأة : « دعى الصلاة أيام أقرائك » ، أى أيام حَيْضك .

وقال الكسائي والفراء معاً : أقرأت المرأة إذا حاضت ، فهي مقرى .

وقال الفراء : أقرأت الحاجة إذا تأخرت . وقال الأخفش أيضاً : أقرأت المرأة ، إذا حاضت . وما قرأت حَيْضَةً ، أى ما ضمت رَحِمَهَا على حَيْضَةٍ .

وقال ابن شميل : يقال : ضَرَبَ الفحلُ الناقةَ على غير قرء . وقرء الناقة : ضَبَعُهَا .

وقال أبو عبيدة : ما دامت الوديق^(٣)

(١) وكذا في ديوان حميد ٢١ . وفي اللسان (قرأ) . « أراها غلاماً ما » .

(٢) م فقط : « الوديقة » تحريف . وإنما يقال

فرس ودوق ووديق كما في اللسان والقاموس . وكذا ورد على الصواب في اللسان (قرأ) .

(٣) في م : « بلاد » ، صوابه من د . واللسان .

بعضهم : تَقَرَّأْتُ : تَنَقَّهْتُ .

ويقال : أَقْرَأْتُ فِي الشَّعْرِ . وهذا الشعر على قَرَمَ هذا الشعر ، أى على طريقته ومثاله .
وقال ابنُ بُرْج : هذا الشعر على قَرِيٍّ هذا الشعر وجراره .

وقال اللحياني : يقال : قَارَأْتُ فُلَانًا مُقَارَأَةً ، أى دراسته . واستقرَأْتُ فُلَانًا .

ويقال للناقة : ما قرَأْتُ سَلَى قَطً ، أى ما طَرَحَتْ ، نأويله ما حَمَلَتْ . وهذه ناقة قَارِيء ، وهذه نُوقٌ قَوَارِيءٌ يا هذا . وهو من إقراء المرأة ، إلا أنه يقال في المرأة بالأنف ، وفي الناقة بغير أنف . ويقال للناسك : إِنَّهُ لَقَرَّاءٌ مِثْلَ حُسَّانٍ وَجُمَالٍ .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : رجلٌ قَرَّاءٌ واسراةٌ قَرَّاءَةٌ .
قال : ويقال أَقْرَيْتُ الْجُلَّ النَّرْسَ ، أى أَلَزَمْتُهُ قَرَّاهُ .

أبو حكم عن الأصمعي : يقال اقراء عليه السلام ولا يقال اقْرئنه السلام ، لأنه خطأ^(١) .
وسمعتُ أعرابيًا أملى على كتابا : وقال في

آخِره : اقترىء . مئى السلام .

[قري]

وقال ابن السكيت : سمعتُ أبا صاعِدٍ الكلَّابِيَّ يَقُولُ : الْقَرِيَّةُ بِلَاهِزٍ : أَنْ تَتَّخِذَ عُصَيَّتَيْنِ طَوْلَهُمَا ذِرَاعَ ، ثُمَّ يُعْرِضُ عَلَى أَطْرَافِهِمَا عُوَيْدًا يُؤَسِّرُ إِلَيْهِمَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بَقْدًا ، فَيَكُونُ مَا بَيْنَ الْمُصْبِتَيْنِ قَدْرَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ، ثُمَّ يُوْتِي بِعُوَيْدٍ فِيهِ فَرْضٌ فَيُعْرِضُ فِي وَسْطِ الْقَرِيَّةِ وَيُشَدُّ طَرَفَاهُ الْقَرِيَّةَ بَقْدًا فَيَكُونُ فِيهِ رَأْسُ الْعُمُودِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَنَحَّجَ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ وَقَرَّيْهِ وَقَرَّيْهِ بِهَيْئَةٍ وَاحِدَةٍ .

[قار]

قال الليث : الْقَوْر : جَمْعُ الْقَارَةِ ، وَالنَّيِّرَانُ جَمَاعَةُ الْقَارَةِ أَيْضًا ، وَهِيَ الْأَصَاغِرُ مِنَ الْجِبَالِ وَأَعَظَمُ الْأَكَامِ ، وَهِيَ مَتَفَرِّقَةٌ خَشَنَةٌ كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ .

ومن أمثال العرب القديمة : « قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا » ، قَالَ الْقَارَةُ : حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ ، وَهُمْ عَصَلُ وَالَّذِينَ مِنْ كِنَانَةٍ ، وَكَانُوا رُءَاةَ الْحَدِيقِ ، وَهُمْ الْيَوْمَ فِي الْبَيْنِ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ قَارِيٌّ . وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ اتَّقَيَا أَحَدُهُمَا

(١) ما بعده إلى آخر المادة سافطد ، > .

هَذَا وَكَبَرُكَ قَالَ رُؤْبَةٌ :

* بَعْدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنِ (٣) *

وَنَاقَةٌ مُقَوَّرَةٌ وَقَدَاقُورٌ جِلْدُهَا وَانْحَنَتْ
وَهَزِلَتْ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ :

وَأِنْ حَبَا مِنْ أَنْفٍ رَمَلٍ مَنْخِرُ

أَعْنَقُ مُقَوَّرُ السَّرَاةِ أَوْعَرُ (٤)

وَاقْوَرَّتِ الْأَرْضُ : ذَهَبَ نَبَاتُهَا . وَاقْوَرَارُ

الْإِبِلِ : ضَمَرَهَا وَذَوِبُولَهَا . وَقَالَ :

* ثُمَّ قَفَلَنَ قَفَلًا مُقَوَّرًا (٥) *

أَيَّ يَبْسَنَ . وَفُلَانٌ الْقَارِيَّ مَحْدَثٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : نُسِبَ إِلَى الْقَارِ ،

وَهِيَ قَرْيَةٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ بِقَالَ لَهَا الْقَارِ .

وَيَنْسَبُ إِلَى الْقَارَةِ . اعْنَى الْقَبِيلَةَ . فَيُقَالُ قَارِيٌّ

أَيْضًا .

وَأَخْبَرَنِي الْمَسْدُورِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ

قَالَ : الْقَارِيُّ الْقَبِيرُ : كُلُّ شَيْءٍ يُطْلَى بِهِ ، مَسْمُوعٌ

مِنَ الْعَرَبِ . قَالَ : كُلُّ مَا طُلِيَ بِشَيْءٍ فَقَدْ

قُورِيَ بِهِ :

(٣) اللسان (قور ، شنن) وديوان رؤبة ١١١

(٤) ديوان ذى الرمة ٢٠٥ .

(٥) اللسان (قور) .

قَارِيٍّ وَالْآخِرُ أُسْدِيٌّ ، فَقَالَ الْقَارِيُّ : إِنْ

شَتَّ رَامِيْتُكَ وَإِنْ شَتَّ سَابَقْتُكَ ، وَإِنْ

شَتَّ صَارَعْتُكَ . فَقَالَ : اخْتَرْتُ الْمُرَامَةَ . فَقَالَ

الْقَارِيُّ ، « قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةُ مِنْ رَامَاهَا ! » ،

ثُمَّ انْتَزَعَ لَهُ سَهْمًا فَشَكَّ بِهِ فُؤَادَهُ . وَقِيلَ :

الْقَارَةُ فِي هَذَا الْمَثَلِ الدُّبَّةُ (١) . وَقِيلَ فِي مَثَلٍ :

« لَا يُفْطِنُ الدُّبَّ [إِلَّا (٢)] الْحِجَارَةُ » .

وَقِيلَ : الْقَارَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ قُورَةٍ الْأَدِيمِ

وَالْقِرْطَاسِ ، وَهُوَ مَا قُورَّتْ مِنْ وَسْطِهِ وَرُمِيَ

مَا حَوْلَ أَلْيَتِهِ كَقُورَةِ الْجَيْبِ إِذَا قُورَّتْهُ وَقُرَّتْهُ .

وَالْقُورَةُ أَيْضًا : اسْمٌ لَمَّا قَطَعْتَ مِنْ جَوَانِبِ

الشَّيْءِ الْمُقَوَّرِ وَكُلِّ شَيْءٍ قَطَعْتَ مِنْ وَسْطِهِ خَرْقًا

مُسْتَدِيرًا فَقَدْ قُورَّتْهُ .

وَدَارُ قُورَاءَ : وَاسِعَةُ الْجَوْفِ .

وَالْاقْوَرَارُ : تَشْنِجُ الْجِلْدِ وَانْحِنَاءُ الصُّلْبِ

(١) اللسان (قور) .

(٢) اللسان (قور ٤٣٦) . وَقَدْ زِدْتَ « إِلَّا »

مِنْ نَصِ الْمَثَلِ فِي الْمُخَصَّصِ ٨ : ٧٤ وَاللَّسَانُ (فُطْن) ،

وَفِيهِ : « لَا يُفْطِنُ الْقَارَةُ إِلَى الْحِجَارَةِ » . وَقَدْ عَقِبَ

عَلَيْهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْآخِرِ بِقَوْلِهِ : « الْقَارَةُ : أَشْيَى

الدُّبَّةِ » ، صَوَابُهُ « الدُّبَّةُ » . وَفِي الْمُخَصَّصِ فِي بَابِ

الدُّبَّةِ : « أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَارَةُ : الدُّبَّةُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَدْ

أَنْصَفَ الْقَارَةُ مِنْ رَامَاهَا . أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا : لَا يُفْطِنُ

الدُّبَّ إِلَّا الْحِجَارَةُ . وَمَا قِيلَ فِيهِ مِنْ أَنَّ الْقَارَةَ الرَّمَاةَ

الشَّاهِرُونَ أَعْرَفَ » .

وقال الليث : القار والقير : لفتان ،
وصاحبه قيار ، وهو صُعد يُذاب فيُستخرج
منه القار ، وهو أسود يُطلى به السفن ، يمنع
الماء أن يدخل . ومنه ضرب يُحشى به الخلاخيل
والأسورة .

قال : وفرس كان يسمى قيارا ، لشدة
سواده .

وأشد غيره :

فن بك أمسي بالمدينة ثاوياً

فإنى وقيارُ بها لغريب^(١)

والقار : شجرٌ مرّ .

وقال بشر :

يسومون الصلاح بذات كهفٍ

وما فيها لهم سلعٌ وقار^(٢)

شمر عن الأصمعيّ : القار أصفر من الحبل .

وقال غيره هي الجبل الصغير الأسود

المنفرد شبه الأكمة ، وهي القور .

وقال ابن شميل : القارة : جُبيل مستدق
ملحوم طويل في السماء لا يقور الأرض كأنه
جثوة ، وهو عظيم مستدير .

وقال ابن هانئ في كتابه . من أمثال
العرب : « قورى وأطفي » قالها رجل كان
لامرأته خيذاً فطلب إليها أن يتخذ له^(٣)
شراكين من شرج استزوجها ، قال ففطعت
بذلك ، فأبى أن يرضى دون فعل ما سألها ،
فنفرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل إليه
إلا بفساد ابن لها منه ، فعمدت فعصبت على
مباله عقيباً فاخفتها ، ففسر عليه البول ،
فاستفث بالبكاء فسألها أبوه : ما أبكاه^(٤) .

فقلت أخذته الأشر وقد نعت له دواؤه .
فقال : وما هو فقلت طريفةً تقدله من شرج
استك . فاستعظم ذلك ، والصبي يتضور ،
فلما رأى ذلك جمع لها به . وقال لها : « قورى
وأطفي » ، فقطعت منه طريفةً ترضيةً لخليها ،
ولم تنظر سداد بعليها ، وأطلقت عن الصبي ،
وسلمت الطريفة إلى خليها . يقال ذلك عند

(١) لضائي البرجمي في اللسان (قير) . و يروى :
« فاني وقيارا » . وهو من شواهد النحو . انظر
الخرانة ٤ : ٣٢٣ [الأسمعية ٦٤] . [س]
(٢) المفضليات ٣٤١ واللسان (صالح ، قير) .
والصلاح بكسر الصاد مثل المصلحة . وفي م واللسان
(قير) بفتحها ، خطأ .

(٣) في م : « أن يتخذ لها » ، صوابه من د ، ح
واللسان .

(٤) في اللسان : « عم أبكاه » .

الأمر بالاستبقاء من التزير^(١) أو عند المرزئة
في سوء التدبير ، أو طلب مالا يوصل إليه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الفير :
الأسوار من الرماة الحاذق ، من قار يقور .

وقال غيره : قُرتُ خُفَّ البعير قوراً ،
واقترنته ، إذا قورته . وقُرتُ البطيخة :

قورته . واقترت حديث القوم ، إذا بحث
عنه وتقور الليل ، إذا تهوّر .

وقال ذو الرمة :

* حتى ترى أعجازه تقور^(٢) *

أى تذهب وتذير .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القور^(٣) :
التراب المجتمع . والقور^(٤) : القور وقد قُرتُ
فلاناً ، إذا فقت عينه .

وتقورت الحية ، إذا تَدَنَّت .

(١) في اللسان : « الفرير » ، وما هنا صوابه .

(٢) اللسان (قور) وديوان ذى الرمة ٢٠٣ .

(٣) كذا ، وفي اللسان بضم القاف في (قور

٤٣٧) .

(٤) ضبط في الأصول يسكون الواو ، ونص في

القاموس على تحريكه ، وكذا ضبط بالتحريك في اللسان
(قور ٤٣٧) .

وقال الشاعر يصف حية :

يسرى إلى الصوت والظلماء داجية

تَقْوَرُ السَّيْلَ لاقى الخَيْدَ فاطلماً^(٥)

أبو عبيد عن الفراء : انقارت الركية
انقياداً ، إذا تهدمت .

قلت : وهذا مأخوذ من قولك قُرته
فانقار .

وقال الهذلي^(٦) :

حَارَ وَعَقْتُ مَزْنَةَ الرِّيحِ وَأَنِ

قَارَ بِهِ الْعَرْضُ وَلَمْ يُشْمَلْ

أراد كأنَّ عَرْضَ السَّحَابِ انقارَ ، أى
وَقَعْتُ مِنْهُ قِطْعَةً لِكثْرَةِ انصبابِ الماءِ .
وأصله من قُرتُ عينه ، إذا قَلَعْتَهَا .

وقال الليث : القاري يطأ من السودانيات ،
أكثر ما يأكل العنب والزيتون ، وجمعها
قَوَارٍ ، سُمِّيَتْ قَارِيَةً لِسَوَادِهَا .

قلت : هذا غلط ، لو كان كما قال أنها

(٥) البيت للزيادي . انظر الميولان ٤ : ١٨٣ ،

٢٨١ .

(٦) هو المتنخل . ديوان الهذليين ٨ : ٢ واللسان
(عقي ، قور ، شمل) .

سُمِّيت قَارِبَةً لِسَوَادِهَا تَشْبِيهَاً بِالْقَارِ ، لِقِيلِ
قَارِبَةٍ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، كَمَا قَالُوا عَارِبَةً مِنْ أَعَارِ
يُعِيرُ . وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ قَارِبَةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَايَ : الْقَارِبَةُ طَيْرٌ
خُضِرَ ، وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْقَوَارِيرَ ، وَهِيَ أَوَّلُ
الطَّيْرِ قُطُوعًا سُودُ الْمَنَاقِيرِ طَوَالِهَا ضَخْمٌ تَحْبُّهَا
الْأَعْرَابُ ، يَشْبَهُونَ الرَّجُلَ السَّخْيَّ بِهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ أَنَّهُ قَالَ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَوَارِي وَاحِدُهَا قَارِبَةُ طَيْرٌ
خُضِرَ ، وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْقَوَارِيرَ ، وَهِيَ أَوَّلُ
الطَّيْرِ قُطُوعًا سُودُ الْمَنَاقِيرِ طَوَالِهَا ، أَضْمٌ مِنْ
الْخَطَافِ .

أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْقَارِبَةُ : طَيْرٌ
أَخْضَرُ ، وَلَيْسَ بِالطَّائِرِ الَّذِي نَعْرِفُهُ نَحْنُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَارِبَةُ طَائِرٌ مَشْتُومٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ الشَّقِيرَاتُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : الْقَارِ : الْإِبِلُ .
وَأُنْشِدُ لِلْأَغْلَبِ :

مَا لَمْ أَنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا

أَكْثَرَ مِنْ قِرَّةٍ وَقَارَا^(١)

(١) اللسان (قور ، وقر) .

قَالَ : وَالْقَرَّةُ الْوَقِيرُ : الْعَنَمُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكَسَايُ : لَقِيتُ
مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ وَالْبُرْحَيْنِ وَالْأَقُورَيْنِ
وَالْأَقُورِيَّاتِ ، أَيْ الدَّوَاهِي .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ .
وَاتَوَرَّتِ الْأَرْضُ أَقُورَارًا ، إِذَا ذَهَبَ
نَبَاتُهَا .

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ مُقَوَّرَةً ، أَيْ شَاسِقَةً .
وَأُنْشِدُ :

* ثُمَّ قَفَلْنَ قَفْلًا مُقَوَّرًا^(٢) *

قَفْلَانِ ، أَيْ لَصِمَرْنَ وَبَدَسْنَ .
وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ نَاقَةً قَدْ صَمَرَتْ :
كَأَنَّمَا أَقْصَرُ فِي أَنْسَاعِهَا لَهَقُ

مُزْمَعٌ بِسَوَادِ اللَّيْلِ مَكْحُولُ^(٣)

[وقر]

الْحَرَانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الْوَقْرُ الثَّقَلُ
فِي الْأُذُنِ .

يَقَالُ مِنْ : قَدْ وَقَرَتْ أُذُنُهُ تَوْقَرُ فَهِيَ
مَوْقُورَةٌ .

(٢) اللسان (قور ٤٣٨) .

(٣) فِي م : « لَهَن » ، وَفِي د : « لَقَن » ،
صَوَابُهُمَا مِنْ « حَوَالِ السَّانِ » وَ« مَزْمَع » هِيَ فِي السَّانِ
« مَرْمَع » بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ .

ويقال : اللهم قِرْ أذَنَهُ .

ويقال أيضا : قد وَفَرَتْ أذَنُهُ تَوَفَّرُ
وَقَرَّأً .

قال : والوَقَرُ : الثِقْلُ يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرِ
أَوْ عَلَى رَأْسٍ .

يقال : جاءَ بِحِمْلٍ وَفَرَهُ .

قال الفراء : يقال هذه نَحْلَةٌ مُوقِرَةٌ وَمُوقِرَةٌ^(١)
وَمُوقِرٌ . وامرأة مُوقِرَةٌ^(٢) إِذَا حَمَلَتْ
حَمْلًا ثَقِيلًا .

وقال الله (فالحاملاتِ وَقِرًا)^(٣) يعنى
السحابِ تَحْمِلُ الْمَاءَ الَّذِي أَوْقَرَهَا .

وقال جل وعز (فِي آذَانِنَا وَقِرٌ)^(٤) .

قال : وَوَقَرَّ الرَّجُلُ مِنَ الْوَقَارِ يَقِرُّ فَهُوَ
وَقُورٌ ، وَوَقَرُ يَوْقُرُ .

قال العجاج :

* نَبَتْ إِذَا مَا صَبَحَ بِالْقَوْمِ وَقَرٌ^(٥) *

(١) في م : « وموقرة » ، صوابه من إصلاح
المنطق ٤ . وهذه الكلمة الثالثة ساقطة من د ، ج .
(٢) وموقرة أيضا بكسر القاف ، كما في إصلاح
المنطق .

(٣) النذاريات ٢ .

(٤) فصلت ٥ .

(٥) اللسان (وقر) .

أبو نصر عن الأصمعي : يقال : وَقَرَّ يَقِرُّ
وَقَارًا ، إِذَا سَكَنَ .

قلت : والأمر منه قِرٌّ .

ومنه قول الله جل وعز : (وَقِرْنَ فِي
بُيُوتِكُنَّ)^(٦) وقد تغيره في مضاعف القاف .

قال : وَوَقَرُ يَوْقُرُ والأمرُ منه أَوْقَرُ .

وقال الأصمعي : يقال : ضَرَبَهُ ضَرْبَةً
وَقَرَّتْ فِي عَظْمِهِ ، أَيْ هَزَمَتْ وَكَلَّمَتْهُ كَلِمَةً
وَقَرَّتْ فِي أذَنِهِ أَيْ ثَبَّتَتْ . وَالْوَقْرَةُ تُصِيبُ
الْخَافِرَ ، وَهِيَ أَنْ تَهْزِمَ الْعَظْمُ .

وأما قول الله جل وعز : مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ
لِللَّهِ وَقَارًا^(٧) .

فإنَّ الفراء قال : مَا لَكُمْ لَا تَخَافُونَ لِلَّهِ
عَظْمَةً . وَوَقَرْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا عَظَّمْتَهُ .
ومنه قوله جل وعز : وَتُعْزِرُوهُ ، وَتُقْرَوُوه .
وقال الليث : الْوَقَارُ : السَّكِينَةُ وَالْوَدَاعَةُ .

ورجلٌ وَقُورٌ وَوَقَّارٌ ومتوقِّرٌ : ذُو حِلْمٍ
وَرَزَانَةٍ .

(٦) الأحزاب ٣٣ .

(٧) نوح ١٣ .

إذا كان بها وقرتم يُحبر؛ فهو أصْلَب لها .
والوَقْر لا يزال واهياً^(٤) أبدا .

قال : و الوَقِير : الجماعة من الناس وغيرهم .
وقال غيره : الوَقِير : الشاء براعيها و كلبها .
وقال أبو عبيد : الوَقِير : العَمَّ التي
بالسَّواد .

قال ذو الرُّمة يصف بقرة :
مَوْلَعَةً حَذَسَاءَ لَيْسَتْ بِنَمَجَةٍ

يُدَمِّنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا^(٥)

وقال الليث : الوَقْرَة : شِبْه وَكْتَةٍ إِلَّا أَنَّ
لَهَا حُمْرَةً تَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَفِي الْحَافِرِ وَفِي
الْحَجَرِ . وَالْوَقْرَة أَعْظَمُ مِنَ الْوَكْتَةِ .

وقال ابن السكيت^(٦) : قال العُدْرِي :
الْوَقِيرَة : النُقْرَة فِي الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ تُمَسَّكُ
لِلْمَاءِ . وَرَجُلٌ مُوَقَّرٌ ، إِذَا وَقَحَتْهُ الْأُمُورُ
وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهَا وَقَدَّرْتَنِي الْأَسْفَارَ ، أَيْ
صَلَّبْتَنِي وَمَرَّتَنِي عَلَيْهَا .

(٤) > : « واهنا » .

(٥) ديوان ذي الرمة ٣٠٧ واللسان (وقر)

وقبله :

إذا ما علاها راكب الصيف لم يزل

يرى نعمة في مرتع فيثبرها

(٦) إصلاح المنطق ٣٤٨ نائية .

ورجل فقير وَقِيرٌ ، جُمِلَ آخِرُهُ عِمَادًا
لَأَوَّلِهِ^(١) .

ويقال : يُعْنَى بِهِ ذِلَّتُهُ وَمِهَانَتُهُ ، كَمَا أَنَّ
الْوَقِيرَ صِفَارُ الشاء .

قال أبو الميثم :

* نَبِيحُ كَلَابِ الشَّاءِ عَنْ وَقِيرِهَا^(٢) *

قال : وبعضهم يقول : فقير وَقِيرٌ : قد
أَوْقَرَهُ الدِّينُ .

قال : وَالتَّيَقُّورُ . لَعْنَةٌ فِي التَّوَقِيرِ .

وَأَنشد قول العجاج :

* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَيَقُّورُ^(٣) *

قال : وقيل كان في الأصل وَيَقُورًا فَأَبْدَلَ
الْوَاو تَاءً وَحَلَّه عَلَى فَيَعُول ، وَيُقَالُ : حَمَلَهُ
عَلَى تَفْعُولٍ مِثْلَ التَّذْنُوبِ وَنَحْوِهِ ، فَكَّرَهُ الْوَاوُ
مَعَ الْوَاوِ فَأَبْدَلَهَا يَاءً لثَلَاثًا يَشْبَهُ فَوْعُولًا فَيُخَالَفُ
الْبِنَاءَ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ أَبْدَلُوا الْوَاوَ حِينَ أَعْرَبُوا
فَقَالُوا نَبَرُوزُ .

قال : وَالْوَقْرُ فِي الْعَظْمِ : شَيْءٌ مِنَ الْكَسْرِ
وَهُوَ الْمَزْمُ ، وَرَبَّمَا كُسِرَتْ يَدُ الرَّجُلِ أَوْ رِجْلُهُ

(١) كناية عن الإبتاع .

(٢) اللسان (وقر) .

(٣) اللسان (وقر) .

وقال ساعدةُ الهذليُّ بصفِ شُهدةِ :

أُتِيحَ لَهَا شَتْنُ الْبَرَانِ مُكْرَمٌ

أَخُو حَزْنٍ قَدْ وَقَرَنَهُ كَلُومُهَا^(١)

لَهَا : لِلنَّخْلِ . مُكْرَمٌ : قَصِيرٌ . حَزْنٌ
من الأرض ، واحدها حُرْنة .

اللَّحْيَانِي : مَا عَلَى مَنْكَ قِرَّةٌ أَيْ ثَقُلَ .

وَأُنْشَدَ :

لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنِيَّةً

وَلَمَّتْ كَأَنَّهَا حَلِيلَةٌ

تَقُولُ هَذَا قِرَّةً عَلَيْهِ^(٢)

الأصمعي . يَنْهَمُ وَقِرَّةٌ وَغُرَّةٌ أَيْ ضَعْفٌ
وَعْدَاوَةٌ . وَتَوَقَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَرَزَّنَ .
وَاسْتَوَقَّرَ ، إِذَا حَمَلَ حِمْلًا ثَقِيلًا .

[راق]

قال الليث : الرَّوْقُ : الْقَرْنُ مِنْ كُلِّ ذِي
قَرْنٍ . قال . وَرَوَّقَ الْإِنْسَانُ هَمَّهُ وَنَفْسُهُ ،

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى الشَّيْءِ حِرْصًا قِيلَ أُلْقِيَ عَلَيْهِ
أُرْوَاقُهُ ، كَقَوْلِ رُؤْبَةَ .

* وَالْأَرْكَبُ الرَّأْمُونُ بِالْأُرْوَاقِ^(٣) *

وَالسَّجَابَةُ إِذَا أَلَحَّتْ بِالْمَطَرِ وَتَبَتَتْ
بَارِضٍ قِيلَ . أُلْقَتْ عَلَيْهَا أُرْوَاقُهَا وَأُنْشَدَ .

* وَبَاتَتْ بِأُورَاقٍ عَلَيْنَا سَوَارِيَا^(٤) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ ، أَكَلَ فُلَانٌ
رَوْقَهُ ، إِذَا طَالَ عَمْرُهُ حَتَّى تَحَاتَّتْ أَسْنَانُهُ .

وَالَّتِي عَلَيْهِ أُرْوَاقُهُ وَشَرَّاءُ شِرِّهِ ، وَهَوَانٌ يُحِبُّهُ
حَتَّى يَسْتَهْلِكَ فِي حُبِّهِ . وَالَّتِي أُرْوَاقُهُ ، إِذَا
اشْتَدَّ عَدُوُّهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ يُقَالُ لِلْسَّجَابَةِ .
أُلْقَتْ أُرْوَاقُهَا ، إِذَا جَدَّتْ فِي الْمَطَرِ . وَإِنَّهُ
لَيَرْكَبُ النَّاسُ بِأُرْوَاهِ .

وَأُرْوَاقُ الرَّجُلِ . أَطْرَافُهُ وَجَسَدُهُ .
وَأُلْقَى عَلَيْنَا أُرْوَاقُهُ ، أَيْ غَطَّانَا بِنَفْسِهِ .

يُقَالُ . رَقُونَا بِأُورَاقِهِمْ ، أَيْ رَمَوْنَا
بَأَنْفُسِهِمْ .

(٣) ديوان رُؤْبَةَ ١١٦ واللسان (روق) ٢٤ : ١٠
ورواية مع ما قبله في الديوان :
خاضت إليك الليل بالأعناق

وَأَذْرَكَ الرَّاكِبِينَ بِالْأُرْوَانِ

(٤) أنشدته في اللسان (روق) .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٢٠٨ واللسان :
(وقر ، كرم) . و يروى أيضا «مكدم» بالبدال ،
كما في الديوان .

(٢) بعده في اللسان :

* يَا لَيْتَنِي بِالْبَحْرِ أَوْ بِلَيْهِ *

وأشد المفضل :

على كل رُبِّي ترى مُمَلَّأ

يَهْدُرُ كالجلل الأَجْرَبِ^(٢)

قال : الرَّبِّي هاهنا : الفرس الشريف .

قال : و الرَّوْقُ الحُبُّ الخالص .

و الرَّوْقُ : الطَّوَالُ الأَسنان . و الرَّوْقُ . الغِلمان الملاح .

قلت : أمَّا قوله «الرُّوقُ : الطَّوَالُ الأَسنان»

فهو جمع الأَرَوَق . ويقال : رَوِقَ يَرَوِقُ رَوَقًا فهو أَرَوَقُ ، إذا طالت أَسنانه .

قال لبيد :

* تَكْلَحُ الأَرَوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ^(٣) *

وَأَمَّا الرُّوْقُ الغِلْمَانُ الملاح فالواحد رائق .

ويقال : غِلْمَانُ رُوْقَةٍ كما يقال صاحب وَصْبَةٍ ، وفَارِهِ وَفَرْهَةٍ .

وقال الليث : الرُّوَاتُ : بَيْتٌ كَالْفَاسِطِ

(٣) ق م ، د : د . ويهدد ، صوابه في ح واللسان .

(٤) صدره في ديوان لبيد ٧٠ واللسان (رقم ، نهض ، كلع ، روق ، يل) :

* رقيات عليها نامض *

وقال نمر . لا أعرف قوله أَلْتَى أُرَاقَه

إذا اشتدَّ عَدَوُهُ ، ولكن أعرفه بمعنى الجَدَّة في الشيء .

[قال تأبط شراً .

نحوْتُ منها نجاتي من بحيلة إذْ

أرسلتُ لَيْلَةَ جَنْبِ الرَّعْنِ أُرَواقِي^(١)

يقال . أرسل أُرَواقَه ، إذا عدا . ورمى

أُرَواقَه إذا قام وضرب بنفسه الأرض] .

وفي النوادر^(٢) : رَوَقُ المَطَرِ وَرَوَقُ الجيش

وَرَوَقُ البيت وَرَوَقُ الجَبَلِ : مقدَّمه . وَرَوَقُ

الرجل : شَبَابُه ، وهو أوَّلُ كلِّ شيءٍ مما ذكرتُ .

[ويقال : حاءنا رَوَقَ من بني فلان ، أي

جماعة] .

نُلبِ عن ابن الأعرابي : الرَّوْقُ : السَّيِّد .

و الرَّوْقُ : الصافي من الماء وغيره . و الرَّوْقُ :

العُمر ، يقال أكل رَوَقَه . و الرَّوْقُ : نَفْسُ

النَّزَع . و الرَّوْقُ : المعجِب . يقال : رَوَقَ

وَرَبِّي .

(١) الفضليات ٢٨ واللسان (روق) .

(٢) ح : د وفي نوادر الأعراب (روق) .

يعنى أنه رأى الناحية اليسرى فعرفه . تَنَيَّنَ
يعنى عَيْنِن . رَوَّقَ ، يعنى رَوَّاقًا وَحَدًّا ،
وهو حِجَابُهَا الْمَشْرِفُ عَلَيْهَا . وأراد بالْحَدِّعَ
داخلَ الْعَيْنِ .

وقال اللبث : الرَّوَّقُ . الإعجاب ، يقال :
راقى هذا الأمرَ يَرُوقِي رَوَّقًا ، أى أعجبَنِي
فهو رائقٌ وأنا مَرَوَّقٌ ، واشتَقَّتْ مِنْهُ
الرَّوْقَةُ ، وهو ماحسُنٌ مِنَ الوصائفِ
والوصفاء ، يقال : وصِفُّ رُوْقَةٍ وَوُصْفَاءُ
رُوْقَةٍ .

وقال بعضهم : وُصْفَاءُ رُوْقٍ . ويوصف به
الخليلُ فى الشعرِ .

وقال غيره : أرواق الليل : أُنْدَاءُ ظُلْمِهِ .

وقال الراجز :

وليلة ذات قَتَامٍ أَطْباقُ

وذاتِ أرواقٍ كَأَنْدَاءِ الطَّاقِ (١)

ويقال . أسبَلت أرواقُ الْعَيْنِ ، إذا سالت
دموعُهَا .

يُحْمَلُ (١) على سِطَاحٍ واحدٍ فى وَسَطِهِ ، والجميعِ
الأرْوَقَةِ .

وروى عن عائشة فى حديث روى عنها
أنها قالت : وَضَرَبَ الشَّيْطَانُ رُوْقَهُ .

قلت : رَوَّقَى البيتَ ورُوْقَهُ ، واحد ، وهى
الشُّقَّةُ التى دون الشُّقَّةِ الْعُلْيَا .

ومنه قول ذى الرمة :

وميتة فى الأرضِ إِلَّا حُشَّاشَةٌ

تَلَمَّيْتُ بِهَا حَيًّا بِمِيسُورٍ أَرْبَعِ (٢)

بَنَيْنَيْنِ إِنْ تَضَرَّبَ ذِهِ تَنْصَرَفُ ذِهِ
لِكَلِمَتِهِمَا رَوَّقٌ إِلَى جَنْبِ مُخَدَّعٍ

قال الباهلي : أراد بالميتة الأثرَ تَلَمَّيْتُ بِهَا
حَيًّا ، أى بعيرا . يقول : اتبعتُ أثره حتى
رددته . والأثرُ : مِيسَمٌ فى خَفِّ البعيرِ .

مِيتَةٌ أى خفية ، وذلك لأنها لا تكون بيّنة ،
ثم ثبتت مع الخفِّ فتكاد تستوى حتى تُعَادَ .
إِلَّا بَقِيَّةً مِنْهَا بِمِيسُورٍ ، أى بشقِّ ميسور ،

(١) د ، ح : « عمل » وما فى اللسان يوافق

ما أثبت من م .

(٢) اللسان (روق) .

(٣) وكذا فى اللسان . وفى ح : « ثبت » .

(٤) اللسان (روق) .

وقال الطِّرِمَاح :

عيناك غَرَبَاشَنَةً أُسِيبَتْ

أرواقها من كِبْنٍ أَخْصَامِهَا^(١)

ويقال : أرخت السماء أرواقها وعزَّ إليها .

وقال ابن الأعرابي : من الأخبية ما يُرَوَّق

ومنها مالا يُرَوَّق . فإذا كان بيتاً ضخمًا جعل له

رِواقٌ وكفاه . وقد يكون الرِّواق من شُقَّة

وشقتين وثلاث شقائق^(٢) .

أبو عبيد عن الأصمعي رِواق البيت :

سماوته وهى الشُّقَّة التى دون العليا .

وقال أبو زيد : رواق البيت : ستره مقدَّمه

من أعلاه إلى الأرض ، وكفاؤه : ستره أعلاه

إلى أسفله من مؤخره . وستر البيت أصغر

من الرِّواق . وفى البيت فى جوفه ستر آخر

يدعى الحَجَلَة .

وقال غيره : رواق البيت [: مقدَّمه .

وكفاؤه . مؤخره ، سَمَّى كِفَاهًا لأنه يكافىء

الرِّواق . وخالفته : جانباه .

وقال ذو الرِّمَّة يصف الفَجَرَ :

وقد هَمَّتْكَ الصُّبْحُ الْجَلِيَّ كِفَاهًا

ولسكنه جَوْنُ السَّرَّاءِ مُرَوَّقٌ^(٣)

شبهه ما بدا من الصُّبْحِ وَلَمَّا يَنْسِفِرِ الظَّلَامُ

ببيتِ رُفَعِ كِفَاؤُهُ وَأَسْبِلَ رِوَاقَهُ .

أبو عبيد عن الكسائى : هو يَرِيقُ بنفسه

وَيَفُوقُ بنفسه ، وهو يَسُوقُ نفسه .

وقال ابن مُقْبِلٍ فى راقٍ :

رَاقَتْ عَلَى مُقْلَتَي سُوْدَانِي خَرِصِي

طَاوِ تَنْقُصَ مِنْ طَلٍّ وَأَمْطَارِ^(٤)

وصفَ عَيْنَ نَفْسِهِ أَنَهَا زَادَتْ عَلَى عَيْنِي

سُوْدَانِي .

ويقال : راقَ فلانٌ على فلان ، إذا زاد

عليه فضلًا يَرُوقُ عليه ، فهو راقٍ عليه .

وقال الشاعر يصف جارية :

راقت على البيض الحسا

نَ بِحُسْنِهَا وَبِهَائِهَا^(٥)

(٣) ديوان ذى الرمة ٤٠٢ واللسان (رونق) .

(٤) اللسان (رونق) .

(٥) لابن قيس الرقيات فى ديوانه ١٧٥ والأغانى

٦ : ٣٥ .

(١) ديوان الطرمح ١٦٢ واللسان (رونق) .

وفى اللسان : « من كتن » ، تحريف .

(٢) التكملة من ج .

وقال ذو الرمة يصف ثوراً :

حتى إذا شَمَّ الصَّبَا وأوردا

سَوَفَ المَذَارَى الرَائِقِ المَجْسَدَا^(١)

قيل : أراد بالرائق ثوباً قد عَجِنَ بالمسك .

والمجسد : المشيع صبغاً .

وقيل : الرائق : الشَّبَابُ^(٢) الذي يعجبها

حسنه وشبابه .

ويقال : رَمَى فلانٌ بأرواقه على الدابة ،

إذا ركبها ، وَرَمَى بأرواقه عن الدابة إذا نزل

عنها .

وقال الأصمعي جاء ناروق من بني فلان ،

أى جماعة منهم ، كما يقال جاء نارأس ، لجماعة

القوم .

وقال الليث . الروق : طول الأسنان

وإشرافُ الفلأ^(٣) على السُّفلى ، والنَّعت

أروق ، وروقاء ، والجميع روق .

وأندد .

* إذا ما حال كُسُّ التَّوَمِ رُوقاً *

أبو عبيد : الراوق : المصفاة .

وقال الليث : الراوق : ناجرد الشراب

الذى يَرُوقُ به فيصْفَى ، والشراب يترُوق .

من غير عَصْرِ .

وقال الأعشى :

* راووقها خَصِلُ^(٤) *

قال شمر : قال ابن الأعرابي : الراوق

الكأس بعينها .

قال شمر : وخالفه في ذلك جميعُ الناس .

وجمعه رَوَاتِقُ [.

أبو عبيد : راقَ الشراب يَرُوق ،

وَرَوَّقَهُ .

وقال الليث : الرَّبِقُ : تَرَدُّدُ الماء على

وجه الأرض من الضَّحَضاح ونحوه إذا انصبَّ

الماء .

وقال غيره : راقَ لَنَاه يَرِيقُ رَبِيقاً ، وأرقته

أنا إراقَةً . وراقَ الشرابُ يَرِيقُ رَبِيقاً ، إذا

تضحضح فوق الأرض .

(١) ديوان ذى الرمة ١١٨ - ١١٩ واللسان

(ريق) . وقى - والديوان : « وأبردا » .

(٢) كذا د ، « واللسان . والشباب : جمع

شاب .

٣ اللسان : « العيا » .

(٤) أنعمه في اللسان (روق ، كس) .

(٥) البيت بتمامه كما في ديوان الأعشى ٤٥ :

فازعتم فصب الزبحمان متكنا

وقهوة مزه راووقها خصل

قال رؤبة :

إِذَا جَرَى مِنْ أَلْسَا الرِّقَاتِ

رَبِّقٌ وَضَحْضَاحٌ عَلَى التِّيَاقِ^(١)

قال : وَرَبِّقٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَفْضَلُهُ ، تقول :

رَبِّقُ الشَّبابِ ، وَرَبِّقُ الْمَطَرِ : [نَاحِيَتِهِ وَطَرَفُهُ .

يقال : كَانَ رِبْقُهُ عَلَيْنَا وَجِرَّهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ .

وَجِرَّهُ : مَعْظَمُهُ . ويقال : رَبِّقُ الْمَطَرِ : [أَوَّلُ

شُرُوبِهِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : رَوْقُ السَّحَابِ : سَيْلُهُ .

وَأَنشَدَ .

مِثْلَ السَّحَابِ إِذَا تَحَدَّرَ رَوْقُهُ

وَدَنَا أَمِيرٌ وَكَانَ مِمَّا يُمْنَعُ^(٢)

أَيُّ أَمِيرٍ عَلَى فَرَسٍ وَلَمْ يَصْبِهِ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ

مَارِجَاهُ [.

وَقَالَ اللَّيْثُ الرَّبِّيقُ . مَاءُ الْقَمَرِ .

[وَيُوْنُثُ فِي الشَّعْرِ فَيُقَالُ رِبْقَتُهَا .

وَيُقَالُ . شَرِبْتُُ الْمَاءَ رَائِقًا ، وَهُوَ أَنْ يَشْرِبَهُ

شَارِبُهُ غَدْوَةً بِلَا ثِقَلٍ ، وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلْمَاءِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : رَبِّقٌ ، مِثْلُ
فَيْعِلُ : الَّذِي عَلَى الرَّبِّيقِ^(٣) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّبِّيقُ : مَاءُ الْقَمَرِ [غَدْوَةٌ
قَبْلَ الْأَكْلِ .

وَقَالَ أَبُو عُثْمَانَ الْمَازَنِيُّ لَمْ يَصِحْ عِنْدَنَا أَنْ
عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَكْلُمُ بَشِيٍّ
مِنَ الشَّعْرِ إِلَّا هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

تَالِكُمْ قَرِيشُ تَمْنَانِي لَتَقْتُلَانِي

فَلَا وَجَدَكَ مَا بَرَوْا وَلَا ظَفَرُوا^(٤)

فَإِنْ هَلَكْتُ فَرَهَنْ ذِمَّتِي لَهُمْ

بِذَاتِ رَوْقَيْنِ لَا يَمُفُّو لَهَا أَثَرَ

قال : وَيُقَالُ : دَاهِيَةُ ذَاتِ رَوْقَيْنِ وَذَاتِ

وَدَقَيْنِ ، إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً .

وَقَالَ غَيْرُهُ . التَّرْيَاقُ . اسْمٌ عَلَى تَفْعَالٍ ،

سَمِعْتُ بِالرَّبِّيقِ ، لَمَّا فِيهِ مِنْ رَبِّيقِ الْحَيَاتِ ، وَلَا

يُقَالُ ، تَرْيَاقٍ^(٥) وَيُقَالُ دَرْيَاقٍ .

وَيُقَالُ ذَهَبٌ نَدَّ ، أَيْ بَاطِلًا . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

حَارَبَكِ سُوْقِي وَازْجَرِي إِنْ أُطْعِمَتِي

وَلَا تَذْهَبِي فِي رَبِّيقٍ كُبٌّ مُضْلَلٍ^(٦)

(٣) فَسَّرَهُ فِي اللِّسَانِ بِأَنَّهُ الَّذِي لَمْ يَفْطُرْ .

(٤) اللِّسَانُ (رَوْقٌ) .

(٥) - : « تَرْيَاقٌ » بِضَمِّ التَّاءِ .

(٦) اللِّسَانُ (رَبِّيقٌ) . وَأَنشَدَ كَذَلِكَ ظَهْرًا لَهُ .

(١) اللِّسَانُ (رَبِّيقٌ) .

(٢) اللِّسَانُ (رَوْقٌ) .

ويقال: أقصر عن رَبِّكَ ، أى عن باطلك .
عمرو عن أبيه : جاءنا فلان رائفًا عَثْرِيًا ،
إذا جاء فارغًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الترويق : أن
يبيع الرجل سِلْعَةً وَيَشْتَرِي أجودَ منها . يقال :
باع سِلْعته فروقَ أى اشترى أجودَ منها .
ويقال كان هذا الأمر وبندليقَ ، أى قوة .
وكذلك كان هذا الأمر وفينلَمَقَ وَبُلَّةَ ،
كلُّه الرِّخاء والرِّفق .

[ورق]

قال الليث : الورق : وَرَقَ الشجر
والشوك : وَرَقَتِ الشجرةُ تَوْرِيقًا ، وأورقتُ
إبراقًا ، إذا أخرجتُ ورقها . وشجرةٌ وَرِيقَةٌ :
كثيرةُ الورق .

أبو عبيد : شجرة وارقة ، وهى الخضراء
الورق الحسنَتُهُ .

قال : وأما الوراق فغضرة الأرض من
الحشيش ، وليسَ الورق . وقال أوس بن
زُهَيْر (١) :

(١) الحق أنه أوس بن حجر . ديوانه ١٨ .
وذكر في اللسان أنه أوس بن حجر أيضًا ، ثم قال :
« ونسبه الأزهري لأوس بن زهير » .

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ يَرَعْنَ زُمَّ
جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الْوَرَقُ (٢)

وأنشد غيره :

قل لِنَصِيبٍ يَحْتَلِبُ نَابَ جَعْفَرٍ
إِذَا شَكِرْتَ عِنْدَ الْوَرَقِ جِلَامُهَا (٣)
الجلام : الجداء .

وقال الليث : الورق : الدَّمُ الذى يَسْقُطُ
من الجراح عََلَقًا قِطْعًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الورقة
العَيْثُ فى العُصْنِ ، فإذا زادت فهي الأَبْنَةُ ،
فإذا زادت فهي السَّحْنَةُ :

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا كان فى
القوس مَخْرَجُ عُصْنٍ فهو أَبْنَةُ ، فإذا كان
أخفى من ذلك فهو وَرْقَةٌ .

وقال ابن الأعرابيّ : الورقة الخسيسُ
من الرجال ، والورقة : السكريم من الرجال ،
والورقة : مقدار الدرهم من الدِّم . والورق :

(٢) : « لها الوارق » وأثبت ما فى م ، د
واللسان والمقاييس (ورق) .
(٣) فى م « سكرت » صوابه من د ، ح واللسان
وشكرت : امتلأت ضروعها لبنا .

المال غيرها . ورؤى عن النبي صلى الله عليه
أنه قال : « وفي الرِّقَّة رُبْعُ العُشْرِ ^(٣) .

وأخبرني المنزئ عن أبي الهيثم أنه قال :
الورِق والرِّقَّة : الدراهم خالصة . والورَّاق :
الرجل الكثير الورِق .

قال الورق : المال كله . وأنشد :

* اغْفِرْ خَطَايَايَ وَتَمَرَّ وَرِقِي ^(٤) *
أى مالى .

قال شمر : قال أبو عبيدة : الورِق الفضة
كانت مضروبةً دَرَاهِمَ أُولَا .

وأخبرني أبو الحسين المزني عن
أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال : تَجْمَعُ
الرِّقَّة رِقِينَ ؛ ومنه قولهم : « وجدانُ الرِّقِينَ »
يُغَطِّي أَفْنَ الْأَفِينِ » .

وقال أبو سعيد : يقال رأيتُهُ وَرَقًا ، أى
حيًا ، وكلُّ حَيٍّ وَرَقٌ ؛ لأنهم يقولون :
يموتُ كما يموت الورق ، أى يَبْسُ ^(٥) كما
يَبْسُ الورق . وقال الطائي :

(٣) في الأصول : « العشر » وأثبت ما في
اللسان .

(٤) للساج في ديوانه ٤٠ . واللسان (ورق) .

(٥) بدله فى : « ويبس » .

(م ١٩ - ج ٩)

المال الناطق كله ، والورَق : الأحداث
من الفُئان .

ابن السكيت : الورق من القوم : أحداهم .
وأنشد :

إذا وَرَقُ الفتيان صاروا كأنهم
دراهمُ منها جائزاتٌ وَزِيْفٌ ^(١)

والورق : المال من الإبل والغنم .
والورق من الدم : ما استدار . وقال أبو سعيد :
فتى وَرَقٌ ، أى ظريف ، وفتيانُ وَرَقٍ .
وأنشد البيت . قال عمرو بن الأهتم فى ناقته
وكان قدِمَ المدينة :

طال التَّسْوَاءُ عليها بالمدينة لا
ترعى ويبيع لها البيضاء والورق ^(٢)
أراد بالبيضاء الحلي ، وبالورق : الخبط .
وبيع ، أى اشترى] .

وقال الليث : الورق : أَدَمٌ رِفاق ، منها
وَرَقُ المصحف ، الواحدة وَرَقَةٌ . قال :
والورق : اسمٌ للدراهم وكذلك الرِّقَّة ؛ يقال :
أعطاه أُنْتَ درهمٍ رِقَّةً لا يخالطها شيء من

(١) البيت لهدي بن الحفصم فى اللسان (ورق)
الصواب وزائف كما فى التكملة «ورق» [س]
(٢) اللسان (ورق) .

وهزئت رأسها عجباً وقالت

أنا العَبْرَى أَيْبَانَا تُرِيدُ^(١)

وَمَا يَذَرِي الْوَدُودُ لِمَلِّ قَلْبِي

لَوْ خُبِّرْتَهُ وَرَقًا جَلِيدٌ

أَيُّ لَوْ خُبِّرْتَهُ حَيًّا فَإِنَّهُ جَلِيدٌ .

عمرو عن أبيه : الْوَرِيقَةُ : الشَّجَرَةُ الْحَسَنَةُ

الْوَرَقُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلنَّحِصِيِّ

وَالصِّلِّيَانِ إِذَا نَبَتَا رِقَةً ، خَفِيفَةً ، مَا دَامَا

رَطْبَيْنِ . وَالرِّقَّةُ أَيْضًا : رِقَةُ الْكَلَأِ إِذَا خَرَجَ

لَهُ وَرَقٌ .

قال : وَالْأَوْرَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا كَانَ

لَوْنُهُ لَوْنَ الرَّمَادِ . وَأَنشَد :

وَلَا تَكُونِي يَا ابْنَةَ الْأَشَمِّ

وَرَقَاءَ دَعَى ذُبَّهَا الْمَدْمَى^(٢)

قال : وَالذُّنَابُ إِذَا رَأَتْ ذُنْبًا قَدْ عُقِرَ

وظَهَرَ دَمُهُ أَكْبَتْ عَلَيْهِ فَقَطَعْتُهُ وَأَتَاهَا مَعَهَا .

فيقول هذا الرجل لامرأته : لَا تَكُونِي إِذَا

رَأَيْتِ النَّاسَ قَدْ ظَلَمُونِي ، مَعَهُمْ عَلَى فَتْكَوْنِي
كَذِبَةُ السَّوَاءِ .

قال وَالْأَوْرَقُ مِنَ النَّاسِ : الْأَسْمَرُ . وَمِنْهُ

قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي وَلَدِ الْمَلَأَعَةِ : « إِنْ

جَاءَتْ بِهِ أَثْمُهُ أَوْرَقٌ » ، أَيُّ أَسْمَرٍ .

قال : وَالسُّمْرَةُ : الْوَرَقَةُ . وَالسَّمْرَةُ^(٣) :

الْأَخْذُوثَةُ بِاللَّيْلِ .

وقال أبو عبيد : الْأَوْرَقُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ

السَّوَادِ وَالْفُغْرَةِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّمَادِ أَوْرَقٌ

وَاللَّحْمَاءُ وَرَقَاءُ ، وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِالْأَدْمَةِ .

[أبو عبيد : مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِنَّهُ لَأَشَامٌ

مِنْ وَرَقَاءَ » وَهِيَ مَشْتُومَةٌ . يَعْنِي النَّاظِقَةُ رَبِّمَا

نَفَرَتْ فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ .

ويقال لِلحَّمَامَةِ وَرَقَاءُ لَوْنِهَا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : « جَاءَ فُلَانٌ بِالرَّابِيقِ عَلَى

أُرَيْقٍ » ، إِذَا جَاءَ بِالْإِدَاهِيَةِ الْكَبِيرَةِ .

قال الْأَزْهَرِيُّ : أُرَيْقٌ تَصْغُرُ أَوْرَقٌ عَلَى

التَّرْخِيمِ ، كَمَا صَغُرُوا أَسْوَدَ سُوَيْدٍ . وَأُرَيْقٌ فِي

(٣) ضُبِعَتْ فِي اللِّسَانِ (وَرَقٌ ٢٥٦ ، سَمَرٌ)

بِفَتْحِ الْمِيمِ .

(١) الْبَيْتَانِ فِي اللِّسَانِ (دَوْرَقٌ) .

(٢) الرَّجُلُ لِرُؤْيَا ، كَمَا اللِّسَانُ (دَوْرَقٌ) .

يقول : ينفي عنه كثرة المال عزائم الناس فيه أنه أحق مجنون .

قال الأزهرى : لا تلحيا : لا تذما .
والمثلث الأحق [.

وقال النضر : يقال : إِرَاقُ (٢) العنب بَوَراقٍ إِرَيقًا إذا لَوَّنَ فهو مُورِقٌ .

وقال اللحياني : إِنْ تَتَجَرَّ فَإِنَّهُ مَوْرِقَةٌ للملك ، أى مَكْثَرَةٌ . وزمانٌ أَوْرَقٌ ، أى جَدْبٌ . وقال جندلٌ :

إِنْ كَانَ عَمِّي لَكَرِيمَ الْمَصْدَقِ

عَمَّا هَضُومًا فِي الزَّمانِ الْأَوْرَقِ (٣)

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كان البعير أَسْوَدَ يخالط سَوَادَهُ بَيَاضٌ كدُخَانِ الرُّمَثِ ، فتلك الْوَرَقَةُ ؛ فَإِنْ اشْتَدَّتْ وَرَقَتُهُ حَتَّى يَذْهَبَ الْبَيَاضُ الَّذِي فِيهِ فَهُوَ أَدَمٌ .

وقال ابن الأعرابي : قال أبو نصر النعماني : هَجَرَ بِحَمراء ، وَأَسْرَ بَوَرَقاء ، وَصَبَحَ الْقَوْمَ طَى صَهْباء ، قيل له : ولم ذلك ؟ قال :

الأصل وَرِيقٌ ، فقلبت الواو ألفًا للضمَّة ، كما قال : وإذا الرُّسُلُ أَقْتَت والأصل وَقَّتَت . ويقال رَعِينا رِقَّةَ الطَّرِيفَةِ ، وهى الصَّلِيانُ والنَّصِي مَرَّةً . والرِّقَّةُ أولُ خروجِ نباتها رطبًا . رواه المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي [. وقال غيره : تَوَرَّقَتِ الناقةُ ، إِذا رَعَتِ الرِّقَّةَ .

ويقال : رِقٌ لى هذه الشجرة وَرَقًا ، أى خَذَ وَرَقَهَا ، وقد وَرَقْتُها أَرِقُها وَرَقًا فهى مَوْرُوقَةٌ .

ويقال أَوْرَقَ الحابلُ بُوَرِقَ إِرَاقًا فهو مُورِقٌ ، إذا لم يَقَعْ فى حَبالته صَيْدٌ ، وكذلك الغازى إذا لم يَقَعْ ، فهو مُورِقٌ وَمُخْفِقٌ .

[أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

فلا تلحيا الدنيا إلىَّ فإننى

أرى ورق الدنيا يسَلُ السخائم (١)

وياربِّ مُلتاثٍ يجرُّ نساءً

نقى عنه وجدانُ الرِّقِينِ العزائمَا

(٢) لأنما يقال « إِرَاق » بإبدال الواو ياء إذا ابتدئ الفعل أول الكلام ، فأما فى الدرج فإن الواو تبقى كما هى ، وفى اللسان « أوراقي » .

(٣) اللسان (ورق ٢٥٦) .

(١) اللسان (لوث) مع نسبه إلى ثمامة بن المخبر السدوسى . وفى (ورق) بدون نسبة .

كذا وكذا فانا مؤزق . وزرع مأروق ، ونحلة مأروقة . واليرقان الأرقان آفة تصيب الزرع ، يقال : زرع مؤزق . وقدير أيضا . واليرقان والأرقان أيضا : داء يصيب الناس شيه الصفار يصفر منه حدق الإنسان وبشرته

[رقا]

قال الليث : يقال رقا الدم فهو رقا رقا رقا . ورقا العرق : إذا سكن . ورقا الدم رقا رقا ، إذا انقطع .

وقال ابن السكيت : الرقا : الداء الذي يُرقأ به الدم . والعرب تقول (٣) : « لا تسبوا الإبل فإن فيها رقا دماء » ، أى تعطى في الديات فتحقن الدماء .

ثعلب عن ابن الأعرابي . يقال : ارق . ارق على ظلمك ، فيقول : رقيت رقا ، ويقال : ارقا على ظلمك فيقول : رقا [رقا (٤)] . ومعناه أصلح أمرك أولاً [ويقال : رقا]

(٣) في اللسان : « وفي الحديث » . وفي د ، > :

« ويقال » .

(٤) التكملة من اللسان .

ولأن الحمراء أصبر على الهواجر ، والورقاء أصبر على طول الشرى ، والصهباء أشهر وأحسن حين^(١) ينظر إليها .
شمر عن ابن سمان وغيره : الرقة : الأرض التي يصبها المطر في الصفرة أوفى القيط ، فتنبت فتكون خضراء .

[فيقال : هي رقة خضراء^(٢)] .

و الرقة : رقة النصى والصلبان إذا اخضر في الربيع .

وقال شمر : الرقة : العين ؛ ويقال : هي من الفضة خاصة .

قلت : الرقة أصلها رقة ، مثل العدة والصلة والزنة .

[والورقاء : شجرة معروفة تسمو قدر]

قائمة رجل ، لها ورق مدور واسع رقيق ناعم .

[ارن]

قال اللث : الأرق : ذهاب النوم بالليل ؛ يقال أرقف أرق أرقا فانا أرق ، وأرقني

(١) في م : « حتى » صوابه في د ، > واللسان .

(٢) التكملة من > .

على ظلمك بالهمز، فُجِيبُهُ وَقِيْتُ أُنَى وَقِيًّا^(١) .
ويقال: رَقِيَ الرَاقِي رَقِيَّةً وَرَقِيًّا ، إِذَا
عَوَّذَ وَنَفَثَ فِي عُوذَتِهِ، وَصَاحِبَهَا رَقَاةً. وَالرَّقِيَّ
يَسْتَرْقِي، وَهُم الرَّاغُونَ.

وقال النابغة :

* تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِّنْ سَوْءٍ سَمَّهَا^(٢) *
ويقال: رَقِيَ فُلَانٌ فِي الْجَبَلِ يَرَقِي رُقِيًّا،
إِذَا صَعِدَ .

ويقال : ارْتَقَى يَرْتَقِي .

وَلِرَقَاةٍ : وَاحِدَةُ مَرَاتِي الدَّرَجَةِ . وَيَقَالُ :
هَذَا جَبَلٌ لَا مَرْتَقَى فِيهِ وَلَا مُرْتَقَى .

ويقال : مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَرَقَّى بِهِ الْأَمْرَ^(٣) حَتَّى
بَلَغَ غَايَتَهُ .

وَلَرَقَسَ—سَوَةً : فُؤِيقَ الدُّعْنَسِ مِنْ
الرَّمْلِ .

وَيَقَالُ رَقُوْهُ .بَلَاهَاءَ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الرُّقُوْهُ

إِلَى جَنْبِ الْأُودِيَةِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٤) .

لَهَا أُمُّ مُوقَفَةٌ وَكَوْبٌ

بِحَيْثُ الرُّقُوْهُ مَرَّتَعَهَا الْبَرِيرُ

يَصِفُ ظَلِيَّةً وَخِشْفَهَا . وَالْمُوقَفَةُ الَّتِي

فِي ذِرَاعَيْهَا بَيَاضٌ . وَالْكَوْبُ : الَّتِي وَاسَتْتَتْ
وَلَدَهَا وَلَازَمَتْهُ . وَقَالَ آخَرُ :

مِنَ الْبَيْضِ مِهْنَا حَ كَأَنَّ صَحِيحَهَا

يَبْنِيْتُ إِلَى رَقُوْهِ مِنَ الرَّمْلِ مُصْعَبٍ^(٥)

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الرَّقْوَةُ الْقَمْرَةُ

مِنَ التُّرَابِ تَجْتَمِعُ عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي ، وَجَمْعُهَا
الرُّقَى .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرُّقَى هِيَ الشَّحْمَةُ الْبَيْضَاءُ

النَّقِيَّةُ تَكُونُ فِي مَرَجِ الْكَثْفِ وَعَلَيْهَا

أُخْرَى مِثْلُهَا يُقَالُ لَهَا الْمَأْنَاتُ^(٦) . فَلَمَّا يَرَاهَا

الْأَكْلَ يَأْخُذُهَا مُسَابِقَةً . قَالَ : وَمِثْلُ

(٤) اللسان (رقى) .

(٥) في م : « المأنا » في هذا الموضع وتاليه .
وفي د ، ح : « المأناة » صوابها ما أثبت . وانظر
اللسان (رقى ٤٩ ومأن ٢٨١) وأنشد :

إِذَا مَا كُنْتُ مَهْدِيَةً فَأَهْدِي

مِنَ الْمَأْنَانِ أَوْ شَعْمِ السَّامِ

(٦) ح : « بالدية » .

(١) الكلام من « ويقال في » إلى هنا لم يرد في
في اللسان في هذه المادة ، وإنما ورد في (وقى ٢٨٥) .
وفيه :

* وَقِيْتُ أُنَى وَقِيًّا وَوَفِيَا *

(٢) عجزه في ديوان النابغة ٥٢ :

* تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاوَجُ *

(٣) ح : « يترقى في الأمر » .

رَقَاتُ الدرجة، ومن هذا سُمِّيَتْ المِرْقَاةُ .
يقال : رَقَاتُ ورقِيْتِه ، وتركِ الهَمْز
أكثر .

قال : وقال الأصمعيُّ : مثلَ ذلك في الدم
إذا قَتَلَ رجلٌ رجلاً فأخذَ ولِيُّ الدِّمِ الدِّيَّةَ^(٢)
رَقَاً دَمُ القَاتِلِ ، أى ارتفعَ ، ولو لم تُؤخذِ الدِّيَّةُ
لَهَرِيقَ دَمِهِ فأنحدرَ .

قال : وكذلك قال المفضل الضبيّ .

وأنشد :

* وَرَقَاً فِي مَعَاقِلِهَا الدِّمَاءُ^(٣) *

يَضْرِبُهُ النُّعْرُورُ لِلْخَوْعَمِ « حَسِبْتَنِي الرُّيُّ »
عليها المأنات .

[أبو عبيد عن الكسائي في باب لزوم
الإنسان أمره : « ارقاً على ظلمك » و « ارقَ
على ظلمك » ، و « قِ على ظلمك » بغير
همزة من وقيتَ ، أى الزمته واربِعَ عليه وقال شمر :
معناها كلَّهَا ، أى اسكت على ما فيك من
العيب . وذلك أن الظَّلَعَ العيب^(١)] .

أخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم :
لأَرْقَاً اللهُ دَمْعَتَهُ .

قال : معناه لا رَفَعَ اللهُ دَمْعَتَهُ . ومنه

(٢) اللسان (رَقَاً) .

(٣) التكملة من >

(١) هذه التكملة الضرورية من > واللسان .

وكلمة « إليك » بعده من م فقط .

باب القاف واللام

قل واى

قال، قلا، قلى، لقي، لاق، بلى، ولق،
وقل .

[قلا]

قال الله جل وعز : (ما ودَّعَكَ رَبُّكَ
وَمَا قَلَى ^(١)) .

قال الفراء : نزلت في احتباس الوحى عن
رسول الله صلى الله عليه خمس عشرة ليلة ،
فقال المشركون : قد ودَّعَ محمداً ربُّه ، وتلاه
التابع الذى يكون معه : فأنزل الله جل وعز :
(ما ودَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) يريد وما قلاك ،
فأُلْقِيَتِ الكافُ كما تقول : قد أعطيتك
وأحسنست [معناه وأحسنست] إليك .
فكتفى بالكاف الأولى ، من إعادة
الأخرى .

وقال الزجاج : معناه لم يقطع الوحى
[عنك] ولا أبفضك .

قلت : وكلام العرب الفصيح : قلاه يقليه
قَلَى ومَقْلِيَةً ، إذا أبفضه ، ولغة أخرى وليست
بجيدة : قلاه يَقْلَاهُ وهى قليلة .

ويقال : قَلَيْتَ اللحم على المِقْلَى أقليةً ،
إذا شويته حتى تُنضِجَه ، وكذلك الحبُّ
يُقْلَى على المِقْلَى .

الحَرَائى عن ابن السكيت يقال : قَلَوْتُ
البُسرَ والبُرَّ .

وبعضهم يقول : قَلَيْتَ ولا يكون فى
البُض إلا قَلَيْتَ .

أبو عبيدٍ عن الكسائى : قَلَيْتُ الحَبَّ
على المِقْلَى أقليةً ، وقَلَوْتَهُ .

وقال غيره : قَلَيْتُ اللحم على المِقْلَى أقليةً
قَلِيًّا ، إذا شويته حتى تُنضِجَه ، وكذلك
الحبُّ يُقْلَى على المِقْلَى .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى : القَلَى والقَلَى
والقَلَاة : المَقْلِيَّة .

قال الأصمى : وَالْقَالَ هُوَ الْمِقْلَاءُ ^(٢) ،
وَالْقَالُونَ : الَّذِينَ يَلْمُونَ بِهَا ، يُقَالُ : قَالَتْ
أَقْلُو .

ابن السكيت : قَلَاَ الْعَيْرُ أَتَنَّهُ يَقُولُهَا قَلَا
إِذَا طَرَدَهَا .

وقال ذو الرمة :

* يَقُولُو نَحَائِصَ أَشْبَاهَا مَحَلَّجَةً ^(٣) *

قال : وَالْقَالُو : الْحِمَارُ الْخَفِيفُ . هَالِه
أَبُو عُبَيْدٍ .

وقال الليث : تَجْمَعُ الْقُلَّةُ قُلَيْنَ .

وَأَنشَدَ الْفَرَاء :

* مِثْلُ الْمَقَالَى ضُرِبَتْ قُلَيْنَهَا ^(٤) *

قلت : جعل النون كأنها أصلية فرمعا ،
وذلك على التوهم ، ووجه الكلام فتحُ
النون ^(٥) لأنها نونُ الجمع .

(٢) وقول آخر ذكره في اللسان ، وهو خير من
هذا : « أَرَادَ قَالُوا قَالِنَا ، فَقَلَبَ فَتَغَيَّرَ الْبِنَاءُ لِلْقَلْبِ ، كَمَا
قَالُوا : لَهُ جَاءَ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَهُوَ مِنَ الْوَجْهِ ، فَقَلَبُوا
فَلَا إِلَى قَلْعٍ ، لِأَنَّ الْقَلْبَ مِمَّا يُضِيرُ الْبِنَاءَ » .

(٣) عجزه كما في اللسان :

* وَرَقُ الْهَرَابِيلِ فِي أَوْرَاقِهَا خُطِبَ *

(٤) اللسان (قلا ٦١) .

(٥) فاتته أن ينس على أن تمام ذلك أن يكون قبل

النون واو لا ياء ، لأن الواو علامة الرفع .

ويقال : قَلَاَ الْعَيْرُ عَاتَهُ يَقْلُوها ،
وَكَسَأُها ، وَشَحَنُها ، وَشَذَرُها إِذَا طَرَدَهَا .

وقال الليث : الْقَلِيَّةُ : مَرَقَةٌ مِنْ مِلْحُومِ
الْجُزُرِ وَأَكْبَادُها ، وَالْقَلَاءُ : الَّذِي يَقْلِي الْبَرَّ
لِلْبَيْعِ . وَالْقَلَاءَةُ مَحْدُودَةٌ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُتَخَذُ
فِيهِ مَقَالَى الْبَرِّ .

ويقال للرجل إِذَا أَمْلَقَهُ أَمْرٌ مُمِيتٌ فَبَاتَ
لَيْلَتَهُ سَاهِرًا : بَاتَ يَقْلِي ، أَيْ يَتَقَلَّبُ عَلَى
فِرَاشِهِ كَأَنَّهُ عَلَى الْمَقْلَى .

وقال ابن الأعرابي . الْقُلَى : الْقَصِيرَةُ مِنْ

الجَوَايِ

قلتُ : هَذَا فُعْلَى مِنَ الْأَقْلِ وَالْقَلَّةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمِقْلَاءُ ، وَالْقَلَّةُ :
عُودَانُ يَلْعَبُ بِهِمَا الصَّبِيَّانِ ، فَاَلْمِقْلَاءُ الْعُودُ الَّذِي
يُضْرَبُ بِهِ الْقَلَّةُ ، وَالْقَلَّةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي
تُبْنَصَبُ .

قلت الْقَالَى : الَّذِي يَلْعَبُ فِيضْرِبُ الْقَلَّةَ

بِالْمِقْلَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

كَأَنَّ تَزْوَرَ فِرَاحَ الْهَامِ بَيْنَهُمْ

تَزْوُ الْقَالَتِ زَهَاها قَالَ قَالِينَا ^(١)

(١) البيت لابن مقبل ، كما في اللسان (قلا) .

كان يزنِي بها فانقضت شهوته قبل انتضاء
شهوتها .

قال : وأقردت ، أى ذلت .

وقال الليث : يقال لهذا الذى يُفسل به
الثياب وَلِيٌّ ، وهو رَمَادُ الغَضَى والرَّمث
يُحَرِّقُ رَطْبًا وَيُرْشُ بالماء فينمقُ
قَلِيًّا .

وقال أبو عمرو في قول الطرماح :

حوائمٌ يَتَخَذْنَ الغِبَّ رِفْهًا

إذا أقولَيْنَ للقَرَبِ البَطِينِ^(٣)

أى ذهبن .

وقال ابن الأعرابي : القُلسَى : رؤوس

الجبال . والقُلسَى : رؤوس هامات الرجال :

والقُلسَى : جمعُ القُلَّةِ التى يُلعب بها .

[وقطاةٌ قُلُولَاةٌ : تقولون فى السماء .

قال حميد بن ثور :

وَقَعْنَ بِحَوْفِ المَاءِ ثُمَّ صَوَّبَتْ

بِهِنَّ قُلُولَاةُ النَّدْوِ ضَرْوبُ^(٤)

(٣) ديوان الطرماح ١٧٨ . واللسان (قلا) .

(٤) فى اللسان (قلا) « ثُمَّ تصوبت » . وفى

ديوان حميد ٥٤ :

إذا ما تبالين البلى ترغمت

لهن قلولاء النجاء طلوع

وقال الليث : يقال الدابةُ تَقُولُ بصاحبها

قَوْلًا وهو تَقَدِّيها به فى السير فى سرعة ، يقال :

جاء يَقُولُ به حارُهُ .

قال : والقول : اَلجَحْشُ الفَتَى الذى قد

أَرَكَبَ وَحَلَ .

وفى حديث ابن عمر أنه كان لا يُرَى إِلَّا

مُقُولِيًّا .

قال أبو عبيدٍ : الْمُقُولِي : المتجافى

المستوفز .

قال : وأنشدنى الأحر :

قد عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يُعْيِلِيَا

لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا مُقُولِيًّا^(١)

قال أبو عبيد : وبعض الحديثين كان يفسر

مُقُولِيًّا كأنه على مَقْلٍ .

قال أبو عبيد : وليس هذا بشيء ، إنما هو

من التجافى فى الشجود . وأنشد :

تقول إذا أقولنى عليها وأقردت

ألا هل أخو عيشٍ لذيدٍ بدائم^(٢)

ثملب عن ابن الأعرابي فى تفسيره هذا البيت

(١) اللسان (علا ، قلا) .

(٢) للفرزدق فى ديوانه ٨٦٣ واللسان (قرد ،

علا) .

[لقي]

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّقى : الطُّيور
وَاللَّقى : الأوجاع . وَاللَّقى : السَّرِيعَاتِ اللَّقْحُ
من جميع الحيوان .

وقال الليث : اللَّقْوَةُ من النساء : السَّريعة
اللَّقْحُ . وَاللَّقْوَةُ : دالا يأخذ في الوجه يعوجُّ
منه الشَّدَقُ .

يقال : لقي الرجلُ فُهو مَلَقُوً وَاللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ :
العُقَابُ .

أبو عبيد عن أبي زيدٍ ، والأمويُّ ،
والكسائي : اللَّقْوَةُ الداء الذي يكون
بالوجه .

وقال الأمويُّ وحده : اللَّقْوَةُ وَاللَّقْوَةُ :
العُقَابُ ، وجمعها لِقَاةٌ .

وقال أبو عبيد (في باب سرعة اتفاق
الأخوين في التَّحابِّ والمودة) .

قال أبو زيد : مِنْ أمثالهم في هذا « كانت
لِقْوَةٌ صادفتُ قيسًا .

قال ، وقال أبو عبيدة : اللَّقْوَةُ هي السَّريعة
اللَّقْحُ والْحُلُّ ، والقَيْسُ هو الفحل السريع
الإلحاق ، أي لا إبطاء عندهما في التَّناج . يُضْرَبُ

للرجلين يكونان مُتَّفَقَيْنِ على رأيٍ ومذهبٍ ،
فيلتقيان فلا يلبثان أن يتصاحبا ويتصافيا على
ذلك .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [يقال] (١)
في المرأة والناقة لِقْوَةً وَلَقْوَةً .

أبو عبيد عن الفراء قال : اللَّقْوَةُ من
النساء بفتح اللام ، هي السريعة اللَّقْحُ .

وأنشد :

حَلَّتْ ثَلَاثَةٌ فَوَلَدَتْ تِمًّا

فَأُمُّ لَقْوَةٍ وَأَبُ قَيْسٍ (٢)

وقال أبو عبيد : سُمِّيَتِ الْعُقَابُ لِقْوَةً
لِسَعَةِ أَشْدَاقِهَا .

قلت : وَاللَّقْوَةُ في المرأة والناقة بفتح اللام
أفصح من اللَّقْوَةِ . وكان شمر وأبو الهيثم يقولان
لَقْوَةً (٣) فيهما .

وقال الليث : يقال لقيَ فلانٌ فلانًا لِقَاءً
وَلِقْيًا وَلِقْيَةً واحدة ، وهي أقبحها على جوارها .

(١) تكملة ضرورية ، ولم ترد في إحدى النسخ
الثلث .

(٢) اللسان (لقا ، قيس) .

(٣) ضبطت في نسخة اللسان بكسر اللام ، وأثبت
هذا ضبط جميع النسخ .

وقال الليث : رجل شَقِي لَقِيَ : لا يزال يلقى شَرًّا .

ونَهَى النبي صلى الله عليه عن تَلَقَّى الرُّكْبَانِ وجاء تفسيره في حديثٍ حَدَّثَنَا به محمد بن إسحاق عن أبي حاتم الرازي ، عن الأنصاري ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : « لا تَتَلَقَّوْا الرُّكْبَانَ والأَجْلَابَ ^(١) ، فمن تَلَقَّاه فاشترى منه شيئاً فصاحبه بالخيار إذا أُتِيَ السُّوق .

وأخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي أنه قال : وبهذا آخَذَ إِنْ كَانَ ثابتاً .

وقال : وفي هذا دليلٌ على أَنَّ البَيْعَ جائزٌ غَيْرَ أَنَّ لصاحبها الخيارَ بعد قُدُومِ السُّوقِ ، لأنَّ شَرَاهَا مِنَ الْبَدْوَى قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ إِلَى موضعِ المتساوَمِينَ مِنَ الْغُرُورِ بوجهِ النَّقْصِ مِنَ الثَّمَنِ ؛ فله الْخِيَارُ .

قلتُ : والتَلَقَّى هو الاستقبال .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (وما يَلْقَاهَا

وكلُّ شيءٍ استقبلَ شيئاً أو صادفَهُ فقد لقيه ، من الأشياءِ كُلِّهَا .

واللَّقِيَانِ : كلُّ شَيْئَيْنِ يَلْقَى أَحَدُهُمَا صاحبه ، فهما لَقِيَانٌ .

ورَوَى عن عائشة أنها قالت : « إذا التَقَى اِلْخَتَانَانِ فقد وَجَبَ الْغُسْلُ » .

وقال الشافعي : التَقَاوُهما من المرأة والرجل : تَحَاذِيَهُمَا مع غُيُوبِ الْحَشْفَةِ في فَرْجِهَا ، لا أَنْ ^(١) يُبَاسَّ خِتَانُهُ خِتَانَهَا ، وذلك أَنَّ الْحَشْفَةَ إِذَا غَابَتْ في الْفَرْجِ منها صار خِتَانُهُ بِحِذَاءِ خِتَانِ الْمَرْأَةِ ، وَخِتَانُ الْمَرْأَةِ عَالٍ عَلَى مَدْخَلِ الْحَشْفَةِ ، وَخِتَانُ الرَّجُلِ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ ، وهو موضعُ قَطْعِ الْفَرْلَةِ مِنَ الذَّكَرِ . فـإِذَا معْنَى التَّقَاءِ اِلْخَتَانِينَ .

الحراني عن ابن السكيت ، يقال : لَقِيْتُهُ لِقَاءً وَلُقِيَانًا وَلُقِيًّا وَلَقَى وَلِقْيَانَةً واحدةً ، وَلَقِيْمَةً واحدةً ، وَلِقَاءَةً واحدةً ؛ ولا تَقُلْ لِقَاءَةً فَإِنَّهَا مَوْلَدَةٌ لَيْسَتْ بِفَصِيحَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

(١) م م د : « لا أَنْ » ، والصواب ما أثبت

من ، وانظر الأم للشافعي ١ : ٣٤ .

(٢) > : « أو الأجلاب » .

[وقوله : (فلتلقى آدم من ربه كلمات)
أى تعلمها ودعا بها .

وقوله : (وما يلقاها إلا الذين صبروا)
أى ما يعلمها ويوفق لها إلا الصابرون]^(٢) .

وتقول : لا قيتُ بين فلانٍ وفلانٍ ،
ولا قيتُ بين طرفي قضيبٍ : حنيتُهُ حتى
تَلَقَا والتَقَيَا .

قال : ولَمَلَقَى : أشرافُ نواحى أعلى
الجبل ، لا يزال يمثل عليها الوعل يستعصم به
من الصياد .

وأنشد :

* إذا سامت على المَلَقَاةِ ساما^(٣) *

قلتُ : والرواة رَوَوْا :

* إذا سامت على المَلَقَاتِ ساما *

[قال النضر : الوعل : الضأن الجبلى
السكش ، والأروبة : النعجة والمصام .

(٢) > : « المابر » .

(٣) اخضر الفى الهذلى . ديوان الهذليين ٢: ٦٣
وصدره :

* أتيج لها أقيدر ذو حشيف *

إلا الذين صَبَرُوا وما يُلقاها إلا ذو حظٍ
عظيم^(١) .

قال الفراء : يريد ما يُلتَقَى دَفَعَ السَّيئة
بالحسنة إلا مَنْ هو صابِرٌ أو ذو حَظٍّ عظيم ،
فأنتها لتأنيث إرادة الكلمة .

وأما قوله عزَّ وجلَّ (فلتلقى آدم من ربه
كلماتٍ فتابَ عليه) فعناه أَنَّهُ أخذها عنه .
ومثله لَقِنَهَا وتَلَقَّيَهَا .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَلَقَيْتُ عليه
أَلْفِيَّةً .

قلت : معناه كلمة مُعايَاة يُلقِيها عليه
ليستخرجها .

وقال الليث : الأَلْفِيَّةُ واحدة من قولك :
لَقِيَ فلانٌ الأَلْفَ مِن شرٍّ وعسر .

وقال اللحياني : يقال : هم يتلاقون
بِأَلْفِيَّةٍ لَهُمْ .

وقال الليث : الاستلقاء على القنا ، وكلُّ
شيء كان فيه كالانبطاح ففیه استلقاء .

(١) الآية ٣٥ من سورة فصلت ، وفى م :
« وما يلقاها إلا الصابرون » وهو تحريف ، صوابه
فى د ، > .

قال المذلى :

* إذا صامت على المَلَقَةِ صاماً *

جعله من لَقَى يَلْقَى . والملاقات [، واحدتها
مَلَقَةٌ ، وهى الصَّغَاةُ الْمَلَسَاءُ ، والميم أصلية .

كذلك أخبرنى المندرى عن الحرانى عن
ابن السكيت أنه أنشده البيت . والذى رواه
الليثُ إنَّ صحَّ فهو مُلتقى ما بين الجبلين .

وقال : المَلَقَةُ ، وجمعها المَلَاقي : شُعْبُ
رأس الرِّحِمِ ، وشُعْبٌ دون ذلك أيضاً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعى ، أنه قال :
المتلاحة من النساء : الضَّيِّقَةُ المَلَاقي ، وهى
مَازِمُ الفَرْجِ ومَضَائِقُهُ .

[وقال الليث : ورجلٌ ملقى : لا يزال
يلقاه مكرهه . وفلان يتلقى فلاناً ، أى يستقبله .
فالرجل يُلقى الكلام ، أى يُلقَّنه .

قال الأصمعى : تلقت الرِّحْمُ ماء الفحل ،
إذا قبلته وأرتجت عليه .

وقال أبو الهيثم : اللقى : ثوب المحرم
بُلقيه إذا طاف بالبيت فى الجاهلية ؛ وجمعه
ألقاء . وقال :

ومنهل أفقر^(١) من ألقائه

وردته والأيسلُ فى غشائه

أى مقفر من ألقاء الناس ، وهو ما يلقونه
بمَّا لا خيرَ فيه .

وقيل : « من ألقائه » ، أى من الناس .
يقال : ما بها لَقَى ، أى ما بها أحد .
وفلانٌ شقى لَقَى .

قال : و اللقى كلُّ شئ متروك مطروح
كالقطة .

وقال فى قول جرير :

لَقَى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهى ضَيْفَةٌ

فجاءت بَيْنَينِ للزَّالَةِ أَرْضَها^(٢)

جعلَ البَيْعَ لَقَى لا يُدرى لمن هو وابن
هو .

قلت : أراد أنه وُجد منبوحاً لا يُدرى
ابن من هو ؟

[قال]

قال الليث : القولُ الكلام ، تقول : قال

(١) م : « فقر » تحريف .

(٢) اللسان (لقا ، ضيف ، نزر ، نزل ، رسم ،
ين) [الصواب أن البيت للبيح يهجو جريراً وانظر
ديوان جريرط العملية ج ٢ ص ١١٨ والتكلمة (ضيف)]
[س]

قال يقول قَوْلًا ، والفاعل قائل ، والمفعول مَقُول .

ويقال : إنَّ لِي مَقُولًا مَا يَسُرُّنِي بِهِ مَقُولٌ ؛ وهو لسانه . والمَقُولُ بلغة أهل اليمن القَيْل ، وجمعُه المَقَاوِلُ ، وهم الأقوال والأقوال ، والواحد قَيْل .

[قال الفراء : العرب تقول : إنَّه لابن قول وابن أقوال ، إذا كان ذا كلامٍ وَلِسَانٍ جيد] .

الحراني عن ابن السكيت : القَيْل : المَلِكُ من ملوك حِمير ، وجمعُه أَقْيَالٌ وأَقْوَالٌ ؛ فمن قال أَقْيَالٌ بَنَاهُ على لفظ قَيْل ، وَمَنْ قال أَقْوَالٌ بَنَاهُ على الأصل ، وأصله من ذوات الواو . وكان أصلُ قَيْلٍ قَيْلًا فَخُفَّفَ ، مثل سَيِّدٍ من سَادَ يَسُودُ .

قال : والقَيْلُ أيضًا : شُرْبُ نِصْفِ النهار .

وقال الليث : القَيْلُ رَضْعَةٌ نِصْفِ

النهار .

وَأُنْشِد :

يُسْقَيْنَ رِفْهَا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ

مِنَ الصَّبَوحِ وَالْعُبُوقِ وَالْقَيْلِ ^(١)

جعل القَيْلُ ها هنا شَرْبَةَ نصف النهار . وقالت أُمُّ نَابِطُ شَرًّا : « مَاسَقَيْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا حَرَمْتُه قَيْلًا » .

شمر عن ابن شميل ، يقال للرجل : إنَّه لِمَقُولٌ ، إذا كان يَدِينًا ظريف اللسان . والتَّقْوَلَةُ : الكثير الكلام ، البليغ في حاجته وأمره .

وَرَوَى عن النبي صلى الله عليه أَنه كتب لوائل بن جُحَرٍ الْخَضْرَمِيَّ ولقومه : « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ » .

قال أبو عبيدٍ : قال أبو عبيدة : الأَقْيَالُ ملوك باليمن دون المَلِكِ الأعظم ، واحدهم قَيْل . يكون مَلِكًا على قومِهِ ومُخْلَافَهُ وَحِجْرَهُ .

وقال غيره : سُمِّيَ المَلِكُ قَيْلًا لِأَنَّهُ إِذَا قال قَوْلًا نَفَذَ قَوْلَهُ .

وقال الأعشى فجَمَعَهُ أَقْوَالاً :

ثم دانتْ بَعْدُ الرَّيَّابُ وكانت

كعذابِ عقوبَةِ الأَقْوَالِ^(١)

[قال أبو الهيثم في قوله : (زعم الذين

كفروا أن لن يُبْعَثُوا)^(٢) : اعلم أن العرب

تقول : قال إنه زعم أنه ، فكسروا الألفَ

في . قال على الابتداء ، وفتحوها في زعم لأنَّ

زعم فعلٌ واقعٌ بها متعديٌ إليها .

تقول : زعمتُ عبد الله قائماً .

ولا تقول قلت : زبداً خارجاً ، إلا أن

تُدْخِلَ حرفاً من حروف الاستفهام في أوله .

فتقول : هل تقول له خارجاً ؟

ومتى تقول فعل كذا؟ وكيف تقولهُ صنع ؟

وعلام تقولهُ فاعلاً ، فيصير عند دخول

حرف الاستفهام عليه بمنزلة الظن .

وكذلك تقول : متى تقولاني خارجاً ؟

وكيف تقولني صانعاً ؟ وأنشد :

* ففتى تقول الدار تجمعنا^(٣) *

(١) ديوان الأعشى ١٢ واللسان (قول) .

(٢) التباين ٧

وقال الكيت :

علامَ تقوم همدانَ احتذتنا

وكندةَ بالقوارِصِ مُجْلِبِينَا^(٤)

الليث ، رجلٌ تَقُولُهُ : منطق . ورجل

[قَوَالٌ^(٥)] قَوَالَةٌ وامرأةٌ قَوَالَةٌ كثيرة القول .

ويقال : تقول فلانٌ على باطلا ، أى قال

على ما لم أكن قلتُ .

ومنه قول الله جل وعزّ : (ولو تقولَ

علينا بعضَ الأَقْوَالِ)^(٦) .

أبو عبيدة عن الكسائي يقال : أقولتني

مالم أقُلْ ، وقولتني مثله وأكلتني وأكَلتني

مالم آكل أى ادّعيته على .

وقال شمر : تقول أيضاً قولني فلانٌ حتى

قلت ، أى علمني وأمرني أن أقول :

ومنه قول سعيد بن المسيب حين قيل له :

ما تقول في عثمان وعلى ؟

(٣) لعمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (قول) .

وصدره :

* أما الرجل فدون بعد غد *

(٤) اللسان (قول) .

(٥) التكملة من ح .

(٦) النمل : بنور صفار مع ورم يسير ثم يتقرح

فيسمى ويتسم .

والمحدث : « لا رقية إلا في ثلاث : النملة ،

والهبة ، والنفس » .

فقال : أقول فيهم ما قولني الله . ثم قرأ :
(والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان)^(١)
وقال الليث : يقال اقتال قولاً أى اجتزأ
إلى نفسه قولاً من خير أو شر .

قال أبو عبيد : سمعتُ الهيثم بن عدي
يقول : سمعتُ عبدالعزيز بن عمر بن عبد العزيز
يقول في رُقِيَةِ النمل : « العروس تحتفل ،
وتتفل وتكتفل ، وكلَّ شَيْءٍ تفتعل ، غير
أن لا تعصى الرجل » .

قال : : نحتكم على زوجها .
[قال الأزهرى] : واقتال الرجل إذا
احتكم ، فهو مُقتال .

وقال الليث : يقال انتشرت فلان في
الناس قاله حسنة أو قاله سيئة .

قال : و الله تكون بمعنى قاتلة ، والله
بمعنى قاتل .

وقال بعض الشعراء : في قصيدة :

* أنا قاتلها *

أى أنا قاتلها .

قال : و القالة : القولُ الفاشي في الناس .
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه :
« نهى عن قيلٍ وقال ، وعن إضاعة المال » .
قال أبو عبيد : في قوله : نهى عن قيلٍ
وقال ، نحوٌ وعربيةٌ ، وذلك أنه جعل القال
مَصْدَرًا ؛ ألا تراه يقول : عن قيلٍ وقالٍ .
كأنه قال : عن قيلٍ وقولٍ .
يقال : قلتُ قولاً وقيلاً وقالاً .

قال : وسمعتُ الكسائي يقول في قراءة
عبد الله : (ذلك عيسى بن مريم قال الحق)^(٢)
فهذا من هذا ، كأنه قال : قولُ الحق .
وقال الفراء : القال بمعنى القول ، مثل
العيب والعاب .

قال : وقوله « الحق » في هذا الموضع
أريد به الله ، كأنه قال : قولُ الله .

وأخبرني المنذرى عن الفضل بن سلمة عن
أبيه عن الفراء : أنه قال في قول النبي صلى الله

(٢) قال ، بالرفع ، كما في تفسير أبي حيان
١٨٩:٦ . وضبط في اللسان بفتح اللام خطأ . أظن
اللسان (قول ٩٢) . وهي الآية ٣٤ من سورة مريم .

وقال القراء : بنو أسد يقولون قول وقيل
بمعنى واحد . وأنشد :
وابتذلتُ غَضَبِي وأُمُّ الرَّحَّالِ
وقُولَ لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا مَالٌ^(٣)
بمعنى وقيل .

شمر عن أبي زيد يقال : ما أحسنَ قِيلِكَ
وقَوْلِكَ ، ومقالك ومقالَتَكَ ، وقالك :
خمسَةُ أوجه .

قلت : وسمعتُ بعضَ العرب يقول للناقة
التي يُشربُ لبنها نصفَ النهارِ قَيْلَةً ، وهنَّ
قَيْلَاتِي ، للأماح التي يحتلبونها وقتَ القائلة .
وأنشدني أعرابي :

مَالِي لَا أَسْقِي حَيْبَاتِي
وَهُنَّ يَوْمَ الْوَرْدِ أَمَهَاتِي
صَبَائِحِي غَبَائِثِي قَيْلَاتِي^(٤)

أراد بحبيباته إبله التي يسقيها يومَ وَرْدِهَا
ويشربُ ألبانها، جعلهنَّ كَأَمَهَاتِهِ اللاتي أرضعنه
وقال الليث : القيلولة : نَوْمَةٌ نصفَ النهارِ ،
وهي القائلة : وقد قال يقيل مقيلاً . والمقيل
أيضاً : الموضع .

- (٣) اللسان (قول)
- (٤) اللسان (قيل)

عليه وسلم ونهيه عن قيلَ وقالَ وكثرة السؤال
قال : فكانتا كالاسمين ، وهما منصوبتان ،
ولو خُفِضتا حلُّهُمَا أخرجتا من نية الفعل إلى
نية الأسماء كان صواباً ، كقولهم : أعيتني من
شُبِّ إلى دُبِّ ، ومن شُبِّ إلى دُبِّ .

وقال الليث : تقول العرب : كثر فيه
الغِيلُ والقال .

ويقال : إن اشتقاقهما من كثرة ما يقولون
قال وقيل له .

ويقال : بل هما اسمان مشتقان من القول .
ويقال : قيلَ على بناءِ فِعْلٍ ، وقِيلَ على
بناءِ فُعْلٍ ، كلاهما من الواو : ولكن الكسرة
غَلَبَتْ فقلبت الواو ياء .

وكذلك قوله : (وسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا
رَبَّهُمْ)^(١) .

وقال غيره : العرب تقول للرجل إذا كان
ذا لسانٍ طَلَقَ : إنه لإبن قولٍ^(٢) وابن أقوال .

(١) الزمر ٧٣ .

(٢) في م : « لابن أقول » ، صوابه من د ، ح
واللسان . وفي الفاموس : « ابن أقوال وابن قول ، وهو
كذلك في موضع آخر من اللسان .

وذكر المنذرى عن الفضل بن سلمة أنه قال
إنما جاز ذلك لأنه موضع ، فيقال : هذا الموضع
خيرٌ من ذلك الموضع ، وإذا كانت نعمتا لم
يستقم أن يكون نعتٌ واحدٌ لاثنتين مختلفين .
قلت : ونحو ذلك قال الزجاج ، وقال :
يفرق بين المنازل والنعموت .

قلت : والقيلولة عند العرب . والميلُ :
لاستراحة نصفِ النهار إذا اشتدَّ الحرُّ ، وإن
لم يكن مع ذلك نوم ، والدليل على ذلك أنَّ
الجنة لا نوم فيها .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ » .
وقال أبو زيد : تقول قِلْتَهُ البيع قَيْلاً ،
وأقْلْتَهُ البيعَ إِقَالَةً ، وهذا أحسنُ . وقد
تقايلا بَمد ما تباعبا ، أى تَتَارَكَا .

أبو عبيد عن أصحابه ، يقال : قِلْتَهُ البيعَ
وأقْلْتَهُ .

وقال أبو زيد^(١) : يقال تَقِيلَ فلانٌ أَبَاهُ
وتَقِيضُهُ ، تَقِيلاً وتَقِيضًا ، إذا نَزَعَ إليه
في الشَّبه .

قال : وقالت قريشٌ للنبي صلى الله عليه
وسلم قبل أن يفتح الله عليه الفُتوح : إنا لأكرم
مُقَامًا وأحسنُ مَقِيلًا .
[فأنزل الله : (أصحابُ الجنةِ يومئذٍ خير
مستقرًّا وأحسنُ مَقِيلًا^(٢))] .

وقال الفراء : قال بعضُ الحديثين : يروى
أنه يُفْرَغُ من حساب الناس في نصف ذلك اليوم
فَيَقِيلُ أهل الجنة في الجنة ، وأهل النار في النار .
فذلك قوله : (خيرٌ مستقرًّا وأحسنُ مَقِيلًا)
وقال الفراء : وأهل الكلام إذا اجتمع
لهم أحقُّ وعاقِل لم يستجيزوا أن يقولوا : هذا
أحقُّ الرجلين ولا عقل الرجلين .

ويقولون : لا يقول هذا عقلُ الرجلين
إلا العاقلين يَفْضَلُ أحدهما على صاحبه .
قال الفراء : وقد قال الله جل وعز : (خيرٌ
مستقرًّا) فجعل أهل الجنة خيرًا مستقرًّا من
أهل وليس في مستقر أهل النار شيءٌ من الخير
فاعْرِفْ ذلك مِنْ خَطَايَاهُمْ^(٣) .

(١) الفرقان ٢٤ .

(٢) التكملة إلى هنا من د ، ح ، وسائرهما

من ح فقط .

(٣) الخطاء : الخطأ . وفي ح واللسان : «خطئهم»

(٤) نوادر أبي زيد ١٣٤ .

ويقال: أقال فلانٌ إبله يُقِيلُها إقالةً، إذا سقاها الماء نصف النهار.

ويقال: قال الله فلاناً عَثَرَتْهُ، إذا صَفَحَ عَنهُ، وَتَرَكَ عَقُوبَتَهُ:

وفي الحديث: «أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْثَاتِ عَثَرَاتِهِمْ».

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: يقال: أَدْخِلْ بَعِيرَكَ الشُّوقَ وَاقْتُلْ بِهِ غَيْرَهُ، أَيْ سَدِّدْ بِهِ.

وَأَنشُد:

* وَاقْتُلْتُ بِالْجِدَّةِ لَوْنًا أَطْحَلًا^(١) *
أَيْ اسْتَبَدَّتْ.

[قال الأزهري:] : وَالْمُقَايَلَةُ وَالْمُقَابَضَةُ:

الْمُبَادَلَةُ، يُقَالُ: قَابَضَهُ وَقَابَلَهُ، إِذَا بَادَلَهُ.

وقال ابن الأعرابي: العرب تقول: قالوا

بزيد، أَيْ قَتَلُوهُ. وَقُلْنَا بِهِ أَيْ قَتَلْنَاهُ.

وَأَنشُد:

نَحْنُ صَرَبْنَاهُ عَلَى نِطَابِهِ
قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ^(٢)
أَيْ قَتَلْنَاهُ. وَالنِّطَابُ: حَبْلُ الْعَانِي،
[وَالْقَيْلَةُ: الْأُدْرَةُ].

وفي الحديث: «سَبَّحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ»
وقال به «تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ»، أَيْ اشْتَمَلَ بِالْعِزِّ
وَعَلَبَ بِهِ كُلَّ عَزِيزٍ. وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَيْلِ الْمَلِكِ
الَّذِي يَنْفِذُ قَوْلَهُ فِيمَا يَرِيدُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَالْقَيْلَةُ الْأُدْرَةُ.

ويقال للذئب به أدرة: الْقَيْلِيطُ وَالْأَدَرُ.

[لَانِ]

أخبرني المنذري، عن ثعلب عن
ابن الأعرابي، يقال: فلانٌ يَلِيقُ بِيَدِهِ مَالًا وَلَا
يَلِيقُ مَالًا وَلَا يَلِيقُ بِبَلَدٍ وَلَا يَلِيقُ بِهِ بَلَدٌ.

قال: والالتياق: لزوم الشيء للشيء.

وقال الليث: يقال: أَلْقَتِ الدَّوَاةُ إِلَاقَةً،
وَلَقِئَتْهَا لَيْقًا، وَالْأُولَى أَعْرَبُ.

ويقال: هذا الأمر لا يَلِيقُ بِكَ، أَيْ

(٢) الرجز لزباج اعراضي، أولهيرة بن عبد بنوف
كما في حواشي اللسان (قطب) عن التكملة ٩ وأنشده
أيضا في اللسان (قول ٩٦).

أبو عبيدٍ عن أبي عبيدة : لَقْتُ الدَّوَاةَ
وَأَلَقْتُهَا حَتَّى لَاقَتْ ، فَهِيَ لَاقَتْ .

[ويقال ما أَلَقْتَ بعدك بأَرْضٍ ، أَى
مَائِثَةٍ وَفُلَانٌ مَا يُلِيقُ شَيْئًا مِنْ سَخَانِهِ ، أَى
مَا يُمَسِّكُ .

وقال الأصمعي : يقال ما لَاقَتْنِي البصرة ،
أَى ما مَائِثَتْ بِهَا] .

قال : وقال الأُمَوِيُّ يَنَالُ لِلْمَرْأَةِ ، إِذَا لَمْ
تَحْطَ عِنْدَ زَوْجِهَا : مَا لَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا
عَاقَتْ ، أَى لَمْ تَلْصُقْ بَقَلْبِهِ .
ومنه لَاقَتْ الدَّوَاةُ : أَى لَصِقَتْ ،
وَأَلَقْتُهَا أَنَا أَلِيقُهَا .

قلت : والعرب تقول : هَذَا الْأَمْرُ لَا يُلِيقُ
بِكَ . فَمَنْ قَالَ لَا يُلِيقُ بِكَ فَعِنَاهُ لَا يَحْسُنُ
بِكَ حَتَّى يَلْصُقَ بِكَ .

وَمَنْ قَالَ : لَا يَلْبِقُ بِكَ فَعِنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ
بِوَفْقٍ لَكَ ، وَمِنْهُ تَلْبِيقُ الثَّرِيدِ بِالسَّمَنِ ، إِذَا
رُوِّغَ بِالسَّمَنِ ^(٤) .

وفي حديث عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ :
« لَا آكُلُ إِلَّا مَا لَوْقَى لِي » .

(٤) في ح : « إِذَا كَثُرَ دَسْمُهُ » .

لَا يَزْكُوكَ بِكَ ، فَإِذَا كَانَ مَعْنَاهُ لَا يَبْلُغُ قِيلَ :
لَا يَلْبِقُ بِكَ .

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ أَلَقْتُ الدَّوَاةَ
فَهِيَ مُلَاقَةٌ . رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْهُ .

قال ثعلب : وَحَكَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ
أَبِي زَيْدٍ : لَقْتُ الدَّوَاةَ فَهِيَ مَلِيقَةٌ ، وَلَقْتُهَا ^(١)
فَهِيَ مَلُوقَةٌ .

رواهُ المَنْذَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْهُ .

قال أبو العيال يَصِفُ السَّيْفَ :

خِصَمٌ لَمْ يُلِيقْ شَيْئًا
كَأَنَّ حُسَامَهُ اللَّهَبَ ^(٢)

لَمْ يُلِيقْ شَيْئًا إِلَّا قَطْعَهُ حُسَامَهُ . يُقَالُ :
مَا أَلَاقَنِي ^(٣) ، أَى مَا حَبَسَنِي ، أَى لَا يَحْبِسُ
شَيْئًا] .

قال : وَاللَّيْقُ شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي دَوَاءِ الْكَحْلِ
الْقِطْعَةُ مِنْهَا لَيْقَةٌ .

قال : وَاللَّيْقَةُ لَيْقَةُ الدَّوَاةِ ، وَهِيَ مَا اجْتَمَعَ
فِي وَقْعَتِهَا مِنْ سَوَادِهَا بِمَائِهَا .

(١) في الأصل : أَلَقْتُهَا ، وَالْوَجْهَ مَا أَمْنَيْتَ .

(٢) ديوانُ الهذليين ٢ : ٢٤٨ واللسان (ليق) .

(٣) في الأصل : « مَا لَاقَنِي » ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ

وقد التاقَ فلانٌ بفلانٍ ؛ إذا صافاه كأنه
لَزِقَ به .

واللَّيْقَةُ : الطَّيْنَةُ اللَّزِجَةُ يُرْمَى بها
الحائطُ فتلْزِقُ به .

وقال ابن الأعرابي اللُّوقُ : كلُّ شيءٍ
لَيِّنٍ من طعامٍ أو غيره . واللُّوقُ : جمعُ لَوْقَةٍ ،
وهي الزُّبْدَةُ بالرُّطْبِ .

[ولق]

قال الفراء : روى عن عائشة أنها قرأت
قولَ اللَّهِ عزَّ وجلَّ : (إِذْ تَلَقَوْهُ بِالْأَسْنِيكِ) ^(٣)

قال الفراء : وهو اللَّوْقُ في السَّيْرِ
واللُّوقُ في الكَذِبِ بمنزلة ^(٤) ، إذا استمرَّ في
السير والكذب .

وأُشْدَ الفراء :

إِنَّ الْجَلِيدَ زَلِقَ وَزُمِيقُ

جاءَتْ به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ ^(٥)

قال : ويقال في اللَّوْقِ من الكذب هو

قال أبو عبيدٍ : هو مأخوذٌ من اللَّوْقَةِ
وهي الزُّبْدَةُ في قول الفراء والكسائي .

وقال ابن الكلبي : هو الزُّبْدُ بالرُّطْبِ .
وفيه لُتْنانٌ : لَوْقَةٌ وَلَوْقَةٌ .

وأُشْدَ لِرَجُلٍ من عُدْرَةٍ :

وإِنِّي لَمَنْ سَأَلْتُمُ لَالْوَقَةَ

وَإِنِّي لَمِنْ عَادِيَتُمْ سَمَ أَسْوَدِ ^(١)

وقال آخر :

حديثُكَ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنْ أَلْوَقَةٍ

تَعَجَّلَهَا ظُلْمَانُ شَهْوَانُ لِلطَّعْمِ ^(٢)

قال : والذي أراد عبادة بقوله : « لَوْقٌ
لِي » أي لَيِّنٌ لِي من الطعام حتى يكون كالزُّبْدِ
في لينه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّوْقَةُ الرُّطْبُ
بِالسَّيْنِ .

وقال الليث : الْأَلْوَقُ : الْأَحْمَقُ في الكلام
بَيِّنُ اللَّوْقِ .

أبو زيد هو صَيِّقٌ لَيِّقٌ ، وَصَيِّقٌ لَيِّقٌ .

(٣) النور ١٥ .

(٤) أي بمنزلة واحدة . « بمنزلة » تحريف .

(٥) الرجل للفسلاخ بن حزن المقرئ ، كما في

اللسان (زلق) . وفي اللسان (ولق) أنه الشماخ ،

تحريف . وفي م : « جاءت به عنز » وهو تحريف

طريف ، صوابه من « واللسان في الموضين .

(١) اللسان (لوق ، ألق) .

(٢) وكذا في اللسان (لوق ، ألق) . وقد :

« تعجلها طيان » . والطيان : الجائع من الطوى .

الألق والإلق . وفعلتُ منه أَلَقْتُ فأنتم
تألفونه .

وأنشدني بعضهم :

مَنْ لِي بِالزَّرَرِ التَّلَامِقِ

صاحبِ إذهانه وإلتي آلق^(١)

أبو عبيد عن أبي عمرو : أَخَفُّ الطَّعْنِ

الْوَلْقُ .

وأخبرني المنذريُّ ، عن ثعلب عن

ابن الأعرابي قالوا : الولقُ : إِسْرَاعُكَ بالشَّيءِ

في أثر الشَّيءِ ، مثلَ عَدُوٍّ في أَثَرِ عَدُوٍّ ، وكلامٍ

في أَثَرِ كلامٍ .

ومنه قول الشاعر :

أَحِينَ بَلَغْتُ الْأَرْبَعِينَ وَأُحْصِيَتْ

عَلَيَّ إِذَا لَمْ يَعْفُ رَبِّي ذُنُوبَهَا^(٢)

يُصَبِّبُنَا حَتَّى تَرِفَ قُلُوبُنَا

أوالقِ مُخْلَافُ الْعِدَاتِ كَذَوُهَا^(٣)

قال : أوالقِ مِنْ أَلْقَى الْكَلَامَ ، وَهُوَ

مُتَابِعَتُهُ .

وقال الليث في قوله : (إِذْ تَلْفُوهُ) أَى
تُدَبِّرُونَهُ . وفلانٌ يَلْقَى الْكَلَامَ ، أَى
يُدَبِّرُهُ .

قلت : لا أذكرى تدبِّرونه أو تدبِّرونه .

قال : والوليفةُ تُتَخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ
وَلَبَنٍ .

وقال ابن دُرَيْدٍ في الوليفةِ مثله . [وأراه
أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَلَا أَعْرِفُ الْوَلِيفَةَ
لغيرها] .

[ألقى]

قال أبو عبيد عن الأحمر ، قال : رجلٌ
مَالِقٌ وَمُؤَوَّلِقٌ ، عَلَى مِثَالِ مَعْوَلَقٍ ، مِنْ
الْأَوَلَقِ .

وأنشد أبو عُبَيْدَةَ فِيمَا رَوَى الرِّيشِيُّ عَنْهُ :
* كَأَنَّمَا بِي مَنْ أَرَانِي أَوَّلَقُ^(٤) *

قال : والأولقُ : الجنون .

وأنشد ابن الأعرابي :

* شَمْرٌ دَلَّ غَيْرُهُ رَاءَ مِثْلَقٍ^(٥) *

(١) اللسان (ولق) .

(٢) اللسان (ولق) .

(٣) > : حتى ترف .

(٤) وكذا ورد لإنشاده في اللسان (ألقي) .

(٥) اللسان (ألقي) .

قال : المثلث من المألوق ، وهو الأُحق أو المعتوه .

أبو زيد : ألق الرجل يُؤلق ألقاً ، فهو مألوق ، إذا أخذته الأوتق .

وقال الليث : الإلقه يوصف بها السعلة والذئبة والمرأة الجريئة ، تخبهن .

وفي الحديث : « اللهم إنا نعوذ بك من الألسن والألق » .

قال أبو عبيد : لا أحسبه أراد بالألق إلا الأوتق ، وهو الجنون .

وأنشد :

* أَلَمَّ بِهَا مِنْ طَائِفِ الْجَنِّ أَوْلَقُ^(١) *

قال : ويموز أن يكون أراد بالألق الولق ، وهو الكذب .

وقال غيره : بَرَقَ إِلَاقٌ : لا مطرَ فيه ، كأنه كذوب .

قال الجعدي : جَعَلَ الكَذُوبَ إِلَاقًا :

(١) للأعشى في ديوانه ١٤٧ واللسان (ألق) .

وسدره :

* وتصبح عن غيب السرى وكأنها *

ولستُ بذى مَلَقٍ كاذِبٍ

إِلَاقٍ كَبِيرٍ مِنْ أَلْخَلَبِ^(١)

ويقال : ائلق البرقُ يأتلقُ أتلاقاً ، إذا أضاء .

وقال أبو تراب ، قال أبو عبيدة : به أَلَاقٌ وَأَلَسٌ ، من الأوتق والألس ، وهو الجنون .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للذئب سَلَقٌ وإَلَقٌ . قال : والألق : الكَذِبُ .

[وقل]

قال أبو عبيد عن أبي عمرو : الوقل : شجر واحدته وقلة .

وسمعتُ غير واحدٍ من أعراب بني كلاب يقول : الوقل ثمر المُقل . ودلَّ على صحَّة ما سمعتُ قولَ الجعدي :

وَكأنَّ عَيْرَهُمْ تَحْتُ غُدِيَّةٍ

دَوْمٌ تَنْوُهُ بِنَاعِمِ الْأَوْقَالِ^(٢)

فالدَّوْمُ : شجر المُقل ، وأوقاله : ثمره .

وقال الفراء ، أنشدني المفضل :

(٢) اللسان (ألق) .

(٣) في اللسان (وقل) : يانم « الأوقال » .

وقال الليث : الواقِل الصاعد بين حُرُونة
الجبَل . والوَقْل^(٤) : الحجارة .

[بلق]

يقال : أبيضَ يَلَقَ وَلَهَقَ وَيَقَقُ ، بمعنى
واحد^(٥) .

وقال أبو سعيد : المقلّة ثم حُبّها الذي
يجنى ثم يسف^(٦) . فالوَقلة اليابسة التي في
جوفها لا تؤكل .

لم يَمْنَع الشَّرْب منها غيرَ أَنْ هَتَمَتْ
حَمَامَةٌ مِنْ سَحوق ذات أوقال^(٧)
والسَّحوق : ما طال من الدَّوْم ، وأوقالُه :
مِمارُه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : وَقَلَ في الجبل
يَقِلُّ وَقُولًا ، وتَوَقَّلَ تَوَقُّلاً ، إِذَا صَعِدَ فِيهِ .
وقال اللحياني : وَعِلَّ وَقِلَّ وَوَقِّلَّ ، وقد
وَقَلَ في الجبل يَقِلُّ .

بَابُ الْقَافِ وَالنُّونِ

قال : وَمَنْ قَالَ قِنُو فَإِنَّهُ يَقُولُ لِلانْتِينِ قِنَوَانِ
بالكسر ، وللجميع قُنُونٌ بالضم والتنوين ،
ومِثْلُه صَنُوٌّ وصِنُونٌ وصِنَوَانٌ للجمع . قال :
وَمَنْ قَالَ هَذَا قَنًا جَمَعَهُ أَقْنَاءُ .

وقال الزجاج في قوله : (قِنُونٌ دَانِيَةٌ)
أى قريبة المتناول .

[ق ن و اى]

قنا ، قان ، وقن ، نقا ، ناق ، نقى ، أنق
أقن ، قنى

[قنا]

قال الله جل وعزّ : (قِنُونٌ دَانِيَةٌ^(١)) .
أبو عبيدٍ عن الأصمعيّ : القِنُو : الذى
يقال له الكِبَاسَة وهو القَنَا^(٢) أبضاً مقصور .

(٤) نس على تحريكه في القاموس ، وضبط محركا
في اللسان ، لكن هكذا ضبط في م > يسكون القاف .
(٥) الكلام من أول المادة إلى هنا هو في نسخة
م في نهاية مادة (ألقي) ، وموضعه الطبيعي هنا كما ورد
في د ، > .
(٦) كذا وردت هذه العبارة في الأصل ، وهو
هنا د ، > .

(١) البيت لأبي قيس بن الأسلت ، كما في الخزانة
٤٥ : ٢ . وهو من شواهد سيبويه ١ : ٢٦٩ غير منسوب
وأُثْبِدَ في اللسان (وقل) بدون نسبة أيضا .
(٢) الأنعام ٩٩ .
(٣) في اللسان : « القنا (يعني بالكسر) ، والقنا
بالفتح لغة فيه » .

وقال ابنُ الأعرابي : أَفْتَى : أعطاه ما
يُدَّخِرُه بعدَ الكِفَايَةِ .

وقال الكسائي : أَفْتَى واستَقْنَى وَقَنَا
وَقَنَى ، إِذَا حَفِظَ حَيَاءَهُ وَلَزِمَهُ .

وقال غيره : قَنَيْتُ الحَيَاءَ ، أَيْ لَزِمْتُهُ .

وقال ابن شميل : قَنَانِي الحَيَاءُ أَنْ أَفْعَلَ
كَذَا ، أَيْ رَدَدَنِي وَوَعظَنِي ، وَهُوَ يَقْنِي .

وَأَنشُد :

وإِنِّي لَيَقْنِي حَيَاؤُكَ كَلِمًا

لَقَيْتُكَ يَوْمًا أَنْ أَبْثُكَ مَايَا^(٣)

قال : وَقَدِ قَنَى الحَيَاءُ ، إِذَا اسْتَحْيَا .

وقال الليث : يُقَالُ قَنَا الْإِنْسَانُ يَقْنُو
غَمًّا وَشَيْئًا قَنَوًا وَقُنُونًا ، وَالْمَصْدَرُ الْقِنَانُ
وَالْقُنْيَانُ . وَيُقَالُ : افْتَنَى يَقْتَنِي اقْتِنَاءً ، وَهُوَ
أَنْ يَتَخَذَهُ لِنَفْسِهِ لَا لِلْبَيْعِ .

يُقَالُ : هَذِهِ قِنِيَّةٌ ، وَأَتَّخَذَهَا قِنِيَّةً لِلنَّسْلِ
لَا لِلتِّجَارَةِ . وَأَنشُد :

وإِنْ قَنَانِي إِنْ سَأَلْتَ وَأَسْرَتِي

مِنْ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمَرْثَمَا^(٤)

[حَدَّثَنَا عُرْوَةُ^(١) عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ

يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ
صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَرِيبٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ
الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ :
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَلَّقَ
رَجُلٌ قِنًا حَسَفَ فِي يَدِهِ عَصًا لَجُلٍ يَطْعَنُ
بِيَدِهِ فِي ذَلِكَ الْقَنُو .

وقال : « لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ قَدْ
تَصَدَّقَ بِأَطِيبٍ مِنْهَا » هَكَذَا رَوَاهُ قِنَا بِكَسْرِ
الْقَافِ ، وَأَرَاهُ قَنَا .

وقال جل وعزَّ : (وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى^(٢)) .

قال أبو إسحاق : قِيلَ فِي أَقْنَى قَوْلَانِ :
أَحَدُهُمَا أَقْنَى أَرْضِي ، وَالْآخَرُ جُئِلَ الْغِنَى أَصْلًا
لصاحبه ثابتًا . وَمِنْ هَذَا قَوْلُكَ : افْتَنَيْتُ
كَذَا وَكَذَا ، أَيْ عَمِلْتُ عَلَى أَنَّهُ يَكُونُ عِنْدِي
لَا أَخْرَجُهُ مِنْ يَدِي .

وقال الفراء : أَفْتَى : رَضِيَ الْفَقِيرَ بِمَا أَغْنَاهُ
بِهِ . وَأَفْتَى مِنَ الْقِنِيَّةِ وَالنَّشَبِ .

(١) د : « عروة » صوابه من ح وهو عبدالله
بن عروة الهروي ، أحدهم روى عن يحيى بن حكيم
تهذيب التهذيب ١١ : ١٩٩ .

(٢) النجم ٤٨ هـ

(٣) اللسان (قنا)

(٤) اللسان (قنا ، زم) . [البيت للمتلمس في

الأصمعية - ٩٢ برواية - :

فان نصابي إن سألت ومنعني ... [س]

الحراني عن ابن السكيت عن أبي عمرو :
المَقْنَاءُ والمَقْنُوءَةُ : المكان الذي لا تَطْلُعُ عليه
الشمس .

وقال غير أبي عمرو : مقنناة ومقننوه
بغير همز .

وقال الطرماح لجمعها مقاني غير مهموزة :
في مقاني أقنٍ بينهم
عُرّة الطير كصوم النعام^(٣)

[وقال قيس بن العيزارة الهذلي :
بما هي مقناة أنيقُ نباتها
مرَبَّتْ قهوها الخاض النوازع^(٤)]

قال : معناه ، أي هي موافقة لكل من
نزلها ، من قوله :

* مقناة البياض بصفرة^(٥) *

أي يوافق بياضها صفرتها .

قال الأصمعي : ولغة هذيل مقناة ، بالفاء

(٣) ديوان الطرماح ٩٧ واللسان (شظ ، أقن ،
قنا) والمقائيس (شظ ، أقن) .

(٤) ديوان الهذليين ٣ : ٧٩ واللسان (قنا) .

(٥) لا مرى القيس في معلقته . وتسامه :

كبكر المقناة البياض بصفرة
غذاها تخير الماء غير علل

وغمُ قَنِيَّةٍ ومالٌ قَنِيَّان : اتخذته لنفسك .
قال : ومنه قَنِيْتُ حَيَاءً ، أي لزمته .
وأشدد :

فأقنِي حياءك لا أبالكِ واعلمِي
أني امرؤ سأموتُ إن لم أقتل^(١)
قال ، وقيل : قَنِيْتُ به ، أي رَضِيْتُ
به ، واقتَنَيْتُ لنفسِي مالا ، أي جعلته قَنِيَّةً
ارتَضَيْتُ .

وقال في قول المتلمس :
ألقيته بالثني من جنب كافرٍ
كذلك أقنُو كلَّ قِطٍّ مُضَلِّل^(٢)
إنه بمعنى أَرْضَى .

وقال غيره : أقنُو ، أي أَلْزَمَ وأَحْفَظَ .
[وقيل أقنُو : أجزى . ويقال لأقنوتك
قنوتك ، أي لأجزيتك جزاءك . ويقال :
قنوتُ المال ، أي اتخذته أصلا] .

قال : والمَقْنُوءَةُ خفيفة ، من الظلّ : حيث
لا تُصِيبُهُ الشمس في الشتاء .

(١) لعنرة بن شداد في ديوانه ١٨٠ واللسان

(قنا) . (الصواب : فاقني حياءك ...) [س]

(٢) ديوان المتلمس مخطوط الشقيطي ٤ واللسان

(قنا) برواية : « ألقها » .

وقيل القنّاة مثل المَرْبَّ تحفظ الندى فترمه من
قنوتُ المال ، إذا اتخذته أصلاً .

وقال الشاعر يصف حميرا جزأت بالرطب
إلى أن هاجه المقاني :

أخلفهن اللواتي الألى

بالمقاني بعد حسن اعتمام^(١)

أى الرياض اللواتي في المقاني [.

وقال الفراء : أهل الحجاز يقولون قنّوان
وقيس قنّوان ، وتميم وضبة قنّيان .

وأنشد :

* ومال بقنّيان من البسر أحمر^(٢) *

قال : ويحتمعون فيقولون : قنّو وقنّو ،
ولا يقولون قنّى .

قال : وكلب يقول قنّيان .

وقال الليث : القنّاة ألّفها واو ، والجميع
قنّوات وقنّا . ورجل قنّاء ومقنّ ، أى
صاحب قنّا .

وأنشد :

* عَضَّ النّافِ خُرُصَ المَقْنَى^(٣) *

قلت : القنّاة من الرّماح ما كان ذا
أنايب^(٤) كالقَصَب . ولذلك قيل للكظام
التي تجرى تحت الأرض قنّوات ، واحدها
قنّاة ، ويقال لجارى مائها قَصَب ، تشبيهاً
بالقَصَب الأجوف .

الليث : القنّاء مقصور : مصدر الأَقْنَى من
الأنوف ، والجميع القنّو ، وهو ارتفاع في أعلاه
بين القصبّة والمارن من غير قُبْح ، وفرَسٌ
أَقْنَى إذا كان نحو ذلك . والبازى والصّقر
ونحوه أَقْنَى ، أى في منقاره حُجْنَة^(٥) .

وأنشد :

* مِنَ الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ^(٦) *

والفعل قَنَى يَقْنَى قَنّاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القنّا : نُتُوَّةٌ

(٣) في م : « عَضَّ النّافِ » ، صوابه من .
د ، ح واللسان (قنا ٦٦) .

(٤) د ، ح : « ما كان أجوف كالقصب » -

(٥) ح : « لأن في منقاره حجنة » .

(٦) لذى الرمة في ديوانه ٤٠٠ واللسان (رها

قنا) . ومصدره :

* نظرت كما جلى على رأس رهوة *

(١) لم يرد في مادته من اللسان . وهو للطرماح ؟

(٢) وكذا ورد إنشاده في اللسان (قنا ٦٧) .

وهو لامرئ القيس في ديوانه ٥٧ برأية :

سوامق جبار أثبت فروعه

وعالين قنّوانا من البسر احمر

فِي وَسْطَ قَصَبَةِ الْأَنْفِ ، وَإِشْرَافُ وَضِيقُ فِي
الْمِنْخَرَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو عبيدة : الْقَنَا فِي الْخَيْلِ :
احْدِيدَابُ فِي الْأَنْفِ ، يَكُونُ فِي الْحِجَنِ .

وَأَنشَد :

لَيْسَ بِأَقْنَى وَلَا أَسْفَى وَلَا سَفِلَ
يُسْقَى دَوَاءً قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبِ^(١)
[أَبُو بَكْرٍ^(٢) : قَوْلُهُمْ : فَلَانِ صُلْبِ الْقَنَاةِ ،
وَمَعْنَاهُ صُلْبُ الْقَامَةِ . وَالْقَنَاةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْقَامَةُ .

وَأَنشَد :

سَبَاطُ الْبَنَانِ وَالْمِرَانِينَ وَالْقَنَا
لَطَافُ الْخُصُورِ فِي تَمَامٍ وَلِإِكْمَالِ^(٣)
أَرَادَ بِالْقَنَا الْقَامَاتِ .

قَالَ : وَكُلُّ خَشَبَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَنَاةٌ وَعَصَا .
وَالرَّمْحُ عَصَا .

وَأَنشَد قَوْلَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ :

وَقَالُوا سَرِيشٌ قَلْتُ يَكْنَى شَرِيسَكُم
سَنَانٌ كَنْبَرِاسُ النَّهَامَى مَفْتَقُ^(٤)
نَمْتُهُ الْمَصَاثِمُ اسْتَمَرَ كَأَنَّهُ
شَهَابٌ يَكْفَى قَابِسُ يَتَحَمَّرُ
نَمْتُهُ : رَفَعْتُهُ ، يَعْنِي السَّنَانُ . وَالنَّهَامَى
فِي قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّاهِبُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ النَّجَّارُ . وَيُقَالُ قَنَاةٌ
وَقَنَاثِمٌ قَتَى جَمَعَ الْجَمْعُ .
كَأَيُّقَالَ : دَلَاةٌ وَدَلَا ، ثُمَّ دَلَى وَدُلَى جَمَعَ
الْجَمْعُ] .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَا يُقَانِنِي هَذَا
الشَّيْءُ وَمَا يُقَامِنِي ، أَيْ مَا يُوَاقِفُنِي .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَانَيْتُ الشَّيْءَ : خَلَطْتُهُ .
وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتُهُ فَقَدْ قَانَيْتُهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ :
* كِبَكِرَ الْمَقَانَاةُ الْبَيَاضَ بَصْفُرَةً^(٥) *

[قَالَ : أَرَادَ كَالْبَكْرِ الْمَقَانَاةَ بَصْفُرَةً :
أَيْ خَلَطَ بَيَاضَهَا بَصْفُرَةً ، فَكَانَتْ صَفْرَاءَ

(١) سلامة بن جندل في ديوانه ٨ والفضليات

١٢١ واللسان (قنا) سقا ، سفلى ، دوا ، قفا ،

سكن ، رب

(٢) هذه التكملة من د ، ح واللسان .

(٣) اللسان (قنا) .

(٤) اللسان (قنا) .

(٥) لامرى القيس في معلقته . وصدره :

* سقاها نمير الماء غير محلل *

وقال ابن الأعرابي : القنأ : ادّخار المال .

وقال أبو تراب : سمعت الحَصِيْنِيَّ (٢)

يقول : هم لا يُقَاتُونَ ما لهم ولا يَفَانُونَهُ بالقاف والفاء ، أى ما يقومون عليه .

وقال ابن الأعرابي : تَقَتَّى فلانٌ : إذا

اكتفى بنفسه ثم فَصَلَتْ فَضْلُهُ فَأَذْخَرَهَا ، يُقَانِي هذا أى يوافقه .

[يقال : قنوته أقنوه فناوةً ، إذا جزيته ، ومنه قول المتلمس :

أَلْقَيْتَهَا بِالْثَنَّى مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ

كذلك أَقْنُو كُلَّ قِطٍ مُضَلِّلٍ (٣)

أَقْنُو : أجزى وأكفى . يقال : لأَقْنُوكَ

قَنَاتُكَ ، ولأَمْنُوكَ مَنَاتُكَ ، كَقَوْلِكَ : لأَجْزِيَنَّكَ جِزَاءَكَ . قاله خالد بن زيد] .

[قنأ]

أبو عبيد : أحمر قانئ ، وقد قنأ يقنأ .

أبو زيد : قَنَأَتْ أَطْرَافُ الْمَرْأَةِ قُنُوًا

بالْحَنَاءِ ، ، إذا احمرَّت احمراراً شديداً .

(٢) - : « الحصى » بالياء .

(٣) ديوان المتلمس ، نسخة الشنقيطى بدار الكتب ،

واللسان (قنا) .

بيضاء ، فترك الألف والسلام من اليكْر ، وأضاف اليكْر إلى نَعْتِهَا .

وقال غير أبي المهيَم : أراد كِبِكر الصَّدْفَةِ

الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ ، لأن فى الصَّدْفَةِ لَوْنَيْنِ مِنْ بَيَاضٍ وَصُفْرَةٍ ، أَضَافَ الدَّرَّةَ إِلَيْهَا .

وقال أبو عبيد : الْمُقَانَاةُ فى الذَّشِجِ : خِيطٌ

أَبْيَضٌ وَخِيطٌ أَسْوَدٌ .

وقال ابن بُرْزُج : خَلَطَ الصُّوفَ

بِالْوَبَرِ أَوْ بِالشَّعْرِ مِنَ الْغَزْلِ ، يُوَلَّفُ بَيْنَ ذَلِكَ ثُمَّ يُبْرَمُ .

وقال الليث الْمُقَانَاةُ إِشْرَابُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ ،

يقال : قُوْنِيْ هَذَا بَذَاكَ ، أى أَشْرَبْ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ .

وقال غيره : قَانَى لَكَ عَيْشٌ نَاعِمٌ ، أى

دَامَ .

وَأَنشَدَ :

قَانَى لَهُ بِالْقَيْظِ ظِلٌّ بَارِدٌ

وَنَمِيٌّ بِأَعِجَّةٍ وَمَخَضٌ مُنَمَّعٌ (١)

(١) اللسان (بيع ، قنا) . وقد واللسان (قنا) :

« ناعجة » بالنون ، أما الباعجة فهي أرض سهلة تبت النصى ، كما فى اللسان . وقال أيضاً : « والبولعج : أما كن فى الرمل تسرق : فإذا ، تبت فيها النصى كان أرق له وأطيب » . وأما الناجة فقد ذكر فى القاموس أنها الأرض السهلة . فكل الروايتين سليم .

وُنُقَايَتَهُ ، أَى أَفْضَلَهُ ، وَجَمْعُ النُّقَاوَةِ نُقَاوَى
وُنُقَاءٌ ، وَجَمْعُ النُّقَايَةِ نُقَايَا وَنُقَاءٌ مَمْدُودٌ .
وَالنُّقَاوَى : نَبْتُ نَبْتِ بَعِينِهِ لَهُ زَهْرٌ أَحْمَرٌ .

وَقَالَ : اللَّيْثُ : رَجُلٌ أَنْقَى : دَقِيقٌ عَظْمٌ
الْيَدِينِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْفَخْذَ ، وَامْرَأَةٌ نَقَوَاءٌ .
وَفَخِذٌ نَقَوَاءٌ : دَقِيقَةُ الْقَصَبِ نَحِيفَةُ الْجِسْمِ
قَلِيلَةُ اللَّحْمِ فِي طُولٍ .

قَالَ : النَّقَى شَحْمُ الْعِظَامِ ، وَشَحْمُ الْعَيْنِ
مِنَ السَّمَنِ . وَنَاقَةٌ مُنْقِيَةٌ وَنُوقٌ مُنَاقٍ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ : (٢)

لَا يَسْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ

مَادَامَ مُحٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٍ

وَيَقَالُ : نَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا
اسْتَخْرَجْتَ النَّقَى مِنْهُ .

وَالنُّقَاوَةُ : أَفْضَلُ مَا اتَّقَيْتَ مِنَ الشَّيْءِ .
وَالنُّقَاوَةُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ النَّقَى . نَقُولُ : نَقَى
يَنْقَى نَقَاوَةً ، وَأَنَا أَنْقَيْتُهُ إِنْقَاءً . وَالْإِنْقَاءُ :
تَجَوُّدُهُ [وَاتَّقَيْتُ الْعَظْمَ ، إِذَا أَخْرَجْتَ نَقِيَهُ ،

وَقَرَأْتُ لِلدُّرَجِ : يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى
قَنِيَّ يَفْنَأُ قُنُوءًا ، إِذَا مَاتَ . وَقَنَاءُ فُلَانٌ
يَقْنُوءُهُ قَنْئًا وَأَقْنَأْتُ الرَّجُلَ إِقْنَاءً : حَمَلْتُهُ
عَلَى الْقَتْلِ .

[نَقَى]

قَالَ اللَّيْثُ : النَّقْوُ : كُلُّ عَظْمٍ مِنْ قَصَبِ
الْيَدِينِ وَالرَّجْلَيْنِ نَقْوٌ عَلَى حِيَالِهِ ، وَالْجَمِيعُ
الْإِنْقَاءُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْإِنْقَاءُ : كُلُّ عَظْمٍ
ذِي مُخٍّ ، وَهِيَ الْقَصَبُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَاحِدُهَا
نَقَى وَنَقْوٌ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَحْمَرُ كَالنَّكْمَةِ ،
وَهِيَ ثَمَرَةُ النُّقَاوَى ، وَهُوَ نَبْتُ أَحْمَرٍ .

وَأُنْشِدَ :

إِلَيْكُمْ لَا نَكُونُ لَكُمْ خِلَاةً
وَلَا نَكْعُ النُّقَاوَى إِذَا أَحَالَ (١)

قَالَ ثَعْلَبُ : النُّقَاوَى : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
وَجَمْعُهُ نَقَاوِيَاتٌ ، وَاحِدُهَا نُقَاوَةٌ وَنُقَاوَى [.
وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : يُقَالُ : أَخَذْتُ نُقَاوَتَهُ

(٢) هُوَ أَبُو مِيهَانَ النَّضَرِ بْنِ سُلَيْمَةَ ، كَفَا فِي اللِّسَانِ
نَقَا . وَانْظُرِ الْإِسْتِغْنَاءَ ٢٣ أَوَّلَى وَ ٣٦ ثَانِيَةً .

(١) (اللِّسَانُ نَقَا) . [الْبَيْتُ فِي السَّمْعِ ج ١ ص ١٤٦
مُسْتَوْبٍ لِلرَّاعِي بِرَوَايَةِ نَكُونِ] [س]

النَّقَى أَتَقَاءُ^(٤) .

وفي الحديث : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقَى » .

قال أبو عبيد : النَّقَى : الْحَوَارَى ، وَأُنْشَدَ لَطْرُفَةٌ :

نُطْعِمُ النَّاسَ إِذَا مَا أُحْلَوْا
مِنْ نَقَى فَوْقَ أَدْمِهِ^(٥)

ويقال لِلْحُلَكَةِ ، وَهِيَ دَوْبَةٌ تَسْكُنُ الرَّمْلَ كَأَنَّهَا سَمَكَةٌ تَمْلَسُهُ فِيهَا بَيَاضٌ وَخُمْرَةٌ : شُجْمَةُ النَّقَا . وَيَقَالُ لَهَا بَنَاتُ النَّقَا .

وقال ذو الرِّمَّةِ وَشَبَّهَ بَنَانَ الْعَذَارَى بِهَا :

* بَنَاتُ النَّقَا تَحْفَى مِرَارًا وَتَظْهَرُ^(٦) *

وَيُجْمَعُ نَقَا الرَّمْلِ نَقْيَانًا . وَهَذِهِ نَقَاءٌ مِنَ الرَّمْلِ ، لِلْكُثْبِ الْمَجْتَمِعِ الْأَبْيَضِ الَّذِي لَا يُنْبِتُ شَيْئًا .

أَيُّ نَحَى . وَانْتَقَيْتِ الشَّيْءَ ، إِذَا خَذْتَ خِيَارَهُ .

أبو عبيد عن [أبي محمد] الأُمَوِي : النَّقَاءُ^(١) مَا يُلْقَى فِي الطَّعَامِ وَيُرْمَى بِهِ .

قال : سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ قَطَرَى^(٢) قَالَ وَالنَّقَاةُ خِيَارُهُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي النَّقَاةِ مِثْلَهُ ، وَكَذَلِكَ فِي النَّقَاةِ .

[قال : وقال أبو زياد : النَّقَاةُ وَالنَّقَايَةُ : الرَّدَى . قال : وَالنَّقَاةُ الْجَيِّدُ .

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ] .

وقال الليث^(٣) : النَّقَاءُ مَدْدُودٌ : مَصْدَرُ النَّقَى ، وَالنَّقَا مَقْصُورٌ مِنْ كُثْبَانِ الرَّمْلِ ، وَنَقَوَانٍ ، وَأَنْقَاءٌ لِلْجَمِيعِ . وَيَقَالُ لَجَمْعِ الشَّيْءِ

(٤) كَذَا . وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ : « نَقَاءٌ وَنَقَوَاءٌ » . وَفِي : « قَالَ : « وَيَقُولُ لِجَمِيعِ الشَّيْءِ النَّقَى نَقَاءً »

(٥) لَمْ يَرِدْ فِي دِيْوَانِ طَرْفَةِ مِنْ قَصِيدَتِهِ . وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (نَقَا) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٦) وَكَذَا أُنْشِدَ عَجْزُهُ فِي اللِّسَانِ (نَقَا ، بَنَى) . وَصَدَرَهُ فِي الْحَيَوَانَ ٦ : ٣٦١ وَالدِّيْوَانُ ٢٢٦ :

* خَرَاعِبُ أَمْثَالِ كَأَنَّ بَنَانَهَا *

(١) بَفَتْحِ النُّونِ ، كَمَا فِي م ، ح ، وَاللِّسَانِ ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : « وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْ قَاشِهِ وَتَرَابِهِ . عَنْ الْأَعْرَابِيِّ » . ثُمَّ قَالَ : « وَقَدْ يُقَالُ النَّقَاةُ بِالضَّمِّ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

(٢) فِي م : « أَبُو قَطَرَى » . وَأَثْبَتَ فِي د ، ح ، وَاللِّسَانِ .

(٣) فِي م : « غَيْرُهُ » ، وَأَثْبَتَ مَا فِي د ، ح ، وَاللِّسَانِ .

أراد بالقيان الإماء ، أنهن رَدَدْنَ يوم
الظُّنِّ الْجَمَالَ إلى الدرِّ أَشَدَّ أَفْتَابِهَا عَلَيْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : عَوَّامُ النَّاسِ يَقُولُونَ : الْقَيْنَةُ
الْمَغْنِيَّةُ .

قلت : إِنَّمَا قِيلَ لِلْمَغْنِيَّةِ قَيْنَةً إِذَا كَانَ
الْفِنَاءُ لَهَا صِنَاعَةً ، وَذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْإِمَاءِ
دُونَ الْخُرَازِمِيِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَبِّمَا قَالَتِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ
الْمُتَزَيِّنِ بِالْبِلَاسِ ^(١) قَيْنَةً ، إِذَا كَانَ الْفِنَاءُ صِنَاعَةً
لَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ ؛ وَهِيَ كَلِمَةٌ هُذَلِيَّةٌ . وَالتَّحْقِيقُ :
التَّزْيِينُ بِالْوَلَوَانِ الزَّيْنَةِ : قَالَ : وَاقْتَانَتِ الرُّوْضَةُ ،
إِذَا ازْدَانَتِ بِالْوَلَوَانِ زَهْرَتِهَا ^(٢) . وَأَنْشُدُ :
* كَمَا اقْتَانَتِ بِاللَّبَنَةِ الْعِهَادُ الْمُحَوَّفُ ^(٣) *

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَيْنَةُ : الْفَقْرَةُ
مِنَ اللَّحْمِ . وَالْقَيْنَةُ : الْمَاشِطَةُ وَالْقَيْنَةُ : الْمَغْنِيَّةُ .
وَالْقَيْنَةُ : الْجَارِيَةُ . تَحْدُمُ حَسْبُ .

(٢) فِي الْأَصُولِ : « الْبِلَاسِ » صَوَابُهُ مِنَ اللَّسَانِ .
(٣) وَكُنَّا فِي اللَّسَانِ
(٤) لَكثير عزة (قين) . وَأَنْشُدُهُ فِي (عَهْدِ)
بِدُونِ نِسْبَةٍ . وَصَدْرُهُ :

* فَبَيْنَ مَنَاخَاةٍ عَلَيْهِنَ زِينَةٌ *
وَيُرَوَّى : « نَجْلَانِ زِينَةٌ » وَالْحَوَفُ : الَّذِي قَدْ
نَبَتَتْ حَافَتَاهُ وَاسْتَدَارَ بِهِ النَّبَاتُ . أَنْظِرِ اللَّسَانَ (عَهْدِ) .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى ،
وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَى » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ الْكَسَاؤِيُّ ، يُقَالُ :
نَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ النِّقْيَ
مِنْهُ . قَالَ : وَكُلُّهُمْ يَقُولُ : انْتَقَيْتُهُ . وَقَوْلُهَا :
« وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَى » ، أَيْ لَيْسَ لَهُ نِقْيٌ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ الْخَصِيبِيَّ ^(١) يَقُولُ
سَمِعْتُ نَفْيَةَ حَقٍّ وَنَفْيَةَ حَقٍّ ، أَيْ كَلِمَةً حَقًّا .

[قان]

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَانَ الْخَدَّادُ
الْحَدِيدَ يَقِينُهُ قَيْنًا ، إِذَا سَوَّاهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَيْنُ الْخَدَّادُ ، وَجَمْعُهُ قَيُونَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : كُلُّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ عِنْدَ الْعَرَبِ
قَيْنٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَيْنُ وَالْقَيْنَةُ ، الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ .
قَالَ زَهِيرٌ .

* رَدَّ الْقِيَانُ رِجَالَهُ الْحَيَّ فَاحْتَمَلُوا ^(٢) *

(١) ح : « الْحَقْنِي » بِالْبَاءِ .
(٢) عَجْزَةٌ فِي دِيْوَانِ زَهِيرٍ ١٦٤ وَاللَّسَانُ (قَيْنٌ ،
لَبَكْ) :
* إِلَى الظُّهْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبَكْ *

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « إِذَا سَمِعْتَ بَسْرَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ
مُصْبِحٌ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ
يُعْرِفُ بِالْكَذِبِ حَتَّى يُرَدَّ صِدْقُهُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَيْنَ بِالْبَادِيَةِ يَنْقَلُّ فِي
مِيَاهِهِمْ فَيُقِيمُ بِالْمَوْضِعِ أَيَّامًا . فَيَكْسُدُ عَلَيْهِ عَمَلُهُ ،
فَيَقُولُ لِأَهْلِ الْمَاءِ : إِنِّي رَاحِلٌ عَنْكُمْ اللَّيْلَةَ !
وَمِنْ لَمْ يُرَدِّ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ يُدْئِيهِ لِيَسْتَعْمِلَهُ مَنْ
يُرِيدُ اسْتِعْمَالَهُ . فَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى صَارَ
لَا يَصْدَقُ .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

بَكَرْتُ أُمَيْةً غَدَوَةً بَرَهِيْنِ

خَاتَكَ إِنَّا الْقَيْنَ غَيْرُ أَمِينٍ ^(١)

وَالْقَانُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي جِبَالِ تِهَامَةٍ .

وَقَالَ سَاعِدَةُ :

يَأْوِي إِلَى مَشْخَرَاتٍ مُصْعَدَةٍ

شُمٌّ بَيْنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشَمِ ^(٢)

أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَيْنَانِ مِنْ يَدِي الْفَرَسِ :

(١) اللسان (قن) . ومع هذا لم يرد في ديوان

أوس .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ واللسان (قين) ،

صمد ، نسيم) وفي الأصول : تأوى ، تحريف . وقوله :

ناله يبق على الأيام ذو وحيد

أدق صلود من الأوغال ذو خدم

(٢١ م - ج ٩)

أَبُو عُبَيْدِ أَبِي عَمْرٍو : اقْتَانَ النَّبْتُ اقْتِيَانًا ،
إِذَا حَسُنَ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّأَةِ مُقَيَّنَةً ، أَيْ أَنَّهَا
تَزِيْنُ الْعَرَّاسَ .

قُلْتُ : وَيُقَالُ لِلْمَاشِطَةِ مُقَيَّنَةً لِتَزِينِهَا النِّسَاءَ .

وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : يُقَالُ قَانَتِي اللَّهُ عَلَى حَبَّةٍ

يَوْمَ قَانَتِي ، وَطَانَتِي اللَّهُ عَلَى حَبَّةٍ يَوْمَ طَانَتِي ،

وَطَوَانِي عَلَى حَبَّةٍ يَوْمَ طَوَانِي ، أَيْ خَلَقَنِي عَلَى

حَبَّةٍ ، يَقِينِي وَيُطِينُنِي .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْلُهُمْ : فَلَانَةُ قَيْنَةٍ ، قَالَ :

الْقَيْنَةُ مَعْنَاهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الصَّانِعَةُ . وَالْقَيْنُ :

الصَّانِعُ ؛ قَالَ خُبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ : « كُنْتُ

قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ » ، أَيْ صَانِعًا . وَالْقَيْنَةُ هِيَ الْأُمَةُ

صَانِعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ صَانِعَةٍ . وَقَوْلُهُ :

* رَدَّ الْقَيْنَانِ جَمَالَ الْحَيِّ *

الْعَبِيدُ وَالْإِمَاءُ .

ابْنُ السَّكَيْتِ : قُلْتُ لُثْمَارَةً : إِنَّا بَعْضُ

الرَّوَاةِ زَعَمَ أَنَّ كُلَّ عَامِلٍ بِالْحَدِيدِ قَيْنٌ

قَالَ كَذِبٌ إِنَّمَا الْقَيْنُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَدِيدَ وَيَعْمَلُ

بِالسَّيْرِ وَلَا يُقَالُ لِلصَّانِعِ قَيْنٌ وَلَا لِلتَّجَارِ قَيْنٌ .

وَبَنُو أَسَدٍ يُقَالُ لَهُمُ الْقُيُونُ ، لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ

حَمَلَ الْحَدِيدَ بِالْبَادِيَةِ الْمَالِكُ بْنُ أَسَدَ بْنِ خُرَيْمَةَ :

حتى الفاكهة إذا قُرِبَتْ قَطُوفُهَا لَا كَلْهَا
فقد ذَلَّتْ .

الفراء عن الدُّبَيْرِيَّةِ أَنَّهَا قَالَتْ : تقول
للجَمَلِ المَلَّيْنِ : المَنُوقِ .

وقال الأصمعيّ : المَنُوقُ من النَّخْلِ المَلْفَحِ .
والمَنُوقُ مِنَ المُنْدُوقِ : المُنْقَى . المَنُوقُ :
المَصْفَى ، وهو المَطْرَقُ والمُسَكَّكُ .

وقال الليث : النِّيقُ حرفٌ من حروف
الجَلِيلِ . وقال أبو عبيد : النِّيقُ : الطويل
من الجبال .

وقال الليث : النِّيْقَةُ مِنَ التَّنُوقِ ، تَنُوقَ
فلانٌ في مَطْعَمِهِ وَمَلْبَسِهِ وَأَمُورِهِ ، إِذَا تَجَوَّدَ
وبالغ . وتَنِيَقَ لغةٌ .

والناقَة جُمْعُها نَوَقٌ وَنِياقٌ ، والتدَدُّ أُنِيقُ
وَأَيانِيقُ على قلبِ أُنُوقٍ . وأنشد :
خَبِيكَنَّ اللَّهُ مِنْ نِياقٍ
إِنْ لَمْ تُنْجِئِي مِنَ الوَثاقِ (٥)

(٥) الرجز القلاخ بن حزن ، كما في اللسان (نوق)
وأوله فيه : « أهدكن الله » . وفي اللسان : « الوناق »
بكسر الواو ، وهي لغة في الوناق بالفتح . (الرواية في
التكملة (نوق) :

أبهدكن الله من نياق

ولا نواها الله في الرقاق

* إن هن أنجين من الوناق * [س]

موضِعاً القَيْدِ . قال ذو الرمة :

دَا لَ له القَيْدُ في ديمومةٍ قَذَفِ

قَيْدَيْهِ وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَناعِمُ (١)

وقال الليث : القَيْنَانِ الوَظِيفَانِ لِكُلِّ

ذِي أَرَبٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَوْنَةُ : القطعة
من الحديد أو الصُّفْرُ يُرْفَعُ بِهَا الإِناء .

وقال الليث : قَوْنٌ وَقَوَيْنٌ : موضعان .

وقال ابن الأعرابي : التَقَوْنُ : التعمدُ
باللسان ، وهو المدح التَّامُّ (٢) .

[ناق]

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّوْقَةُ : الذين
يُقْتَنُونَ الشَّحْمَ مِنَ اللَّحْمِ لِلْيَهُودِ ، وَهُمْ أَمْنَاؤُهُمْ .
وأنشد :

* مُخَّةٌ ساقٍ بِأَيَادِي نَاقِي (٣) *

قلت : وهذا مقلوب (٤) .

قال ابن الأعرابي : والنَّوْقَةُ الحَذَاقَةُ في
كل شيءٍ : قال : والمَنُوقُ المَذَلُّ من كل شيءٍ ،

(١) ديوان ذي الرمة ٥٧٠ . واللسان (قين ،
نعم) .

(٢) في القاموس : « والمدح التام » .

(٣) روى محرقاً في اللسان (نوق) . وبعده :

* أعجلها الشاوي عن الإحراق *

(٤) مقلوب من نائق .

وفي حديث ابن مسعود : « إذا وقعتُ
في آلِ خَيْرٍ وقعتُ في رَوْضَاتِ دِمْنَاتٍ أَنَانَتْ
فِيهِنَّ » . قال أبو عبيد : قوله « أَنَانَتْ فِيهِنَّ »
يعني أَتَّبَعْنَ مَحَاسِنَهُنَّ ، ومنه قيل : منظر أنيقٌ
إذا كان حَسَنًا مُعْجِبًا . وكذلك قول عُبَيْد بن
عَمِير : « ما من عَاشِيَةٍ أَشَدَّ أَنَقًا وَلَا أَبْعَدَ شِبَعًا
مِنْ طَالِبٍ فَلَمَّ » ^(٤) .

[ومن أمثالهم : « ليس المتعلق كالمتأنق » ،
ومعناه ليس القانع بالعلقة وهي البُلغة من
العيش كالذي لا يتنع إلا بآنق الأشياء وأعجبها
يقال : هو يتأنق ، أى يطلب آنق الأشياء
إليه] ^(٥) .

وقال أبو سعيد : نِقَةُ المَالِ : خِيَارُهُ ،
يقال : أَخَذْتُ نِقَتِي مِنَ المَتَاعِ ، أى ما أعجَبَنِي
وَأَنَقَنِي .

قلت : نِقَةُ المَالِ فِي الأَصْلِ نِقْوَةُ المَالِ ،
وهو ما انتَقَى منه . وليس مِنْ باب الأَنَقِ
ولا الأَنِيقِ [في شيء] .

قال : والنَّاقُ : شَبْهَ مَسَقٍّ بَيْنَ ضَرَّةِ
الإِبْهَامِ وأَصْلُ أَلْيَةِ اخْتِصَرِ مُسْتَقْبَلُ ^(١) بَطْنِ
السَّاعِدِ يَلْزُقُ الرَّاحَةَ . وكذلك كُلُّ مَوْضِعٍ
مِثْلَ ذَلِكَ فِي بَاطِنِ المَرْفَقِ ^(٢) وَفِي أَصْلِ المُضْمَضِ
النَّاقُ . ونحو ذلك قال ابن الأعرابي في الناق
رواه ثعلبٌ عنه .

قال : ويقال : نُقُ نُقٍ ، إذا أَمَرَّتْهُ بِتَمْيِيزِ
الشَّخْمِ مِنَ اللَّحْمِ .

[أنق]

أبو زيد : أَنتَقْتُ الشَّيْءَ أَنَقًا ، إذا أَحْبَبْتَهُ .
وقال الليث : الأَنَقُ : الإعْجَابُ بالشَّيْءِ .
تقول : أَنتَقْتُ بِهِ ، وَأَنَا أَنَقٌ بِهِ أَنَقًا ، وَأَنَا بِهِ
أَنَقٌ : مُعْجَبٌ ؛ وَقَدْ آتَقَنَى الشَّيْءَ يُؤْتَقِنِي
إِنْفَاقًا ؛ وَإِنِّه لَأَنِيقٌ مُؤْتَقِنٌ ، لِكُلِّ شَيْءٍ
أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ .

وتقول : رَوْضَةُ أَرِنِيقٌ ، وَنَبَاتٌ أَرِنِيقٌ .
وَأَنشُد :

* لَا أَمِنْ جَلِيسُهُ وَلَا أَرِنِقُ ^(٣) *

(٤) في اللسان : « أى أشد إعجاباً واستحسافاً
وعجبة ورغبة . والعاشية من العشاء ، وهو الأكل
بالليل » .

(٥) وقعت هذه التكلفة في نسخة د ، حتى وأوخر
المادة السابقة ، وصواب موضعها هنا ، كما ورد في اللسان .

(١) في اللسان (نبل) : « في مستقبل » .

(٢) في اللسان : « أو في » .

(٣) للفلاخ بن حزن المقرئ ، كما في اللسان (زلق) .
وأُشْدُهُ (أنق) بدون نسبة .

وذات اسمين والألوان شتى
تُحْتَقُّ وهي كَيْسَةُ الْحَوِيلِ^(٣)
يعنى الرخمة، ولأننا كَيْسَ حَوِيلِها، أى
حِيلِها، لأنَّها أوَّلُ الطَّيْرِ قِطَاعًا، وأنها تَبْيِضُ
حيثُ لا يَلْحَقُ شَيْءٌ بَيَضُها.

[وقن] و [أنق]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَوْقَنَ
الرجلُ، إذا اصطادَ الطَّيْرَ مِنْ وَقْفِهِ، وهي
مُخَضَّنُهُ. وكذلك تَوْقَنَ، إذا صادَ الحَمَامَ مِنْ
تَحَاضُنِها فى دُمُوسِ الجبالِ .
قال : والتوقنُ : التوقلُ فى الجبلِ، وهو
الصُّعُودُ فيه .

وقال أبو عبيدة الأَقْنَةُ والوقنة، موضع
الطائر فى الجَبَلِ، الأَقْنَاتِ والوقناتِ
والوُكْنَاتِ. وقال الصِّرْمَاحُ :
فى شَنَاظِلِ أَقْنٍ بينها
عُرَّةُ الطَّيْرِ كَصَوْمِ النَّعَامِ^(٤)

وقال أبو سعيد : الأَقْنَةُ : الحُفْرَةُ فى الجَبَلِ
وجمعُها أَقْنٌ .

(٣) اللسان (أنق ، حول) .

(٤) ديوان الطرماع ٩٧ واللسان (شطء، أنق) .

[تقدم الصدر فى ٢١٤ فى مقاي أنق ١٠٠٠] [س]

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : أُنُوقَ الرجلُ
إذا اصطادَ الأُنُوقَ، وهي الرِّخْمَةُ . قال :
وقال معاويةٌ لرجلٍ أدارَهُ عَلَى حاجَةٍ لا يسألُ مِثْلَها
وهو يَقْتُلُ له فى الذَّرْوَةِ ليخدعه عنها : « أنا
أَجْلُ مِنْ الحَرُشِ » يريد الخديعة^(١) ثم سأله
أخرى أصعبَ منها فقال :

طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ فَلَمَّا

لَمْ يَنْقَلِهِ أَرَادَ بَيِّضَ الأُنُوقِ^(٢)

قال أبو العباس : وبَيِّضُ الأُنُوقِ عَزِيزٌ
لا يوجد . وهذا مَثَلٌ يُضْرَبُ للذى يَسْأَلُ
المُهِنَ فلا يُعْطى فيسألُ ما هو أَعَزُّ منه .

[أخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن
السكيت قال : قال عمارة : الأُنُوقُ عندى :
العقاب ، والناس يقولون الرخمة ، والرخمة
توجد فى الخراباتِ وفى السَّهْلِ . قال : وقال
أبو عمرو : الأُنُوقُ : طائرٌ أسود له كالعرف ،
يُبْعِدُ لَبِيضَهُ] .

ويقال : فلان فيه مُوقُ الأُنُوقِ ، لأنها
تَحْتَقُّ . وقد ذكرها السكيت فقال :

(١) فى اللسان : « ثم الخديعة » .

(٢) اللسان (أنق ، عقق) والميوان ٣ : ٥٢٢ .

وقال الليث : الأفنة : شبه حفرة تكون في ظهر قفٍّ أو جبلٍ ضيقة الرأس ، قعرها قدَرُ قامة أو قامتين خلقة ، وربما كانت مهواة بين نيتين .

[يقن]

أبوزيد : رجلٌ أذن يقن ، وهما واحد ، وهو الذي لا يسمع بشيء إلا أيقن به .
وقال الليث : اليقن : اليقين وأنشد قول الأعشى :

وما بالذي أبصرته العيونُ

من قطع بأسٍ ولا من يقن^(٢)

قال : واليقين : إزاحة الشك وتحقيق الأمر . وقد أيقن يؤقن إيقاناً فهو موقن ، ويقن ييقن يقناً فهو يقين . وتيقنت بالأمر واستيقنت به ، كلهً واحداً .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الموقونة .
الجارية المصونة المخدرة .

باب القاف والفاء

(ق ف و ا ي)

(قفا) ، (قاف) ، (قفاً) ، (قفاً) ،
(وقف) . (وفق) ، (أفاق) ، (فاق) ، (فيق) .

[قفا]

قال الليث . القفو مصدر قولك . قفاً يقفو قفواً ، وهو أن يتبع شيئاً .

وقال الله جل وعز : ولا تقف ما ليس لك به علم^(١) .

قال الفراء : أكثر القراء يجعلونها من قفوت ، كما تقول : لا تدع من دعوت قال : وقرأ بعضهم : «لا تقف» مثل ولا تقل .
والعرب تقول : قفت أثره وقفوته ، مثل قاع الجمل الناقة وقماها ، إذا ركبها ليضربها .
ومثله عث وعثا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : قفوت فلاناً : اتبعت أثره ، وقفوته : رميته بأمر

ولا علمت ولم تعلم ، وإن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : هو
يقفو ويقوف ويقفأ ، أى يتبع الأثر .

وقال الليث القفا : مؤخر العنق ، ألفتها
واوا . قال : والعرب تؤنثها ، والتذكير أعم ؛
يقال : ثلاثة أقفااء ، ومن قال : أقيفة فإن جماعه
القفي والقفي .

ويقال للشيخ إذا هريم : رُدْ على قفاً .
وقال الشاعر :

إِنْ تَلَقَى رَبِّبَ الْمَنَابِأِ أَوْ تَرَدَّ قَفَاً

لَأَبْلُكَ مِنْكَ عَلَى دِينٍ وَلَا حَسَبٍ

وقال أبو حاتم : جمع القفا أقفااء ، ومن
قال أقيفة فقد أخطأ .

قال : وسمعنا فى أدنى العدد ثلاثة أقفٍ .
والقفا مؤنثة . قال . ومن العرب من
يذكر القفا .

وقال ابن السكيت : القفا مذكر ، وقد
تؤنث . وأنشد :

قبيح . وله عندى قفية ومزية ، إذا كانت له
منزلة ليست لغيره . ويقال : أقيفته ولا يقال
أشربته .

ومن أمثالهم : « رَبِّ سَامِعِ عِذْرَتِي ،
لَمْ يَسْمَعْ قِفْوَتِي » ؛ والقفوة : الذنب . بقول :
ربما اعتذرتُ إلى رجلٍ من شيءٍ قد كان منى
إلى من لم يبنفه ذنبى . يضرب متلاً لمن
لا يحفظ سيرة .

[أخبرنى بذلك كله عن المنذرى عن ثعلب
عن ابن الأعرابى] .

وقال الأخفش فى قوله : وَلَا تَقَفْ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ : أى لا تتبع ما لا تعلم .

قال : والقفو : القذف . قال والقوفُ
مثل القفو . وأنشد :

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ
مِنْ قَوْفِ الشَّيْءِ الَّذِى لَمْ أَعْلَمْ^(١)

وأخبرنى المنذرى عن المبرد ، أن أبا عمر
الجرمى حدثه عن كهس عن سعيد عن قتادة
فى قوله : (وَلَا تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) قال :
لا تقل سمعت ولم تسمع ، ولا رأيت ولم تر ،

وما المولى وإن عرُضتْ قَفَاهُ

بأحلك للمحامد من حمار^(١)

وقال الليث : تَفَنَّنْتُ فلاناً بعضاً

فَضْرَبْتُهُ ، واستَفْعَمَيْتُهُ كذلك إذا جِثْتُهُ من خَلْفُ .

قال : وسَمَّيتُ قَافِيَةَ الشِّعْرِ قَافِيَةً لأنها

تَفْعُو الْبَيْتَ .

وفي حديث مرفوع : « على قافية رأس

أحدكم ثلاث عُقَدَ ، فإذا قام من الليل وتوضأ انْحَلَّتْ عُقَدَةٌ .

وقال أبو عبيد : يَعْنِي بالقافية القفا .

ويقولون : القَفْنُ في موضع القفا .

وقال أبو عبيد : هي قافية الرأس .

وقافية كلِّ شيءٍ آخره ؛ ومنه قافية بيت

الشعر .

وقال غيره : العرب تسمي البيت من

الشعر قافيةً ، وربَّما سمَّوا القصيدة بكاملها

قافيةً . ويقول الرجل منهم : رَوَيْتُ فلاناً

كذا وكذا قافيةً . وقالت خنساء :

وقافيةٍ مِثْلِ حَدِّ السَّنا

نِ تَبَقَى وَبِهَلِكُ مَنْ قَالَهَا^(٢)

ويقال : قَفَّيْتُ الشِّعْرَ تَقْفِيَةً ، أى جعلتُ

له قافيةً . وقال الله الله جل وعز : (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا)^(٣) أى أَتْبَعْنَاهُمْ بِرُسُلِنَا وَإِبْرَاهِيمَ

رُسُلًا بَعْدَهُمْ . وقال امرؤ القيس :

* وَقَفَّيْتُ عَلَى آثَارِهِمْ بِحَاصِبٍ^(٤) *

أى أَتْبَعْتُ آثَارَهُمْ حَاصِبًا . وقال ابن مقبل

قَفَّيْتُ بِمَعْنَى أَتَيْتُ :

كَمْ دُونَهَا مِنْ قَلَاةٍ ذَاتِ مَطَرٍ

قَفَّيْتُ عَلَيْهَا مَرَّابٌ سَارِبٌ جَارِي^(٥)

أى أَتَيْتُ عَلَيْهَا وَعَشَيْتُهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَفَّيْتُ عَلَيْهِ :

ذَهَبَ بِهِ . وأنشد :

* وَمَأْرَبُ قَفَّيْتُ عَلَيْهِ الْقَرِيمُ^(٦) *

(٢) اللسان (قفا ٥٨) .

(٣) الحديد : ٢٧ .

(٤) ورد هذا الشطر في اللسان . ولم أجده لتهمة .

(٥) اللسان (قفا) . وفيه وفي ٣ : « سَرَابٌ

رَاسِبٌ » ، تحريف . وفي ٥ : « حَادِي » تحريف أيضاً .

(٦) للأعشى في ديوانه ٣٤٥ والسيرة ٩ جوتنجن

ومجمع البلدان (مأرب) والحيوان ٥٤٨ : ٦ / ١٥٤ :

٧ . وصدره :

* قَفَّيْتُ ذَاكَ لِلنُّؤْسَى أَسْوَةً *

(١) وبروى : « بأهل الملاوم » كما في اللسان

إلى غيرهم ولا تستبين عليهم لخصبهم وكثرة
خيرهم . مثله قوله .

إذا نزل الشتاء بدار قوم

تجنبَ دارَ بيتهم الشتاء^(٢)

أى لا يظهر لجارهم أثر الشتاء .

قال شمر في تفسير بيت ابن أحر .

قال . أبو عبيد الله . معنى قوله لا تقتنى
بهم الشمال ، أى لا تتخذهم قفوة فتقطع فيهم ،
ولا تصيبهم شدة الحل فهم مخصبون .

وقال غيره . لا تودهم ، تتمهدم جعلها
عدواً .

وقال أبو عمرو . يعنى أنهم يُطعمون فيها
فهم حربٌ لها ، ولو تركوا الإطعام كانوا سلماً
لها . أى هم حربٌ لها يبارونها إذا هبت [.

أبو عبيد عن الكسائى : القفية مثل
الرؤية ، إلا أن فوقها شجراً .

وقال اللحيانى : هى القفية والقفية

وقال غيره : القفوة : ما اخترت من شئ ؛

وفى حديث النبي صلى الله عليه أنه قال :
« لى خمسة أسماء ، منها كذا وكذا ، وأنا
المُقَفَّى » .

وفى حديث آخر : « وأنا العاقب » .

[حدثنا ابن منيع .

قال : حدثنا علي بن الجعد عن حماد بن

سلمة عن جعفر بن أوس عن نافع بن جبير بن

مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول : « أنا محمد ، وأحمد ،

والمُقَفَّى ، والحاشر ، ونبي الرحمة ، ونبي

للملحمة] .

قال شمر : المُقَفَّى نحو العاقب ، وهو المولَّى
الذاهب ؛ يقال : قَفِيَ عليه ، أى ذَهَبَ به ،
فكَانَ للمعنى أنه آخر الأنبياء ، فإذا قَفِيَ
فلا نبي بعده قال : والمُقَفَّى . المتَّبِع للنبِيِّينَ .

وقال ابن أحر .

لا تقتنى بهم الشمال إذا

هبت ولا آفاقها النبر^(١)

أى لا تقيم الشمال عليهم ، يريد تجاوزهم

(٢) البيت للحطيطة في ديوانه ٢٨ . وهو في اللسان
(قفا) بدون نسه .

(١) اللسان (قفا) .

وقد اُتِفِنْتُ أَى اخْتَرْتُ . رواه أبو عبيد عن
أبي زيد .

قال أبو عبيد : والقَفِيُّ : الذى يُكْرَمُ
به الرجلُ من الطعام . تقول : قَفَوْتُهُ .
وأُشَد :

* يُسَمَّى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ (١) *

قال أبو عبيد : اللَّبَنُ ليس باسم القَفِيِّ ،
ولكنه كان رُفِعَ لِإنْسَانٍ خُصَّ به .
يقول : فَأَثَرْتُ به الفَرَسَ .

وقال الليث : قَفَى السَّكْنُ هو ضَيْفُ
أَهْلِ الْبَيْتِ .

وقال الكُمَيْت :

* وَكَعْبُهُمْ ذَاتُ الْقَفَاوَةِ أَسْفَبُ (٢) *

أَى ذَاتُ الْأَثَرَةِ وَالْقَفِيَّةِ

ويقال : فَلَانٌ قَفِيٌّ بِلَانٍ ، إِذَا كَانَ لَهُ

(١) لسلامة بن جندل فى الفضليات ١٢١ واللسان
(قفا) ، وصدرة :

* ليس بأَسْفَى ولا أَفْقَى ولا سَفَل *
وقد سبق فى (قفا) .

(٢) صدره فى اللسان (قفا) :

* وبات ولبد الحى طيان ساعياً *

مُكْرِمًا ؛ وهو مُقْتَفٍ به ، أَى ذُو لَطْفٍ
وَبَرٍّ .

أبو زيد : قَفَوْتُهُ أَقْفُوهُ ، أَى رَمَيْتُهُ بِأَمْرِ
قَبِيح . وَقَفَيْتُهُ أَقْفَيْهِ : ضَرَبْتُ قَفَاهُ .

وقال أبو الهيثم : قَفَيْتُهُ وَلَصَيْتُهُ : رَمَيْتُهُ
بِالزَّنَا .

وَقَفَوْتُ الرَّجُلَ أَقْفُوهُ : ضَرَبْتُ قَفَاهُ ،
وهو بالواو . ويقال قَفَا وَقَفَوَانِ ، ولم أسمع
قَفَيَانِ .

أبو عبيد عن أبى زيد : شَاءَ قَفِيَّةٌ :
مَذْبُوحَةٌ مِنْ قَفَاهَا ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ : قَفِينَةٌ ،
وَالْأَصْلُ قَفِيَّةٌ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

وفى نوادر الأعراب : قَفَا أَثَرَهُ ، أَى تَبِعَهُ
وَضَدَّهُ فى الدَّعَاءِ : قَفَا اللَّهُ أَثَرَهُ ، مِثْلُ عَفَا اللَّهُ
أَثَرَهُ .

وقال أبو عمرو : التَّقْوُ : (٣) أَنْ يَصِيبُ
النَّبْتَ الْمَطْرُ ثُمَّ يَرْكَبُهُ التَّرَابُ فَيَفْسَدُ

وقال أبو زيد فى كتاب الممز : قَفَيْتِ
الْأَرْضُ قَفْنًا ، إِذَا مَطَرَتْ وَفِيهَا نَبْتُ ، فَجَعَلَ

(٣) فى م : دَأْنُهُ ، وَأَنْبَتَ مَا فى د ، ح
واللسان .

[قاف]

يقال : قافَ أثره يَقُوْفُهُ قَوْفًا ، واقتَافَ أثره اقتِافًا ، إذا تَبَعَ أثره . ومنه قيل للذي ينظر إلى شَبِّه الولد بأبيه قائف ، وجمعه القافة ، ومصدره القيافة .

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : خُذْ بقوفِ قفاه وبقوفة قفاه ، وبقافية قفاه ، وبصوف قفاه وصوفته ، وبظليفته ، وبظليفته وبصليفته ، كله بمعنى قفاه .

أبو عبيد يقال : أخذته بقوفِ رقبته ، أى أخذته كله .

وقال ابن شميل : فلان يُتَقَوَّفُ على مالى أى يَجْرُ علىّ فيه . وهو يتَقَوَّفنى فى المجلس ، أى يأخذ علىّ فى كلامى ، ويقول : قل كذا وكذا .

وقال بعضهم : قُوفُ الأذن : مُستدارٌ سَمَها .

وقال الكسائى : أخذتُ بقوفِ رقبته وصوفِ رقبته ، ومعناه أن يأخذ بـرقبته فيمصرها .

المطرُ على التَّبِ التَّبَارِ فلا تَأْكُلْهُ الماشية حتى يَجْلُوهُ النَّدَى .

قلت : وسمعت بعض العرب يقول : فَنِىَ العُسْبُ فهو مَقْفُوٌّ ، وقد قفاه السَّيلُ ، وذلك إذا حَمَلَ الماءُ الترابَ عليه ، فصار مُؤَبِّيًا .

قال أبو بكر : قولهم : قد قَفَا فلانٌ فلانًا قال أبو عبيد : معناه أَتَبِعَهُ كلامًا قبيحًا . وَقَفَوْتُ فلانًا : أَتَبَعْتُ أثره . وقفا فلانٌ فلانا يَقْفُو ، إذا رماه بالقبيح .

وقال مجاهد فى قوله : (وَلَا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) ^(١) لَا تَرْمِ .

وقال محمد بن الحنفية : معناه لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ .

قال أبو عبيد : الأَصْلُ فى القَفْوِ والتَّقافى : البُهْتَانُ يَرْمِى به الرجلُ صاحبه

وقال النبى عليه السلام : «نَحْنُ بنى النضر لَا نَقْذِفُ بِالزَّنا» ^(٢) ، وَلَا نَقْذُو أَمْنًا» معنى نَقْفُو نَقْذِف .

(١) الإسراء ٣٦ .

(٢) فى اللسان : « لَا نَقْذِفُ أَبَانَا » ، وفروا به :

« لَا تَقْذِفْ عَن أَبِينَا » .

[فقاً]

أبو زيد : فَقَاتُ عَيْنُهُ فَقَاتًا . وتقول :
تَفَقَّاتُ الْبُهْمَى تَفَقُّوًا .
ويقال : فَقَاتُ فَقَاتًا ، إِذَا تَشَقَّقَتْ لِفَافِئُهَا
عن ثمرتها .

ويقال : أَصَابْنَا فَقَاتًا ، أَيْ سَجَابَةً لَارْعَدَ
فِيهَا وَلَا يَرْنَى ، وَمَطَرُهَا مُتَقَارِبٌ وَهَذَا فِي
نَوَادِرِهِ ^(١) .

ثعلب عن الأعرابي : الْفَقَّاءُ الْخُفْرَةُ فِي
الْجَبَلِ .

قال : وَالْفَقَّاءُ : خُرُوجُ الصَّدْرِ . وَالنَّسَاءُ :
دُخُولُ الصُّلْبِ .

وقال شمر : الْفَقَّاءُ كَالْخُفْرَةِ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ ^(٢)
وَجَمْعُهُمْ فُقَّانٌ ^(٣) .

قال : وَالْمَفَقَّةَةُ : الْأُودِيَّةُ الَّتِي تَشُقُّ الْأَرْضَ
شَقًّا . وَأُنْشِدُ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ هَذَا :

(١) نوادر أبي زيد ١٩٦ .

(٢) في م : « في وسطها الحرة » ، صوابه من
د ، هـ واللسان .(٣) في هـ : « فقاء » بضم الفاء ، وصواب هذه
« فقاء » بالكسر كقلب وكتاب ، وفي اللسان أن
« الفقان » جمع الفقاء بمعنى الفقاء .

أَتَعَدِّلُ دَارِمًا بَنَى كَلَيْبَ

وَتَعَدِّلُ بِالْمَفَقَّةَةِ الشَّعْبًا ^(٤)

أبو عبيد عن الأصمعي : الْفَقَّاءُ : كَالْخُفْرَةِ
فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ . شَكَّ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْخُفْرَةِ أَوْ
الْخُفْرَةِ .

قلتُ . وهما عندي شيء واحد .

[قال أبو الحسن اللحياني : قيل لامرأة :
إِنَّكَ لَمْ تَحْسَنِ الْخُرْزَ فَافْتَقِيهِ ، أَيْ أَعِيدِي عَلَيْهِ
يُقَالُ افْتَقَاتُهُ أَيْ أَعَدْتُ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ أَنْ
يَجْعَلَ بَيْنَ الْكَلْبَتَيْنِ كَلْبَةً ، كَمَا تَخَاطَبُ الْبَوَارِي إِذَا
أَعِيدَ عَلَيْهَا .

وَالْكَلْبَةُ : السَّيْرُ ^(٥) وَالطَّاقَةُ مِنَ الْإِيْفِ .
يَسْتَعْمَلُ كَمَا يَسْتَعْمَلُ الْإِشْفَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُحْرٌ
يَدْخُلُ السَّيْرُ أَوْ الْخَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مَثْنِيَّةٌ ،
فَتَدْخُلُ فِي مَوَاضِعِ الْخُرْزِ ، وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ يَدَهُ
فِي الْإِدَاوَةِ ثُمَّ يَمِدُّ السَّيْرَ أَوْ الْخَيْطَ . وَقَدْ اكْتَلَبَ
إِذَا اسْتَعْمَلَ الْكَلْبَةَ]

(٤) وكذا في اللسان (فقاً) ، ووجه روايته :

« وتعدل دارما » لأن قبله كما في ديوان الفرزدق ١١٧ :

أَتَطْلُبُ يَا حَمَارَ بَنَى كَلَيْبَ

بماتنك الهايم الرابا

(٥) الكلام بعده لى كلمة « السير » « التالية »

ساقط من د .

وقال الفرزدق :

غلبتُك بالَمَقِيَّ والمَعِيَّ

وبيت المحتبي والخلفاء^(١)

قلت : ليس معنى المَقِيَّ في هذا البيت

ما ذَهَبَ إليه الليث ، إنما أراد به الفرزدق قوله لجرير :

ولست ولو فُتَّات عَيْنِكَ واجداً

أَبَاكَ إِنَّ عُدَّ الْمَسَاعِي كدَارِمٍ

وهكذا أخبرني به أبو عبد المزنّى عن

أبي خليفة عن محمد بن سلام^(٢) .

وقال الليث : يقال : تَفَقَّات السحابة ، إذا

تبعجت بمائها . وأنشد :

(٢) اللسان (فقاً) والمحيوان ١ : ١٧ ، وقد

أشار للمعنى إلى قوله :

وإنك إذ تسمى لتدرك دارما

لأنت المعنى يا جرير المكلف

والمحتبي إلى قوله :

بيتاً زرارة عتب بفناثه

ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

والمخلفات إلى قوله :

وَأَيْنَ تَقْضَى الْمَالِكُ أُمُورَهَا

بحق وَأَيْنَ الْخَلْفَاءُ الْوَرَامِ

(٣) انظر ابن سلام ٣٢٩ - ٣٣٠ بتعليق

محمد شاكر .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الفَقَاءُ^(١)

جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تكون على الأنف ، فإن لم تكشفها مات الولد .

قال ابن الأعرابي : الساياء : السَّالَى الذي

يكون فيه الولد [وكثر ساياءهم العام ، أى

كثر نتاجهم] . قال والسُخْدُ : [دمٌ و] ماء

في الساياء .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الفَقُ + مهموز :

السَّايَاء .

وقال الأصمعي : السَّايَاء الماء الذي يكون

على رأس الولد .

قال الليث : انفَقَاتِ الْعَيْنِ وانفَقَاتِ الْبَيْتِ ،

وَبِكِي حَتَّى كَادَ يَنْفَقِي بِطْنِهِ ، أى يَنْشَقْ .

وكانت العرب في الجاهلية إذا بَلَغَتْ إِبِلُ

الرجل منهم أَلْفًا فَقَا عَيْنٍ بَعِيرٍ مِنْهَا وَسَرَّحَ

لَا يَنْتَفِعُ بِظَهْرِهِ .

(١) م : « الفَقَاء » بفتح الفاء ، وأثبت ضبط

اللسان والقاموس ، وفي « الفَقَاء » بضم ففتح ،

وضبطه في القاموس أيضاً بالتحريك .

تَفَقَّ حَوْلَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي

وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا^(١)

وقال أبو نخيلة :

أنا الذي سقيت قومي علقا

بالفَقْءِ ساقوا القِرْمَلَى الْأَطْرَقَا

يرجون بذآخ الهديرِ أشوقَا

الفقء : موضع وماء عليه نخيل كان

لأبي نخيلة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْعَا إِذَا انْحَسَفَ

صَدْرُهُ مِنْ عِلَّةٍ . قال : والفقء : الحفرة في

الجبل والفقء : الماء الذي في المشيمة . قال : وهو

الشَّخْتُ والشَّخْدُ والشَّخْطُ .

[وقف]

قال الليث الوَقْفُ : مصدر قولك وقفتُ

الدابة ووقفتُ الكلمةَ وَقَفًا . وهذا مجاوزٌ ،

فإذا كان لازماً قلتَ : وقفتُ وَقُوفًا . وإذا

وقفتُ الرجلَ على كلمةٍ قلتَ وَقَفْتُهُ توقيفا .

وفي حديث الحسن : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ وَقَافٌ » ،

متأنٌّ ، وليس كحاطب الليل » . ويقال

للمُحْجَمِ عن القتال : وَقَافٌ . وقال دُرَيْدٌ :

فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَاتِهِ

فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ^(٢)

أبو عبيد عن الكسائي : وَقَفْتُ الدَّابَّةَ

وَالْأَرْضَ وَكُلَّ شَيْءٍ ، وَأَمَا أَوْقَفْتُ فَمِى رَدِيئَةٍ .

قال : قال الأصمعي واليزيدي عن أبي عمرو

بن العلاء : وَقَفْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قالوا : وقال

أبو عمرو : أَلَا إِنِّي لَوْمَزْتُ بُرْجُلًا وَقَفَ

فقلت : مَا أَوْقَفَكَ هَذَا رَأَيْتَهُ حَسَنًا^(٣) .

وقال أبو زيد : أوقفت الرجل على

خزبة ، إِذَا كُنْتَ لَا تَعْجَسُهُ بِيَدِكَ^(٤) ، فَأَنَا أَوْقَفُهُ

إِيقَافًا . قال : ومالك تَقَفَ دَابَّتُكَ : تحبسها

بيدك . وقال أبو عمرو الشيباني : كان على أمر

فأوقف ، أَيْ قَصَرَ .

وقال أبو زيد . وَقَفْتُ الْحَدِيثَ توقيفا

وَبَيَّنْتُهُ تَبْيِينًا ، وَهِيَ وَاحِدٌ . ودابةٌ مُوقَفَةٌ

توقيفا ، وَهِيَ شَيْئَتِهَا . وَوَقَفْتُ الْمَرْأَةَ يَدَيْهَا

بِالْحِفَاءِ ، إِذَا انْقَطَعَتْ يَدَيْهَا .

(٢) الأصمعي ١١٣ واللسان (وقف) .

(٣) في اللسان : « لَرَأَيْتَهُ حَسَنًا » .

(٤) في أصل هذا : « إِذَا تَحْبَسُهُ بِيَدِكَ » وتكلمة

المبارة من اللسان : وَأَصْلُ هَذِهِ التَّكْلِمَةُ هُوَ د ، ح .

(١) لابن أحرر ، في اللسان (فقأ) .

وإذا كان من دَبْل فهو مَسْك ، وهو كهَيْثَة
السَّوَار .

وقال الليث : وَقَفُ الثَّرَس من حديد
أو مِنْ قَرْنٍ يَسْتَدِير بِحَافَّتَيْهِ ، وكذلك
مَا شَبَّهَهُ .

أبو عبيد : إذا أصابت الأَوْظِفَة بياضٌ
ولم يَبْعُدْهَا إلى أسفلَ وَلَا فَوْقَ فذلك التوقيف
يقال : فَرَسٌ مُوقَفٌ .

وقال الليث : التوقيف في قوائم الدابة
وبَقَرِ الوحش : خطوطٌ سُود .

وَأَنشَد :

* شَبَّابًا مُوقَفًا *

وقال آخر :

لَهَا أُمُّ مُوقَفَةٌ وَكَوْبٌ

بِحَيْثِ الرَّقُومِ تَعْمُهَا الْبَرِيرُ^(٢)

أبو عبيدة : الموقِفَانِ مِنَ الْفَرَسِ : نَقْرَتَا
خَاصِرَتَيْهِ ، يقال : فَرَسٌ شَدِيدُ المَوْقِفَيْنِ ،

قال اللحياني : حمارٌ مَوْقَفٌ ومَوْقَحٌ ومنقَحٌ .
فالْمَوْقَفُ الذي كُوبِت ذِراعَاهُ كَيْبًا مُسْتَدِيرًا .

وَأَنشَد :

كُوبِنَا خَشْرَمًا فِي الرَّأْسِ عَشْرًا

وَوَقَفْنَا هُدَيْبَةَ إِذَا تَانَا^(١)

قال : والمَوْقَحُ والمنقَحُ : الدَّبرُ . ورجلٌ
مَوْقَفٌ عَلَى الْحَقِّ ، أَيْ ذَلُولٌ بِهِ .

وقال بعضهم : حمارٌ مَوْقَفٌ : قد دنا من
دِرَاعِيهِ مِثْلَ وَقُوفِ الْعَاجِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : المَوْقَفُ : الْخَلْخَالُ
مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ ، فَضْةٌ أَوْ غَيْرُهَا ، وَأَكْثَرُ
مَا يَكُونُ مِنَ الذَّبْلِ . وَأَمَّا التوقيف فالبياض
مع السواد .

وقال ابن شميل : التوقيف : أَنْ يَوْقَفَ
عَلَى طَائِفِي الْقَوْسِ بِمَضَائِعَ مِنْ عَقَبَ قَدْ جَعَلَهُنَّ
فِي غِرَاءٍ مِنْ دِمَاءِ الطُّبَاءِ فَيَحْنُ سُدُودًا ، ثُمَّ يُعَلَّى
عَلَى الْغِرَاءِ بَصْدًا أَطْرَافَ النَّبْلِ ، فَيَجِيءُ أَسْوَدُ
لَا زَقَا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا .

قال : وَالْمَسْكُ إِذَا كَانَ مِنْ عَاجٍ فَهُوَ وَقَفٌ ،

(٢) فِي اللِّسَانِ (وَقَفَ) : « رَكِبَ » ، وَمَا
هَذَا صَوَابُهُ مُطَابِقًا لِلِّسَانِ (وَكَبَ ، رَفَا) . وَقَدْ سَبَقَ فِي
(رَفَا) . وَفِي م : « بِحَيْثِ الزَّغْوِ » صَوَابُهُ مِنْ د ، ح
وَمَا سَبَقَ وَمِنْ اللِّسَانِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ .

(١) اللسان (وقف) .

كما يقال: شديد الجنين، وحبط الموقفين،
إذا كان عظيما الجنين.

قال الجعدي:

شديد قلات الموقفين كأنما
به نفس أو قد أراد ليزفرا

وقال آخر:

فليق النسـا حبط الموقفةـ

نـ^(١) بسن كالصدع الأشعب^(٢)

وقال غيره: موقوف الدابة ما أشرف من
صلبه على خاصرتيه.

أبو عبيد عن الأصمعي: بدأ من المرأة
موقفها، وهو يداها وعيناها ومالبد لها من
إظهاره.

وقال بعضهم: فرس موقف، وهو أبرش
أعلى الأذنين كأنهما منقوشتان بيباض، ولون
سائره ما كان.

والوقيفة: الأروية.

(١) التكملة من د، ح واللسان (وقف) والجيل
لأبي عبيدة ٨٨ - ٨٩.

(٢) [البيت للجعدي فلا داعي لقول المؤلف وقال
آخر وانظر اللسان (حبط) وفي المعاني الكبير ص ١٥٢
آخر البيت يستن كاليس في الحلب] [س]

وقال الشاعر:

فلا تحسبني شحمة من وقيفة

تسرطها مما تصيدك سلفع^(٣)

يريد أروية ألجاها الكلاب موضع
لا تخلص لها منه في الجليل.

وقال الأحياني: الميقف والميقاف النود
الذي يحرك به القدر ويسكن به غلباها، وهو
الدوم والدوام. قال: والإدامة: ترك
القدر على الأثافي بعد الفراغ.

[فاق]

قال أبو عمرو وشمر بن خندويه: الفواق:
ثائب اللب بعد رضاع أو حلاب، وهو أن
تُحلب ثم تُترك ساعة حتى تذر، وقد فاقت
تفوق فواقا وفيقة.

قال: وقال ابن الأعرابي: أفادت الناقة
تفريق إفاقة، وفواقا، إذا جاء حين حلبها.

وقال ابن شميل: الإفاقة للناقة: أن تُرد
من الرعي وتترك ساعة حتى تستريح
وتفريق.

(٢) اللسان (سلفع، وقف). [البيت في المعاني
الكبير ص ٢٣٠ لجرير وفي الهامش للفرزدق] [س]

أبو عبيد عن الكسائي: هو يَفُوقُ بنفسه
فُتُوقًا، وهو يَسُوقُ نفسه .

ثعلب عن ابن الأعرابي . الفُوقُ : نَفَسُ
المَوْتِ .

عمرو عن أبيه قال : الفُوقُ : الطريق
الأوّل .

والعرب تقول في الدعاء : لَارْحَمَ فلانٌ
فُوقَه ! أى مات .

وَأُشَد :

ما بال عِرْسِي شَرِقتْ بَرِيقها

نَمَتْ لَا يَرْجِعُ لها في فُوقِها^(٢)

أى لا يرجع برِيقها إلى مجراها .

ابن الأعرابي : الفُوقُ : السهام الساقطات
النُصول . والفُوقُ : أعلى الفضائل^(٣) .

وفي حديث ابن مسعود : « وَلَيْتَا أَعْلانا
ذَا فُوقٍ » أى وَلَيْتَا أَعْلانا سَهْمًا ذَا فُوقٍ .

وقال أبو عبيد في حديث ابن مسعود أنه
قال : « إِنّا أَصحابُ محمدٍ اجْتَمَعْنَا فَأَمَرْنَا عَمّانَ ،
ولم نَأَلْ عن خَيْرِ ناذِ فُوقٍ » .

(٢) الرجز في اللسان (فوق ١٩٢) . (في التكملة

(فوق) أنه لما يَكُم الكندي [س]

(٣) في اللسان (فوق ١٩٦) . « الفضائل » ،

صوابه بالضاد المعجمة كما هنا .

وقال زيد بن كُثُوبة : إفاقة الدَّرة : رجوعها
وغيرَ أَرها : ذهابُها .

ويقال : استنفق الناقة ، أى لآخِلُها قبلَ
الوَقْتِ . ومنه قوله : ما يستفيق من الشَّرابِ ،
أى لا يشربه في الوقت .

وقال الليث : الفُوقُ : نقيض التَّحْتِ . فمن
جَعَلَهُ صِفَةً كان سبيله النصب كقولك :
عبد الله فوق زيد ، نصبٌ لأنَّه صفة . فإنْ
صَيَّرْتَهُ اسمًا رَفَعْتَهُ قُلتَ : فُوقَهُ رأسه ، صار رفعًا
هاهنا لأنَّه هو الرأس نفسه رَفَعْتَ كلَّ واحدٍ
منهما بصاحبه ، الفُوقُ بالرأس والرأس بالفُوقِ
وتقول : فُوقَهُ قَلْدَسُوءَ^(١) ، نصبت الفُوقِ
لأنَّه صفةٌ غير القَلْدَسُوءِ .

وتقول : فلانٌ يَفُوقُ قَومَهُ ، أى يَعْلُوهم
وَيَفُوقُ سَطْحًا ، أى يَعْلُوهم . وجارية فائقة :
فاقت في الجدل .

قال : والفُوقُ : ترجيعُ الشَّهقة الغالبة .
تقول للذي يُصيبه البُهِزُ : يَفُوقُ فُوقًا
وَفُتُوقًا .

وقال أبو العيزم : يقال شَنَّةٌ وشَنَاتٌ ؛
وَشَنٌّ وشِنَانٌ [.

وقال ابن الأعرابي : المَفُوقُ : الذى يؤخذ
قليلاً قليلاً مِنْ مَا كُولُ أو مشروب .

قال : والفُوقُ : الوجعُ مهموز لاغير .
وأما الفُوقُ بين الحَلْبَتَيْنِ وهو السُّكُونُ فغيرُ
مهموز ، ويجوز فيه الفتح .

وقال الله جل وعز : (وما يَنْظُرُ هؤلاء
إِلَّا صَيْحَةً واحدةً مَالِهَا مِنْ فُوقٍ ^(١)) .

قال الفراء : مَالِهَا مِنْ فُوقٍ ، وقرئ
« مَالِهَا مِنْ فُوقٍ » ومعناها واحد ، أى مَالِهَا
مِنْ رَاحَةٍ وَلَا إِفَاقَةٍ ، وأصلُهَا مِنْ الإِفَاقَةِ فِي
الرَضَاعِ إِذَا ارْتَضَعَتِ الْبَهْمَةُ أُمَّهَا ثُمَّ تَرَكَتْهَا
حَتَّى تُنْزَلَ شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ ، فَتَلِكِ الإِفَاقَةُ
الفُوقُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « العِيَادَةُ قَدْرُ فُوقٍ نَاقَةٍ » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : قوله :
« ذَا فُوقٍ » يعنى السهم الذى له فُوقٌ ، وهو
موضع الوتر .

قال : وإِنَّمَا نَرَى أَنَّهُ قَالَ خَيْرِنَا ذَا فُوقٍ ،
وَلَمْ يَقُلْ خَيْرِنَا سَهْمًا ، لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ لَهُ سَهْمٌ
وَلِإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْلَحَ فُوقَهُ وَلَا أَحْكَمَ عَمَلَهُ ،
فَهُوَ سَهْمٌ ، وَلَيْسَ بِنَاقَةٍ كَامِلَةٍ ، حَتَّى إِذَا أَصْلَحَ
عَمَلُهُ وَاسْتَحْكَمَ فَهُوَ حِينَئِذٍ سَهْمٌ ذُو فُوقٍ ،
فَجَعَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ مَثَلًا لِمَنْ بَقُولُهُ : إِنَّهُ خَيْرُنَا
سَهْمًا تَامًا فِي الْإِسْلَامِ وَالسَّابِقَةِ وَالْفَضْلِ ، فَلِهَذَا
خَصَّ ذَا الْفُوقِ .

[قال الفراء : أنشدنى المفضل بيت
الفرزدق :

ولكن وجدتُ السهمَ أهونَ فُوقَهُ

عليك فقد أودى دُمٌّ أَنْتَ طَالِبُهُ ^(١)

قال : وهكذا أنشدني المفضل ^(٢) .

قال : إِيَّاكَ وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرَوُونَهُ
« فُوقَةً » ^(٣) .

(١) من الآية ١٥ فى سورة مـ . وفى مـ ، د :
« ما ينظرون إلا صيحة » . وفى جـ : « ما تنظرون » ،
وهو تحريف جلبه اللباس هذه الآية بالآية ٤٩ من
سورة يس : « ما تنظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم
وهم يخضعون » .

(١) ديوان الفرزدق ٤٨ واللسان (فوق)
والسكلة كلها من د ، ح واللسان .
(٢) هذه الجملة من ح واللسان فقط .
(٣) وكنا فى اللسان . وفى حـ : « فوقه » .

وقال أبو عبيدة : مَنْ قرأها (مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ » أَرَادَ مَالَهَا مِنْ إِفَاقَةٍ وَلَا رَاحَةٍ ، ذَهَبَ بِهَا إِلَى إِفَاقَةِ الْمَرِيضِ ، وَمَنْ صَمَّمَهَا جَعَلَهَا مِنْ مُفَوَاقِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ الْخَلْبَتَيْنِ ، يَرِيدُ مَالَهَا مِنْ اِنْتِظَارٍ .

وقال قتادة : مَالَهَا مِنْ فَوَاقٍ ، مِنْ مَرْجُوعٍ وَلَا مَشْنُوءَةٍ وَلَا اِرْتِدَادٍ .

وقال الليث : مُفَوَاقِ النَّاقَةِ : رُجُوعُ الْبَنِّ فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ حَلْبِهَا . تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا أَقَامَ عِنْدِي مُفَوَاقَ نَاقَةٍ .

قال : وَكَلَّمَا اجْتَمَعَ مِنَ الْفُوقِ دِرَّةٌ فَاسْمُهَا الْفَيْقَةُ ، وَقَدْ أَفَاقَتِ النَّاقَةُ وَاسْتَفَاقَهَا أَهْلُهَا ، إِذَا نَفَسُوا حَلْبَهَا حَتَّى تَجْتَمِعَ دِرَّتُهَا . وَبَعْضُ يَقُولُ : فَوَاقٍ نَاقَةٍ بِمَعْنَى الْإِفَاقَةِ ، كَمَا فَاقَتِ الْمَغْشَى عَلَيْهِ . تَقُولُ : أَفَاقٌ يُفَيْقُ إِفَاقَةً وَفَوَاقًا .

قال : وَكُلُّ مَغْشَىٍّ عَلَيْهِ أَوْ سَكْرَانٍ أَوْ مَعْتَوِهِ إِذَا انْجَلَى ذَلِكَ عَنْهُ قِيلَ : قَدْ أَفَاقَ وَاسْتَفَاقَ .

وقالت خنساء :

(١) اللسان (فوق ١٩٤) .

(٢) في اللسان : « سيطبه » .

(٣) لرؤبة في ديوانه ١٠٧ واللسان (فوق) .

هَرَبِي مِنْ دُمُوعِكَ وَاسْتَفِيقِي

وَصَبْرًا إِنْ أَطَقْتَ وَلَنْ تُطِيقِي^(١)

وَالْفُوقُ : مَشَقُّ رَأْسِ السَّهْمِ حَيْثُ يَقَعُ

الْوَتَرُ . وَحَرَفَاهُ : زَنْمَتَاهُ . وَهُذَيْلٌ تَسْمَى الزَنْمَتَيْنِ : الْفُوقَيْنِ .

وَأُنْشَدَ :

كَأَنَّ الْفُوقَيْنِ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ

خِلَالَ الرَّأْسِ شَيْطَانٌ بِهِ مُشِيحٌ^(٢)

قال : وَإِذَا كَانَ فِي الْفُوقِ مَيْلٌ أَوْ انْكَسَارٌ

فِي إِحْدَى زَنْمَتَيْهِ فَذَلِكَ السَّهْمُ أَفُوقٌ ، وَفِعْلُهُ ، الْفُوقُ .

وَأُنْشَدَ :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمَ الْفُوقِ^(٣) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : الْأَفُوقُ مِنْ

السَّهَامِ : الْمَكْسُورِ الْفُوقُ .

قال : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَدْ انْفَاقَ السَّهْمُ إِذَا

انْشَقَّ فُوقَهُ .

وقال أبو عمرو : فإن كسرتَه أنت قلت :
فَقْتُ السَّهْمَ أَفَوْقَهُ . فإن عَمِلَتْ لَهُ فَوْقًا قُلْتُ :
فَوْقَتُهُ تَفْوِيقًا . ونحو ذلك .

قال الكسائي . قال : فإن وضعته في الوتر
لَتَرِيَّ بِهِ .
قلت : أَفَقْتُ السَّهْمَ وَأَفَوْقَتُهُ .

الأصمعي : مثل هذا إلا أنه قال بالسَّهْمِ
بالباء .

قال : وجمعُ الفوقِ أفواقٌ وفوقٌ وفُوقٌ
مقلوب .

وقال شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ ، وهو الفند
الزَّمَانِي :

ونبلي وقه هاك

— راقب القطا الطُّحْلَ (١)

وقال الكميت :

وَمِنْ دُونَ ذَلِكَ قِسِي النَّوْ

نِ لَا الْفَوْقُ نَبْلًا وَلَا النُّصْلُ (٢)

أى ليست القوسُ بِفَوْقَاءِ النَّبْلِ ، أى
ليست نبأها بفوق ولا بِنُصْلٍ ، أى بخارجة
النَّصَالِ من أوعاظها .

قال : وَنَصَبَ نَبْلًا عَلَى نَوْهُمْ التَّنْوِينِ
وإخراج اللام كما تقول : هو حَسَنٌ وَجْهًا ،
وَكَرِيمٌ وَالِدًا .

قال : وَالْفَاقَةُ : الْحَاجَةُ ، وَلَا فِعْلٌ لَهَا .
وقال ابن السكيت : يقال من الفاقة : إنه
لَمُسْتَفْتَقٌ ذُو فَاةٍ .

وقال الليث : الْفَاقُ : الْجَفَنَةُ (٣) الْمَلَوَةُ
طعاما ومنه قوله :

* تَرَى الْأَضْيَافَ يَنْتَجِعُونَ فَاِقَ (٤) *

وقال غيره : الْفَاقُ : الزَيْتُ الْمَطْبُوخُ فِي
قَوْلِ الشَّخَّاحِ :

قَامَتْ تَرِيكَ أَثِيثَ النَّبْتِ مُنْسَدِلًا

مِثْلَ الْأَسَاوِدِ قَدْ مُسَّخَنَ بِالْقَافِ (٥)

[وقال أبو عبيدة : الْفَاقُ : الْبَانُ فِي قَوْلِ

الشَّخَّاحِ] .

(٣) > : « الْفَاقَةُ » تَحْرِيفٌ مِثْلُهَا فِي سَائِرِ
النَّسخِ وَاللَّسَانِ .

(٤) اللَّسَانُ (فوق ١٩٧) .

(٥) دِيوَانُ الشَّخَّاحِ ٦٨ وَاللَّسَانُ (فوق) .

(١) الْبَيْتُ يَرَوَى لِلْفَنْدِ الزَّمَانِيِّ ، وَيُرْوَى أَيْضًا
لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ الْكَنْدِيِّ . انْظُرِ اللَّسَانَ (دَفْنَسَ) ،
(فَوْقَ) وَأَخْبَارُ النَّحْوِيِّينَ الْبَصَرِيِّينَ لِلْسِرَاقِ ٢٩ وَمَقْدَمَةُ
الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ ٣١ .
(٢) اللَّسَانُ (فوق) . وَلَيْسَ فِي الْهَاشِمِيَّاتِ .

وقال بعضهم : أراد الأنفاق ، وهو العَضُّ من الزيت .

ورواه أبو عمرو :

* قد شدَّخَن بالفاق *

وقال : الفاق : الصَّخْرَاء . وقال مرّة : هي أرض .

وقال الأحياني : خرجنا بعد أفأويق من الليل ، أي بعدما تمضي عامّة الليل . وأفأويق السحابة : مطرُها مرّةً بعد مرّة .

وفى حديث أبي موسى أنه ذكر قراءته القرآن فقال : « أما أنا فأتفوّقه تفوّقَ اللّغوج » .

قال أبو عبيد^(١) : يقول : لا أقرأ جُزِي بمرّة ، ولكني أقرأ منه شيئاً بعد شيء في آناء الليل والنهار ، مأخوذ من فواق الناقة ، وذلك أنها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدرّ ثم تحلب . يقال منه : قد فاقت تفوق فواقاً وليفة .

وأنشد :

* فأضحى يسخ الماء من كلّ فيقة^(٢) *

(١) > : « أبو عبيدة » :

(٢) لامرء القيس في معلقته . وعجزه :

* يكب على الأذنان دوح الكنهيل *

قال : وفى حديث مرفوع أنه قَسَمَ الفَنائِمَ يومَ بَذَرٍ عن فَوَاق ، كأنه أراد أنه فعل ذلك في قَدَرِ فَوَاقِ ناقة ، وفيه لُفْتَان : فَوَاق وفَوَاق .

قال : وقيل : أنه أراد التفضيل ، أنه جعل بعضهم فيه أَفْوَقَ من بعض على قدر غنائهم .

وقال النضر : فُوقُ الذِّكر : أعلاه .

يقال : كَرَّةٌ ذاتُ فُوق . وأنشد :

يأيها الشيخ الطَّوِيلُ المَوْقِ

إِغْمَزْ بَهْنَ وَضَحَ الطَّرِيقِ^(٣)

غَزَكَ بالحوفاء ذاتِ الفُوقِ

بين مناطي رَكَبٍ مخلوقِ

[قال أبو شعيب : قال أبو يوسف :

يقال فُوقَةٌ وفُوق وفُوق وأفواق :

قال رؤبة :

* كسّر من عينيه تقويمُ الفُوقِ^(٤) *

فهذا جمع فُوقة .

ويقال فُوقَةٌ وفُوق على القلب .

(٣) الرجز في اللسان (فوق ١٩٦ - ١٩٧) .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٧ واللسان (فوق ١٩٥) .

ويقال : محالةٌ فَوْقًا ، إذا كان لكلِّ
سِنَّ منها فوقان ، مثل فوقى السَّهم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الفَوْقَةُ :
الأدباء الخُطباء .

الأصمعي : فوقَ نبله تَفْوِيْقًا ، إذا قَرَضَهَا
وجعل لها أفواقًا .

ومثَّل للعرب يُضْرَب للطالب لا يَجِدُ
ما طَلَبَ : « رَجَعَ بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ » ، أى بسهم
منكسر الفوق لا تَصَلُّ له .

ويقال للإنسان تشخص الرِّيْحُ في صَدْرِهِ
فَاقَ يَفُوقُ فُوقًا وبه فواق :

وقال أبو تراب : قال الشُّلَّى : شاعر
« مُفْلِقٌ وَمُفِيْقٌ » باللام والياء .

ثعلب عن سلمة عن القراء قال : يجمع
الفواق أفيقةً ، والأصل أفوقة ، فنقلت كسرة
الواو [لما قبلها فقلت ^(٣)] ياء لانكسار ما قبلها
ومثله : أقيموا الصلاة ، الأصل أفوموا ،
فألقوا حركة الواو على القاف فانكسرت
وقلبوا الواو ياء لكسرة القاف ، فقرأت
أقيموا . كذلك قولهم أفيقةً ، هذا ميزانُ

(٣) التكملة من اللسان .

ويقال : ما بَلَّتْ ^(١) منه بأفوقَ ناصل ،
وهو السَّهم المكسَّر الفوق الساقط النصل] .
وقال أبو عمرو : يقال : رَمَيْنَا فُوقًا
واحدًا ، وهو أن يرمى القومُ المجتمعون رَمِيَّةً
رَمِيَّةً بجميع ما معهم من السَّهام ، يعنى يرمى
هذا رَمِيَّةً وهذا رَمِيَّةً .

والعرب تقول : أَقْبِلْ على فُوقٍ نَبْلِكَ ،
أى أَقْبِلْ على شأنِكَ وما يعينيك .

ويقال : فلان لا يستفيق من الشراب أى
لا يجعل لشربه وقتًا ، إنما يشربه دائمًا .

ويقال : أَفاقَ الزمانُ ، إذا أَخْصَبَ بعدَ
جَذَب .

وقال الأعشى :

المُهْنين ما لَهم في زمانٍ الـ

سَوءٌ حتى إذا أَفاقَ أَفاقوا ^(٢)

يقول : إذا أَفاقَ الزمانُ بِالْخَصْبِ أَفاقوا
مِنْ نَحْرٍ لِبَلْهم .

وقال نُصَيْرٌ : يريد إذا أَفاقَ الزمانُ سَهْمَهُ
لَيَرْمِيهم بِالْخَطِّ أَفاقوا له سِهَامهم بَنَحْرٍ لِبَلْهم .

(١) في الأصل ، وهو هناد ، ح : « مانلت » ،
سوا به من اللسان (فوق ١٩٦ بل ٧٠) .

(٢) ديوان الأعشى ١٤٣ واللسان (فوق ١٩٣) .
[الرواية في الديوان ما لَهم زمان ٠٠٠] [س]

واحد ، ومثله مضيبة ، كانت في الأصل مُضَوِّبَةٌ
وأفَوِّقَةٌ مثل جَوَابٍ وأجوبة .

[وفق]

قال الليث : الْوَفَّقُ : كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ
مُتَّفِقًا عَلَى تِيفَاقٍ وَاحِدٍ فَهُوَ وَفَّقَ ، كَقَوْلِهِ :
* يَهْوِينَ شَتَّى وَيَقَعْنَ وَفَقًا ^(١) *
قال : ومنه الموافقة .

تقول : وافقتُ فلانًا في موضع كذا
وكذا ، أى صادفته . ووافقتُ فلانًا على أمر
كذا وكذا ، أى اتفقنا عليه معًا .
وتقول : لا يتوفَّق ^(٢) عَبْدٌ حَتَّى يُوَفِّقَهُ اللَّهُ
وَأَنَّ فُلَانًا مَوْفَّقٌ : رَشِيدٌ . وَكُنَّا مِنْ أَمْرِنَا
عَلَى وَفَاقٍ .

وقال الليث : لَفَةً أَوْفَقْتُ السَّهْمَ إِذَا
جَعَلْتَهُ فَوْقَهُ فِي الْوَتَرِ ، وَاشْتَقَّ هَذَا الْفِعْلُ مِنْ
مَوَافَقَةِ الْوَتَرِ حَزَّ الْفُوقِ :
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَصْلُ فَوْقْتُ السَّهْمِ مِنْ
الْفُوقِ .

وَمَنْ قَالَ : أَوْفَقْتُ فَهُوَ مَقْلُوبٌ .

(١) لَرُؤْيَا فِي مَلَقَاتِ دِيَوَانِهِ ١٨٠ .

(٢) > : « لَا يُوَفَّقُ » ، وَمَا أُثْبِتَ مِنْ د ، >

يَطْلُبُ مَا فِي اللِّسَانِ .

وقال ابن بزرج : أَوْفَقَ الْقَوْمُ الرَّجُلَ :
دَنَوْا مِنْهُ وَاجْتَمَعَتْ كُلُّهُمْ عَلَيْهِ . وَأَوْفَقَتِ
الْإِبِلُ : اصْطَفَتْ وَاسْتَوَتْ مَعًا .

وقال ابن الأعرابي : هَذَا وَفَّقُ هَذَا
وَوِفَاقُهُ ، وَفِيقُهُ وَفُوقُهُ ، وَرَسِيَّةٌ وَعِدْلُهُ ، وَاحِدٌ .
ويقال : أَنَا لَتَوَفَّاقُ الْهَلَالِ ، وَتِيفَاقُ
الْهَلَالِ ، وَمِيفَاقُ الْهَلَالِ وَتَوْفِيقُ الْهَلَالِ مَعْنَاهُ
أَنَا حِينَ أَهْلَ الْهَلَالِ .

ويقال : حَلُوبَةُ فُلَانٍ وَفَّقَ عِيَالَهُ ، أَيْ قَدَّرَ
مَا يَقْوَتْهُمْ .

قال الراعي :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ

وَفَّقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَيِّدٌ ^(٣)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : وَوَفَّقَ أَمْرُهُ
يَفِيقُ .

وقال الكسائي : يَقَالُ : رَشِدْتُ أَمْرَكَ
وَوَفَّقْتُ رَأْيَكَ .

وقال الثَّعْلَبِيُّ مَعْنَى وَفَّقَ أَمْرَهُ : وَجَدَهُ
مَوَافِقًا .

(٣) الْإِسَانُ (فَرَّ ، وَفَّقَ) ، وَالْمَخَصَصُ ١٢ :

٢٨٥ ، ٢٨٦ .

وقال اللحياني: وَفَقَهُ : فَهَمَهُ .

وفي النوادر : فلان لا يَفِقُ لكذا وكذا
أى لا يقدر له لوقته ، يقال وَفَقْتُ^(١) له ، ووفقته
ووفقتى ، وذلك إذا صادفتى ولقيتني .

وقال أبو زيد: مِنَ الرَّجَالِ الْوَفِيقُ ، وهو
الرَّفِيقُ ؛ يقال رفيق وفيق .

وقال الأصمعي : أَوْفَقَ الرَّامِيَ إِيفَاقًا ،
إِذَا جَعَلَ الْفَوْقَ فِي الْوَتَرِ .

وقال رؤبة :

* وَأَوْفَقْتُ لِلرَّمْيِ حَشْرَابُ الرِّشْقِ^(٢) *

ويقال : إنه اُسْتَوْفِقُ له بِالْحُجَّةِ ومفيع
له ، إذا أصاب فيها .

[أفق]

أبو عبيد عن أبي عمرو: الْآفِقُ عَلَى مِيزَانٍ
فَاعِلٌ : الَّذِي قَدْ بَلَغَ فِي الْعِلْمِ الْغَايَةَ ، وَكَذَلِكَ فِي
غَيْرِهِ مِنْ أَبْوَابِ التَّخْيِيرِ . وَقَدْ أَفَقَ يَأْفِقُ .

(١) النكبة من د ، ح واللسان .

(٢) ديوان رؤية ١٠٧ واللسان (وفق) ،
ورواية الديوان :

* وفي جفير النبل حشرات الرشق *

وقال الأعشى :

وَلَا لِلْمَلِكِ النِّعَانُ يَوْمَ لِقَيْتِهِ
بِفَيْضَتِهِ يُعْطَى الْقُطُوطَ وَيَأْفِقُ^(٣)
قال : يَأْفِقُ : يُفْضِلُ .

وقال الليث : أَفَقَ الرَّجُلُ يَأْفِقُ ، إِذَا
رَكِبَ رَأْسَهُ فَذَهَبَ فِي الْآفَاقِ .

قال : وقوله : « يعطى القوط و يافق » أى
يأخذ من الآفاق واحدا لآفاق أفق ، وهى النواحي .
وكذلك آفاق السماء نواحيها ، وكذلك أفق
البيت من بيوت الأعراب : مَا دُونَ سَمَكِهِ .

وقال أبو عبيد عن غير واحد من أصحابه:
الْجِلْدُ أَوَّلُ مَا يُدْبَغُ فَهُوَ مِثْنَةٌ ثُمَّ أَفِيقٌ ، ثُمَّ يَكُونُ
أَدِيمًا . وَقَدْ أَفَقْتَهُ . قال : وَجُعُ الْأَفِيقِ أَفَقٌ ،
مِثْلُ أَدِيمٍ وَأَدَمٍ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَنْ عَمَرَ دَخَلَ بَيْتَهُ وَفِيهِ أَفِيقٌ » .
وقال الليث : الْأَفَقَةُ مَرْفَعَةٌ مِنْ مَرْقٍ
الْإِهَابِ .

وقال الأصمعي : بَعِيرٌ آفِقٌ ، وَفَرَسٌ

(٣) ديوان الأعشى ١٤٧ واللسان (أفق ، قطط) .
[الرواية في الديوان بأتمته : نعمته] [س]

أَفَقٍ ، إِذَا كَانَ رَائِعًا كَرِيمًا وَكَانَ الْبَعِيرُ
عَتِيقًا كَرِيمًا .

وَقَالَ شَمِيرٌ : فَرَسٌ أَفَقٌ رَائِعَةٌ .
وَأَنشَدَ .

أَرْجُلُ لَمَّتِي وَأُجْرٌ ثَوْبِي
وَيَحْمِلُ زَيْنِي أَفَقٌ كَتَمْتِ^(١)

[قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْأَفِيقُ مِنَ الْجُلُودِ :
مَادُّ بَغٍ بِغَيْرِ الْقَرِظِ مِنْ أَدْبَعَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ، مِثْلُ
الْأَرْطَى وَالْحَلْبِ وَالْقَرْنُوتِ وَالْعِرْنَةِ وَأَشْيَاءَ
غَيْرِهَا ، فَهَذِهِ الَّتِي تَدْبِغُ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ فَهِيَ أَفَقٌ
حَتَّى تُقَدَّ فَيُتَّخَذَ مِنْهَا مَا يُتَّخَذُ^(٢)] .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ رَجُلٌ أَفَقِيٌّ ، إِذَا كَانَ مِنْ
آفَاقِ الْأَرْضِ ، أَيْ نَوَاحِيهَا .
وَقَالَ الْكَلْبِيُّ :

الْفَاتِقُونَ الرَّاغِقُونَ

نَ الْآفِقُونَ عَلَى الْمَعَاشِرِ^(٣)

وَيُقَالُ : تَأَفَّقَ ، إِذَا جَاءَ مِنْ أَفَقٍ .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

الْأَطْرَقَتْ سُمْدَى فَكَيْفَ تَأَفَّقَتْ

بَنَاهُ وَهِيَ مِيسَانُ اللَّيَالِي كَسُوْهَا^(٤)
قَالُوا : تَأَفَّقَتْ بَنَاهُ : أَلَمَتْ بَنَاهُ وَأَتَنَّا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : رَجُلٌ أَفَقِيٌّ يَفْتَحُ
الْأَلْفَ وَالْفَاءَ ، إِذَا أَضَفْتَهُ إِلَى الْآفَاقِ .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ أَفَقِيٌّ بِضَمِّ الْأَلْفِ وَالْفَاءِ .
وَأَفَاقَةٌ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ قَالَ :

وَشَهِدْتُ أَنْجِيَةَ الْأَفَاقَةِ عَالِيَا

كَكْمِي وَأَرْدَافُ الْمُلُوكِ شُهُودُ^(٥)
وَفِي حَدِيثِ لَقْمَانَ بْنِ عَادٍ حِينَ وَصَفَ
أَخَاهُ فَقَالَ :

« صَفَّاقٌ أَفَاقٌ ، يُعْمِلُ النَّاقَةَ وَالسَّاقِ » .

مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَضْرِبُ فِي آفَاقِ الْأَرْضِ كَلَسِيًا .
وَيُقَالُ : أَفَقَهُ يَأْفِقُهُ ، إِذَا سَبَقَهُ بِالْفَضْلِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَفَقِيٌّ يَأْفِقُ أَفَقًا ، أَيْ عَلَبَ
يُغْلِبُ .

(٤) اللسان (أفق) ، وميسان : مفعال من
الوسن ، وهو التماس . وأنشد في اللسان (وسن)
للطرماح :

كل مكسال فرود الضحى

وعنه ميسان ليل النمام

(٥) ديوان لبيد ٢٦ واللسان (أفق) ، م ، د :
« فأرداف » وأثبت ما في « والديوان واللسان » .

(١) لمرو بن قناس المرادى ، كافي اللسان (أفق)
وفيه « قنابس » تحريف ، صوابه في الاشتقاق ٤١٣
ومعجم المرزباني ٢٣٦ .

(٢) التكملة من « واللسان » .

(٣) اللسان (أفق) .

وقال أبو نصر ، يقال : فلانٌ يشتكى
عَظْمَ فائقه ، يعنى العظم الذى فى مؤخر الرأس
يُغَمَز من داخل الحلق إذا سَقَطَ .

[وقال اللحيانى : الفائق عظم فى مؤخر
الرأس مما يلى الحلق .

يقال فاقه فهو يفوقه ، إذا أزال فائقه .

وقال كثير :

يفوق رقاته الثوباء فوقاً

أجابته وليست لانسباب^(٢)

يصف رجلاً كأنه حية صماء لا تنفى

فيها الرقى ، أن الرقاة يرمونها ويتناءون حتى

تفوقهم الثوباء ، أى تزيل فائتهم [.

(٢) فى > : « قبو » :

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الافقة
الخالصة .

قال : وقعدت على أفق الطريق ، أى على
وجهه ، والجميع آفاق .

[فئق]

قال الليث : الفائق : داء يأخذ الإنسان
فى عَظْم عنقه الموصول بدماعه ، فيقال فئق
الرجل فأقاً فهو فئق مُفئقٌ ، واسمُ ذلك :
العظم الفائق .

وأنشد :

* أومشتك فائقه من الفائق^(١) *

ولم كاف مُفائقٌ مُفَرَّج .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الفائق هو
الدُرْدَاقِسُ^(٢) .

(١) لرؤبة فى ديوانه ١٠٦ ، وهو اللسان (فائق)
بدون نسبة .

(٢) قال الأصمى وأبو عبيدة : كأنه لفظ رومى
لما يسمى فى العربية بالفائق .

باب القاف والباء

ق ب و اى

قاب ، قبا ، قب ، بقى ، بقا ، وقب
وبقى ، أبقى .

[قبا]

رَوَى شَمْرُ بِإِسْنَادٍ لَهُ عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ قَالَ :
يُكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْمُعْتَكِفُ قَبْوًا مَقْبُورًا .
قِيلَ لَهُ . فَأَيْنَ يَحْدِثُ ؟ قَالَ : فِي
الشَّعَابِ .

قيل : فقعود المسجد ؟ فقال : إِنَّ الْمَسْجِدَ
لَيْسَ كَذَلِكَ .

قال شمر : قال ابن شميل : قَبَوْتُ الْبِنَاءَ ،
أَيَّ رَفَعْتُهُ .

قال : والسماء مَقْبُورَةٌ أَي مرفوعة .

قال : ولا يقال : مَقْبُورَةٌ مِنَ الْقَبَةِ (١) ،
ولكن يقال مُقَبَّبة .

(١) > : « فِي الْقَبَةِ » .

وقال الليث : القَبَاءُ ممدود ، وثلاثة أَقْبِيَّة .
وقد تَقَبَّى الرَّجُلُ إِذَا لَبَسَ قَبَاءَهُ . وقَبَا (٢) :
قَرِيَّةٌ بِالْمَدِينَةِ .

ويقال : لِلثَّامِ : قَابِيَا وَقَابِعَا (٣) .

ومنه قوله :

* بنو قَابِيَا وَبَنُو قَوَّيْبَعَةٍ (٤) *

وَالْقَبَايَةِ : الْمَفَارِزُ بُلُغَةُ حَيْرٍ .

وقال الرَّاجِزُ :

* وَمَا كَانَ عَزْزٌ تَرْتَقِي بَقَايَا (٥) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَبَا : ضَرْبٌ

مِنَ الشَّجَرِ . وَالْقَبَا : تَقْوِيسُ الشَّيْءِ (٦) .
وَتَقَبَّى الرَّجُلُ فَلَانًا ، إِذَا أَتَاهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ بِلَدٍّ وَيَقْصُرُ . وَفِي اللِّسَانِ :
« وَقَبَاءٌ مَمْدُودٌ مَوْضِعٌ بِالْمَجَازِ ، يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ » .

(٣) كَذَا وَرَدَ بِالْقَصْرِ فِي النِّسْخِ هُنَا ، كَمَا وَرَدَتْ
« قَابِيَا » فِي الشَّعْرِ بِعَدِهِ . وَفِي اللِّسَانِ أَنَّهُمَا مَمْدُودَانِ .
وَفِي الْقَامُوسِ : « قَابِيَاءُ بِالْمَدِّ » فَصَرَّهَا فِي الشَّعْرِ يَبْدُو
أَنَّهُ لِلزَّرُورَةِ ، وَفَصَرَّهَا هُنَا يَكُونُ قَصْرًا كِتَابِيًّا فَقَطْ .
(٤) لَمْ أَجِدْ لَهُ تَخْرِيجًا .

(٥) د ، م : « غَرَّ » صَوَابُهُ فِي هـ وَاللِّسَانِ
وَفِي اللِّسَانِ أَيْضًا : « تَرْتَمِي » بَدَلُ « تَرْتَقِي » .
(٦) > : « وَالْقَبَا تَقْوِيسُ الشَّيْءِ » .

وقال رؤبة :

وإن تَقَّيْ أَنْبَتَ الْأُنَابِيَا

فِي أُمَمَاتِ الرَّاسِ هَمْزاً وَقَباً^(١)

شمر عن أبي عمرو : قَبَوْتُ الرَّعْفَرَانَ

وَالْعُصْفُرَ أَقْبُوهُ قَبَوًّا أَى جَنَيْتُهُ .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : الْقَابِيسَةُ : الْمَرَأَةُ الَّتِي

تَأْكُطُ الْعُصْفُرَ .

وقال شمر في قوله :

* مِنْ كُلِّ ذَاتٍ تَبْجَجُ مَقَبًى^(٢) *

الْمَقَبِيُّ : الْكَثِيرُ الشَّعْمِ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ

يَقُولُونَ لِلضَّمَةِ قَبَوَةٌ . وَقَدْ قَبَا الْحَرْفُ يَقْبُوهُ ،

إِذَا ضَمَّهُ وَكَانَ الْقَبَاءُ مُشْتَقًّا مِنْهُ .

وقال اللحياني : يقال قَبٌّ هَذَا

الثوب تَقَبِيَّةً ، أَى أَقْطَعُ مِنْهُ قَبَاءً . وَانْقَبَى

فُلَانٌ عَنَّا انْقَبَاءً ، إِذَا اسْتَخْفَى .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْجُفَيْرِيَّ يَقُولُ :

اعْتَبَيْتُ الْمَتَاعَ وَاقْبَيْتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ . وَقَدْ عَبَا

الثِيَابَ يَمْبَاهَا وَقَبَاهَا يَقْبَاهَا .

قلت : وهذا جائزٌ على لغة مَنْ يَرَى

تَلْيِينَ الْهَمْزَةِ .

[بقى]

قال الليث . تقول العرب : نشدتك الله

وَالْبَقِيَّةُ ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَالَ : الْبَقْوَى

وَالْبَقِيَّةُ هِيَ الْإِبْقَاءُ ، مِثْلُ الرَّعْوَى وَالرُّعْيَا

مِنْ الْإِرْعَاءِ عَلَى الشَّيْءِ ، وَهُوَ الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِ .

العرب تقول : للعدو إذا غلب : الْبَقِيَّةُ 1

أَى أَبْقَا عَلَيْنَا وَلَا تَسْتَأْصِلُونَا .

ومنه قول الأعشى :

* قَالُوا الْبَقِيَّةَ وَالْخَطِيَّ تَأْخُذُهُمْ^(٣) *

وقوله : (أُولُو بَقِيَّةٍ^(٤)) مِنْ دِينٍ ، قَوْمٌ لَهُمْ

بَقِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بِهِمْ مُسْكَةٌ ، وَفِيهِمْ خَيْرٌ .

قال الأزهري : الْبَقِيَّةُ : اسْمٌ مِنَ الْإِبْقَاءِ ،

كَأَنَّهُ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ : فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ

قَرْمٌ أُولُو إِبْقَاءٍ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَتَسْكَهُمُ بِالْدِّينِ

(٣) في ديوان الأعشى ٢١٠ : « والهندي

يحمد » وفي اللسان : « والخطي يأخذهم » وعجزة :

* وَلَا بَقِيَّةَ إِلَّا النَّارُ فَانْكَشَفُوا *

والتكلمة لى هنا منذ ، « وباقيها من فقط .

(٤) هود ١١٦ .

(١) ملحقات ديوان الجاج ٧٥ والسان (قبا) ،

وفي « والسان » : « أنبت الأنابيا » .

(٢) اللسان (قبا) .

وفي لمة طي : بَقِيَ بَقِيٌّ ، وكذلك لُغْتُهُمْ
في كل ياء انكسر ما قبلها ، يجعلونها ألفاً
ساكنة نحو : بَقِيَ وَرَضِيَ وَفَنِيَ .

قال : واستَبَقَيْتُ فلاناً ، إذا وَجَبَ عليه
قَتْلٌ فَعَفُوْتُ عنه . وإذا أُعْطِيَ شيئاً وَجِبَتْ
بَعْضُهُ قِلْتُ : استَبَقَيْتَ بَعْضَهُ . واستَبَقَيْتُ
فلاناً في معنى العفو عن ذنبه ، واستِبْقَاءُ
مَوَدَّتِهِ .

وقال النابغة :

ولست بمسْتَبْقٍ أَخاً لا تُلْهُهُ

على شَمْتٍ أَيْ الرجال المَهْذَبُ (٤)

الأصمعي : اللَّبَقِيَّاتُ من الخيل : التي
تَبْتَنِي بعضَ جَرِيهَا تَذْخَرُهُ .

وقول الله : (والْباقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ
عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَاباً (٥)) . هي الصَّلواتُ الخمسُ .

وقيل الأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ كُلُّهَا .

[بقا] (٦)

في حديث معاذ بن جبل : « بَقِينَا

المرضى . ونصب (إِلَّا قَلِيلاً) لأنَّ المعنى في
قوله فلولا : فما كان . ولأنَّ انتصاب قَلِيلاً على
انقطاع من الأول .

وقال الفرّاء : قوله : (بَقِيَّةُ الله خيرٌ
لكم) ، أي ما أبقي لكم من الحلال خير لكم .
قال : ويقال مراقبة الله خير لكم .

الليث : بَقِيَ الشيءُ يَبْقَى بَقَاءً ، وهو
ضِدُّ الْقَنَاءِ (١) .

ويقال : ما بَقِيَتْ منهم باقيةٌ ، ولا وَقَاهُمْ
من الله واقيةٌ .

وقال الله جلَّ وعزَّ . (قَهْلٌ تَرَى لَهُمْ
مِنْ باقية) (٢) .

قال الفرّاء : يريد من بقاء ، ويقال : هل
تَرَى منهم باقياً ، كلُّ ذلك في العربية (٣)
جامزٌ حَسَنٌ .

وقال الليث : الباقي حاصل الخراج

ونحوه .

(٤) ديوان النابغة ١٤ واللسان (وقى) .

(٥) الكهف ٤٦

(٦) سقطت هذه الكلمة من ح .

(١) م : « القباء » صوابه في د ، ح .

(٢) الحاقة ٨ .

(٣) ح : « على العربية » .

رسول الله^(١) صلى الله عليه وسلم في أشهر رمضان حتى خشنا فوت الفلاح .

قال أبو عبيد : قال الأحر في قوله : بَقَيْنَا أَى انتظرنا وتبصّرنا .

يقال منه : بَقَيْتُ الرجل أَبْقِيَهُ بَقِيًّا .

وَأَنشد الأحر :

فَهَنْ يَفْلِكَنَّ حَدَانِدَاتِهَا

جُنَحَ النَوَاصِي نَحْوَ أَلْوِيَاتِهَا

* كَالطَّيْرِ تَبْقَى مَتَدَاوِمَاتِهَا^(٢) *

يعنى تنظر إليها .

وقال اللحياني : بَقِيَّتُهُ وَبَقَوْتُهُ : نظرتُ إليه .

وقال الزجاج في قوله جلّ وعزّ :

(أَوَّلُو بَقِيَّةَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ)^(٣) معناه أَوَّلُو تمييز .

قال : ويجوز أَوَّلُو بَقِيَّةَ : أَوَّلُو طاعة .

قال : ومعنى البقية إذا قلتَ في فلانٍ

(١) د ، م « بقينا مع » والوجه إسقاط « مع » كما في ج واللسان .

(٢) اللسان (بنى) .

(٣) مود ١١٦ .

بَقِيَّة ، معناه فيه فضل فنيا يُمدَح به ، وجمعُ البَقِيَّةِ بَقَايَا :

[باق] (٤)

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :

« ليس بمؤمنٍ من لا يأمن جاره بَوَائِقِهِ » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي وغيره :

بَوَائِقُهُ غَوَائِلُهُ وَشَرُّهُ . ويقال للدهاية والبلية

تنزل بالقوم : أصابهم بائقة .

وفي حديث آخر : « اللهم إني أعوذُ

بك من بَوَائِقِ الدهر » .

قال الكسائي : يقال باقَتهم البائقة فهي

تَبَوَّقُهم بَوَقًا ، ومثله فقرَتهم الفارقة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : باق ، إذا هَجَمَ

على قومٍ بغير إذْنهم . وباق ، إذا كَذَب .

وباق ، إذا جاء بالشرِّ وأُلْخِصومات .

أبو عبيد عن الأصمعي : أصابتنا بوقَةٌ

مفكرة [وبوق^(٥)] ، وهي دُفْعَةٌ من المطر

انبعجتْ ضَرْبَةً .

(٤) في ح : « بوق » .

(٥) الكلمة من اللسان .

وقال رؤبة :

* نَضَّاحُ الْبُوقِ^(١) *

ويقال : هي جمع بُوقَة مثل أُوقَة وَأُوق .

وقال الليث : البُوقَة : شجرةٌ من دِقَّ الشَّجَر ، شديدة الإلتواء^(٢) .

قال ، ويقال : أصابهم بُوقٌ من المطر ، وهو كثرته .

قال : والبُوقُ شِبْه منقافٍ مُلتَوِيٍّ أَخْطَرَق ، وربما نَفَخ فيه الطَّحَّان فيملو صوته فيعلم المرادُ به . ويقال للإنسان الذي لا يكتم سرّه : إنَّمَا هو بُوق .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : البُوق : الباطل . وأنشد :

* إِلَّا الَّذِي نَطَقُوا بُوقًا^(٣) *

وقال شمر : البُوق : شئٌ يُنْفَخ فيه . قال :

(١) تمامه كما في اللسان (بوق) :

* من باكر الوسمي نضاح البوق *

(٢) في الأصول : « الإرتواء » ، صوابه من اللسان .

(٣) قطعة من بيت لحسان ، وتمامه كما في ديوانه ٤١١

واللسان (بوق) :

ما قتلوه على ذنب أَلْم به

إلا الذي نطقوا بوقاً ولم يكن

وذلك في رثاء عثمان بن عفان .

ولم أسمع البُوق في الباطل إلّا هنا ، وأنكر بيت حسان فلم يعرفه .

ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : باقَ يَبُوقُ بَوْقًا ، إِذَا تَعَدَّى على إنسان . وبقَ يَبُوقُ بَوْقًا ، إِذَا جاء بالبُوق ، وهو الكذب السَّمَق .

قلت : وهذا يدلّ على أَنَّ الباطل يسمّى بَوْقًا .

[قاب (٤)]

قال الليث : القَوَّب : أن تُقَوَّب أرضًا أَوْحَفَرَةً شِبْه التَّقْوِير . تقول : قُبَيْتَهَا فأنقابت .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قاب الرجلُ ، إِذَا قَرَّب ، وقابَ ، إِذَا تَقَوَّب جِلْدُهُ ، وقابَ يَقَوَّبُ قَوْبًا ، إِذَا هَرَبَ .

وقال الليث : الْجَرَبُ يُقَوَّبُ جِلْد البعير فَتَرى فيه قَوْبًا قد انحدرت من الوَرَب ، ولذلك سميت القَوْبَاء التي تخرج في جِلْد الإنسان فَتُدَاوَى بِالرَّيِّق ، وأنشد :

(٤) > : « بوق » .

يَاعَجَبًا لَهُ — هَذِهِ الْقَلِيْقَةُ

هل ينفعنَّ القُوبَاءُ الرَّيْقَةَ^(١)

[ابن السكيت: رجلٌ قُوبَةٌ: ثابت الدار

مقيم^(٢)] .

سلمة عن الفراء قال: القُوباء مؤنث

وتذكّر، وتُحرَكُ وتُسَكَّنُ، فيقال: هذه

قُوبَاءٌ فلا تُصرف في معرفة ولا نكرة، وتُلْحَقُ

ببَابِ فُقُهَاءٍ [وهو نادر^(٣)]، وتقول في

التخفيف هذه قُوبَى^(٤) فلا تصرف في المعرفة

وتصرف في النكرة، وتقول: هذه قُوبَاءٌ

فتصرف في المعرفة والنكرة وتُلْحَقُ ببَابِ

حُومَارٍ . وأنشد:

به عَرَصَاتُ الْحَيِّ قُوبَيْنَ مَتْنَهُ

وجردَ أُنْبَاجَ الجَرَائِمِ حَاطِبُهُ^(٥)

قُوبَيْنَ مَتْنَهُ ، أَيْ أَثَرْنَ فِيهِ بِمَوَظِنِهِمْ
وَحَمَلُهُمْ .

وقال العجّاج:

* مِنْ عَرَصَاتِ الْحَيِّ أُمَسْتُ قُوبًا^(٦) *

أَيْ أُمَسْتُ مَقُوبَةً .

وقال الله جل وعزّ: (فَكَانَ قَابَ

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى^(٧)) ، قَالَ مُقَاتِلُ: لِكُلِّ

قَابَانِ ، وَهَما مَا بَيْنَ الْمَقْبِضِ وَالسَّيَةِ .

وقال الحسن: قَابَ قَوْسَيْنِ ، أَيْ طُولِ

قَوْسَيْنِ .

وقال الفراء: (فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ) ،

أَيْ قَدَرَ قَوْسَيْنِ عَرَبِيَّتَيْنِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ

الزَّجَّاجُ .

وقال ابن الأعرابي القُوبِيُّ: الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ

الْأَقْوَابِ [وهي الفرائخ .

وقال الفراء: الْقَابِئَةُ: الْبَيْضَةُ ، وَالْقُوبُ:

الْفَرَخُ .

وقال السكيت:

(٦) ديوان العجّاج ٧٤ واللسان (قوب) ،

وفي: « في عَرَصَاتِ » .

(٧) النجم ٥٣ .

(١) الرجز لابن قنّان الراجز ، كما في اللسان

(قوب) . وفيه: « هل تغلين » . وفي المتايس

(قوب): « هل تذهبن » .

(٢) التكملة من: >

(٣) التكملة من: >

(٤) م، د، « قوبا » ، والوجه ما أثبت >

ونكون أفعه للالحاق بمجند ، فتصرف في النكرة
ولا تصرف في المعرفة .

(٥) اللسان (قوب) .

لمنَّ وللمشيب ومنَّ علاه

من الأمثال قاتبة وقوب^(١)

شبه مزابلة النساء من الشيوخ بخروج القوب^(٢)] ، وهو الفرخ من القاتبة ، وهي البيضة . فيقول : لا يرجع إلى الشيخ^(٣) كما لا يرجع الفرخ إلى البيضة .

ونهى عمر عن التمتع بالعمرة إلى الحج وقال : « إنكم إن اعتمرتم في شهر الحج رأيتموها جازية^(٤) من حجكم وعمرتكم ، ففرغ موضع الحج سائر السنة ، وكانت قاتبة قوب^(٥) » ضرب عمر هذا مثلاً لخلاء مكة من المعتمرين سائر السنة ، وأراد أن تكون مكة معمورة بالمعتمرين في غير شهور الحج .

ويقال : قُبْتُ البيضة أقوبها^(٦) قوباً فانقابت انقباباً .

(١) اللسان (قوب) بدون نسبة .

(٢) الكلمة من د ، ح واللسان ، لكن في ح :

« مثل هرب البساء من الشيوخ بهرب القوب » .

(٣) ح : « لا ترجع الحساء إلى الشيخ » .

(٤) ح : « مجزية » .

(٥) في اللسان : « ففرغ حجكم » ، تحريف ، وقرع المكان : خلا . وقد أتى النس على الصواب في مادة (قرع) .

(٦) في اللسان : « قاتبة من قوب » .

قلت : وقيل للبيضة قاتبة ، وهي مقوبة لأنهم أرادوا أنها ذات قوب ، أى ذات فرخ . ويقال لها قاوبة إذا خرج منها الفرخ ، والفرخ الخارج منها يقال له قوب وقوبى .

وقال السكيت :

* وَأَفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ مَقُوبُهَا^(٧) *

ويقال : انقَابَ المكان وتقوب ، إذا جرد فيه مواضع من الشجر والكلأ .
وقال الفرّاء : هى القبة للفتح .

وفى نوادر الأعراب : قَبَّة الساق : عَصَلَهَا . [وتقوبت البيضة ، إذا انفلقت عن فرخها .

يقال : انقضت قاتبة من قوبها ، وانقضى قوبى من قاتبة^(٨) . معناه أن الفرخ إذا فارق بيضته لم يعد إليها .

وقال السكيت^(٩) :

(٧) اللسان (قوب) .

(٨) وانقضى قوبى من قاتبة ، من ح واللسان فقط .

(٩) كلمة « السكيت » من ح فقط ، وليست في اللسان .

قَائِبَةٌ مَا نَحْنُ يَوْمًا وَأَنْتُمْ

بَنِي مَالِكٍ إِنْ لَمْ تَفِيثُوا وَقُوبَهَا^(١)

يَعَاتِبُهُمْ عَلَى تَحْوُلِهِمْ بِنَسَبِهِمْ إِلَى الْيَمِينِ .

يَقُولُ إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا إِلَى نَسَبِكُمْ لَمْ تَعُودُوا إِلَيْهِ
أَبَدًا فَكَانَتْ بَلِيَّةٌ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ^(٢) .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَيْبَتِ الْبَيْضَةُ ، فَهِيَ مَقُوبَةٌ ،

إِذَا خَرَجَ فَرَحُهَا .

وَيَقَالُ قَابَةٌ وَقُوبٌ ، بِمَعْنَى قَائِبَةٌ وَقُوبٌ .

ابْنُ هَانٍ* : الْقُوبُ : قِشْرُ الْبَيْضِ .

وَقَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ بَيْضَ الزَّمَامِ :

إِلَى تَوَائِمٍ أَصْنَى مِنْ أَجْنَتِهَا

وَسَاوَسَ عَنْهَا قَابَتِ الْقُوبِ^(٣)

أَصْفَى مِنْ أَجْنَتِهَا ، يَقُولُ : لَمَّا تَحَرَّكَ الْوَلَدُ

فِي الْبَيْضِ تَسَمَّعَ إِلَى وَسَاوَسَ . جَعَلَ تِلْكَ

وَسُوسَةً . قَالَ : وَقَابَتِ : تَفَلَّقَتْ . وَالْقُوبُ :

الْبَيْضَةُ^(٤) .

(١) اللسان (قوب) .

(٢) ما ورد بعد البيت السابق إلى هنا من > واللسان فقط : لكن في اللسان : « فَكَانَتْ بَلِيَّةٌ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ » .

(٣) اللسان (قوب) : > : « عَلَى تَوَائِمٍ وَفِي

اللسان : « عَلَى تَوَائِمٍ » .

(٤) التكملة من د ، > واللسان .

[قَبْ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : قَتَبَ وَصَتَبَ
وَذَبَحَ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ الْمَاءِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَتَبْتُ مِنَ الشَّرَابِ
أَقَابَ قَابًا ، إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : قَتَبْتَ مِنَ الشَّرَابِ أَقَابُ ،
وَقَابْتُ لَفَةً ، إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيَّ : قَابَتُ الطَّعَامُ :
أَكَلْتُهُ وَكَذَلِكَ دَأْتُهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ : إِنَاءٌ قَوَابٌ وَقَوَابِي*
كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ ، وَأَنْشُدُ :

* مَدَّ مِنَ الْمِدَادِ قَوَابِي^(٥) *

وَقَالَ شَمْرٌ : الْقَوَابِي : الْكَثِيرُ الْأَخْذِ .

[وَبْ]

اللَّيْثُ : الْوَقْبُ : كُلُّ قَلْبٍ أَوْ حُفْرَةٍ
كَقَلَّتْ فِي فِهْرِهِ وَكَوَقِبَ الْمَذْهَنَةُ . وَوَقْبَةٌ
الْتَرِيدُ : أَنْقَعَتْهُ .

وَأَنْشُدُ :

* فِي وَقْبِ خَوْصَاءِ كَوْقِبِ الْمَذْهَنِ^(٦) *

(٥) اللسان (قَاب) .

(٦) اللسان (وَقْب) .

أبو عبيد عن أبي زيد : الوَقَيْت : صوتٌ يخرج من قَنْبِ الفرس ، وهو وعاء قضيبه ، وقد وَقَبَ يَقْب .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : (ومن شرَّ غاسقٍ إذا وَقَبَ) الفاسق : اللَّيْل . إذا وَقَبَ ، إذا دخلَ في كلِّ شيءٍ أو ظلم .

وروي عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طامع القمر : « هذا الفاسق إذا وَقَبَ فتعموذي بالله من شره .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأوقاب قماش البيت . والوَقَب : الرجل الأحق ، وجمعه أوقاب . والأوقاب : الكيوى ، واحدها وَقَب .

قال : والوَقْبَى : المولعُ بصحة الأوقاب ، وهم الخمقى . والمنقباب : الرجل الكثير الشرب للنبيذ .

وقال الفراء : الإيقاب : إدخال الشيء في الوَقْبَةِ .

وأشدد غيره :

أبْنَى لُبْنَى إِنِّ أُمَّكُمْ

أُمَةٌ وَإِنِّ أَبَاكُمْ وَقَبٌ^(١)

وقال مبتكرُ الأعرابيِّ فيما روى أبو تراب عنه : إنهم يسرون سَيْرَ المِقَابِ ، وهو أن يُواصلوا بين يومٍ وليلة .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابيِّ : الميقَب : الودعة .

[وب]

قال الفراء في قول الله جل وعز : (وجعلنا بينهم مَوْْبِقًا^(٢)) يقول : جعلنا تَوَاصُلَهُمْ في الدُّنْيَا مَوْْبِقًا ، أى مَهْلِكًا لهم في الآخرة .

وقال ابن الأعرابي : جعلنا بينهم موبقا ، أى حاجزا . قال : وكلُّ حاجزٍ بين شيئين فهو مَوْْبِق .

[وقال أبو عبيدة : الموبق : الموعد في قوله : (وجعلنا بينهم موبقًا) ، واحتج بقوله :

(١) للأسود بن يعفر ، كما في الصحاح واللسان (وقب) ، ونحوه قول أوس بن حجر في ديوانه :
أبْنَى لُبْنَى إِنِّ أُمَّكُمْ
أُمَةٌ وَإِنِّ أَبَاكُمْ عَبْد

(٢) الكهف ٥٢

[أَبْنُ]

قال الليث : الأَبْنُ : القُنْبُ^(٤) ، ومنه قول زهير :

* قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدْوِ وَالْأَبْنَا^(٥) *

وقال الليث : الإِبْنُ : ذَهَابُ الْعَبْدِ مِنْ خَوْفٍ وَلَا كَدًّا عَمَلٍ .

قال : وهكذا الحكمُ فيه أن يُرَدَّ ، فإذا كان من كَدِّ عَمَلٍ أَوْ خَوْفٍ لَمْ يُرَدَّ .

قلت : الإِبْنُ : هَرَبَ الْعَبْدُ مِنْ سَيِّدِهِ .

وقال الله جل وعز في قصة يونس عليه السلام حين نَذَّ في الأَرْضِ مَغْضَبًا لِقَوْمِهِ : (إِذْ أَتَى إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ^(٦)) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

أَلَا قَالَتْ بَهَائٍ وَلَمْ تَأْتِ بِقِ

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ^(٧)

(٤) : « قُتِرَ الْقُنْبُ » . وفي اللسان : « وَالْأَبْنَةُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْقُنْبُ ، وَقِيلَ قُتِرَهُ ، وَقِيلَ الْحِيلُ مِنْهُ » .

(٥) صدره في ديوانه ٤٩ واللسان (أَبْنُ) :

* الْقَائِدُ الْحِيلُ مِنْكَوْبًا دَوَابِرَهَا *

(٦) الصافات ١٤٠ .

(٧) لثامان - أو عاهان - بن كعب بن عمرو بن سعد ، كما في نوادر أبي زيد ١٦ . وورد اسم الشاعر عُرْفَا في اللسان (أَبْنُ ، يَهْنُ) .

وَجَادَ شَرَوْرَى وَالسُّتَارَ فَلَمْ يَدْعُ

بِعَارًا لَهُ وَالْوَادِيَيْنِ بِمَوْبِقٍ^(١)

يعنى بموعد .

وقال الفراء : يقال أُوْبِقْتُ فَلَانًا ذُنُوبُهُ ،

أَيُّ أَهْلِكَتَهُ فَوَبِقَ يَوْبِقُ وَبَقًا وَمَوْبِقًا ، إِذَا هَلَكَ .

قال : وَحَكَى الْكِسَائِيُّ : وَبِقَ يَبِقُ

وُوبِقَا .

وفي نوادر الأعراب : وبقت الإبل في

الطَّيْنِ ، إِذَا وَحِلَتْ فَنَشِبَتْ فِيهِ . وَوَبِقَ فِي ذَنْبِهِ ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ فَلَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ .

وقال الله جل وعز : (أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا

كَسَبُوا^(٢)) ، أَيُّ يَجْبِسُهُنَّ ، يَعْنِي الْفُلْكَ وَرُكْبَانَهَا ، [فِيهِلِكُوا غُرَقًا^(٣)] .

(١) البيت لخفاف بن ندبة السلمي في الأصمعيات

ص ١٥ دار المعارف . وقد ورد محرفًا بدون نسبة في لسان (دُبِقَ) . وفي : « جَاءُوا » بدل : « جَادَ » تحريف . و « تَمَارَا » موضع « بَعَارَا » ، وبعارجيل بنى سالم . ومار : جبل من أعمال المدينة .

(٢) الثوري ٣٤ .

(٣) التكملة من : .

قال : لم تَأْتِ ، أى تَأْتِمْ من مَقَاتِهَا .
وقال غيره : لم تَأْتِ ، أى لم تَأْتِمْ .

ويقال : أَتَى الْعَبْدُ يَأْتِيْ إِبَاقًا فَهُوَ آتٍ ،
وَجُمِعَ آتٍ .

بَابُ الْقَافِ وَالْمِيمِ

ق م و ا ي

قام ، قَا ، قَم ، وقَم ، ومق ،

ماق ، مَتَق ، مقَا

[قام]

قال الليث : القوم : الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ .
ومنه قول الله : (لَا يُسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ
قَوْمٍ) أى رِجَالٍ مِنْ رِجَالٍ ، (وَلَا نِسَاءٌ مِنْ
نِسَاءٍ) يدلُّ عَلَيْهِ قولُ زهير :

وما أَدْرِى ولستُ إِخَالُ أَدْرِى

أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءٌ^(١)

قال : وقومٌ كُلُّ رَجُلٍ شَيْعَتُهُ وَعَشِيرَتُهُ .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس ، أنه

قال : النَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّهْطُ ، هُؤُلَاءِ مَعْنَاهُمْ

الْجَمْعُ ، لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ ، لِلرِّجَالِ دُونَ

النِّسَاءِ .

وقال الليث : القَوْمَةُ : مَا بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ

مِنَ الْقِيَامِ .

قال ، وقال أبو الدُّقَيْشِ : « أَصْلَى الْغَدَاةِ

قَوْمَتَيْنِ ، وَالْمَغْرَبُ ثَلَاثُ قَوْمَاتٍ » . وكذلك

قال في الصلاة .

وقال الليث : القامة : مَقْدَارُ كَهَيْئَةِ رَجُلٍ ،

يُبْنَى عَلَى شَفِيرِ الْبِئْرِ ، يَوْضَعُ عَلَيْهِ عُودُ الْبَكْرَةِ ،

وَالْجَمِيعُ الْقَيْمُ . وكلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَوْقَ سَطْحٍ

وَنَحْوَهُ فَهُوَ قَامَةٌ .

قلت : الذى قاله الليث في تفسير القامة

غير صحيح . والقامة عند العرب : الْبَكْرَةُ الَّتِي

يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْبِئْرِ .

وأقرأني الإباضي عن شمر لأبي عُبَيْدٍ عَنْ

أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : النَّعَامَةُ الْخَشْبَةُ الْمَعْتَرِضَةُ عَلَى

زُرْنُوْقِي^(٢) الْبِئْرِ ، ثُمَّ تَعَلَّقَ الْقَامَةُ ، وَهِيَ

(٢) ضبط بفتح الزاى فى م ، > . وهى لغفرويت

عن كراع وان جنى . والمعروف ضم الزاى كما ضبطت

في هذا الموضع من اللسان .

(١) ديوان زهير ٧٣ واللسان (قوم) والمختص

٣ : ١١٩ وشرح شواهد المفنى للسيوطى ٤٨ ، ١٤١ :

راجع إلى هذا . والمعنى جعلها الله قِيَمَةً الأشياء ،
فيها تقومُ أموركم .

وقال الفراء في قوله : (ولا تُؤثروا السفهاء
أموالكم التي جعل الله لكم قِيَامًا) يعنى التي
بها تقومون قِيَامًا وقِيَامًا .

قال : وقرأها نافع المدني (قِيَمًا) والمعنى
واحد . والله أعلم .

الليث : قَتَّ قِيَامًا . والمقام : موضع
القدمين . وأقَتَّ بالمكان مُقَامًا وإِقَامَةً .
وَأَقَامَ والمُقَامَة : الموضع الذى تقيم به . ورجالٌ
قيام ونساء قِيَمٌ ، وقائمات أعرف . ودنانيرُ
قُومٌ وقِيَمٌ . ودینارٌ قائمٌ ، إذا كان مثقالاً سواء
لا يرجح ، وهو عند الصَّيارِفَة ناقصٌ حتى
يرجح^(٢) بشئ فيسمى مَيَّالاً .

والعين القائمة : أن يذهب بصرها
والحدقة صحيحة .

قال : وإذا أصاب البردُ شجرةً^(١)
أو بنتاً فأهلك بعضها وبقى بعضٌ ، قيل : منها
هامد ومنها قائم . ونحو ذلك كذلك .

البكرة ، من النعمة ، وجميعها قِيَمٌ .

وأخبرني غير واحدٍ عن أبي الهيثم ، أنه
قال : القامة : جماعة الناس . والقامة أيضاً :
قامة الرجل .

وقال الأصمعي : فلانٌ حسن القامة والقيمة
والقومية بمعنى واحد .

وأشد :

* قَتَمَ من قوامها قَوْمٌ^(١) *

وقال الليث : يقال فلان ذو قومية على
ماله وأمره . وتقول : هذا الأمر لأقومية له ،
أى لا قِوَامَ له .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : هو قِوام أهل
بيته وقِيَام أهل بيته ، من قول الله جل وعزَّ :
(جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا)^(٢) .

وقال الزجاج : قُرُوت (جعل الله لكم
قِيَامًا) و (قِيَمًا) .

قال : ويقال : هذا قِوام الأمر وملاكه .
للمعنى التى جعلها الله لكم قِيَامًا تُقِيمُكُمْ
فتقومون بها قِيَامًا . ومن قرأ (قِيَمًا) فهو

(٢) م . د : « يرجع » مع فتح الميم والين ،
وصوابهما في « والسان . وفي « » يرجع شئ .
(٤) « : « شجرة » .

(١) اللسان (قوم) ١١١ .

(٢) النساء .

وقال قتادة: استقاموا على طاعة الله تعالى.

وقال كعب بن زهير:

فهم ضربوكم حين جُرتم عن الهدى

بأسيافكم حتى استقمتم على القيم^(٣)

قالوا: الاستقامة. ديناً قيماً: مستقيماً^(٤).

ويقال: رُمح قويم، وقوام قويم، أى مستقيم.

وفي حديث حكيم بن حزام «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألاً آخر إلا قائماً».

قال أبو عبيد: معناه بايعت أن لا أموت إلا ثابتاً على الإسلام. وكل من ثبت على شيء وتمسك به فهو قائم عليه.

قال الله جل وعز: (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله)^(٥)

إِنما هو من المواظبة على الدين والقيام به.

وقال جل وعز: (لا يؤدّه إليك إلا ما دُمّت عليه قائماً)^(٦).

قال: وقائم السيف مَقْبِضُهُ وما سِوَى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان والسرير المداية.

ويقال: قائم الظهيرة، وذلك إذا قامت الشمس وكاد الظل يعقل: وإذا لم يطق الإنسان شيئاً قيل: ما قام به.

وفي القوم: الذى يقوّمهم ويسوس أمرهم.

وفي الحديث: «ما أفلح قوم قِيَمْتَهُمْ امرأة».

وفي الحديث: «قل آمنت بالله ثم...» فسر على وجهين: قيل هو الاستقامة على الطاعة، وقيل: هو ترك الشرك.

قال الأسود بن هلال^(١) في قوله تعالى: (ربنا الله ثم استقاموا)^(٢): لم يُشركوا به شيئاً.

(١) في اللسان: «الأسود بن مالك» تحريف. والأسود بن هلال له إدرارك، وروى عن معاذ بن جبل، وعمر، وابن مسعود، وأبى هريرة، وروى عنه أبو إسحاق السبعي، وإبراهيم النخعي. تهذيب التهذيب ١: ٣٤٢.
(٢) الآية ٣٠ من فصول.

(٣) ديوان كعب بن زهير ٦٧ واللسان (قوم ٤٠٠، ٤٠٦).

[الرواية في الديوان - م - بأسيافهم] [س] (٤) التكملة من ح واللسان.

(٥) آل عمران ١١٣. [س] (٦) [آل عمران ٧٥]

وقام كان في الأصل قَوْمَ أو قَوْمَ فصار قام،
فاعتلَ قِيمَ^(٢).
فأما حَوْلَ فهو^(٣) على أنه جارٍ على
غير فعل.

وقال الله جلَّ وعزَّ : (ذَلِكَ دِينَ
الْقِيَمَةِ)^(٤).

قال أبو العباس^(٥) ، والمبرد : ها هنا
مضمر ، أراد ذلك دِينَ الْمِلَّةِ الْقِيَمَةِ ، فهو نعت
مضمرٍ محذوف .

وقال الفراء : هذا مما أضيف إلى نفسه ،
لاختلاف لفظيه .

قلتُ : والقول ما قالا .

ثعلب^(٦) عن ابن الأعرابي أنه قال : القِيَمُوم
والقِيَامُ والمدبر واحد .

وقال أبو إسحاق : القِيَمُوم والقِيَامُ في
صفة الله : القَامُّ بتدبيرِ أمر خلقه في إنشائهم^(٧)
ورزقهم وعِلمه بأمكتهم .

قال مجاهد : مواظبًا . ومنه قيل في
الكلام للخليفة : هو القائم بالأمر . وكذلك
فلانٌ قائمٌ بكذا وكذا ، إذا كان حافظًا له
مستمسكًا به .

قال أبو عبيد : وفي الحديث أنه لما قال له :
« أَبَايُكَ إِلَّا آخِرٌ إِلَّا قَائِمًا » ، قال له النبي
صلى الله عليه وسلم : « أَمَّا مِنْ قَبْلِنَا فَلَسْتَ
تَحْزِرُ إِلَّا قَائِمًا » أى لسنا ندعوك ولا نبأعك
إِلَّا قَائِمًا أى على الحق .

وروى عن الفراء قال : القائم : المستمسك
بدينه . ثم ذكر هذا الحديث .

وقال في قول الله : (أَمَّةٌ قَائِمَةٌ) : أى
مستمسكة بدينها .

وقول الله جل وعزَّ : (دِينًا قِيَمًا)^(٨) .
قال أبو إسحاق : القِيَمُ ، هو المستقيم ؛
وقرئت (قِيَمًا) .

[والقِيَمَ مصدر كالصَّغَر والكِبَر ، إلا أنه
لم يُقَلَّ قَوْمٌ مثل قوله : (لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
حَوْلًا) لَأَنَّ قِيَمًا من قولك : قام قِيَمًا ،

(٢) د : « عوجا » ، تجريف : وهى الآية
١٠٨ من سورة الكهف .

(٣) التكملة من د ، ح واللسان (قوم ٤٠٦) .

(٤) البينة هـ .

(٥) ح : « فاما حول فإنه جار » .

(٦) هو أحمد بن يحيى ثعلب .

(٧) ح : « فى أسبابهم » .

أن يجمعوا الواو ألفاً لافتتاح ما قبلها ثم يسقطوها
لسكونها وسكون التي بعدها . فلما فعلوا ذلك
صارت سَيِّد على وزن فَعْل ، فزادوا ياء على
الياء ليكمل بناء الحَرْف .

وقال سيديويه : قِيمَ وزنه فَعِيل ، وأصله
قَيِّوم ، فلما اجتمعت الواو والياء والسابق
ساكنٌ أبدلوا من الواو ياءً وأدغموا فيها الياء
التي قبلها فصارتا^(٢) ياء مشددة . كذلك قال
في سَيِّد وجَيِّد ومَيِّت وهَيِّن وَلَيِّن .

قال الفراء : ليس في أبنية العرب فَعِيل ،
والخى كان في الأصل حَيَّو ، فلما اجتمعت
الياء والواو والسابق ساكن جُعِلنا ياء
مشددة .

وقال الليث : القيامة : يومُ البعث ، يومٌ
يقوم فيه الخلقُ بين يَدَي الحى القيوم قال :
والقسوم من العيش : ما يُقِيمُك : وقوام
الجسم : تمامه وقوام كلِّ شيء ما استقام به .
وقال المعاج :

قال الله : (وما من دابةٍ في الأرض
إلاَّ على الله رِزْقُها وبِعَـلْمٍ مستقرَّها
ومُستودعها)^(١)

وقال الفراء : صورة القَيُّوم من الفعل
الْفَيْعُول ، وصورة القَيَّام الفَيْعَال ، وهما جميعا
مَذَح .

قال : وأهل الحجاز أكثر شيء قولاً
للفَيْعَال من ذوات الثلاثة ، مثل الصَّوْغ ،
يقولون الصَّيَاغ .

وقال مجاهد : القَيُّوم : القائم على كلِّ
شيء .

وقال قتادة : القَيُّوم القائم على خلقه
بأجلهم وأعمالهم وأرزاقهم .

وقال الكلبي : القَيُّوم الذى لا بدى له .

وقال أبو عبيدة : القَيُّوم القائم على
الأشياء .

وقال الفراء في القَيِّم : هو من الفعل فَعِيل ،
أصله قَوَّيْم ، وكذلك سَيِّدٌ سَوِيد ، وجَيِّدٌ
جَوِيد ، بوزن ظريف وكريم ، وكان يلزمهم

(٢) م : «فصارت» ، صوابه من د ، ح
والسان .

* رَأْسَ قِوَامِ الدِّينِ وَابْنُ رَأْسٍ ^(١) *
ويقال: مازلتُ أَقْوِمَ فلانًا في هذا الأمر،
أى أَنَا زَلُهُ .

والقِيَمَةُ : ثَمَنُ الشَّيْءِ بِالْتَقْوِيمِ . يقال :
تَقَاوَمَوْهُ فيما بينهم .

وإذا انقَادَ الشَّيْءُ واستمرت طريقته فقد
استقامَ لوجهه : وفي حديث ابن عباس : « إذا
استَقَمْتَ بِنَقْدٍ فبعتَ بِنَقْدٍ فلا بأسَ به . وإذا
استَقَمْتَ بِنَقْدٍ فبعتَ بِنَسِيئَةٍ فلا خير فيه » .
قال أبو عبيد : قوله : إذا استَقَمْتَ يعنى
قومت . وهذا كلامُ أَهْلِ مَسْكَةٍ ، يقولون :
استَقَمْتُ المتاعَ ، أى قومتُه . ومعنى الحديث
أَنْ يَدْفَعَ الرجلُ إِلَى الرجلِ الثَّوبَ فيَقْوِمُهُ
ثلاثين ^(٢) ، ثم يقولُ له : بِعْهُ ، فإِذَا زادَ عليها فَلَكَ .
فإِذَا باعَهُ بِأَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ بالنقدِ فهو جَائِزٌ ،
وَيَأْخُذُ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِينَ ؛ وَإِنْ باعَهُ بِالنَّسِيئَةِ
بِأَكْثَرِ مما يَبِيعُهُ بِالنَّقْدِ فَالْبَيْعُ مُرَدُّودٌ لَا يَجُوزُ .

(١) ديوان المجاز ٧٨ واللسان (قوم ٤٠٧)

وقبله :

حتى احتضرنا بعد سير حدس

إمام رغس في نصاب رغس

(٢) كذا . وفي اللسان : « فيقومه مثلا بثلاثين

درهما » .

قال أبو عبيد : وهذا عند من يقول
بالرأى لا يجوز ؛ لأنها إجازة ^(٣) مجهولة وهى
عندنا معلومة جائزة ؛ لأنه إذا وَقَّتْ له وقتًا
فما كان وراء ذلك من قليلٍ أو كثيرٍ فالوقتُ
يأتى عليه .

وأخبرنى محمد بن إسحاق عن الحزويني
قال : قال سفيان بن عُيينه بعد ما رَوَى هذا
الحديث : يستقيمُه بعشرة نَقْدًا فيبيعه
بخمسة عشر نَسِيئَةً ، فيقول : أعطى صاحب
الثوب من عندى عَشْرَةَ فَتَكُونُ الخَمْسَةَ عشر
لِى ، فهذا الذى كُرِّرَهُ .

أبو زيد الأنصارى : أَقَمْتُ الشَّيْءَ وقومتُه
فقام ، بمعنى استقام . قال : والاستقامة :
اعتدال الشَّيْءِ واستواؤه . واستقام فلانٌ بفلانٍ ،
أى مدَّحَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ^(٤) .

أبو زيد الأنصارى فى نادره ^(٥) يقال :
قامَ بى ظَهْرِي ، أى أَوْجَعَنِي ؛ وقامت بى

(٣) فى الأصول واللسان : « إجازة » بالراء

المهله ، تحريف .

(٤) التكله من فقط .

(٥) وكذا فى اللسان . ولم أجده فى نسخة التواذر

الطبعة .

وَمَقَامُهُ غُلِبَ الرَّقَابُ كَأَنَّهُمْ

جِنُّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ^(٣)

ويقال : أَقْتُ بِالْكَانِ مَقَامًا وَإِقَامَةً ،

فَإِذَا أَضْفَتْ حَذَفَتْ الْهَاءُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :

« وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ^(٤) الزَّكَاةِ » .

[قَا]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

الْقُمَى : الدُّخُولُ . وفي الحديث . « كَانَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُومُ إِلَى مَنْزِلِ عَائِشَةَ كَثِيرًا » ،

أَيَّ يَدْخُلُ . قال : وَالْقُمَى السَّمْنُ ، يُقَالُ

مَا أَحْسَنَ قَمُومَ هَذِهِ الْإِبِلِ . قال : وَالْقُمَى :

تَنْظِيفُ الدَّارِ مِنَ السَّكَبِ^(٥) .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ : الْقَامِيَّةُ مِنْ

النِّسَاءِ : الدَّلِيلَةُ فِي نَفْسِهَا .

[قَا]

قال أبو زيد في كتاب الهمز : قَمَاتِ

الْمَاشِيَةِ قُمُومًا وَقُمُومَةً . وتقول قُمُوتُ قِمَاءَةٍ ،

عَيْنَايَ ؛ وَكُلُّ مَا أَوْجَمَكَ مِنْ جَسَدِكَ فَقَدْ قَامَ

بِكَ . قال : وَيُقَالُ كَمْ قَامَتْ نَاقَتُكَ ؟ أَيْ كَمْ

بَلَغَتْ وَقد قَامَتِ الْأُمَةُ مِائَةُ دِينَارٍ ، أَيْ بَلَغَ

قِيمَتُهَا مِائَةَ دِينَارٍ .

وقال غيره : قَامَتْ لِفُلَانٍ دَابَّتُهُ ، إِذَا

كَثَّتْ أَوْعَيْتُ فَلَمْ تَسِرْ وَقَامَتِ الشُّوقُ ،

إِذَا نَفَقَتْ . وَنَامَتْ ، إِذَا كَسَدَتْ . وَقَامَ

مِيزَانُ النَّهَارِ ، إِذَا انْتَصَفَ . وَقَامَ قَائِمُ

الظَّهِيرَةِ^(١) . وقال الرازي :

* وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَاعْتَدَلَ^(٢) *

أبو عبيدٍ عن الكسائي في باب أمراض

الغَمِّ : أَخَذَهَا قَوْمًا ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي

قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ . وقال غيره : فَلَانٌ أَقَوْمٌ

كَلَامًا مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ أَعْدَلُ كَلَامًا .

وَمَقَامَاتُ النَّاسِ : مَجَالِسُهُمْ . وَيُقَالُ

لِلْجَمَاعَةِ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجَالِسٍ مَقَامَةٍ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ لَبِيدَ :

(١) - : قَائِمُ الظَّهِيرِ .

(٢) اللسان (قوم ٤٠٠) والمخصص ٩ : ٢٢ .

وقبله في المخصص :

* وَذَابَ لِلشَّمْسِ لِمَابٍ فَتَزَلَّ *

(٣) ديوان لبید ٣٩ واللسان (قوم ٤٠٩) .

(٤) من الآية ٣٧ في سورة النور . وينصب لإقام ولتاء في الآية ٧٣ من سورة الأنبياء .

(٥) - : من الكناسة ، وما يعقب .

يقامِثني^(٢)] . قال : وتَقَمَّاتُ الْمَكَانَ تَقَمُّوْا
أى وافقني فأقتُ به . وقال ابن مقبل :

لقد قضيتُ فلا تستهزئنا سَفَهًا

مما تَقَمَّانُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِي^(٣)

وقال أبو زيد : هذا زمانٌ تَقَمُّا فيه الإبل ،
أى يحسن و برّها وتَسَمِّن .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقَمَى الرَّجُلُ ،
إِذَا سَمِنَ بَعْدَ هُزَالٍ . وقَمَى ، إِذَا لَزِمَ . الْبَيْتَ
فِرَارًا مِنَ الْفِتَنِ . وَأَقَمَنَ عَدُوَّهُ ، إِذَا أَدَلَّهُ .

قلت : والهمز جائز في جميعها .

[ماق]

قال الليث : الْمُوقَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْخِفافِ
وَيُجْمَعُ عَلَى الْأُمُوقِ . قال : وَالْمُتَوَقُّ : حُحَقٌ
فِي غَبَاوَةٍ ، وَالنَّعْتُ مَائِقٌ وَمَائِقَةٌ وَالْفِعْلُ مَاقٌ
يَمُوقُ مُتَوَقًّا وَدُوقًا ، وَكَذَلِكَ اسْتَمَاقٌ .

أبو عبيد عن الكسائيّ هو مَائِقٌ دائِقٌ ،
وَقَدْ مَاقَ وَدَاقَ يَمُوقُ وَيَدُوقُ مَوَاقَةً وَدَوَاقَةً
وَمُتَوَقًّا وَدُوقًا .

وذلك إِذَا سَمِنَتْ . ونقول : الرَّجُلُ قَمَاءٌ ،
إِذَا صَغُرَ .

وقال الليث : رَجُلٌ قَمِيٌّ ، وَامْرَأَةٌ قَمِيْمَةٌ ،
وَقَدْ قَمُوْا الرَّجُلَ قَمَاءً فَهُوَ قَمِيٌّ : قَصِيرٌ ذَلِيلٌ
قال : وَالصَّاعِرُ : الْقَمِيٌّ ، يُصَغِّرُ بِذَلِكَ وَإِنْ
لَمْ يَكُنْ قَصِيرًا . وَقَمَّاتُ الْمَاشِيَةِ تَقَمُّا فَهِيَ قَامِيْمَةٌ ،
إِذَا امْتَلَأَتْ سِمْنًا . وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ :

وَحُرْدٍ طَارَ بِاطْلُهَا نَسِيْلًا

وَأَحْدَثَ قَمُوْهَا شَعْرًا قِصَارًا^(١)

قال ويقال : قَمَّاتُ الْمَاشِيَةِ بِمَكَانٍ كَذَا
وَكَذَا حَتَّى سَمِنَتْ . وقال الليث أَقَمَيْتُ الرَّجُلَ ،
إِذَا دَلَّلْتَهُ . قال : الْقَمَاءَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي
تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَجَمْعُهَا الْقِيَاءُ . وقال غيره :
هِيَ الْقَمَاءَةُ وَالْقَمُوَّةُ ، وَهِيَ الْقَنْأَةُ وَالْمَقْنُوَّةُ .
وقال ابن السكيت : قال أبو عمرو : الْقَنْأَةُ
وَالْمَقْنُوَّةُ : الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
قَلَّ وقال غير أبي عمرو : مَقْنَاءَةٌ بغير هَمْزٍ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يَقَامِثُنِي الشَّيْءُ
وَمَا يَقَامِثُنِي ، أَيْ مَا يُوَافِقُنِي [وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُهُ

(٢) التكلة من ح واللسان . لكن في اللسان :
« وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمِزُ يَقَامِثُنِي » .
(٣) اللسان والمجمل (قأ) .

(١) اللسان (ق) .

وقال أبو زيد : ماقَ الطعامُ وانْحَمَقَ ،
إِذَا رُخِصَ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه
قال : في حرف العين الذى يلي الأنف خمس
لغات ، يقال مُؤَنق ومَأَق مهموزان ويُجمعان
أَمَاقا ، وقد يُتْرَك هَمْزُهَا فيقال مُوق ومَاق
ويُجمعان أَمَواقا بالواو إلا فى لغة من قَلَبَ
فقال آمَاق ، ويقال : مُوقٍ على مُفْعِلٍ فى وزن
مُؤَتٍ ويُجْمَع هذا مَاقٍ . وأشدُّ لِحْسانَ :

ما بال عينك لا تنام كآتما

كُحِلَتْ مَاقِيهَا بِكُحْلِ الْإِنْمِدِ^(١)

قال : ويقال : هذا مَاقِي الْعَيْنِ ، على مثال
قاضى البَلَدِ ، ويُهْمَزُ هذا فيقال : مَاقٍ ، وليس
لها نظير^(٢) فى كلام العرب فيما قال نصيرُ
النحوى ، لأن ألف كل فاعل من بنات
الأربعة مثل داعٍ وقاضٍ ورايمٍ وعالٍ لا تهمز ،
وحُكِيَ الهمز فى مَاقٍ خاصة .

وروى سلمة عن القراء فى باب مَفْعَل :

(١) ديوان حسان ٩٧ واللسان (ماق) . وفى
: « كَأَنَّهَا كُحِلَتْ » .
(٢) : « وليس لهذا نظير » .

ما كان من ذوات الواو والياء من دَعَوْتُ
وقضيت فالْمَفْعَلُ فيه مفتوح اسماءً كان أو
مصدرا ، إلا المَاقِ من العين^(٣) ، فان العربَ
كسَرَتْ هذا الحرفَ .

قل : ورُوى عن بعضهم أَنَّهُ قال فى
مَأوى الإبل مأوى ، فهذان نادران لا يُقاس
عليهما .

وقال اللحيانى : القَلْبُ فى مَاقٍ فى لغة من
يقول^(٤) مَاقٍ ومَوَقٍ أَمَقِ الْعَيْنِ والجميع آمَاقٍ ،
وهى فى الأصل أَمَاقٍ فَقِيلَتْ : قَلَمًا وَحَدُّوا
قالوا أَمَقٍ لأنهم وَجَدوه فى الجمع كذلك .

قال : ومن قال مَاقٍ جَمَعَهُ مَوَاقٍ^(٥) .

وأنشد أبو الحسن :

كَأَنَّ اصْطِفَافَ الْمَاقِيَنِ بِطَرَفِهَا
نَشِيرُ جُبَانٍ أَخْطَأَ السَّلَكُ نَاطِلَهُ^(٦)

(٣) ليس المَاقِ مفعلا ، وإنما هو فعل ، لأن ميمه
أصلية وزيد فى آخره الياء للاتحاق ، فلما لم يجدوا له نظيرا
يالحقونه - لأن فعله بكسر اللام لا أخت لها - ألحقوه
بمفعول وجمعه على المَاقِ . وانظر اللسان (ماق) ٢١٣
ومثل هذا يقال فيما سبق .

(٤) : « فيمن لفته » .

(٥) : « ماق » .

(٦) اللسان (ماق) .

رواه عن أبي الدُّقَيْش . قال ورؤى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه « كان يَكْتَحِلُ
مِنْ قَبْلِ مَوْفِهِ مَرَّةً وَمِنْ قَبْلِ مَائِهِ مَرَّةً »
يعنى مُقَدِّمُ العَيْنِ وَمَوْخَرُهَا .

قُلْتُ : وَأَهْلُ اللُّغَةِ يُجَنِّمُونَ عَلَى أَنَّ
الْمَوْقَ وَالْمَائِقَ : حَرْفُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَنْفَ ، وَأَنَّ
الَّذِي يَلِي الصَّدْغَ يُقَالُ لَهُ اللَّحَاطُ .

والحديث الذى استشهد به اللَّيْثُ غير
معروف .

وقال الليث : الْمَوْقُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمِيعُ
الْأَمَائِقُ ، وَهِيَ النَّوَاحِي الْغَامِضَةُ مِنْ أَطْرَافِهَا .
وقال رؤبة :

* تَفْضِي إِلَى نَازِحَةِ الْأَمَائِقِ (٥) *

[وقول الشاعر .

لَعَمْرِي لئن عَيْنٌ مِنَ الدَّمْعِ أَنْزَحَتْ

مَقَاهَا لَقَدْ كَانَتْ سَرِيعًا جَوْحُهَا

أَرَادَ بِالْمَائِقَةِ جَمْعَ مَائِقِ الْعَيْنِ فَقَلْبِهِ (٦)]

وقال غيره : الْمَائِقَةُ : الْأَنْفَةُ وَشِدَّةُ

الغضب .

(٥) أَشْدُّهُ فِي اللِّسَانِ (مَائِقُ) بِدُونِ نَسْبَةٍ . وَهُوَ

فِي دِيْوَانِ رُؤْبَةِ ١١٦ مِنْ أَرْجُوزَةٍ يَمْدَحُ بِهَا بِلَالُ بْنُ
أَبِي بَرْدَةَ . وَفِي : « يَفْضِي » .

(٦) هَذِهِ التَّكْلُفَةُ مِنْ « نَفَقَ » .

وَقَالَ الْآخَرُ فِيمَنْ جَمَعَهُ مَوَائِقُ :

فَظَلُّ خَلِيلِي مُسْتَكِينًا كَأَنَّهُ

قَدَّى فِي مَوَائِقِ مُفْلَتِيهِ يُفْلِقِلُ (١)

وقال الليث : الْمَائِقُ مَهْمُورٌ : مَا يَمْتَرِي

الصَّبِيَّ بَعْدَ الْبُكَاءِ .

يُقَالُ (٢) : مَنِيَ فُلَانٌ مَائِقًا (٣) ، وَقَدِّمَ

فُلَانٌ فَاثْمًا ثُنَا إِلَيْهِ ، وَهُوَ شَبَّهَ النَّبَاكَ إِلَى
لُطُولِ الْغَيْبَةِ .

وقال ابن السكيت : الْمَائِقُ : شِدَّةُ

الْبُكَاءِ .

وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا تُؤَيِّنُهُ : « مَا أَبْتُهُ

مَنِيًّا » ، أَيْ بَاكِيًا .

وَأَنشَدَ :

* عَوْلَةٌ تُكَلِّي وَلَوْلَتْ بَعْدَ الْمَائِقِ (٤) *

وقال الليث : مَوْقُ الْعَيْنِ : مُؤَخَّرُهَا .

وَمَائِقُهَا مُقَدِّمُهَا .

(١) اللِّسَانُ (مَائِقُ) ، وَفِي : « يُفْلِقِلُ » .

وَفِي اللِّسَانِ يَمْدَحُ لِإِنْشَادِ الْبَيْتِ : وَقَالَتْ الْخَنَازِ :

* مَا لَنْ يَجِفَ لَهَا عَبْرَةُ مَائِقِ »

(٢) م ، د : « فَقَالَ » مَعَ ضَبْطِ الْفَاءِ فِي « د » بِالضَّمِّ ،

صَوَابُهُ مِنْ « ح » .

(٣) : « مَاأُ » بِكُونِ الْهَمْزَةِ .

(٤) لِرُؤْبَةِ فِي دِيْوَانِهِ ١٠٧ بِرَوَايَةِ : « عَوْلَةٌ

عَبْرِي » ، وَأَنشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (مَائِقُ) ، وَقَبْلَهُ :

* كَأَنَّمَا عَوْلَتُهَا بَعْدَ النَّائِقِ *

قال : وقال الأصمعي : في التنق والتنق ونحوه .

قال أبو بكر : قولهم فلان فيه ثلاثة أفاويل :

قال قوم : المائق السيء الخلق من قولهم : [« أنت تنق وأنا متق » ، أى أنت ممتلىء غضباً وأنا سيء الخلق فلا تنفق .

وقيل المائق : الأحمق ليس له معنى غيره .

وقال قوم : المائق : السريع البكاء القليل الحزن والثبات^(٤) ، من قولهم^(٥) : ما أبانتته أمه متقاً أى ما أبانتته باكياً .

[ومق]

قال الليث : يقال : ومِقت فلاناً أمته وأنا وامقٌ ، وهو مومقٌ ، وأنا لك ذومقةٌ ، وبك ذومقةٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : في باب قيل يفعل ، ورفق يَمِق ، ووثق يثق . والثومق التودد .

وقد أمّاق الرجل إِمَاقاً ، إذا دخل في المأفة ، كما يقال أَسْكَاب . والإمّاق نَكث العهد من الأئمة .

وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفود واليمينين^(١) : « ما لم تضمير والإماق ، وتناكلوا الرِّبَاق »^(٢) ، تركُّ الهمز من الإمّاق ليوازن به الرِّبَاق .

يقول : لكم الوفاء بما كتبت لكم ما لم تأتوا بالمأفة فتعديروا وتقطعوا رِباق العهد الذي في رِقابكم .

وقال الأصمعي : يقال : امتأق غضبه امتِاقاً : إذا اشتدَّ .

أبو عبيد عن الأموي : من أمثالهم في سوء الانثاق والمعاشرة : « أَنْتَ تَنَثِقْ ، وَأَنَا مَنَثِقٌ ، فَنَتَفَقْ » .

قال الأموي النثيق : السريع إلى الشر ، والمثيق : السريع البكاء . ويقال للمثقل^(٣) من الغضب .

(١) في ح واللسان : « من اليمينين » .

(٢) في الأصول : « ما لم يضمروا » و « يأكلوا » ،

صوابه من اللسان وما يقتضيه التفسير بعده .

(٣) ح : « المثقل » .

(٤) : « والثياب » ، صوابه من ح واللسان .

(٥) هذه التكلفة جميعها من د ، ح واللسان

موق) ،

[منا]

ابن السكيت يقال: مَنَّا الطَّسْتَ يَمْقُوها ،
إذا جَلَّاهَا ، وَيَمْقِيها ، وَمَقَوْتُ أَسْنَانِي
وَمَقِيْتُهَا .

[وقم]

أبو عبيد عن السكائي المَوْقُومُ والمَوْكُومُ:
الشديد الحزن ، وقد وَقَّه الأمرُ ووَكَّمه .

قال : وقال الاصمعي : المَوْقُومُ : المردود
عن حاجته أشدَّ الرَّد . وقد وَقَّته وَقَّاهُ .
وَأَنشد :

* أَجَارَ مَنَّا جَائِرٌ لَمْ يَوْقَمْ ^(١) *

ويقال : قَنَه عن حاجته ، أَى رُدَّه .
وقيل في قول الأعشى :
بَنَاهَا مِنَ الشَّتْوَى رَامَ بَعِيدُهَا
أَقْتَلَ الْهُوَادَى دَاجِنٌ بِالتَّوْقِ ^(٢)
إِنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَعْتَادٌ لِلتَّوَلُّجِ فِي قَتَرَتِهِ .

وقال ابن السكيت : يقال : إِنَّكَ لَتَوْقُؤُنِي
بِالْكَلَامِ ، أَى تَرْكِبْنِي وَتَتَوَثَّبُ عَلَيَّ . قال :
وسمعتُ أَعْرَابِيَا يَقُولُ التَّوْقِمَ التَّهْدُدَ وَالزَّجْرَ .
وقال أبو زيد : الْوِقَامُ : الْحَبْلُ وَالْوِقَامُ :
السَّيْفُ . وَالْوِقَامُ : الْعَصَا . وَالْوِقَامُ : السَّوْطُ
وَحِرَّةٌ وَأَقَمَ مَعْرُوفَةٌ ^(٣) .

بَابُ لَفِيفِ عَرَفِ الْقَافِ

[قوى]

يقال : قَوَى الرَّجُلُ يَقْوَى قُوَّةً ، فَهُوَ
قَوِيٌّ .

وقال الليث : الْقُوَّةُ مِنْ تَأْلِيفِ قَافٍ
وَوَاوٍ وَيَاءٍ ، وَلَسْكَنُهَا حُمِلَتْ عَلَى فُعْلَةٍ ، فَأَدْرِغَتْ

[بقى]

أبو عمرو : يقالُ الْجُمَارَةُ النَّخْلَةُ يَبْقَعُ ،
وَالْجَمِيعُ يَبْقَى .

أبو عبيد : أَيْبِضُ يَبْقَى وَيَلْقَى . وقد
يَقَى يَبْقَى يَبْقَا .

(٢) وكذا في اللسان (وقم) . ورواية صدره
في الديوان ٩٣ :

* بَنَاهُنِ مِنْ ذِلَالٍ رَامَ أَعْدَاهَا *

(٣) منسوبة لى واقم ، وهو أطم من أظام المعينة .

(١) اللسان (وقم) .

وقال ابن السكيت : القوة : الخصلة الواحدة من قوى الحبل .

وقال غيره : هي الطاقة الواحدة من طاقات الحبل ، يقال : قوة وقوى ، مثل صوة وصوى وهوة وهوى .

وقال الليث : رجلٌ شديد القوى أى شديد أسر الخلق مُمرّه . قال : وجاء في الحديث : «يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة» .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : الإقواء في عيوب الشعر : نقصان الحرف من الفاصلة ، كقوله :

أفبعد ممّتل مالك بن زهير

ترجو النساء عواقب الأطهار^(١)

فنقص من عروضة قوة . والعروض في وسط البيت .

قال : وقال أبو عمرو الشيباني : الإقواء اختلاف إعراب القوافي . وكان يروى بيت الأعشى :

الياء في الواو كراهية تغير الضمة ، والفعالة منها قواية ، يقال ذلك في الحزم دون البدن . وأنشد :

ومال بأعناق السكرى غالبها

ولمأنى على أمر القواية حازم^(٢)

قال : جعل مصدر القوى على فعالة ، وقد يتكلف الشعراء ذلك في النعت اللازم ، وجمع القوة قوى . قال الله : شديد القوى^(٣) قيل : هو جبريل ، والقوى : جمع القوة . وقال الله لموسى حين كتب له الألواح : خذها بقوة^(٤) ، قال الزجاج : أى خذها بقوة في دينك وحجتك . وقال الله جل وعز ليحيى : (خذ الكتاب بقوة)^(٥) ، أى بجدّ وعون من الله جل وعز .

الحراني عن ابن السكيت قال : قال أبو عبيدة يقال : أقوىْتَ حَبْلَكَ ، وهو حبلٌ مقوى ، وهو أن تُرَخِي قوةً وتغير قوة^(٦) ، فلا يلبث الحبل أن يتقطع . ومنه الإقواء في الشعر .

(١) اللسان (قوا) .

(٢) النجم ٥ .

(٣) الأعراف ١٤٥ .

(٤) مريم ١٢ .

(٥) من الإغارة ، وهي شدة الفتل . خيل مغار : عجم الفتل .

(٦) للربيع بن زياد ، كافي اللسان (قوا) وشروح سقط الزند ١١٤٦ .

* ما بالها بالليل زالَ زَوَالُهَا^(١) *

بالرفع . ويقول : هذا إقواء . قال : وهو عند الناس الإكفاء ، وهو اختلافُ إعراب القوافي .

وقال الأصمعي : المَقْوَى الذى يُقْوَى وَتَرَهُ ، وذلك إذا لم يُجِدْ غَارَتَهُ^(٢) فترا كَبْتُ قواه . يقال : وَتَرَ مَقْوَى .

سلمة عن الفراء فى قول الله : « نحن جعلناها تذكرةً ومتاعاً للمُقْوِينَ »^(٣) يقول : نحن جعلنا النارَ تذكرةً للجهنمِ ومتاعاً للمُقْوِينَ ، يريد منفعةً للسافرين إذا نزلوا بالأرض القبيّ وهى القمَر . وقال أبو عبيد : المَقْوَى الذى لا زاد معه ، يقال أقوى الرجلُ ، إذا نَقِدَ زاده .

وقال أبو إسحاق : المَقْوَى : الذى ينزل بالقواء ، وهى الأرض الخالية .

(١) اللسان (قوا) وصدره كالى الديوان ٢٢ :

* هذا النهار بدا لها من مها *
وقبله ، وهو مطلع القصيدة :
رحلت سمية غدوة أجهلها

غضى عليك فسا تقول بدا لها
(٢) الغارة : اسم من أغار الحبل بغيره لغارة :
أحكم فله . - : لغارته .

(٣) الواقعة ٧٣

أبو عبيد عن أبي عمرو^(٤) : القَوَايَةِ الأرض التى لم تُمَطَّر . وقد قَوِيَ المَطَرُ يَقْوَى ، إذا احتبس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَوْقَى ، إذا استغنى . وأقْوَى ، إذا افتقر . ويقال : أقْوَى الرجلُ فهو مُقْوٍ ، إذا كانت دابَّتُهُ قَوِيَّةً .

وقال الليث : أقْوَى القومُ ، إذا وقعوا فى قِيٍّ من الأرض ، والفِيّ : المستوى^(٥) ، وأنشد :

* قِيٌّ تُنَاصِيهَا بِلَادُ قِيٍّ^(٦) *

واشتقاقه من القَوَاء . يقال : أرضٌ قَوَاءٌ : لأهل فيها . والفعل أقوت الأرض . وأقوت الدار ، أى خلت من أهلها .

وروى عن مسروق أنه أَوْصَى فى جارية له : « أن قولوا^(٧) لَبَنِيَّ أَلَّا تَقْتَوِهَا بَيْنَكُمْ^(٨) ولكن يبيعوها ، إني لم أغشها ، ولكنى

(٤) - : « أبو عبيد عن أبي عبيدة . »

(٥) - : « والقي المستوية المساء . »

(٦) للاججاج فى اللسان (قوا ، نطا) . وقبله :

* وبلدة نياطها نطى *

(٧) فى م : « قولى ، صوابه من د ، ح والسان .

(٨) - : « لا يفتروها بينهم . »

(٢٤ - ٩ ج)

جلستُ منها مجلساً ما أحبُّ أن يجلس ولدٌ لى ذلك المجلس» .

قال شمر : قال أبو زيد : يقال إذا كان الغلامُ أو الجارية أو الدابة أو الدار بين الرجلين فقد يتقاوا بينهما ، وذلك إذا قَوَّماها فقامت على ثَمَنِ ، فهما فى التَّقَاوى سواء ، فإذا اشتراها أحدهما فهو المقتوى دون صاحبه ، ولا يكون اقتاؤها وهى بينهما إلا أن تكون بين ثلاثة فأقول للثنين من الثلاثة إذا اشترياً نصيبَ الثالث اقتواها ، وأقواها البائعُ إقواء . والمقتوى : البائع الذى باع . ولا يكون الإقواء إلاَّ من البائع ، ولا التقاوى من الشركاء ولا الاقتواء ممن يشتري من الشركاء ، إلا والذى يُباعُ من العبد أو الجارية أو الدابة من اللذين تقاوبا ، فأماً فى غيرِ الشركاء فليس اقتوا ولا تقاوى ولا إقواء .

وقال شمر : يروى بيت عمرو بن كلثوم :
* متى كنّا لأمك مُقتويناً ^(١) *

(١) من معاقبة عمرو بن كلثوم . وكذا ضبطت « مقتوينا » فى الأصول مع أن التفسير بعدها لا يوافق هذا الضبط . وإن ضبطت بالفتح أدرك النافية عيب سناد الحدو . وصدر البيت :
* تهديداً وأوعداً رويداً *

أى متى اقتوتنا أمك فاشتريتنا .

قال : وقال ابن شميل : كان بينى وبين فلان ثوبٌ فتقاويناه بيننا ، أى أعطيته ثمناً وأعطانى به هو فأخذَه أحدنا . وقد اقتويتُ منه الغلامَ الذى كان بيننا ، أى اشتريت نصيبه .

وقال الأسدَى القاوى : الآخذ .

يقال : قاوه ، أى أعطه نصيبه . وقال النَّظَّارُ الأسدَى :

ويومَ النَّسَارِ ويومَ الحِفا

رِكانوا لَنَا مُقتوى المقتوينا ^(٢)

وقال الليث فى الاقتواء والمقاواة والتقاوى نحواً مما قال أبو زيد .

وسمعت العرب تقول للسَّقاء إذا كَرَعوا فى دَلْوٍ ملآن ماءً ^(٣) فَشَرَبُوا [ماءهُ قد تقاوه : وقد تقاويناه الدَّلْوُ تقاويًا .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : قَوَّيت الدار قوى مقصور ، وأقوتُ إقواء ، إذا أقفرت . وقال شمر : قال بعضهم : بلدٌ مُقْصو ،

(٢) اللسان (قوا ٧٥)

(٣) : « ملأى ماء » .

قال أبو عبيد كان ينبغى أن يكون قُوًى ،
فلما جاءت الياه كسرت القاف .

اللحياني قال الأصمى : من أمثالهم « انقطع
قُوًى من قاوية » ، إذا انقطع ما بين الرجلين
أو وجبت بيعة لا تستقال .

قلت : والقاوية هى البيضة ، سُميت قاويةً
لأنها قَوِيَتْ عن فَرْخِها . فالقوى : الفَرْخُ
تصغير قاوٍ ، سُمي قَوِيًا لأنه زَائِلُ البيضة
فقَوِيَتْ عنه وقَوِيَ عنها ، أى خلا و خَلَتْ .
ومثله : « انقضت قَائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ » .

عمرو عن أبيه : هى القائبة والقاوية للبيضة ،
فإذا نَقَبَهَا الفَرْخُ فخرج فهو القُوب ، وهو
القُوًى .

قال : والعرب تقول للبدنى : « قُوًى *
مِنْ قاوية » .

[قوى]

قال الليث : القَوَاة : صَوْتُ الدجاجة ،
وقد قَوَوْتَ نُقُوقِي قَوَاةً وقيقاء فهى
مَقُوقِيَةٌ .

أبو عبيد : قَوَوْتَ الدجاجة قِيَاءً
وقَوَاةً ، مثل دَهْدَيْتَ الْحَجَرَ دِهْدَاءً
ودَهْدَاءً .

إذا لم يكن فيه مَطَرٌ . وبلدٌ قاوٍ : ليس به
أحد .

وقال ابن شميل : القُويَّة : الأرض التى لم
يُصْبِهَا مَطَرٌ وليس بها كَلَأٌ . ولا يقال لها
مُقُويَّة وبها يَبْسُ مِنْ يَبْسِ عامٍ أَوَّلٌ .

قال : والمُقُويَّة : المَلْسَاءُ التى ليس بها
شئ ، مثل إقواء القوم إذا تَفِدَّ طعامُهُمْ .
وأشدُّ شمرًا لأبى الصُوف الطائى :

لا تكسعنَ بَعْدَهَا بالأغبارِ
رِسْلًا وإنْ خِفَتْ تَقَاوِي الأمطارِ^(١)

قال : والتَقَاوِي قِلْتُهُ . وَسَنَةُ قاوِيَّة : قليلة
الأمطار .

وقال الفراء : أرضٌ قِيٌّ ، وقد قَوِيَتْ
وأقَوَتْ قَوَايَةً وقَوًى وقَوَاءً .

قال : أقوى الرجل وأقفر وأرمل ، إذا
كان بأرضٍ قَفَرٍ ليس معه زاد . وأقوى ، إذا
جاع فلم يكن معه شئ وإِن كان فى بيته
وسطَ قَوْمِهِ .

أبو عبيد عن الأصمى : القَوَاء : القَفَرُ .
والقِيَّ من القَوَاء ، فُتِلَ منه مأخوذ .

(١) اللسان (قوا ٧٣) .

ثعلب عن ابن شميل القِيَاءُ جمعها ، قِيَاءٌ ،
والتَّوَأَى ، وهو مكانٌ ظاهر غليظ كثيرُ
الحجارة ، وحجارتها الأظَّةُ وهي مستويةٌ
بالأرض ، وفيها نُشُوزٌ وارتفاع مع النُشُوزِ ،
ثُثِرَتْ فيها الحجارةُ نَثْرًا لا تكاد تستطيع أن
تمشي ^(١) ، وما تحت الحجارة المنثورة حجارةٌ
عاض ^(٢) بعضها ببعض لا تقدر أن تحفرها ،
وحجارتها حُمُرٌ ثُنبت الشجر والبقل .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَيْيقُ
صوتُ الدَّجاجةِ إذا دَعَتِ الدِّيكَ للسَّفادِ .
أبو عبيد عن الفراء قال القِيَقِيَّةُ القِشْرَةُ
الرقِيقَةُ التي تحت القَيْيُضِ من البيض . ونحو
ذلك قال الآخر .

وقال اللحياني : يقال لِبَيَاضِ البَيْضِ القَيْيُضُ ،
ولصُفْرَتِهَا المَخُّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القِيِيقُ :
الجَبَلُ المُحِيطُ بالدُّنْيَا .

[قاء]

قال الليث : القَيْيُ : مهموز ، ومنه استقاء ،

(١) و اللسان : « أن تمشي فيها » .

(٢) و اللسان : « غاس » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القِيَاءَةُ قِشْرُ
الطَّلَةِ .

الليث هي القِيَاءَةُ والقِيَاءَةُ لغتان تُجَعَلُ
مِشْرَبَةً ، كالتَّلْثَلَةِ . وأنشد :

* وَشُرْبٌ بِقِيَاءٍ وَأَنْتَ بَغِيرٌ ^(١) *

قَصَرَهُ الشَّاعِرُ لِلزُّرُورَةِ . قال : والقِيَاءَةُ :
القاع المستديرة في صلابَةِ مِنَ الأرض إلى
جانب سهل . ومنهم من يقول : قِيَاءَةٌ .
وقال رؤبة :

إِذَا جَرَى مِنْ آلِهَا الرَّقْرَاقِ

رَبِيقٌ وَضَحَضَاحٌ عَلَى الْقِيَاقِ ^(٢)

وقال أيضا :

* وَخَبَّ أَعْرَافُ السَّمَاءِ عَلَى النَّيِّقِ ^(٣) *

كَأَنَّهُ جَمْعُ قِيَقَةٍ وَإِنَّمَا هِيَ قِيَاءَةٌ حُذِفَتْ
أَلْفُهَا . قال . ومن هي قِيَقَةٌ وَجَمْعُهَا قِيَاقٌ فِي
الْبَيْتِ الْأَوَّلِ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ .

أبو عبيد عن الآخر : القِيَاءَةُ الأرضُ
الغليظة .

(١) أنشده في اللسان (بفر) محرفاً . لكنه ورد
على الصحة في (قوا ٧٦) .

(٢) ديوان رؤبة ١١٦ واللسان (ربق) . وقد
سبق في (ربق) .

(٣) ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (قيق) .

[قاق]

أبو عبيد عن الأصمعي : القاق غير مهموز
والقوق : الطويل .

وقال أبو الهيثم : يقال للطويل قاق وقوق
وقيق وأقوق .

وقال الليث : القاق الأحق الطائش .
وأنشد :

* لا طائش قاق ولا عي *^(٣)

قال : والقوق : الأهوج الطويل .
وأنشد :

* أحزم لاقوق ولا حزنبل *^(٤)

قال : والدناير القوقية من ضرب فيصر،
كان يسمى قوقا .

قال : والقوق طائر من طير الماء طويل
العنق ؛ قليل نحض الجسم .

وأنشد :

* كأنك من بنات الماء قوق *^(٥)

أبو عبيد : فرس قوق ، والأثنى قوقة :
الطويل القوائم .

إذا تكأف ذلك^(١) . والتقيؤ أبلغ وأكثر .

وفي الحديث : « لو يعلم الشارب قائماً ماذا
عليه لاستقاء ما شرب » .

وفي حديث آخر : « من ذرعه القي وهو
صائم فلا شيء عليه ، ومن تقياً فعلية الإعادة »
وقيأت الرجل ، إذا فعلت به فعلاً يتقيأ
منه .

وقال الليث : تقيأت المرأة لزوجها .

قال : وتقيؤها : تكسرها له ، وإلقاؤها
نفسها عليه وتعرضها له .

وأنشد :

تقيأت ذات الدلال والخفر

لعابس جاني الدلال مقشعر^(٢)

قلت : لم أسمع تقيأت المرأة باللفظ بهذا
المعنى ، وهو عندى تصحيف .

والصواب تقيأت بالفاء ، وتقيؤها : تننيها
وتكسرها عليه من القي ، وهو الرجوع .

(١) في م ، د : « ومنه الإستقاء ، وهو
التكلف لتلك » صوابه في - .
(٢) اللسان (قياً) .

(٣) في اللسان (قوق) : « ولاغي » .
(٤) اللسان (قوق) .
(٥) أنشده في اللسان (قوق) .

[ويقال امرأةٌ وقواقٌ بالهاء، ورجلٌ]

وقواق، وهو أكثر. وقال :

* لدى نرّماء أمةٌ وقواقه ^(٥) *

[وقى]

الوقاية والوقاية . كلُّ ما وقى شيئاً فهو وقاية .

وفي الحديث : « مَنْ عَصَى اللَّهَ لَمْ تَقِهِ مِنْهُ وَاقِيَةٌ إِلَّا يَأْخُذُهَا تَوْبَةٌ » .

وأنشد الباهليّ للمتنخل الهذليّ :

لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَوَقِيَّاتُهُ

خَطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْلِلِ ^(٦)

قال : وَوَقِيَّاتُهُ مَا نَوَّقِي بِهِ مِنْ مَالِهِ وَالْمَهْلِلِ : المستودع .

ورجلٌ وقىّ وقىّ بمعنى واحد .

ويقال وقال الله شرّاً فلان وقاية .

(٥) التكملة من ح فقط . وثرماء : ماء لكندة معروف . وكان هذا الإنشاد محرف عما ورد في اللسان من قول أبي بدر السلمي :

لأن ابن ترني أمة وقواقه

تأتي تقول البوق والحماقة والبوق بالياء : الباطل والكذب .

(٦) ديوان الهذليين ٢ : ١٤ واللسان (وقى ، حل) ، ورواية الديوان واللسان (حل) : « في المحبل » .

قال : وإن شئت قلت قاق وقاقّة .

نُلب عن ابن الأعرابي قال : القوقة : الصلّة .

ورجل متوقّ : عظيم الصلّة .

قال الليث : والإقامة شجرة ^(١) .

وقال الأصمعيّ : قُوق المرأة وسُوسها ^(٢) : صدع فرجها .

وأنشد :

فَنَائِيَةُ أَبَانَ مَا شَاءَ أَهْلُهَا

رَأَوْا قُوقَهَا فِي الْخَصِّ لَمْ يَنْغِيَبْ ^(٣)

[وقوق]

قال الليث : رجلٌ وقواقٌ : كثير الكلام .
والوقوقة : نباح الكلب عند الفراق .

وأنشد :

حَتَّى ضَعَا نَابِجُهُمْ فَوْقَوْقَا

وَالْكَلْبُ لَا يَنْبِجُ إِلَّا فَرَقَا ^(٤)

(١) ما بعده من السلام إلى آخر المادة ورد في جميع النسخ في نهاية المادة التالية ، وقد رجعت إلى موضعه هنا .

(٢) لم ترد هذه الكلمة في مادتها من المعاجم المتداولة ، وورد في اللسان (قوق) طبق ما هنا .

(٣) اللسان (قوق) . [البيت لساعدة بن جؤية في ديوان الهذليين ١ ص ٢٢١] [س]

(٤) اللسان ، وقوق .

وقال الله : (ما لهم من الله من واق ^(١))
أى من دافع .
أبو عبيد عن أبي عبيدة [فى باب الطيرة
والفأل ^(٢)] :

الواق : الصرد . وقال مرقش :
ولقد غَدَوْتُ وكنتُ لا

أغدو على واق وحاتم ^(٣)
فإذا الأشْأَمُ كالأيا
من والأيا من كالأشْأَمِ

وقال أبو الهيثم : قيل للصدرد واق لأنه
لا ينبسط فى مَشِيهِ ، فشبهه بالواق من الدواب
إذا حَفِيَ . [وقال غيره : سَرَجُ واق ، إذا لم
يكن مُعْقِرًا . وما أوقاه ^(٤)] .

ويقال : فَرَسُ واق إذا حَفِيَ من غِلظ
الارض ورقة الحافر ، فوقى حافره الموضع
الغليظ . وقال ابن أحر :

(١) الآية ٣٤ من سورة الرعد . وقى م :
« مالك » تحريف .

(٢) التكلة من ح واللسان .

(٣) اظهر تخرج هذين البيتين وتحقيقهما فى
الفتايس (واق) .

(٤) التكلة من ج .

تَمَشَى بأوظفة شِدَادٍ أَسْرُهَا
شُمَّ السَّنَابِكِ لَانَقَى بِالْجَدِيدِ ^(٥)
أى لا تشتكى حزنونة الأرض لصلابة
حوافرها .

وقال الليث : الوُقِيَّة وزنٌ من أوزان
الذهن ، وهى سبعة مثاقيل .
قلت : واللغة الجيدة أوقية ، وجمعها أواق
وأواق .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم « أنه
لم يُصَدِّقْ امرأةٌ من نسائه أكثر من اثنتى عشرة
أوقية ونَشٍّ .

قال أبو عبيدة : الأوقية والنَشُّ يُروى
تفسيرهما عن مجاهد .

قال : الأوقية أربعون والنش عشرون .
وفى حديث آخر مرفوع : « ليس فيما دون
خمس أواق من الورق صدقة .

قلت : وخمس أواق مائتا درهم . وهذا
يحقق قول مجاهد .

وقال الليث : التقوى أصلها وقوى على

(٥) اللسان (جدد ، وقى) .

كَانَ جَدُّهُ وَأَلَّةٌ ، فَلَبِثَ الْمَهْمُزَةُ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِهَذَا الطَّائِرِ قَأَى .

[قَأَى]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَأَى ، إِذَا أَقَرَّ نَخْلَهُ بِحَقٍّ وَدَلَّ وَأَقَى ، إِذَا كَرِهَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ لِعَلَّةٍ .

قَالَ : وَالْقَتِيقُ وَالْقَوَفُ . صَوْتُ الْغُرْغُرَةِ إِذَا أَرَادَتْ السَّفَادَ ، وَهِيَ الدَّجَاجَةُ السَّنْدِيَّةُ .

[آ ق]

قَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ آقَ فُلَانٌ عَلَيْنَا ، أَيْ أَشْرَفَ . وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

* آقَ عَلَيْنَا وَهُوَ شَرُّ آبِقٍ ^(٢) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَوَقَّتَهُ تَأْوِيقًا ، وَهُوَ أَنْ يُقَلَّلَ طَعَامَهُ .

وَأَنْشَدَ :

عَزَّ عَلَى عَمَلِكِ أَنْ تَتَوَوَّقَ

وَأَنْ تَبِيبَتِي لَيْسَلَةً لَمْ تُغْبِيقِي ^(٣)

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْأَيْقَانُ مِنَ الْوَظَائِفِينَ : مَوْضِعَا الْقَيْدِ ، وَهِيَ الْقَيْنَانُ .

(٢) اللسان (أوق ، بهلق) . وبعده :

* وجاءنا من بعد بالبهالق *

(٣) الجندل بن المثنى الطاهوي ، اللسان (أوق) .

فَقَلَى مِنْ وَقَيْتَ ، فَلَمَّا فَتَحْتَ قَابَتِ الْوَاوِ نَاءً ، ثُمَّ تَرَكْتَ النَّاءَ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ عَلَى حَالِهَا فِي التَّغْيِ وَالْتَقْوَى وَالتَّقِيَّةِ وَالتَّقِيَّ وَالْإِنْقَاءِ .

قَالَ : وَالتَّقَاءُ جَمْعٌ ، وَتُجْمَعُ تُقِيًّا ، كَالْإِبَاءِ تُجْمَعُ أُبِيًّا . وَيُقَالُ تُقَاءَةٌ وَتُقِيٌّ ، طَلَاءٌ وَطُلَى . وَرَجُلٌ تَقِيٌّ وَبِجْمَعِ أَتْقِيَاءٍ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُوقٍ نَفْسِهِ عَنِ الْمَعَاصِي . وَتَقِيٌّ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَفُؤِيٌّ عَلَى فِعُولٍ فَقُلِبَتْ الْوَاوُ الْأُولَى نَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَوَلَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَلَّجَ ، وَالْوَاوُ الثَّانِيَةُ قُلِبَتْ يَاءً لِلْيَاءِ الْأَخِيرَةِ ، ثُمَّ أَدْخَلْتُ فِيهَا فَعِيلَ تَقِيٌّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : تَقِيٌّ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَوَقِيٌّ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ ، وَلِذَلِكَ جُمِعَ أَتْقِيَاءٌ .

[و اق]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَاقَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَأَنْشَدَ .

* أَبْرُكَ نَهَارِيَّ وَأُمُّكَ وَاقَةٌ ^(١) *

قَالَ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ فَيَقُولُ وَاقَّةً ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَاوٌّ بَعْدَهَا أَلْفٌ أَصْلِيَّةٌ فِي صَدْرِ الْبِنَاءِ إِلَّا مَهْمُوزَةً ، نَحْوُ الْوَالَّةِ فَتَقُولُ

(١) اللسان (ووق) .

وقال الطرمّاح :

وقام المّها مُبْقِلَنَ كُلِّ مَكْبِلٍ
كما رُصَّ أَيْقَا مُذْهَبِ اللَّوْنِ صَافِنِ^(١)

قال : وقال بعضهم : الأَبْقُ هو المَرِيطُ
بين الثَّنة وأُمّ القردانِ مِنْ باطن الرُّشغ .

وقال غيره : آق فلانٌ عَلَيْنَا أَتَانَا بِالْأَوْقِ

وهو الشُّوم .

ومنه قيل : بيت مُؤَوَّق .

وقال امرؤ القيس :

وبيتٍ يفوح المسك مِنْ حَجَرَاتِهِ
بعيدٍ مِنَ الْآفَاقِ غَيْرِ مُؤَوَّقٍ^(٢)
أَي غَيْرِ مَشْتُوم .

وقل : آقَ فلان عَلَيْنَا يَتَّقُ ، أَي
مال عليا . والأَوْقِ التَّنْقُلُ ؛ يقال أَلْتَقَى أَوْقَهُ ،
أَي ثَقَلَهُ .

قال أبو عبيد : وقال شمر : قال ابن شميل

الأَوْقَةُ : الرَكِيَّةُ مِثْلُ الْبَالُوعَةِ فِي الْأَرْضِ ،
هُوَّةٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيقَةٌ فِي بَطُونِ الْأُودِيَةِ ،
وتكون في الرياض أحيانًا ، أَسْمِيهَا إِذَا كَانَتْ
قَامَتَيْنِ أَوْقَةً فَمَزَادَ ، وَمَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ قَامَتَيْنِ
فَلَا أَعْدَهَا أَوْقَةً . وَفِيهَا مِثْلُ فَمِ الرَكِيَّةِ أَوْ أَوْسَعِ
أحيانًا وَهِيَ الْهُوَّةُ . وَقَالَ رُؤْبَةُ :

وَأَنْعَمَسَ الرَّايِ لَهَا بَيْنَ الْأَوْقِ

فِي غَيْلٍ قَصْبَاءَ وَخَيْسٍ مَمْتَلَقٍ^(٣)

(تَقَى)

فِي الْحَدِيثِ « أَنَّ فُلَانًا وَضَعَ يَدَهُ فِي قَفَّةٍ » .
قال شمر : قال المِوَازَنِيُّ : الْقَفَّةُ : مَشَى الصَّبِيِّ
وَهُوَ حَدَثٌ . قَالَ : وَإِذَا سَلَحَ الصَّبِيُّ قَالَتْ
أُمُّهُ : قَفَّةٌ دَعَاهُ ، قَفَّةٌ دَعَاهُ ، قَفَّةٌ [دَعَاهُ]^(٤) ،
فَرَفَعَ وَنَوَّنَ .

ويقال : وَقَعَ فُلَانٌ فِي قَفَّةٍ ، إِذَا وَقَعَ
فِي رَأْيٍ سَوْءٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقَفَقَّةُ :
الغِرْبَانُ الْأَهْلِيَّةُ .

(٣) في - واللسان (أَوْقَةُ) : « مَخْلَقٌ » بِالْهَاءِ
الْمَجْعَةِ .
(٤) التَّكَلُّفُ مِنَ الْلسَانِ .

(١) ديوان الطرمّاح ١٦٤ واللسان (أَيْقُ ، صَفَن) .
(٢) ديوان امرئ القيس ١٧١ واللسان (أَوْقُ) .
وفى الديوان : « غَيْرِ مَرُوق » .

أَبْوَابُ رِبَاعِي حَرْفِ الْقَافِ

بَابُ الْبِقَافِ وَالْبَحِيمِ

وقال أبو تراب : قال شجاع الجُرْمَاقِ
(والجَلْمَاقِ) : مَا عَصِبَ بِهِ الْقَوْسُ مِنَ الْعَقَبِ
وَالْجَرَامَةِ : جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :
(الْقَنْجُورُ) : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الضَّعِيفِ
الْمَقْلِ .

وقال أبو بكر بن دريد : (الْقَنْجُلُ) :
الْعَبْدُ .

ويقال للرغيف (الْجُرْدَقُ) .

ويقال للحنوت كُرْبَجٍ وَثُرْبَجٍ .

قلت : وهذه الحروف كلها عندي معربة
ولا أصول لها في كلام العرب^(١) .

(١) وردت في حـ تكملة يبدو أنها استدرأكم
الأزمري ، ملحقة بنهاية (باب القاف والثين) فارجع
إليها إن شئت .

أبو العباس عن أبي نصر عن الأصمعي
قال : يقال لِقَافِ السَّكِينِ الْقَمَجَارُ .

وقال ابن السكيت : الْقَوَّاسُ يقال له
الْقَمَجَرُ وَأُنْشِدُ *

* مِثْلَ الْقَيْسِ عَاجِبِهَا الْقَمَجَرُ^(١) *

وبعضهم يقول : الْقَمَنْجَرُ : الْقَوَّاسُ ،
وَأَتَمَّاهُ ؛ بِالْفَارِسِيَّةِ كَمَا قَرَأَ^(٢) .

[أبو تراب : يقال للمنجنيق المنجليق .

وقال غيره : مَجْنَقُ الْمَنْجَنِيقِ .

ويقال : جَنْقَ^(٣)]

(١) لأبي الأخير الحناني . وقبله في اللسان (فجر) :
* وَقَدْ أَقْنَعْنَا الْمَطَايَا الضَّمْرَ *

(٢) في اللسان : « كما نكر » . ومما هو جدير
بالذكر أن نسخة حـ قد أوردت هذا الباب مختلف الترتيب
جداً ، ولكن مادته لم تخرج عما ورد في النسختين .

(٣) التكملة من حـ ،

بَابُ الْفَافِ وَالشَّيْنِ

وقال الليث : البرَقْشَةُ : شبه تنقيش
بألوانٍ شتى ، وإذا اختلف لونُ الأرقشِ سُمِّيَ
بِرَقْشَةٍ .

قال : والبرَقْشُ طَوِيْرٌ من الحُمْرِ صغيرٌ .
[مبرقش بسوادٍ وبياض . وأنشد :

* وبرقشاً يغدو على معالقا *

أبو عبيد عن الأصمعي : البرقش طائرٌ
صغير [.

مثل العصفور يسميه أهل الحجاز الشرشور .
قلتُ وسمعتُ صبيانَ الأعرابِ يسمونه
أبا براقش .

وقال عبد الرحمن بن هانئ : زعم يولس
أنَّ أبا عمرٍو قال في هذا المثل : « على أهلها
تجنبي براقش » ، أنَّ براقش كانت امرأةً
لبعض الملوك ، فسافر الملك واستخلفها ، وكان
لهم موضعٌ إذا قَرِعُوا دَخَنُوا فيه ، فإذا أَبْصَرَهُ
الْجُنْدُ اجْتَمَعُوا ، وأنَّ جوارِها عَينُنْ ليلةً
فدَخَنَ فجاء الجُندُ ، فلما اجتمعوا قال لها
نُصَحَاؤُها إِنَّكَ إِنْ رَدَدْتَهُمْ وَلَمْ تَسْتَعْمِلِيهِمْ فِي

قال الليث : (الشَّدَقِيّ والشَّدَقَم) :
الواسع الشَّدَق ، وهو من الحروف زادت
العربُ فيها الميم مثل زُرَقَمَ وَسُنْهُمْ وفُسْحَمَ
[وشَدَقَمَ : اسم غلٍ من غول العرب
معروف ^(١)] .

و (دِمَشَقٌ جُنْدٍ من أجناد الشام ، واسم
كورةٍ من كَوَرِها) .

وقال عمرو بن أبي عمرو عن أبيه الدَّمَشَقِ
الناقة السريعة ، واسم المدينة من هذا أُخِذَ . قيل :
قَدْ مَشَقُوهَا إِذَا ، أَى ابْنُوهَا بالعجلة . وأنشد
أبو عبيدة للزَّيَّان :

* وصاحبي ذاتُ هِيَابٍ دَمَشَقُ ^(٢) *

ثعلب عن سَلَمَةَ عن الفراء قال : الدَّمَشَقَةُ
لِلْقَسَادِ .

رواه بالشين ورواه غيره الدَّمَشَقَةُ بالسين ،
وهما لفتان .

(١) التَّكَلُّفُ من - .

(٢) الرجز للزَّيَّان . وبعده في السان (دمشق) :

* كأنها بعد الكلال زورق *

ويقال للمردقوش أيضاً العنقر والسَّمسَق.
قلت : وليس للمردقوش من كلام العرب ،
إنما هو مردقوش ، أى لين الأذن ^(٢) .

أبو عمرو : السَّمسَق : الياصمين .

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال :
المردقوش : الزعفرانُ أيضاً ^(٣) .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البرقشة :
التفرق . وتركتُ البلادَ براقشَ ، أى ممتلئة
زهراً مختلفةً من كل لون .

وبرقش لنا الرَّجُلُ ، أى تَزَيْنَ بالوان
مختلفة .

وقالت خنساء ترى أخاها :

تَطِيرُ حَوَالِيَّ الْبِلَادُ بَرَاقِشًا

بَارُوعَ طَلَابِ الثَّرَاتِ مَطْلَبِ ^(٤)

ثعلب عن ابن جعدة عن أبي زيد قال :
(القشبرة والقسبارة) . المصا .

وقال الليث : الشَّبرق (نباتٌ غَضٌّ

شئٌ قد خَفَمَ مرةً أخرى لم يأتكم أحد ،
فأمرتهم فبنوا بناءً دون دارها ، فلما جاء الملك
سأل عن البناء فحدثوه القصة .

فقال : « على أهلها تجنى براقش » فصار
مثلاً .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : براقش
اسم كلبية نَبَحَتْ على جيشٍ مرَّوا ليلاً ولم
يشعروا بالحيّ الذين فيهم الكلبة ، فلما سمعوا
نُبأَهَا علموا أن أهلها هناك ، فمطفوا عليهم
فاستباحوهم ، فذهبت مثلاً .

[وقال ابن مقبل :

يعلون بالمردقوش الوردِ ضاحيةً

على سعايبِ ماءِ الضَّالَّةِ اللّجنِ ^(١)

قيل : المردقوش : هو المرزجوش :
ونمته بالوردِ لأنَّ المرزجوشَ إذا بلغ اِحْمَرَّتْ
أطرافه .

(١) أنشده اللسان (سعب ، مردقش ، لجن) .
وأنشده أيضاً في (لجز) برواية : « الضالة اللجن »
من تحريف الجوهري . وذكر ابن برى أن صوابه :
ماء الضالة اللجن ، لأن قلبه :
من نسوة شمس لافكرة عنف
ولا فوحش .

(٢) في الأصل : « أى لين الأذن » ، صوابه
من اللسان ، ومما سيأتى في (باب خاسى القاف) عند
الكلام على (المردقوش) .
(٣) هذه التسمية من ج فقط .
(٤) اللسان (برقش) .

وقال ابن شميل: الشَّبرِقُ: الشَّيْءُ السَّخِيفُ
من نبتٍ أو بَقْلٍ أو شَجَرٍ أو عِضَاءٍ.

يقال: في الأرضِ شَبْرِقةٌ من نبتٍ،
وهي المَشْرَة.

وقال غيره: الشَّبرِقةُ مِنَ الْجَنِينَةِ وليس
في البَقْلِ شبرِقةٌ، ولا تَخْرُجُ إِلَّا في الصَّيْفِ.

سلمة عن الفراء قال: الشَّبرِقُ: نبتٌ.
وأهل الحجاز يسمونه الضَّرِيعَ إذا يَبِسَ وغيرهم
يسميه الشَّبرِقَ.

وقال الزجاج: الشبرق جنس من الشوك
إذا كان رطباً فهو شَبْرِقٌ، فإذا يَبِسَ فهو
الضَّرِيعُ.

أبو عبيد عن أبي عمرو: المُشْبَرِقُ: الرقيق
من الثياب.

قال: والمقطوع أيضاً مُشْبَرِقٌ.

وقال اللحياني: ثوبٌ شَبَارِقٌ ومُشْمَرِقٌ
ومُشْبَرِقٌ ومُشْمَرِقٌ.

وقال أبو زيد: الشَّبرِقُ الواحدة شَبْرِقةٌ.

فقال: لها نَجْدٌ وتَهَامَةٌ،

[وقال الهذلي:

* كَأَن بَأْيَدِهِمْ حِوَالِي شَبْرِقٍ *

قال: شبرق: شجرة لها ثمرة حمراء.
أراد أنهم رُمِلُوا بِاللَّحْمِ ^(١)].

قال الفراء: (شَبْرِقَت) الثوب فهو
مُشْبَرِقٌ، أي قطعه مثل شَبْرِقَت.

وقال الليث: ثوب مشبرق: أفيد نَسَجًا
وسخافةً. وصار الثوبُ شَبَارِيقُ أي قطعاً.

قال ذو الرمة يصف الدار:

فجاءت بنسج المنكبوت كأنه

على عَصَوْنِهَا سَائِرِي مُشْبَرِقٍ ^(٢)

قال: والدابةُ يَشْبَرِقُ في عَدْوِهِ، وهو
شدة تباعد قوائمه. وأنشد:

* مِنْ جَذْبِهِ شَبْرِاقٌ شَدَّ ذِي مَعْقٍ ^(٣) *

أبو عبيد عن الأصمعي رجل: (مُشْبَرِشِقٌ)
فَرِحٌ مُسْرورٌ.

(١) التكملة من ح.

(٢) اللسان (شبرق).

(٣) لرؤبة بن الجراح في ديوانه ١٠٨ واللسان

(شبرق، معق) وفي م، ح: «ذو معق» وفي د:

«ذو معق»، تحريف كما أن صواب الروا:

«ذو معق».

قال : وحدثتُ هارونَ الرَّشيدَ بحديث
فابرنشَقَ ، أى فَرِحَ ومُرَّ^(١) .

وقال الليث : (الْقَبْشُورُ)^(٢) : المرأة التي
لا تحيض .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل قِرْشَبٌ
سَيِّءُ الحال .

وقال الأصمعي : الْقِرْشَبُ الأَكُول .

وقال أبو مالك : الْقَرَّاشِبُ الضَّخَامُ ،
رجل قِرْشَبٌ .

وقال غيره : هو السَّيِّءُ الحال . وأنشد :
كيف قَرَيْتَ شيخك الأزبَا

لما أتاك بأثسا قِرْشَبًا^(٣)

وقال أبو عمرو : ثياب (شرانق)

مُتَخَرِّقَةٌ ، لا واحد لها . وأنشد :

[كأنها بصرية صوافقُ

لما حنته كَنَّةٌ وحائقُ^(٤)]

(١) يده في اللسان : وربما قالوا : « ابرنشق
الشجر ، إذا أزهَر » .

(٢) وكذا في اللسان والقاموس . وفي > :
« القبشورة » .

(٣) في اللسان : « يابساً قرشَباً » ، وكذا في
المصاحح .

(٤) الشطر الأول في اللسان (صفق) . وهذه
الكلمة من > فقط .

منه وأعلى جلده شرانقُ^(٥)

ويقال لِسانُ الحية إذا أَلْقَتْه : شرانق .

عمرو عن أبيه : يقال للمغرفة الْقَفْشَلِيل .

قلت . وهو معرب أصله كقنجلين^(٦) .

سلمة عن الفراء قال : يسمَّى القُرَاد

القِرْشَام .

وقال الطرماح :

وقد لَوَّى أنفه بمشفرها

طَلَحُ قَرَّاشِمٍ شاحِبٌ جِسدُهُ^(٧)

وقال الليث : الْقُرْشُوم : شجرة زعمت

العرب أنها القِرْدان ، وذلك أنها مأوى

القِرْدَان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فيها (قَرَمَشٌ)

مِن الناس ، أى أخلاط .

وقال ابن دريد (الْقِرْشَمُ) : الصُّلب

الشديد .

(٥) اللسان (شرانق) .

(٦) ومثله في القاموس . لكن في اللسان

« كججلار » ، وفي المرب للجواليقي ٢٥١ : « كقجلار » .

(٧) اللسان (قرشم) .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال : الأخطب هو الشِّقْرَاق بفتح الشين .
وقال اللحياني : شِقْرَاق في باب فِعْلَال .
وقال الليث : الشِّقْرَاق والشِّقْرَاق لفتان :
طائرٌ يكون في آخر الأرض الجرم^(١) في منابت
النخيل كَمَدْر الْهَدْهُد ، مرقط بحمرة وخُضرة
وبياض وسواد .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (الشَّفَلَقَة) :
لُعْبَةٌ للحاضرة ، وهو أن يكسح إنساناً من
خَلْفِهِ فيصرعه ، وهو الأسنُّ عند العرب .
قال : ويقال : سَأتاه ، إذا لَعِبَ معه
(الشَّفَلَقَة) .

وسمعتُ المنذري يقول : سمعتُ أبا عليٍّ
يقول : سمعتُ أبا الهيثم يقول (الشَّبْرَق)
هكذا سمعته : دِيَوْكُذْ خَرِيذُهُ كَرْدَهُ .
[عمرو عن أبيه : يقال للمعجوز : شملق ،
وشملق ، وسملق ، وكلُّه مقول .

ومن باب (القاف والجيم) :
الليث : (القَنْفَج) : الأتان المريضة
القصيرة .

(١) الجرم : الحر ، فارسي معرب وفي اللسان :
الجرم .

وقال : عجوز (شَفْشَلِق وشَمَشَائِق) ،
إذا استرخى لحها .

وقال أبو عمرو : يقال للمعجوز سُملق
وشَمْلَق ، وسَمْلَق وشَمْلَق ، كلُّه تقول . ويقال
لِلشَّفَقَةِ شِمَشَقَه .

قال : القَنْفَسَة : التقبض .

قال : و(الشَّشَقَة) : كلمةٌ حِميريةٌ لهج بها
صيافة أهل العراق في تعيير الدنانير ، يقولون :
قد ششقلناها ، أى عَيَّرناها ، أى وزناها
ديناراً ديناراً ، وليست الشَّشَقَة عربية محضة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي
يقال : اشْقُل الدَّنانير ، وقد شقلتها ، أى
وزَّتها .

قلتُ : وهذا أشبه بكلام العرب .
وأما قولُ الليث تعبير الدَّنانير ، فإنَّ
أبا عبيد رَوَى عن الكسائي والأصمعيَّ
وأبي زيد أنهم قالوا جميعاً عايرتُ المكايل
وعاوَزْتُها ، ولم يُحيزوا عايرتُها .
وقالوا : التَّعْيِير بهذا المعنى لحن .

أبو عبيد عن الفراء : الأخيل : الشِّقْرَاق
عند العرب ، بكسر الشين .

قال الفرزدق :

إِذَا الْقُنُبُضَاتُ الشُّودُ طَوَّفْنَ بِالضَّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ السَّجَفُ^(٤)

عمرو عن أبيه قال : من غريب شجر البرِّ

(الْقِرْضِيُّ^(٥)) واحده قِرْضِيَّةٌ . (وَقِرِضُمُ :

اسم .

قال ذو الرمة يصف إبلاً :

قَهَارِيسُ مِثْلُ الْهَضْبِ يَنْبِئُ فُحُولَهَا

إِلَى الشَّرِّ مِنْ أَوْلَادِ رَهْطِ ابْنِ قِرِضُمِ^(٦)

قلت : والميم فيه زائدة . وقِرِضُمْتُ الشَّيْءُ :

قَطَعْتُهُ . وَالْأَصْلُ قَرَضْتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقِرْضُوفُ :

الْقَاطِعُ . وَالْقِرْضُوفُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقِرْضَابُ :

الْفَقِيرُ . وَالْقِرْضَابُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ .

وَالْقِرْضَابُ : اللَّعْنُ ، وَهُوَ الْقِرْضُوبُ .

وَالْقِرَاضِيَّةُ : الصَّمَالِيكُ وَاحِدُهُم قِرْضُوبٌ .

[وَأَنشَدَ ابْنُ كَيْسَانَ .

وَعَامِنَا أَجْمَعِينَ مُقَدَّمُهُ

يُذْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ^(١) سُمِّهِ

قال : الْقِرْضَابُ : الَّذِي يَأْكُلُ الشَّيْءَ

الْيَاسَ . قِرْضَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ شَيْئًا

يَاسًا^(٢)] . وَقِرَاضِيَّةٌ : مَوْضِعٌ .

وقال بشر بن أبي خازم :

وَحَلَّ الْحَيُّ حَيْثُ بَنَى سُبَيْعٌ

قِرَاضِيَّةٌ وَنَحْنُ لَهَا إِطَارُ^(٣)

أبو عبيد عن أبي عمرو : (الْقُنْبُضَةُ) :

الْقَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

(٤) ديوان الفرزدق ٥٥٢ واللسان (قنْبُضُ) .

(٥) اللسان والناموس مادة (قِرْضُ) .

(٦) في اللسان (قِرْضُمُ) : « من أزواد » .

(١) اللسان (قِرْضُ) ، سَمَاءٌ ، لَمْ .

(٢) التكملة من > .

(٣) المضطبات ٣٤١ واللسان (قِرْضُ) .

بَابُ الْفَافِ وَالْصَّادِ

قال أبو الهيثم : أراد أنها تؤثر لعظم
ضَرَعِهَا إِذَا بَرَكَتْ مِثْلُ قُرْمُوصِ الْقَطَاةِ إِذَا
جَمَعَتْ .

قال : ويقالُ الحُفْرَةُ الصَّائِدُ قُرْمُوصُ .

قلت : وكنت في البادية فهبت ريحٌ
عَرَبِيَّةٌ^(١) فرأيتُ مَنْ لَا كُنْ لَهُ مِنْ خَدَمِهِمْ
يَخْتَفِرُونَ حُفْرًا فِي الْأَرْضِ السَّهْلَةِ وَيَبْتَئُونَ
فِيهَا^(٢) وَيُلْقُونَ أَهْدَامَهُمْ فَوْقَهُمْ ، يَرْدُونَ
بِذَلِكَ بَرْدَ الشَّمَالِ عَنْهُمْ ، وَيَسْمُونَ تِلْكَ الْحُفَرَ
الْقَرَامِصَ .

وقد تَقَرَّمَصَ فُلَانٌ فِي قُرْمُوصِهِ ، إِذَا
انْقَبَضَ فِيهِ .

وَأُنْشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

جَاءَ الشَّبَّاتُ وَلَمَّا أُتْخِذَ رَبَصًا

يَا وَنَجَّ نَفْسِي مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِصِ^(٣)

- (٤) العرة : ريح الشمال الباردة . وفي اللسان :
« غريبة » تحريف .
(٥) بدله في ح : « وينقبضون فيها » .
(٦) « واللسان : « يا ويح كني » .

قال الليث : (الصُّـنْدُوقُ) : لُفَةٌ فِي
السُّنْدُوقِ ، وَيُجْمَعُ صَنَادِيقُ .

وقال : (قُنَاصِرِينَ) : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

[وذكر بعضُ مَنْ لَا يُوَثِّقُ بِعَرَبِيَّتِهِ :
الْقَرَصِدُ لِلْقَصْرِ^(١) وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ « كَفَه » .
وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ^(٢) .

أبو عبيد : (الْقُرْمُوصُ) : وَكْرُ الطَّائِرِ
حَيْثُ يَفْخَصُ عَنِ الْأَرْضِ .

قال أبو النجم :

* عَنْ ذِي قَرَامِصَ لَهَا مُحَجَّلٌ^(٣) *

قال : قَرَامِصُ ضَرَعُهَا بَوَاطِنُ أَنْخَازِهَا
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ .

- (١) اللسان والقاموس (قرصد) ، والقصرى :
مَا بَقِيَ فِي السَّنْبِلِ مِنَ الْمَبِّ مِمَّا لَا يَتَخَلَّصُ بِهِدٍ مَا يَدَّاسُ .
(٢) هذه الكلمة من د ، ج لكنها وردت في د
بعد كلمة « خدين » في ص ؟ ومع نقص كلمة « ولا
أدري ما صحته » والنس فيها أيضاً : « وذكر بعض من
لا يوثق بهله » كما أن « للقصرى » حرفت فيها
« للقصرى » .
(٣) أنشده في اللسان (قرمص) بدون نسبة .

قال : وقال الفراء : جلس فلان^(١)
القرْفُصاء ، ممدود مضموم .

قال بعضهم : القَرْفَصَى مكسور الأول
مقصور .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : قَعْدُ فلان
القرْفُصاء ، فاعلم ، وهو أن يَقْعُدَ على رجله
ويَجْمَعُ رُكْبَتَيْهِ وَيَقْرِضُ يَدَيْهِ إلى صدره .

وقال غيره : قَرَفَضْتُ الرجلَ ، إذا
شَدَدْتَهُ .

وقال الليث : الصَّلَقَمَةُ تصَادُمُ الأُنيَابِ .
وَأُنْشِدَ :

* أَصْلَقَهُ العَرَبُ بَنَابٍ فَاصْلَقَهُ^(٢) *

قال : والصَّلَقَامُ : الضَّخْمُ من الإبل .
وَأُنْشِدَ .

* يَمْلُؤُ صَلاَ قِيمَ العِظَامِ صَلَقَمَهُ^(٣) *

أى جسمه العظيم .

قال : و (القَصَمَةُ^(٤)) : شِدَّةُ العَضِّ
والأكل .

(٢) اللسان (صلقم) .

(٣) اللسان (صلقم) .

(٤) في م ، د : « القَصَمَةُ » ، صوابه من ح
واللسان .

وقال أبو زيد : في وجهه قَرْفَاصٌ إذا
كان قصيرا خلدًا ين .

[ابن بزرج : في وجهه قَرْفَاصٌ ، أى قَصَرُ
خُلْدَيْنِ^(١)] .

وقال شمر وغيره : يومٌ (مُصْمَقِرٌ) ، إذا
كان شديد الحرِّ ، والميم زائدة .

ويقال : اضمَمَرَ اللَّبَنُ فهو مُصْمَقِرٌ ، إذا
اشتدَّتْ حُمُوزُهُ ، والميم فيه أيضاً زائدة .

يقال : جاءنا بَصَقْرَةٌ ما تَذَاقُ حُمُوزَتَهُ .
أبو عبيد عن الأصمعي : (قَرَصِمْتُ)
الشيء : كَسَرْتُهُ .

وقال شمر : قَرَصِمْتُهُ قَطَعْتُهُ . وقَرَصِمْتُهُ :
كَسَرْتُهُ .

وفي حديثٍ قِيلَ أَنَهَا وَقَدَّتْ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَتْهُ وَهُوَ جَالِسٌ
القرْفُصاء .

قال أبو عبيد : القرْفُصاء : جِلْسَةُ المحتبى ،
إلا أَنَّهُ لَا يَحْتَبِى بَثْوً وَلَسْكَنَ يَجْعَلُ يَدَيْهِ
مَكَانَ الثَّوْبِ عَلَى سَاقِيهِ .

(١) النكمة من د ، ح لكنها وردت في ح بعد
قوله « إذا قارب الخطى في مشيه » فيها سبأ في يحد رجز
أبي النجم . ووضعها هنا هو الوضع الصحيح .

[والقرافصة : اللصوص ، سُئِمُوا قِرافِصَةً]

لَشَدِّمْ يَدَ^(٤) الْأَسِيرِ تَحْتَ رِجْلَيْهِ .

وَقَالَ عَدَى :

فِي حَدِيدِ الْقِسْطِاسِ يَرْقُبُنِي الْحَا

رِسُّ وَالْمَرْءُ كُلُّ شَيْءٍ يَلْفِقُ^(٥)

أُرَاهُ أَرَادَ حَدِيدَ الْقَبَّانِ^(٦) .

وَالْمَعِيدُ : الْفَحْلُ الَّذِي أَعَادَ الضَّرَابَ فِي

الْإِبِلِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : (الْفَنَصِيفُ) طُوطُ الْبَرْدِيِّ

نَفْسُهُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : (الصَّقْلَابُ) :

الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْأَحْمَرُ .

وَأَشَدُّ لَجْنَدِلِ الطُّهْرِيِّ :

* بَيْنَ مَقْدَمَيْ رَأْسِهِ الصَّقْلَابِ^(٧) *

(٤) كَلِمَةُ « يَد » لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ ، وَإِثْبَاتُهَا مِنَ

اللسان (قرفص) .

(٥) الْبَيْتُ عَرَفَ نَاقِصٌ فِي الْأَصْلِ ، وَتَصْحِيحُهُ

وَلَا كَالَهُ مِنَ الْلسَانِ (قسطنس) لَكِنْ وَرَدَ « الْحَارِسُ »

فِي الْلسَانِ عَرَفًا بِصُورَةِ « الْحَارِثِ » .

(٦) التَّكْلَةُ مِنْ حَفَقَ .

(٨) الْلسَانُ (صَقْلَب) .

وَيَقَالُ : أَلْقَاهُ فِي فِيهِ فَالْتَقَمَهُ الْقَصَمَلَى .

وَأَشَدُّ فِي صِفَةِ الدَّهْرِ :

وَالدَّهْرُ أَحْبَبُ يَمُوتُ الْمَقَاتِلَا

جَارِحَةً أَنْيَابُهُ قَصَامِلَا^(١)

وَقَالَ أَبُو النَجْمِ :

* وَلَيْسَ بِالْفَيَادَةِ الْمُفَصِّلِ^(٢) *

قَالَ : وَالْقَصَمَلَةُ دَوِّيَّةٌ تَقَعُ فِي الْأُضْرَاسِ

فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَقْصِمَ لَهَا حَتَّى تَهْتِكَ فَمَ

الْإِنْسَانُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَصَمَلَ الرَّجُلُ ،

إِذَا قَارَبَ أَلْخَطَى فِي مَشْيِهِ .

قَلَّتِ الْقَصَمَلَةُ مَأْخُودَةً مِنَ الْقَصَلِ ، وَهُوَ

الْقَطْعُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . وَسَيْفٌ مَقْصَلٌ وَقَصَّالٌ :

قَاطِعٌ .

وَفُخْلٌ قَصْلَامٌ : قُضُوضٌ .

وَأَشَدُّ شَمَرُ :

* سَوَى زِجَاجَاتٍ مُعِيدٍ قَصْلَامَ^(٣) *

(١) فِي الْلسَانِ : « وَالْدَّهْرُ أَخْنَى » وَفِي ح : ١

(٢) الْلسَانُ (قَصَل) .

(٣) الْلسَانُ (قَصَل) . وَالزِّجَاجَاتُ ، بِالْكَسْرِ :

جَمْعُ لَزْجَاجٍ . وَالزِّجَاجُ : أَنْيَابُ الْفَحْلِ . ح :

« سَوَى زِجَاجَاتٍ » تَحْرِيفٌ

قلت : الصَّقالِبَةُ جِيلٌ حُمْرُ الْأَلْوَانِ صُهْبُ
الشَّعُورِ يُتَاخَمُونَ بِلَادَ الْأَنْزَرِ فِي أَعَالَى جَبَلِ
الرُّومِ .

وقيل للرجل الأحمر صِقْلَابٌ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِأَلْوَانِ الصَّقالِبَةِ .

وقال الليث : (الْقَرَائِصُ) : غُرَزٌ فِي أَعْلَى
الْخَلْفِ ، وَاحِدُهَا قَرْوُصٌ .

قلتُ : وَيُقَالُ لِلْبَازِي إِذَا كُرِّزَ قَدْ قَرِنَصَ
قَرْنَصَةً فَهُوَ مُقَرَّنَصٌ .

وقال الليث : قَرْنَسَ الْبَازِي ، فَعِلَ لَهُ

لَازِمٌ ، إِذَا كُرِّزَ ، وَخِطَّتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ
مَا يَصَادُ ، رَوَاهُ الْبَاسْنِيُّ عَلَى فِعْلٍ .

وغيره يقول : قَرْنَصَ الْبَازِي .

وقال غير هؤلاء : قَرْنَصَ الدِّبْكَ وَقَرْنَسَ
إِذَا قُوِّزَ مِنْ دِيكٍ آخَرِ .

وفي نوادر الأعراب : (قَصْفَلُ) الطَّعَامِ ،
وَقَصَمَلَهُ ، وَقَصَبَلَهُ ، إِذَا أَكَلَهُ أَجْمَعُ .

ابن الأعرابي : يَقَالُ رَمَيْتُ أَرْبَسًا
قَدَرْتُ يَنْتَهِيَا وَقَصَمْتُهَا وَقَزَمْتُهَا ، إِذَا صَرَعْتُهَا .
ورجرحته مثله . ورميتهُ بِحَجَرٍ قَدَرْتُ (٢)] .

بَابُ الْقَافِ وَالسِّينِ

قال : والقِسْطُاسُ هُوَ مِيزَانُ الدَّلِّ ، أَيْ
مِيزَانِ كَانِ مِنْ مَوَازِينِ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا .

قال : وَهِيَ لُفْتَانٌ : قُسْطَاسٌ وَقِسْطَاسٌ .

وقال الليث : الْقُسْطَنَاسُ صَلَاةُ الطَّيِّبِ
وَأُنْشِدَ :

* كَالْقُسْطَنَاسِ عَلَيْهِ الْوَرْدُ وَالْجَسَدُ (٣) *

قال الله جلَّ وعزَّ : (وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
الْمُسْتَقِيمِ) .

قال الليث : الْقِسْطَاسُ وَالْقُسْطَاسُ لُفَةٌ ،
وَهُوَ أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ . وَبَعْضُهُمْ يَفْتَرِهُ الشَّاهِينَ .

وقال الزجاج : قِيلَ لِلْقِسْطَاسِ :
الْقَرَسْطُونُ (١) ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَبَّانُ .

(٢) التَّكْمَلَةُ مِنْ > .

(٣) صدره في اللسان :

* رَدَى عَلَى كَيْتِ اللَّوْنِ صَافِيَةً *

(١) > : قِيلَ : الْقِسْطَاسُ : الْقَرَسْطُونُ .

قال : والقَسْطَلَانِي قُطْفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
عَامِلٍ أَوْ بَلَدٍ ، الْوَاحِدَةُ قَسْطَلَانِيَّةٌ .

وَأَنشَدَ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقَسْطَلَانِيَّ مُخْمَلًا

إِذَا مَا انْقَتَّ شَقَّاهُ بِالْمُنَاكِبِ ^(١)

وقال أبو عمرو : الْقَسْطَانُ وَالْكَسْطَانُ :
الْغُبَارُ ، وَأَنشَدَ :

* تُثِيرُ قَسْطَانُ غُبَارِ ذِي رَهَجٍ *

قال : وَهُوَ الْقَسْطَلُ وَالْكَسْطَلُ : لِلْغُبَارِ .

وقال الليث : (الْقَرِطَاسُ) مَعْرُوفٌ
يُتَّخَذُ مِنْ بَرْدَى يَكُونُ بِمِصْرَ .

قال : وَكُلُّ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنِّصَالِ فَاسْمُهُ
قَرِطَاسٌ ، فَإِذَا أَصَابَهُ الرَّأْيُ بِسَهْمِهِ ، قِيلَ :
قَرِطَسَ . وَالرَّأْيَةُ الَّتِي تُصِيبُ مُقَرِّطَسَةً .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْجَارِيَةِ
الْبَيْضَاءِ الْأَدِيدَةِ الْقَامَةِ قَرِطَاسٌ .

وقال أبو عمرو : يُقَالُ لِلْجَمَلِ الْأَدَمِ :
قَرِطَاسٌ .

وقال ابن الأعرابي نحوه : [قال سيبويه :
قَسْطَنَاسُ أَصْلُهُ قَسْطَنَسٌ ، فَمَدَّ بِالْفِ كَمَا مَدُّوا
عَضْرَفُوطَ بِالْوَاوِ ، وَالْأَصْلُ عَضْرَفُطٌ ^(١)] .

وقال الليث : (الْقَسْطَرِيُّ) : الْجِلْبَبِيذُ
بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَهِيَ الْقَسَاطِرَةُ .

وَأَنشَدَ :

دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرْنٍ تَوَرٍّ وَلَمْ تَكُنْ

مِنْ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَةِ ^(٢)

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلوَاحِدِ : قَسْطَرٌ وَقِسْطَارٌ .
وَالْقَسْطَرِيُّ أَيْضًا : الْجَسِيمُ .

وقال الليث : (الْقَسْطَانِيَّةُ) : نُدَاءُ
قَوْسٍ قَزَحٍ ، أَيْ عَوْجُهُ .

وَأَنشَدَ :

* وَتَوَيَّ كَقَسْطَانِيَةِ الدَّجْنِ مُلْبِدٍ ^(٣) *

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَسْطَالَةُ قَوْسُ
قَزَحٍ ، وَهِيَ الْقَسْطَانَةُ .

وقال الليث : الْقَسْطَلُ الْغُبَارُ السَّاطِعُ ،
وَهُوَ الْقَسْطَلَانُ .

(١) الْكَلِمَةُ مِنْ ح .

(٢) فِي اللَّسَانِ (قَسْطَرٌ) ، وَشُرُوحُ سَقَطِ الزُّنْدِ

١٦١٩ : « مِنْ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ » .

(٣) اللَّسَانُ (قَسْطَلٌ) .

(٤) وَرَدَ فِي اللَّسَانِ (قَسْطَلٌ) عَرَفَا .

وقال الليث : (الدَّ نَقَسَ) تَطَاطَوْا الرَّاسَ .
وأنشد :

* إِذَا رَأَى مِنْ بَعِيدٍ دَنَقَسًا ^(١) *
قال : والدَّ نَقَسَ : خَفَضَ البَصَرَ .

وأنشد :

* يُدَنِّقِسُ الْعَيْنَ إِذَا مَا نَظَرَ ^(٢) *

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم والإيادي
عن شمر ، كلاهما لأبي عبيدٍ في باب العين :
دَنَقَسَ الرَّجُلُ دَنَقَسَةً وَطَرَفَشَ طَرَفَشَةً ، إِذَا
نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ ^(٣) .

وقال شمر : لَمَّا هُوَ دَنَقَسَ بِالنَّهْـمِ
وَالشَّيْنِ .

[وروى ثعلبٌ عن سلمة عن القراء :
الدَّ نَقَسَ : الفساد . رواه في حروف شينية
مثل : الدهقشة والسكبشة والخنشة - ورواه
بالقاف ^(٤)] .

وأخبرني الإيادي لأبي عبيدٍ عن الأموي :

وقال ابن الأعرابي : القِرْطاس الصَّحِيفَةُ ،
وهو القِرْطَس ^(١) .

ومنه قول الله جل وعزَّ : (فِي قِرْطاسٍ
فَلَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ ^(٢)) :

وقال غيره : دابة قِرْطاسي ، إِذَا كَانَ
أَبْيَضَ اللَّوْنُ لَا يَخَاطُ لَوْنَهُ شَيْءٌ ، فَإِذَا ضَرَبَ
بِيَاضُهُ إِلَى الصُّفْرِ فَهُوَ رَجَسِي .

وقال الليث : (قِرْدُوس) ؛ اسمُ أَبِي حَيٍّ
مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، وَهُمْ مِنَ الْبَنِي ، فُلَانٌ
الْقِرْدُوسِي .

قال : (والقُدُمُوس) الْمَلِكُ الضَّخْمُ .
والقُدُمُوسَة : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ .

وأنشد :

ابنُ نَزَارٍ أَحَلَّانِي بِمَنْزِلَةٍ
فِي رَأْسِ أَرْعَنَ عَادِي الْقَدَامِيْسِ ^(٣)
أَبُو عَبِيدٍ . اَلْمُؤَسَّسُ الْقَدِيمُ .

(١) ومنه قول غنم القليل :

كَأَنَّ بَيْتَ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا
خَطَّ زَبُورٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقِرْطَسٍ
(٢) الأَنَامُ ٧ .

(٣) اللسان (قديم) .

(٤) اللسان (دقَس) .

(٥) اللسان (دقَس) .

(٦) في اللسان : « فَكَسَرَ عَيْنَهُ » .

وقالوا للإبريِّسَم: (دِمَقْسِ) ودِمَقْسِ.
وأنشد:

* وشَحْمٍ كَهْدَابِ الدِّمَقْسِ المَقْتَلِ (٣) *
وقال شمر: قال أبو عبيدة: الدِّمَقْسُ
مِنَ الكَتَانِ.

وقال: دِمَقْسٌ ومِدَقْسٌ مقلوب.
وقال غيره: الدِّمَقْسُ الدِّبَاجُ، ويقال:
هو الحرير. ويقال للإبريِّسَم.
وروى أبو عبيد عن أبي عمرو: الدِّمَقْسُ:
القرّ بالصاد.

وروى عن عمر أنه كان يصلّي ويدها في
(مُسْتَقَّة).

قال أبو عبيد: الْمَسَاقُ: فِرَاقٌ طَوَالِ
الْأَكَامِ، واحدا مُسْتَقَّةً، وأصلها بالفارسية
مُسْتَقَّةٌ فَعْرُبٌ.

قلت: (وَالْمُسْتَقَّةُ) أيضاً فارسية معربة،
وهي ثمرة شجرة معروفة.

وقال شمر: يقال مُسْتَقَّةٌ ومُسْتَقَّةٌ.

[وعن أنس رضى الله عنه، « أن ملك

(٣) لامرئ القيس في معلقته. وصدرة:

* فظل العذارى يرتجفن بالهبا *

المدنِسُ: المُنْفَسِد. وقد دَنَقَسْتُ بينهم:
أفدْتُ.

قال أبو بكر: ورأيتُه في نسخة
غيري دَنَقَسْتُ بينهم: أفدْتُ. والمدنِش:
الْمُنْفَسِد.

وكان في نسخة أبي بكر بالسین.

قلت: والصواب عندى بالقاف والشين.
ثماب عن ابن الأعرابي: (قَدَسَ)
الرجلُ. إذا تاب بعد معصيته.

وقال أبو عمرو: قَدَسَ فلانٌ في الأرض
قَدَسَةً، إذ ذهب على وجهه سارِباً (١) في
الأرض. وأنشد:

وقندستَ في الأرض العريضة تَبَنِي
بها مَلَسَى فكنت شرَّ مُقْنَدِسٍ (٢)

وقال أبو تراب: قال الفراء: سُنْدُوقٌ
وصُنْدُوقٌ، ويجمع صَنَادِيقٌ وسَنَادِيقٌ.

(١) ح والاسان: « ساربا » بالياء. وأراه
تحريف ما أثبت من سائر النسخ. والسارب: الفاهب
على وجهه في الأرض.

(٢) الاسان (قندس).

فُرِشَتْ أَرْضُهَا بِالزَّيَاحِينَ ، مِنْ بَيْنِ
ضَيْمُرَانَ^(٤) نَافِحَ ، وَنَسْقٍ فَائِحَ ، وَأَتَيْتُ
بُحْبُزَ أَرْزَرَ كَأَنَّهُ قَطَعَ الْعَقِيقَ ، وَسَمَكَ بَنَانِي^(٥)
بِيضَ الْبَطُونِ سَوْدَ التَّوْنِ عِرَاضَ الشَّرِّ غِلَظَ
الْقَصْرِ ، وَدُقَّةَ وَخْلٍ وَمُرِّي^(٦) .

قال المبرد : السَّدَسِيُّ : صِفَارُ الْآسِ .
وَالدَّقَّةُ : الْمِلْحُح . وَالرَّندُ : الْآسُ عَلَى
دَحْنَةٍ^(٧) .

وقول الله جل وعز : (أَحَاطَ بِهِمْ
سُرَادِقُهَا^(٨)) فِي صِفَةِ النَّارِ أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْهَا .
قال أبو إسحاق : صَارَ عَلَيْهِمْ سُرَادِقٌ
مِنَ الْعَذَابِ .

قال : وَالسُّرَادِقُ : كُلُّ مَا أَحَاطَ بِشَيْءٍ
نَحْوَ الشُّقَّةِ فِي الْمَضْرِبِ^(٩) ، أَوِ الْحَاطِطِ الْمُشْتَمِلِ
عَلَى الشَّيْءِ .

(٤) ضبط يقال بضم اليم وفتحها ، كما في المصباح .
وضبط بالغم في اللسان ، وبالفتح في القاموس .
(٥) جمع بنية بضم الباء ، وهو ضرب من السمك
وضبط في - والكامل بضم الباء خطأ .

(٦) للخبر بقية في الكامل .

(٧) التَّكْلَمَةُ مِنْ - فَقَط . وَدَعَى دَحْنَةً ، كَذَا
وَرَدَتْ .

(٨) الكهف ٢٩

(٩) المضرب بكسر الميم : فسطاط الملك .

الرُّومَ أَهْدَى إِلَى رَسُولٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُسْتَقْتَمَةً مِنْ سُنْدُسٍ فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذْبِذِبَانِ ،
فَبَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرٍ ، وَقَالَ : ابْعَثْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ
النَّبَاحِشِيِّ »

وَأَشَد :

إِذَا لَبِستُ مَسَانِقَهَا غَنِيٌّ

فَيَاوِجِحَ الْمَسَانِقِ مَا لَقِينَا^(١)

قال ابن الأعرابي : هُوَفُوْ طَوِيلُ السِّمِّ
وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ النَّضَرُ : هِيَ
الْجَبَّةُ الْوَاسِعَةُ .

قال المبرد^(٢) : رَوَى أَنَّ خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ
دَخَلَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَهُوَ يَتَفَدَّى فَقَالَ :
يَا أَبَا صَفْوَانَ ، النَّدَاءُ . فَقَالَ : يَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ ،
لَقَدْ أَكَلْتُ أَكْلَةً لَسْتُ نَاسِيَهَا ، أَتَيْتُ
ضَيْعَتِي لِإِبَانَ الْعِمَارَةِ^(٣) ، فَجَلْتُ فِيهَا جَوْلَةً ، ثُمَّ
مَلْتُ إِلَى عَرْفَةٍ هَفَافَةٍ تَحْتَرِقُهَا الرِّيحُ ،

(١) اللسان (مستق) حيث ورد الخبر أيضا .

(٢) الكامل ٧٨٥ - ٧٨٦ ليسك واللسان

(نسق) .

(٣) في الكامل : ه أَتَيْتُ ضَيْعَتِي لِإِبَانَ الْفَرَّاسِ

وَأَوَانَ الْعِمَارَةِ . وَالْخَبْرُ هَذَا مُوجِزٌ بَمَا فِي الْكَامِلِ .

(رَسَتْقٌ) وَرَزْدَقٌ وَ (السَّرْقِينِ) مَعْرَبٌ ،
أصله سِرَجِينٌ^(١) .

وقال الليث : (قَسَّسْرِينِ) كورة من كُورِ
الشام . .

قال : ورجلٌ قَسَّسْرٌ وقَسَّسْرِي ، إذا أتى
عليه الدهرُ . وأنشد :

* أَطْرَبَا وَأَنْتَ قَسَّسْرِي^(٢) *

ويقال للشيخ إذا ولى وعَسَا : قد قَسَّسْرَه
الدهر ، ومنه قول الشاعر :

وقَسَّسْرَتِه أمورٌ فاقْسَانٌ لها

وقدحَى ظَهْرَه دَهْرٌ وقد كَبُرَا^(٣)

وقال الليث : (النِقْرِسِ) دالٌّ يأخذ في

المفاصل والنقرس : الدَّاهِيَةُ مِنَ الْأَدْلَاءِ ، يقال :

دليلٌ نِقْرِسٌ^(٤) ونَقْرِسٌ .

وأنشد أبو عبيد :

وقد أكون مرةً نَطِيئًا

صَبًا بأدواءِ النَّساءِ نَقْرِيَا^(٥)

(١) التكملة من ح .

(٢) للمجاج في ديوانه ٦٦ واللسان (قنسر) .

(٣) اللسان (قنسر) .

(٤) في م « دليل نقرس » صوابه من د ، -
واللسان .

(٥) - واللسان : « بأدواء الصبا » ،

وقال بعض أهل التفسير في قوله جلَّ
وعزَّ : (وظلٌّ مِنْ يَحْمُومٍ^(١)) هو سُرادق
أهل النَّارِ .

وقال الليث : يُجْمَعُ السُّرَادِقُ سُرَادِقَاتٍ .
وبيت مُسَرَّدَقٌ ، وهو أن يكون أعلاه وأسفله
مسدوداً كله .

وأنشد قول الأعشى^(٢) :

هو المَدْخِلُ النُّعْمَانَ يَدْتَا سَمَاوَهُ

نَحْوُ الْفَيْوَلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرَّدَقٍ

ويقال للغبار الساطع والدُّخَانُ الشاخِصُ

الحِيطُ بِالشَّيْءِ : سُرادق .

وقال لبيدٌ يصف عَيْرًا يطرد أُنْتَهه :

رَقَعَنْ سُرَادِقًا فِي يَوْمٍ رِيحٍ

يَصْنُقُ بَيْنَ مَيْلٍ وَاعْتِدَالٍ^(٣)

وقال ابن السكيت : هو (الرُّسْدَاقُ) ،

والرُّزْدَاقُ ، وَلَا تَقُلْ رُسْتَاقٍ [وَكُلُّ صَفٍ

(١) الواقعة ٤٣ .

(٢) ليس الأعشى ، وليس في ديوانه من قصيدة
ينتمي لها هذا البيت ، وإنما هو سلامة بن جندل يذكر

قتل كسرى للنعمان . انظر ديوان سلامة ص ١٩ .
(في الأصمعية - ٤٢ صدور الفيلول ...) [س]

وقد ورد على هذه النسبة الصحيحة في اللسان (سردق) .

(٣) ديوان لبيد ١٢١ واللسان (سردق)

والنخمس ١٠ : ٦٦ .

وقال المتلّس :

* يُخَشَى عَلَيْكَ مِنَ الْحَبَاءِ النَّقْرُسُ^(١) *

يخاطب طرفه أنه يخشى عليه من الحباء
الذي كتب له به النَّقْرُس، وهو الهلاك والداهية
العظيمة.

وبخط أبي الهيثم : النَّقْرُس : الداهية . قال :
ورجلٌ نَقْرُسٌ ، أي داهية^(٢) .

وقال الليث : النَّقْرُس : أشياء تتخذها
المرأة على صَنَعَةِ الورد^(٣) يفرّزنها في رءوسهن
وأشد :

فَلَبِيتِ مِنْ خَزٍّ وَبَرٍّ وَفٍ مِزٍ
وَمِنْ صَنَعَةِ الدُّنْيَا عَلَيْكَ النَّقَارِيسُ^(٤)

قال : واحدها نقريس .

أبو عبيد : (الْقَرْناس) شبه الأنف^(٥)
من الجبل . وأشد لمالك بن خالد الهذلي
يصف الوعل :

* دون السماء له في الجوِّ قَرْناسُ^(٦) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَرْناس بكسر
القاف : أنف الجبل . قال : والقَرْناس عِرْناس
المغزل^(٧) .

[قلت : وهو صِنارته . ويقال لأنف
الجبل عِرْناسٌ أيضاً^(٨)] .

وقال الليث : (الْقَرْبُوس) : حِنُو السَّرَج
وجعهُ قَرَايس .

قال : وبعض أهل الشام قَرْبُوسٌ مثقل
الباء^(٩) ، وهو خطأ ، ثم يجمعونه على قَرَايس^(١٠)
وهو أشدُّ خطأ .

قلت : وللسرج قَرْبُوسان ، فأما القربوس
المقدّم ففيه العَضُدان وهما رِجلا السَّرَج .

(٦) صدره في ديوان الهذليين ٣ : ٢ واللسان
(قرس) :

* في رأس شاهقة أنبوسها خصر *

(٧) م : « عرابس » بالباء ، صوابه بالنون ،
كما في د ، ح واللسان .

(٨) التكملة من ح .

(٩) كذا في جميع الأصول . واللسان : « مثقل
الراء » .

(١٠) في م . « قرايس » صواب نه من د ، ح
واللسان .

(١) أنشد هذا المعجز أيضاً في اللسان (نقرس) .
وصدره في مخطوطة الشنقيطي من ديوانه ص ٨ .
* ألقى الصحيفة لا أبالك لأنه *

(٢) هذه التكملة من ح .

(٣) في اللسان : « على صيغة الورد » .

(٤) في اللسان : « عليك النقاريس » .

(٥) هذه السكامة من د ، ح وهي ساقطة من م .

وقال شمر : قال الفراء : أرض قَرْقُوس وقاع قَرْقُوس ، إذا كانت لمساء مستوية .

وقال ابن شميل : القَرْقُوس القاع في الأملس الغليظ الأجرد الذي ليس عليه شيء ، وربما نبع فيه ماء ، ولكنه محترق خيث ، إنما هو مثل قطعة من النار ، ويكون مرتفعاً مطسناً ، وهي أرض مسحورة خيثة .

قات : من سحرها^(٤) أَيْبَسَ الله^(٥) نَبْتَهَا وَمَنَعَهُ .

قال ، وقال بعضهم : وإِِ قَرْقٍ وقَرْقَر وقَرْقُوس ، أى أملس . والقرق المصدر . وأنشد :

تَرَبَّعَتْ مِنْ صُلْبِ رَهْبَى أَنْقَا

ظواهرأ مرأ ومرأ غدقا^(٦)

ومن قياتي الصوّتين قيتا

صُهْبًا وقريانا نُنْاصِي قَرْقَا

وقال أبو نصر : الترقى شبيه بالمصدر ، ويُرْوَى على وجهين قَرْقٍ وقَرْقٍ .

ويقال لها : صِنَوَاه ، وما قُدَّام القَرْبُوسَيْن من فَضْلَةِ دَفَّةِ السَّرْجِ ، يقال له الدَّرَّوْاسِيح^(١) ، وما تحت قُدَّام القَرْبُوس في الدَفَّة يقال له الأبراز .

والقربوس الآخر فيه رجالا المؤخرة وهما صِنَوَاه . والقَيْغَبُ سَيْرٌ يَدُورُ على القَرْبُوسَيْن كليهما .

ومن أسماء الذكور : (القُسْبَرِي والقَرْبَرِي) .

ومن أسماء المصا : (القِسْبَار ، والقِسْبَار)

وأنشد أبو زيد :

لَا يَلْتَرِي مِنَ الْوَيْلِ الْقِسْبَارُ

وإنْ تَهَرَّاهُ بِهَا الْعَبْدُ الْهَارُ^(٢)

وقال الليث : (القَبْرُس) من النجاس

أجودّه . وفي ثغور الشام موضع يقال له قَبْرُس^(٣) .

وقال الليث : القَرْقُوس : القَفُّ الصُّلْب .

(٤) بدلها في ح : « قد » فقط .

(٥) في م ، د : « قال الله أَيْبَسَ » صوابه من

ح واللسان . ونس اللسان : « وهي أرض مسحورة ومن

سحرها أَيْبَسَ الله نَبْتَهَا ومنفه » .

(٦) أنشده في اللسان (قرق ، قرقس) بدون

نسبة . وهو لرؤية في ديوانه ١١٠ .

(١) كذا في م ، د ، وفي ح واللسان :

« الدرّواسيخ » .

(٢) اللسان (قشبر) .

(٣) هذا على الجوز ، ولا فالمعروف أنها

جزيرة في بحر الروم كما ذكر في ياقوت . وهي المروقة

في أيامنا هذه بجزيره قبرس .

شمر عن أبي عمرو : (السَّمَلَقُ) : الأرض
المستوية .

وقال ابن شميل : السَّمَلَقُ : القاعُ المستوي
الأجرد لا شجر فيه ، وهو القَرَق .

وقال ابن الدَّقِينَش : صَمَلَق . يقال :
تركته بقاع صَمَلَق .

وأشد قول رؤبة :

ومخفق أطرافه في مخفَق

أخوق من ذاك البعيد الأخوق^(٥)

إذا انفأت أجوافه عن صَمَلَق

مرّت كجلد الصرصران الأموق^(٦)

عمرو عن أبيه يقال للمجوز : (سَمَلَق
وشَمَلَق) .

وقال الليث : السَّمَلَقَةُ [المرأة]^(٧) :

الرديئة في البضع . وهجوز سَمَلَق : سيئة
الخلق .

وقال ابن السكيت : السَّمَلَقَةُ للمرأة التي
لا إسكتان لها .

وقال الفراء : هو القَرَقُ للجرّيس ،
شبه البَق .

وأشد :

فليت الأفاعي تعضضننا

مَكَانَ البراغيث والقِرَقِسِ^(١)

أبو عبيد عن أبي زيد : أَشَلَمْتُ الكلب ،
وقرّست به ، إذا دعوته .

[أبو عمرو : يومٌ مسمقرٌ : شديد الحرارة .
وقد استمقرَّ استمقرّاً . وكذلك يومٌ صَيخود .

وقدم أعرابيٌّ من نجد^(٢) قال :

سقي نجداً وساكنه هزيمٌ

حنيث الودق منسكبٌ يمان

بلادٌ لا يحسُّ البَقُّ فيها

ولا يُدرى بها ما البَسْتَمَانِي .

ولم يَسْتَبَّ ساكنها عِشاء

بگشخان ولا بالقَرَطَبَانِ^(٣)

قيل : (البَسْتَمَان) : صاحبُ البستان ،
وقيل : هو الناطور^(٤) .

(١) اللسان (قرقس) .

(٢) بعده في اللسان (يستق) : « بعض القرى » .

(٣) الأبيات في اللسان (يستق) .

(٤) التسمية من « وأوردناها في اللسان (يستق) » .

عن التهذيب ما عدا ما قبل خبر الأعرابي .

(٥) ديوان رؤبة ١٧٩-١٨٠ واللسان (سملق) .

(٦) في م ، د : « الصعيجان » صوابه في ح

واللسان . والصرصران : إبل نبطية .

(٨) التسمية من ح .

ومنهم من يكسر الألف واللام ، وهو سمكةٌ
على خِلافة حية .

قلت : أراها معربة والله أعلم .

أبو عبيد (سَفَاسِق) السِّيف : طرائقه التي
يقال لها الفِرْد .

وقال الليث : الواحدة منها سِفِيقَة ، وهي
شُطْبَة السِّيف كأنها عمودٌ في مَتْنِه كالتَّحِيط .

وقال آخرون : هي ما بين الشُّطْبَتَيْن على
صَفْحَة السِّيف طولاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَفَسَقَ الطائرُ ،
إذا رَمَى بِسَاحِيهِ .

[وعن أبي عثمان التَّهْدِي عن ابن مسعود
وزعم أنه كان يُجَالِسُه بالكوفة إذ سَفَسَقَ على
رأسه عصفورٌ ، ثم قَذَفَ رابطته ^(٣) فذَكَتْهُ يَدُهُ .
سَفَسَقَ : رَمَى بِذَرْقِهِ ، فذَكَتْهُ أَيْ رَمَى بِهِ
الأَرْضَ] ^(٤) .

عمرو عن أبيه : فيه سُفْسُوقَة من أبيه
وَدُبَّة ، أَيْ شَبَّهَ .

وقال الليث (الْقَسَامِلَة) حِيٌّ مِنْ التَّيْنِ ،
والنسبة إليهم قَسَمَلِيٌّ .

أبو عبيد عن الفراء : الْقَمَّسُ : البحر .
وَأَشَدُّنا :

* فَصَبَّحَتْ قَلَمَسًا هَمُومًا ^(١) *

شمر : الْقَمَّسُ مِنَ الرَّكَايَا : الكثيرة
الماء .

يقال : إنها لَقَمَّسَة الماء ، أَيْ كثيرة الماء
لَا تُنْزَح . وَرَجُلٌ قَمَّسٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَيْرِ
وَالْمَطْيَةِ .

وقال الليث : الْقَمَّسُ : الرجل الداهية
المنكر البعيد الغور . وَكَانَ الْقَمَّسُ الْكِنَانِيُّ
مِنْ نِسَاءِ الشُّهُورِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَبْطَلَ اللَّهُ النَّسَاءَ
بقوله : (إِنَّمَا النَّسَاءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ) ^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : (السَّلَق) :
الأنكليس . ومرة قال : الأنقليس ، وهو
السَّمَكُ الْجَزْيِيُّ وَالْجَزْيَتِ .

وقال الليث : هو بفتح الألف واللام ،

(٣) كذا ، ولعلها « راطلته » والراطلة :
الريطة .

(٤) التكملة من « » والمخبر في اللسان (نكت) ،
سفسق (ولم يرد فيه ذكر « رابطته » .

(١) اللسان (فلس) .

(٢) التوبة ٣٧ .

قال : (والسَّمْسَق) : الياَسَمِين .

وقال الليث : سَمْسَق .

وكان الفراء يقول للذي يقول له الناس :

الرُّسْتاق : الرُّزْداق ، والذي يقولون له :

الرُّسْتَق وهو الصَّف : رَزْدَق . وهذا كلمة

دخيل .

و (السَّرْقِين) معرَّب ، ويقال له

سِرْجِين .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : (القُنْطَسيَّة)

وجمعها قَلَانِس ، والقُلَيْسيَّة وجمعها قَلَاسِي .

وقد قَلَنْسَتْ وقَلَنْسَيْت .

قال : ويقال قَلَنْسُوَّة وقَلَانِس .

عمرو عن أبيه : (السَّقْدُ) : الفَرَس

المضمر .

وقال ابن الأعرابي : (السَّلَقِد) : الضَّاوِي

المهزول .

ومنه قول ابن معير : خرجتُ أسَلَقِد

فَرَسِي ، أي أضمره .

ثعلب عن ابن الأعرابي (القُنْطَيط) :

شجرة معروفة . و (القُسْطَنَاسُ) : صلاية^(١)

العَطَّار . (والسَّفْسُوقَة) الحَجَّة الواضحة .

وقال الخليل : قُسْطَنَاس : اسم شجر ،

وهو من أَلْهَاسِي المترادف ، وأصله قُسْطَنَاس .

باب القاف والزاي

أراد بالقرماز أَلْخُبْزَالمُحَوَّر ؛ وهو معرب .

شمر عن ابن الأعرابي : (القُرْزُوم)

بالقاف الخشبة التي يَحْذُو عليها الحذاء ، وجمعها

قَرَزِيم .

وقال ابن السكيت هو القُرْزُوم ، بالفاء .

وفي شعر الطرماح في نعت النساء :

(٢) = « صلاة » بالهمز .

أنشد شمر لبعض الأعراب :

جاء من الدهننا ومن آرابه

لا يأكل القِرْمَاز في صِنَابِه^(٨)

ولا شواء الرُّغْفِ مع جُودَا به

إلا بقايا فضل ما يوتَى به

من اليرابيع ومن ضِبَابِه

(١) الرجز في اللسان (فرمز) .

[إلى الأبطال من سبأَنْنَمَتْ]

مناسبٌ منه غير مُقَرَّرَمَاتِ^(١)

أى غير لثياتٍ ، من القرزوم^(٢) .

وكتبتُ من خط الإيدى في صفة النعل :

القرزوم بالالف : خشبُهُ الحذاء [^(٣)] .

وهذا حُجَّة لقول ابن الأعرابي . وهما

لفتان .

وقال الليث : قَرَمِز : صنِغَ أَرَمَى أَحر

يقال إنه من عَصارة دودٍ يكون في آجامهم .

وقال الليث : (الزَّندِيق) معروف .

وزندقتُهُ أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ .

وقال أحمد بن يحيى : ليس زنديق

وَلَا فِرْزِيقٌ من كلام العرب .

ثم قال : وَلَكِنْ^(٤) البياضة هم الرِّجَالَةُ .

قال : وليس في كلام العرب زنديق ،

وإنما تقول العرب : رجل زَنْدَقٌ وزَنْدَقِي ،

(١) اللسان (قرزم) . ويدل هذه التكملة إلى

هنا في كل من د ، م : « غير مقرزمات » فقط .

(٢) بدله في د ، م : « أى غير قصار ، كأنهن

قرازم الحذاء » .

(٣) هذه التكملة من « فقط . وانظر الحاشيتين

السابقتين . وما بعد هذه التكملة إلى « وقال الليث »

ساقط من « ثابت في د ، م .

(٤) في م ، د « وبلى » ، وفي « : وبلى » ،

صوابه من اللسان .

إذا كَانَ شَدِيدَ البخل . فإذا أَرَادَتِ العربُ

معنى ما تقول العامة قالوا : مُلْجِدٌ وَدَهْرَى .

[فإذا أَرَادُوا معنى السن قالوا دَهْرَى]^(٥) .

قال : وقال سيبويه : الهاء في زنادقة

وفرازنة ، عوضٌ من الياء في زنديق

وفِرْزِين .

وقال ابن دريد : الزَّندِيقُ فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ،

كَأَنَّ أَصْلَهُ عِنْدَهُ زَنْدَه ، أَى يَقُولُ بِدَوَامِ بقاءِ

الدهر .

وقال الليث : (الْقُرْزُل) شِثَانٌ : أحدهما

اسم فرس كان في الجاهلية ، وشيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ

فَوْقَ رَأْسِهَا كَالْقُرْزُعَةِ .

يقال : قَرَزَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ، إِذَا جَمَعَتْهُ

وَسَطَ رَأْسِهَا .

عمرو عن أبيه : الْقُرْزُلُ : الْقَيْدُ .

وقيل لفرس عامر بن الطفيل قُرْزُلٌ ، كَأَنَّهُ

قَيْدٌ لِلْوَحْشِ يَلْحَقُهَا .

وقال أبو عبيد : قَرَزُلٌ كَانَتْ لِلطُّفَيْلِ أَبَى

عامر بن الطفيل العامرى . قال : وهو الْفَرَسُ

(٥) التكملة من « . وقد ضبطت فيها دَهْرَى

بفتح الدال خطأ .

المجتمع أخلق الشَّدِيد الأمر .

وقال الليث : (الزُّبْرَقاق) ليلة خمس عشرة من الشهر ؛ يقال ليلة الزُّبْرَقان . وأما ليلة البدر فهي ليلة أربع عشرة .

وقال غيره : الزُّبْرَقاق : الرجل الخفيف اللحية . والزُّبْرَقان : القمر . وقد زبرق ثوبه إذا صَفَّرَه .

وقيل : إن الزُّبْرَقان بن بدر سمي بصُفْرَةٍ عامته ؛ واسمه حُصَيْن .

وقال أبو زيد : يقال للذَّكَر (القَزْبَر) والفيَحْد والجردان والعجَّارم والمثْمِرُ .

وقال ابن السكيت ^(١) (البرَزِيق) جماعة خيل دون الموكب .

وقال زياد : هذه البرازيق التي تتردد . وروى أبو عبيد عن حجاج عن حماد بن سلمة عن حميد قال : كان يقال : لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برَازِيق .

قال أبو عبيد : يعنى جماعات . قال : وأنشدنا ابن الكلبي ^(٢) :

(١) - : « وقال الليث » .

(٢) - : « وأنشد ابن الكلبي » .

بَطَلَّ جِياؤه مَطَطرات

بَرَّازِيقاً تُصْبِحُ أو تُغِيرُ ^(٣)

وقال الليث : البرَزَق نبات .

قلت : هذا منكرٌ وأراه البرَوَق فُغِيرُ ^(٤) .

أبو عبيد عن الأصمعي : وما زاد وافيهِ الميم رحل (زُرْقَم) للأزرق .

وقال الليث : إذا اشتدَّت زُرْقَة عين المرأة [قيل] ^(٥) إنها لزرقاء زُرْقَم .

وقال بعض العرب : « زَرْقاه زُرْقَم ، بيديها ترْقَم ، تحت القُمَّم » .

البحياني رجل قُمَرَز ، أى قصير ، وهو على بناء المُقَمِّع ، وهو جنى التنضُب .

وجاء في الحديث أن موسى كانت عليه (زُرْمَانِقَة) صُوف لما قال له ربه : (وأدخل

(٣) البيت لجهمة بن جندب الغنبر بن عمرو بن تميم ، كما في الصحاح . وفي اللسان : « جهنة بن جندب » ، وصواب روايته : « تظل جنادنا » وقبله .

رددنا جم سايور وأتم بمهواة متلفها كثير (٤) د ، م : « قلت : أراد البروق فغيره » ،

وأثبت ما في - .

(٥) التكلية من اللسان (زرقم) .

وقال الليث : الزُمْلِقُ : الخفيف
الطَّيَّاش .

ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي قال :
مَقَمَّةُ الشاة ، ومنهم من يقول مَقَمَّة ، وهي من
الكَئْب (الزُّلُوم) .

وقال ابن الأعرابي : زُلُومُ الفيل :
خُرْطُومُهُ .

و (القَلَزَمَة) ابتلاع الشيء . يقال :
تَقَلَزَمَهُ ، إذا التهمه . وسمي بحر القَلَزُم قَلَزُمًا
لأنهم من ركبته ، وهو المكان الذي غرق
فيه فرعون وآله .

[زرنق]

قال الليث : الزُّرْنُوقُ ظَرْفٌ يُسْتَقَى
به الماء .

قلت : لم يعرف الليث تفسير الزرنوق
فغيره تخمينًا وحدسًا .

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو وقال :
الزُّرْنُوقَانِ حائِطَانِ يُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ مِنْ
جَانِبَيْهَا ، وَتُعْرَضُ عَلَيْهِمَا خَشَبَةٌ ثُمَّ تُعْلَقُ مِنْهَا
الْبَكْرَةُ فَيُسْتَقَى بِهَا وَهِيَ الزَّرَانِيقُ .

يَدُكَ فِي جَبِيحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ
سُوءٍ) .

قال أبو عبيد : زُرْمَانِقَةٌ : جَبَّةٌ
صوف .
قلت : وهو معرب .

وقال أبو الهيثم : يقال : رجل (زُمْلِق)
وَزُمْلِقٌ ، أَيْ شَكَّازٌ يُنْزَلُ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةَ
مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ .
وَأُنْشِدَ :

يُدْعَى الْجُلَيْدَ وَهُوَ فِينَا زُمْلِقٌ
كذنب المقرّب شَوَّالٌ غَلِقٌ^(١)

وَأُنْشِدَهُ الْفَرَاء :

إِنَّ الْجُلَيْدَ زَلَقَ وَزُمْلِقٌ
جاءت به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ
بشديد الهم .

وسمعت سُفَيْرًا السَّمْدِيَّ يَقُولُ لِلْفَلَّامِ التَّرَّ
الخفيف : زُمْلُوقٌ وَزُمْلَاقٌ : لَا يَكَادُ يَدْرِكُهُ
طَالِبُهُ لِحُمَتِهِ فِي عَدْوِهِ .

(١) الرجز للفلاخ بن حزن المنقري ، كما في اللسان
(زملق) .

وروى عن على رضى الله عنه^(٣) أنه قال :
« لا أدع الحجَّ ولو تزرنقتُ » قيل : معناه
ولو استقيتُ بالأجر : وقيل : ولو تعيَّنتُ عينة
للزاد والراحلة .

وروى عن عائشة رضى الله عنها : أنها
كانت تأخذ الزرنقة ، فقيل لها : أتأخذين
الزرنقةَ وعطاؤك من قِبل معاوية عشرة آلاف
درهم كل سنة ؟ ! فقالت : سمعتُ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ
وَفِي نَيْتِهِ^(٤) أَدَاؤُهُ كَانَ فِي عَوْنِ اللَّهِ » فَأَحْبَبْتُ
أَنْ آخِذَ الشَّيْءَ يَكُونُ فِي نَيْتِي^(٥) أَدَاؤُهُ فَأَكُونُ
فِي عَوْنِ اللَّهِ^(٦) .

وروى عن عكرمة أنه قيل له : الجُنبُ
يَقْتَمِسُ فِي الزَّرْنُقِ يُجْزئُهُ^(٧) مِنْ غَسْلِ الْجَنَابَةِ ؟
قال : نعم .
قال شمر : الزرنوق : النهر الصَّغير
ها هنا .

(٣) وكذا في اللسان . وفي > : « روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم » تحريف .
(٤) في الأصل ، وهو > : « وفي بيته » ، صوابه
في اللسان (زرنق) .
(٥) في الأصل : « بيتي » ، صوابه من اللسان .
(٦) التَّكَلُّفُ مِنْ > .
(٧) > : « أَيْجَزُهُ » .

وقال ابن الأعرابي : الزرنقة على
وجوه :
فالزرنقة : الحُسن التام .

ابن الأنباري : زرنق في الثياب ، إذا
لبسها .
وأشد :

وَيُصْبِحُ مِنْهَا الْيَوْمَ فِي ثَوْبٍ حَائِضٍ
كَثِيرٍ بِهِ نَضْحُ الدِّمَاءِ مَزْرَنْقًا^(١)

قال اللحياني : ما كان من الأسماء على
فعلول فهو مضموم الأول ، مثل بُولُولٍ وقرقورٍ ،
إلا أحرفاً جاءت نواذر منها بالضم والفتح ، يقال
لحى من اليمين صَعْفُوق .

قال : ويقال : زَرْنُوقٌ وَذَرْبُوقٌ ، لبناءين
على شفير البئر . ويقال : تركتُهم في بُعْكَوكة
القوم وَبُعْكَوكة الشرِّ ، وهى وسطه^(٢)] .
والزرنقة : السَّمَى بالزرنوق .

قال : والزرنقة : الزيادة ، يقال : لا يَزْرَنْقُكَ
أحدٌ على فضل زيد .

(١) اللسان (زرنق) .
(٢) التَّكَلُّفُ مِنْ > .

وقال ابن شميل في قوله: « لا أدع الحجَّ ولو تَزَرَنْتُ » .

قال : يقول : ولو تَعَيَّنْتُ . والزرنقة : العينة .

و (الزَنْقِر) قالوا : هو قَلَامَةُ الظُّفَر ، ويقال له الزنجير ، وكلاهما دخيلان . ويقال للزَّرْنِيخ (زَرْنَبِق) وهما دخيلان أيضاً .

وقال الشاعر :

مَعَزُ الوَجهِ في عَرِينِهِ شَمَمٌ

كأنما لِيَطَّ نَابَاهُ بَرَزْنَبِقٌ^(٥)

عمرو عن أبيه : (الزَنْبِق) الزَّمَارَةُ .

وقال أبو مالك : الزنبق المِزمار .

وقال المفلوط :

وَحَتَّ بِقَاعِ الشَّامِ حَتَّى كَانَمَا

لَأَصْوَاتِهَا فِي مَنْزِلِ الْقَوْمِ زَنْبِقٌ^(٢)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أُمُّ زَنْبِقٍ مِنْ كُنَى الْخَمْرِ ، وَهِيَ أُمُّ لَيْلَى ، وَهِيَ الزَّرْقَاءُ وَالصَّنْدِيدُ .

قلت : وأهل العراق يقولون لدهن الياسمين : دهن الزنبق .

وقال ابن دريد : (الزَرْقَقَةُ)^(٣) : السَّرْعَةُ وكذلك (الزَرْقَقَةُ) .

وقال : (الْقَرْزَمُ) : سِنْدَانُ الْحَدَّادِ .

[ويقال : هُوَ يُزْرَقُ فِي أَمْرِ فُلَانٍ ، أَيْ

يُخَفُّ وَيُسْرَعُ فِيهِ^(٤)] .

بَابُ الْقَافِ وَالطَّاءِ

عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله : « القنطار » اثنا عشر ألف أوقية ، والأوقية خيرٌ مما بين السماء والأرض » .

(٢) اللسان (زنبق)

(٣) عقد صاحب القاموس لهذه المادة في باب

الفاء ، ولم يعقد مادة لزرنق ، وعكس الأمر صاحب اللسان فعقد للثانية ولم يعقد للأولى . وانفقت نسخ

التهذيب على تقديم القاف على الفاء ،

(٤) التكملة من ح .

قال الله جل وعز : « وَالْمَقَاتِرِ الْمَقْنَطَرَةُ » .

حدثني المنذرى عن أبي بكر الخطابي عن

عثمان بن أبي شيبة عن عبد الصمد بن

بني عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم

(١) اللسان (زرنق) .

[ذهب . وقيل : مائة أوقية من ^(١) الفضة .
 وقيل : ألف أوقية من الذهب ، وقيل : ألف
 أوقية من الفضة . وقيل : مِئَة مَسْك ثورٍ ذهباً ،
 ويقال : مِئَة مَسْك ثورٍ فضة ، وقيل : أربعة
 آلاف دينار . وقيل : أربعة آلاف درهم .

قال : والمعمول عليه عند العرب الأكبر
 أنه أربعة آلاف دينار . فإذا قالوا مقنطرة
 فمعناها ثلاثة أدوار : دَوْرٌ ودَوْرٌ ودَوْرٌ ،
 فحصولها اثنا عشر ألف دينار .

[وقال الليث : المقنطرة معروفة . قلت : هو
 أَزَجٌ يُبْنَى بِالْأَجْرِ أو بالحجارة على الماء يُعْبَرُ
 عليه .

قال طرفة :

كقنطرة الرُّومى أقسمَ ربُّها

لُكْتُفَنَنْ حَتَّى تَشَادَ بِقَرْمَدٍ ^(٢)

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : جاء فلانٌ
 بالقنطر ، وهى الداهية .

وأنشد شمر :

* وكلَّ امرئٍ لاقٍ من الدهر قنطراً ^(٣) *

قال : وحدثني أحمد بن علي بن مروان
 الحنطاط عن علي بن حرب عن حفص بن عُمر
 ابن حكيم عن عُمر بن قيس الثُمَالِي عن عطاء
 عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه :
 « مَنْ قرَأ أربعاً آية كُتِبَ له قِنطار ؛ القنطار
 مائة مثقال ، للمثقال عشرون قيراطاً ، القيراط
 مثل أُحْد .

قال : وأخبرني الفسَّاني عن سلمة عن
 أبي عبيدة قال : القناطر واحدها قنطار .

قال : ولا تجد العرب تعرف وزنه ،
 ولا واحد له من نفسه ، يقولون : هو قَدَرٌ
 وزن مَسْك ثورٍ ذهباً . والمقنطرة مُقْنَعَلَةٌ مِنْ
 لفظه ، أى مُتَمِّمَةٌ ، كما قالوا : أَلْفٌ مؤلَّفةٌ :
 مُتَمِّمَةٌ .

قال : وأخبرني أبو طالب عن أبيه عن
 الفراء قال : واحد القناطر قنطار ، ويقال : إنه
 مِئَة مَسْك ثورٍ ذهباً أو فضة . ويموز القناطر
 فى الكلام . والقنطرة تسعة والقناطر ثلاثة .
 ومعنى المقنطرة المضعفة .

وقال أحمد ابن يحيى : اختلف الناس فى
 القنطار ما هو ؟ فقالت طائفة : مائة أوقية من

(١) الكلمة من > .

(٢) الكلمة من > . والبيت من معلقة طرفة .

(٣) اللسان (قنطر) .

وَأُنْشِدْنِي مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ السَّعْدِيَّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَى الطُّلَيْلِي قِنْطَرًا

مِنَ الدَّهْرِ إِنَّ الدَّهْرَ جَمَّ قَنَاظِرُهُ^(١)

أَي دَوَاهِيهِ . وَبَنُو قَنْطُورِهِمُ التُّرُكُ .

وَرَوَى عَنْ حَذِيفَةَ أَنَّهُ قَالَ : يَوْشَكَ بَنُو

قَنْطُورٍ أَنَّهُ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْبَصْرَةِ مِنْهَا ، كَأَنِّي

بِهِمْ خُزَّرَ الْعَيُونِ عِرَاضَ الْوُجُوهِ .

قَالَ : وَيَقَالُ : إِنَّ قَنْطُورَاءَ كَانَتْ جَارِيَةً

لِإِبْرَاهِيمَ فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ، وَالتُّرُكُ مِنْ

نَسْلِهَا .

[قُطْرَب]

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقُطْرَبُ : دَوْبِيَّةٌ .

قَالَ : وَالْقُطْرَبُ : اللَّيْسُ الْفَارِسِيُّ فِي

الْأَصْصِيَّةِ . وَالْقُطْرَبُ : الذُّبُّ الْأَمْعَطُ .

وَالْقُطْرَبُ : الْجَاهِلُ الَّذِي يَبْظَهَرُ بِجَهْلِهِ .

وَالْقُطْرَبُ : الْجَبَانُ وَإِنْ كَانَ عَاقِلًا . وَالْقُطْرَبُ :

السَّفِيهِ . وَالْقُطْرَبُ : الْمَصْرُوعُ مِنْ لَمٍ أَوْ مِرَارٍ ،

وَجَمْعُهَا كُلُّهَا قُطَارِيبٌ .

وَقَالَ عَبْدُ بْنُ مَسْعُودٍ لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ

جِيْفَةً لَيْلٍ قُطْرَبَ نَهَارٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ : إِنَّ الْقُطْرَبَ دَوْبِيَّةٌ

لِاتِّسْرِيحِ نَهَارِهَا سَعْيًا ، فَشَبَّهَ عَبْدُ اللَّهِ الرَّجُلَ

يَسْعَى نَهْرَهُ فِي حَوَائِجِ دُنْيَاهُ فَإِذَا أَمْسَى أَمْسَى

كَلَاءً مُزْحِفًا فِينَا مُيْلَتَهُ حَتَّى يَبْصُحَ بِمَثَلِ ذَلِكَ

فَهَذَا جِيْفَةٌ لَيْلٍ قُطْرَبُ نَهَارٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقُطْرَبُ : الذَّكَرُ مِنْ

السَّعَالِي .

[قُطْرَب]

عَمُرُو عَنْ أَبِيهِ : قُطْرَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَدَا

عَدْوًا شَدِيدًا .

وَأُنْشِدُ :

إِذَا رَأَيْتُ قَدْ أَتَيْتَ قُطْرَبًا

وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبًا^(٢)

وَالطَّرَبَةُ : دَعَاؤُ الْحُمْرِ .

أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : طَعَنَهُ فَقُطْرَبَ

وَقَحَّطَبَهُ ، إِذَا صَرَّعَهُ .

وَأَمَّا الْقَرَطَبَانُ الَّذِي يَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي

لَا غَيْرَةَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ .

وَرَوَى ثَعْلَبُ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ،

قلت : كأنه من قَرَطَبَةٍ ، إذا قَطَمَهُ .

[بطرق]

وقال الليث : البطريق : بلغة أهل الشام
والروم هو القائد ، وجمعه بطارقة .

شمر عن ابن الأعرابي قال : البِطْرِيقان :
الذنان على ظهر القدم من الشراك .

أبو عبيد : القُبْطُرى : ثيابٌ بيض .
وأنشد .

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فِي خُصُورِهَا

وَالْقُبْطُرى الْبَيْضُ فِي نَازِرِهَا^(٤)

[فطر]

قال الليث : القِمِطَرُ : جَمَلٌ قَوِيٌّ ضَخْمٌ .

وقال حميد بن ثور :

قِمِطَرٌ يَلُوحُ الْوَدْعُ تَحْتَ كَبَانِهِ

إِذَا أَرْزَمَتْ مِنْ تَحْتِهِ الرِّيحُ أَرْزَمًا^(٥)

قال : والقِمِطَرَةُ : شِبْهُ سَفَطٍ يُسَفُّ مِنْ
قَصَبٍ .

وقال شمر : رجل قِمِطَرٌ : قصير .

قال : السكَلَتَبَانُ مأخوذ من السَّكَبِ ، وهو
القيادة ، والتاء والنون زائدتان . قال : وهذه
اللفظة هي القديمة عن العرب .

قال : وغيَرَتِها العامة الأولى ، فقالت :
القَلَطَبَانِ ، وجاءت عامة سَعْلَى فغيَرت على الأولى
فقالت : القَرَطَبَانِ .

وأما قول أبي وجزة السعدي :
وَالضُّرْبُ قَرَطَبَةٌ بِكُلِّ مَهْنَدٍ

تَرَكَ الْمَدَاوِسُ مَتْنَةً مَصْقُولًا^(١)

وقال أبو عبيد عن الفراء : قرطبه ، إذا
صرعته [والقرطبي : السيف]^(٢) .

وأنشد أبو تراب في كتاب الاعتقَابِ بيتاً
لابن الصَّامِتِ الجُشَمِيِّ :

رَفَوْنِي وَقَالُوا لَا تُرْعَ يَا بَنَ صَامِتٍ

فَظَلْتُ أَنَادِيهِمْ بِبَذَىٍ مَجْدَدٍ^(٣)

وما كنت مفترًا بأصحابِ عامِرٍ

مع القرطبي تَبَّتْ بِقَائِمَةِ يَدِي

قال : القُرْطُبِي : السيف .

(١) اللسان (قرطب) .

(٢) النكمة من > . وفي > بعده أيضاً : « فانه

تراب ، وأنشد لابن الصامت الجشمي » .

(٣) اللسان (قرطب) .

(٤) اللسان (قيطر) .

(٥) نسب في اللسان (قيطر) إلى جبل خطأ ،

ولأما هو حميد . وانظر ديوان حميد بن ثور ١٥ .

وأشد أبو بكر الإيادي لمَجَبِرِ السَّالُوِي :
* قَمَطَرٌ كَحَوْازِ الدَّحَارِيجِ أَبْتَرُ^(١) *

وقال اللحياني : قَمَطَرْتُ الْقَرْيَةَ ، إِذَا
مَلَأْتَهَا . وَقَمَطَرُ فُلَانٍ الْمَدْوُ قَمَطَرَةً ، إِذَا
هَرَبَ . وَقَمَطَرُ فُلَانٍ جَارِيَتَهُ قَمَطَرَةً ، إِذَا
جَامَعَهَا . وَكَلَبْتُ قَمَطَرِ الرَّجُلِ : كَأَن بِهِ
عُقَالًا مِنْ أَعْوَجَاجِ سَاقِيهِ .

وقال الطرماحُ وذَكَرَ كَلْبًا :
مُعِيدٌ قَمَطَرُ الرَّجُلِ مَخْتَلِفُ الشَّبَا
شَرِيبَتْ شَوْكِ الْكَفِّ سَنَنْ الْبَرَانِ^(٢)
وقال الله جلَّ وعزَّ : (يَوْمًا عَبُوسًا
قَمَطَرِيًّا)^(٣) .

قال أبو إسحاق : يَوْمٌ قَمَطَرِيٌّ وَيَوْمٌ
قَمَاطِرٌ ، إِذَا كَانَ شَدِيدًا غَلِيظًا .
وجاء في التفسير أن معنى قوله قَمَطَرِيًّا
يَعْبَسُ الْوَجْهَ فَيَجْمَعُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ . وَهَذَا سَائِعٌ
فِي الْلُغَةِ . يَقَالُ : أَقَطَرْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا
رَفَعْتُ ذَنَبَهَا وَجَمَعْتُ قَطَرِيَهَا وَزَمَّتْ
بِأَنْفِهَا .

وأشد غيره :
قَدْ جَعَلَتْ شَبْوَةُ تَزْبَرُ^(٤)
تَكْسُو أَسْهَهَا لَحْمًا وَتَقْمَطَرُ^(٥)
[قمرط]

قال الليث : الْقَرْمَطَةُ : دِقَّةُ الْكِتَابِ

(٥) - : « وَأَطَلَتْ » .
(٦) البيت بتمامه كما في ديوان الخنساء ٨٣ :
في جوف رمس مقيم قد تضمنه
في رمسه مقطرات وأحجار
(٧) التكملة من - . والرجز في اللسان (قمرط)
ويروى « وتشمع » .

(١) اللسان (قمرط) .
(٢) ديوان الطرماح ١٧٢ واللسان (قمرط) .
(٣) الإنسان ١٠ .
(٤) اللسان (قمرط) .

الرجل اقرمطًا ، إذا غَضِبَ وتَقَبَّضَ . وأنشد
لزيد الخليل :

* إذا اقرمطت يوما من الفزع المطي^(٣) *

قلت أما : قرموط الفضا زهره الأحمر
يَحْكِي لَوْنُهُ لَوْنَ نَوْرِ الرِّمَانِ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ .

وقال الليث : (القِرْطُم) ثَمَرُ الْعُصْفُرِ .

أبو عبيد عن السكائي : هو القُرْطُمُ
والتِرْطُمُ .

وقال الليث : الطَّمْرُوقُ اسمٌ من أسماء
الْخُشَّافِ . وقال ابن دُرَيْدٍ . الطَّمْرُوقُ :
الْخُفَّاشُ^(٤) . قال : وَوَقْرُودُ : ثَمَرُ الْفَضَا .

وأخبرني المنذرى عن الخرائي عن ابن
السكيت قال : القِطْمِيرُ : القِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي
عَلَى النَّوْءِ .

وأخبرني عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه
قال في القِطْمِيرِ نحوه ، وهى لِفَافَةُ النَّوْءِ .

وفى بعض نسخ كتاب الليث : القِرْطَالَةُ

وَتَدْنَى الْحُرُوفِ وَالشُّطُورِ ، وَكَذَلِكَ الْقَرْمُطَةُ
فِي مَشَى النَّطُوفِ .

وقال أبو زيد : قَرَمَطَ السَّكَّابُ ، إِذَا
قَارَبَ بَيْنَ كِتَابَتِهِ . وقرمط البعيرُ ، إِذَا
قَارَبَ خَطَاهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لدُخْرُوجَةٍ
الْجَمَلِ الْقَرْمُوطَةُ .

قال : وقال أعرابيٌّ : « جَاءَنَا فِي نِخَافَيْنِ
مَلَكَينِ فَقَاءَيْنِ مَقْرَطَيْنِ » . قال أبو العباس
فِي قَوْلِهِ : مَلَكَينِ : جَوَانِبُهُمَا رِقَاعٌ ، فَكَأَنَّهُ
يَلْكُمُ بِهِمَا الْأَرْضَ . وقوله : فَقَاءَيْنِ : «
بَصِيرَانِ . وقوله « مَقْرَطَيْنِ » : لَهَا مِيقَارَانِ .
وقال أبو عمرو : الْقَرْمُوطَيْنِ ثَمَرُ الْفَضَا .
كالرِّمَانِ ، يَشْبَهُ بِهِ بِالْتَدْنَى . وأنشد هذا الشعر
فِي صِنْفَةٍ جَارِيَةٍ نَهَدَ تَدْيَاهَا :

وَبُنْشِرُ جَبِيبِ الدَّرْعِ عَنْهَا إِذَا مَشَتْ

تَحْمِيلُ كَقَرْمُوطِ الْفَضَا تَخْضِلُ النَّدَى^(١)

قال : يعنى تديها^(٢) . ويقال : اقرمط

(٣) كذا في م ، د . وفي ح : « المطي » وفي
اللسان : « المص » وصدره :

* تكتبها في كل أطراف شدة *

(٤) د ، د : « الحشاف » . والحشاف كرمات
هو الخفاش الطائر المعروف .

(١) في اللسان : « حميل » ، بالهاء المبهمة .

(٢) ح : « تديها » .

الْبَرْدَعة ، وكذلك القِرطاط والقِرطيط .
والقِرطَف : قطيفة مُحَمَلة . وأنشد غيره :
* بَأْن كَذَب القراطف والقُرُوف ^(١) *

والمقربط : الغضبان . وأنشد :
إذا رَأَى قَد أَتَيْتُ قَرطبا
وجال في جحاشه وطرطبا ^(٢)

باب القاف والدال

[قرمد]

قال الليث القَرمد : كلُّ شيء يُطالَى به
للزينة نحو الجِص . حتَّى يقال : ثوب مُقرمد
بالزَّعفران والطَّيب ، أَى مَطْلَى . قال :
والقرميد اسم الإردبة .

وقال شمر : قال أبو عمرو وابن الأعرابي :
القَرمد الصُّخور .

وقال العَدَبَس الكِنَانِي : القَرمد :
حجارة لها تخارِبُ ، وهى خُرُوق ، يُوقَد
عليها حتَّى إذا نَضِجَتْ قُرِمِدَتْ بها الحِياض .
وقال النابغة يصف الرَّكَب :

* رابِ لَمَجَسَةٍ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمِدٍ ^(٣) *

وقال بعضهم : المقرمد المَطْلَى بالزَّعفران .
وقيل المقرمد : المُضَيَّق . وقيل : المقرمد :
المُشْرِف .

وقال يعقوب في قول الطرماع :

حَرَجا كَجِدَلِ هاجِرٍ لَزَّه

بذوات طبع أطيمة لا تخمد ^(٤)

(٣) التكملة كلها من ح . والرجز في اللسان
(قرط ، ظرط) .

(٤) صدره في ديوان النابغة ٣٢ :

* وإذا طمنت طمنت في مستهدف *

(٥) البيتان في اللسان (قرمد) . وفي اللسان :
« نذاوب طبع » ، تحريف .

وقال الأصمعي في قوله :
* يَنْفِي القراميدَ عنها الأَعَصَمُ الوَعْلُ ^(٥) *

قال : القراميد في كلام أهل الشام أَجَرُ
الحمامات . وقيل . هى بالرومية قَرَمِيدَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لطوايق
الدار القَرَامِيد ، واحدها قَرَمِيد .

(١) لمقر بن حمار البارقي في اللسان (كذب) :
وصدره :

* وذبانة أوصت بنها *

(٢) لابن أحر ، كما في اللسان (دجج ، قرمد)

وصدره :

* ما أم غفر على دججاء ذى علق *

ورواية اللسان في الموضعين : « الوقل » بدل

« الوعل » ،

قُدِّرَتْ عَلَى مُثْلٍ فَهِنَّ تَوَائِمَ

شَتَّى يَلَاثِمَ بَيْنَهُنَّ الْقَرْمَدُ

وقال : القَرْمَدُ : خَزَفٌ بِطَبِيخٍ . وَالْحَرَجُ :
الطَوِيلَةُ . وَالْأُطِيمَةُ : الْأَتُونُ . وَأَرَادَ بِذَوَاتِ
طَبِيخِ الْآخِرِ ^(١) .

وقال شمر : فِيمَا قُرِئَتْ بِحُظِّهِ (الْقَرْدُمَانِيَّةُ) ،
قَالَ بَعْضُهُمْ . سِلَاحٌ كَانَتْ الْأَكَاسِرَةُ
تَدْخِرُهَا فِي حَزَانَتِهَا ، يَسْمُوْنَهُ كَرْدَمَانْدَ ، أَيْ
عَمَلٍ وَبَقِي .

قلت : وَهَذَا حِكَاةُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَاهُ فَارْسِيَّةً ^(٢) .
وَأُنْشِدَ بَيْتَ لَبِيدَ :

فَخَمَةٌ ذَفْرَاءُ تَرْتَى بِالْمَرْيِ

قَرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَّا كَالْبَصَلِ ^(٣)

وَيَقَالُ : الْقَرْدُمَانِيَّةُ : الدُّرُوعُ الْغَلِيظَةُ
مِثْلُ الثَّوْبِ الْكَرْدُوَانِيِّ . وَيَقَالُ هُوَ الْمِغْفَرُ .

وقال بعضهم . إِذَا كَانَ لِلْبَيْضَةِ مِغْفَرٌ فَهِيَ
قَرْدُمَانِيَّةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : الدَّرْقُلُ :
ثِيَابٌ .

قَالَ شَمْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ الدَّرْقُلَ إِلَّا هُنَا .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ الْعَنَوِيَّ يَقُولُ :
دَرَقَلُ الْقَوْمُ دَرَقَلَةً وَدَرَقَعُوا دَرَقَعَةً ، إِذَا مَرُّوا
مَرًّا سَرِيعًا .

وقال الليث : (الدَّرْدَقُ) وَالْجَرْمِيعُ
الدَّرَادِقُ : صَغَارُ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ . قَالَ الْأَعَشَى :
يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَجَرَ كَالْبِ

سْتَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَالٍ ^(٤)
وقال الليث : الدَّرْدَقُ : ذَكٌّ صَغِيرٌ .

وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ لِلْأَعَشَى :

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارُ تُوَارِبَ

سِعْرِ عَرَاضِ الرِّمَالِ وَالْأَرْدَقِ ^(٥)

قلت أنا : الدَّرْدَقُ : حِبَالٌ « صَغَارٌ
مِنْ حِبَالِ الرِّمْلِ الْعَظِيمَةِ » ^(٦) .

(٤) ديوان الأعشى ١٠ واللسان (دردق) ،
جرر) .

(٥) ديوان الأعشى ١٤٣ واللسان (دردق) .

(٦) د : « حبال » في الموضعين ، تحريف ،
صوابه في م ، ج واللسان . وكلمة « العظيمة » من ج .

(١) النكلمة من ح .

(٢) كذا في الأصول الثلاثة واللسان . والضهير
في « أراه » للفظ .

(٣) ديوان لبید ١٥ واللسان (زقر ، رقی ،
قرمد ، ترك ، بصل) .

وقال الليث : القَنْدَل : الضخم الرأس
من الأبل ، وكذلك هو من الدواب .
الأصمعي : مرَّ الرجل مُسْنَدِلًا وَمَقْنَدِلًا ،
وذلك استرخاء في المشي .

وقال الليث : (البَنْدُق) ، الواحدة بَنْدُقَةٌ
وهو الذي يُرْمَى به . قال : و (القَنْدُق) :
تحل شجرة مدرج كالْبَنْدُق يُكْسَرُ عن لبِّ
كالْفُسْتُق . قال : والقَنْدُق أيضا بلغة أهل الشام
خانٌّ من هذه الخانات التي ينزلها الناس ممّا
يكون في الطُّرُق والمدائن .

سلمة عن الفراء : سمعتُ أعرابياً من
قُضاعة يقول : فُنْتُقُ للْفَنْدُق ، وهو الخان .
وقال الليث : القَنْدُق هو صحيفة الحساب .
قلت : أحسبه معرباً .

و (الدَّرَمَقُ) : لغة في الدَّرَمَك ، وهو
الدقيق الحوَر . وذكر عن خالد بن صَفْوَن أنه
وصف الدرهم فقال : يُطْغِم الدَّرَمَق ، ويكسر
الرَّمَمَق « أراد بالرَّمَمَق اللَّيْن ، [وهو (٤)] ،
بالفارسية رَزَم .

وقال أبو عمرو : (القَنْدِيد) : الخمرُ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : الدِّلَقِم :
الناقة التي قد نَكَسَرُ فُوهَا^(١) وسال مرغها .
أبو عمرو : (المَدْمَنَق) : الأملس الصُّلب .
يقال : دَمَلَقَهُ ودَمَلَكَهُ ، إذا مَلَسَهُ وَسَوَّاه .
وقال الليث : يقال حَجَرَ دُمَلِقُ^(٢)
دُمَالِقُ مُدْمَلَقُ دُمْلُوق ، وهو الشَّديد الاستدارة .
وأنشد :

وعَضَّ بالناسِ زَمَانٌ عَارِقٌ

يَرَفُضُ مِنْهُ الحَجَرَ الدُّمَالِقُ^(٣)
شمر عن أبي خيرة : الدُّمْلُوق : الحَجَرُ :
الأملَس مِلْء الكَفِّ .

وقال ابن شميل : الواحد دُمَالِق ، وجمعه
دَمَالِيق . قال ورجل دُمَالِقُ الرَّأس : مُحْلُوفُهُ .
ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : (قَنْدَل) الرجل
ضَخْمُ رَأْسِهِ . وصَنْدَلُ البعيرُ : ضَخْمُ رَأْسِهِ .
قال : والقَنْدَوِيل : الطَّوِيلُ القَفَا .
وقال أبو زيد : إِنَّا فَلَانًا لَقَنْدَلُ الرَّأس ،
وصندل الرأس وهو العظيم الرأس .

(١) في م ، د : « سار » صوابه في حوالالسان .

(٢) في الأصول « دملق » بضم الدال واللام ،

صوابه من اللسان والقاموس .

(٣) اللسان (دملق) .

وقال الليث: هو الورسُ الجيّد. وأنشد:

* كأنها في سِيَّاحِ الدَّنِّ قِنْدِيدٌ^(١) *

قال: والقنْدَدُ: الشديد الرأس.

ثعلب عن ابن الأعرابي: خُدُّ بقرَدَنِهِ وبكرَدَنِهِ وبكرَدِهِ، أى بقاءه.

وقال الليث: (النَّقَرِدُ): الكرويا.

وروى ثعلب عن ابن الإعرابي (النَّقْدَةُ):

الكزبرة. والنَّقْدَةُ: الكرويا.

قلت: وهذا صحيح. وأما النَّقَرِدُ فلا أعرفه

في كلام العرب [وقد ذكره الدينوري^(٢)،

(الفرقدان) نَجْمَانِ في السماء لا يفرُّبان،

ولكنهما يطوفان بالجدى، وربما قالت العرب

لها الفرقد.

قال ليبيد:

حَالَفَ الْفَرْقَدُ شُرَكَاءَ فِي الْهُدَى

خَلَّةً بَاقِيَةً دُونَ أَنْ تُخْلَلَ^(٣)

أبو عبيد: الفَرْقَدُ: ولد البقرة. وقال

ابن الأعرابي: هو الفرُقود. وأنشد:

وليلةٍ خامِدةٍ خُمُودا

طَخِيَاءَ نُفُوشِ الْجَدَى وَالْفَرْقُودا^(٤)

وقال شمر: قال الأخفش: (القراميد)

أولاد الوُعُول، واحدها قَرْمُود.

عمرو عن أبيه: (القُنْدَرُ): تَبْيِذ

الكَشُوث. و (القِنْدِر): حالُ الرجل.

والقنديد: الحمر.

قال: و (القِنْدَاوُ): السيءُ المخلق

والغذاء. وقال أبو تراب: قال أبو زيد:

القِنْدَاوُ: القصير من الرجال، وهم قِنْدَاوُونَ.

والسِّنْدَاوُ: الفَسيح من الإبل في مشيه، والجمع

السِّنْدَاوُونَ.

شمر: (الترنوق) الطين الذي يَرْسُب

في مَسَايلِ المياه. وقال أبو عبيد: ترنوق

المَسِيل بضم التاء، وهما لَفَتَان.

وقال اللحياني: يقال لَقَرَبُوس السَّرَجِ

قَرَبُوت.

(ق ذ)

في حديث عبد الله بن خُبَّاب أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَهُ

(١) أنشد هذا العجز في اللسان (سبع، قند).

(٢) التكملة من > .

(٣) لم يرد في ديوانه. وفي اللسان: «شريا

في الهدى» .

(٤) بعده في اللسان (فرقد).

* إذا عمير هم أن يرقودا *

وقال الفراء : اَمَذَقَرَّ اللبنُ واذمَقَرَّ ،
إِذَا تَفَقَّقَ .

وقال ابن الأعرابي : لبنٌ مُمَذَّقِرٌ ، إِذَا
تَقَطَّعَ خَصْصًا .

وقال الليث وغيره : (الْقَلَايِذِمُ) : البئر
الكثيرة الماء . وأنشد :

إِن لَّنَا قَلَايِذِمًا قَدُومًا
يَزِيدُهَا نَحْجَجُ الدَّلَا جُومًا^(٢)
(ق ث)

أبو عبيد عن أبي عمرو : (القميثل) :
الرجل القبيح المشية .

وقال الليث : (القنفذ) معروف ،
والأنثى قنفذة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للشجرة
إِذَا كَانَتْ فِي وَسْطِ الرَّمْلَةِ الْقُنْفُذَةُ وَالْقُنْفُذُ .
ويقال للموضع الذي دون القمَحَدَوَةِ : الْقُنْفُذَةُ .
ويقال للرجل التَّام : مَا هُوَ إِلَّا قُنْفُذٌ لَّيْلٌ ،
وَأَنْقَدَ لَيْلٌ .

الأصمعي (الْقَنْثَلَةُ) أَنْ يَنْبُثَ التَّرَابُ
إِذَا مَشَى ؛ هُوَ مُقَنْثَلٌ .

(٢) اللسان (قلزم) .

الخوارج بالهَروان سَالَ دَمُهُ فِي النهرِ فَا
(اَمَذَقَرَّ) وَمَا اخْتَلَطَ . قال الراوى : فَاتَّبَعْتُهُ
بَصْرَى كَأَنَّهُ شِرَاكٌ أَحْمَرُ . قال أبو عبيد : معناه
أَنَّهُ امْتَزَجَ بِالماء . وقال شمر : اَلْاِمَذَقَرَّارُ^(١) أَنَّهُ
يَجْتَمِعُ الدَّمُ ثُمَّ يَنْقَطِعُ قِطْعًا وَلَا يَخْتَلِطُ بِالماء .
يقول : فلم يكن كذلك ، وَلَكِنَّهُ سَالَ
وَامْتَزَجَ . قال شمر : وقال أبو النضر هاشم بن
القاسم : معنى قوله : فَا اَمَذَقَرَّ دَمُهُ ، أَى
لَمْ يَتَفَرَّقْ وَلَا اخْتَلَطَ .

قلت : وهذا هو الصواب ، والدليل على
ذلك قوله : رَأَيْتُ دَمَهُ مِثْلَ الشَّرَاكِ فِي المَاءِ ؛
أَرَادَ أَنَّهُ بَقِيَ فِي المَاءِ كَالطَّرِيقَةِ غَيْرِ مُخْتَلِطَةٍ
بِالماء . ورواه بعضهم : « فَا اِبَذَقَرَّ دَمُهُ » ،
وهى لغة ، معناه مَا تَفَرَّقَ . وَلَا تَمَذَّرَ مِثْلُهُ ،
ومنه قولهم : تَفَرَّقَ القَوْمُ شَذَرَ مَذَرٍ . والدليل
على صحة هذا القول ما رواه أبو عبيد عن
الأصمعي : إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ فَصَارَ اللَّبَنُ نَاحِيَةً
وَالْمَاءُ نَاحِيَةً فَهُوَ مَذَقَرٌ .

وقال ابن شميل : الْمَمَذَقَرُ : اللَّبَنُ الَّذِي
تَفَلَّقَ شَيْئًا ، فَإِذَا خُحِضَ اسْتَوَى .

(١) م ، د : « أَنَّهُ » صوابه مِنْ هـ وَاللَّسَانُ .

قلت : وقال غيره : هو النَّقْلَةُ أَيْضًا ،
حكاه الليثاني ، كأنه مقلوب . ومن الأحاجي
التي رُوِيَتْ عن العرب : ما أَبْيَضُ شَطْرًا ،
أَسْوَدُ ظَهْرًا ، يَمْشِي قِمَطْرًا ، وَيَبُولُ قَطْرًا ؟
وهو الْمُنْفَذُ .

[يَمْشِي قِمَطْرًا ، أى مجتمعا . وكل شيء
قِمَطَرَتْه فقد جمعتَه ^(١)] .

أبو عبيد ^(٢) : (البلائق) : الماء الكثير .
وقال امرؤ القيس :

* بَلَّاقٍ خُضْرًا مَأْوَهَنٌ فَضِيضٌ ^(٣) *

عمرو عن أبيه : الْمِقْدَرِد : قِمَاشُ الْبَيْتِ .

وقال غيره : هو القترد والقنارد ، وهو
الْقَرَبُوشُ ^(٤) .

[الذَّمَلَق : الرجلُ الْمَلَّاذُ .

ابن السكيت : لا يقال الفالوذج ، وقل
هو الفالوذق والفالوذ ^(٥)] .

قاله ابن الأعرابي .

وروى مجاهد أنه قال في قول الله جل
وعز : وَأَتَوَاحَّهَهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ^(٦) . قال : يُبَلِّقُ
لهم مِنَ الشَّفَارِيقِ والتمر .

وقال ابن شميل : الْمُتَقَوْدُ إِذَا أُكِلَ مَا عَلَيْهِ
فهو (تَفْرُوق) وُعْمَشُوش : وأراد مجاهد
بالتفاريق العناقيد تُحْرَطُ مِمَّا عَلَيْهَا فَيَبْقَى عَلَيْهَا
الثمرة والتمران والثلاث ، يُحْطِطُهَا الْمِخْلَبُ ،
فَيُبَلِّقُ لِلْسَاكِنِ :

وقال الليث : التَّفْرُوقُ غِلَافُ مَا بَيْنَ النَّوَى
وَالْقِمَعِ .
[وقال الأصمعي : التَّفْرُوقُ : رَقْعُ الْبُسْرَةِ
وَالثَّمَرَةِ .

وقان أبو عبيد : قال الْقَدَبَس : التَّفْرُوقُ
هو ما يَلْتَزِقُ بِهِ الْقِمَعُ مِنَ الثَّمَرَةِ ^(٧) .

(ق ر)

ثعلب عن ابن الأعرابي . (رَقْل) الرجلُ ،
إِذْ كَذَّبَ . والعرب تقول للرجل الذليل
يَعْوِذُ بِنِ هُوَ أَوْعَفُ مِنْ : « ذَلِيلٌ عَاذَ
بِقَرْمَلَةٍ » .

(٦) الأنعام ١٤١ .

(٧) التكملة من > .

(١) التكملة من > .

(٢) > : « أبو عمرو » .

(٣) صواب لإنشاده : « مأوَهَنٌ قَلْبِي » .

ديوان امرئ القيس ١٨٢ واللسان (يلقى) وصدره :
* فأوردها من آخر الليل مشربا *

(٤) في اللسان : « القربوش » صوابه بالباء

بعد الراء ، كما في م ، د ، والقاموس (قربوش) .

وفي > : « القربوش » .

(٥) التكملة من > .

قال و(الْقَرْمَلَةُ) مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ لِأَصْلِ

له . وقال أبو النجم :

* يَحْبِطُنْ مُلَاحًا كَذَاوِي الْقَرْمَلِ^(١) *

وقال اللحياني : هي شجرة مِنْ الحَمْضِ

ضعيفة لا ذَرَى لها ولا سُتْرَةَ ولا مَلْجَأَ .

وقال الليث . القَرَامِيلُ مِنَ الشَّعْرِ والصَّوْفِ :

مَا تَصِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا . وَالْقَرَمَلِيَّةُ : إِبِلٌ

كُلُّهَا ذُو سَنَامَيْنِ .

عمرو عن أبيه : الْقَرْمِلِيُّ^(٢) : الْجَمَلُ

الصَّغِيرُ .

وروى أبو عبيد عن الأصمَى مِثْلَهُ .

وأخبرني الإيادي عن شمر أنه قال الْقَرَمَلِيَّةُ

مِنَ الْإِبِلِ : الصَّغَارُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْبَارُ ، وَهِيَ

إِبِلُ التَّرْكِ .

وال أبو الدُّقَيْشِ : أُمُّهَا الْبُخْتِيَّةُ ، وَأَبُوهَا

الْفَالِجُ .

وقال الليث : الْقَرَنْقُلُ حَمَلُ شَجَرَةٍ هندية .

وطِيبٌ مَقْرَفَلٌ : فِيهِ قَرَنْقُلٌ . وَجَانِزٌ لِلشَّاعِرِ

أَنْ يَقُولَ قَرَنْقُولٌ . وَأَنْشَدَ :

خُسُودٌ أَنَاةٌ كَلِمَاهُ عُطْبُولُ

كَأَنَّ فِي أُنْيَاهَا الْقَرَنْقُولُ^(٣)

وقال الليث : (الْقَنْبَرُ) ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْرِ .

قال . وَدَجَاجَةٌ قَنْبَرَانِيَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا

قَنْبَرَةٌ ، أَيْ فَضْلُ رِيَشٍ قَائِمٌ مِثْلَ مَا عَلَى رَأْسِ

الْقَنْبَرِ .

وقال أبو الدُّقَيْشِ : قَنْبَرُهَا الَّتِي عَلَى

رَأْسِهَا .

وقال : الْقَنْبَرُ نَبَاتٌ يَسْمِيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ

الْبَقَرُ فَيْشِي^(٤) كِدَوَاءُ الْمَشَى .

وفي النوادر : رَجُلٌ (ذَمَلَقُ) الْوَجْهِ :

مَحْدَرُهُ .

وقال الليث : الْفُنْقُورَةُ ثَقْبُ الْفَقْهَةِ .

الليث : (فُرَانِقٌ) دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : فُرَانِقُ الْبَرِيدِ فَرَوَانَهُ .

أبو عبيد : (الْقَرَنْبِيُّ) وَجَعَلَهُ مِنْ بَابِ

فَعَمَلَلٍ مُعْتَلًا .

قال : وقال الأصمَى : هِيَ دُوبِيَّةٌ شَبِهُ

الْخُلْفَسَاءِ طَوِيلَةُ الرَّجْلِ ، وَأَنْشَدَ لْجَرِيرِ :

(١) اللسان (ق رمل) .

(٢) في اللسان والقاموس : « القرميل » .

(٣) اللسان (ق رنقل) .

(٤) في اللسان : « يعشى » .

وقال الليث القرقف : اسم للخمر ،
ويوصف به الماء البارد ذو الصفاء . وقال
الفردق .

ولا زاد إلا فضلتان سُلَافَةٌ
وأبيضٌ من ماء الغمامة قرقفٌ^(١)
أراد به الماء .

قلت : قول الليث إنه يوصف بالقرقف
الماء البارد وهم ، وأوهم بيت الفردق .

وفي البيت تأخير أريد به التقديم ، وذلك
الذي شبه على الليث ، والمعنى سُلَافَةٌ قرقف
وأبيضٌ من ماء الغمامة .

وقال الليث : يسمى الدرهم قرقوفا .
وقال بعض الأعراب في أدعية له :
« أبيض قرقوف ، بلاشعر ولا صوف ،
في كل البلاد يطوف » ، أراد به الدرهم
الأبيض .

وقال شمر : القرقفة : الرعدة ؛ يقال :
إنى لأقرقف من البرد ، أى أزعده .

(٤) ديوان الفردق اللسان (قرقف) .
(٢٧ م - ٢٩ ج)

ترى التنيي يزحف كالقرقبي
إلى تنيمية كعصا الليل^(١)
ثعلب عن ابن الأعرابي : القرنُب الخاصرة
المسترخية .

قال : والقرقُبُ^(٢) : البطن .
وقال الفراء في قوله : ونمارق مصفوفة :
هى الوسائد ، واحدها نمرقة .
قال : وسمعتُ بعض كلبٍ يقول :
نمرقة بالكسر .

وقال الليث في قول روبة :
* أعدَّ أخطألاً له وزمماً^(٣) *
الزَمَمْتُ فارسيٌّ معرب ، لأنه ليس في
الكلام كلمة صدرها نون أصلية .

وقال غيره . معناه زَم ، وهو اللين .
أبو عبيد (القرقف) : اسم الخمر .
وأنكر قول من يقول : إنها تقرقف ، أى
زَعِد الناس .

(١) ديوان جرير ٤٣٨ واللسان (قرنب) .

(٢) د ، م : « والقرنب » صوابه في ح واللسان
والقاموس ، وفيه لغات : يقال يضم القافين مع تخفيف
الراء مرة ونشديدها أخرى ، وبوزن جعفر أيضاً ،
ثلاث لغات كما في القاموس .

(٣) اللسان (نرمق) ، ولم أجده في ديوان روبة .

قال : وقال ابن الأعرابي : سُمِّيَتْ الظُرُ
قَرْقَفًا لِأَنَّهُ إِذَا شَرِبَهَا شَارِبُهَا قَرَّ قَفَّتُهُ ، أَيْ
أَخَذَتْهُ عَلَيْهَا رِعْدَةٌ .

وفي الحديث : « إِنْ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَغَرَّ
عَلَى أَهْلِهِ بَعَثَ اللَّهُ طَائِرًا يَقَالُ لَهُ الْقَرْقَفَنَّةُ ،
فَيَتَمَعُّ عَلَى مِشْرِيقِ بَابِهِ ، فَلَوْ رَأَى الرَّجُلُ
مَعَ أَهْلِهِ لَمْ يُبْصِرْهُمْ وَلَمْ يُغَيِّرْ أَمْرَهُمْ .

وقال الفراء : مِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمْ : الْقَرْقَفَنَّةُ
السَّكَمَةُ .

وقال غيره : الْقَرْقَفُ ^(١) طَيْرٌ صَغَارٌ كَانَتْهَا
الصَّعَاءُ [قُلْتُ : لَا أَعْرِفُهُ . وَهُوَ قَرْقَب
بِالْبَاءِ ^(٢)] .

وقال أبو عبيدة : (النَّمْرُقَةُ) وَالنَّمْرُقُ وَالْمِيثَرَةُ :
مَا افْتَرَشَتْ اسْتُ الرَّائِبِ عَلَى الرَّحْلِ كَالْمِرْقَةِ
غَيْرَ أَنْ مَوْخَرَهَا أَعْظَمُ مِنْ مَقْدَمِهَا ^(٣) وَلَهَا أَرْبَعَةٌ
سُيُورٌ تُشَدُّ بِأَخْرَةِ الرَّحْلِ وَوِاسِطَةٍ .

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصُولِ وَالْقَامُوسِ . وَضَبَطَ
فِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْفَافَيْنِ .

(٢) التَّكْمَلَةُ مِنْ > .

(٣) > : « أَعْرَضَ مِنْ مَقْدَمِهَا » .

وَأَنشَدَ :

تَصَيَّحُ مِنْ أَسْتَاهَا النَّمَارِقُ
مَفَارِشُ الرِّحَالِ وَالْأَيَانِقُ ^(٤)

وقال الفراء : زَهِيرُ الْقَرْقَبِيِّ ^(٥) رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْقُرْآنِ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرْبٍ ^(٦) .

وقال اللحياني ثوبُ قُرْقَبِيٍّ وَثُرْقَبِيٍّ ^(٧)
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : الْقَرْقَبِيَّةُ : ^(٨) ثِيَابٌ بَيْضٌ
مِنْ كَتَّانٍ .

[وَقَالَ اللَّيْثُ : (الْقَرْقَبُ) : الصَّغَارُ مِنْ
الطَّيْرِ نَحْوِ الصَّعَوِ .

(٤) اللِّسَانُ (نَمْرُقُ) .

(٥) م : « زَهْرُ الْقَرْقَبِيِّ الْفَرْقِيُّ » بِالتَّكْرَارِ ،
صَوَابُهُ فِي دِ وَاللِّسَانِ . وَفِي > : « الْقَرْقَبِيُّ » وَجَاءَ فِي
اللِّسَانِ : الرَّخْمَشِيُّ : الْقَرْقَبِيُّ وَالتَّرْقِيَّةُ : ثِيَابٌ مِصْرِيَّةٌ
مِنْ كَتَّانٍ . وَبُرُومِيٌّ بَقَائِنٌ مَنْسُوبٌ إِلَى قَرْقُوبٍ مَعَ
حَذْفِ الْوَاوِ فِي النِّسْبِ كَسَابِرِيٍّ فِي سَابُورٍ .

(٦) > وَاللِّسَانُ : « لَمْ يَوْضِعْ » ، وَفِي > :
« مِنْ أَهْلِ الْقُرَاءِ » .

(٧) > : « قَرْقَبِيٌّ » . أَمَّا الْقَرْقَبِيُّ فَصَحِيحَةٌ كَمَا
أَسْلَفْتُ . وَأَمَّا « تَرْقَبِيٌّ » فَصَوَابُهَا بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ . وَفِي
اللِّسَانِ : « الْقَرْقَبِيَّةُ وَالتَّرْقِيَّةُ : ثِيَابٌ كَتَّانٌ بَيْضٌ ،
حَكَاهُ يَعْقُوبٌ عَلَى الْبَدَلِ » وَانْظُرِ اللِّسَانُ (تَرْقَبُ ،
قَرْقَبُ) .

(٨) > : « الْقَرْقَبِيَّةُ » .

أبو عبيد عن الأصمى : (الْمَرْقَمُ) البطيء
الشباب .

وقال الليث هو الذى أسمى غداؤه .

وأنشد شمر :

أشكو إلى الله عيالاََ دَرَدَقَا

مُفَرِّقَيْنِ وَعَجُوزًا سَمَلَقَا^(٣)

وقال أبو عمرو : القِرْقَمُ : حَشَفَةُ الرَّجُلِ .

وأنشد :

* مشغوفةٌ برَهْزٍ حَكَّ القِرْقَمِ^(٤) *

[ورواه بعضهم : الفِرْقَم ، وأنا

لا أعرفها^(٥)] .

أبو عبيد عن الأُمويّ : هو (القَرَقُلُ)^(٦)

الذى يسميه الناس القَرَقَر .

وقال أبو تراب : القَرَقُل . قميص من قمص

النساء ، بلا كَيْفِيَّةٍ ، وجمعه قَرَقِل .

وقال الفراء (قَلَمُون) هو فَعْلُول مثل

قَرَبَوْس .

قال : والقَرْقَب : البطن . يقال ألقى طعامه
في قُرْقَبِهِ . وجمعه القراقب^(١) .

(قول)

عمرو عن أبيه : (القَرْقَبَة) : صوتُ البَطْنِ
إذا إشتكى .

[وفَرَّقَم الصبيُّ ، إذا أسمى غداؤه^(٢)]

ثعلب عن ابن الأعرابي : (القَنْقَل) : اسم
مِكْيَال .

وقال الليث : (القَنْبَلَة) الطائفة ، قَنْبَلَة من
الخيل ، وقَنْبَلَة من الناس .

وأنشد :

شَدَّبَ عن عاناته القَنَابِلَا

أثناءها والرُّبْعَ القُنَادِلَا^(١٠)

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَنْبَلَة : مِصِيدَة
يُصاد بها النَّهْس ، وهو أبو بَرَأَش .

وقَدَّر قُنْبَلَانِيَّة : تجمع القَنْبَلَة من الناس ،
أى الجماعة .

قال : وقَنْبَل الرجل ، إذا أوقَدَ القُنْبِيل ،

وهو شجر .

(٣) اللسان (قرقم) .

(٤) أنشدته فى اللسان (فرقم) ورواية

« الفرقم » .

(٥) التكملة من > .

(٦) فى > : « الذى » .

(١) التكملة من > .

(٢) التكملة من > .

قال : وهو موضع .

وقال غيره : أبو قلمون : ثوبٌ يترأى
إذا قُوِّلَ به عينُ الشمس بألوان شتى ، يعمل
ببلاد يونان .

[ولا أدري لم قيل له ذلك . وقال لي قائل
سكن مصر : أبو قلمون أصله طائر من طير الماء
يترأى بألوان شتى ، فيشبه الثوب به . وقول
القائل :

بنفسى حاضرٌ ببيع خوعى

وأبياتٌ على القلمون جون^(١)

جعل القلمون موضعا^(٢)]

اللاجياني : (الرزنانى) والرستاق واحد .

وقال الأصمعى : اندقرَّ القومُ وابدَّعُوا
تفرَّعوا .

باب خماسى حرف القاف

وقال الليث : هو الذى أمَّه عربية^(٣)]
وأبوه ليس بعربى .

[(القطربوس) : الشديد الضرب من
المقارب . يقال عقربٌ قطربوسٌ . قاله أبو زيد .

أخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال :
الحُرّ : ابنُ عَرَبِيَّين . والفَلَنْقَس : ابنُ عَرَبِيَّين
لأَمَتَيْن .

وقال شمر : الفَلَنْقَس الذى أبوه مولى
وأُمُّه عربية .

[وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر وقال :
القلنَّس : الذى أبواه عربيان وجدَّاه من قبل
أبيه وأُمُّه أَمَتَان .

قلت : وهذا قول أبي زيد قال : هو ابن
عَرَبِيَّين لأَمَتَيْن .

(١) أنشدته ياقوت فى (القلمون) برواية :
« بجنوب حوضى » . وفى القاموس : « وخوعى
ككبرى : موضع »
(٢) التكملة من > .

(٣) التكملة من د ، > ما عدا « قات وهذا قول
أبى زيد قال هو ابن عربيين لأمتين » فإنها من > فقط ،
وكلمة « ابن » قبل « عربيين » أضفتها تكملة للكلام

وَأُنْشَد :

فَقَرَّ بَوَّالِي قَطْرَبُوسًا ضَارِبَا

عَقْرَبَةً تَسَاهَزُ الْمُقَارِبَا^(١)

الْمَازِنَى : الْقَطْرَبُوسُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ^(٢)]

قَالَ : وَنَاقَةٌ (قَنْطَرَيْسٌ) وَهِيَ الشَّدِيدَةُ

الضَّخْمَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : (الْقَنْفَرَشُ) :

الْمَجْزُورُ الْكَبِيرُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْعَنْفَرَشُ : الضَّخْمَةُ مِنَ السَّكَمَرِ .

وَقَالَ رُوْبَةُ :

* عَنْ وَاسِعٍ يَذْهَبُ فِيهِ الْقَنْفَرَشُ^(٣) *

وَقَالَ آخَرُ فِي صِفَةِ الْمَجْزُورِ :

* فَانِيَةِ النَّابِ كَرْوَمٌ قَنْفَرَشٌ^(٤) *

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ (الْقَنْفَرَشُ) : الرَّجُلُ

الضَّخْمُ الرَّجُلُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ،

وَيُقَالُ الضَّخْمُ الرَّأْسُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ يُقَالُ لِلْمَجِينِ الَّذِي
يَقْطَعُ وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ (مُشْتَقٌّ)

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَاسِمٌ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ قَرْزَدَقَةٌ ،
وَجَمْعُهَا قَرْزَدَقٌ .

وَقَالَ شَمْرٌ : سُمِّيَ الْفَرْزَدَقُ لَعَلَّظَ حُرُوفِ
وَجْهِهِ شُبَّهُ بِالْمَجِينِ الَّذِي يَسُوَّى مِنْهُ الرِّغِيفُ .

وَيُقَالُ لِلْجَرْدَقِ الْعَظِيمِ الْحُرُوفِ (فَرْزَدَقٌ) .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ . الْفَرْزَدَقُ : الْفَتَوْتُ الَّذِي يَفْتُ
مِنَ الْخَبْزِ الَّذِي تَشْرَبُهُ النِّسَاءُ^(٥) .

الْلَيْثُ : (أَدْرَنْقَى) أَيْ اقْتَنَعَ قَدُمًا .
وَأَدْرَنْقَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا تَقَدَّمَتِ الْإِبِلُ^(٦) .

وَقَالَ اللَّيْثُ الْجَنْفَلَيْقُ مِنَ النِّسَاءِ هِيَ
الْمُظِيمَةُ وَكَذَلِكَ الشَّفْشَلَيْقُ .

قُلْتُ : مِنَ الْخَمَاسِيِّ الْمَلْحَقِ مَارْوَى أَبُو الْعَبَّاسِ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (أَقْرَنْقَطَ) ، إِذَا تَقَبَّضَ
وَاجْتَمَعَ . وَأُنْشَد :

* يَا حَبِذَا مُقَرَّنَفْطَا^(٧) *

(٥) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، يَعْنِي أَنَّهُ شَرَابٌ يَتَخَذُ
مِنْ فَنِيَتِ الْخَبْزِ .

(٦) النِّكْلَةُ مِنْ ح .

(٧) اللِّسَانُ (قَرْفَطٌ) .

(١) اللِّسَانُ (قَطْرَبِسٌ) .

(٢) هَذِهِ التَّكْمِلَةُ مِنْ ح .

(٣) دِيوَانُ رُوْبَةَ ١٧٦ وَاللِّسَانُ (قَنْفَرَشٌ) .

(٤) اللِّسَانُ (قَنْفَرَشٌ) .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي (المَدْرَنَقَى):
المَسْرَعُ في سَيْرِهِ .

وقال الحياني : ادرنفت الناقة ، إذا مَصَّتْ
في السَّيْرِ وأسْرَعَتْ .

قال : واسْلَنْقَى على قفاهُ ، وقد سَلَقَيْتُهُ
على قفاه . [الدملقي : الفصحح اللسان] (١) .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعزَّ :
(عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَاسْتَبْرَقٌ) (٢)
قال : هو الديباج الصفيّ الغليظ الحسن . قال :
وهو اسمٌ أعجمي أصله بالفارسية : اسْتَفَرَه .
قال : ونُقِلَ من العَجَمِيَّةِ إلى العربية ، كما سُمِّيَ
الديباج ، وهو منقول من الفارسية .

وقال غيره : هذه حروف عربية وقع فيها
وفاقٌ بين ألفاظها في العجمة والعربية . وهذا
عندى هو الصواب .

أبو عبيد عن أبي عمرو : (الْمَرْدَقُوشُ) :
الرَّعْفَرَان .

قال ابن مقبل :

يَعْلُون بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضَاحِيَةً

سَعَايِبُ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجَنِ (٣)

وقال أبو الهيثم : الْمَرْدَقُوشُ مَعْرَبٌ
[معناه] (٤) : اللَّيْنُ الْأُذُنُ (٥) .

وقال أبو عبيدة : (الدُّرْدَاقِسُ) : عَظْمٌ
يَصِلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ كَأَنَّهُ رُومِيٌّ .

وقال الأصمعي : الشَّمْلِيْقُ : من النَّسَا :
السَّرِيْعَةُ الْمَشْيُ الصَّخَّابَةُ . وأنشد :

بَضْرَةٍ تَشَلُّ فِي وَسِيْقِهَا

نَتَاجَةُ الْعَدَوَةِ سَمْلِيْقِهَا (٦)

* صَلِيْبَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيْقِهَا *

أبو تراب : مَرَّ مَرًّا (دَرَنَفَقًا وَدَلَنَفَقًا) ،
وهو مَرٌّ سَرِيْعٌ شَبِيْهُ بِالْمَلَمَجَةِ . وأنشد قول
عليّ بن شبيبة الْفَطَفَانِي :

فَرَاخَ يُعَاطِنَ مَشِيًّا دَلَنَفَقًا

وَهْنًا بِمُطَفِيْهِ لَهْنًا خَبِيْبٌ (٧)

(٣) سبق الكلام عليه في ص ٢٥٣ من المنسوخ .

(٤) التكملة من ح .

(٥) انظر ما سبق في ص ؟

(٦) اللسان (شمليقي) .

(٧) اللسان (دلفق) .

(١) التكملة من ح . ولم أجده في اللسان ولا

القاموس .

(٢) الإنسان ٢١ .

وقال الأصمى فيما رَوَى عنه أبو تراب
أيضاً (القَنْدَفِيل) : الضخم .
وقال الخروع السَّمْدَى .
* مائرة الضُّبْعَيْن قَنْدَفِيلٌ * (١)
وقال ابن دريد : القَنْدَفِير : العجوز .

قلتُ : وأصله عجمي كقنديير .
وفي النوارد : (القُسْطَيْبِنَةُ والقُسْطَيْبِيلَةُ) :
الكَمَرَةُ .
آخر حرف القاف .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الكتابُ حرفُ الكافِ أبوابُ المضاعفِ منه

كج

[كج]

أهمله ابن المظفر .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه
قال كَجَّ فلان ، إذا لعب بالكُجَّة ، ومنه خبر
ابن عباس : « في كل شيء قِمارٌ حتى في لعب
الصبيان بالكُجَّة » .

قال ابن الأعرابي : وهو أن يأخذ الصبيُّ

(١) قبله في اللسان (قندفل) :

* وتحت رحلى مرة ذمول *

خِرْقَةً (٢) فَيُدَوِّرُهَا كَأَنَّهَا كَرَّةٌ ، ثم يتقامرون
بها ، فَتُسَمَّى هذه اللعبة في الحَضَر بِاسْمَيْن (٣) :
يُقال لها : الثَّوَانُ (٤) ، والآجِرَّة يُقال لها :
البُكْسَةُ (٥) .

(٢) في جميع الأصول واللسان (كجج) : « خزفة
صوابه من القاموس

(٣) > : « ياسمين » تحريف .

(٤) في اللسان : « والخرقة يقال لها الثون » .

(٥) جاء في اللسان (بكس) : « والبكسة : خزقة
يدورها الصبيان ثم يأخذون حجراً فيدورونه كأنه
كرة ، ثم يتقامرون بهما » . فدار اللعبة على الخرقة
الدورة ، والمجر الدور .

[قال الأزهرى : لا أدرى هى النون أو

النوز بالزاي .

قال الكاتب : هذه لعبة مشهورة عندنا

بالمراق إلى الآن ويسمونها النوز بالزاي

لاغير^(٢) .

باب الكاف والشين

ك ش

[كش]

قال الليث : تقول العرب : كشَّ البكر ،

وهو يكش كشيئاً ، وهو صوت بين الكتيت

والهدير .

أبو عبيد : إذا بلغ الذكر من الإبل الهدير

فأوله الكشيش ، وقد كشَّ يكش كشيئاً .

وقال رؤبة :

* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بِالْكَشِيشِ^(١) *

فإذا ارتفع قليلاً قيل : كَتَّ يَكْتُ كشيئاً ،

فإذا أفصح بالهدير قيل هَدَر هديرًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا سمعت للزَّند

صوتًا خَوَّارًا عند خروج ناره قلت : كَشَّ

الزَّند كشيئاً .

وقال شمر : الحيات كلها تَكش ، غير

الأسود فإنه يَنْبَح وَيَصْفَر وَيَصِيح .

وأنشد :

كشيشُ أفعى أَجَمَّتْ بِعَضٍّ

فهي تَحْكُ بِعَضِّها بيمضٍ^(٣)

وقال أبو نصر : يقال سمعت فحيح الأفعى

وهو صوتها من فمها، وسمعت كَشِيشَها وقَشِيشَها،

وهو صوت جِلدها .

وقال الليث : الكشكشة لغة لربيعة ،

يقولونها عند كاف التأنيث عليكش إِيكش

يِكش ، يزيدون الشين بعد كاف التأنيث .

(١) أنشده فى اللسان (كشش) . وقبله فى

الديون ٧٧ :

لنى إذا جشنى تجييشى

يومأوجد الأمر ذو تكيش

(٢) هذه التكملة من فقط .

(٣) اللسان (كشش) .

وبعضهم يجعل مكان الكاف شيئا فيقولون :
عَلَيْشِ إِيْشِ بِشِ .
وأنشد :

تَضَحَّكَ مَنِيَّ أَنْ رَأَيْتُنِي أَحْتَرِشَ
وَلَوْ حَرَشْتِ لَكَشَفْتِ عَنْ حَرِشٍ^(١)
يريد عن حررك .

وروى أبو تراب في باب الكاف والفاء :
الْأَفْعَى تَكِشْ وَتَقِشْ ، وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا
[وهو الكشيش والقشيش . قال : والفحيج :
صوتها من فيها] .

قال : وقال بعض قيس البكر يَكِشْ
وَيَقِشْ ، وَهُوَ صَوْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ .
أبو عبيد عن أبي الجراح : الكشيش :
صوت الأفعى من جلدها . قال : وَتَفِخْ مِنْ
فِيهَا .

وقال ابن الأعرابي : الكُشْ : الحرق
الذي يُلْقَحُ بِهِ النخل .

[شك]

قال الليث : الشُّكُّ : تقيض اليقين : والفعل

شكَّ يَشُكُّ شُكًّا . والشُّكَّةُ مَا يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ
مِنَ السَّلَاحِ ، وَقَدْ شَكَّ فِيهِ بِشُكِّ شُكَّا . وَقَدْ
خُفِّفَ قَتِيلٌ : شَاكِيَ السَّلَاحِ ، وَشَاكُ السَّلَاحِ .
وباق تفسيره في المعتل من هذا الكتاب .

أبو عبيد : يقال فلان شاكُ السلاح ،
مأخوذ من الشُّكَّةِ ، أى تام السلاح . قال :
والشاكى بالتخفيف والشائك جميعا : ذوالشوكة
والحدّة في سلاحه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شُكُّ إِذَا أُخِيقَ
بِنَسَبٍ غَيْرِهِ . وَشَكَّ ، إِذَا ظَلَعَ وَغَمَزَ .
وقال أبو الجراح : واحد الشَّوَاكِ شَاكٌ .

وقال غيره : شَاكَّةٌ ، وَهُوَ وَرَمٌ يَكُونُ
فِي الْخَاقِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الصَّبَّانِ .
الليث : يقال : شَكَّكُنْهُ بِالرُّمَحِ ، إِذَا
خَزَفْتَهُ .

وقال طرفة :

* حِفَاقِيهِ شُكَّا فِي الْعَيْبِ بِمَسَرَدٍ^(٢) *

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الشُّكَاكُ :
الفرق من الناس ، واحدها شَكِيكَةٌ .

(٢) من معلقة طرفة . وصدوره .

* كَانَ جَنَاحِي مُضَرَّحِي تَكْنَفَا *

(١) اللسان (كفش) .

أى ما قارَنَ . وَرَحِمَ شَاكَّةً ، أى قريية .
وقد شُكَّتْ ، إذا انصلت .

وقال أبو سعيد : كلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَى
شَيْءٍ فَقَدْ شَكَّكَتَهُ .

قال الأعشى :

أَوْ اسْفِنَطَ عَانَةً بَعْدَ الرُّقَا

دَشَكَّ الرَّصَافُ إِلَيْهَا الْغَدِيرَا^(٥)

ومنه قول لبيد :

* مُجَانَا وَمَرْجَانَا يَشُكُّ الْمَفَاصِلَا^(٦) *

أراد بالمفاصل ضُرُوبَ مَا فِي الْعِقْدِ مِنَ
الجواهر المنظومة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشُّكَّكَ :
الأدعياء . والشُّكَّكَ : الجماعات من العساكر
يكونون فِرْقًا .

شمر عن ابن الأعرابي : شكَّ الرجلُ في
السَّلاحِ ، إذا لبسه تَامًّا فلم يدعْ منه شيئاً ، فهو
شاكٌّ فيه . والشُّكَّةُ : السَّلاحُ كله ، فَمِنْ ثَمَّ
قِيلَ : شاكٌّ في سلاحه ، أى داخلٌ فيه .

وقال الأصمى : الشُّكَّ : أيسر من الظَّلَمِ
يقال : بغيرِ شاكٍّ ، وقد شكَّ يَشُكُّ .

وأنشد :

* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبُ^(١) *

وقال غيره : الشُّكَّانُكُ مِنَ الْهُوَادِجِ :

مَا شُكَّ مِنْ عِيدَانِهَا الَّتِي تُصَبَّبُ بِهَا^(٢) بَعْضُهَا
فِي بَعْضٍ .

وقال ذو الرِّمَّةِ :

وَمَا خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَصْدَعَتْ

عَلَى أَوْجِهِ شَتَّى حُدُوجِ الشُّكَّانِكِ^(٣)

ويقال : شكَّ القَوْمُ بِيوتَهُمْ يَشْكُونَهَا

شُكًّا ، إِذَا جَعَلُوهَا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَنَظَّمُوا
وَاحِدًا ، وَهِيَ الشُّكَّانُكُ لِلْبُيُوتِ الْمُصْطَفَّةِ .

وقال الفرزدق :

فَإِنِّي كَمَا قَاتَ نَوَارُ إِنْ اجْتَمَعَتْ

عَلَى رَجُلٍ مَا شُكَّ كَفَى خَلِيلَهَا^(٤)

(١) لذى الرمة في ديوانه ١٠ واللسان (جنب ، شكك) . [وصدره - :

* ونب المسجع من عانات مقعلة *] [س]

(٢) م : « نَقَب » وهى صجيعة وأثبت ما في

د ، م . يقال قَبَّ القبة يقبها وقبها تقببها ، أى عملها .
وفى اللسان : التى بقيت بها »

(٣) ديوان ذى الرمة ٤١٧ واللسان (شكك) .

(٤) ديوان الفرزدق ٦٠٥ واللسان (شكك) .

(٥) ديوان الأعشى ١٦٨ واللسان (شكك) ،

(٦) ديوان لبيد ٢٢ واللسان (شكك) وصدرة

فى الديوان :

* وعالين مضموفاً وفرداً سموطه *

وكل شيء أدخلته في شيء أو ضمته إليه فقد شككته .

[ورحم شاكّة: قريبة . وقول ابن مقبل
يصف الخليل :

بكلّ أشقّ مقصوص الذّنابيّ

بشكّيّات فارس قد شجينا^(٣)

يعنى اللّجج^(٤)] .

باب الكاف والضاد

أبو عبيد عن الأمويّ: الضّكضكة :
سرعة المشي .

قال : وقال الأصمعيّ : الضّكضاك :
الرجل القصير ، وهو البكباك .

ابن المظفر: امرأة ضكضكة مكنزة ضلبة .

وفي النوار : ضكضكت الأرض
وفضضت بظفر ، ورقرقت ومضضت
ومضضت ، كل هذا غسلها المطر .

وضك : غير مكرّر غير مستعمل^(٥) .

باب الكاف والصاد

كض . صك

[مستعملان^(١)] .

[كض]

قال أبو عبيد : الكصيصة : حباله^(٢)
الظبي التي يُصاد بها .

وقال الحياني : تركتهم في حيص بئص

(١) النكلة من > .

(٢) م ، د ، ذ : « حبال » .

ككصيصة الظبي . وكصيصته : موضعه الذي
يكون فيه ، وحبالته .

ويقال له من فرقته : أصيص وكصيص ،
أى انقباض .

(٣) اللسان (شكك) ، وضبطت فيه « شجينا »
بضم الشين .

(٤) النكلة من ، > .

(٥) هذا ما قاله . لكن في اللسان : « ضك يضك
ضكا ، وضكضك : غمزه غمزا شديداً وضبطه . وضك
بالجدة : قهره . وضك الأمر : كربه . والضك :
الضيق » .

وقال أبو نصر: سمعت كَصِيص^(١) الجراد ،
أى صوتها .

أبو عبيد : أَفَلَتَ وله كَصِيصٌ وَأَصِيصٌ
وبصيص ، وهو الرُّعْدَةُ ونحوها .

[ص ك]

قال الليث : الصَّكَّكَ : اصطكاك
الرُّكْبَتَيْنِ ، والنعت : رجل أَصَكُّ وظَلِيمٌ
أَصَكُّ لِقِتَابُ رُكْبَتَيْهِ يَصِيبُ بَعْضُهَا بَعْضًا
إِذَا عَدَا . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

إِنَّ بَنِي وَقْدَانَ قَوْمٌ سَكُّ

مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامُ صَكُّ^(٢)

ويقال : صَكَّ يَصَكُّ صَكَا ، وقد

صَكَّكَتَ يَارْجُل .

ابن السكيت عن أبي عمرو : وكلُّ ما
كان على فَعِلَتْ ساكنة التاء من ذوات
التضعيف ، فهو مدغم نحو صَمَّتِ المرأة ،
وأشباهه ، إلَّا آخرُفًا جاءت نواذر في إظهار

التضعيف ، وهو لَحِجَتُ عَيْنِهِ ، إِذَا التَّصَقَّتْ ،
وقد مَشِثَتِ الدَّابَّةُ وَصَكَّكَتْ ، وقد ضَبَّ
البلد ، إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهُ ، وَاللَّسْتُاقُ ، إِذَا
تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ ، وقد قَطِطَ شَعْرُهُ .

وقال الليث : الصَّكُّ : ضَرْبُ الشَّيْءِ

بِالشَّيْءِ العَرِيضِ ، إِذَا كَانَ ضَرْبًا شَدِيدًا . يُقَالُ
صَكَّهُ بِصُكِّهِ صَكًّا^(٣) .

أبو عبيد عن أبي زيد : يُقَالُ : لَقِيْتُهُ صَكَّةً
عُمَى ، وهو أَشَدُّ الهَاجِرَةِ حَرًّا .

قال شمر : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

صَكَّ بِهَا عَيْنَ الظَّهِيرَةِ غَائِرًا

عُمَى وَلَمْ يَفْعَلَنَّ إِلَّا طِلَالَهَا^(٤)

قلت : والصَّكُّ الَّذِي يُكْتَبُ لِلْعَهْدَةِ

مُعْرَبٌ ، أَصْلُهُ جَكَ ، وَيُجْمَعُ صِكَاكًا
وَصُكُوكًا ، وَكَانَتِ الْأَرْزَاقُ تَسْمَى صِكَاكًا
لأنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْتُوبَةً .

ومنه الحديث في النهي عن شِرَاءِ

الصَّكَاكِ [والقَطُوطُ^(٥)] .

(١) > : « كصيص الحرب » .

(٢) في حـ واللسان (كصص -) : « الحرب »

بدل « الجراد » وأثبت ما في د ، م والقاموس .

(٣) اللسان (صكك) .

(٤) اللسان (صكك) .

(٥) التكملة من حـ واللسان (صكك) .

وَحَارٌ مِصَكٌ : شديد . وَرَجُلٌ مِصَكٌ :
قوى شديد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : في قَدَمَيْهِ
قَبْلُ ثُمَّ خَنَفَ ثُمَّ فَحَّجَ ، وفي رِجْلَيْهِ صَكَكَ
وفي فَخْذَيْهِ نَجَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا اصطَكَتْ
رُكْبَتَاهُ ، قيل : صَكَ يَصَكُّ صَكَكَ ، وقد
صَكَكَتْ بِأَرْجُلِ .

عمرو عن أبيه قال : كان عبد الصمد بن
عليٍّ قُعْدُودًا ، وكانت فيه خَصْلَةٌ لم تكن في
هاشمي ، كانت أسنان وأُضراسُهُ كُلُّهَا مِلْصَقَةً ،
وهذا يَسْمَى أَصَكًّا .

قلت : ويقال له الأَلَصُّ أيضًا .

كس

كس ، سك .

[كس]

قال الليث : الكَسَسَ : خروج الأسنان
السُّفْلَى مع الحنك الأسفل وتَقَاعُسُ الحَنَكِ
الأعلى . والنعت : رجل أَكَسَّ .

وأنشد :

• إذا ما حالَ كَسُّ القَوَمِ رُوقًا^(١) .

حال بمعنى تحوّل . قال : والتكسُّسُ :
التكَلُّفُ من غير خِلَقَةٍ^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البَلَلُ أَشَدُّ
مِنَ الكَسَسِ .

وقال ابن شميل : الكَسَسَ : أن يكون
الحَنَكُ الأعلى أَقْصَرَ مِنَ الأسفل ، فتسكون
الثَّنيَتانِ العُلَيَّانِ وراءَ السُّفْلَيَيْنِ من داخلِ النِّمِ ،
وقال : ليس من قَصَرِ الأسنانِ .

وقال ابن الأعرابي : الكَسَسَ : قَصَرَ
الأسنان ، رجل أَكَسَّ وامرأة كَسَاءَ .

عمرو عن أبيه : الكَسِيسُ من أسماء
الحجر ، هي القنْذِيدُ .

أبو مالك : الكَسْكَاسُ : الرجل القصير
الغليظ . وأنشد :

حيث ترى الحَفِيتَا الكَسْكَاسَا

يَلْتَبِسُ المَوْتُ بِهِ التَّبَاسَا

(١) اللسان (كس ، روق) .

(٢) في اللسان ، « تكلف الكس من غير

خِلَقَةٍ » .

وقال الليث : يقال ظَلِمَ أَسْكُ لَأَنَّهُ لَا
يَسْمَعُ .

وقال زهير :

أَسْكُ مُصَلِّمُ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى

له بالسُّيِّ تَنْوُمٌ وَآه^(١)

ورُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : « خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ ، وَفَرَسٌ
مَأْمُورَةٌ » .

قال أبو عبيد : السِّكَّةُ المَأْبُورَةُ : هِيَ الطَّرِيقَةُ
الْمُسْتَوِيَةُ الْمَصْطَفَةُ مِنَ النَّخْلِ .

وبقال : إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْأُزْقَةُ سِكَّةً
لِاصْطِفَافِ الدُّورِ فِيهَا كَطَرِائِقِ النَّخْلِ .

وفي حديث آخر عن النبي عليه السلام :
أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ
إِلَّا مِنْ بَأْسٍ « أَرَادَ بِالسِّكَّةِ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ
الْمَضْرُوبَيْنِ ، سَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَّةً لِأَنَّهُ
طُيْعَ بِالْحَدِيدَةِ الْمُعَامَةِ لَهُ . وَيُقَالُ لَهُ السَّكُّ .
وَكُلُّ مِسْمَارٍ عِنْدَ الْعَرَبِ سَكٌّ » .

وَالسَّكْسَكَةُ : لُغَةٌ مِنَ لُغَاتِ الْعَرَبِ
تَقَارِبُ السَّكْسَكَةِ^(٢) .

[س ك]

أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : سَكَّ
سَمْعُهُ وَاسْتَكَّ .

وقال الليث : السَّكَّكَ صَغَرَ قُوفُ
الْأُذُنِ وَضِيقُ الصَّمَاخِ ، وَقَدْ وُصِفَ بِهِ الصَّمَمُ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلتَّقَطَّاءِ حَدَّاءَ
لِقِصْرِ ذَنَبِهَا ، وَسَكَّاءَ لِأَنَّهُ لَا أُذُنَ لَهَا .
وَأَصْلُ السَّكَّكَ الصَّمَمُ .

وَأَنشَدَ :

حَـذَّاءٌ مَدْرِيَّةٌ سَكَّاءٌ مُقْبِلَةٌ

لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوَطَةٌ عَجَبٌ^(٣)

[وقوله :

إِنَّ بَنِي وَقْدَانَ قَوْمُ سَكٍّ

مِثْلُ التَّعَامِ وَالنَّعَامِ صَكٌّ^(٤)

سَكٌّ ، أَيْ صُمٌّ^(٥)] .

(١) انظر تفسيرها في اللسان (كس) .

(٢) نسب في اللسان (حذذ ، نو ط) إلى النابغة .
وأنشده في (س ك) بدون نسبة ، ونسب في الأغاني
٨ : ١٤٢ مع أربعة أبيات إلى العباس بن يزيد الأسود .

(٣) اللسان (س ك) ، ص ك) .

(٤) التكملة من > .

(٥) في م ، د . « مظلم الأذنين » ، صوابه في >
ودبوان زهير ٦٤ واللسان (س ك) وقبله :
كَانَ الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ
مِنَ الظُّلَمَانِ جَوْجُوهُ هَوَاءَ

وقال امرؤ القيس يصف درعاً :
ومشودة السك مَوْضونة

تضائلُ في الطي كالسبرد^(١)

وقال الليث : السكة : حديدة قد كُتِبَ
عليها يُضرب بها الدّراهم .

وفي حديث ثالثة عن النبي عليه السلام
أنه قال : « ما دخلت السكة دار قوم
إلا ذلّوا » .

والسكة في هذا الحديث : الحديدة التي
يُحرثُ بها الأرض ، وهي السنُّ والثَّوْمَة .
ولمّا قال عليه السلام إنها لا تدخل دار قوم
إلا ذلّوا كراهة اشتغال المسلمين والمهاجرين
عن مجاهدة العدو بالزراعة والخفض واقتناء
المال ، وإنهم إذا فعلوا ذلك طولبوا بما يلزمهم
من مال النّية ، فيلقونَ عنتاً من عمال الخراج
وذلكاً من النواصب^(٢) . وقد عِلِمَ عليه السلام
ما يلقى أصحاب الضّياع والمزارع من عسف
السلطان وإنخائته عليهم بالمطالبات ، وما ينالهم
من الذّل عند تغير الأحوال بعده .

فهذه ثلاثة أحاديث ذُكر فيها السكة
يثلثة معانٍ مختلفة ، وقد فسرت كل وجه
منها فافهمه .

وقال الليث : السكة أوسعُ من
الزقاق .

والسك : تضييبك الباب أو الخشب
بالسار ، وهو السكي .

وقال الأعشى :

* كما سلك السكي في الباب فيتق^(٣) *

وقال الأصمعي : استكت الرياض إذا
التفت .

وقال الطرمّاح يصف عيراً :

صنع الحاجبين خراطه البق

لُ بدياً قبل استكالك الرياض^(٤)

[شعر ، قال الأصمعي : إذا ضاقت البئر
فهى سكّ .

(٣) اللسان (فتح ، سكك) والديوان ١٤٩ .
ومدره :

* ولا بد من جار يجبر سبيلها *

(٤) ديوان الطرمّاح ٨٣ واللسان (صنعتم ،
سكك) .

(١) ديوان امرؤ القيس ١٨٧ واللسان (سكك) .

(٢) في - واللسان : « وذلك من الإلزامات » .

وأنشد^(١) :

يُجِى لها على قَلِيبٍ سَكٍّ

وهى التى أحكم طيها فى ضيق^(٢)]

ثعلب عن ابن الأعرابى : سَكَّ بَسَلْجِه ،

وشجَّ وهكَّ ، إذا خَذَقَ به^(٣) .

وقال : والسَّكُّ القُلُصُّ الزَّرَاقَةُ^(٤) يعنى

الحباريات .

قال الأصمى : هو يَسْكُ سَكًّا وَيَسْجُ

سَجًّا ، إذا رَقَ ما يَجِىء من سَلْجِه .

ويقال لبيت العقرب : السُّكَّ ، والسُّكَّ :

البئر الضيقة .

وقال الليث : السُّكَّ طَيْبٌ يَتَخَذُ من

مِسْكٍ ورامك .

والسُّكَّ من الركايا : المستوية الجراب

والطَّيِّ . والسُّكَّ : جُجُرُ المنكبوت .

والسُّكَّة : الطَّرِيقُ المستوى ، وبه سميت

سَكِّك البريد .

(١) اللسان (سكك ٣٢٥) .

(٢) التكملة من > .

(٣) > . « حذف به » .

(٤) > : « الذرافقة » بالذال . وهما سيان . وفى

اللسان (زرق) : « وزرق الطائر وغيره ، وذرق ،

إذا حذف به حذفاً » . وفى القاموس : « وزرق الطائر

يزرق : ذرق » .

وقال الشماخ :

حَنَّتْ على سِكَّةِ السَّارِى فجاوَّها

حَمَامَةٌ من حمامِ ذاتِ أطواق^(٥)

أى على طريق السارى ، وهو موضع .

وقال المعاج :

* نَضْرِبُهُمْ إِذَا أَخَذُوا السَّكَّانَكَ^(٦) *

يريد الطَّرِيقَ .

وسَكَّاءُ : اسم قرية فى شعر الراعى يصف

إبلًا له .

فلا رَدَّها رَبِّى إلى مَرَجٍ رَاهِطٍ

ولا أصبحتُ تَمْشِى بِسَكَّاءَ فى وَحْلِ^(٧)

أبو زيد : رجلُ سَكَاكَةٍ ، وهو الذى

يَمْضِى لِرأْيِهِ ولا يَشَاوِرُ أَحَدًا ولا يُبَالِى كيف

وقع رأْيُهُ . حكاه ابن السكيت عنه .

وقال اللحيانى : هو اللُّوحُ والسُّكَّاكُ

والسُّكَّاكَةُ للهواء بين السماء والأرض .

والسكاسك : من أحياء اليمى ، والنسبة

إليهم سَكْسَكِيٌّ .

(٥) ديوان النماخ ٦٩ واللسان (سكك) .

و « ذات » ضبطت فى م ، > بالجر ، وفى الديوان

واللسان بالرفع ، صفة لحامة .

(٦) ديوان المعاج ٤١ واللسان (سكك) .

(٨) اللسان (سكك) (ومعجم البلدان (سكك) .

عمرؤ عن أبيه : سَكَ بَسْلَجِهْ وَزَكَ ؛ إِذَا رَمَى بِهِ يَرْكُ وَيُسْكُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّكُ : لَوْمُ الطَّيْعِ ، يُقَالُ : هُوَ بِسُكِّ طَبْعِهِ يَفْعَلُ ذَاكَ .

قان : وَسَكَ إِذَا ضَيَّقَ ، وَسَكَ ، إِذَا لَوَّمُ .

وقال أبو عمرو : السَّكَّةُ وَالسَّنَّةُ : الْمَأْنُ^(٣) الذي يمحُث به الأرض .

وقال ابن شميل : مَا سَكَ سَمْعِي مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ ، أَيْ مَا دَخَلَ سَمْعِي .

وسمعتُ أعرابياً يصف دَحْلاً دَحَلَهُ^(١) فقال : ذَهَبَ فَمَهُ سَكًا فِي الْأَرْضِ عَشْرَ قِيمٍ ثُمَّ سَرَّ بَ يَمِينًا « أَرَادَ بِقَوْلِهِ سَكًا ، أَيْ مُسْتَقِيمًا لَا عِوَجَ فِيهِ .

وقال ابن شميل : سَلَّمَتِي فَلَانُ بِنَاءُهُ ، أَيْ جَعَلَهُ مُسْتَقِيمًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ سَكًا .

قال : وَالسُّكَّ : لِلْمُسْتَقِيمِ مِنَ الْبِنَاءِ وَالْحُفْرِ كَهَيْئَةِ الْحَاظِ .

واستكَّتْ مَسَامِعُهُ ، إِذَا صَمَّ . وَيُقَالُ : مَا اسْتَكَّ فِي مَسَامِعِي مِثْلُهُ ، أَيْ مَا دَخَلَ .

بَابُ الْكَافِ وَالزَّايِ

أَنْتَ لِلْأَبْعَدِ هَيْنَيْنِ لَيِّنٌ

وعلى الأقرب كَرْزٌ جَافٍ^(١)

وَحَشْبَةٌ كَرْزَةٌ ؛ إِذَا كَانَ فِيهَا يُيْسٌ وَاعْوَجَاجٌ . وَذَهَبَ كَرْزٌ : صُلْبٌ جَدًّا ، وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا جَعَلَتْهُ ضَيْقًا كَرْزَتُهُ فَهُوَ مَكْرُوزٌ .

كر ، زك .

[كر]

قال الليث : الْكَرَازَةُ الْيَيْسُ وَالْإِنْقِبَاضُ ، رَجُلٌ كَرْزٌ : قَلِيلُ الْخَيْرِ وَالْمَوَاتَةِ بَيْنَ^(٢) الْكَرَزِ وَأَنْشُدَ :

(٣) هي خشبة في رأسها حديدية تثار بها الأرض ، كما في اللسان (مأن) .
(٤) اللسان (كرز) .

(١) بالحاء المهملة . وفي اللسان (دحل) : « وقد دحلت فيه أدحل ، أي دحلت في الدحل » .
(٢) كذا في جيم الأصول ، وله وجه .

وأنشد :

يَارُبَّ بِيضَاءَ تَكَزُّ الدُّمَجَا

تَزَوَّجَتْ شَيْخًا طَوَالًا عَنَشَجَا^(١)

قال : والكزاز : داء يأخذ من شدة البرد ، والعنز^(٢) تعترى من الرعدة . رجل مكزوز :

أبو زيد : كزّ فهو مكزوز ، وقد أكرّه الله ، وهو تشنج يصيب الإنسان من برد شديد وخروج دم كثير .

عمرو عن أبيه : الككز : البخل .

وقال ابن الأعرابي : الكزاز : الرعدة من البرد . والعامّة تقول كزّاز^(٣) .

[ابن شميل : من القسي الكزة ، وهي

(١) في اللسان : « طويلا عفشجا » .

(٢) العنز : الملاعبة . يقال : بات يغاز امرأته ، أى يغازلها وفي « الفهر » تعريف .

(٣) كذا ضبط اللفظان في م ، د واللسان عند إمراده هنا النص عن ابن الأعرابي ، أعني « الكزاز » الأولى بتشديد الزاي ، والثانية بفتحها . وافردت نسخة ح بعكس الضبط بتخفيف الأولى وتشديد الثانية . على أن في الكلمة لفتين ، كما حكى صاحب القاموس ، كغراب ورماني .

الغليظة الأزة^(٤) الضيقة الفرج . والوطيئة أكرّ القسي^(٥) .

[ذك]

ثعلب عن ابن الأعرابي : زكّ ؛ إذا هَرِمَ^(٦) ، وزكّ ، إذا ضعف من مرض . عمرو عن أبيه : الزكك : مشى الفراخ . والزّوك : مشى الغراب .

أبو نصر عن الأصمعي : الزكك : أن يقارب الخطو ويسرع الرفع والوضع ، يقال : زكّ يزكّ زككا .

وقال أبو زيد : زكّك زككة ، وزوّزى زوّزاة ، وزوّز زوّزة ، وزاك يزوك زوكا [وزاك يزك زبكا^(٧)] ، كله مشى متقارب الخطو مع حركة الجسد .

وقال غيره : يقال : أخذ فلان زكّته ، أى سلاحه ؛ وقد تزكّك تزككا ، إذا أخذ عدّته .

(٤) الأزة : وصف من الأرز وهو الضيق .
(٥) التكملة من ح واللسان . وفي « ألد القسي » ، صوابه من اللسان .
(٦) في م ، ح : « إذا هزم » ، صوابه في د واللسان .
(٧) التكملة من ح .

وهو في زَكِيَّةٍ وَشَكِيَّةٍ، أَى فِي سِلَاحِهِ . وَزَكَاةُ
الْفَاخِةِ : فَرَحُهَا ^(٢) .

وفي النوادر : وَرَجُلٌ مُصِكٌ مُزَكٌّ وَمُعَدٌّ
أَى غَضَبَانٌ . وَفُلَانٌ مِرْكَئٌ وَزَاكٌ وَمِشْكٌ ،

بَابُ الْكَافِ وَالْدَالِ

العمل الواصب إلحاحاً يُتَعَبُهُ ، كما أَنَّ الدَّيْرَ
إِذَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَرُكِبَ أَتَعَبَ الْبَعِيرَ .
عَمِرُوا عَنْ أَبِيهِ الْكَدُّدُ ^(٣) : الْمَجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ .

قال : وَكَدَّدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أُلْقِيَ الْكَدِيدَ
بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ الْجَرِيشُ مِنَ اللَّحْخِ .
قال ، وَيُقَالُ : كَدَّدَ الرَّجُلُ ، وَكَتَكَتَ
وَكَرَكَرَ ، وَطَخَطَخَ ، وَطَهَطَهَ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا
أَفْرَطَ فِي ضَحْكَه .

وقال الليث : الْكَدَّكَةُ : ضَرْبُ الصَّيْقَلِ
الْمِدْؤُسِ عَلَى السَّيْفِ إِذَا جَلَاهُ : وَالْكَدَّكَةُ :
شِدَّةُ الضَّحْكِ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَا شَدِيدَ ضَحْكَهَا كَدَّ كَادٍ

حَدَادٍ دُونَ سِرِّهَا حَدَادٍ ^(٤)

(٢) كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ . لَكِنْ فِي > :
« وَزَكَ الْفَاخَةُ فَرَحَهَا : زَقَاهَا لِيَاهِ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . »
(٣) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بَضَمِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ .
(٤) فِي > وَاللِّسَانِ : « دُونَ شَرِّهَا » .

كد ، دك

[كد]

قال الليث : الْكَدَّةُ : الشَّدَّةُ فِي الْعَمَلِ ،
وَطَلَبُ الْكَسْبِ .

يُقَالُ : هُوَ يَكْدُ كَدًّا . وَالْكَدُ :
الْإِلْحَاحُ فِي الطَّلَبِ وَالْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ . وَأَنْشَدَ :
* وَحُجَّتْ وَلَمْ أَكْدِكُمْ بِالْأَصَابِعِ ^(١) *
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْكَدَادَةُ مَا بَقِيَ
فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ .

قُلْتُ : إِذَا لَصِقَ الطَّبِيخُ بِأَسْفَلِ الْبُرْمَةِ
فَكَدَّ بِالْأَصَابِعِ فَهُوَ الْكَدَادَةُ .

وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَعَبْدِهِ : لَا كَدَّكَ
كَدَّ الدَّيْرِ ، أَرَادَ أَنَّهُ يُبَلِّغُ عَلَيْهِ فِيمَا يَكْلِفُهُ مِنْ

(١) لِلْكَسِيِّ بْنِ مَعْرُوفٍ الْأَسَدِيِّ فِي اللِّسَانِ
(حُجَّ ، كَدَّدَ) . وَصَدَرَهُ :
* غَنِيْتُ فَلَمْ أَرُدِّكُمْ عِنْدَ بَغِيَةٍ *

لِيقُولَ الصَّفَانِيُّ لَيْسَ لِلْكَسِيِّ وَلَئِنْ هُوَ لَكُنْثَرٌ
وَالرَّوَايَةُ :
وَأَعْدَمَ بَعْدَ الْوَفْرِ ثُمَّ يَزِيدُنِي
عَفَاً وَلَمْ أَكْدِكُمْ بِالْأَصَابِعِ [س]

[دك]

قال الله جل وعزّ : (فدكّتا دكّة واحدة)^(٣) .

قال الفراء : دكّتا : زُلزِلتا .
قال : ولم يقل فدكّ كن لأنه جعل الجبال كالواحدة ، ولو قال : فدكّت دكّة واحدة لكان صواباً .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : دكّ : هُدِمَ ودكّ : هَدَمَ .

قال : والدكّك : القيزان^(٤) المنهالة .
والدكّك : الهضاب المفسّخة . والدكّك : النوق المنفضخة الأسنة .

وقال الليث : الدكّ : كسر الحائط والجبل .
ويقال : دكّته الحصى دكّا .

وأخبرني المنذري عن الصّيداوي عن الرّياشي عن الأصمعيّ ، قال : الدكاوات من الأرض ، الواحدة دكّا ، وهي روابٍ مشرفة من طين فيها شيء من غِلظ .

(٣) الحاقّة ١٤ .
(٤) القيزان : جمع قوز ، بالفتح ، وهو الكتيب الصغير . وفي اللسان : « القيزان » بالراء : جمع قارة ، وهي الأرض ذات الحجارة السود . ولا وجه له هنا .

قال : والكديد : موضع بالحجاز .
والكديد : الثّراب الدّقاق الرُّكَلّ بالقوام .
وقال امرؤ القيس :

مِسْحٍ إِذَا مَا السَّانِحَاتُ عَلَى الْوَتَى
أَتَرْنَ الْعُبَارَ بِالسَّكْدِيدِ الْمَرْكَلِ^(١)
ثعلب عن ابن الأعرابي : السكديد صوت الملح الجريش إذا صُبَّ بعضه على بعض .
والكديد : تراب الحلبّة .

وقال شمر : السكديد ما غلظ من الأرض .
قال ، وقال أبو عبيدة : السكديد من الأرض : البطن الواسع خُلِقَ خُلِقَ الأودية أو أوسع منها .

ابن شميل : كدّ كدّ عليه ، أى عدّا عليه ، وكدّ كد في الضحك . وأكدّ الرجلُ واكتدّ ، إذا أمسك .

وفي النوادر : كدّني وكدّني وكدّ كدّني وتكدّدني وتكرّدني^(٢) ، أى طردني طرداً شديداً .

(١) من معلّقة امرئ القيس .
(٢) وكذا في اللسان (كدد) ، ولم ترد هذه الكلمة في (كرد) من اللسان والقاموس . وفي القاموس : « مكارة : طارده ودافعه » . وفي اللسان الكرد : الطرد ، والمكارة : الطاردة » على أن كدّه « تكردني » ساقة من > .

صرو عن أبيه : الدَّكِيك : الشهر التام .

وقال الليث : أقتُ عنده حَوْلًا دَكِيكًا

أى تامًا .

ابن السكيت : عامٌ دَكِيك ، كقولك

عامٌ كَرِيتٌ ، أى تامٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الدَّكْدَك من

الرمل : ما التَّبَدَّ بعضُهُ على بعض ، والجميع

الدَّكْدَك .

وكتب أبو موسى إلى عمر : إنا وجدنا

بالعراق خَيْلاً عَرَضًا دُكًّا ، فإيرى أمير

المؤمنين في إسهامها ؟

يقال : فَرَسٌ أَدُكٌ وَخَيْلٌ دُكٌّ ، إذا كان

عريضَ الظهر قصيراً ، حكاه أبو عبيد عن

الكسائي .

قال : ويقال للجَبَلِ الدَّيْل (٣) دُكٌّ ، وجمعه

دِكْكَةٌ .

ويقال : تَدَاكَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ ، إذا ازدحموا

عليه .

وقال أبو زيد : دَكْتُ التَّرَابَ عَلَيْهِ

أدُّكهُ دَكًّا ، إذا هَلَّتْهُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ .

وقال الله جل وعزّ : (حَتَّى إِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا) (١) .

أخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال :

قال الأخفش في قوله : جَعَلَهُ دَكًّا بالتثنية ،

كأنه قال : دَكَّهُ دَكًّا ، مصدرٌ مؤكَّد .

قال : ويجوز جعلُهُ أرضاً ذاتَ دَكٍّ ،

كقوله : (وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ) (٢) .

قال : ومن قرأها : (دَكًّا) ممدوداً أراد

جعله مثل دَكَّاء ، وحذفٍ مثل .

قال أبو العباس : ولا حاجةَ به إلى مثل ،

وإنما المعنى جعل الجبل أرضاً دَكًّا واحداً .

وقال الأخفش : ناقةٌ دَكَّاء ، إذا ذهب

سَنَامُهَا .

قال : وتجمع الدَّكَّاء من الأرض دَكَاوات

ودُكَّا ، مثل سَحَرَاواتٍ وسُحَرٍ .

قال : وأفادني ابن اليزيدي عن أبي زيد :

جعله دَكًّا .

قال المفسرون : سَاخَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ

يَذْهَبُ حَتَّى الْآنَ . ومن قرأ (دَكَّاء) على

التَّائِيثِ فَلَتَأْتِيهِ الْأَرْضُ ، جعلها أرضاً دَكَّاء .

(٣) > : « للجل الدليل » صوابه في م واللسان

والقاموس .

(١) السكف ٩٨ .

(٢) يوسف ٨٢ .

أبو عمرو : دَكَ الرجلُ جاريته، إِذَا جَهَدَهَا
بِإِقَانِهِ نَقَلَهُ عَلَيْهَا إِذَا خَالَطَهَا .

وَأَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِي :

فَقَدْتُكَ مِنْ بَعْلِ عِلَامٍ تَدُكُنِي

بَصْدْرِكَ لَا تُغْنِي فَيْتِلَا وَلَا تُعْلِي ^(١)

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : أَمَةٌ مِدَكَّةٌ ، وَهِيَ الْقُوَّةُ
عَلَى الْعَمَلِ . وَرَجُلٌ مِدَكٌّ : شَدِيدُ الْوَطْءِ
عَلَى الْأَرْضِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اخْتَلَفُوا فِي الدُّكَّانِ فَقَالَ
بَعْضُهُمْ : هُوَ فُعْلَانٌ مِنَ الدَّكِّ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ فُعْلَالٌ مِنَ الدَّكِّ ^(٢) .

بَابُ الْكَافِ وَالسَّاءِ

سَلِمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : السُّكْتَةُ : شَرَطُ الْمَالِ
وَقَرْمُهُ ، وَهُوَ رُذَالُهُ .

[تَك]

ثُعْلَبُ بْنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَكَ الشَّيْءُ ، إِذَا
قُطِعَ . وَتَكَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا حَقَّقَ .
قَالَ : وَالتُّسْكُ وَالْفُسْكُ : الْحَمَقَى
وَالْقُتْقَى .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : هُوَ أَحَقُّ فَالَكُ
تَاكُ وَتَاكُ . وَالتَّسْكَةُ : تَبَكَّةُ السَّرَاوِيلِ .

(بَقِيَّةُ بَابِ كِت)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَتَانَا فِي جَيْشٍ
مَا يُكْتُ ، أَيُّ مَا يَعْلَمُ مَا عُدُّهُمْ وَلَا يَحْصِي .

(٣) السَّانُ (دَكَا) .

ك ت ، ت ك

[مُسْتَعْمَلَانِ] ^(٢) .

[كِت]

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَتَّتِ الْقِدْرُ
تَكِتًا كَتِيئًا ، إِذَا غَلَّتْ ؛ وَكَذَلِكَ الْجُرَّةُ
وغيرها .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ
مِنَ الْإِبِلِ الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشِيشُ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ
قَلِيلًا فَهُوَ السَّكِيْتُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَكِتُ ثُمَّ يَكِشُ ثُمَّ يَهْدِرُ
وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « الدَّك » ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ .

(٢) الْكَلِمَةُ مِنْ « .

يُيَسِّتْ ، أَيْ لَا يُحْصَى وَلَا يُنْهَى ، أَيْ وَلَا يُحْزَرُ ، وَلَا يُنْكَفَ ، أَيْ لَا يُقْطَعُ .

يقال : كُتِنِيَ الحديثُ وَأُكْتِنِيهِ وَفُرِنِي وَأُفَرِنِيهِ ، أَيْ أَخْبَرَنِيهِ كَمَا سَمِعْتَهُ . وَمِثْلُهُ فُرِنِي وَأُفَرِنِيهِ وَقُدِّنِيهِ .

وتقول : اقْتَرِهْ مَنِّي يَا فُلَانُ واقْتَدِهْ واكْتَنَّهُ ، أَيْ اسْمَعْهُ مَنِّي كَمَا سَمِعْتَهُ .

كُ ظ

استعمل من وجوهه :

[كظ]

قال الليث : يقال كَظَّهُ يَكْظُهُ كِظَّةً ، معناه ؛ غمه من كثرة الأكل .

وقال الحسن أخذته الكِظَّة فقال لجاريته : هاتِي هاضُومًا .

قال الليث : الكِظَّةُ : امتلاء السَّقاء إِذَا مَلَأَتْهُ [والكِظَّةُ : في الحرب : الضَّيقُ عند المعركة .

وقال غيره : الكِظِيظُ : الزحام . يقال : رأيت على بابهِ كِظِيظًا .

وفي حديث جاء في ذكر باب الجنة : « بَاتَى عَلَيْهِ زَمَانٌ وَهُوَ كِظِيظٌ » .

وقال أبو الحسن اللِّحْيَانِي : سمعت أعرابياً فصيحاً قال له رجل : مَا تَصْنَعُ بِي ؟ قال : مَا كُنْتُ وَعَظَاكَ وَأَوْرَمَكَ وَأَرْغَمَكَ . قال : ومعناها واحد .

أبو عبيد عن الأحمر : كَتَكْتَ فُلَانٌ بِالضَّحْكَ كَتَكْتَةً ، وَهُوَ مِثْلُ الْخَنِينِ .

وقال أبو سعيد : الْكَتَيْتُ . الرَّجُلُ الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقُ الْمُفْتَازُ .

وهكذا قال الأصمعي ، وأنشد لبعض شعراء هذيل^(١) :

تَعْلَمُ أَنَّ شَرًّا فَتَى أَنَاسٍ

وَأَوْضَعَهُ خِزَاعِي كَتَيْتٍ^(٢)

إِذَا شَرِبَ الْمُرِضَةَ قَالَ أَوْكِ

عَلَى مَا فِي سِقَاتِكَ قَدْرَوَيْتُ

عمرو عن أبيه : هِيَ السَّكِيَّةُ وَاللَّوِيَّةُ ، وَالْمَصُودَةُ ، وَالضَّوِيَّةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَيْشٌ لَا

(١) هو عمرو بن هذيل اللحياني . انظر بقية أشعار الهذليين ٤١ واللسان (كنت) .

(٢) = : « وَأَوْضَعَهُ » بِالرَّاءِ . يُقَالُ رَضِعَ يَرْضِعُ رَضَاعَةً فَهُوَ رَضِيعٌ وَرَاضِعٌ ، أَيْ لَيْمٌ .

امتلاء بالماء . ومَثَلٌ للعرب : « ليس أخو
الكِظاظ من يسأمة » يقول : كاظمها كاظوك .
أى لا تسأهم أو يسأمو^(١) . ومنه كِظاظ
الحرب ، قال :

* إِذْ سَمْتُ رِبْعَةُ الكِظَاظَا *

والكِظَّة : غمٌّ وغلظة يجدها في بطنه
وامتلاء^(٢) .

كذ

كذ : مستعمل .

[كذ]

قال الليث : الكَذَّان : حجارةٌ كأنها
المدرف فيها رخاوة ، وربما كانت نخرة ، والواحدة
كذَّانة . قال وهى فعالة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الكَذَّان :
الحجارة التى ليست بصلبة .

وقال غيره : أَسْكَذَّ القوم إِسْكَذَاذًا ، إِذَا
صَارُوا فِي كَذَّانٍ مِنَ الْأَرْضِ .

(٥) فى الأصل ، وهو هنا : « لا تسأهم
وتسأمو » والوجه ما أنبت من اللسان .

(٤) الكلمة من ج . ونصبها فى اللسان مع
إضافات أخرى تتخللها .

قال أبو نصر : كظظت السماء ؛ إِذَا
مَلَأَتْهُ [وسقاه مكظوظ وكظيظ .
ويقال : كظظت خَصْمِي أَكْظَلَهُ كَظًّا
إِذَا أَخَذَتْ بِكَظْمِهِ وَأَخْمَتَهُ^(١) حَتَّى لَا يَجِدَ
خَرَجًا يَخْرُجُ إِلَيْهِ .

[وفى حديث الحسن أنه ذكر الموت فقال :
« غَنَظْتُ لَيْسَ كَالغَنَظِّ وَكَظُّ لَيْسَ كَالْكُظِّ » ،
أى همٌّ يَمْلَأُ الجوفَ لَيْسَ كَالْكُظِّ وَلَكِنَّهُ أَشَدُّ .
وكظَّة الشرابُ أى مَلَأَهُ ؛ وكظ النِيطُ
صدره ، أى مَلَأَهُ ، فهو كظيظ .

ابن الأنبارى : كظظى الأمرُ ، أى مَلَأَنِي
هُمُّهُ . واكتظَّ الموضع بالماء . أى امتلأ .
وقال رؤبة :

إِنَّا أَنَا نَبْلُزُ الحِقَاطَا

إِذْ سَمْتُ رِبْعَةُ الكِظَاظَا^(٢)

أى مَلَّتِ المِخَاظَةَ ، وهى هاهنا القتال
وما يملأ القلبَ من همِّ الحرب .

واكتظَّ الوادى بشجيج السماء ، أى

(١) فى اللسان : « وأخمته » .

(٢) اللسان والمقاييس (كظظ) وليس فى

ديوان رؤبة .

كث

استعمل منه

[ك ث]

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ كَانَ
كَثَّ اللَّحْيَةِ .

قال شمر : أَرَادَ كَثْرَةَ أَصُولِهِمْ
وَشُعُورِهَا ^(١) ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِرَقِيقَةٍ .

وقال الليث : الْكَثَّ وَالْأَكْثَ نَعْتُ
كَثِيبِ اللَّحْيَةِ ، وَمَصْدَرُهُ الْكُوثَةُ .

وقال أبو خيرة : رَجُلٌ أَكْثَ لَحْيَةً
كَثَّاءَ بَيْنَهُ الْكَثْثُ ، وَالْفِعْلُ كَثَّ بِكَثَّ ^(٢)
كَثُوثَةً .

وقال وَالْكَثْكَثُ ^(٣) وَالْكِثْكِثُ :
دُقَّاقُ التَّرَابِ . وَيُقَالُ : بَغِيهِ الْكُثْكَثُ .

وقال أبو خيرة : مِنْ أَسْمَاءِ التَّرَابِ
الْكَثْكَثُ وَهُوَ التَّرَابُ نَفْسُهُ ، وَالْوَحْدَةُ

(١) > : « شعرها » .

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي م وَاللَّسَانِ . وَضَبَطَ فِي ح بِضَم
كَافِ الْمَضَارِعِ وَمَقْتَضَى صَنِيعِ الْقَامُوسِ أَنْ تَضُمَ هَذِهِ
الْكَافُ . لَكِنْ فِي الْمَصْبَاحِ أَنَّ الْفِعْلَ يَكُونُ مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ وَمِنْ بَابِ نَبْ ، وَضَبَطَ فِي الْحَكْمِ بِكَسْرِ الْكَافِ .

(٣) م ، > : « الْكَثْثُ » ، صَوَابُهُ مِنْ د ،
وَاللَّسَانُ وَالْقَامُوسُ .

بَاهَاءٍ ، وَيُقَالُ : الْكَثَاكُثُ .

وقال الكسائي : الْحِضْحِصُ
وَالْكَثْكَثُ : كَلَامُا الْحِجَارَةِ .

وقال رؤبة :

مَلَأْتُ أَفْوَاهُ الْكِلابِ اللَّهُثِ
مِنْ جَنْدَلِ الْقَفِّ وَتَرْبِ الْكَثْكَثِ ^(٤)

[وروى عن ابن شميل أَنَّهُ قَالَ : الزَّرِيعُ
وَالْكَاثُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مَا يَنْبُتُ مِمَّا يَنْتَابِرُ مِنْ
الْحَصِيدِ ، فَيَنْبُتُ عَامًّا قَابِلًا .

قال الأزهري . لَا أَعْرِفُ الْكَاثَ ^(٥) .

ك ر

كر ، رَكْ : [مُسْتَعْمَلَانِ] ^(٦)

[ك ر]

قال الليث : الْكَرَّ الْحَبْلُ الْغَلِيظُ .

شمر عن أبي عبيدة : الْكَرُّ مِنَ اللَّيْفِ ،
وَمِنْ قَشْرِ الْقَرَّاجِينَ ، وَمِنْ التَّسْيِبِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الْكَرَّ : الَّذِي
يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ ، وَجَمْعُهُ كُرُورٌ ،

وَلَا يَسْمَى بِهِ غَيْرُهُ مِنَ الْحَبَالِ .

(٤) ديوان رؤبة ٢٨ واللسان (كث) .

(٥) التكملة من > واللسان (كث) حيث

صرح بالنقل عن التهذيب .

(٦) التكملة من > .

وقال ابن بُزْرج: التَّكْرَةُ بمعنى التكرار،
وكذلك التَّسِيرَةُ والتَّضِيرَةُ والتَّدْرَةُ .

الأصمعيّ: الكَرَّة: البعر وقال النابغة
يصف الدُّروع:

عُلَيْن بِكَذِبُونٍ وَأَبْطُنٌ كَرَّةٌ

فهنّ وِضَاءٌ صَافِيَاتُ الْفَلَائِلِ^(٤)

ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: كَرَّةٌ
يَكْرَهُ مِنْ كَرِيرِ الْخَنِيقِ . وكَرَّ على
العدُو يَكْرُ .

أبو عبيد الكَرِير: مثل صوت الخنِيقِ
المجهود^(٥) . قال الأعشى:

فَأَهْلِي الْفِدَاءِ غُـدَاةَ النَّزَالِ

إِذَا كَانَ دَعْوَى الرِّجَالِ الْكَرِيرَا
وقال أبو الميثم: كَرَّ يَكْرُ كَرِيرًا ،

(٤) ديوان النابغة ٦٤ واللسان (كدن، كرر،
وضاً، أضاً) ، والرواية فيها وفي - أيضاً: « فهن
لِضَاءِ » ، لكن ذكر في اللسان بعد الإنشاد: وفي
التنذيب: « وَأَبْطُنُ كَرَّةٌ فهن وضاء » ، ووضاء:
جمع وضى ووضيئة، أى حسان، وأضاء لا يجوز أن
تكون الهزمة في أوله منقلبة عن الواو، كما في اللسان
(وضاً، أضاً) ، ويجوز أن تكون الهزمة غير منقلبة
فيكون جمع أضاءة، والأضاء: القدير، أى فهن مثل
القديران، لما فيهن من التوج والبريق .
(٥) - : « المختنق والمجهود » .

قلت: وهكذا سماعي من العرب في
الكَرَّة ، وَيُسَوَّى مِنْ حُرِّ اللَّيْفِ الْجَيِّدِ ؛
وقال الرازي:

* كَالْكَرَّةِ لَا شَيْخَتْ وَلَا فِيهِ لَوَى^(١) *

وَجَمَلُ الْمَجَاجِ الْكَرَّةِ جَبَلًا يُقَادُ بِهِ
السُّقْنُ عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ:

* جَذَبَ الصَّرَارِيُّنَ بِالْكَرُورِ^(٢) *

وَالصَّرَارَى الْمَلَّاحُ .

الحرائي عن ابن السكيت: الْكَرَّةُ:

مَصْدَرُ كَرَّ يَكْرُ كَرًّا . وَالْكَرَّةُ: الْحَبْلُ الَّذِي
يُصْعَدُ بِهِ النَّخْلُ . وَالْكَرَّةُ: حَبْلُ شِرَاعِ
السَّفِينَةِ . قَالَ: وَالْكَرَّةُ: الْحِشْيُ، وَجَمْعُهُ
كَرَرٌ . وَيُقَالُ لِلْحِشْيِ كَرَّةٌ أَيْضًا؛ وَقَالَ
كَثِيرٌ:

* بِهِ قُلُوبٌ عَادِيَةٌ وَكَرَرٌ^(٣) *

وقال الليث: الْكَرَّةُ: الرَّجُوعُ عَلَى
الشَّيْءِ، وَمِنْهُ التَّكْرَارُ .

(١) اللسان (كرر) .
(٢) ديوان العجاج ٢٨ واللسان (كرر) .
وقوله:

* لِأَيَّ ثَانِيهَا عَنِ الْجَوَّورِ *

(٣) صدره في اللسان (كرر):

* وَمَا دَامَ نَبَتْ مِنْ تَهَامَةٍ طَلِبَ *

إذا حُشِرَج عند الموت ؛ فإذا عَدَّيْتَهُ قلت :
كِرْهَ بَكْرَهُ إِذَا رَدَّه .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الكِرْكِرَةُ
صوتٌ يُرَدُّه الإنسان في جوفه .

وقال الليث : الكِرْ : مِكْيَالٌ لأهل
العراق .

قلت الكِرَّ سَتُونٌ قَفِيزًا ، والقَفِيز ثمانية
مَكَاكِيك ، والمَكْوَك صَاعٌ ونصف ، وهو
ثلاثٌ كِيلَجَات .

قلت : والكِرُّ على هذا الحِسابِ اثنا
عشر وَسَقًا ، كُلُّ وَسَقٍ سَتُونٌ صَاعًا .

ابن الأعرابي كَرَّ كَرَفِي الصَّحِيحِ كِرْ كِرَّةً ،
إذا أَعْرَبَ . وَكَرَّ كَرَّ الرَّحَى كِرْ كِرَّةً
إذا أَدَارَهَا .

أبو عبيد عن الفراء : عَكَّ كَنَّهُ أَعْكُهُ ،
وَكَرَّ نَهْ مِثْلَهُ .

وقال شمر : الكِرْ كِرَّةٌ مِنَ الإِدَارَةِ
والتَرْدِيدِ . قال : وهو مِنْ كَرَّ ، وَكَرَّ كَرَّ .

قال : وَكَرَّ كِرَّةٌ الرَّحَى : تَرَدَّادُهَا .

قال : وَأَلَحَّ أَعْرَابِيٌّ عَلَى السُّؤَالِ فَقَالَ :
لَا تَكْرِرُونِي .

[أراد لا تَرُدُّوا عَلَيَّ السُّؤَالَ فَأَغْلَطَ]

وكرر الضاحك ، شَبَّهَ بِكَرْكِرَةِ البَعِيرِ^(١) ،
إذا رَدَّدَ صَوْتَهُ .

وروى عن عبد العزيز عن أبيه عن سهل
ابن سعد أنه قال : كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ،
وَكَانَتْ عَجُوزُنَا تَبْعَثُ إِلَى بُضَاعَةٍ^(٢) فَتَأْخُذُ
مِنْ أَصُولِ السَّلَقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَدَرٍ ، وَتَسْكُرُ كِرَّ
حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ ، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا انْصَرَفْنَا
إِلَيْهَا فَتَقَدِّمُهُ إِلَيْنَا وَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ
أَجْلِهَا .

قال القَعْنَبِيُّ : تَسْكُرُ كِرَّ ، أَيْ تَطْحَنُ ،
وَسَمِيتُ كِرْكِرَةً لِتَرْدِيدِ الرَّحَى عَلَى الطَّحْنِ .

قال أبو ذؤيب :

إذا كِرْكِرْتَهُ رِيأُحُ الْجَنُوبِ

أَقْفَحَ مِنْهَا عَجَافًا حِيَالًا^(٣)

قال الليث : الكِرْ كِرَّةٌ رَحَى زَوْرِ البَعِيرِ ،
وَجَمْعُهَا كِرَاكِرٌ . قال : وَالكِرَاكِرُ كِرَادِيسٌ

الْخَلِيلُ . وَأَنْشُد :

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (كَرَر) .

(٢) هِيَ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَهِيَ بِضَمِّ
الْبَاءِ وَقَدْ كَسَرَهَا بَعْضُهُمْ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَهُوَ هُنَا حَقٌّ فَقَطْ : « جِيَالًا »
صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ (كَرَّر ٤٠٣) .

نَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كَرَا كَرُ
 وَخَيْلٌ جِيَادٌ مَا تَحِفُّ لُبُودُهَا^(١)
 قال : والكركرة : تصريف الرِّيح
 السَّحَابَ إِذَا جَمَعَتْهُ بَعْدَ تَفَرُّقٍ . وَأُنْشِدَ :
 * تَكْرِكِرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ^(٢) *
 ويقال : كَرَّرْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ وَكَرَّكَرْتُهُ ،
 إِذَا رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ ، وَكَرَّكَرْتُهُ عَنْ كَذَا كَرَّكَرَةً ،
 إِذَا رَدَدْتَهُ .
 وَفَرَسٌ مَكْرٌ مِفْرٌ ، إِذَا كَانَ مُؤَدِّبًا طَيِّعًا ،
 إِذَا انْعَطَفَ انْعَطَفَ مَسْرِعًا ، وَإِذَا أَرَادَ رَاكِبُهُ
 الْفِرَارَ عَلَيْهِ فَرَّ بِهِ .
 وقال الليث : الْكَرِيرُ : بُحَّةٌ مِنَ الْفُبَارِ .
 وَالْكَرَارَانُ : مَا تَحْتَ الْمِبْرَكَةِ^(٣) مِنَ الرَّحْلِ .
 وَأُنْشِدَ :

وَقَفْتُ فِيهَا ذَاتَ وَجْهِ سَاهٍ
 سَجَّجَاءَ ذَاتَ تَحْزِيمٍ جُرَاضِمٍ^(٤)

(١) اللسان (كرر) .

(٢) اللسان (كرر) .

(٣) م : « المبركة » صوابه في د ، ح . وفي
 اللسان (ورك) : « والمبركة تكون بين يدي
 الرجل عليها رجله إذا أعيأ . وهي الموركة » .

(٤) اللسان (كرر ٤٥١) . وفي م ، د :
 « سَجَّجَاءَ » صوابه ما في ح واللسان بتقديم الجيم ، من
 السَّجَّح ، يقال وجه أسجج : حسن معتدل . وسجج الحند
 سججًا وسجاجة : سهل ولان وطال في اعتدال وقل لجه

* تُنْزِي السِّكَارَيْنِ بِصُلْبِ زَاهٍ^(١) *

ثعلب عن ابن الأعرابي كَرَكْرَ ، إِذَا
 انْهَزَمَ ، وَرَكَرَكَ ، إِذَا جَبَنَ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال لِلْأَدَمِ التي
 تُضَمُّ بِهَا الظِّلْفَتَانِ مِنَ الرَّحْلِ وَتَدْخُلُ فِيهَا
 أَكْرَارٌ ، وَاحِدُهَا كَرٌّ . قال : وَابِدَادَانِ
 فِي الْقَتَبِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرِّ فِي الرَّحْلِ ، غَيْرُ أَنَّ
 الْبِدَادَيْنِ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قُدَامِ الظِّلْفَةِ .

قال أبو منصور : والصواب في أكرار
 الرَّحْلِ هَذَا لَا مَا قَالَهُ فِي الْكَرَارَيْنِ مَا تَحْتَ
 الرَّحْلِ^(٢) .

[رك]

أبو عبيد عن الأصمعي : الرَّكُّ : مطرٌ
 ضَعِيفٌ ، وَجَمْعُهُ رِكَاكٌ ، وَيُجْمَعُ رَكَائِكُ .
 وَأُنْشِدَ^(٣) :

تَوْضَّحْنِي فِي قَرْنِ الْفَزَالَةِ بِمَدَمَا

تَرَسَّشْنَ دِرَّاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ^(٤)

(٥) في م ، د : « تبنى » صوابه في ح واللسان
 تبنى : تبعه .

(٦) التكملة من ح . وقد سبق أن الكرارين
 ماتحت المبركة من الرحل .

(٧) ح : « وجمعه الشاعر ركائك فقال » .

(٨) اللسان (ركك) . وفيه : « ذرات » بالذال
 المعجمة . وما هنا صوابه .

وقال ابن الأعرابي : قيل لأعرابي :
ما مَطَرُ أَرْضِكَ ! فقال . « مُرْكَكَةٌ فيها
سُرُوسٌ وَثَرْدٌ . يَذُرُّ بَقْلَهُ وَلَا يَقْرَحُ » .
قال : وَالثَّرْدُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ .

وقال الليث : الرَّكَاكَةُ مَصْدَرُ
الرَّكِيكِ ، وهو القليل . قال : وَالرَّكَّاءُ إِذَا مَكَتِ
الشَّيْءُ إِنْسَانًا . تقول رَكَكَتُ الْحَقَّ فِي
عُنُقِهِ ، وَرَكَتِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ . وَرَجُلٌ
رَكِيكُ الْعَقْلِ : قَلِيلُهُ .

اللَّحْيَانِي : أَرَكَّتِ الْأَرْضُ فِيهِ مُرْكَةٌ ،
وَأَرَكَّتْ فِيهِ مُرْكَةٌ ، إِذَا أَصَابَهَا الرَّكَاكُ
مِنَ الْأَمْطَارِ . وَيُقَالُ : رَكَتِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ رَكَاً ،
وَدَكَّهَا دَكَاً ، إِذَا جَاهَدَهَا فِي الْجَمَاعِ .

قَالَتْ خُرَيْقُ بِنْتُ غُبَيْبَةَ^(١) تَهْجُو عَبْدَ
عَمْرِو بْنِ بَشَرٍ :

أَلَا تَكَلَّتْكَ أُمُّكَ عَبْدَ عَمْرِو

أَبَا الْخَزِيَّاتِ آخِيَتِ الْمُلُوكَا

هُمْ رَكُوكٌ لِلسُّورِكِينَ رَكَاً

وَلَوْ سَأَلُوكَ أُعْطِيتَ الْبُرُوكَا^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « عُبَيْبَةُ » ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ فِي
أَعْلَامِهِمْ كَأَيِّ الْقَامُوسِ (عُبْب) . وَبِالْيَتَانِ فِي اللِّسَانِ
(رَكَاكٌ) .

(٢) التَّكَلَّةُ مِنْ « وَاللِّسَانِ » .

أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ رَكِيكٌ وَرُكَاكَةٌ^(٣) إِذَا
كُنَّ النِّسَاءُ يَسْتَضَعِفْنَ فَلَا يَهَيِّبُنَّهُ وَلَا يَقَارِ
عَلَيْهِنَّ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
« لَأَمِّنَ الرَّكَاكَةُ » ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَقَارِ مِنَ
الرِّجَالِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرَّكَاكَةِ ، وَهُوَ الضَّعْفُ .

وَاسْتَرَكَّكَتُهُ إِذَا اسْتَضَعَفَتْهُ . وَقَالَ الْقَطَايِيُّ
يَصِفُ أَحْوَالَ النَّاسِ :

تَرَاهُمْ يَفْعِمُونَ مَنْ اسْتَرَكَّكَوْا

وَيَحْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمِصَاعَا^(٤)

شَمْرُ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الرَّكُّ الْمَكَانُ
الْمَضْعُوفُ الَّذِي لَمْ يُمَطَّرْ إِلَّا قَلِيلًا ؛ يُقَالُ أَرْضٌ
رَكٌّ لَمْ يَصُبْهُ^(٥) مَطَرٌ إِلَّا ضَعِيفٌ . وَمَطَرٌ
رَكٌّ : قَلِيلٌ ضَعِيفٌ . وَأَرْضٌ مُرْكَكَةٌ
وَرَكِيكَةٌ أَصَابَهَا رَكٌّ وَمَا بِهَا مَرْتَعٌ إِلَّا قَلِيلٌ .

قَالَ شَمْرُ : وَكُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٌ رَقِيقٌ مِنْ
مَاءٍ وَنَبَتْ وَعَلِمَ فَهُوَ رَكِيكٌ .

(٣) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِوُزْنِ غَرَابِهِ ، أَيْ بِضَمِّ الرَّاءِ
وَنَحْوِهِ فِي اللِّسَانِ .

(٤) دِيْوَانُ الْقَطَايِيِّ ٤٠ وَاللِّسَانُ (رَكَاكٌ) .

(٥) كَذَا فِي الْأَصُولِ وَاللِّسَانِ أَيْ لَمْ يَصُبَّ الرِّكُّ .

[كرك] (١)

أبو عبيد عن أبي عمرو: الكرك: الآخر
 وأنشدني الإباضي لأبي دؤاد:
 كرك كلون التين أحوى يانع
 متراكب الأكام غير صوادي

(ك ل)

(كل)، (لك): [مستعملان^(٢)].

[كل]

أبو العباس عن أبي الأعرابي: الكلك:
 الضم.

والكلك: الثقيل الروح من الناس.

والكلك: اليتيم.

والكلك: الوكيل.

وكلك الرجل، إذا أتعب. وكلك،
 إذا توكل.

وقال الليث: الكلك: الرجل الذي لا ولد له
 ولا والد، وقد كل يكلك كلاله.

والكلك: اليتيم.

وأنشد:

أقول لمال الكلك قبل شبابه
 إذا كان عظم الكلك غير شديد^(٣)
 قال: والكلك: الذي هو عيال وثقل
 على صاحبه.

قال الله جل وعز: (وهو كل على مولاه)^(٤)
 أى عيال.

قلت: والذي أراد ابن الأعرابي بقوله:
 الكلك: الضم.

قول الله جل وعز: (ضرب الله مثلا
 عبدا مملوكا)^(٥) ضربته مثلا للضم الذي عبده،
 وهو لا يقدر على شيء، فهو كل على مولاه،
 لأنه يحمله إذا ظعن ويحوّله من مكان إلى
 مكان إذا تحوّل فقال الله: هل يستوى هذا
 الضم الكلك ومن يأمر بالعدل؟ استفهام
 معناه التوبيخ، كأنه قال: لا تسوّوا بين الضم
 الكلك وبين الخالق جل جلاله.

[وجاء في الحديث: «نهى عن تقصيص

(٣) اللسان (كلل ١١٤).

(٤) النمل ٧٦.

(٥) النحل ٧٥.

(١) م: «كر» صوابه في د. وعنوان المادة

ساقط من ح.

(٢) من ح.

القبور وتكليفها» رواه الدَّبَرِيُّ^(١)

عن عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن
الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد .

قال الدَّبَرِيُّ : حكى عن البجلي أنه قال :
التكليل : رفعها بيناءً مثل الكِلَل ، وهي
الصوامع والقياب التي تبني على القبور^(٢)]

وقال الله جل وعزّ : (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ
يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً)^(٣) الآية .

وقد اختلف أهل العربية في تفسير الكَلَالَةِ
فأخبرني المنذرى عن الحسين بن فهم عن سلمة
عن أبي عبيدة . أنه قال : الكَلَالَةُ كلُّ مَنْ لَمْ
يَرْتَهُ وَلَدٌ أَوْ أَبٌ أَوْ أَخٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
الأخفش .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب عن أبيه
عن الفراء أنه قال : الكَلَالَةُ : ما خلا الوالد
والولد .

(١) نسبة إلى « دبر » بالتحريك ، وهي قرية
من نواحي صنعاء باليمن . والدبري هذا هو أبو يعقوب
إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري الصنعائي راوى كتب
عبد الرزاق بن همام . السمعاني ٢٢١ ومجمع البلدان
(دبر)

(٢) الكلمة من حـ .

(٣) النساء ١٢ .

قال : وسمعتُ أبا العباس يقول : الكَلَالَةُ
من القَرابة : ما خلا الوالد والولد ، تُمَثَّلُ كَلَالَةً
لاستدارتهم بنسب الميت الأقرب فالأقرب من
تكلله النسب ، إذا استدار به .

قال : وسمعتُه مرةً يقول الكَلَالَةُ : مَنْ
سَقَطَ عَنْهُ طَرَفَاهُ ، وهما أبوه وولده ، فصار كلاً
وكَلَالَةً ، أى عيالا على الأصل .

يقول : سَقَطَ مِنَ الطَّرَفَيْنِ فصار عيالاً
عليهم .

قال : كتبته حفظاً عنه .

قلتُ : وحديثُ جابر يفسر لك الكَلَالَةَ
وأنه الوارث ، لأنه يقول : مَرِضْتُ مَرَضًا
أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ : إِنِّي رَجُلٌ لَيْسَ يَرْتَنِي إِلَّا
كَلَالَةٌ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ .

وذكر الله جل وعزّ : الكَلَالَةَ فِي سُورَةِ
النِّسَاءِ فِي مَوَاضِعٍ :

أحدهما قوله : (وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ
كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا الشُّدُسُ) .

فَقَوْلُهُ يُورَثُ مِنْ وَرَثِ يُورَثُ لَا مِنْ
أُورَثَ يُورَثُ .

وَنَصَبَ كَلَالَةً عَلَى الْحَالِ، الْمَعْنَى وَإِنْ مَاتَ
رَجُلٌ فِي حَالِ تَكَلُّلِهِ نَسَبَ وَرَثَتَهُ، أَيْ لَا وَالِدَ
لَهُ وَلَا وَلَدَ، وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ مِنْ أُمِّ، فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ، فَجَعَلَ الْمَيِّتَ هَا هُنَا
كَلَالَةً، وَهُوَ الْمَوْرَثُ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ
الْوَارِثُ .

فَكُلُّ مَنْ مَاتَ وَلَا وَالِدَ لَهُ وَلَا وَلَدَ، فَهُوَ
كَلَالَةٌ وَرَثَتِهِ .

وَكُلُّ وَارِثٍ وَلَيْسَ بِوَالِدٍ لِمَيِّتٍ وَلَا وَلَدٍ
لَهُ فَهُوَ كَلَالَةٌ مَوْرُوثُهُ .

وَهَذَا مَسْتَوٍ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ، مُوَافِقٌ
لِلتَّنْزِيلِ وَالسُّنَّةِ، وَيَجِبُ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْرِفَتُهُ
لِثَلَا يَلْتَبَسَ عَلَيْهِمْ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْهُ .

وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
فِي الْكَلَالَةِ قَوْلُهُ: «يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ
فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُؤُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ
أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ» ^(١) الْآيَةُ، فَجَعَلَ

الْكَلَالَةَ هُنَا الْأُخْتُ لِلأَبِ وَالْأُمِّ، وَالْإِخْوَةُ
لِلأَبِ وَالْأُمِّ؛ فَجَعَلَ لِلْأُخْتِ الْوَاحِدَةَ نِصْفَ
مَا تَرَكَ الْمَيِّتُ، وَلِلْأَخْتَيْنِ الثَّلَاثِينَ، وَلِلْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ جَمِيعَ الْمَالِ بَيْنَهُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ
الْأُنثَى، وَجَعَلَ لِلْأَخِ وَالْأُخْتِ مِنَ الْأُمِّ فِي
الْآيَةِ الْأُولَى الثَّلَاثُ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
السُّدُسُ، فَبَيَّنَ سِيَاقُ الْآيَتَيْنِ أَنَّ الْكَلَالَةَ
تَشْتَمِلُ عَلَى الْأَخْوَةِ لِلْأُمِّ مَرَّةً وَمَرَّةً عَلَى الْإِخْوَةِ
وَالْأَخَوَاتِ لِلأَبِ وَالْأُمِّ . وَدَلَّ قَوْلُ الشَّاعِرِ
أَنَّ الْأَبَ . لَيْسَ مِنَ الْكَلَالَةِ، وَأَنَّ سَائِرَ
الْأَوْلِيَاءِ مِنَ الْعَصَبَةِ بَعْدَ الْوَالِدِ كَلَالَةٌ،
هُوَ قَوْلُهُ:

فَإِنَّ أَبَا الْمَرْءِ أَخَى لَهُ

وَمَوَالِي الْكَلَالَةِ لَا يَعْصَبُ ^(٢)

أَرَادَ أَنَّ أَبَا الْمَرْءِ أَغْضَبَ لَهُ إِذَا ظَلَمَ،
وَمَوَالِي الْكَلَالَةِ، وَهُمْ الْإِخْوَةُ وَالْأَعْمَامُ وَبَنُو
الْأَعْمَامِ وَسَائِرُ الْقُرَابَاتِ، لَا يَفْضَحُونَ لِلْمَرْءِ غَضَبَ
الْأَبِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ قَالَ: إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنُ

النَّعِيرُ يُكَلَّلُ وَلَا يُهَلَّلُ . قال : والمكَلَّلُ :
الذي يَحْمِلُ فلا يرجع حتَّى يقع بقرنه . والمهَلَّلُ :
الذي يَحْمِلُ على قِرْنِهِ ثُمَّ يُحْجِمُ فيرجع .
قال الجعدي :

بَكَرَتْ تَلُومُ وَأَمْسَ مَا كَلَّتْهَا

ولقد ضللت كذاك أَى ضلال^(٢)
« ما » صلة . كَلَّتْهَا ، أَى عَصَيْتَهَا^(٣) .

يقال : كَلَّ فلانُ فلانًا ، أَى لم يطفئه .
وأصبحَ فلانٌ مُكَلَّلًا ، إذا صار ذوو قرابته
كَلًّا عليه ، أَى عيالا . وكَلَّتُهُ بالحجارة ، أَى
علوته بها ، قال :

« وفرجُه بحصى المعزاء مكلول^(٤) »

والكِلَّةُ : الصُّوقَةُ ، وهى صُوقَةٌ حمراء
فى رأس المودج^(٥) .

وقال الأصمى : انكَلَّتِ المرأةُ فهى تَنكَلُ
انكلالا ، إذا تَبَسَّمتُ . وانكَلَّ السحابُ
بالبرق ، إذا تَبَسَّمَ بالبرق .

(٢) اللسان (كال ١١٥) . وفى الأصل :
« نذاك » صوابه من اللسان .

(٣) فى اللسان : « كَلَّتْها : أو عَصَيْتْها » ، وما
هنا صوابه .

(٤) اللسان (كلل) . [البيت لعبدة بن الطيب
وصدره :

* له جنابان من تقع بشوره ، وفرجه] * [س]
(٥) الكِلَّة من حوالى اللسان .

(٢٩٢ - ج ٩)

الْتَمَّ حَتًّا ، وكان رجلاً مِنَ العشيرة قالوا : هو
ابنُ عَمِّ الكَلالة ، وابنُ عَمِّ كَلالةً وابنُ عَمِّ
كَلالةً .

قلت : وهذا يَدُلُّ على أن العَصْبَةَ وإن
بَعَدُوا يُسَمُّونَ كَلالةً ، فافهمه . وقد فَسَّرْتُ
لك من آتَى الكَلالة وإعرايها ما تشفى به
ويزيل اللبس عنك فتدبره تجده كذلك إن شاء .

قال الليث : السكَّيل : السيف الذى
لا حدَّ له ، ولسان كليل : ذو كَلَّة وكَلالة ،
السكَّال : المعى ، وقد كلَّ بِسِكَلٍ كَلالًا وكَلالةً .

وقال أبو عبيد : الكَلَّة من الشُّمُور : ما خِيط
فصار كالبيت . وأنشد للبيد :

من كلِّ مخفوفٍ يُظَلَّ عَصِيه

زوجٌ عليه كَلَّةٌ وقرامُها^(١)

تعلب عن ابن الأعرابى : الكَلَّة أَيْضًا :
حالُ الإنسان ، وهى البِكَلَّة ؛ يقال : باتَ
فلانٌ بِكَلَّةٍ سَوَّءٍ أَى بِحالٍ سَوَّءٍ . والكَلَّةُ :
مَصْدَرُ قولك : سيفٌ كَلِيلٌ بَيْنَ الكَلَّةِ .

ويقال : ثُلَّ سَمْعُهُ وكلَّ بَصَرُهُ وَذَرَأَتْهُ .

وأخبرنى النذرى عن أبى الهيثم أنه قال
يقال : لِمَنَّ الأسدُ يَهْلُ أَوْ يُكَلَّلُ ، وَلِمَنَّ

(١) البيت من معلقة لبيد .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الغمام المَكَلَّلُ :
السحابة تكون حَوْثًا قِطَعٌ مِنَ السَّحَابِ ،
فهي مَكَلَّلةٌ بِهِنَّ . وأنشد غيره لامرئ القيس :
أَصَاحَ تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِيْضَه
كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مَكَلٍّ^(١)

قلت : ويقال نَأَى كَلَّ السَّيْفُ نَأَى كَلَاوَنًا كُلَّ ،
البرق نَأَى كَلًا إِذَا تَلَالَا . وليس من هذا الباب .
وقال الليث : الإكليل : شِبْهُ عِصَابَةِ
مَرْيَنَةَ الْجَوْاهِرِ .

قال : والإكليل : منزلٌ من منازل
القمر .

قلت : الإكليل رأسُ بُرْجِ العقرب .
ورَقِيبُ الثَّيَابِ مِنَ الْأَنْوَاءِ هُوَ الْإِكْلِيلُ ، لِأَنَّهُ
يَطْلُعُ بِغُيُوبِهَا .

وقال الليث : كَلَّلَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَ
وَتَرَكَ عِيَالَهُ بِمَضِيْعَةٍ .

قال : وأما كُلٌّ فَإِنَّهُ اسْمٌ يَجْمَعُ الْأَجْزَاءَ .
ويقال في قولهم : كَلَّلَ الرَّجُلَيْنِ ، إِنْ اسْتَقَاقَهُ
مِنْ كُلِّ الْقَوْمِ ، وَلَكِنَّهُمْ فَرَقُوا بَيْنَ التَّنْيَةِ

والجميع بالتخفيف والتنقيط .

قلت : وقال غيره من النحويين : كلا
وكلتا ليستا من باب كَلَلَّ . وأنا مفسر كلا
وكلتا في الثلاثي المعتل من هذا الكتاب إِنْ
شاء الله تعالى .

وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذرى :
يقع كلٌّ على اسم منكور موحد ، فيؤدَّى
معنى الجماعة ، كقولهم : « ما كل بيضاء
شَحْمَةٌ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ » و « تَمْرَةٌ »
جائزةً أيضًا إِذَا كَرَّرْتَ مَا فِي الْإِضْمَارِ .

وسئل أحمد بن يحيى عن قول الله عزَّ
وجلَّ : (فَسَجَدَ لِلْمَلَائِكَةِ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)^(٢)
وعن توكيده بكلمهم ثم بأجمعين فقال : لما كانت
كلمهم تحتل شيئين : مرةً اسمًا ومرةً توكيدًا ،
جاء بالتوكيد الذي لا يكون إلا توكيدًا
حَسْبُ .

وسئل المبرد عنها فقال : لو جاءت فسجد
الملائكةَ احتمل أن يكون سجد بعضهم ، فجاء
بقوله « كُلُّهُمْ » لإحاطة الأجزاء .

فقيل له « فأجمعون » ؟

فقال : لو جاءت كلُّهم لاحتمل أن يكونوا
سجدوا كلُّهم في أوقات مختلفات ، فجاءت
أجمعون لتدلّ أن السجود كان منهم كلُّهم في
وقت واحد ، فدخلت كلُّهم للإحاطة ودخلت
أجمعون لسُرعة الطاعة .

وقال أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا كان
الرجلُ فيه قصرٌ وغَلِظَ مع شدة قيل : رجلٌ
كُلْكُلٌ وكُلَاكِلٌ وكَوُّأَلَلٌ^(١) .
وأما الكُلْكُلُ فهو الصدر .

وقال الليث : الكلاكِل هي الجماعات
كالكرَاكر .

وأنشد قول المجاج :

* حتى يَحْلُونُ الرُّبَا الكَلَاكِلَا^(٢) *

وروى عن الأصمعيّ أنه قال : الكِلَكَة :

الصَوْقَة ، وهي صَوْفَة حمراء في رأس
المودج .

سلمة عن الفراء : الكِلَكَة : التأخير .
والكِكَلَة : الشفرة . والكِلَكَة : الحالُ حالُ
الرجل .

ويقال ذئبٌ كليل : لا يَعدو على أحد .
وباتَ بِكِكَلَة سَوِيٍّ ، أي بحالٍ سَوِيٍّ .

[لك]

قال الليث : اللَّكُّ : صَيَغُ أَحْمَرُ يُصْبَغُ به
جلودُ المِعْرَى للخِفاف ، وهو مُعْرَبٌ .

قال : واللَّكُّ : ما يُنْحَت من الجلد
للملكوك^(٣) فتَشْدُّ به السكاكين في نُصْبِها ،
وهو مُعْرَبٌ أيضاً .

أبو عبيد : اللَّسَالِك من الجمال : العظيم ،
حكاه عن الفراء .

وأنشد غيره :

أرسلتُ فيها مُقَرَّمَا لُكَاكِ

من الذَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا آرَكَ^(٤)

(٣) في م : « الماكول » صوابه ، في
د ، حرالسان (لكك) . والملكوك : المصبوغ
بالك .

(٤) الرجز لميشر بن هذيل بن زافر الفزاري ،
كافي مجلس نطب ٤٥٢ . وأنشده في اللسان (لكك)
بدون نسبة .

(١) م : « وكؤال » : « وكؤاكل » ،
صوابه من د واللسان والقاموس (كأل) .

(٢) لرؤية في ديوانه ١٢٢ . ونسب في اللسان
(كال ١١٢) إلى المجاج ورواية الديون : « حوماً
يحلون الربا » .

أبو عبيد عن الأصمى : اللَّكِيكُ :
الصلاب من اللحم ، والدَّخِيسُ مثله .
وقال الليث : اللَّكِيكُ : المكتنز . يقال
فرسٌ لَكِيكٌ أَلْخُلِقَ واللحم ، وعسكرٌ لَكِيكٌ .
وقد التَّكَّتْ جماعتهم لِكَاكَ ، أى ازدحمت
ازدحاماً^(١) .

وقال غيره : ناقةٌ لُكَيَّةٌ : شديدة اللحم
وقد لُكَّ لحمها لَكَاً فهو ملكوك .
وأنشد :

إلى عجَّيات له ملكوكه

في دُخُسٍ دُرْمِ الكعوبِ آثنان^(٢)
والتَّكَّ الوِردُ الشَّكَاكَ ، إذا ازدحمَ .
واللَّكُّ : الضغط ، يقال لَكِه لَكَاً .

كُن

كن ، نك ، مستعملان^(٣) .

[نك]

أهل الليث (نك) .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : نَكَكَكَ غريمه ، إذا شدد عليه .

[كن]

قال الليث : الكِنُ : كلُّ شيءٍ وقى
شيئاً فهو كِنُهُ وكِنَانُهُ . والفعل من ذلك
كنت الشيءَ ، أى جعلته في كِنٍ ، أكنه
كنّا .

وقال الفراء في قوله جلّ وعز : « أو
أَكْنَنْتُمْ في أنفسكم »^(٤) : للعربى أكننتُ
الشيءَ ، إذا سترته لفتان : كنفته وأكنفته
وأنشدونى :

ثلاثٌ من ثلاثٍ قدامياتٍ

من اللأى تَكُنُّ من الصَّقيعِ^(٥)
وبعضهم يرويه : « تُكِنُّ » من
أكننت .

وأما قوله جلّ وعز : « لَوْلَوْ مَكْنُونٌ »^(٦)
و « يَيْضُ مَكْنُونٌ »^(٧) فكانه مذهبٌ للشيءِ
يُصَان ، وإحداهما قريبة من الأخرى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كَنَنْتُ الشيءَ
أَكْنُهُ وأَكْنَفْتُهُ أَكِنُهُ .

(٤) البقرة ٢٣٥ .

(٥) اللسان (كنن) .

(٦) الطور ٢٤ .

(٧) الصافات ٤٩ .

(١) م ، د : « زحاما » وأثبت ما في ح واللسان .

(٢) وردت هذه الكلمة في اللسان (لسكر) .

والآثنان : جمع تن ، بالكسر ، وهو الغيبه والمساوى .
(٣) من ح .

كانت نعتاً صارت بين الفاعلة والفعيل ،
والتصريف يضم فعلاً إلى فعل^(١) ، كقولك :
جَـلَدَ وجليد ، وُصِّلَ وُصْلِبَ ، فردوا
المؤنث من هذا النعت إلى ذلك الأصل .

وأنشد :

* يَقْلَنُ كُنَّا مَرَّةً شَبَابًا^(١) *

قَصَّرَ شَابَةً فَجَعَلَهَا شَبَةً ، ثم جمعها على
الشباب.

قال : والكانون : المصطلى .

والكانونان : شهران في مُقْبِلِ الشَّتَاءِ^(٢)
هكذا يسميها أهل الرُّوم .

قلت : وهذان الشهران عند العرب هما
الْمَرْأَرَانِ وَالْمَبَارَانِ ، وهما شهرَا مُقْبِلِ
وَقِيح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الكانون :
الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ .

وأنشد للحطيئة :

(١) م ، د « فيلاً إلى فعل » وأثبت ما في ح
والسان (كنن) .

(٢) السان (كنن) .

(٣) قبل المعى ، بالضم في أوله . وفي اللسان :
« في قلب الشتاء » .

وقال غيره : أ كُنْتُ الشَّيْءَ ، إذا سترته ،
وكُنْتُهُ ، إذا صُنْتُه .

أبو عبيد عن أبي زيد : كُنْتُ الشَّيْءَ
وَأَكُنْتُهُ فِي الْكَيْنِ ، وفي النَّفْسِ مِثْلُهَا .

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : الْكُنَّةُ
وَالشَّدَّةُ كَالصُّفَّةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ :
وَالظِّلَّةُ تَكُونُ بِيَابِ الدَّارِ .

وقال الأصمعي : الْكُنَّةُ هِيَ الشَّيْءُ
يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ مِنْ حَائِطِهِ كَالْجَنَاحِ وَنَحْوِهِ .

الليث : الْكِنَانَةُ كَالْجَعْبَةِ غَيْرُ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ ،
تُتَّخَذُ لِلنَّبْلِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْكِنَانَةُ :
جَعْبَةُ السَّهَامِ .

وقال الليث : اسْتَكَنَّ الرَّجُلُ وَاسْتَكَنَّ ،
إِذَا صَارَ فِي كَيْنٍ . وَاسْتَكَنَّ الْمَرْأَةُ ، إِذَا سَتَرَتْ
وَجْهَهَا حَيَاءً مِنَ النَّاسِ .

قال : وَالْكُنَّةُ : امْرَأَةُ الْإِبْنِ أَوْ الْأَخِ ،
وَالْجَمِيعُ الْكُنَّانُ .

قال : وَكُلُّ فَعْلَةٍ أَوْ فِعْلَةٍ أَوْ فُعْلَةٍ مِنْ بَابِ
التَّضْعِيفِ فَإِنَّهَا تَجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ ، لِأَنَّ الْفَعْلَةَ إِذَا

أغربالاً إذا استودعت ميراً

وكانونا على المتحدّثينا^(١)

وروى عن أبيه أنه قال : الكوانين :

الثقلاء من الرجال .

قال : ويقال هي حنّته ، وكنته^(٢) ،

وإزاره ، وفراشه ، ونهضته ، ولحافه ،
كله واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كنكن ، إذا

هرّب .

قال : وتكنّى : لزِم الكِنّ .

وقال رجل من المسلمين : « رأيت علجاً

يوم القادسية قد تكنّى وتحمّجى فقتلته » .

قال : تحمّجى ، أى زَمَزَمَ .

والأكنان : الغيرانُ ونحوها يُسكن

فيها ، واحدها كنّ ، وتجمع أكنّة ، وقيل :

كنان وأكنّة .

ل ك ف

كف ، فك :

(١) ديوان الخطبة ٦١ واللسان (كنن) .

(٢) د : « وكنته » تحريف ، صوابه فم ، د

واللسان (كنن ٢٤٣) .

[ك ف]

قال الليث : الكفُّ كفُّ اليد . وثلاثُ

أ كف^(٣) والجميع كفوف . والعرب تقول :

هذه كفٌّ واحدة .

قال : وكفّة اللثة : ما انحدر منها على

أصول الثغر . وكفّة السحاب وكفّاه : نواحيه

قال : وكفّة الميزان ، وكفّة الحباله يُعمل

كالطوق ، مكسوران .

وقال الأصمعيّ : يقال نفقته الكفّاف ،

أى ليس فيها فضل .

قال : والكفّة : حباله الصائد ، وكذلك

كفّة الميزان بالكسر . وأما كفّة الرمل

والقميص فطرّتهما وما حولهما .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :

(يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة^(٤)) ،

قال : كافة بمعنى الجميع والإحاطة ، فيجوز أن

(٣) د ، م « ثلاثة أكف » ، والأنصح في

الكف التأنيث وتذكر على قلة . انظر اللسان

والمصباح ، ومن قول الأعشى :

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما

يضم إلى كشعيه كفاً مخضباً

(٤) البقرة ٢٠٨ .

موضع قَاتِلُوا المَشْرِكِينَ مُحِيطِينَ بِهِمْ . ولا يجوز
أن يثنى ولا يجمع ، لا يقال قَاتِلُوهم كَقَاتٍ
ولا كَافِينَ ، كما أنك إذا قلت قَاتِلْهم عامة
لم تثن ولم تجمع . وكذلك خاصة ، وهذا مذهب
النحويين . [وأكافيف الجبل : حيوده .
قال :

مصحفراً من جبال الرُّوم تستره

منها أكافيفُ فيما دونها زَوْرٌ^(٣)

يصف القرأتَ وجزيه في بلاد الرُّوم المطلة

عليه حتى يشقّ بلاد العراق^(٤) .

وقال الأصمعي : يقال للبعير إذا كبر

وقصرت أسنانه حتى تكاد تذهب : بَعِيرٌ

كافٌ . وكذلك الأثني بغير هاء ، وقد كُفَّتْ

أسنانها ، [فإذا ارتفع عن ذلك فهو ماجٌ^(٥)]

ورجلٌ مكفوف ، أى أعمى . وقد كُفَّ .

وقال ابن الأعرابي : كُفَّ بصره

وكُفَّ .

وقال أبو سعيد : يقال فلانٌ لحمة كُفَافٌ

لأديمه ، إذا امتلأ جلده من لحمة .

يكون معناه : ادخلوا في السلم كله ، أى في جميع
شرائعه .

قال : ومعنى كَافَةٌ في اشتقاق اللغة ما يكفُّ

الشيء في آخره . ومن ذلك كُفَّة القميص .

وهي حاشيته ، وكلُّ مستطيلٍ فخره كُفَّة ،

وكل مستديرٍ كُفَّة ، نحو كِفَّة الميزان .

قال : وسميت كُفَّة الثوب لأنها تمنعه أن

ينتشر ، وأصل الكفّ المنع ، ولهذا قيل

لطرف اليد كفٌّ لأنها يُكفّ^(١) بها عن

سائر البدن ، وهي الراحة مع الأصابع . ومن

هذا قيل رجل مكفوفٌ ، أى قد كُفَّ بصره

من أن ينظر . فعنى الآية : ابلغوا في الإسلام

إلى حيث تنتهى شرائعه فتكفّوا من أن

تعدّوا شرائعه وادخلوا كلكم حتى يُكفَّ

عن عدو واحد لم يدخل فيه .

وقال في قوله : (وقَاتِلُوا المَشْرِكِينَ

كَافَّةً^(٢)) : كَافَةٌ منصوب على الحال ، وهو

مصدرٌ على فاعلة ، كالمافية والعاقة ، وهو في

(١) م ، د : « تكف » وبضم الكاف ، والأولى

ما أثبت من « واللسان .

(٢) التوبة ٣٦ .

(٣) اللسان (كف ٢١٨) . وفيه : « يستره »

بالباء .

(٤) التكملة من « واللسان .

(٥) التكملة من « .

وقال النمر بن تولب :

فضولٌ أراها في أديمي بعمدا

يكون كفافُ اللحمِ أو هو أجل^(١)

أراد بالفضول تفضنَّ جلده لكبره بعد ما كان مكتنز اللحم وكان الجلدُ ممتدًا مع اللحم لا يفضلُ عنه .

وفي الحديث : « لَأَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » معناه : يسألون الناسَ بأَكْفَهم يمدُّونها إليهم .

أبو عبيد عن الكسائي : استكففتُ الشيء واستشرفته ، كلاهما أن تضعَ يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء .

وقال ابن مقبل يصف قِدْحًا له :

خروجًا من الغنى إذا ضُكَّ صَكَّةٌ

بدا والعيونُ المستَكْفَةُ تُلَمَحُ^(٢)

يقال استكفَّتْ عينُه ، إذا نظرت تحت

(١) اللسان (كف) .

(٢) صواب لإنشاده « خروج » بالرفع ، كما في

اللسان (كف) والميسر والقداح لابن قتيبة ٦٥ .

الكف . واستكفَّت الحَيَّةُ ، إذا ترحَّت كالِكفَّة ، واستكفَّ به الناسُ ، إذا عصبوا به .

وفي كتاب النبي صلى الله عليه بالحديبية لأهل مكة : « وَإِنْ يَبْنُوا بَيْنَهُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً » أراد بالمكفوفة التي أشرجت على ما فيها ، وضربها مثلاً للصدور أنها نقيّة من الغلِّ والغشِّ فيما كتبوا من الصلح وأهدنة . والعربُ تشبّه الصدورَ التي فيها القلوبُ بالعياب التي تُشرِّج على حرِّ الثياب وفاخر المتاع ، فجعل النبي صلى الله عليه العيابَ المُشرِّجة على ما فيها مثلاً لقلوب طويت على ما تعاقدوا .

ومنه قولُ الشاعر :

وكادت عيابُ الودِّ بيني وبينكم

وإن قيل أبناء العمومة تصغر^(٣)

فجعل الصدورَ عيابًا للودِّ .

[وقال أبو سعيد في قوله : « وَإِنْ يَبْنُوا بَيْنَهُمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً » معناه أن يكون الشرُّ

(٣) اللسان (كف) .

خَضَخْتُ الشيءَ في الماء ، وأصله من خَضَّتْ^(٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كَفَفْتُ ، إذا رَفَقَ بغيره أوردَّ عنه من يؤذيه .

وقال سِمْر : يقال نَفَقَ فلانٌ الكَفافَ ، أى لا فَضْلَ عنده ، إنما عنده ما يكفُّ وجهه عن الناس .

وروى عن الحسن أنه قال : « ابدأ بمن تَمُول ولا تُتْلَم على كَفاف » ، يقول : إذا لم يكن عندك فَضْلٌ لم تُنَلَم على ألا تُعْطَى . ويقال : تَكَفَّفَ واستَكَفَفَ ، إذا أخذ الشيءَ بكَفِّه .

وقال السكيت :

ولا تطعموا فيها يداً مُسْتَكِفَةً

لغيركم لو يستطيع انتشالها^(٤)

ويقال : لقيته كَفَفَ كَفَفًا ، وكَفَفَ لَكَفَفًا^(٥) ، أى مواجهة .

[فك]

قال الليث : يقال فَكَّكَتُ الشيءَ

مَكْفُوفًا كما تُكْفَى الْعِيَةُ إذا أُشْرِجَتْ على ما فيها من متاع . كذلك الدُّحُول التي كانت بينهم قد اصطَلَحُوا على أن لا يَنْشُرُوها ، ويتكافون عنهم ، كأنهم قد جعلوها في وعاء وأُشْرِجُوا عليها^(١) .

وقال الليث : كَفَفْتُ فلانًا عن السُّوء فَكَفَّ يَكْفُ كَفًّا ، سواء لفظ اللازم والمجاوز .

قال : والمكفوف في علل العرروض مَفَاعِيلُ كان أصله مَفَاعِيلين ، فلما ذهبَ التَّوْن قال الخليل : هو مكفوف .

قال : وكفاف الثوب : نواحيه . ويَكْفُ الدَّخْرِيسُ ، إذا كَفَّ بعد خياطته مرة .

قال : والكفكة : كَفُّكَ الشيءَ ، أى رَدُّكَ الشيءَ عن الشيء .

قال : وكفكفتُ دمعَ العين . [قال أبو منصور : وقد تكفكفتُ ،

وأصله عندي من وكف يكف . وهذا كقولك : لا تعطيني وتعظمي^(٢) . وقالوا :

(٣) التكملة من > .

(٤) في اللسان : « لو تستطيع » .

(٥) وكفة من كفة أيضاً ، كما في اللسان .

(١) التكملة من > .

(٢) أى تعظمى أنت .

فأنفك بمنزلة الكتاب المختوم تفكُّ خاتمه ،
كما تفكُّ الحنكيين تفصل بينهما .

والفكَّان : ملتقى الشَّدقين من الجانبين .
وقال الأصمعيّ : الفَكّ : أن يفكَّ الخِمال
والرقبة . وفكَّ يدهُ فكًّا ، إذا أزال المَفْصِل .
ويقال أصابه فَكَّك .

وقال رؤبة :

* هاجك من أروى كمنهاض الفكك^(١) *
وقال الله عزَّ وجل : (لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب والمشركون منافكين
حتى تأتاهم البيئنة)^(٢) :

قال الزجاج : المشركون في موضع خفض
نسق على أهل الكتاب ، المعنى : لم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب ومن المشركون .
وقوله : (منافكين حتى تأتاهم البيئنة)
أي لم يكونوا منافكين . [من كفرهم ، أي
منتهين عن كفرهم .

وقال الأخفش : زائلين عن كفرهم .
وقال مجاهد : يقول : لم يكونوا ليؤمنوا

حتى يَبَيِّنَ لهم الحق .

وقال ابن عرفة الملقب بنفطويه : معنى
قوله منافكين [مفارقين . يقول : لم يكونوا
مفارقين الدنيا حتى أتتهم البيئنة التي أثبتت لهم
في التَّوراة من صفة محمد ونبوته : وتأتيهم لفظه
لفظ المضارع ، ومعناه الماضي ، ثم وكَّد ذلك
فقال جلَّ وعزَّ : (وما تفرَّق الذين أوتوا
الكتاب إلَّا من بعد ما جاءتهم البيئنة)^(٣) .
ومعناه أن فِرَقَ أهل الكتاب من اليهود
والنصارى كانوا مُقَرَّرين قبل مبعث النبي صلى
الله عليه أنه مبموث ، وكانوا مجتمعين على ذلك
فلما بُعث تفرَّقوا فِرقتين كلُّ فرقة تنكره .
وقيل معنى قوله : (وما تفرَّق الذين أوتوا
الكتاب إلَّا من بعد ما جاءتهم البيئنة) :
أنه لم يكن بينهم اختلاف في أمره ، فلما بُعث
آمن به بعضهم وجَّده الباقون وحرَّفوا
وبدَّلوا ما في كتابهم من صفته ونبوته .

وقال الفراء : قد يكون الانفكاك على
جهةٍ « زَالُ » [ويكون على الانفكاك الذي
تعرفه . فإذا كان على جهة يزال] ، فلا بدَّ لها

(٢) ديوان رؤبة ١١٧ واللسان (فكك) .

(٢) البيئنة ١ .

(٣) البيئنة ٤ .

مستريحين متخلصين حتى جاءهم البيان مع رسول
الله صلى الله عليه ، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به . وفك الرقبة : تخليصها من إسار الرق .
وفك الرهن وفكاكه : تخليصه من غلق
الرهن . وشيخ فاك ، إذا انفرج لحياه من الهرم .
وكل شيء أطلقته فقد فككته .

وقال الليث : الفكك : انفراج النسك
عن مفصله ضعفاً واسترخاء .
وأنشد :

* أبد يمشى مشية الأفك ^(٢) *

وقال الأصمعي : فلان يسمى في فكك
رقبته .

ويقال : هلم فكك رهنك . وانكسر
أحد فكيه ، أى لحية .

وأنشد :

كان بين فكها والفك

فارة مسك ذبحت في سك ^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي قال : فكك
يده فكاً .

من فعل وأن يكون معها جعد ، فتقول :
ما انفكك أذكرك ، تريد ما زلت
أذكرك . وإذا كانت على غير جهة « يزال » .
قلت : قد انفكك منك ، وأنفك
الشيء من الشيء ، فيكون بلا جعد
ولا فعل .

قال ذو الرمة :

قلانس لا تنفك إلا مناخه

على الخسف أو نرى بها بلداً فقرا ^(١)

فلم يدخل فيه إلا إلا وهو ينوى به التمام
وخلاف يزال ، لأنك لا تقول ما زلت
إلا قائماً .

قلت : وقول الله (منفكين) ليس
من باب ما انفك وما زال ، إنما هو من انفكك
الشيء من الشيء إذا زال عنه وفارقه ، كما
فسره ابن عرفة . والله أعلم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : فك فلان ،
أى خلص وأربح من الشيء .

ومنه قوله (منفكين) معناه لم يكونوا

(٢) اللسان (فكك) .

(٣) اللسان (فكك) .

(١) ديوان ذي الرمة ١٧٣ واللسان (فكك) .

وفى الديوان : حراجت ما تنفك .

انفشاح الناب للسف

سب متى ما يذن تحشك^(٣)

وقال أبو عبيد : المتفككة من الخيل :

الوديقُ التي لا تمتنع على الفحل . ويقال : إنه لأحقُّ فاكُّ ناكُّ ، وقد حُققتَ وفكُّكتَ ، وبعضهم يقول : فكِّكتَ .

وقال النضر : الفاكُّ : المعنيُّ هُزالاً .

ناقةٌ فاكَّةٌ وجلُّ فاكَّةٌ .

وقال الليث : الأفكُّ : المكسر الفك .

والأفكُّ هو يجمع الخطم ، وهو يجمع الفكَّين على تقدير أفعَل .

وفي النوادر : أفكَّ الظبيُّ من الحباله ،

[إذا وقع فيه ثم انفلت . ومثله أفسَحَ الظبي من الحباله] .

وقال الحصيني : أحقُّ فاكُّ وهاكُّ ، وهو

الذي يتكلم بما يدرى وما لا يدرى وخطؤه أكثر من صوابه . وهو فكَّاكٌ هكَّاكٌ .

(٣) في الأصول : « انفشاح » ، صوابه من

اللسان . وفي م : « يحشك » ، صوابه في د ، ح .

(الرواية في التكملة : أرضعتهم بدل أرغنتهم وانفراج بدل انفشاح [س])

ويقال : في فلانٍ فَكَّةٌ ، أى استرخاه

في رأيه .

قال ابن الأُسلت :

الحزمُ والقوَّةُ خيرٌ من ال

إدهانٍ والفكَّةُ والهاج^(١)

قال : والفكَّةُ أيضاً : التَّجُومُ المستديرة

التي يسميها الصُّبيان « قَصَّةَ الساكنين » .

وقال شمر : سميت قَصَّةُ الساكنين لأنَّ

في جانبٍ منها مُنْمَةٌ . وكذلك تلك الكواكب الملتصقة في جانبٍ منها فضاء .

وقال شمر : يقال ناقةٌ متفكَّكةٌ ، إذا

أقربَتْ فاسترخى صَلاواها وعظمُ ضَرْعِها ودنا

نتاجها ، شُبِّهَتْ بالشئ يُفَكُّ فيتفكك ، أى

يتزائل وينفرج . وكذلك ناقةٌ مُفكَّةٌ ، وقد

أفكَّت . وناقةٌ مُفكِّكةٌ ومُفكِّكةٌ بمعناها .

قال : وذَهَبَ بعضُهم بتفكُّك الناقة إلى

شِدَّةِ ضَبْعِها .

ويروى للأصمعي :

أرغنتهمُ ضَرْعَها الدُّنْ

يا وقامتُ تفكُّك^(٢)

(١) الفضليات ٢٨٥ واللسان (فكك) .

(٢) اللسان (فكك) .

ك ب

ك ب ، بك

[ك ب]

قال الليث : تقول : كبيتُ فلاناً لوجهه
فانكبت . وكبت القصة : قلبتها على وجهها .
وأكب الرجل على عملٍ يَعْمَلُهُ .

وقال لييد :

جنوح المالكى على يديه

مُكَبِّاً يَحْتَلِي نَقَبَ النَّصَالِ^(١)

ويقال : أ كَبَ فلانٌ على فلانٍ يَطْلُبُهُ .
والفرس يَكْبُ الحمارَ ، إذا ألقاه على وجهه .
وَأَشْدُ :

* فهو يَكْبُ العِيطَ منها للذَّنِّ^(٢) *

والفارس يَكْبُ الوحشَ ، إذا طعنها
فألقاها على وجوها .

قال : والكُبة والكَبْكُبة : جماعةٌ من

الخليل .

أبو عبيد : الكُبة : الجماعة .

وقال أبو زبيد :

(١) ديوان لييد ١١٣ واللسان (ك ب) .

(٢) اللسان (ك ب) .

* وعاث في كُبة الوعاع والعير^(٣) *[وقال آخر^(٤)] :

نَعَلَمُ أَنَّ مَحْمِلَنَا ثَقِيلُ

وَأَنَّ ذِيادَ كِبَتِنَا شَدِيدُ^(٥)

وقال الله : (فَكَبَّ كَبُوا فِيهَا مَعَهُ
وَالْفَاوُونَ)^(٦) .

قال الليث : أى جُعوا ودُهِرُوا ثم
رُمى بهم في هوة النار .

وقال الزجاج : (فَكَبَّ كَبُوا فِيهَا)
طَرِحَ بعضهم على بعض .

وقال أهل اللغة : معناه دُهِرُوا ، وحقبة
ذلك في اللغة تكرير الانكباب ،
كأنه إذا أُلْقِيَ يَنكَبُ مرَّةً بعد مرَّةٍ حتى
يستقرَّ فيها ، ونستجير بالله منها .

وفي الحديث : « كَبْكُبة^(٧) من
بنى لإسرائيل » ، أى جماعة .

(٣) صدره في اللسان (ك ب) :

* وصاح من صاح في الأحلاب وانبتت *

(٤) التسكلة من د واللسان . وفي : « وقال ،
فقط .

(٥) اللسان (ك ب) .

(٦) الشعراء ٩٤ .

(٧) كذا ضبط في الأصل بضم الكافين . وقال
أيضا بفتحها وكسرهما ، هي مثله .

قال: ويقال: عليه كَبَّةٌ وبَقَرَةٌ. أى عليه عيال .

الأصمعي: كَبَّ الرجلُ إناؤه يَكْبُهُ كَبًّا وأَكَبَّ الرجلُ يُكَبِّهُ إِكْبَابًا، إذا ما نَكَسَ. والكِبَاب: ما تكتب من الرَّمْل .

وقال ذو الرمة :

* يُتَرَنُّ الكِبَابُ الجُعد عن متنٍ مَحْمِلٍ ^(٥) *

قال: والكَبَّة: الدَّفعة في القتال وشِدَّتِه . وكذلك كَبَّةُ الشتاء: دفعتَه وشِدَّتِه . وأنشد :

* ثَارَ غبارُ الكَبَّةِ المائِرِ ^(٦) *

ويقال: نَكَبَّ الرَّمْلُ ، إذا نَدِيَ فتمَعَّد ، ومنه سُمِّيَتْ كَبَّةُ الغَزَلِ .

ونعم كِبَابٌ ، إذا ركب بعضُه بعضًا من كثرتِه .

وقال الفرزدق :

وقوله تعالى: (فَكَبِّكُوا فِيهَا) أى جُمِعُوا ، مأخوذ من الكَبِّ كَبَّةً ^(١) .

عمرو عن أبيه: كَبَّ الرجلُ ، إذا أوقد الكَبَّ ، وهو شجرٌ جَبْدُ الوقود ، الواحدة كَبَّةٌ . وكَبُّ إذا قَلَبَ . وكَبَّ إذا ثَقُلَ . وألقى عليه كَبَّتَهُ ^(٢) ، أى نَقَلَهُ وكتَّالَه .

وقال اللبث: الكَبَّةُ من الغَزَلِ : الجَرَوْهَق . تقول: كَبَيْتُ الغَزَلَ .

قال: والكَبَّة: الإبل العظيمة . تقول: «إنك لكألبائع الكَبَّةِ بالهَبَةِ»، والهَبَةُ: الرِّيح

قلت: وهكذا قال أبو زيد في هذا المثل ، شَدَّدَ الباءين من الحرفين .

[ومنهم من يقول ^(٣) : « لكألبائع الكَبَّةِ بِالْهَبَةِ » بتخفيف الباء من الكلمتين . فالكَبَّةُ من الكَابِي والهَبَةُ من الهَابِي ^(٤)] .

(١) التكملة من > .

(٢) > : « كَبِه » تحريف .

(٣) كلمة « ومنهم من » من اللسان . وكلمة « يقول » هي في الأصل : « تقول » .

(٤) التكملة من > واللسان . وموضعها في > بعد كلمة « الإبل العظيمة » التي سبقت ، وسقتها إلى موضعها الطبيعي هنا ، كما في اللسان .

(٥) صدره في ديوان ذى الرمة ٥٠٥ واللسان (كب ، حل) :

* توخاه بالأظلاف حتى كأنما *

(٦) وأنشد هذا العجز في اللسان (كب) بدون نسبة . وهو للأعشى في ديوانه ١٠٥ . وصدره : * واللباس الحبل بخيل إذا *

* يكنّ ما أساء النار في رأس كبكبا^(٧) *

وقال الليث: الكبّاب: الطّبايحج، والفعل
التكبيب.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: يقال للجارية
السّمينّة كبكابة وبكباكة.

أبو عبيد عن الفراء: الكبّاب: الثّرى
الندى. والجمعد الكثير الذى قد لزِمَ بعضُه
بعضاً:

وقال أميّة يذكر حمامة نوح:

فجاءت بعد ما ركضت يقطف

عليه النّاط والطين الكبّاب^(٨)

[بك]

قال الليث: البكّ: دقّ العنق. ويقال
سمّيت مكّة بكّة لأنها كانت تبكّ أعناق
الجبابرة إذا أخذوا فيها.

ويقال: بل سمّيت بكّة لأنّ الناس يبكّ
بعضهم بعضاً فى الطّرق، أى يدفع.

(٧) م، د: « ما أساء » صوابه: « واذيوان
واللسان. وبدره:

* وتدفن منه الصالحات وإن يسى *

(٨) اللسان (كب).

كبّابٌ من الأخطارِ كان مرّاه
عليها فأودى الظّلف منه وجامله^(١)
وقيسُ كبة: قبيلة من بنى بَجَلَة^(٢).

قال الراعى يهجوم:

قُبَيْلَة من قيس كبة ساقها

إلى أهل نجدٍ لئومها وافتقارها^(٣)

وقال ابن الأعرابي: من التحض النّجيل
والكبّ.

وأنشد:

يا لبل السّمدى إن تأبى^(٤)

لئجل القاحه بعد الكبّ

ورجل كبّكب^(٥): مجتمع الخلق شديد

وكذلك الكبّاك.

وكبّك: اسم جبل.

وقال الشاعر^(٦):

(١) ديوان الفرزدق ٦٣٧ واللسان (كب).

(٢) كذا فى الأصول. وانظر الاشتقاق ١٩٣،

٥١٦ بتحقيقنا. وفى اللسان والقاموس: « بجيلة ».

(٣) اللسان (كب).

(٤) فى اللسان: « لانانى ».

(٥) ويقال أيضاً كبكب، كعابط، يضم ففتح

فكسر.

(٦) هو الأعشى. ديوانه ٨٨ واللسان (كب).

في اللغة فيصلح أن يكون الاسم اشتقَّ من
بَكََّ الناسُ بعضهم بعضاً في الطَّوْفِ ، أى دفع
بعضهم بعضاً .

وقيل : إنما سَمَّيتُ بكَّةً لأُها تَبِكُ أعناق
الجبارة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البُكُّكُ :
الأحداثُ الأشداء . والبُكُّكُ : الحخيرُ الذَّشِيطَةُ
وأنشد :

* صَلَامةٌ كَحُمُرِ الْأَبَكِّ (١) *

وقال غيره : الأبَكُّ : موضعٌ نُسِبَتْ
الحمرُ إليه .

يقال : فلانُ أبَكُّ بنى فلانٍ ، إذا كان
عسيفاً لهم يسمى في أمورهم .

وبَكََّ الرجلُ المرأةَ ، إذا جهدها في
الجماع .

وقال الليث : البكبكة : شيءٌ تفعله
العنزُ بولدها .

وقال أبو عبيدة : أحقباكُ تالكُ ، وبائكُ

عمرو عن أبيه : بَكََّ الشيءُ . أى فسَخَهُ ؛
ومنه أُخِذَتْ بكَّةٌ لأنها كانتُ تَبِكُ أعناقَ
الجبارة إذا ألدُّوا فيها .
ويقال : بل سَمَّيتُ بكَّةً لأنَّ الناسَ يَبِكُ
بعضهم بعضاً في الطُّرُقِ .

قال : وبَكََّ الرجلُ ، إذا افتقر ، وبَكََّ
إذا خَشِنَ بدنه شجاعة .

ويقال للجبارة السَّمينَةُ : بكبابة ،
وكبكابة ، وكواكة ، وكوكاة ، ومَرَمارة ،
ورِجْراجة (٢) .

وقال الزجاج في قول الله : (إِنِّ أَوَّلَ
يَتِيٍّ وَضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي يَبْكَةُ مُبَارَكًا) (٣) .
قيل : إنَّ بَكَّةً موضعُ البيت ، وسائرُ
ما حوله مكَّة .

قال : والإجماعُ أنَّ مكَّةَ وبَكَّةَ الموضع
الذى يَهِجُّ الناسُ إليه ، وهى البلدة .

قال الله جلَّ وعزَّ : (بَطْنَ مَكَّةَ) (٤)
وقال : (لِلَّذِي يَبْكَةُ مُبَارَكًا) . فأما اشتقاقه

(١) الكلمة من > .

(٢) آل عمران ٩٦ .

(٣) الفتح ٢٤ .

(٤) أنشده في اللسان (سلم ، بكك) بدون نسبة .

وقد وجدت نسبته إلى فطية بنت بشر في الأغاني ١ : ١٢٩ .

تأثك ، وهو الذى لا يدري ما خطؤه من صوابه^(١) .

ك ، ك

قال الليث : ك : حرف مسألة عن عدد أو خبر ، وتكون خبراً بمعنى رب . فإن عني بها رب جرت ما بعدها . وإن عني بها ربما رقت ، وإن تبعها فعل رافع ما بعدها انتصبت .

قال ويقال : إنها فى الأصل من تأليف كاف التشبيه ضمت إلى ما ثم قصرت ما فأسكنت الميم . فإذا عنيت بكم غير المسألة عن العدد .

قلت : كم هذا الشيء الذى معك ؟ فهو محييك كذا وكذا .

وقال الفراء : كم وكأين لفتان ، ويصحبها من ، فإذا أقيت من كان فى الاسم النكرة والنصب والخفض . من ذلك قول العرب :

(١) - واللسان : « ما خطؤه وصوابه » .

كم رجل كريم قد رأيت ، وكم جيشاً جرّاراً قد هزمت . فهذان وجهان : يُنصبان ويُخفّضان والفعل فى المعنى واقع . فإن كان الفعل ليس بواقع وكان للاسم جاز النصب أيضاً والخفض ، وجاز أن تعمل الفعل وترفع فى النكرة ، فتقول : كم رجل كريم قد أتانى ، ترفعه بفعله ، وتعمل فيه الفعل إن كان واقعاً عليه فتقول : كم جيشاً جرّاراً قد هزمت ، فتنصبه بهزمت .

وأنشدونا :

كم عمة لك يا جرير وخالة

فدعاء قد حلبت على عشارى^(٢)

رفما ونصباً وخفضاً . فمن نصب قال : كان أصل كم الاستفهام ، وما بعدها من النكرة مفسر كتنسير العدد ، فتركناها فى الخبر على ما كانت عليه فى الاستفهام فنصبنا ما بعدها من النكرات ، كما تقول : عندي كذا وكذا درهم^(٣) . ومن خفض قال :

(٢) للفرزدق فى ديوانه ٤٥١ .

(٣) - فقط : « كذا كذا درهما » بإسقاط الواو ، والأصح ما أثبت من سائر النسخ واللسان . فقد نس النحاة على قلة استعمال كذا بلا تكرار وبلا عطف .

طالت صعبةً من النكرة في كم ، فلما حذفناها
أصلنا إرادتها . وأما من رفع فأعمل الفعل
الآخر ونوى تقديم الفعل كأنه قال : كم قد
أناني رجلٌ كريم .

وقال الليث : الكمُّ : كم القميص .
والكمة من القلائس : والكمام : شيء
يحمل على فم البعير أو البرذون . والكمُّ :
كم الطلع . ولكل شجرة مثمرة كم ، وهو
برعومته .

وقال شير : كم المذوق : التي تجعل
عليها واحدًا كم .

وأما قول الله جلّ وعزّ : (والنخل ذات
الأكام ^(١)) . فإنّ الحسن قال : أراد سبائب
الليف زينت بها .

وقال شمر : الكمة : كل ظرف غطيت
به شيئاً وأبسته أيّاء فصار له كالغلاف . ومن
ذلك أكام الزرع : غلفها التي تخرج منها .
وقال الزجاج في قوله : « والنخل ذاتُ
الأكام ^(٢) » .

قال : عني بالأكام ما غطي . وكلُّ
شجرة تخرج ما هو مكمّم فهي ذاتُ أكام .
وأكام النخلة : ما غطي جمارها من السعف
والليف والجذع . وكلُّ ما أخرجته النخلة
فالطلمة كُمّتها قشرها . ومن هذا قيل للقلنسوة
كُمّة ، لأنها تغطي الرأس . ومن هذا كمّا
القميص لأنهما بغطيان اليدين .

وقال شير في قول الفرزدق :
يملّق لما أعجبتّه أتانّه

بأراد لحبيها جياذ الكام ^(٣)

يريد جمع الكامة التي يجعلها على منخرها
لئلا يؤذيها الذباب .

والمكوم من المذوق : ما غطي
بالزبلان ^(٤) عند الإطراب ليبقى ثمرها غضاً
ولا ينقرها الطير ولا يفسدها الحرور .

ومنه قول لبيد :

* حَمَلَتْ فَمِها مُوقَرٌ مَكْمُومٌ *

(٣) ديوان الفرزدق ٨٦٣ واللسان (كم) .

(٤) وكذا ورد هذا المعج في اللسان (كم) .

وصدره في ديوانه ٩٣ :

* نخل كوارع في خليج علم *

(١) سورة الرحمن ١١ .

(٢) سورة الرحمن ١١ .

قال أبو عبيد : أراد بالمتككة المتككة ،
وأصله من الكمة ، وهو القلنسوة ، فشبّه
قِنَاعَهَا بها .

وقال أبو تراب : المِغْمَة والمِكمة : شيء
يوضع على أنف الحمار كالكييس ؛ وكذا
الغِمامة والكِمامة .

وقال ابنُ الأعرابي : كَمَّ ، إذا غَطَّى ،
وكَمَّ ، إذا قتل الشُّجَّان .
[أنشد القراء :

بل لو شهدت الناسَ إذ تُكْمُوا

بغمةٍ لو لم تُفَرَّجْ غُصَا^(٢)

قوله « تُكْمُوا » أى ألبسوا غمةً كَمُوا
بها . والكَمُّ : قمع الشيء وسُتْرُهُ ، ومنه :
كَمَّيتُ الشهادةَ ، إذا قمعتها وسُتَرْتَهَا . والغَمَّةُ
ما غطَّاك من شيء . المعنى : بل لو شهدتُ .
الأصل تكممتُ ، مثل تقصَّيتُ ، والأصل
تقصصتُ^(٣) .]

(٢) للعجاج في ديوانه ٦٣ واللسان (كم ٤٣١ ،
٢٣٢ ، كى ، غم) وأنشده نعلب في مجالسه ٥٣١
بدون نسبة ، وفسره بقوله : « يقال تكبيت الرجل ،
إذا قصدته لقتله » .
(٣) التكملة من ٥ .

وفى حديث النُّعْمَان بن مقرن أنه قال
يوم نهاوند : ألا إني هازئُ لكم الراية ، فإذا
هزَّزْتُها فليثبِ الرجالُ إلى أكمة خيولها
ويقرطوها أعنتها » أراد بأكمة الخيول مخاليها
المعلقة على رءوسها وفيها علفُها . أمرهم بنزعها
من رأسها وإلجامها بلجمها ، وذلك تقربطها .
وقال ابن شميل عن اليمامى : كَمَتُ
الأرضَ كَمًّا ، وذلك إذا أثارها ثم عَفَى آثارَ
السنِّ في الأرض بالخشبة العريضة التى تزلقها ،
فيقال : أرض مكومة .

أبو عبيد عن الأصمعى : كَمَتُ رَأْسَ
الدَّنِّ أى سدَدته وطَيَّنته .

وقال الأخطل :

* كَمَتُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطِيبَتِهَا^(١) *

وقيل : كَمَتُ أى غُطِّيت ، وأصل الكَمِّ
التَّغْفِيطُ .

وفى حديث عمر أنه رأى جاريةً
متككةً فضرَبَهَا بالدرَّةِ وقال : أنشَبَينِ
بالحرَّاءِ ! .

(١) عجزه فى ديوان ١١٧ واللسان (كم)
عن الصحاح .
* حتى إذا صرحت من بعد تهادار *

٦ مك

مكة معروفة ، وقد مرّ تفسيرها^(١) .
وقيل : إنها سميت مكة لأنها تَمُكُّ مَنْ
أَلَحَدَ فيها .

وقال الراجز :

يا مكة الفاجر مُكِّي مَكَّا

ولا تَمُكِّي مَدَجًا وَعَكَّا^(٢)

وسمعت كلايًّا يقول لرجل يَمْنُتُه : قد

مَكَكَتْ رُوحِي ! أراد أنه أخرجَه بِلِجَاجِهِ^(٣)
فيا أشكاه .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :

« لا تَمُكُّوا غِرْماءكم^(٤) » ، يقول : لا
تُلْحُوا عليهم إلحاحًا يَضُرُّ بِمَعَايِشِهِمْ ولا تَأْخُذُوهم
على عُسرة وأنظروهم إلى ميسرتهم . وأصل
هذا مأخوذ من مَكَّ الفَصِيلُ ما في صَرَعِ الناقة
وامتَكَّه ، إذا لم يُبَيِّق فيه من اللَّبَنِ شَيْئًا . وَالْمَكُّ :

(١) انظر مادة (بك) .

(٢) اللسان والمفايس (مكك) .

(٣) > : « بِلِجَاجَةٍ » .

(٤) في اللسان : « على غِرْمائكم » .

مَصْرُ الثدى . ومنه قيل للرجُل اللثيم الذي
يرضَع الشاة من لُؤْمِه : مَسْكُنٌ وَمَلْجَأٌ
وَمَصَّانٌ .

وقال ابن شميل : تقول العرب : قَبِحَ
اللهُ أَسْتَ مَكَّنَ ، وذلك إذا أخطأ إنسانٌ
أو فعلَ فِعْلاً قَبِيحاً دُعِيَ عليه بهذا .

ويقال مَكَكَتِ النَخْ مَكًّا ، وتمكَّته
وتمخَّخته [وتمخَّطته] إذا استخرجته فأكلته ،
فهو المَكَاكة والمكَّاك .

وقال الليث : مَسْكُوكٌ : طاسٌ يُشْرَبُ
به^(٥) ، والمَسْكُوكُ : مَكِيلٌ لأهل العراق ،
وجمه مَكَّا كَيْك . [وهو صاعٌ ونصف ،
وهو ثلاث كيلجات^(٦)] والمَكَّا : طائرٌ ،
وجمه مَكَّا كِي .

وليس المَكَّاء من باب المضاعف ،
ولكنه من المعتلّ بالواو ، من مَكَّا يَمْكُو ،
إذا صَفَرَ .

(٥) في اللسان عن الحكم : « أعلاه ضيق ،
وسطه واسع » .
(٦) الكلمة من > .

(نهاية الجزء التاسع ويتلوه الجزء العاشر)

[تنبيه] كل تعقيبة منبهة بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعي مراجع نماذج طبع هذا الجزء

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية
للجزء التاسع

ثانيا - فهرس الكلمات مراعى فى ترتيبها الحرفان الاول والثانى .

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
				[ا]	
آتى	٣٧٦	بلقى	١٧٧	أبى	٤١١
ابذقر	٤١٤	بندق	٤١٢	أبذقر	٣٠
أبى	٣٥٥	بنق	٢٠٠	أبى	٤١١
ادرنق	٤٢١	باق	٣٤٩	أبى	٤١٢
أرق	٢٩٢	بيذق	٤٠	أبى	٢٥
أزق	٢٣٩	[ت]		أبى	٣٩
استبرق	٤٢٢	تأى	٣٥٧	أبى	٣١
اسلتي	٤٢٢	ترق	٥٤	أبى	٤٤
أفقى	٤٤٣	ترنوق	٤١٣	أبى	٢٥١
أقرنق	٤٢١	تقتد	١٧	أبى	٤٣٦
أقط	٢٤١	تقلق	٥٨	أبى	٣٠
أفن	٣٢٤	تقن	٦٠	أبى	٤٢٢
أنى	٣١٠	تقى	٢٥٧	أبى	٣٧٩
امذقر	٤١٤	توى	٢٥٦	أبى	٤٤
أنى	٣٣٣	[ث]		أبى	٣٩٢
أتللس	٣٩٨	ثدق	١٨	أبى	٣٩٢
		ثرقبى	٤١٨	أبى	٤١٢
		ثفروق	٤١٥	أبى	٣٥
بثق	٨٤	ثقب	٨٣	أبى	٣٩١
بذق	٧٦	ثقل	٧٨	أبى	٣٩١
برزىق	٤١	[ج]		أبى	٣٧٩
برق	١٣١	جالبنى	٣٨٤	أبى	٢٥٣
برقشة	٣٧٩	جردق	٣٧٨	[ذ]	
برقل	٤١٥	جرذق	٣٨٤	أبى	٦٨
بستان	٣٩٧	جرومق	٤٨٤	أبى	٧٣
بطرق	٤٠٧	جلماق	٣٧٨	أبى	٢٦١
بقر	١٣٥	جنبثقة	٣٨٤	أبى	٧٠
بقط	١٢	جنق	٣٧٨	أبى	٤١٦
بقل	١٧١	جوق	٢٠٦	أبى	٢٦٢
بفن	١٩٤	[د]		[ر]	
بقا	٣٤٨	دبى	٤٢	أبى	١٣٤
بقي	٣٤٧	دثق	١٨	أبى	٥٣
بك	٤٦٣	درداق	٤٢٢	أبى	٢٩
بلائق	٤١٥			أبى	٣٩٤

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٢١٧	ضاق	٣٩٨	سفسفة	١٠٦	رفق
	[ط]	٣٩٩	سقدد	٢١٢	رقاً
٥	طبق	٤٣٠	سك	١٢٨	رقب
٤٠٩	طمروق	٣٩٩	سلقد	٢٩	رقد
٢٤٢	طوق	٣٩٧	سمسق	١٢٢	رقف
	(ف)	٣٩٧	سملق	١٨٦	رقل
		٢٣١	ساق	١٤١	رقم
				٩٥	رقن
٣٤٥	فتق	[ش]		٤٤٤	رك
٦٢	فتق	٣٨٠	شبرق	١٤٥	رمق
٤٢١	فرزدق	٣٨٣	شبردق	٩٦	رنق
١٠٣	فرق	٣٧٩	شدقي	٢٨٢	رائق
٤١٨	فرقي	٣٨١	شريق		
٤١٣	فرقد	٣٨٢	شرانق		
٤١٦	فرانق	٣٨٣	ششفلة		
٣٩٢	فستقة	٤٢١	شفشليق	٤٠١	زبوقان
٣٣١	فقاً	٣٨٣	شفلقة	٤٠٤	زرققة
٤١	فقد	٣٨٣	شقران	٤٠١	زرقم
٤١٣	فقدسر	٢٠٩	شقا	٤٠١	زرمافقة
١١٣	فقي	٢٠٩	شقي	٤٠٢	زرنق
١٦١	فقل	٤٢٥	شك	٤٢٠	زرنانق
٤٥٧	فك	٤٢٢	شمشليق	٤٠٤	زرنيق
١٥٦	فلق	٤٢١	شنق	٢٣٩	زفا
٤٢٠	فلنقس	٢١٠	شوق	٤٣٤	زك
٤١٢	فندق	٢١٠	شيق	٤٠٢	زلقوم
١٨٩	فنتق			٤٠٢	زملق
٣٣٥	فاق	[س]		٤٠٤	زنبق
		٣٨٨	مقلاب	٤٠٤	زندبق
	(ق)	٤٢٨	مك	٤٠٤	زقير
٣٥٣	قئب	٣٨٧	صلقم	٢٣٧	زاق
٣٧٦	قأى	٣٩٧	صلق	٢٣٨	زبق
١٣٨	قبر	٣٨٦	صندوق		
٣٩٦	قبرص	٢٢٢	صيق		
٣٨٢	قبشور			[س]	
٢١٦	قبض	(ض)		٣٩٣	سرادق
١٦٢	قبل	٢١٧	ضنق	٣٩٩	سرقين
		٤٢٧	ضكضك	٣٩٣	سفسق

المادة	صفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
قبن	١٩٦	قرزوم	٣٩٩	قرن	٨٦
قبا	٣٤٦	قرشب	٣٨٢	قرنبى	٤١٦
قحب	٦٥	قرشم	٣٨٢	قرناس	٣٩٥
قحب	١٧	قرشوم	٣٨٢	قرنفل	٤١٦
قحر	٥٠	قرصم	٣٨٥	قرا	٢٦٧
قحل	٥٤	قرشبة	٣٨٤	قرى	٢٧٥
قحم	٦٦	قرضم	٣٨٥	قربر	٤٠١
قحن	٥٨	قرضوف	٣٨٥	قزو	٢٣٩
قحنا	٢٥٣	قرطب	٤٠٦	قزى	٢٣٨
قحر	٧٧	قرطاس	٣٩٠	قسارة	٣٨٠
قحل	٨١	قرطف	٤١٠	قبرى	٣٩٦
قحم	٨٥	قرطيط	٤١٠	قسطيلة	٤٢٣
قحنا	٢٦٥	قرطالة	٤١٠	قسطرى	٣٩٠
قحر	١٨	قرطم	٤٠٩	قسطاس	٣٨٩
قحف	٣٨	قرظ	٦٧	قسطل	٣٩٠
قحم	٤٥	قرف	١٠٢	قسطانية	٣٩٠
قحموس	٩١	قرقص	٣٨٩	قسطينية	٤٢٣
قحن	٣٨	قرقصاء	٣٨٧	قساماة	٣٩٨
قحدى	٢٤٤	قرقنة	٤١٨	قسا	٢٢٥
قحر	٦٩	قرقب	٤١٨	قشابة	٣٨٠
قحف	٧٤	قرقس	٣٩٧	قشا	٢٠٦
قحل	٧٢	قرقف	٤١٧	قصفل	٣٨٩
قحم	٧٦	قرقف	٤١٨	قصل	٣٨٧
قحدى	٢٦٤	قرقل	٤١٩	قضا	٢١٨
قرا	٢٧١	قرقم	٤١٩	قضا	٢١٦
قربوس	٣٩٥	قرل	٨٥	قضى	٢١١
قرث	٥٣	قرم	١٣٩	قطب	٣
قرث	٧٧	قرمد	٤١٠	قطرب	٤٠٦
قرد	٢٦	قرملة	٤١٦	قطربوس	٤٢٠
قردوس	٣٩١	قرميد	٤١٣	قطم	١٤
قردمانية	٤١١	قرماذ	٣٩٩	قطمير	٤٠٩
قردل	٤٠٠	قرمز	٤٠٠	قطا	٢٤٠
قردم	٤٠٤	قرمش	٣٨٢	قعد	٤١
		قرموس	٣٨٦	قعر	١٢
		قرمط	٤٠٨	قفليل	٣٨٢
				قفل	١٦٠

المادة
قفن
قفند
قفندر
قفا
قفقى
قفل
قلت
قلد
قنزم
قلف
قلم
قلس
قلمون
قالون
قلفسية
قلفس
قلا
قليذم
قأ
قجار
قد
قر
قرز
قظ
قطر
قل
قن
قفا
قيفل
قأ
قنب
قنبر
قنبضة
قنبلة

صفحة
١٩
٤١٣
٤٢١
٣٢٥
٣٧٧
١٧٢
٥٧
٣٢
٤٠٢
١٥٤
١٨
٣٩٨
٤١٩
١٥٤
٣٩٩
٤٢٠
٢٩٥
٤١٤
٣٦٢
٣٧٨
٤٣
١٤٧
٤٠١
١٦
٤٠٧
١٨٦
٢٠٣
٣٦٢
٤١٤
٣١٧
١٩٤
٤١٦
٣٨٥
٤١٩

المادة
قنت
قنثل
قنجل
قنجزور
قند
قندأو
قندس
قندفيل
قندل
قنديد
قنر
قنسرين
قنصف
قناصرين
قنطار
قنطريس
قنف
قنفج
قنفذ
قنفريش
قنفل
قنا
قناب
قوت
قنادر
قنار
قوز
قاس
قاس
قوط
قناب
قوقي
قال
قام
قوى

صفحة
٥٩
٤١٤
٣٧٨
٣٧٨
٣٥
٤١٣
٣٩٢
٤٢٣
٤١٢
٤١٢
١٠١
٣٤٩
٣٨٨
٣٨٦
٤٠٤
٤٢١
١٨٧
٣٨٣
٤١٤
٤٢١
٤١٩
٣١٢
٢٥٠
٢٥٤
٢٤٦
٢٧٥
٢٣٨
٢٢٣
٣١٤
٢٤١
٣٣٠
٣٧١
٣٠١
٣٥٦
٣٦٧

المادة
قاه
قات
قاس
قاظ
قاق
قان
ك
كت
كت
كج
كد
كذ
كر
كرك
كرز
كس
كش
كس
كظ
كف
كل
كم
كن
لبق
لثق
لفق
لقب
لقت
لقف
لثم
لقن
لنى

(ك)

(ل)

صفحة
٣٧٢
٢٦٥
٢٢٢
٢٥٩
٣٧٣
٣٢٠
٤٦١
٤٣٨
٤٤١
٤٢٣
٤٣٥
٤٤٠
٤٤١
٤٤٦
٤٣٣
٤٢٩
٤٢٤
٤٢٧
٤٣٩
٤٥٤
٤٤٦
٤٦٥
٤٥٢
١٧٨
٨٢
١٥٩
١٧٦
٨٢
١٥٥
١٨٠
١٥٠
٢٩٨

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
لاك	٤٥١	نقب	١٩٧	وشق	٢٠٨
لمق	١٧٩	نقش	٨٢	وفق	٣٤٢
لائق	٣٠٧	نقد	٣٦	وقب	٣٥٣
[م]		نقدة	٤١٣	وقت	٢٥٥
مبرنشق	٣٨١	نقد	٧٣	وقد	٢٤٩
مذق	٧٧	نقر	٩٧	وقذ	٢٦١
مردقوش	٣٨٠	نقرد	٤١٣	وقر	٢٧٩
مرف	١٤٤	نقرس	٤٩٣	وقس	٢٢٧
مستقة	٣٩٢	نقف	١٨٨	وقش	٢٠٧
مصفر	٣٨٧	نقق	١٩٢	وقص	٢٢٠
مطق	١٦	نقل	١٥٠	وقط	٢٤١
مقت	٦٦	نقم	٢٠٢	وقظ	٢٥٩
مقد	٤٣	نقى	٣١٨	وقف	٣٣٣
مقر	١٤٩	نك	٤٥٢	وقل	٣١١
مقسمر	٣٩٧	نمركة	٤١٨	وقم	٣٦٧
مقط	١٥	نمق	٢٠٣	وقن	٣٢٤
مقل	١٨٤	ناق	٣٢٢	ولق	٣٠٩
مقا	٣٦٧			ومق	٣٦٦
ملك	٤٦٨			وقوف	٣٧٤
ملق	١٨١	ويق	٣٥٤	وقى	٣٧٤
ماق	٣٦٣	وئق	٢٦٦	(ى)	
[ن]		ودق	٢٥١	يقظ	٢٦٠
نبق	٢٠١	ورق	٢٨٨	يقق	٣٦٧
نرمق	٤١٧	وسق	٢٣٤	يقن	٣٢٥

[و]

تصويب

عظمه في الهامش ، ويرمز له بالهاء

الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢١١	باب القاف والصاد .	٤	(هـ) ثيابها .
٢٦٣	(هـ) جزوع . . .	٧	(هـ) جانحة .
٢٦٤	(هـ) في الديوان . . .	٤٨	(هـ) اصراً .
٣٦٢	[قأ] . .	٦١	ومأرب
٢٥٩	(هـ) حراجيج		